

# تاريخ مدينة دمشق

## ابن عساكر ج 54

[ 1 ]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الشافعي المعروف بابن عساكر 449 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الرابع والخمسون محمد دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[ 2 ]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر للطبعة الاولى 1418 هـ / 1997 م

[ 3 ]

6557 محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان ابن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري حدث عن هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر وعبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم قال حدثنا [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (1) الهمداني [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو علي الحداد وأبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر وغيرهما في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريذة (2) قال أنا سليمان بن أحمد الطبراني (3) نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري بدمشق ولم يقل أبو نعيم والهمداني بدمشق نا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس حدثني أبي عن جدي زاد ابن ريذة عبد القدوس بن حبيب وقالوا عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال (4) من اقتصد [ 11321 ] قال الطبراني لم يروه عن الحسن إلا عبد القدوس تفرد به ولده عنه 6558 محمد بن عبد الله بن محمد بن أعين أبو بكر الطائي الحمصي قدم دمشق وسمع بها من عمر بن مضر العبسي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد والحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال وأبي حدرد أحمد بن همام بن عبد الغفار

(1) كذا بالأصل وفي " ز " ود: عبيد الله. (2) إجماعها مضطرب في د، و " ز ". (3) رواه الطبراني في المعجم الصغير 2 / 78. (4) كذا بالأصل ود، و " ز"، وفي المعجم الصغير: حال. (\*)

[ 4 ]

المخزومي والعباس بن الوليد وسعد بن محمد البيروتي وروى عنهم وعن محمد بن عوف وأبي عتبة وعمران بن بكار والوليد بن مروان بن جنادة ومحمد (1) بن مهدي وأبي أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني وأبي زياد ربيعة بن الحارث الجبلي والحسن ابن مسعود وأبي قرصافة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني وأبي هارون الجيريني (2) وسعيد بن عبد الحميد السوري وعبد الصمد بن عبد الوهاب (3) النصر بن النعمان بن بشير وأحمد بن الوليد وإسماعيل بن محمد وعثمان بن خرزاد وأحمد بن النعمان بن أنعم وسعيد بن عثمان التنوخي ومحمد بن علي الطبري نزيل صور روى عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار الهروي الحافظ وأبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي والحاكم أبو أحمد وأبو الحسن علي ابن محمد بن إسحاق القاضي وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان وأبو العباس بن السمسار والحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي وسليمان الطبراني وأبو المفضل محمد ابن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن عبد الله الطائي نا أبو حفص عمر بن مضر العبسي

بدمشق نامنيه بن عثمان اللخمي قال خليف بن دعلج عن قتادة عن أنس أنه قال له أي شيء تعرف من حالنا يشبه حال أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا إله إلا الله وقد خرجتم بها أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي الشيخ الجليل نا سعد بن محمد البيروتي بحديث ذكره أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الدينوري أنا علي بن موسى السلمى إجازة أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي شيخ صالح بحديث ذكره أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن

(1) في " ز "؛ جنادة بن محمد. (2) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز "؛ الحيري. (3) من قوله: الصوري.. إلى هنا سقط من " ز " . (\*)

## [ 5 ]

منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي المعدل الحمصي سمع العباس بن الوليد ابن مزيد 6559 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن أيوب بن هلال بن كعب بن العرس بن عميرة أبو عبد الله الكندي الرهاوي المعروف بالمنجم سكن دمشق وحدث بها عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الكزبراني الحراني وصالح بن بشر العتكي والوليد بن العباس بن مسافر الخولاني وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ومحمد بن علي بن زيد الصايغ وأبي عامر إسماعيل بن الليث البلخي وصالح بن معاذ البصري العتكي وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق والربيع بن سليمان وأحمد بن (2) الكاتب روى عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه وكناه والكلابي ومحمد وأحمد ابنا موسى بن السمسار أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن عوف قال قرئ على أبي العباس محمد بن موسى وأحمد بن موسى السمسار قالوا أنا محمد بن عبد الله المنجم نا أحمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لله عبادا اختصهم بحوائج الناس يهرع الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله [ 11322 ] قرأت بخط أبي الحسن نا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد وكان من أهل الرها سكن دمشق ويعرف بالمنجم مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

(1) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 224 رقم 705. بياض بالاصل و " ز "، وكتب على هامشها: بياض بالاكل، والكلام متصل في د. (2) بياض بالاصل و " ز " وكتب على هامشها: بياض بالاصل، والكلام متصل في د. (\*)

## [ 6 ]

6560 محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ثابت بن يزيد بن أيمن أبو بكر القرشي مولاهم المعروف بابن شلحوية حدث عن محمد بن عبيد الله القرشي (1) القاضي وأبي النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي وأبي زرعة الدمشقي وشعيب بن عمرو الضبعي ومحمد بن إسحاق بن الحرير وأحمد بن المعلى وعمر بن محمد النسائي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبي الحارث العباس بن السندي روى عنه أبو علي بن شعيب وأبو الحسين الرازي وأبو سليمان بن زبر وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو علي بن شعيب حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن شلحوية نا أبو النضر إسماعيل بن عبيد الله البجلي نا محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا الحديث قال ابن عساكر (2) كذا فيه المعروف أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي قرأت على أبي محمد عن أبي محمد أنا مكّي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي جمادى الآخرة يعني من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة توفي أبو بكر بن شلحوية قرأت بخط أبي الحسن العطار فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ثابت بن يزيد بن أيمن القرشي مولاهم ويعرف بابن شلحوية مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

(1) من قوله: إلى استدراك على هامش " ز ". (2) زيادة منا للإيضاح. (\*)

## [ 7 ]

6561 محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث ابن أبي حريث أبو بكر التيمي (1) مولى أبي بكر الصديق حدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري وزكريا بن يحيى السجزي وبكار بن قتيبة وأبي زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد ابن عبد الصمد وأبي الجهم عمرو بن حازم وأحمد بن المعلّى كتب عنه أبو الحسين الرازي والكلابي وهما نسباه قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عيدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ بن حريث التيمي نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه قال كتب إلي المهدي بعهدني وأمرني أن أصلب في الحكم وقال لي في كتابه إلي أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لأنتقم من الظالم في عاجله وأجله ولأنتقم ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم ينصره [ 11323 ] قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ثم نسبه وقال من موالى أبي بكر الصديق وكان محمد بن معاذ جد أبيه روى عنه أبو زرعة الدمشقي ويزيد بن عبد الصمد مات في رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة 6562 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن عبد الله ابن محمد بن سالم بن عيلان بن أبي مرزوق أبو عبد الله التجيبي القرطبي (2) من علماء الأندلس سمع عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي وأبا عبد الله محمد بن عمر بن لبابة وأبا

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": التيمي. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 498 وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي 2 / 2 - / 60 وبغية الملتبس ص 89 وجذوة المقتبس ص 64 وبالأصل: القرطبي بدل القرطبي، والتصويب عن د، و " ز "، ومصادر ترجمته. (\*)

## [ 8 ]

الجعد أسلم بن عبد العزيز بن هاشم القرطبي (1) وأبا عمر أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد ابن الحباب القرطبي (1) ورحل إلى المشرق مرتين سمع في الأولى منهما من محمد بن زيان (2) بن حبيب ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي وسعيد بن هاشم بن مزيد روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج وأبو حفص عمر بن نمارة الأندلسيان وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن (3) النحاس وأدركه أجله في رحلته الثانية بأطرابلس الشام فمات بها قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي بكر الخطيب حدثني أبو عبد الرحمن محمد ابن يوسف القطان النيسابوري نا عبد الرحمن بن عمر بن محمد المصري نا محمد بن عبد الله القرطبي نا عبيد الله بن يحيى بن يحيى أبو مروان الأندلسي أنا أبي يحيى بن يحيى نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحرمة حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت [ 11324 ] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن عيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا إسحاق بن الحسن الحربي نا القعني عن مالك فذكر بإسناده قالت طيبت والباقي نحوه أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا أنا رشأ بن نضيف في كتابه أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عيلان التجيبي القرطبي نا أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى نا أبي يحيى بن يحيى عن مالك عن هشام عن أبيه أن عائشة أخبرته قالت كنت أرجل رأس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا حائض [ 11325 ] قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن محمد بن أبي نصر

(1) بالأصل: القرطبي، تصحيف والتصويب عن د، و " ز ". (2) بالأصل: زيان، وفي " ز ": زيان تصحيف، والتصويب عن د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 14 / 519. (3) من قوله: نمارة.. إلى هنا استدراك على هامش " ز "، وبعده صح. (\*)

الحميدي في تاريخ الأندلس (1) قال محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عبد الله من العلماء المذكورين والحفاظ المؤرخين ألف في القضاة والفقهاء بقرطبة والأندلس كتباً وسمع جماعة منهم عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي وروى عنه غير واحد منهم أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز (2) المعروف بابن النحاس المصري وأبو حفص عمر بن نمارة الأندلسي وقال الحميدي وفيما أخبرنا به أبو علي الحسين بن محمد بن عيسى القيسي المصري إجازة أو سماعاً بمصر أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن (3) عبد الله بن عبد البر القرطبي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة فذكر عنه حديثاً وذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي الأندلسي في تاريخ الأندلس (4) فقال محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق التجيبي المعروف بالكشكتاني من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من محمد بن عمر بن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد وكتب لأسلم في ديوان القضاء ورحل إلى المشرق فلقي جماعة من المحدثين منهم محمد بن زيان (5) وأبو مسلم بن (6) أحمد بن صالح ومحمد بن محمد الباهلي وسعيد بن هاشم والقزويني يعني عبد الله ابن محمد بن جعفر وجماعة بمكة ومصر ثم انصرف إلى الأندلس فكانت له وجهة عند الخاصة والعامة بالعلم والزهد وسمع منه الناس كثيراً حدث عنه محمد بن أحمد بن يحيى وغيره ورجل رحلة ثانية في آخر عمره فحج وسمع من ابن الأعرابي وغيره وتوفي بأطرابلس الشام سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يحيى 6563 محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصب ولي قضاء دمشق نيابة عن أبيه عبد الله بن محمد وكان أبوه يلي القضاء عليها من قبل المطيع لله أبي القاسم الفضل بن جعفر

(1) رواه الحميدي في جذوة المقتبس ص 64 وما بعدها رقم 87. (2) بالأصل ود، و " ز " البزاز، والمثبت عن جذوة المقتبس. (3) " بن عبد الله " ليست في جذوة المقتبس. (4) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي 2 - 60 = 61 رقم 1259. (5) بالأصل: زيان، وفي " ز " : أبان تصحيف، والتصويب عن د، وتاريخ علماء الأندلس. (6) كذا بالأصل، ود، و " ز " ، وعند ابن الفرضي: أبو مسلم أحمد بن صالح. (\*)

ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن عبد الله بن محمد بن الخصب ولي القضاء بمصر في أيام المطيع في سنة أربعين وثلاثمائة إلى أن توفي في تاسع المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وولي ابنه محمد بن عبد الله فأقام ينظر شهراً ثم اعتل ومات لست خلون من شهر ربيع الأول كذا قال ابن الأكفاني وبلغني من وجه آخر أن محمد بن عبد الله هذا كان يقضي بمصر خليفة لأبيه في حياته وأبوه يحضر معه إلى أن مات في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة بعد وفاة أبيه عبد الله بن محمد بخمسة وأربعين يوماً 6564 محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر ابن مصعب بن الزبير بن سعد بن مشتمت بن عمرو بن كعب بن عباد ابن النزال بن مرة بن عبيد بن معاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ويقال مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد أبو بكر التميمي الأبهري الفقيه المالكي (1) قرأت نسبه هكذا بخط إبراهيم بن عبد الله بن خضر الأندلسي سكن بغداد وقدم دمشق قديماً فسمع بها وبغيرها أبا محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ومحمد بن خريم (2) وسعيد بن عبد العزيز وأبا الدحداح ومحمد بن حامد اليحياوي (3) وإبراهيم بن أبي ثابت ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن تمام الحمصي وأحمد بن محمد بن الفضل السجستاني ومحمد بن الحسين الأشثاني وعبد الله ابن زيدان الكوفي وأبا عروبة الحراني وأبا الهيثم خالد بن يزيد بن مخبط وأبا علي الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة وأبا الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب وأبا علي محمد بن سعيد الحافظ بالرقبة وأبا بكر حبيش بن عبد الله بن هارون النيلي بواسط

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 462 وسير أعلام النبلاء 16 / 332 والمنتظم 7 / 131 والعبير 2 / 371 والوفاي بالوفيات 3 / 108 وشذرات الذهب 3 / 85 والانساب (الابهري)، واللباب 1 / 27. (2) بالأصل: خريم، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (3) إجماعها مضطرب بالأصل ود، و " ز " ووقها في " ز " : ضبة. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : النيلي. (\*)

وأنس بن محمد بن علي بن يونس الطحان الواسطي وأبا علي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن الرواس وأبا العباس حمزة بن المطلب الخزاعي وأبا الحسين محمد بن غسان ابن جبلة

العتكي وأبا عمر محمد بن عبد الرحمن بن صالح التمار البصريين وأبا محمد إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصفار وأبا عمرو أحمد بن عبوية (1) الجواليقي وأبا طلحة أحمد بن عمر بن مردوية وأحد بن يعقوب بن إسحاق بالبصرة ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين (2) العطار وعبد الصمد بن سعيد القاضي بجمص ومحمد بن أحمد بن المؤمل وأبا بكر بن أبي داود روى عنه أبو (3) الحسن الدارقطني والعنقي وعلي بن محمد بن الحسن بن قشيش السمسار وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وأحمد بن محمد بن أحمد الزعفراني وإبراهيم بن مخلد وابنه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني ومحمد بن المؤمل الأنباري وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي نا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن صالح الأبهري الفقيه قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو بكر محمد (4) بن خريم (5) ابن مروان بن عبد الملك بدمشق نا هشام بن عمار عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قطع في مجن ثمنه (6) ثلاثة دراهم [ 11326 ] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي بدمشق نا محمود بن خالد نا الفريابي عن سفيان عن المغيرة عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب [ 11327 ]

(1) فوقها في " ز " ضية. (2) بالاصل: أبا، تصحيف. (3) بالاصل: أبا، تصحيف. (4) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الاصل، ويعدده صح. (5) بالاصل: خزيم، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (6) بالاصل ود: " ثمن " والمثبت عن " ز ". (\*)

## [ 12 ]

قال ليس في الكتاب عن الربيع بن أنس أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور ابن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن المؤمل الأنباري نا أبو بكر الأبهري محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الخطيب محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر الفقيه المالكي الأبهري سكن بغداد وحدث بها عن أبي عروبة الحراني ومحمد بن محمد الباعندي ومحمد بن الحسين الأشناني وعبد الله بن زيدان الكوفي وأبي بكر بن أبي داود السجستاني وخلق سواهم من البغداديين والغرباء وله تصانيف في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له والرد على من خالفه وكان إمام أصحابه في وقته حدثنا عنه إبراهيم بن مخلد وابنه إسحاق ابن إبراهيم وأحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني ومحمد بن المؤمل الأنباري وعلي بن محمد بن الحسن الحربي والقاضي أبو القاسم التنوخي والحسن بن علي الجوهري وغيرهم وذكره محمد بن أبي الفوارس فقال كان ثقة أميناً مشهوراً (2) وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك قال الخطيب (3) حدثنا (4) القاضي أبو العلاء الواسطي قال كان أبو بكر الأبهري معظماً عند سائر علماء وقته لا يشهد محضراً إلا كان هو المقدم فيه وإذا جلس قاضي القضاة أبو الحسن بن أم شيبان أفعدده عن يمينه والخلق كلهم من القضاة والشهود والفقهاء وغيرهم دونه وسئل أن يلي القضاء فامتنع فاستشير في من يصلح لذلك فقال أبو بكر أحمد بن علي الرازي وكان الرازي تزيد حالة على منزلة الرهبان في العبادة فأريد للقضاء فامتنع وأشار بأن يولى الأبهري فلما لم يجب واحد منهما إلى القضاء ولي غيرهما أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي قال قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 462 - 463. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: مستورا. (3) زيادة منا للايضاح، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 463. (4) بالاصل: حدثه، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (5) كتب فوقها في د: ملحق. (\*)

## [ 13 ]

يوسف الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من أصحاب مالك ومنهم أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري التميمي من أنفسهم تفقه ببغداد على أبي عمر محمد بن يوسف وياثبه أبي الحسين وجمع بين القراءات وعلو الإسناد والفقهاء الجيد وشرح مختصر عبد الله بن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد ومولده قبل السبعين ومائتين ومات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (1) أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) نا علي بن محمد بن الحسن الحربي قال جاء رجل إلى أبي بكر الأبهري يشاوره في السفر فأنشده \* متى تحسب صدقك لا يقلوا (3) \* وإن تخبر يقلوا (3) في الحساب وتركك مطلب الحاجات عز \* ومطلبها يذل عرى الرقاب

وقرب الدار في الأفتار (4) خيرا \* من العيش الموسع في اغتراب \* أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة توفي أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري شيخ المالكية يوم السبت لعشر خلون من شوال يروي عن أبي عروبة الحراني وشيوخ الشام وبغداد والكوفة وكانت الرياسة إليه في مذهبه مولده سنة سبع وثمانين ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي (1) قال قال لي عبد العزيز علي الوراق وأحمد بن محمد العتيقي مات أبو بكر الأبهري في يوم السبت لسبع خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قال عبد العزيز ودفن من يومه وصلى عليه أبو حفص بن الأجرى قال العتيقي ومولده سنة تسع وثمانين ومائتين وإليه انتهت الرياسة في مذهب مالك

(1) كتب فوقها في د: ملحق (2) الخير والشعر في تاريخ بغداد 5 / 463. (3) بالاصل: " يعلو " والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (4) تقرأ بالاصل: الاقفار، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (5) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 463. (\*)

#### [ 14 ]

قال وأنا أبو بكر البرقاني قال توفي أبو بكر الأبهري الفقيه في ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قال الخطيب والأول أصح ومثله ذكر محمد بن أبي الفوارس 6565 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن همام أبو المفضل (1) الشيباني الكوفي الحافظ (2) سمع بدمشق زكريا بن أحمد البلخي قاضي دمشق وأبا الدحداح التميمي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ومحمد بن جعفر بن ملاس وحدث ببغداد عن محمد بن جرير الطبري ومحمد بن سليمان بن سليمان الباغندي وجعفر بن حمدان بن (3) يحيى بن يزيد الموصلية ومحمد بن أبي القاسم البغوي ومحمد بن هارون بن حميد حمدان أبي يعقوب البلخي ومحمد بن هارون الحضرمي وأبي القاسم البغوي ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ومحمد بن العباس اليزيدي وأبي (4) بكر بن أبي داود ومحمد بن الحسين الأشثاني وعبد الله بن أبي سفيان الموصلية ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي وسمع من أبي الفضل العباس بن الفضل الدناج البغدادي بحلب وخلق كثير من البغداديين والشاميين وأهل الثغور روى عنه من أهل دمشق تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان ومن غيرهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسيني الكوفي وأبو نصر أحمد بن شاه المروزي وأبو الحسن النعيمي والقاضي أبو العلاء الواسطي وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي والأزهري وأبو الحسن العتيقي وعبد الملك بن عبد القاهر الأسدي وغيرهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد

(1) الاصل و " ز " : الفضل، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 466. (3) كذا بالاصل ود: بن يحيى " وفي " ز " : ويحيى. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : ومحمد بن أبي بكر بن أبي داود. (\*)

#### [ 15 ]

أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن همام الشيباني الحافظ البغدادي قدم دمشق نا محمد بن عبد الله الطائفي بحمص نا إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني (1) نا رواد بن الجراح نا عباد بن عباد يعني الخواص عن الأوزاعي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين في النار [ 11328 ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي نا أبو بكر بن شاذان وعبيد الله بن محمد بن حبابة وعمر بن إبراهيم الكتاني وعيسى بن علي بن عيسى وأبو المفضل الشيباني قالوا نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم بارك لأمتي في بكورها [ 11329 ] قال وأنا أبو القاسم التنوخي نا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر الضبعي نا طاهر بن خالد بن نزار نا أبي نا القاسم بن مبرور (2) عن عباد يعني ابن كثير عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وعباد عن (3) أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ذرعه القئ في شهر رمضان فلا يفطر ومن تقياً عامدا فقد أفطر [ 11330 ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطييط نا محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيباني نا أحمد بن محمد بن عيسى بن العراد الكبير أنا محمد بن الحسن بن سمون البصري نا أبو شعيب حميد بن شعيب حدثني

أبو جميلة عن أبان بن تغلب (5) عن محمد بن علي أبي جعفر عن أبيه عن جده عن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال الله تعالى ما تحب إلى عبدي بأحب إلي من أداء ما افترضت عليه وذكر الحديث [ 11331 ]

(1) في " ز " الحيري. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : مسرور. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " بن أبي الزناد. (4) الخبر في تاريخ بغداد / 5 / 467. (5) إجماعها مضطرب بالأصل ود، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 16 ]

قال الخطيب سمعت من يذكر أن أبا المفضل لما حدث عن ابن العراد قيل له من أيهما سمعت من الأكبر أو الأصغر وكانا أخوين فقال من الأكبر فسئل عن السنة التي سمع منه فيها فذكر وقتا مات العراد الأكبر قبله بمدة فكذبه الدارقطني في ذلك وأسقط (1) حديثه أخبرنا أبو السعود بن المجلي (2) أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني حدثني محمد بن عبد الحي بن سويد الحربي الحافظ نا رزيق نا عمران بن موسى الجنديسابوري نزيل بردعة نا سورة بن زهير العامري من أهل البصرة حدثني هشيم عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو أن الدنيا كلها جذافيرها بيد رجل من أمتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله أفضل من ذلك كله [ 11332 ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو المفضل الشيباني الكوفي نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن جرير الطبري و (4) محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن محمد الباغندي وعبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر بن أبي داود ومحمد بن الحسين الأشثاني وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي وعن خلق كثير من المصريين والشاميين والجزيريين وأهل الثغور معروفين ومجهولين وكان يروي غرائب (5) الحديث (6) وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية حدثني عنه أبو الحسن النعيمي والقاضي أبو العلاء الواسطي (7) وأبو محمد

(1) الاصل، ود، و " ز " وسقط، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بدون إجماع بالأصل ود، والمثبت عن " ز ". (3) الخبر في تاريخ بغداد / 5 / 466 - 467. (4) مطموسة بالأصل. (5) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (6) قسم من الكلمة مطموس، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (7) أقحم بعدها بالأصل: وأبو محمد الواسطي. (\*)

#### [ 17 ]

الخلال وأبو القاسم الأزهرى وأحمد بن محمد العتيقي وعبد الملك بن عبد القاهر الأسدي والقاضي التنوخي وغيرهم قال الخطيب (1) حدثني عبد الملك بن عبد القاهر قال أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن مطر بن بحر بن مرة ابن همام بن مرة بن زهل بن شيبان قال (2) ونا علي بن أبي علي قال سألت أبا المفضل عن مولده فقال في سنة سبع وتسعين ومائتين وأول سماعي الصحيح سنة ست وثلاثمائة قال (3) وحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي قال كان أبو المفضل حسن الهيئة جميل الظاهر نظيف اللبسة وسمعت الدارقطني سئل عنه فقال يشبه الشيوخ ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف إجازة قال ذكر للشيخ أبي الحسن الدارقطني أن أبا المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الحافظ (4) حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول ذكر لأبي الحسن الدارقطني أن أبا المفضل الشيباني حدث عن العمري عن أبي كريب (5) بحديث شعبة عن الحاكم عن مقسم عن ابن عباس لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج قال أبو الحسن حدث عدو الله بهذا معاذ الله ما حدث العمري بهذا البتة هوذا يركب أيضا قالوا وقال لنا الخطيب (6) سمعت الأزهرى ذكر أبا المفضل فأساء ذكره والثناء عليه ثم قال وقد كان يحفظ وقال أبو الحسن الدارقطني أبو المفضل يشبه الشيوخ وقال لي الأزهرى كان أبو المفضل دجالا كذا ما رأينا له أصلا قط وكان معه فروع فوائد قد خرجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ ولما حدث عن أبي عيسى بن العراد كذبه

(1) زيادة منا لليضاح، (2) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 468، (3) تاريخ بغداد 5 / 467، (4) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 468، (5) كذابالاصل ود، و " ز " وفي تاريخ بغداد: كزبر، (6) تاريخ بغداد 5 / 467، (\*)

#### [ 18 ]

الدارقطني في روايته عنه لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاثمائة وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة كذا قال لي الأزهرى وهو خطأ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاثمائة قال لي الأزهرى وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءاً وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو النجيب عبد الغفار ابن عبد الواحد الأرموي (1) قال قال لي أبو ذر عبد بن (2) أحمد الهروي تركت الرواية عن أبي المفضل إلا أنني أخرجته في المعجم للمعرفة لأنني سمعت الدارقطني يقول كنت أتوهمه من رهبان هذه الأمة وسألته الدعاء لي فنعوذ بالله من الجور بعد الكور قال أبو ذر إنه قعد للرافضة وأملى عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة رضوان الله عليهم وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع قال وكتبت عنه بالكوفة قديماً وكان معي العماري أبو محمد وحدث بحدث كان ابن (3) خزيمة الإمام تفرد به فقال له لو أخرجت أصلك بهذا فإن هذا حديث ابن خزيمة وكان العماري ينتسب إلى ولد قيس بن سعد بن عبادة فقال له أنت تنتسب إلى قيس بن سعد وهو عقيم فكان هذا جوابه أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) قال سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن أبي المفضل فقال كان يضع الحديث وقد كتبت عنه وكان له سمت ووقار قال (5) وحدثني الأزهرى قال توفي أبو المفضل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قال وأنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو المفضل الشيباني ببغداد في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر وكان كثير التخليط آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الستمائة من الفرع

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ عبد الله، وقد كتبت " الله " فوق الكلام بين السطرين، (3) في " ز "؛ أبو، تصحيف، (4) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 476، (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 468، (\*)

#### [ 19 ]

6566 محمد (1) بن عبد الله بن محمد بن جعفر أبو بكر بن أبي محمد النهاوندي المالكي حدث بدمشق عن أبيه سمع منه علي بن محمد الحنائي ومحمد بن عبد الله النصيبي في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة 6567 محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الدبس أبو عبد الله خلف أباه على القضاء بدمشق عقيب مضيه إلى مصر لما استدعي منها وكان صبياً حينئذ ثم ولي القضاء بها بعد موت أبيه قال لي أبو محمد بن الأكفاني سار القاضي أبو عبد الله بن أبي الدبس من دمشق إلى مصر في ليلة الخميس نصف الليل لاثنتي عشرة خلون من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ولم يعلم به حتى سار وذلك أنه بلغه أنه قد عزل عن القضاء قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي سار القاضي أبو محمد بن أبي الدبس إلى الحضرة بسجل ورد إليه في يوم السبت تسع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة واستخلف ابنه محمداً على القضاء بدمشق وهو صبي له ثمان (2) عشرة سنة ورجع ودخل دمشق يوم الأربعاء لليلتين خلتا من المحرم في سنة خمس وتسعين وقدم القاضي أبو عبد الله بن أبي الدبس من مصر واليا للقضاء بدمشق بعد موت أبيه يوم الأحد لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وتسعين وقدم عمه أبو علي معه واليا على بيت المال وفي يوم الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ست دخل أبو عبد الله بن أبي الدبس إلى داره فلما كن من الغد يوم الجمعة قرأ سجله على المنبر بجامع دمشق يذكر فيه أنه قد ولي القضاء والصلاة والخطابة والمظالم فلما كان من الغد يوم السبت فرش له في جامع دمشق وجلس حكم بين الناس وسار القاضي أبو عبد الله بن أبي الدبس من دمشق إلى الحضرة في ليلة الخميس نص الليل لاثنتي عشرة خلون من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ولم يعلم به حتى سار وأن السجل قد أنشئ للشريف النصيبي فسار في هذه الليلة

(1) سقطت ترجمته من " ز "، (2) الاصل ود؛ ثمانية، والمثبت عن " ز "، (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ وتسعين، (\*)



قال القاسم (1) كان أبي يقول فيه ابن أبي الدبس بالسين المهملة ويحكي (2) ذلك عن أبي محمد بن الأقفاني وكان عمي رحمه الله يقول ابن أبي الدبش بالشين المعجمة فالله أعلم وكان يعزى ذلك إلى القاضي عبد الجبار المعتزلي ذكره في دعاة المصريين وقيده في كتاب دلائل النبوة بالشين (3) وسمعت أبا عبد الله بن أبي الصقر يقول كان بدمشق قوم يعرفون ببني أبي الدبش بالشين المعجمة يسكنون (4) بباب الشرقي 6568 محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن إبراهيم أبو الفرج السلمي الطرسوسي سكن بانياس وحدث عن أبي بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم المعروف ببكير وسمع منه بدمشق روى عنه علي الحنائي مكاتبة قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن إبراهيم السلمي الطرسوسي بكتابه من بانياس أنا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم بدمشق سنة تسع وخمسين وثلاثمائة نا محمد بن حصن نا أبو بكر نا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس نا البخاري نا عثمان بن واقد العمري عن أخيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس [ 11333 ] 6569 محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر الزوزني القاضي قدم دمشق حاجا وحدث بها عن زاهر بن أحمد الفقيه روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد الزوزني القاضي قدم علينا حاجا نا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي نا عبد الله بن محمد

(1) يعني ابن المصنف. (2) في " ز "؛ وعلى. (3) بالاصل: " بالعتيق " وفي د: بالسين " والمثب عن " ز ". (4) في " ز " بسابور " خطأ. (\*)

البيغوي نا علي بن الجعد نا أبو غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول روحه في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها [ 11334 ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البيغوي نا علي بن الجعد نا أبو غسان محمد بن مطرف فذكر بإسناده مثله 6570 محمد بن عبد الله بن محمد بن جيحون بن خاقان ويقال محمد بن نصر ابن جيحون بن خاقان ويقال محمد بن أبي نصر المرورودي الصوفي حدث عن أبي القاسم بن الطبير وأبي نصر بن الجبان (1) سمع منه عمر الدهستاني وقال في نسبه محمد بن نصر وأبو محمد بن السمرقندي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الفرغولي أنا أبو الفتيان عمر ابن أبي الحسن الدهستاني أنا محمد بن نصر بن جيحون بن خاقان المرورودي أبو بكر الصوفي بدمشق في جامعها أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد التميمي بدمشق أنا محمد بن عيسى البغدادي بحلب أنا تمام وهو محمد بن غالب نا عبد الله بن النعمان نا شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله بن سلمة عن ابن عمر قال غزونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عرفات فمنا الملبى ومنا المكبر أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جيحون بن خاقان فذكره قال ابن عساكر (2) كذا قال ووهم في قوله ابن سلمة وإنما هو ابن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة ميمون وإنما يرويه ابن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (3) أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو

(1) في " ز " الحيان، تصحيف. (2) زيادة منا للابضاح. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ الفزري. (\*)

العباس الدغولي ومكي بن عيدان قال نا أبو الأزهر نا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد الأنصاري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا ابن نمير نا يحيى يعني ابن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من منى إلي عرفات منا الملبى ومنا المكبر [ 11335 ] وهكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهكذا رواه عبد العزيز الماجشون عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله (2) عن أبيه

وهو الصواب وأما حديث عبد العزيز فأخبرناه أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أنا أبي أنا أبو نعيم الإسفرايني أنا أبو عوانه يعقوب بن إسحاق نا الصاغاني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأبو غسان مالك بن يحيى الدميري قالوا نا يزيد بن هارون أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن (3) حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من منى إلى عرفات فمنا المكبر ومنا المهمل (4) فأما نحن فنكبر قلت له والله يعجب منكم كيف لم تسألوه كيف صنع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال محمد بن عبد الله كيف كان يصنع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحديث الصغاني إنما هو إلى قوله ومنا المهمل والبقية لهما جميعاً محمد بن عبد الملك ومالك بن يحيى وهكذا رواه هشيم عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي سلمة عن ابن عمر أخبرناه أبو القاسم الشيباني أنا الحسن بن علي التميمي أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله حدثني أبي (5) نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن ابن

(1) رواه احمد بن حنبل في مسند 2 / 246 رقم 4733. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (3) بالاصل: عن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (4) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، وفي " ز ": المهمل. (5) رواه احمد بن حنبل في المسند 2 / 201 رقم 4458 (\*).

### [ 23 ]

عمر قال غدونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عرفات منا المكبر ومنا المليبي [ 11336 ] وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عمر بن خالد بن يزيد بن الجارود الشعيري نا عبد الله بن مطيع نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن ابن عمر قال: غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عرفات فمنا المليبي ومنا المكبر وخالفهما غيرهما فرواه عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عبالله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال وفيها يعني سنة ثلاث وستين وأربعمائة توفي أبو بكر محمد بن أبي نصر المروزي الصوفي في يوم السبت الخامس من رجب حدث عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان المري وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيز السراج وغيرهما آخر (2) الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمائة من الأصل بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالاصل على سيدنا القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بإجازته من المؤلف عمه وأبو حامد الحسن (3) بن علي بن القاسم بن الحافظ مصنف هذا الكتاب أبي القاسم علي وأبو محمد عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء السادس والعشرون من رجب سنة ثمانية عشرة وستمائة بجامع دمشق حرسها الله وسمع من ترجمة محمد بن عبد الله بن عثمان بن حماد الأنصاري إلى هنا أبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي بن تميم وعبد الرحيم بن عبد المحسن القرشي المصري وضح وسمع أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله البطرقياني (5) من (6) ترجمة المهدي إلى آخرها حسب وذلك من قول المنصور للربيع أصل من هذا

(1) إعجمها مضطرب بالاصل و " ز " ود. (2) من هنا إلى أول الترجمة التالية سقط من د. (3) في " ز ": الحسين. (4) يباش بالاصل، والمثبت عن " ز ". (5) غير وأشحة بالاصل ورسمها: " اسا ". (\*)

### [ 24 ]

6571 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي الأندلسي الإشبيلي (1) قدم دمشق وسمع بها الفقيه أبا الفتح المقدسي وأبا البركات بن طاوس وأبا الفضل ابن الفرات وأبا محمد عبد الله (2) بن عبد الرزاق وأبا القاسم النسيب وأبا محمد بن الأكفاني وإبراهيم بن الصقيل وعبد الرحمن بن الحنائي وأبا عبد الله بن أبي العلاء وخرج من دمشق سنة إحدى وتسعين راجعاً إلى بلده وكان قد سمع ببغداد طراد بن محمد ونصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وأبا بكر محمد بن طرخان وأبا عامر محمد بن سعدون وبمكة القاضي حسين بن علي الطبري وأبا نصر محمد بن هبة الله البندنجي وتفقه على أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وسمع ببلده خاله الفقيه أبا القاسم الحسن بن عمر بن الحسن الهوزني (3) وحدث بدمشق فسمع منه عبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن صابر وأحمد بن سلامة بن يحيى الأبار ولما عاد إلى بلده صنف كتاباً في شرح جامع أبي عيسى سماه عارضة الأحوذ في شرح كتاب الترمذي (4) (5) 6572 محمد بن عبد الله بن مخلد أبو الحسين الأصبهاني (6) حدث عن داود بن رشيد وأبي بكر بن أبي شيبه وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي وأبي أيوب سليمان بن سلمة الخبائري وهنائ بن المتوكل الإسكندراني وقتيبة ابن سعيد وكثير

بن عبيد الحمصي وإسحاق بن راهوية وأبي بشر بشار بن عبد الله مولى بني هاشم نزيل طرسوس  
روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان والفضل بن الخصيب الأصبهاني وأبو

(1) ترجمته في وفيات الأعيان 4 / 296 والوافي بالوفيات 3 / 33 و 0 تذكرة الحفاظ / 1294 وبغية الملمس رقم 179 وسير  
أعلام النبلاء 20 / 197 و جذوة المقتبس ص 160 ونفح الطيب 2 / 25 شذرات الذهب 4 / 141. (2) الأسمان الناليان سقطا من  
" ز " ، وهما في د. (3) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل و " ز ". (4) طبع في الهند سنة 1299 هـ، وطبع في مصر سنة 1931  
في 13 مجلدا. (5) قال ابن بكوال أنه ولد سنة 468 وتوفي بفاس في شهر ربيع الآخر سنة 543 هـ وقيل غير ذلك. راجع الصلة 2  
/ 591 وسير أعلام النبلاء 20 / 198 و 203. (6) ترجمته في كتاب ذكر أخبار أصبهان 2 / 229. (\*)

## [ 25 ]

الحسن بن جوصا وأبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ويوسف بن فورك المستملي  
الأصبهانيون ومحمد بن عبد الله بن رسته ومحمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأحمد بن محمد بن  
الحارث أنبانا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا أحمد بن بندار نا  
محمد بن عبد الله بن رسته نا خالي أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد صاحب الشافعي نا قتيبة  
بن سعيد نا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أخبرني أم كلثوم أن عائشة أخبرتها أن رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم) جامعها فلم ينزل فاعتسلا [ 11337 ] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو  
بكر أحمد بن علي أنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أنا محمد بن المطفر نا أحمد بن محمد بن  
الحارث بمصر نا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني نا بشار أبو بشر نا أبو معاوية  
الضريبر عن ابن أخي إسماعيل بن أبي خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى أن النبي  
(صلى الله عليه وسلم) قال في ابنه إبراهيم لو عاش لكان نبيا [ 11338 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني  
حدثنا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد أنا محمد ابن إبراهيم بن مروان أخبرني أبي إجازة نا أبو  
الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني نا داود بن رشيد نا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد بن  
عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن عبيد بن جريح أنه رأى ابن عمر يخضب بالصفرة ويخبر أن  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يخضب بها [ 11339 ] أنبانا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود  
المعدل (1) عنه أنا أبو نعيم الحافظ قال (2) محمد بن عبد الله بن مخلد أبو الحسين خال محمد بن  
عبد الله بن رسته يعرف بصاحب الشافعي وراق الربيع بن سليمان توفي (3) قبل التسعين ومائتين  
وروى عنه الفضل ابن الخصيب وأبو بكر بن راشد روى عن قتيبة بن سعيد والشاميين وكثير بن عبيد  
والخبائري وغيرهم حدث عنه ابن جوصا أنبانا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر  
الفتواني عنه أنا

(1) استدركت على هامش " ز ". (2) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان 2 / 229. (3) في أخبار أصبهان: توفي بمصر قبل  
التسعين. (\*)

## [ 26 ]

عمي عبد الرحمن عن أبيه محمد بن إسحاق قال قال لنا ابن يونس محمد بن عبد الله بن مخلد  
الأصبهاني يكنى أبا الحسين قدم مصر وحدث بها وكانت وفاته في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين  
6573 محمد بن عبد الله بن المستورد أبو بكر البغدادي الحافظ المعروف بأبي سيار (1) رجال سمع  
بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وبمصر يوسف بن عدي ويحيى بن بكير وبالشام نصر بن عاصم  
الأنطاكي وبالجزيرة أبا جعفر عبد الله (2) بن محمد النفيلي والحسن بن أحمد بن أبي (3) شعيب  
الجراني والمعافى بن سليمان الرسعني وبالعراق أبا نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله بن نمير  
وأبا هارون محمد بن خالد ابن يزيد الرازي ومنجاب بن الحارث روى عنه أبو محمد بن صاعد وأبو عبد  
الله المحاملي ومحمد بن مخلد العطار وعبد الله بن أحمد بن موسى عبيدان الأهوازي ومحمد بن  
إسماعيل بن أحمد ومحمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن  
فارس الأصبهانيون أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور ابن  
خيرون نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت أنا محمد بن مخلد الدوري نا أبو  
سيار محمد بن عبد الله بن المستورد نا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني إبراهيم بن محمد بن مالك  
الهمداني قال سمعت خالد بن علقمة وعبد الملك بن سلع ونصر بن خارجة كلهم عن عبد خير بن يزيد  
قال قال علي ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر وقد كانت منا أشياء فإن يعف الله  
فبرحمته وإن يعذب فيذوننا أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البنا  
أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي نا محمد بن مخلد الدوري نا أبو سيار (5) حدثني

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " قبيس. (2) في " ز ": المثالي، تصحيف. (3) بياض بالأصل ود، و " ز " . ولعله مكان البياض قياساً إلى سند مماثل: أنا بن علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ. (4) الخبر رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان 2 / 204. (5) بالأصل ود، و " ز " رومة، والمثبت عن أخبار أصبهان. (6) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 427. (7) كذا رسمها بالأصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: المقرئ. (\*)

## [ 27 ]

محمد بن مخلد بن يزيد أبو هارون نا عبد الله بن الجهم نا عمرو بن أبي قيس (1) عن مطرف عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن في الليل ساعة لا يسأل الله فيها عبد مسلم خيراً إلا أعطاه وذلك كل ليلة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد وكان من الحفاظ حدثنا عنه أبو عبد الله بن مخلد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي (2) محمد بن يحيى القرشي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم قال أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد الحافظ أخبرنا أبو (3) أنا أبو نعيم الحافظ (4) محمد بن عبد الله بن المستورد أبو سيار البغدادي الشافعي قدم أصبهان قال إبراهيم بن أورمة (5) ما قدم عليكم مثل أبي سيار وحدث عنه عبدان يروي عن سليمان بن حرب والمعافى بن سليمان والحسن بن أحمد بن أبي شعيب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الحافظ (6) محمد بن عبد الله بن المستورد أبو بكر ويعرف بابي سيار الحافظ سمع أبا نعيم الفضل بن دكين وأبا جعفر النفيلي ويوسف بن عدي ويحيى بن بكير المصري (7) ومحمد بن عبد الله بن نمير الكوفي والمعافى بن سليمان الرسعني ونصر بن عاصم الأنطاكي روى عنه يحيى بن صاعد والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : قبيس. (2) في " ز ": المثالي، تصحيف. (3) بياض بالأصل ود، و " ز " . ولعله مكان البياض قياساً إلى سند مماثل: أنا بن علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ. (4) الخبر رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان 2 / 204. (5) بالأصل ود، و " ز " : رومة، والمثبت عن أخبار أصبهان. (6) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 427. (7) كذا رسمها بالأصل ود، و " ز " وفي تاريخ بغداد: المقرئ. (\*)

## [ 28 ]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال أما سيار أوله سين مهملة ثم ياء معجمة بائنتين من تحتها وآخره راء فهو أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد أحد الحفاظ أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا إبراهيم بن محمد المزكي أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج وذكر أبا سيار فقال ثقة مأمون قال الخطيب قال لي أبو نعيم الحافظ قدم أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد البغدادي أصبهان فقال إبراهيم بن أورمة (3) ما قدم عليكم مثل أبي سيار قال الخطيب أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري نا عمر بن أحمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار قال ومات أبو سيار سنة ثنتين وستين زاد غيره عن ابن مخلد في شوال 6574 محمد بن عبد الله بن مسعود بن يوسف الكندي حضر جنازة سويد بن عبد العزيز حكى عنه ابن أخته محمد بن الفيض الغساني حكاية تقدمت في ترجمة سويد 6575 محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة بن كلاب أبو عبد الله الزهري (4) ابن أخي ابن شهاب حدث عن أبيه وعمه محمد بن مسلم روى عنه أبو أويس عبد الله بن عبد الله وإبراهيم بن سعد وأبوه يعقوب بن إبراهيم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ومعن بن عيسى ويحيى بن محمد بن هانئ والقعني (5) وأميه بن خالد القيسي (6) وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وكان مع عمه الزهري بالشام

(1) الاكمال لابن ماکولا 4 / 423 و 428. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 427. (3) بالأصل، ود، و " ز " أرمه " . (4) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 460 وتهذيب التهذيب 5 / 180 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 130 والجرح والتعديل 7 / 304 وميزان الاعتدال 3 / 592 والوافي بالوفيات 3 / 306 وسير أعلام النبلاء 7 / 197. (5) هو عبد الله بن مسلمة القعني. (6) في تهذيب الكمال الأزدي. (\*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا أنا أبو الحسين بن النفور زاد ابن السمرقندي (1) وأبو محمد الصريفيني قالوا أنا أبو القاسم بن حباية ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه أبو محمد عبد القادر بن جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري عن ابن شهاب عن سالم زاد ابن حباية ابن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو المطهر (2) عبد المنعم بن أحمد ابن يعقوب بن أحمد قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي نا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام الحلبي (3) نا إبراهيم بن سعد نا ابن أخي الزهري عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنائز أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطهر بن القشيري قالوا أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا مصعب بن عبد الله الزبيرى وفي حديث الخلال ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (4) بن العوام نا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنائز حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا محمد بن عبد الله

(1) من قوله: المسمرقندي... إلى هنا سقط من " ز ". (2) ك بالأصل ود، وفي " ز ": المطهر، فارن مع مشيخة ابن عساكر 128 / ب. (3) من قوله: الحلبي.. إلى هنا سقط من " ز ". (4) من قوله: الزبيدي... إلى هنا سقط من " ز ". (\*)

ابن حمدون أنا ابن الشرقي نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا (1) ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كل أمتي معاواة إلا المهاجرين وإن من الأهجار أن يعمل العبد بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح ويكشف ستر الله عنه [ 11340 ] وكان زعموا يقول إذا خطب كلما هو آت قريب لا بعد لما يأتي لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخاف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد الله ما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله لا يكون شئ إلا بإذن الله [ 11341 ] وكان يأمر عند الرقاد وخلف الصلاة بأربع وثلاثين تكبيرة وثلاث وثلاثين تسيحة وثلاث وثلاثين تحميدة فتلك مائة وزعم سالم بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذلك لابنته فاطمة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المطهر بن القشيري قالوا أنا محمد بن علي بن محمد أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو العباس الدغولي نا محمد بن سعد العوفي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم وهو ابن عبد الله سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل أمتي معاواة قال أبو (2) العباس في سماعي إلا المهاجرين وقال غيره إلا المهاجرين وإن من الإهجار أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره ربه فيصبح ويكشف ستر الله عنه [ 11342 ] قال أبو العباس والإهجار من الجهر وهو الكشف (3) والاهجار من الهجر وهو الهذيان قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلص أنا علي بن محمد بن خزيمة الصيدلاني أنا محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وهو ابن أخي ابن شهاب وأمه من بني حسيل بن عامر بن لؤي

(1) كذا بالأصل، وفي " ز ": حدثنا " واللفظة سقطت من " ز ". (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": ابن عباس، تصحيف. (3) قوله: " الكشف والاهجار من الهجر " سقط من " ز ". فاختلف المعنى فيها. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": حسن. (\*)

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد ابن المبارك وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا محمد ابن الحسن بن أحمد بن محمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمرو بن أحمد بن إسحاق (1) نا خليفة بن خياط قال (2) في الطبقة السابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله ابن مسلم ابن أخي الزهري يكنى أبا عبد الله مات في آخر خلافة أبي جعفر (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثهم محمد بن عبد الله بن مسلم أخبرنا أبو عبد الله وأبو غالب ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال وابن أخي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم يعني ابن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة روى عنه عمه محمد بن مسلم وأمه من بني مالك بن حسل (4) بن عامر بن لؤي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ويكنى أبا عبد الله قتله غلمانة بأمر ابنه في أمواله بثلبة بناحية شغب (7) وبدا (8) وكان ابنه سفياً شاطراً قتله للميراث فوثب غلمانة عليه بعد سنين أيضاً فقتلوه وقتل محمد في آخر خلافة أبي جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة

(1) نا عمرو بن أحمد بن إسحاق " سقط من " ز ". (2) طبقات خليفة بن خياط ص 477 رقم 2474. (3) كذا بالأصل ود، و " ز ". وفي طبقات خليفة: مات سنة أربع وخمسين ومئة. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": حنبل. (5) بالأصل: اللباني، وفي " ز ": اللباني، تصحيف والمثبت اللباني، بتقديم النون عن د. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) بدا: بالفتح والقصر، وأد قرب أيلة من ساحل البحر، وقيل بوادي القرى (معجم البلدان). (\*)

### [ 32 ]

السادسة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وأمه أم حبيب بنت حبيب بن حويطب بن علي من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهو الذي يقال له ابن أخي الزهري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا المبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب ابن أخي الزهري قرشي سمع الزهري سمع منه عبد العزيز بن محمد ومعن بن عيسى وعبيد الله بن مسلمة أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (2) إجازة [ \* \* \* \* ] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن عبد الله بن مسلم بن (4) شهاب الزهري ابن أخي الزهري روى عن عمه ابن شهاب وعن أبيه عبد الله بن مسلم روى عنه أبو أويس وإبراهيم بن سعد والدراوردي ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ويحيى بن محمد بن هانئ ومعن بن عيسى القزاز والقعني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي ابن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي المدني ابن أخي الزهري سمع عمه أبا بكر روى عنه عبد العزيز الدراوردي ومعن بن عيسى ويعقوب بن إبراهيم بن سعد أخبرنا أبو البركات بن المبارك (5) أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن (6) أنا أبو نصر البخاري قال محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة أبو عبد الله ابن أخي محمد بن

(1) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 131. (2) بالأصل، و " ز "، و: أحمد، تصحيف، والسند معروف. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 304. (4) من هنا إلى قوله: روى (عنه أبو أويس) سقط من " ز ". (5) زيد في د بعدها: إجازة. (6) في " ز ": الحسين، تصحيف. (\*)

### [ 33 ]

مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي المدني سمع عمه روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد في الصلاة والأصاحي وغير موضع قال الواقدي قتله غلمانة بأمر ابنه وكان سفياً شاطراً قتله للميراث في آخر خلافة أبي جعفر فوثب غلمانة بعد سنين عليه فقتلوه أيضاً أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا نا محمد بن يعقوب نا (1) عباس بن

محمد قال قال يحيى قال إبراهيم بن سعد قال محمد بن أخي الزهري عندي من حديث الزهري ثلاثون غيداقا قال قلت له أحيك إلى بلدك أكتبها قال لا أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي قال قال ابن أخي ابن شهاب لأبي أرسل معي هذين سعدا ويعقوب فإن عندي من علم عمهما يعني ابن شهاب ثلاثين غيداقا مملوءة ظهورها وبطونها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر قال سألت محمد بن عبد الله بن أخي الزهري كيف سمعت هذا الحديث من عمك فقال كنت معه حيث أمره هشام بن عبد الملك أن يكتب له حديثه وأجلس له كتابا يملئ عليهم الزهري ويكتبون فكنت أحضر ذلك فربما عرضت لي الحاجة فأقوم فيها فيمسك عمي عن الإملاء حتى أعود إلى مكاني وكان محمد يكتي أنا عبد الله قتله غلمانا بأمر ابنه في أمواله بثلبة بناحية شغب وبدا وكان ابنه سفيها شاطرا قتله للميراث وذلك في آخر خلافة أبي جعفر ثم وثب غلمانا عليه بعد سنين فقتلوه أيضا وليس له عقب وكان محمد كثير الحديث صالحا أنبأنا أبو محمد بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد إجازة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي نا أبو علي حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله بن أخي الزهري صالح الحديث

(1) من هنا... إلى قوله " فإن عندي " في آخر الخبر التالي سقط من " ز ". (\*)

### [ 34 ]

أخبرنا أبو الحسين (1) القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (2) إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي (3) قال أنا ابن أبي حاتم (4) نا محمد بن حموية بن الحسن قال سمعت أبا طالب (5) يقول سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري قال لا بأس به وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قيل لأحد بن حنبل محمد بن إسحاق وابن أخي الزهري في حديث الزهري فقال ما أدري وحرك يده كأنه ضعيفا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا ابن أبي بكر نا العباس قال سمعت يحيى يقول محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري أحب إلي من محمد بن إسحاق في الزهري (6) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول محمد بن عبد الله بن أخي الزهري أحب إلي من محمد بن إسحاق في الزهري وسئل يحيى عن ابن أخي ابن شهاب وعن أبي أويس فقال ابن أخي ابن شهاب أمثل من أبي أويس أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى فابن أخي الزهري ما حاله فقال ضعيف قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (7) أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين

(1) بالاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (2) في " ز ": أحمد، تصحيف. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (4) الجرح والتعديل 7 / 204. (5) بالاصل: " أبا طاهر " والمثبت عن د، و " ز " والجرح والتعديل. (6) تهذيب الكمال 16 / 461. (7) بالاصل: حزقة، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 35 ]

عن ابن أخي الزهري قال ليس بذاك القوي (1) وقال مرة أخرى ضعيف أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي (2) أنا محمد بن أحمد نا الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي قال قال يحيى بن معين ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله ليس بشئ وقال في موضع آخر ابن أخي الزهري صالح (3) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين ابن أخي الزهري ليس بالقوي وفليح بن سليمان يضعف قال يعقوب ابن أخي الزهري وفليح في حديثهما (4) ضعف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرونا أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد بن البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي أنا أبي قال محمد ابن عبد الله ابن أخي المزهري أحب إلي في الزهري من محمد بن إسحاق أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا (5) ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (6) قال قيل لأبي ما حال

ابن أخي الزهري قال ليس بقوي يكتب حديثه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (7) حدثني جدي (8) نا حمزة بن رشيد الباهلي بصري نا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن امرأته أم الحجاج ابنة محمد بن مسلم قالت كان أبي يأكل بكفه (9) كلها فقلت له لو أكلت بثلاث أصابع قال إن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يأكل بكفه كلها قال أبو جعفر وهذه الثلاثة أحاديث لم يتابع ابن أخي الزهري عليها أحد وإن

(1) تهذيب الكمال 16 / 461. (2) الزيادة بين معكوفتين عن د، و " ز " لتقويم السند. (3) تهذيب الكمال 16 / 461. (4) في " ز " وحديثهما، بدلا من " في حديثهما ". (5) من هنا إلى... أنا ابن أبي حاتم. سقط من " ز ". (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 204. (7) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 90. (8) كذا بالأصل ود، وفي الضعفاء الكبير: جبير. (9) كذا بالأصل ود، و " ز " وفي الضعفاء الكبير: " بكيه " بدل " بكفه كلها ". (\*)

### [ 36 ]

الواقدي ليأتي عنه بمناكير عن الزهري وغيره وهو روى الناس عنه وقد روى أبو بكر بن عياش هذا الحديث يعني حديث الإجهار عن ميسر (1) السعدي عن ابن شهاب هكذا ولعل ميسرا هذا أخذه عنه لأنه لا يعرف له عن الزهري غيره ولا له ذكر في طبقات أصحاب الزهري وأما محمد بن يحيى النيسابوري فجعله يعني ابن أخي ابن شهاب في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد ومحمد بن إسحاق وأبي أويس وفليح وعبد الرحمن بن إسحاق وهؤلاء كلهم في حال الضعف والاضطراب وقال محمد بن يحيى إذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية كان المفزع إلى أصحاب الطبقة الأولى في اختلافهم فإن لم يوجد عندهم بيان ففيما روى هؤلاء يعني الطبقة الثانية وفيما روى أصحاب الطبقة الثالثة يعرفه بالشواهد والدلائل وقد روى ابن أخي ابن شهاب الزهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلا عند الطبقة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة (2) يعني حديث الإجهار وحديث الخطبة وحديث الأكل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال وابن أخي الزهري روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد نسخة عن عمه الزهري وروى عن ابن أخي الزهري محمد بن إسحاق ولم أر بحديثه بأسا ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالوا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد يعني ابن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عمر قال وابن أخي الزهري رواية عن عمه مات سنة اثنتين وخمسين ومائة 6576 محمد بن عبد الله بن المسلم بن علي بن الحسن بن علي بن أبي سراقبة أبو المجد الهمداني سمع أبا تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري وأبا الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبا

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي الضعفاء الكبير 4 / 89 مبشر السعدي. (2) الضعفاء الكبير 4 / 88. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 167. (\*)

### [ 37 ]

الحسن علي وأبا الفضل محمد ابني الحسن الموزانيين وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي وأبا بكر محمد بن القاسم بن المطرف بن الشهرزوري (1) وأبا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبا الحسين رسلان بن إبراهيم بن بلال الكردي وغيرهم وحدث بنشئ يسير سمع منه ابنه أبو الفتح وتولى عمالة أوقاف الجامع مدة وتولى عمالة المواريث الحشرية والجزية (2) بدمشق ومات ليلة السبت السابع والعشرين من شعبان سنة ستين وخمسائة ودفن بعد صلاة الظهر في جبل قاسيون بظاهر دمشق في مقبرة الكهف 6577 محمد بن عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث بن أبي حريث أبو بكر القرشي التيمي مولى قريش حكى عن أبيه وأبي مسهر وهشام بن عمار حكى عنه أبو زرعة الدمشقي 6578 محمد بن عبد الله بن معاذ أبو بكر حدث عن بكار بن قتيبة روى عنه عبد الوهاب الكلابي وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن شجاع الربيعي إجازة أنا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن معاذ التيمي نا بكار نا أبو أحمد نا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولأبي بكر يوم بدر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف [ 11343 ]



[ 38 ]

6579 محمد بن عبد الله بن مكرز أبو بكر القرشي حدث بصيدا عن أبي الحسن بن جوصا روى عنه أبو محمد بن جميع المعروف بالسكن (1) أنانا أبو الفرج عيث بن علي أنا الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الساوي أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن مكرز القرشي بصيدا في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا نا كثير بن عبيد نا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه عمر بن الخطاب في نفر من أصحابه قبل ابن صائد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم (2) بني مغالة وهو يومئذ قد راهق الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده على صدره فذكر الحديث [ 11344 ] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم بن محمد بن عرق نا محمد بن مصفى (3) نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال انطلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه عمر بن الخطاب في نفر من أصحابه قبل ابن صائد حتى وجده مع الصبيان يلعب وهو يومئذ قد راهق الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده على ظهره فرفع إليه بصره فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتشهد أني رسول الله قال أشهد أنك رسول الأمين فقال ابن الصائد لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتشهد أني رسول الله قال فرفضه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أمنت بالله ورسله قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني قد خبأت لك خيبة قال ابن صائد هو المدخ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخسأ لن تعدو قدرك ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يأتيك قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خلط عليك الأمر فقال عمر بن الخطاب إنذن لي فاضرب عنقه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن يكن فلن تسلط عليه وإن لم يكن فلا خير لك في قتله [ 11345 ]

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ السبكي. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي المختصر: " أظهر ". (3) اضطرب السند إلى هنا في " ز " وفيها: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن عوف نا محمد بن محمد بن مصفى. (\*)

[ 39 ]

6580 محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الشيباني العسكري المعروف بابن البطيخي الفقيه (1) من أصحاب أبي حنيفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وبعسقلان محمد بن أبي السري العسقلاني روى عنه أبو عبد الله المحاملي وأبو محمد عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن الغزال نا أبو الحسين ابن المهدي لفظا أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرئ قال قرئ على القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن عبد الله بن منصور نا سليمان ابن بنت شرحبيل نا إسماعيل بن عياش نا الوليد بن عباد عن عرفطة عن (2) الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له يا عبد الرحمن لا تسال الإمارة فإنك إن تسألها ثم تعطها توكل إليها وإن تحمل (3) عليها تعان عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت خيرا منها فات الذي هو خير ثم كفر عن يمينك وإنه لا نذر في يمين ولا قطيعة رحم ولا في ما لا تملك [ 11346 ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا الحسين بن إسماعيل نا أبو إسماعيل البطيخي محمد بن عبد الله بن منصور العسكري الفقيه نا ابن أبي السري فذكر حديثنا أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن بن قبيس قالوا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي نا محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه نا ابن أبي السري فذكر حديثنا قالوا وقال لنا أبو بكر الخطيب (5) محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الشيباني العسكري الفقيه صاحب الرأي يعرف بالبطيخي حدث عن سليمان بن عبد

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 431. (2) بالأصل: " بن " وفي " ز "؛ عرفطة بن الحسين، والمثبت عن د، راجع ترجمة عبد الرحمن بن سمرة في تهذيب الكمال. (3) بالأصل: تجعل، والمثبت عن د، و " ز ". (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 431. (5) المصدر السابق. (\*)

الرحمن الدمشقي ومحمد بن أبي السري العسقلاني زاد ابن خيرون وسفيان بن بشر الكوفي وقالوا روي عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي وعبد الله بن إسحاق بن الخراساني أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني أبو إسماعيل البطيخي ثقة أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالانا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن أبا إسماعيل البطيخي مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين 6581 محمد بن عبد الله بن مهاجر أبو عبد الله الشيعي النصرى (2) ويقال العقيلي (3) من أهل دمشق روى عن أبيه والحارث بن بدل (4) النصرى وأبي الفرات مولى صفية ومكحول وزفر بن وثيمة وخالد بن معدان وخالد بن عبد الله بن حسين والمتوكل بن الليث ومسلمة بن عبد الله الجهني والقاسم بن عبد الرحمن المري (5) وحرام بن حكيم ويونس ابن ميسرة والقاسم بن مخيمرة والعباس بن عبد الرحمن روى عنه الأوزاعي وصدقة بن خالد والوليد بن مسلم ووكيع وعمر بن علي المقدمي ومعاذ بن معاذ وبزيد بن هارون وأبو عبد الرحمن المقرئ وبكر بن بكار وشبابة بن سوار وحجاج بن محمد الأعور وخالد بن عبد الرحمن ويونس بن بكير أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر ومحمد بن أحمد بن علي وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم قراءة ومحمد وعلي ابنا أحمد بن محمد حضورا قالوا

(1) المصدر السابق. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تهذيب الكمال: النصرى، تصحيف. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 463 وتهذيب التهذيب 5 / 181 وطبقات خليفة ص 578 رقم 3029 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 132 والجرح والتعديل 7 / 304 وتاريخ بغداد 5 / 388.. (4) في " ز "، بدال. (5) كذا رسمها بالأصل، ود، و " ز "، وفي تهذيب الكمال: المزني. (\*)

أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن أبي رجاء نا وكيع نا محمد بن عبد الله الشيعي عن العباس بن عبد الرحمن عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تقام الحدود في المساجد ولا يستفاد فيها [ 11347 ] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات محمد بن عبد الله شيعي (2) دمشقي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول محمد بن عبد الله الشيعي هو محمد بن عبد الله بن (3) المهاجر أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الحسين (4) بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قال أنا أبو أحمد الغندجاني أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا البخاري (5) قال محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيعي قال وكيع هو العقيلي عن ابن وثيمة روى عنه عمر بن علي المقدمي ووكيع وقال صدقة بن خالد نا محمد بن عبد الله الشيعي النصرى أنا نا أبو الحسين (6) بن الحسن الأبرقوهي وأبو عبد الله بن عبد الملك قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة [ \* \* \* \* ] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (7) قال محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيعي العقيلي أبو عبد الله الدمشقي روى عن الحارث بن بدل وله صحبة ومكحول وأبيه وزفر بن وثيمة والمتوكل بن الليث وخالد بن عبد الله بن الحسين روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ووكيع ومعاذ بن معاذ وعمر بن علي بن مقدم وبزيد بن هارون والمقرئ سمعت أبي يقول ذلك

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 578 رقم 3029. (2) صحفت في طبقات خليفة إلى شيعي. (3) بياض بالأصل ود، والمثبت عن " ز "، (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ الحسن. (5) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 132. (6) بالأصل ود، و " ز "؛ الحسن. (7) جرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 304. (\*)

أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو القاسم الأزهرى أنا علي بن عمر الحافظ أنا محمد بن إسماعيل الفارسي نا أبو زرعة الدمشقي قال في تسمية الأصغر من أصحاب وائلة بن الأسقع قال ومحمد بن عبد الله الشيعي قالوا إنه أدركه ولا تعلم له عنه (2) حديثا أخبرناها عالية أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا

أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية الأصغر من أصحاب واثلة وغيره محمد بن عبد الله الشيعي قالوا إنه أدركه يعني واثلة ولا يعلم له حديث عنه أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله السلمي نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة محمد بن عبد الله النصري الشيعي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر نا أحمد ابن محمد بن زنجوية نا أبو أحمد العسكري قال ومحمد بن عبيد الله الشيعي هو ابن حماد بن شعيت وشعيت جده من بني العنبر روى عن زفر بن وثيمة روى عنه صدقة بن خالد قال ابن عساكر (3) هكذا قال ووهم في قوله ابن عبيد الله وإنما هو ابن عبد الله ووهم في قوله ابن حماد بن شعيت إنما ذلك أبو عبد الرحمن الشيعي النصري وهو ابن حماد بن شعيت التميمي يروي عن ابن عون وعبد بن منصور قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد نا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن سلامة نا سهل بن بشر نا رشا بن نظيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال أما الشيعي بالشين والشاء المعجمة بثلاث فمنهم محمد بن عبد الله ابن مهاجر الشيعي روى عنه عمر بن علي ووكيع وغيرهما

(1) تاريخ بغداد 5 / 388. (2) زيادة عن تاريخ بغداد. (3) زيادة منا للإيضاح. (\*)

#### [ 43 ]

وقال في باب النصري بالنون والصاد المهملة محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيعي النصري أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) محمد بن عبد الله بن المهاجر النصري يعرف بالشيعي من أهل دمشق حدث عن أبيه وعن زفر بن وثيمة روى عنه وكيع بن الجراح وعبد الله ابن نمير وعمر بن علي المقدمي وغيرهم وكان ممن قدم بغداد وحدث بها قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله قال الشيعي معجمة بثلاث فهو محمد بن عبد الله بن المهاجر الشيعي روى عنه عمر بن علي المقدمي ووكيع وغيرهما وقال (3) في باب النصري بالنون والصاد المهملة محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيعي النصري بلغني عن أبي جعفر محمد بن عمرو العقبلي نا عبد الله (4) ابن أحمد يعني ابن حنبل حدثني محمد بن حاتم حدثني أبو نعيم شجاع بن أبي نصر قال قلت لمحمد بن عبد الله متى لقيت الحارث بن بدل (5) قال في زمن عبد الملك بن مروان قلت وابن كم أنت يومئذ قال ابن عشرين سنة قلت وابن كم كان الحارث بن بدل يومئذ قال ابن ثمانين سنة قلت وكم لقيت من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أربعة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قال نا وأبو منصور المقرئ نا أبو بكر أحمد بن علي (6) أخبرني عبد الله بن يحيى السكري نا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي حدثني (8) أبي عن معاذ بن معاذ قال لقيت محمد بن عبد الله الشيعي وكان أبو جعفر قد ولاه بيت المال وقال إنه كان ولينا في زمن بني أمية فأحسن الولاية قال معاذ وكان معه ابن له لقي مكحولا أخبرنا أبو البركات الأنطاقي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو العلاء الواسطي نا

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 388. (2) الاكمال لابن ماكولا 5 / 132 و 133. (3) الاكمال لابن ماكولا 1 / 389 و 390. (4) مضموسة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز ". (5) في " ز ": بدال. (6) تاريخ بغداد 5 / 388. (7) في " ز ": أبو العلابي. (8) من هنا سقط من " ز "، سنشير إلى نهايته في موضعه. (\*)

#### [ 44 ]

محمد بن أحمد بن محمد البابسيري نا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي عن معاذ بن معاذ قال كان الشيعي رجلا صالحا قال أبو جعفر أمير المؤمنين إن الشيعي كان قد ولينا في زمن بني أمية فأحسن الولاية وولاه أبو جعفر بيت المال قال ورأيت معه ابنا له أراه قد سمع من مكحول قال المفضل وكان يحيى يعني ابن معين يقول كان الشيعي ثقة أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال نا وأبو منصور نا أبو بكر الخطيب (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال نا أنا محمد بن الحسين القطان نا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب بن سفيان قال هشام بن الغاز محمد بن عبد الله الشيعي وسمي جماعة من الثماميين ثم قال منهم من حمل منهم من قدم إلى بغداد وكتب أصحابنا عنه ببغداد أنانا أبو الحسين (2) الأبرقوهي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال نا وأنا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم (3)

حدثني أبي قال سألت دحيما عن الشيعي فقال كان ثقة وكان قديما يروي عن مكحول أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي [ \* \* \* \* ] وأخبرنا (5) أبو البركات الحافظ أنا أحمد بن الحسن المعدل أنا محمد بن علي المقرئ أنا أبو بكر البابسي نا الأصوص بن المفضل نا أبي قال محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيعي زاد الأصوص عن أبيه من بني شعيب بن عمرو بن دهمان (6) بن نصر وقال ثقة وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني (7) الأصهباني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن محمد بن عبد الله الشيعي فقال يكتب حديثه ولا يحتج به

(1) تاريخ بغداد 5 / 388. (2) بالاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 305. (4) تاريخ بغداد 5 / 388. (5) إلى هنا ينتهي السقط في " ز"، ونعود إلى الاخذ عنها. (6) في " ز"، ونعود إلى الاخذ عنها. (7) كذا بالاصل ود، وفي " ز": الكتاني. (\*)

#### [ 45 ]

أبنا أبو الحسين (1) وأبو عبد الله قالنا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة قال وأنا ابن سلمة أنا علي قالنا أنا بن أبي حاتم قال سألت أبي عن الشيعي فقال ضعيف الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن موت محمد بن عبد الله الشيعي قال كان قديما وبقي وروى عنه الأوزاعي ذكر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم محمد بن عبد الله الشيعي النصري مات سنة أربع وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عبد الرحمن بن عمرو [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) قال كتب إلينا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون البجلي قال نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال سألت أبا سفيان عبيد الله بن سنان النصري عن تاريخ موت محمد بن عبد الله الشيعي النصري قال قد رأيته وجالسته مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات عثمان بن عطاء وفيها مات محمد بن عبد الله الشيعي 6582 محمد بن عبد الله بن ميمون أبي الحواري أخو أحمد الزاهد حكى عن الفضيل بن عياض حكى عنه أخوه أحمد بن أبي الحواري

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز": الحسن، تصحيف. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 305. (3) تاريخ بغداد 5 / 388. (\*)

#### [ 46 ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني نا أبو عبد الله شيراز (1) بن محمد نا الحسين بن منصور نا أبو العباس عبد السلام بن الوليد نا وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب (2) الرازي في كتابه أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرائي قراءة عليه نا حمزة بن محمد بن علي الحافظ إملاء أنا محمد بن عون الكوفي قالنا نا أحمد بن أبي الحواري حدثني أخي محمد قال قال علي بن الفضيل لأبيه يا أبت ما أحلي كلام أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) قال يا بني وتدري لم حلا قال لا زاد زاهر يا أبت وقال لأنهم أرادوا به الله عز وجل أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالنا نا علي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم أنا أبو الحسن علي بن عمر الحرائي وأبو النعمان تراب بن عمر ابن عبيد الكاتب قالنا نا حمزة بن محمد الحافظ نا محمد بن عون الكوفي نا أحمد بن أبي الحواري قال أبو القاسم عند أبي النعمان تراب قال قال علي بن الفضيل وعند الحرائي قال نا أحمد بن أبي الحواري حدثني أخي محمد وحمل أبو الحسن حديث أحدهما على الآخر فذكر الحرائي قال نا أحمد بن أبي الحواري نا طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي قال تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة في جزيرة في البحر أربع مائة سنة فطال شعره حتى كان إذا مر في الغيضة تعلق بأغصانها بعض شعره فيبنا هو ذات يوم يدور إذ مر بشجرة فيها وكر طير فنقل موضع مصلاه إلى قريب منها قال فنودي أنست بغيري وعزتي لأحطنك مما كنت فيه

درجتين أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت محمدا أخي يقول من أنس بغير الله فهو في وحشة أبدا

(1) بالاصل: شيران، والمثبت عن د، و " ز "، (2) بالاصل و " ز "، الخطاب، تصحيف، والمثبت عن د، والسند معروف. (3) من قوله: الحراني... إلى هنا سقط من " ز "، فاختل السند. (\*)

#### [ 47 ]

قال السلمي محمد بن أبي الحواري أخو أحمد بن أبي الحواري وكان أكبر منه من قدماء مشايخهم حكى عنه أخوه أحمد صحب الفضيل بن عياض وروى عنه 6583 محمد بن عبد الله بن نمران الذماري (1) (2) حدث عن أبي عمرو العنسي (3) وزيد بن أبي أنيسة روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان أنا جمح ابن القاسم نا أبو قصي نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله بن نمران الذماري نا أبو عمر العنسي عن أبي مريم مولى السكون (4) أنه سمع ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة [ 11348 ] أبو عمرو هو شراويل بن عمرو العنسي أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي (5) نا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرجيل نا محمد بن عبد الله الذماري عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل طعن رجلا على فخذه يقرن فقال الذي طعنت فخذة أقدني يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) داوها واستأن (6) بها حتى ننظر إلي ما تصير فقال الرجل يا رسول الله أقدني منه فقال له مثل ذلك فقال الرجل أقدني يا رسول الله فأفاده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيبست رجل الذي استقاده وبرئ الذي استقيد منه فأبطل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دينها [ 11349 ] قال الطبراني لم يروه عن زيد إلا محمد بن عبد الله تفرد به سليمان أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الحسن المبارك

(1) بالاصل، ود، و " ز " : الذماري، بالبدال المهملة، وكتب على هامش " ز " : الذماري بالذال المعجمة بلد باليمن. (رواجع معجم البلدان). (2) ترجمته في تاريخ الكبير 1 / 1 / 141 والجرح والتعديل 7 / 306. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : العنسي. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : السكوني. (5) رواه الطبراني في المعجم الصغير 1 / 35. (6) استأن بها، الاستيناء: الانتظار، يقال: استأنيت به أي انتظرت. (7) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 141. (\*)

#### [ 48 ]

ابن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قال أنا أبو أحمد الواسطي أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال محمد بن عبد الله بن نمران سمع شراويل بن عمرو روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (1) قال محمد بن عبد الله بن نمران روى عن زيد بن أنيسة وشراويل بن عمرو وسعيد بن بشير روى عنه سليمان بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال هو ضعيف الحديث جدا قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي قال وجدت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر أنا محمد بن يوسف الهروي قال سمعت محمد بن عوف الحمصي وسئل عن ابن نمران الذماري وأبي عمرو العنسي فضعهما جدا قلت له هما من أهل دمشق فقال نعم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا أبو نصر بن الجبان (2) إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال قلت يعني لأبي زرعة الرازي محمد بن عبد الله بن نمران قال منكر الحديث لا يكتب حديثه أخبرنا أبو القاسم بن بطريق أنا أبو الغنائم بن الدجاجي وأبو تمام الواسطي في كتابيهما عن الدارقطني قال محمد بن عبد الله بن نمران ضعيف 6584 محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة بن ربيعة بن الحارث (3) بن حبيب بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي وهو ثقيف الثقفي المعروف بالنميري (4) شاعر غزل كان يشيب بزيب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف فلما

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 306. (2) في " ز " الجيان، و فوقها ضبة. (3) كذا بالأصل ود، " بن ربيعة بن الحارث بن مالك " والظاهر أن في عامود النسب هذا تحريفاً، ففي المعارف لابن قتيبة: أن ثقيفاً ولد جشتم حطيطة وولط حطيطة مالك... ومن بني مالك... وبنو الحارث بن مالك. وذكر الذهبي في مشيخته النبة قال: وحبيب يضم الحاء وفتح الموحدة وتشديد المثناة وكسرهما: ابن الحارث بن مالك الثقفي. (4) ترجمته في الأغاني 6 / 190 والوافي بالوفيات 3 / 295. (\*)

#### [ 49 ]

ولي الحجاج الحجاز هرب النميري إلى عبد الملك بن مروان فاستجار به وقد ذكر بصري في شعره فقال \* (1) أهالك (2) الطغائن يوم باتوا \* بذى الزى الجميل من الأثاث طعائن أسلكت نقب المنقي \* تحت (2) إذا ونت أي اجتثت على البغلات أشباه الحصارى \* من البيض الهر كلة الدماث تؤمل أن تلاقى أهل بصري \* فيا لك من لقاء مستترات كأن على الحدائج يوم باتوا (4) \* نعاجا (5) ترتعي بقل البراث (6) \* قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (7) أخبرني حبيب بن نصر نا عمر بن شبة حدثني أبو سلمة الغفاري قال هرب النميري من الحجاج إلى عبد الملك واستجار به فقال له عبد الملك ما قلت في زينب فأنشده فلما انتهى إلى قوله \* فلما رأته ركبت النميري أعرضت \* وكن من أن يلقينه حذرات \* قال له عبد الملك وما كان ركبتك يا نميري قال أربعة أحمره كنت أجلب عليها القطران وثلاثة أحمره صحبتي تحمل البعر فضحك عبد الملك حتى استغرب وقال لقد عظمت أمرك وأمر ركبتك وكتب له إلى الحجاج ألا سبيل له عليه فلما أتاه الكتاب وضعه ولم يقرأه ثم أقبل على يزيد بن أبي مسلم وقال أنا برئ من بيعة أمير المؤمنين لئن لم ينشدني ما قال في زينب لأتبع على نفسه ولئن أنشدني لأعفون عنه وهو إذا أنشدني آمن فقال له يزيد ويلك أنشدته فأنشده \* توضع مسكا بطن نعمان إن مشئت \* به زينب في نسوة خفرات \* قال فقال كذبت والله ما كانت تتعطر إذا خرجت من منزلها ثم أنشده حتى بلغ إلى قوله

(1) الأبيات في الأغاني 6 / 196. (2) الأغاني: أهالك. (3) زيادة لاستقامة الوزن عن د، والأغاني، وفي " ز " : بحث. (4) بالأصل: " باتوا " والمثبت عن د، و " ز "، والأغاني. (5) الحدائج جمع حديجة من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة والنعاج: البقر الوحشي. والبراث: الأماكن السهلة. (6) بالأصل: " المتراث " والمثبت عن د، و " ز "، والأغاني والبراث: الأماكن السهلة من الرمل. (7) الخبر والشعر في الأغاني 6 / 194 وما بعدها. (\*)

#### [ 50 ]

\* ولما رأته ركبت النميري راعها \* وكن من أن يلقينه حذرات \* فقال له حق لها أن ترتاع لأنها من نسوة خفرات ثم أنشده حتى بلغ إلى قوله \* مررن (1) بفتح راءحاح عشية \* يلبين للرحمن معتمرات \* فقال صدقت لقد كانت صوامع حجاج ما علمتها ثم أنشده حتى بلغ إلى قوله \* يخمرن أطراف البنان من التقى \* ويخرجن جنح الليل معتمرات \* قال له صدقت هكذا كانت تفعل وهكذا تفعل المرأة الحرة الصالحة المسلمة ثم قال له ويحك إنني أرى ارتياعك ارتياع مريب وقولك قول برئ وقد امتثلت فيك أمر أمير المؤمنين ولم يعرض له أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد ابن الحسن ومحمد بن إسحاق بن مخلد ومحمد بن سعيد [ \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس أحمد بن يحيى قال وأنشد لمحمد النميري \* ولما رأته ركبت النميري أعرضت \* وكن من أن يلقينه حذرات فاذنين حتى جاوز الركب فوقها \* (2) ثيابا (3) من القسي (4) والحبرات \* فقال عبد الملك لمحمد النميري ما كان الركبت يا محمد قال أحمره عجافا حملت علينا قطراناً من الطائف فضحك وأمر الحجاج أن لا يؤذيه أنبأنا أبو الحسن بن العلاف وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد [ \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالوا أنا عبد الملك بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر الخرائطي أنشدني أبو موسى عمران بن موسى المؤدب النميري \* توضع مسكا بطن نعمان إن مشئت \* به زينب في نسوة عطررات

(1) كذا بالأصل ود و " ز "، والمثبت عن الأغاني. (2) كذا بالأصل ود، و " ز " وفي الأغاني 6 / 194 دونها. (3) في الأغاني: حجابا. (4) القسي ضرب من الثياب، منسوب إلى قس، وهو موضع كانت تصنع فيه ثياب من كتان مخلوط بحريز والحبرات جمع حبرة: ضرب من برود اليمن موشى. (\*)

#### [ 51 ]

يغطين أطراف البنان من التقى \* ويخرجن بالأسحار معتجرات فلما رأته ركب النميري أعرضت \* وقد كن أن يلقينه حذرات \* أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى نا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني بمرو نا محمد ابن سعيد المرزوي نا عباس الترقفي نا عبد الله بن عمرو الوراق نا الحسن بن علي بن منصور نا أبو عتاب البصري (1) عن إبراهيم بن محمد الشافعي وقال السلمى وأنا سليمان ابن أحمد الطبراني إجازة نا أحمد بن محمد الشافعي نا إبراهيم بن محمد الشافعي (2) أن سعيد بن المسيب مر في بعض أزقة مكة فسمع الأخضر الحربي (3) يتغنى في دار العاص بن وائل \* توضع مسكا بطن نعمان إن مشيت \* به زينب في نسوة (4) عطرات فلما رأته ركب النميري أعرضت \* وكن من أن يلقينه حذرات \* قال فضرب برجله الأرض زمانا وقال هذا ما يلذ سماعه وكانوا يرون أن الشعر لسعيد والأول أصح أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن محمد الشافعي نا عمي إبراهيم بن محمد أن سعيد ابن المسيب مر ببعض أزقة مكة فسمع الأخضر الحربي (5) يتغنى في دار العاص بن وائل \* توضع مسكا بطن نعمان إن مشيت \* به زينب في نسوة خفرت ولما رأته ركب النميري أعرضت \* وكن من أن يلقينه حذرات \* فضرب سعيد برجله الأرض وقال هذا والله يلتذ بسماعه ثم قال \* وليست كأخرى وسعت جيب درعها \* وأبدت بنان (6) الكف بالجمرات

(1) في " ز " : النصري. (2) الخبر في الاغانى من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن العباس المطليبي 6 / 203 - 202 (3) بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر والاعاني. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر والاعاني: نسوة خفرت. (5) بالاصل ود، و " ز " : الجدري. (6) بالاصل: " فبان " والمثبت عن د، و " ز " : (\*).

## [ 52 ]

وعلت فتات (1) المسك وحفا (2) \* مرجلا على مثل بدر لاح في الظلمات فقامت تراءى يوم جمع فأفنتت \* برؤيتها من راح من عرفات \* فكانوا يرون أن هذا الشعر لسعيد بن المسيب قال ونا سليمان نا أحمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار قال وقال محمد بن عبد الله النميري أيضا \* تهادين ما بين المحصب (3) من منى \* وأقبلن لا شعنا ولا عبرات خرجن إلى البيت العتيق لعمره \* نواجب في سجد ومخمرات فلم تر عيني مثل سرب رأيت \* خرجن من التنعيم معتجرات إذا حان حج أو هممن بعمره \* غفون بدياج علي بغلات مررن بفتح ثم رحن عشية \* يلين للرحمن معتمرات \* أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قراءة أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي النحوي لإدريس بن اليماني \* نوالك من مخ رأس الظليم \* وعقلك من ذنب الثعلب وحطك من كل معنى بديع \* كحظ (4) النميري من زينب \* أنبأنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور موهوب بن الخضراء وأبو الحسن سعد الخيري ابن محمد قالوا أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري نا محمد بن العباس اليزيدي قال قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي \* أمن أن نأت دار الأحية تجزع \* وكل هوى لا يد يوما يودع فلا يعيك النائي المشت فإنه \* كذاك النوى بالناس تدنو وتشيع لقد لبث القلب البعيد ذهوله \* من البين قبل البين حيناً يروع (5)

(1) كذا بالاصل ود، و " ز " وفي الاغانى: بنان. (2) الوجود: الشعر الاسود. (3) المحصب: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب. (4) في " ز " : كضحك. (5) في " ز " : جيشا مروع. (\*)

## [ 53 ]

فقد لقلبي كيف إذ شطت النوى \* وعلقت ما علفت منهن تصنع (1) وبانت بتيك القلب شمس لقيتها \* بمكة بين المشعرين تطوع فما برح المسعى لدن أن مشيت به \* إلى الحول ربا المسك منه توضع كلفت بها أي بكل عقيلة \* هضم حشاها حرة الوجه مورع (2) \* عقيلة كل شئ كريمته وهضم ضامر ومورع مولع مغرى \* وإن فؤادي لو جزتني لهائم \* بها كلف عمن سواها مشيع وإن يك أمسى اليوم في الجسم حبها \* سريع جواء فهو في النفس أسرع \* يقال جوى جوى إذا دوى جوفه وأنشد \* سفاه الهوى مر الجوى بعدما صحي \* فراجع ما قد كان بالأمس ودعا تمسك بحبل الود لا تقطعنه \* وشر حبال الود ما تقطع لعل ثوى اللاتي يرحى لقاها \* يربع بهم بعد الشتات ويجمع فيجزوا بود أو يردوا وديعة \* لنا عندهم إن الودائع ترجع وحافظ على سر الأمين فلا تطع (3) \* لديك وماذا بعد سرك تمنع وإنى لأرعى السر والسر ضائع \* إذا السر لم ينظر به أين يوضع فمن خان لم يضرر أمينا يخونه \* فقيرا ولكن جنب من خان أضرع فأمنع سري أن يخبره العدى \* صدقي وإن كانت به النفس

تقنع \* وقال أيضا \* أمن رسم دار عهدنا متقاد \* غراما وجهدا دمع عينيك ساجم فحتى متى لله درك فاستفق \* تهيم بذكرها كأنك حالم من الناس من لا ينفع الود عنده \* ومنهم كريم الود بالعهد قائم وقد كان ودي لو جزيتني دائما \* ليلى وخير الود ما هو دائم فشتان من يجزي المحب بوده \* ومن هو معتل لذي الود صارم أفق قد عناك الحب واعتادك الهوى \* وقد كنت ذا عزم فهل أنت عازم ولا تستطيع الوصل عن وصل مثلها \* من الناس إلا صارم الأمر حازم

(1) في " ز "؛ مصنع. (2) فوقها في " ز " ضبة. (3) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز " وفي المختصر: فلا يضع. (\*)

#### [ 54 ]

نأت بعد إسعاف بليلى ديارها \* وقلبي ليلى في المودة لائم (1) لعمران ليلى على النأي إنني \* لراع لما استرعت من السر كاتم حريص على ما سرها واصل لها \* وأنف الذي يهوى لها الصرم راغم وما صرم من لا صبر عنه وإن \* نأت به الدار أم ما وصل من لا يلائم كيف يوناني من تيامن وليه \* طيات محب وليه متشائم \* وليه قرية والطية والنية (2) والنية حيث تنوي أن يخرج إليه تيامن من اليمن متشائم \* وكنا ولكن الليالي دولة \* كلانا قرير العين بالعيش ناعم فتبدي صدودا ظاهرا وخيانة \* وفي السر ود بيننا وتكاتم وبعضمنا من كل سوء وريبة \* وفاحشة والحمد لله عاصم فأم بربة أنجزى ما وعدتني \* فكل كريم بالذي قال غارم أجدى لنا وصلا نراه فإنني \* بما قد خلاصا (3) تقولين عالم قرأت عشاء بالعتاء كأنها \* من الإدم مكحول المدامع قازم \* طي حين قزم أي أكل \* فأومت بكف في خضاب يزيناها \* كخيطان الغضا ومعاصم \* خيطان جمع خوط وهو القضيب والمعصم موضع السوار \* وجيد كجيد الريم صاف ومبسم \* نقي ووجه يحسب البدر ناعم وعينا مهابة ترتعي نبت روضة \* وذو خضل دان على المتن فاحم \* المها بقر الوحش والمها البلور وقال أيضا \* أهجك بين من حبيب مزابل \* نعم إن قلبي عنهم (4) غير ذاهل \* الذهول ترك الشئ والروع (5) عنه \* يحمل أهل المالكية فانبروا \* وقلبي رهين عندها في الخبائل \*

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ هائم. (2) كذا بالاصل ود، وفوقها ضبة، وفي ضبة، وفي " ز "؛ " والينه والنية " ثم شطبت اللفظة الاولى فيها. (3) في " ز "؛ منا. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ عندهم. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ والمرع. (\*)

#### [ 55 ]

الخبائل جمع خبالة وهي خبالة الصيد \* خليلي عوجا نقض أسباب حاجة \* ونشك (1) الذي قد شفنا ونسائل أتاني رسول بعد نأي وهجرة \* وأعمام أرسل الحبيب المراسل بحاجة سر للعقول فضمنت \* حوائج راع للأمانة حامل حتى يؤتمن برع الحديث فلا يدع \* به جد ذي جد لا هزل هازل وأم يريه هم قلبي لو أنها \* تلين لود أو تجود بنائل بذلت لها ودي وصنت بودها \* وكم من مسؤول وده غير بادل وعلقتها يوم المعرف إنني \* كذاك مشوق بالحسان العقائل \* \* وقلت لها عند الجمار فأعرضت \* صلي حبلنا يا زين أهل المنازل \* \* تشوب بيضا ناصعا وصباحة \* بمعتدل فعم من الخلق كامل \* تشوب تخلط والناصع الخالص البياض وفعم ضخم \* أسيلة مجرى الدمع صاف جبينها \* هضم حشاها جيدها غير عاطل \* الجيد العنق وغير عاطل من الحلبي \* تروق على النسوان حيث لقيتها \* إذا خرجت في حفلة أو مبادل \* راقني الشئ عجيني والمبادل الثياب لغير الزينة \* تمنيك (2) وعدا لا تراه معينا \* كما لا ترى دين الظلوم المماطل مواعيد ترجى ليس فيها لطامع \* نجاح فتلقاه ولا يأس أمل أصبت ابن عم محرما من عشيرة \* فلا قود يعطى ولا عقل عاقل فضى الله في الفتلى القصاص فانصفي \* ولا تدعي حقا مبينا بباطل \* أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار قال وقال محمد بن عبد الله ابن نمير النميري \* نظرت بخيف مني نظرة \* إليها فكاد فؤادي يطير هي الشمس تجري على بغلة \* وما خلت شمسا بليل تسير \*

(1) في " ز "؛ ونشكى. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ تريك. (\*)

#### [ 56 ]



6585 محمد بن عبد الله بن وهب أبي البخترى بن وهب الأسدي الصيدلاني حدث عن جده أبي البخترى روى عنه ابنه إسماعيل بن محمد حديثاً تقدم في ترجمة ابنه إسماعيل 6586 محمد بن عبد الله بن ياسر أبو عبد الله حدث عن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي روى عنه عبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن شجاع الربيعي إجازة أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ياسر نا محمد بن بكار نا محمد بن الوليد نا داود بن سليمان الشيباني نا حازم بن جبلة بن أبي نضرة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأبي بكر عمر والله إنني لأحيكما كما يحب الله إياكما إن الملائكة لتحبكما كحب الله لكما أحب الله من أحبهما وصل الله من وصلكما قطع الله من قطعكما أبغض الله من أبغضكما في دنياكما وآخرتكما [ 11350 ]

6587 محمد بن عبد الله بن يزداد بن علي أبو بكر الرازي سمع بدمشق أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس الغساني وأبا عبد الله محمد بن يوسف الهروري وبغيرها أبا بكر بن أبي المضاء وبالري أبا بكر محمد بن جعفر الفقيه وأبا بشر محمد بن عمران بن الجنيد الصفار وأبا يعلى الموصلي وأبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد روى عنه أبو سهل محمد بن محمد بن أحمد العاصمي وأبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عمر بن عبد الله الواعظ وأبو علي الحسن ابن محمد البهشتي قال أنا عمر بن أحمد بن محمد البغوي نا أبي الشيخ الفقيه أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليل إملاء أنا أبو سهل محمد بن محمد بن أحمد العاصمي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي قال قرأت على أبي بكر الغساني

#### [ 57 ]

بدمشق أخبركم وزيرة نا العباس بن موسى قال قرأت على قبر \* الموت بحر غالب موجه \* تذهب فيه حيلة السايح يا نفس إنني قائل فاسمعي \* مقالة من مشفق ناصح \* \* لا يصحب الإنسان في قبره \* غير التقى والعمل الصالح \* 6588 محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر أبو عبد الله الأحمر البعلبكي ويقال أحمد بن عبيد الله حدث عن أبيه بقصة نهر يزيد (1) روى عنه أبو القاسم عمار بن الحر بن عمرو بن عمرو الجسريني وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر أحمد بن علي أخبرني عبد العزيز ابن أحمد الكتاني نا تمام (2) بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ أخبرني أبي وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش قال أنا أبو القاسم عمار بن الحر (3) بن عمار الجسريني بجسرين (4) نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمر البعلبكي بدمشق قال قال أبي عبد الله حدثني أبي يزيد عن جدي زفر قال سألت مكحولاً عن نهر يزيد فذكر قصة وقد سقتها في ذكر الأنهار 6589 محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي له ذكر ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي السفياني وذكر أنه لأم ولد 6590 محمد بن عبد الله العامري من أهل دمشق

(1) نهر يزيد، همانهران أحدهما بالبصرة، والاخر: بدمشق (راجع معجم البلدان) والمراد هنا الذي بدمشق. (2) كذا بالأصل و " ز " وفي د: " الخزر " وفي معجم البلدان (جسرين): الخزر. (3) رسمها في " ز " : سام. (4) كذا بالأصل ود، و " ز " ، هنا راجع ما مر فيه قريباً. (5) جسرين: بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء، من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (\*)

#### [ 58 ]

روى عن إسماعيل بن مسلم وجعفر بن محمد وسفيان الثوري وثور بن يزيد وابن شبرمة روى عنه هشام بن عمار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو محمد بن فضيل نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر بن خريم (1) نا هشام بن عمار في حديث مشايخه الدمشقيين نا محمد بن عبد الله العامري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من خدش عود ولا عنزة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر ثم قرأ " وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير " (2) [ 11351 ] 6591 محمد بن عبد الله أبو عبد الله البجلي (3) من أهل بيج حوران قرية كانت على باب دمشق حكى عن الأوزاعي روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبيد نا أبو (4) عبد الله محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أيمن الدينوري المؤدب قراءة عليه نا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ابن السمسار إجازة نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر نا الحسن ابن أحمد بن غطفان نا العباس بن الوليد بن مزيد نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البجلي من بيج حوران قال سمعت الأوزاعي يقول يجتنب أو يترك من أقاويل أهل العراق خمسا ومن أقاويل أهل الحجاز خمسا يترك من قول أهل العراق شرب النبيذ المسكر والأكل في الفجر في شهر رمضان ولا جمعة إلا في سبعة أمصار وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شئ أربعة أمثاله والفرار يوم الزحف ومن أقاويل أهل الحجاز

استماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والمدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين يدا بيد والخامسة إتيان النساء في أدبارهن

(1) بالاصل: خزيم، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (2) سورة الشورى، الآية: 30. (3) ترجمته في معجم البلدان (بج حوران) نقلا عن ابن عساکر. (4) " أبو " سقطت من " ز ". (\*)

#### [ 59 ]

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى مما ها هنا إلا أنه لم يسم وكني فيها وأخطأ في تسمية أبيه أخبرنا أبو الحسن مسافر وأبو محمد أحمد ابنا محمد بن علي البسطامي بنيسابور قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالوا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد زاد ابن خلف البيروتي نا أبو عبد الله ابن بحر (1) قال سمعت الأوزاعي يقول يجتنب أو يترك من قول أهل العراق شرب المسكر والأكل عند الفجر في رمضان ولا جمعة إلا في سبعة أمصار وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شئ أربعة أمثاله والفرار يوم الزحف ومن قول أهل الحجاز استماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين يدا بيد وإتيان النساء في أدبارهن قال ابن عساکر (2) كذا قال وهو وهم والصواب من بج حوران والوهم فيه من الحاكم وقد ذكرها الحاكم في موضع آخر على الصواب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبو عبد الله من بج حوران قال سمعت الأوزاعي يقول يجتنب أو يترك من قول أهل العراق خمسا ومن قول أهل الحجاز خمسا من قول أهل العراق شرب المسكر والأكل في الفجر في رمضان ثم ذكر مثله 6592 محمد بن عبد الله قاضي أدرعات مدينة من نواحي دمشق (3)

(1) كذا بالاصل، ود، و " ز " وفوق اللفظين " بن بحر " بالاصل ضبة على كل منهما، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب: من بج (2) زيادة الصواب: من بج. (3) راجع بشأنها ما جاء في معجم البلدان 1 / 130. (\*)

#### [ 60 ]

حدث عن خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري روى عنه محمد بن عبيد الله بن فضيل الحمصي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن عبيد (2) بن فضيل الحمصي نا قاضي أدرعات وذكر أن اسمه محمد بن عبد الله نا خالد بن يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن فاطمة قالت صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الظهر ثم صعد المنبر وثار الناس إليه فذكر حديث الجساسة بطوله لم يزد ابن عدي على هذا قال ابن عدي هذا الحديث إنما يستغرب من حديث قيس عن فاطمة ومن حديث ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم لأن ابن أبي خالد يروي هذا الحديث عن الشعبي عن فاطمة وقال لنا ابن فضيل كتب عني هذا الحديث أخو كاجوية (3) ختن أبي الأذان الحافظ لما سمع مني هذا الحديث قال أحب أن تهب لي هذا الحديث ولا تحدث به غيري 6593 محمد بن عبد الله الدمشقي حدث عن من لم تبلغني روايته عنه روى عنه أحمد بن ترسة (4) الجرجاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف (5) قال أحمد بن ترسة الجرجاني روى عن محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن عبد الله الدمشقي ومحمد بن سلام وعبيد بن محمد والحسن بن شبل (6) البخاري روى عنه أحمد بن حفص السعدي (7) 6594 محمد بن عبد الله البعلبكي حكى عن عمه محمد بن يزيد

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 14 في ترجمة خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري. (2) كذا بالاصل ود، و " ز " وفي ابن عدي: عبيد الله. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي الكامل لابن عدي: كرخويه. (4) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " رسته، تصحيف. (5) الخبر في تاريخ جرجان ص 65 رقم 8. (6) رسمها بالاصل و " ز " نبيل " وفي د: سل " المثبت عن تاريخ جرجان (7) لفظة " السعدي " ليست في تاريخ جرجان. (\*)

حكى عنه جعفر بن محمد الهمداني أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن السجزي إجازة أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد البري (1) أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الشروطي ببست أنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي أنا جعفر بن محمد الهمداني بصورنا محمد بن عبد الله البعلبكي قال سمعت عمي محمد بن يزيد يقول كنت مع ابن المبارك ببغداد إذ رأى إسماعيل بن علياً ركباً بغلة له على باب السلطان فأنشأ يقول \* يا جاعل الدين له بازيًا \* بصطاد أموال المساكين لا تبع الدين بدنياً كما \* يفعل ضلال الرهايين احتلت للدنيا ولذاتها \* بحيلة تذهب بالدين وجدت مجنوناً بها بعدما \* كنت دواء للمجانين تفكر الناس جميعاً بأن \* زل حمار العلم في الطين \* 6595 محمد بن عبد الله أبو جعفر الكاتب المعروف بابن عبد كان (2) صاحب الرسائل المعروفة من كتاب الدولة الطولونية كان أول أمره أنه ولي البريد بجندي دمشق وحمص ثم صار كاتب أبي الجيش خماروية بن أحمد أنبانا أبو محمد بن صابر أنا أبو القاسم النسيب أنا رشأ بن نظيف إجازة أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن قريش الحلبي قال أنشدنا عبد الوهاب بن الصباح وكتب به إلى أبي أحمد (3) بن عبد كان \* يا ذا الذي يمنعه فضله \* من رد حاجتي ولم يقضها معادن الخيرات معروفة \* وأنت يا مولاي من بعضها فلا تدع نفسك ترضى بأن \* تؤخر الواجب من فرضها طال انتظارك أبا أحمد \* فقدم المنة في عرضها إن كان ذا السيد يا سيدي \* لم يرص إتياني فلم يرصها في بلاد الله لي مفسح \* طولا فإن عاز ففي عرضها

(1) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : النوى " وفوقها ضبة. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 315. (\* )

ولليالي سطوة بالورى \* ذو العقل من فكر في بعضها فاستشعر الخير ووالى (1) به \* وانتهر الفرصة في وقتها من قبل أن يكيو به دهره \* وترجع الأيام في قرصها \* 6596 محمد بن عبد الله النهديري (2) حدث عن محمد بن المعافي الصيداوي روي عنه أبو الحسن علي بن محمد بن موسى الحافظ كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر نا محمد بن عبد الله النهديري نا محمد بن المعافي الصيداوي نا محمد بن صدقة الجبلاني نا ابن حمير عن إبراهيم بن أبي عيلة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا كان في الصلاة رفع يديه [ 11352 ] 6597 محمد بن عبد الله أبو عبد الله الفرغاني من شيوخ الصوفية حكى عن أبي الخير التيناني وأبي جعفر الحداد حكى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم كتب إلى أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي القاسم الأزجي نا علي بن عبد الله بن جهضم حدثني محمد بن عبد الله الفرغاني حدثني أبو جعفر الحداد قال كنت في طريق مكة فجلست استريح فإذا إلى جانبي عصفور على حجر فلم يبرح ولم يستوحش فجعلت أبصر إليه يجرى الذباب فيضرب منقاره ويرم (3) حواله فيفتح فاه فيدخل الذباب فيه فرأيت هذا منه مرارا فقممت إليه فإذا هو أعمى والذباب الذي يجرى إليه رزقه قال وحدثني أبو عبد الله الفرغاني ساكن دمشق قال سمعت أبا الخير يعني التيناني فذكر حكاية تقدمت في ترجمة أحمد بن يحيى الجلاء أنبانا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن

(1) كذا بالاصل ود، و " ز " . (2) النهديري يفتح النون وسكون الهاء وفتح الدال المهملة نهر الدير، قرية كبيرة على اثني عشر فرسخاً من البصرة (معجم البلدان). (3) يرم حواله: رمت الشاة الحشيش ترمه رما: أخذته بشفتها. (\* )

إبراهيم بن الحكاك بمكة أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن حدثني أبو عبد الله الفرغاني ساكن دمشق رحمه الله مذاكرة قال سمعت أبا الخير يقول كنت جالسا ذات يوم في موضعي هذا على باب المسجد فرفعت رأسي فرأيت رجلاً في الهواء ويده ركة فأومأ إلى فقلت له أنزل فأبى ومر في الهواء فسئل الشيخ أبو الحسين عرفت الرجل فقال نعم قيل له من كان فقال أبو عبد الله بن الجلاء رحمه الله قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن صافي بن شجاع ثم أخبرنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن مقاتل السوسي (1) عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المبارك الفراء أنا علي بن محمد بن شجاع أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني قال رأيت أبا عبد الله الفرغاني يحمل الخبز والأدم للفقراء وهو شيخ من

مشايخ الدمشقيين آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الستمائة من الفرع (2) 6598 محمد بن عبد الله أبو بكر النيسابوري المقرئ الحاجبي قدم دمشق وحدث بها عن أبي علي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المذكور روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري الحاجبي المقرئ قدم علينا نا أبو علي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن علي بن نصر بن زياد المذكور ناجدي عبد الله بن نصر بن زياد نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولود إلا يولد على الفطرة ثم يقول أفرأوا " فطرة الله التي فطر الناس عليها "

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، (2) كتب بعدها في " ز "؛ بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالاصل على الشيخ أبي البركات الخضر بن محمد بن الحسن ابن هبة الله بإجازته من المؤلف وأبو حامد الحسين بن علي والقاسم بن الحافظ أبي القاسم على مصنف هذا الكتاب وأبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وعبد الرحيم بن عبد الرحمن القرشي المصري وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق حرسها الله. (\*)

#### [ 64 ]

لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم " (1) أخبرناه عاليًا (2) أبو المظفر بن الفشيري أنا أبي الأستاذ الإمام أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني نا أبو عوانة نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة أخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله سواء 6599 محمد بن عبد الله المخزومي حدث بدمشق سنة عشر وأربعمائة عن القاضي أبي بكر المياني روى عنه علي بن الخضر السلمى 6600 محمد بن عبد الله أبو بكر السنجاري سمع بدمشق رشأ بن نضيف وطبقته وحدث بصور عن أبي صادق حمزة بن محمد الشاشي روى عنه أبو الفرج الخطيب أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو بكر محمد بن عبد الله السنجاري أنا حمزة بن محمد الشاشي نا نعيم بن أبي نعيم نا محمد بن يعقوب نا بحر ابن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يقيم أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه [ 11353 ] قرأت بخط أبي الفرج سألت أبا بكر محمد بن عبد الله السنجاري عن مولده فقال لي تسع وخمسون سنة ولدت سنة ثلاث وأربعمائة وسمعت من رشأ بن نضيف الجنائي وابن أبي نصر بدمشق وتردد إلينا إلى صور عدة دفعات قال غيث وسمعت منه في جمادى الأولى من سنة اثنتين وستين وأربعمائة 6601 محمد بن عبد الأعلى بن محمد بن عبد الأعلى (3) بن عبد الرحمن ابن يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء أبو هاشم الأنصاري (4) مولى سهل بن الحنظلية المعروف بابن عليل إمام جامع دمشق

(1) سورة الروم، الآية: 30. (2) لفظة " عاليًا " مكررة بالاصل، والمثبت بوافق د، و " ز "، (3) قوله: " بن محمد بن عبد الأعلى " سقط من " ز "، (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 529 والوافي بالوفيات 3 / 208. (\*)

#### [ 65 ]

حدث عن هشام بن عمار وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخولاني الكتاني وهارون بن موسى بن شريك الأخفش وأحمد بن أنس بن مالك وأبي بكرة بكار بن قتيبة القاضي وقاسم بن عثمان الجوعي (1) روى عنه ابنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد وأبو بكر محمد بن مسلم بن السمط وأبو الحسين الرازي وهو نسبه وأبو محمد عبد الله بن عبد الغفار بن ذكوان وعبد الوهاب الكلبي وأبو بكر محمد بن موسى بن هارون العسكري وأبو هاشم المؤدب وأبو العباس عمرو بن محمد بن العباس الفزاري (2) وأبو العباس وأبو بكر ابنا موسى بن السمسار وأبو القاسم بن طعان وأبو سليمان بن زير وأبو علي أحمد بن محمد بن الزفني (3) وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حمدون الجبريني وحميد بن الحسن الوراق وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم إذنا أنا أبو علي الأهوازي أنا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل الإمام نا هشام بن عمار نا إسماعيل ابن عياش عن ابن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكثر الدعاء بهؤلاء الكلمات اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر [ 11354 ] أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الخطيب أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسن بن عامر المقرئ إمام جامع دمشق في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وأربعمائة قراءة عليه قيل له حدثكم القاضي أبو

محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان قراءة عليه في الجامع بدمشق وأنت تسمع في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة أنا عبد الله بن عتاب وأحمد بن سليمان بن زيان (5) المعروف بابن أبي هريرة ومحمد بن عبد الأعلى بن عليل الإمام قالوا أنا أبو الوليد هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي نا الأوزاعي ناحسان بن عطية عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة

(1) في " ز "؛ الحرعي " تصحيف، (2) في " ز " الفراوي، (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ الرقي، (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ والعاوية، (5) كذا بالأصل، وفي د، و " ز " زيان " تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 378، (\*).

#### [ 66 ]

ح قال القاضي نا علي بن محمد بن حفص أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي نا الأوزاعي قال أنبت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة اسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة وذكر الحديث بطوله قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي قال محمد بن عبد الأعلى وذكر نسبه (1) كما سقناه وقال كان يخضب بالحمرة ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال في ربيع الآخر يعني من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة توفي أبو هاشم ابن عليل (2) الإمام 6602 محمد بن عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو بكر بن أبي مسهر الغساني حدث عن أبيه روى عنه أبو الأزهر محمد بن الكوثر المحاربي 6603 محمد بن عبد الباقي بن جعفر بن مجالد أبو منصور الثقفي الكوفي سمع بالكوفة الشريف أبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسيني وأبا القاسم عبيد الله بن علي بن أبي فربة العجلي وأبا الحسن محمد بن الحسن بن حمزة البزاز وأبا الحسين محمد بن عبد العزيز بن زيد النهشلي العطار وأبا طالب محمد بن أحمد ابن حكاك المحاربي الخباز وأحمد بن محمد بن أبي كوخ الأنصاري وزيد بن أحمد بن الصيفل المقرئ الكوفيين وانتقى عليه أبو الغنائم بن النرسي وسمع منه أخي أبو الحسين رحمه الله وذكر لي عنه أنه أخيره أنه قدم دمشق وأبو طاهر بن سلفة وأجاز لي جميع حديثه كتب إلي أبو منصور محمد بن عبد الباقي بن جعفر بن مجالد الجلي من الكوفة أنا

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ نعتة، (2) في " ز "؛ أبو هاشم العليل، (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ العجلي، (\*).

#### [ 67 ]

الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسيني (1) قراءة عليه أنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي (2) نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي إملاء سنة تسعين ومائتين قال نا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي نا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال قال يا رسول الله مررت برجل فلم يصفني ولم يقرنني ثم مر بي (3) فأجزه أم أقره قال بل أقره [ 11355 ] 6604 محمد بن عبد الباقي القرشي والد همام بن محمد حكى عن مروان بن محمد بن (4) عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي حكى عنه ابنه حكاية سقتها في بناء الجامع 6605 محمد بن عبد الباقي بن محمد بن موسى أبو الحسن بن القاطوع التنوخي أصله من قنسرين كان ذا تقدم بدمشق وله صدقات جارية على أهل القرآن والمستورين وأوقاف كثيرة سمع أبا محمد بن أبي نصر روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني وإبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني أنا محمد بن عبد الباقي بن محمد بن موسى بن قاطوع التنوخي أبو الحسن القنسريني بظاهر دمشق قراءة عليه في كهف جبريل أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر الدمشقي بها نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأترابلسي قدم علينا دمشق نا إبراهيم بن عبد الله العبسي (5) بالكوفة نا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي

(1) في " ز "؛ الحسيني، (3) بالأصل ود، و " ز "؛ به " والمثبت " عن المختصر، (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ البكائي، (4) الزيادة للايضاح عن د، و " ز "؛ (5) كذا رسمها بالأصل، وفي " ز "؛ العنسي " وبدون إعجام في د، (\*).

صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا أصحابي (1) فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد (2) أحدهم ولا نصيفه [ 11356 ] أخبرناه عالياً أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر فذكره أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي أنا الشيخ الجليل الرئيس الدين أبو الحسن محمد بن عبد الباقي التنوخي في منزله بدمشق في ربيع الآخر من سنة تسع وأربعين وأربعمائة بحديث ذكره 6606 محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع ابن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك شاعر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر بن أبي طاهر الأنصاري السلمي (3) البغدادي الباشامي النصري (4) البزاز (5) المعدل المعروف بقاضي اليمارستان (6) أحضره أبوه عند أبي إسحاق البرمكي وأبي الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم المقرئ الباقلي وسمعه الكثير من أبي محمد الجوهرى والقاضي أبي الطيب الطبري وأبي القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف وأبوي الحسين بن حسن بن النوسي الصيرفي والشريفين أبي الحسين بن المهدي وأبي الغنائم بن إمامون وأبي يعلى بن الفراء وأبي الحسين بن النور وأبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وأبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي وأبي محمد الصيرفي وأبي منصور بكر بن محمد بن حيد وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : الصحابي. (2) المد: بالضم، مكيال، وهو رطلان، أو رطل وثلاث، (القاموس) وقيل: ربع صاع، والصاع خمسة أرطال وثلاث. قوله رطلان: عند أهل العراق وأبي حنيفة، وقوله رطل وثلاث: عند أهل الحجاز والشافعي. (راجع تاج العروس: مدد). (3) السلمي بفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة، حي من الأنصار. (4) النصري نسبة إلى محلة النصرية، قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء. والنصرية محلة بالجانب الغربي من بغداد (معجم البلدان). (5) صحفت في المنتظم إلى البزاز. (6) ترجمته في الانساب (النصري)، ومعجم البلدان (النصرية)، العبر 4 / 96 سير أعلام النبلاء 20 / 23 ولسان الميزان 241 / 5 شذرات الذهب 4 / 108. (\*)

وسمع بمصر أبا إسحاق الحبال (1) إبراهيم بن سعيد واستجيز له من جماعة منهم أبو عبد الله القضاعي وذكر لي أنه كان دخل دمشق عند اجتيازه إلى مصر وكان يعرف الفقه على مذهب أحمد والفرائض والحساب والهندسة وينظر في وقوف اليمارستان العضدي ويشهد عند القضاة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي (2) وأنا حاضر سنة خمس وأربعين وأربعمائة أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي (3) أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (4) [ 11375 ] أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان (5) النحوي أنا القاضي ابن محمد يوسف بن يعقوب أنا أبو الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق (6) واللفظ لأبي الوليد أنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهم (7) بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها (8) وسخاها [ 11358 ] سألت أبا بكر عن مولده فقال في صفر سنة اثنتين وأربعين وزادني أبو سعد بن السمعاني عنه (9) يوم الثلاثاء عاشر صفر وقد مضى من النهار تسع ساعات وأخبرنا أبو سعد بن السمعاني أنه توفي يوم الأربعاء الرابع أو الخامس من رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

(1) غير واضحة بالأصل، ود، و " ز "، ونميل إلى قراءتها: " الجمال " والمثبت عن " الحبال " عن سير أعلام النبلاء. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 رقم 405. (3) في " ز " : فاسي، تصحيف. (4) من هنا يباح بالأصل مقداره صفحة ونصف، والكلام مثل في د، و " ز "، وليس ما يوحى إلى أي سقط. (5) كذا في ج، وفي " ز " : غسان، وفي الأصل: يسار، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 329. (6) كذا في الأصل ود، وفي " ز " : مروان. (7) كذا في د، و " ز "، وفي المختصر: فأمرهن. (8) الخوص: بالضم وبالكسر: القرط بحة واحدة. والسخاب: كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن. (9) من هنا إلى قوله: " السمعاني " في السطر التالي سقط من " ز ". (\*)

وكذا ذكر أبو المعمر الأنصاري فيما قرأته بخطه إلا أنه قال ثالث رجب وكان يتهم بمذهب الأول بل ويذكر عنه رقة دين (1) 6607 محمد بن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين روى عن أبيه روى عنه أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قال أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج أنبأنا أبو القاسم المحسن بن حمزة بن عبيد الله الوراق بتتيس (2) أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الديلمي بتتيس (3) أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد ابن عبدوس الكوفي قال وأنبأنا أبو الأعز الملقب أنبأنا أحمد بن حفص السجستاني قال أنبأنا يزيد بن عبد الصمد أنبأنا محمد بن عبد الحميد بن أبي العشرين حدثني أبي عن عمرو ابن المهاجر قال كنت أسمع عمر بن عبد العزيز كثيرا يتمثل بهذه الأبيات \* إذا كنت في نعمة فارعها \* فإن المعاصي تزيل النعم ولا تحقرن صغير الذنوب \* فإن الإله شديد النقم \* قال ابن عساكر (4) عبد الحميد لم يدرك عمر (5) 6608 محمد بن عبد الحميد أبو جعفر الفرغاني العسكري الكاتب الضرير (6) سكن لؤلؤة محلة خارج باب الجابية وكان يلقب زريق وحدث عن محمد بن إسماعيل الحساني وأحمد بن سعيد الصيرفي وزكريا بن يحيى السجزي والحسن بن محمد الزعفراني والسري بن عاصم وعمر بن شبة وعباس بن

(1) سير أعلام النبلاء 20 / 25 نقلا عن ابن عساكر، وفيه: بمذهب الاوائل. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": بتتير. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) كذا بالاصل ود، وقوله: " عبد الحميد لم يدرك عمر " ليس في " ز ". (6) ترجمته في معجم البلدان (لؤلؤة) 5 / 26. (7) كذا بالاصل ود، و " ز ". (\*)

#### [ 71 ]

يزيد البحراني وعباس الترقفي وعلي بن أبي ثابت المفلوج البغدادي صاحب أبي عبيد والحسن بن عرفة ومحمد بن إسماعيل الأحمسي (1) وأحمد بن بديل وسعدان بن يزيد وأبي شعيب صالح بن حكيم وأبي خالد سليمان بن خالد وحميد بن الربيع أحمد بن علي العمي والحسين بن الأسود العجلي وأحمد بن يحيى السوسي وحماد (2) بن الحسن ابن عتبسة الوراق وأبي سعيد الأشج والحسن بن يزيد الأهوازي روى عنه أبو علي بن الزمزم وأبو العباس أحمد بن هارون الدلاء البغدادي ومحمد ابن يوسف بن عبد الله الدمشقي وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد وأبو الحسن (3) محمد بن زهير بن محمد الكلابي الفقيه وأبو الحسن (4) حميد بن الحسن بن عبد الله الوراق وأبو علي الحسين بن هارون بن عيسى الإبادي وأبو بكر بن أبي دجانة وأحمد بن محمد بن إسحاق السبيبي وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن سليمان الربيعي وعبد الرحمن بن حبيش بن شيخ (5) الفرغاني وأبو العباس بن السمسار وأبو أحمد بن عدي ومحمد بن المطرف الحافظ ومحمد بن محمد بن يعقوب النيسابوري المقرئ وأبو سليمان بن زبر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبي أبو العباس المالكي أنبأنا أبو علي الحسن بن علي الكفرطابي قراءة عليه أنبأنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر (6) الفرائضي إملاء في مسجد الجامع بدمشق أنبأنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني أنبأنا محمد بن إسماعيل ابن البختري حدثني ابن نمير (7) حدثنا عبيد الله بن عمر بن شهاب عن الحسن ومحمد ابني (8) محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أنه قال لابن عباس وهو يرخص في متعة النساء إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية [ 11359 ] أخبرنا عاليا (9) أبو محمد هبة الله بن سهل أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا زاهر بن أحمد

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز الاخمصي. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": والباذ بن الحسن بن عتبسة الوراق. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الحسين. (4) سقطت من الاصل، والمثبت عن د، وفي " ز ": " الحسين " ولم أجد. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": بن الأشج. (6) زيادة عن د، و " ز ". (7) بالاصل: زهير، والمثبت عن د، و " ز ". (8) بالاصل: " انباني " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (9) لفظة " عاليا " مكررة بالاصل، ود. (\*)

#### [ 72 ]

أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد أنبأنا أبو مصعب حدثنا مالك عن ابن شهاب فذكره ومما وقع لي عاليا من حديثه ما أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا سعد الجنزودي أنبأنا الحاكم أبو أحمد أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن بديل يعني اليامي (1) حدثنا سلم (2) بن سالم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عاصم الجذامي عن عطاء بن أبي رباح (3) عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ومن أذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل [ 11360 ] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم (4) قال أبو جعفر محمد بن عبد الحميد المكتب (5) الفرغاني سكن دمشق سمع

العباس بن يزيد الجرائي (6) ومحمد بن إسماعيل الحساني قرأت على أبي محمد السلمي (7) عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال سنة سبع وعشرة وثلاثمائة في شهر ربيع الأول توفي محمد بن عبد الحميد زريق المعلم 6609 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل ابن منصور بن معاوية بن عفيف أبو جعفر المري المقرئ حدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي (8) كتب عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه وروى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الجشمي أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي وأبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي

(1) بالاصل: اليامني، والمثبت عن د، و " ز " . (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : سالم. (3) في " ز " : بن أبي نافع، تصحيف. (4) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 99 رقم 1130. (5) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي الاسامي والكنى: المكيت. (6) بالاصل ود، و " ز " هنا: النجواني، والمثبت عن الاسامي والكنى. (7) تقرا بالاصل: " الحسلي " وفي " ز " : " الحساني " وفي د: الحساني. (8) من قوله: منصور. إلى هنا سقط من " ز " . (9) (\*).

### [ 73 ]

قالا أنبأنا أبو القاسم التنوخي قراءة عليه أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عمران بن موسى ابن هارون بن دينار الجشمي المطرز أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أحمد المري بدمشق نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه حدثني الأوزاعي عن الأعمش عن شقيق (1) عن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) علمه التلبية ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك له [ 11361 ] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أحمد وساق باقي (2) النسب وقال كان أبو جعفر مقرئا ويعرف بابن إسحاق ومعاوية بن عفيف أدرك أبا (3) بكر الصديق وكان في باب توما 6610 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عمرو النسوي (4) القاضي قدم دمشق وسمع بها أبا الحسن بن السمسار وأبا الحسن علي بن محمد الحنائي وحدث عنهما وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري حدثنا عنه أبو عبد الله الفراوي وأبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (5) وأبو المطرف بن القشيري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المطرف عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنبأنا القاضي أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن النسوي قراءة عليه بنيسابور أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار بدمشق أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب الدمشقي أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي أنبأنا يحيى (6) ابن صالح الوحاظي ومحمد بن المبارك قالوا أنبأنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي (7) كثير عن أبي سلمة أنه سمع عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودخل عليه فقال ألم أخبر بأنك تقوم الليل وتصوم النهار

(1) كذا بالاصل، وفي د، و " ز " : سفيان. (2) بالاصل: في، والمثبت عن د، و " ز " . (3) بالاصل: أبي. (4) بالاصل: النحوي، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (5) بالاصل: عبد الله، والمثبت عن د، و " ز " . (6) سقطت من الاصل واستدكت عن د، وز. (7) زيادة عن د، و " ز " . (\*).

### [ 74 ]

قال قلت بلى قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تفعل ولكن صم وأفطر وقم وارقد فإن لعينيك (1) عليك حقا وإن لجسدك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإنه عسى أن يطول بك عمر وإن حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك الدهر كله قال فشددت يعني فشدد علي قال قلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت كيف صوم نبي الله داود قال تصوم يوما وتفطر يوما [ 11362 ] أنشدنا أبو عبد الله الفراوي أنشدنا (2) أقصى القضاة أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن لنفسه \* اتخذ طاعة الإله (3) سبيلا \* تجد الفوز بالجنان وتنجو واترك الإثم والفواحش طرا \* يؤتلك الله ما تروم وترجو \* وأنشدنا أيضا له \* من رام عند الله منزلة \* فليطع الله حق طاعته وحق طاعته (4) القيام بها \* مبالغا فيه وبع طاقته \* كتب إلينا أبو الحسن عبد الغافر (5) إسماعيل في تمة تاريخ نيسابور قال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي الإمام الرئيس أبو عمرو النسوي (6) من أكابر أهل عصره فضلا وحشمة ونعمة وإفضالا وقبولاً عند الملوك كان يعقد المجلس للوعظ وقرئت (7) عليه الأحاديث وذكر أشياء من أحواله 6611 محمد بن عبد الرحمن دحيم بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون المعروف بالراقود حكى عنه أخوه أبو الحسن عمرو بن دحيم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني (8) نا عبد العزيز بن أحمد



(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : لعينك. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (3) بالاصل: " الرحمن " ولا يستقيم بها الوزن، والمثبت عن د، و " ز " . (4) عن د، و " ز " ، وبالاصل: طاعاته. (5) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز " . (6) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالاصل والمثبت عن د، و " ز " . (7) مطموس بالاصل، والمثبت عن د، و " ز " . (8) في " ز " : الحسيني. (\*)

## [ 75 ]

أبنانا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أنشدني أخي محمد الراقود في أبيه لرجل من ولد أبي عبيد الله الأشعري \* قالت مقالا أبات فيه لي عضبا \* إخال رأي بني العباس قد عزبا (1) فقلت من حادث جاء الزمان به \* قالت دحيم تولى الحكم يا عجا ضاع القضاء وضاع الأمرون \* وأصبح الدهر منه الوجه منقلبا قالت أمية هذا وقت دولتنا \* ردت إلينا وأن الأمر قد قربا (2) منا القضاة على الأمصار قد علمت \* عليا معد بأننا لم نقل كذبا فليست مستوجبا حكما تفلده \* أبا سعيد ولم تستوجب النسبا \* قال ابن عساكر (3) أبو سعيد هو عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وكان جده ميمون من موالي عثمان بن عفان وكان دحيم شديد الميل إلى بني أمية فعرض به هذا الشاعر وهو من أهل طبرية حين ولي القضاء بها وبسائر مدن فلسطين والأردن ليعزله الخليفة عن القضاء 6612 محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث بن نافع بن عبد الله أبو بكر الربيعي العجلي (4) إمام جامع دمشق عن أبي توبة الربيع بن نافع وحجاج بن أبي منيع الرصافي (5) وعبدية صاحب الفزاري والوليد بن الوليد بن القلانسي (6) ومحمد بن بكار بن بلال (7) ومحمد بن المبارك الصوري وأبي (8) النصر إسحاق بن إبراهيم وأبي مسهر وحيوة بن شريح الحمصي وسلام بن سليمان روى عنه ابنه غالب بن محمد وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه (9) والحسن بن

(1) كذا بالاصد ود، وفي " ز " : عربا. وعزب يعني غاب. (2) في " ز " : حريا. (3) زيادة منا للايضاح. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 479 وتهذيب التهذيب 5 / 188. (5) بالاصل: الوطفي، والمثبت عن " ز " ، ود. (6) بالاصل و " ز " : " الغلابي " وفي د: الغلابي تصحيف، والمثبت عن تهذيب الكمال. (7) سقط الاسم من الاصل، واستدرك عن د، و " ز " . (8) بالاصل: وأبو. (9) بالاصل و " ز " : " نسبة " تصحيف والمثبت عن د. (\*)

## [ 76 ]

حبيب ومحمد بن الفيض الغساني ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وأبو محمد بن صاعد وعلي بن سراج المصري الحافظ وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السلمى وأبو بكر بن أبي داود وابن زياد النيسابوري وموسى بن العباس الجويني وعبد الرحمن بن إسحاق بن الصامدي وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرغندي وأحمد بن إبراهيم بن عبادل وأبو بشر الدولابي وأبو عوانه الإسفرايني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو علي الحسن بن حبيب أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن (1) الأشعث الدمشقي نا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي نا محمد بن مهاجر عن يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لألفين ما توزعت أحدا منكم على الحوض فأقول هذا من أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك قال أبو الدرداء يا نبي الله ادع الله أن لا يجعلني منهم قال لست منهم [ 11363 ] أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ببغداد أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن عمر العمري الهروي أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث بدمشق والقاسم بن هاشم السمسار قالا حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى (2) بن مسهر نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وعمرو بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن عمر (3) بن الخطاب سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الغسل من الجنابة واتسقت (4) الأحاديث على هذا سواء فيفرغ على يده اليمنى مرتين أو ثلاثا ثم يدخل يده اليمنى في الإناء فيصب بها على فرجه بيده اليسرى فيغسل ما هناك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب إن شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يده (5) ثلاثا ويستنشق ويتمضمض ويغسل وجهه (6) وذراعيه ثلاثا (7) حتى إذا بلغ

(1) بالاصل: " وأبو " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (2) بالاصل: " أبو مسهر عبده أنبأنا علي بن مسهر " صونا الاسم عن د، و " ز " . (3) قوله: " أن عمر " كتب فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) بالاصل و " ز " ، تقرأ " القاف " فيهما " عينا " في اللفظة، والمثبت عن د. (5) بالاصل: يده، والمثبت عن د، و " ز " . (6) بالاصل: يده، والمثبت عن د، و " ز " . (7) كررت في د، و " ز " : ثلاثا ثلاثا. (\*)

رأسه لم يمسحه وأفرغ عليه الماء فهكذا كان غسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما ذكر أو ذكر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث دمشقي ثقة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا أبو أحمد (1) قال أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث سمع (2) أبا عبد الله محمد بن بكار بن بلال روى عنه عمران موسى بن العباس الجويني وهو الذي كناه لنا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الفيض الغساني قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وقد قدمه أحمد بن طولون في مسجد دمشق يصلي (3) بالناس وصير إليه المسجد وقد قال له ابن الفردي تجنبي من المحراب وتقدمت قال له ابن الأشعث ومن قدمك إنما قدمك (4) ابن بيهس رأس الفتنة وذلك أن ابن بيهس ساءل فيه أن يصلي بالناس ابن الفردي فصلى وهو حدث ولم يصل بالناس دائما حتى مات عبد الله بن ذكوان في شوال سنة ثنتين وأربعين ومائتين فصار بعده يصلي بالناس دائما إلى أن قدم محمد بن الأشعث قرأت على محمد بن السلمي (5) عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان قال سنة ست وستين ومائتين سمعت أبا العباس بن ملاس يقول فيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث 6613 محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الثقفي حدث عن عثمان بن إسماعيل الهذلي (6) روى عنه أبو محمد القاسم بن محمد بن عنبسة الثقفي

(1) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 210 رقم 665. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز"، والاسامي والكنى. (3) في " ز": صلى بالناس. (4) قوله: "إنما قدمك" مكرر بالاصل. (5) تقرأ بالاصل: "بن السلمي" وفي " ز": "الشمالي" والمثبت عن د، والسند معروف. (6) كذا بالاصل ود، وفي " ز": "البدلي. (\*)

6614 محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي أبو بكر الجعفي الكوفي (1) ابن ابن (2) أخي حسين (3) بن علي الجعفي سكن دمشق وحدث بمصر وروى عن أبي أسامة (4) وإبراهيم بن عيينة أخي سفيان وحسين بن علي الجعفي عم أبيه وعمر بن شبيب وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (5) ومروان بن محمد الطاطري وأسباط بن محمد وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم الفضل بن دكين وسعيد بن مسلمة بن هشام ومحمد بن بشر العبدي وإسحاق بن منصور بن حيان وأبي عبد الرحمن المقرئ وعبد الملك (6) بن إبراهيم الجدي (7) وسعيد ابن كثير بن عفير وجعفر بن عون ومحمد بن الصلت الأسدي روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني وأبو الحسن بن جوصا ومحمد ابن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس وأبو الجهم بن طلاب ومحمد بن عبد الله بن زنجوية وأبو الفضل جعفر بن أحمد بن كراز المقرئ وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني والقاسم بن عيسى القصار (9) وسلام بن محمد بن ناهض المقدسي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي وأبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بنان الجوهرى وأحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعدي وأحمد بن الحسين بن علي (10) بن إبراهيم زبيد وأبو عوانة الإسفرايني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي أنبأنا أبو نعيم عبد الملك (11) بن الحسن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 487 وتهذيب التهذيب 5 / 150. (2) سقطت من الاصل ود، و " ز"، واستدركت للايضاح عن تهذيب الكمال. (3) في " ز": "حسن" تصحيف. (4) هوحماد بن أسامة بن زيد الفرشي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 155. (5) في " ز": "الجبابي، تصحيف. (6) بالاصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (7) بالاصل: "الحدبي" وفي " ز": "الحدى" ووقفا ضبة، والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (8) بالاصل: طالب، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز". (9) كذا رسمها بالاصل، والتصويب عن د، و " ز". (10) سقطت من " ز". (11) في " ز": "ريده". (12) بالاصل: "عبد الله" تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (\*)

أبنا أبو عوانة الإسفرايني حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابن (1) أخي حسين الجعفي كوفي حافظ بدمشق وأحمد بن عبد الحميد الحارثي قال حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير المخزومي حج حدثني (2) نافع مولى عبد الله بن عمر ان ابن عمر حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أدرك عمر وهو يحلف بأبيه فلما سمعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مهلا فإن الله قد نهاكم أن تحلفوا بأبائكم من حلف فليحلف بالله أو ليسكت [ 11364 ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أبنا إبراهيم بن منصور أبنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو الجهم حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي حدثنا حسين بن سفيان بن عمرو عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن يلج النار من شهد بدرا والحديبية [ 11365 ] أبنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أبنا أبو القاسم بن مندة أبنا حمد (3) إجازة [ \* \* \* \* ] قال أبنا أبو طاهر أبنا علي قال أبنا ابن أبي (4) حاتم قال (5) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي ابن أخي (6) الحسين بن علي الجعفي أبو بكر كوفي سكن دمشق روى عن أبي أسامة وإبراهيم بن عيينة أخي سفيان وحسين بن علي الجعفي وعمر بن شبيب وعبد الحميد الحماني ومروان بن محمد وأسباط بن محمد روى عنه أبي قال ابن أبي حاتم وأبنا أبي قال سألت أبا بكر بن أبي شيبة عنه فقال كان يحفظ الحديث وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع سكن دمشق سمعت أبي يقول قال أبو زرعة التقيت مع محمد بن عبد الرحمن بن (7) أخي حسين الجعفي وحفظت عنه أشياء أخبرنا أبو عبد الله البلخي (8) أبنا محمد بن الحسين بن عبد الله البزار (9) أبنا

(1) زيادة لازمة للإيضاح. (2) من هنا.. إلى قوله: " يحلف " سقط من " ز ". (3) بالاصل: " حمذا " وبعدها ضبة. والصواب ما أثبت عن د، و " ز ". والسند معروف. (4) بالاصل: أبنا أبو حاتم، تصحيف. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 313. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، والجرح والتعديل وقد مر أنه ابن ابن أخي الحسين. (7) راجع الحاشية السابقة. (8) بياض بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (9) كذا بالاصل، وفي د، و " ز ": البزار. (\*)

#### [ 80 ]

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال سمعت الدارقطني يقول محمد بن عبد الرحمن الجعفي هو ابن (1) أخي حسين الجعفي يعتبر به كتب إلي (2) أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أبنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس (3) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي ابن أخي حسين بن علي الجعفي كوفي قدم مصر وكتب عنه يروي عن أبي أسامة حماد بن أسامة وغيره خرج إلى دمشق فتوفي بها يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة (4) سنة ستين ومائتين (5) 6615 محمد بن عبد الرحمن بن زمل (6) حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه عبد العظيم بن إبراهيم المصيصي أبنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أبنا الشيخ أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرئ أبنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي المعروف بيكر الخراز حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله بن يحيى الدارمي نا عبد العظيم بن إبراهيم نا محمد بن عبد الرحمن بن زمل الدمشقي نا الوليد (7) نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فلينشره (8) فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وسلم) [ 11366 ]

(1) كذا بالاصل ود، و " ز ". انظر ما مر قريبا. (2) بالاصل: " النبي " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) الزيادة للإيضاح عن د، و " ز ". (4) بالاصل: " جمادى الآخرة "، والمثبت عن د، و " ز ". (5) تهذيب الكمال 16 / 488. (6) في د، و " ز ": رمل، بدون إجماع. (7) بالاصل: أبو الوليد. (8) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر فليشره. (\*)

#### [ 81 ]

6616 محمد بن عبد الرحمن (1) بن زياد أبو جعفر الأصبهاني الأرزباني الحافظ (2) رحل وسمع بالشام ورأس العين سليمان بن المعافى بن سليمان وبصور أبا ميمون أيوب بن محمد بن أبي سليمان وبمصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل الدمياطي وأصبهان أحمد بن مهران بن خالد وإسماعيل بن عبد الله سموية (3) وإبراهيم ابن معدان وبالري الحسن بن علي بن زياد السري وعلي بن الحسن بن الجنيد وبخوزستان عبد الوارث بن إبراهيم والسري بن سهل وبمكة علي بن عبد العزيز وبالعراق هشام بن علي ومحمد بن يحيى القزاز (4) ومحمد بن غالب بن حرب وأحمد ابن موسى الجمار ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن ناصح بدمغان وبأنطربطوس من ساحل دمشق أبا الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث الأنطربطوسي روى عنه أبو

إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب الأصبهانيون وأبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكر وأبو أحمد الحاكم وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو علي الحسن بن علي بن البغدادي الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ أخيراً أبو بكر محمد بن عمر بن علي الكابلي المؤدب وأبو المطهر شاذان بن نصر بن طاهر الأنصاري وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوبة وأبو غالب الحسن بن محمد بن علي بن علوكة الأسدي قالوا أنبأنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الصيرفي يعرف بأبو لكيز أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب نا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأرزباني (5) أنبأنا أبو ميمون أيوب بن محمد ابن أبي سليمان بمدينة صور نا كثير بن عبيد نا محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث

(1) في " ز " : بن عبد الرحمن بن عثمان بن زياد. (2) ترجمته في الانساب (الأرزباني)، معجم البلدان (أرزبان)، الوافي بالوفيات 226 / 3 وذكر أخبار أصبهان 2 / 269. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : ومعاوية. (4) بالأصل و " ز " : القرآن، والمثبت عن د. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز " : (\*).

## [ 82 ]

الذماري عن أبي أسماء الرحيبي عن ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جعل الله الحسنه بعشر أمثالها الشهر بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بعد الشهر تمام السنة [ 11367 ] أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنبأنا أبو (1) بكر الحافظ أنبأنا الحاكم أبو أحمد (2) قال أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن (3) بن زياد الضبي الأصبهاني سمع أحمد بن مهران بن خالد البيزدي وأحمد بن محمد بن الحجاج المهري (4) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال قال لنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني أبو جعفر الأرزباني من الحفاظ الأثبات الجوالين في طلب الحديث (5) سمع بيلده أحمد بن مهران بن خالد وإسماعيل بن عبد الله سموية (6) وإبراهيم بن معدان وأقرانهم وبالأهواز عبد الوارث بن إبراهيم والسري بن سهل وأقرانهم وبالري الحسن بن علي بن زياد وابن الجنيد وأقرانهم وبالبحر هاشم بن علي ومحمد بن يحيى القزاز وأقرانهم وببغداد محمد بن غالب والكوفة أحمد بن موسى الحمار وأقرانهم وبالحجاز علي بن عبد العزيز وأقرانهم وبمصر يحيى بن عثمان ابن صالح السهمي وأقرانهم وبالشام بكر بن سهل الدمياطي وأقرانهم كتب إلى أبو (7) علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه قال قال أبو نعيم الحافظ (8) محمد بن عبد الرحمن بن زياد وأبو جعفر الأرزباني توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الشهيد يقول ما قدم علينا هراة مثل أبي جعفر

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " : (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 100 رقم 1131. (3) في الاسامي والكنى: عبد الرحمن بن محمد بن زياد. (4) في " ز " : البقري، تصحيف. (5) بالأصل: " الجواليوني طالب " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " : (6) في " ز " : بخويه، وفوقها ضبة. (7) سقطت من الاصل. (8) أخبار أصبهان لابي نعيم 2 / 269 وعنه في سير أعلام النبلاء 15 / 271. (\*).

## [ 83 ]

الأرزباني هدى وورعا وحفظا وإتقاناً (1) قال الحاكم أبو عبد الله وسمعت أبا أحمد الحافظ يذكر وروده نيسابور ووصف حفظه ومعرفته وإتقانه وحسن حديثه وبلغني أن أبا جعفر الأرزباني توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو ابن نيف وستين سنة (2) 6617. محمد بن عبد الرحمن بن السندي (3) بن موسى أبو بكر الهمداني الطرائفي (4) سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وحدث عن محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن محمد الأزهرى وإسحاق بن إبراهيم الغزي وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري وأحمد بن محمد بن عمر المنكدرى والحسين بن عبد الله القطان الرقي وعمر بن محمد بن أبي (5) زيد الحراني وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي وأبي بكر الباغندي روى عنه أبو العباس أحمد بن عمرو الهمداني وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص ابن شاهين أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني وعبد الله بن أحمد بن عمر قالوا أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي أنبأنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بخلوان قال سمعت أبا العباس أحمد بن عمرو الهمداني يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الطرائفي يقول حضرت بدمشق عند ابن جوصا فجعلت أتلقه فقلت أيها الشيخ مثلك مثل ما قال كثير عزة (6) \* وإذا الدرزان حسن وجوه \* كان للدر حسن وجهك زينا

(1) سير أعلام النبلاء 15 / 271. (2) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء 15 / 271: قارب ثمانين سنة. (3) في تراخ بغداد: ابن السندس. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 316. (5) بالاصل: أبا. (6) البيتان ليسا في ديوانه (ط بيروت)، ووهما في أمالي المرتضى منسوبان لمالك بن أسماء بن خارجة 1 / 435 وقيل لغيره، راجع ما كتبه محقق المختصر 23 / 7. (\*)

#### [ 84 ]

وتزيد بن أطيح الطيب طيبا \* إن لمستيه أين مثلك أيننا \* فقال هون عليك حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول لا يغر المدح من عرف نفسه قال وسمعت يقول أي عقوبة على أهل الجهل أشد من موت أهل العلم أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) محمد بن عبد الرحمن بن السندي (2) بن موسى أبو بكر الهمداني (3) حدث ببغداد عن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأحمد بن محمد الأزهر (4) وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري وإسحاق بن إبراهيم الغزي (5) وعبد الله ابن محمد بن وهب الدينوري وعمر بن محمد بن أبي زيد الحراني وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي (6) ومحمد بن محمد الباغدني والحسين بن عبد الله القطان الرقي وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفة روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو جفص بن شاهين وكان ثقة 6618 محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد أبو عبد الله الأصبهاني الغزال (7) (8) سمع بدمشق وبمصر أبا بكر القاسم بن عيسى العصار وأبا علي حسان بن أبان بن عثمان القاضي وأحمد بن إسماعيل بن عاصم ومحمد بن زيان (9) بن حبيب وعلي بن أحمد بن سليمان علان وأحمد بن إبراهيم بن كمونة ومسدد بن يعقوب القلوسي ومحمد

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 2 / 316 - 317. (2) تاريخ بغداد: بن السندس. (3) في تراخ بغداد: الهمداني. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الادمي. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: العدني. (6) بالاصل: المخزومي، والمثبت عن د، و " ز " وتاريخ بغداد. (7) كذا بالاصل د، وفي " ز "؛ الغزالي. (8) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 2 / 294 وتذكرة الحفاظ 3 / 964 وسير أعلام النبلاء 16 / 217 وشذرات الذهب. 3 / 47. (9) في " ز "؛ ريان، تصحيف. (\*)

#### [ 85 ]

ابن يحيى بن آدم الجوهري وإبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصواف ومحمد بن موسى بن النعمان وعلي بن محمد بن خالد علان التستري ومحمد بن سعيد بن عبد الرحمن التستري روى عنه أبو نعيم الحافظ وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن بندار الأصبهاني المعروف بالابري المعبر وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم (1) حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثنا محمد بن موسى بن النعمان حدثنا فتح بن نصير حدثنا حسان بن غالب حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سرح رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره [ 11368 ] قال ابن عساکر (2) منكر مموه قال وحدثنا أبو نعيم قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد وكان من الحفاظ المتقين فذكر عنه كلاما قال وقال لنا أبو نعيم (3) محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد أبو عبد الله الغزال توفي لثلاث بقين من ذي الحجة (4) سنة تسع وستين وثلاثمائة رحل إلى الشام ومصر والعراق أحد من يرجع إلى حفظ ومعرفة له من المصنفات والشيوخ 6619 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري المدني (5) حدث عن عمه أبيه (6) عمرة بنت عبد الرحمن وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومحمد بن عمر بن الحسين بن علي الهاشمي.

(1) ذكر أخبار أصبهان 2 / 295. (2) زيادة منا للايضاح. (3) ذكر أخبار أصبهان 2 / 294. (4) في أخبار أصبهان: " توفي ذي الحجة ". (5) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 490 وتهذيب 5 / 192 والتاريخ الكبير 1 / 148. (\*)

#### [ 86 ]

روي عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة بن الحجاج وعبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب ويحيى بن أبي كثير اليمامي ووفد على عمر بن عبد العزيز في خلافته أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المغربي أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا أبو حاتم مكي بن بندار نا عبد الله بن هشام نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان في سفر فرأى رجلا عليه زحام قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم قال ليس من البر أن تصوموا في السفر [ 11369 ] قال وأنبأنا الجوزقي أنبأنا أبو حامد الشرفي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا حدثنا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن محمد بن عمر (1) بن الحسن (2) بن علي بن أبي طالب عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليس من البر الصوم في السفر [ 11370 ] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي أنبأنا أبو نعيم الإسفرايني أنبأنا يعقوب بن إسحاق حدثنا أبو داود حدثنا يزيد بن هارون قال وحدثنا يعقوب حدثنا أبو أمية حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى أني لأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن أو بفاتحة الكتاب [ 11371 ] قال يعقوب معنى حديثهم وإحد أنبأنا عليا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا يوسف بن الحسن قال أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمرة تحدث عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا طلع الفجر صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ركعتين قال شعبة أكبر علمي أنه قال يخففهما شك شعبة في تخفيفهما قالت عائشة فأقول يقرأ فيها بفاتحة الكتاب [ 11372 ]

(1) كذا بالأصل، وفي د، و " ز "؛ عمرو. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ الحسين. (\*)

#### [ 87 ]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل حدثنا إبراهيم بن معقل حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال وحدثني مالك أن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود (1) بن زرارة الأنصاري وهو ابن عم أبي الرجال كان واليا في المدينة في زمان عمر بن عبد العزيز وأنه خرج إلى عمر حتى قدم إليه الشام فخطب بين يديه وتكلم كلاما حسنا ثم قال جئتكم يا أمير المؤمنين من عند قوم يرجون صلتك ومعروفك وإحسانك فقال عمر كلا يا بن زرارة إلا أهل قسطنطينة قال مالك وكان سليمان بن عبد الله قد جمره م (2) حتى أكلوا الجيفة قال مالك وكان ابن زرارة على اليمن وكان معه يحيى بن سعيد فبعثه على بعض سعابيات اليمن أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر قال أنبأنا أبو الحسن (3) محمد بن الحسن (4) أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار (5) أخبرنا أبو بكر محمد شجاع أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أبو محمد ابن يوة أنبأنا أبو الحسن اللباني (6) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (7) أنبأنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري من بني مالك بن النجار توفي سنة أربع وعشرين ومائة

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "؛ هنا، ومر: سعد. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ جبرهم. (3) في د: الحسين. (4) قوله: " أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن " سقط من " ز ". (5) كتب بعدها في " ز " آخر الجزء السادس والثلاثين بعد الأربعين من الأصل. بلغت سماعا بقراءتي على الفقيه العلام صفي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبقاه الله بسماعه من عمه المؤلف وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي. وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزاني الأشبيلي وعارض بالأصل يوم السبت التاسع والعشرون من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بمقصورة الصحابة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه. (6) بالأصل: اللباني، وفي د، و " ز "؛ اللباني، تصحيف. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

#### [ 88 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن

عدس بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمه هند بنت زيد بن عامر بن أبي عامر الراهب وهو عبد عوف بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن عمرو بن عوف من الأوس فولد محمد بن عبد الرحمن إبراهيم وعبد الله وأمة الحميد وأمه أم ولد وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد هي عمّة أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد (2) وكان محمد ثقة له أحاديث وتوفي سنة أربع وعشرين مائة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري (3) قال محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة الأنصاري المدني سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري قال يونس بن يحيى عن عبيد الله بن موهب عن محمد سمع أبا سعيد الخدري وقال لنا أبو نعيم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زرارة عن بنت حارثة بن النعمان حفظت من النبي (صلى الله عليه وسلم) ق (4) على المنبر في الجامع وقال لي المسندي حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة وكانوا يقولون هذا عامل عمر بن عبد العبد العزيز فجلست إليه وأنا ابن خمس عشرة (5) قال سمعت امرأة تقول حفظت ق من في النبي (صلى الله عليه وسلم) مما يقرأه ورواه عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حفصة صلي النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة سمعت عمي وما أدركت رجلا منا به شبيه أن أسعد بن زرارة

(1) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز ". (3) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 - 148 / 149. (4) بالاصل: " قرأ " والمثبت عن د، و " ز " والتاريخ الكبير. (5) كذا بالاصل: " خمسة عشر " والمثبت " خمس عشرة " عن د، و " ز "، والتاريخ الكبير، وزيد فيه: سنة. (\*)

#### [ 89 ]

وهو جد محمد من قبل أمه أخذه الوجود وقال لي إسحاق أنبأنا جعفر بن عون أنبأنا يحيى ابن سعيد حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وهو ابن أخي عمرة عن (1) عمرة عن (2) عائشة كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخفف ركعتي الفجر [ 11373 ] وقال لنا أحمد حدثنا زهير حدثنا يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة نحوه وقال غندر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة ويقال محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد وقال سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن عبد الله (3) بن سعد بن زرارة سمع سالما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال همام عن يحيى بن أبي (4) كثير سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي زرارة سمع عمرة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (5) قال القطع في ربع دينار [ 11374 ] وقال زكريا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة سمع ابن كعب عن أبيه قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما ذئبان جائعان [ 11375 ] وقال لنا آدم أنبأنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري سمعت عمتي سمعت عائشة قالت كسر عظم الميت ككسره (6) حيا وعن عمرة عن عائشة قولها ورفع سعد بن سعيد وحارثة عن عمرة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه سليمان والدروري عن سعد ولم يرفعه قال أبو عبد الله وغير مرفوع أكثر ورواه عروة والقاسم عن عائشة قولها أنبأنا أبو الحسين (7) القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد (8) إجازة قال وأنا (9) أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي

" عن عمرة " سقطنا من " ز "، وصحفت في د هنا إلى: عن غيره. (2) سقطت من الاصل. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي التاريخ الكبير: عبد الملك. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، والتاريخ الكبير. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، و " ز "، واستدرك للايضاح عن التاريخ الكبير. (6) بالاصل: " الميتة ككسره حي " وفي " ز "، ود: " الميت ككسره حي " والمثبت عن التاريخ الكبير. (7) بالاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، (8) بالاصل و " ز "، أحمد، تصحيف، والتصويب عن د، (9) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (\*)

#### [ 90 ]

حاتم (1) قال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري ابن أخي عمرة يروي عن عائشة عمرة بنت عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج وابنة حارثة بن النعمان ومحمد بن عمرو بن الحسن الهاشمي روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة (2) وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب سمعت أبي يقول ذلك قال ابن أبي حاتم وكان واليا على المدينة في زمن عمر بن

عبد العزيز أخبرنا (3) أبو عبد الله البلخي أنبأنا محمد بن الحسين بن عبد الله البزار أنبأنا أبو بكر البرقاني قال سمعت الدارقطني يقول محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن حارثة بن النعمان هو أبو الرجال وأمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وقيل إنه سمي أبا الرجال لأنه ولد له (5) عمرة لها عشرة (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا محمد بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر الكلاباذي قال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري النجاري المدني هكذا نسبه الواقدي وقال الواقدي محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (7) وقال بعضهم محمد بن عبد الرحمن بن (8) زرارة وقال بعضهم ابن أبي زرارة سمع محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب وعمته عمرة بنت عبد الرحمن هكذا في الحديث وإنما هي عمه أبيه فإنها عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى ابن أبي كثير وشعبة بن الحجاج في التهجد والصوم والحدود قال محمد بن سعد كاتب الواقدي عنه توفي سنة أربع وعشرين ومائة

(1) الجرح والتعديل 316 / 7. (2) في الجرح والتعديل: وشعبة بن الحجاج. (3) كتب فوقها في د، و " ز ". (4) بالاصل: " أبو " والمثبت عن د، و " ز ". (5) بالاصل: ولد له عمرة لها عشرة " صونا الجملة عن د، و " ز ". (6) كتب بعدها في د: إلى. (7) الزيادة بين معكوفتين عن د، و " ز ". (8) زيادة عن د، و " ز ". (\*)

## [ 91 ]

6620 محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائي الداراني القطان المعروف بابن الخلال (1) صهر ابن البري الشيخ الصالح الزاهد حدث عن خيثمة بن سليمان رأى الميمون بن راشد وأبي الحسن بن حذلم وأبي يعقوب الأدرعي وأبي الفرج الموحد بن إسحاق بن البري وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي وأبوي القاسم ابن أبي العقب وعبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدينوري روى عنه أبو الحسن وأبو القاسم ابنا (2) الحنائي وأبو سعد السمان وأبو يعلى ابن الفراء وأبو علي الأهوازي وأبو الغنائم بن الفراء البصري وأبو القاسم بن أبي (3) العلاء وأبو الحسن علي بن محمد بن علي العليمي القطان وعلي بن محمد بن شجاع الربيعي وأبو علي الحسن بن علي بن أبي مضر الصوفي المقرئ وأبو القاسم الخضر بن منصور بن علي الضرير الحبال المقرئ وأبو محمد عبيد (4) بن إبراهيم بن كبيبة النجار وعلي بن الخضر السلمي وعبد الواحد بن علي بن موحد بن البري وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي ومحمد بن علي بن عمر السروجي وأبو بكر محمد بن علي الحداد وأبو محمد الحسن بن علي اللباد وأبو الفضل عقيل بن محمد بن رافع (5) وأبو الحسن ذكي بن عبد الله أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنبأنا أبو القاسم الحنائي أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان قرأت عليه وأنا أسمع حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي إملاء نا سليمان بن عبد الحميد البهراني بحمص حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا ابن عياش حدثني سفيان الثوري عن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 399 والوافي بالوفيات 3 / 230. (2) بالاصل: أنبأنا " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (3) زيدت عن د، و " ز ". (4) كذا بالاصل ود، و " ز ". وفي سير أعلام النبلاء: عبد الله بن كبيبة النجار. (5) بالاصل: رابع، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

## [ 92 ]

رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل عثمان بن مظعون عند موته حتى سألت دموعه على وجهه [ 11376 ] أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن أحمد بن رافع أنبأنا أبي أبو الفضل [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم المعروف بابن كبيبة النجار قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن سعد حدثنا أبي حدثنا عمرو والحسن عن الحسن بن عطية عن عطية (1) قال قال أبو سعيد الخدري سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إني تارك فيكم الثقلين ألا واحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض [ 11377 ] قال أبو سعيد فما حفظ ذلك ابن مرجانة (2) أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا أبو علي الأهوازي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث القطان حدثنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم حدثنا موسى بن محمد بن أبي عوف المزني حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي (3) حدثنا زهير بن معاوية قال قرأت على عبد الملك بن أبي سليمان



وقرأه عبد الملك على أبي الزبير ورواه أبو الزبير عن جابر عن عبد الله قال كنا لا نقصر السبال إلا في حج أو عمرة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو علي الحنائي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان الشيخ الصالح بحديث ذكره أخبرنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو بكر الداراني القطان الشيخ الصالح فذكر عنه حديثاً أخبرنا أبو محمد (4) المزكي حدثنا عبد العزيز التميمي قال توفي شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان الشيخ الصالح يوم الأحد الرابع عشر من

(1) زيادة لتقويم السند عن د، و " ز ". راجع ترجمة أبي سعيد الخدري في تهذيب الكمال 7 / 105. (2) يعني عبيد الله بن زياد بن أبيه، يشير إلى قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في عاشوراء. (3) بالاصل: البقيلي، وفي " ز ": الثقيلي، تصحيف، والتصويب عن د. (4) بالاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 93 ]

شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة وقد كان كف بصره في آخر عمره وسمعنا منه قبل ذلك حدث عن خيثمة بن سليمان وأحمد بن سليمان بن حذلم وأبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد وغيرهم وكان ثقة مأموناً نبيلاً مضى على سداد وأمر جميل ولم يكن مكثراً أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنبأنا جدي أنبأنا الأهوازي قال مات أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث القطان صهر ابن البري رحمه الله يوم السبت ضحى النهار ودفن آخر النهار من يومه يوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وأربعمائة فقال الأهوازي في موضع آخر دفن في مقبرة الباب الشرقي 6621 محمد بن عبد الرحمن بن سعيد أبو بكر المؤذن روى عنه أبو العباس بن الزفطي روى عنه مكى بن محمد بن الغمر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسن مكى بن محمد بن الغمر المؤدب قراءة عليه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد المؤذن أنبأنا أبو العباس عبد الله بن عتاب الزفطي حدثنا محمود بن خالد السلمي حدثنا مروان حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصناحي عن بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة القدر ليلة أربع وعشرين [ 11378 ] 6622 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن حبيب بن أبان أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي نصر التميمي المعدل (1) سمع أباه وأبا بكر الميانجي وأبا سليمان بن زبر وأبا عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز بن أحمد وغنائم بن أحمد وأبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطريثي وأبو عمران موسى بن علي الصقلي وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الموازيني وأبو طاهر بن الحنائي

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 647 والعبر 3 / 211 وشذرات الذهب 3 / 274. (\*)

### [ 94 ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين قالوا أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بالبصرة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سوا صفوكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة [ 11379 ] قال شعبة لم يمنعني أن أسأل قتادة سمعت من أنس إلا أن يفسده علي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة وكانت له جنازة عظيمة اجتمع له الناس وعلق له البلد وركب الأمير في جنازته (1) حدث عن جماعة أحدهم الميانجي وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر وهو آخر من حدث عنهما بدمشق وذكر النسب أنه دفن بباب الصغير وكذلك قال الأهوازي وزاد في مقبرتهم بسوق الغنم وصلى عليه القاضي أبو الحسين بن (2) الجندي 6623 محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بن الأوزاعي (3) سمع أباه أبا عمرو روى عنه المغيرة بن تميم الكلاعي ومحمد (4) بن عبد الرحمن السلمي البيروتي وأبو مسهر الغساني ومحمد بن هلال وعبد الغفار بن عفان البيروتيان وحدث سعد بن محمد عن وجوده في كتابه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء (5) أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن

(1) راجع سير أعلام النبلاء 17 / 649. (2) زيادة عن د، و " ز " . (3) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 318 والمعرفة والتاريخ 2 / 408. (4) بالاصل: " وعن محمد " خطأ، والتصويب عن د، و " ز " . (5) أفحم بعدها بالاصل: " أنبأنا أبو كبير محمد بن عبد الله الطائي الشيخ الجليل " وكتب في آخره " مقدم " حذفناه بما (\*)

#### [ 95 ]

محمد الطائي الشيخ الجليل (1) وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله الطائي حدثنا سعد وقال الخلال سعيد بن محمد البيروتي قال رأيت في نسخة ابن الأوزاعي بخط ابن أبي العشرين عن أبيه حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس قال الصيرفي يعني لله فيه حاجة وقال أبو عبد الله فليس لي فيه حاجة [ 11380 ] قال ابن عساكر (2) الصواب سعد بن محمد كما في حديث أبي الفرج أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن المؤدب أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار إجازة حدثنا أبو (3) سليمان بن زبر حدثنا إبراهيم بن مروان حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث حدثنا أبو مسهر حدثني محمد ابن الأوزاعي قال سمعت أبي يقول ما من امرئ يشاور من هو دونه في النبل والرأي تواضعا لله تعالى عز وجل واستكانة إلا عزم الله له الرشدا قال فريما رأيت يشاور الخادم الذي يخدمه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين ابن طلاب المشغرائي حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا أبو مسهر حدثني محمد ابن الأوزاعي أنه سمع أباه يقول ما من أحد يشاور من هو دونه في العلم والرأي والعقل والتواضعا لله واستكانة إلا عزم الله له بأرشدا أموره قال محمد ابن الأوزاعي فلقد رأيت أبي وهو يشاور الخادم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنبأنا محمد بن علي بن أبي عثمان أنبأنا أبو الحسين بن أبي بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا

(1) ما بين معكوفتين كان مقدما بالاصل أخرناه إلى موضعه هنا بما يوافق " ز " ، وفي د هنا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي الشيخ الجليل. (2) الزيادة منا للايضاح. (3) زيادة عن د، و " ز " . (\*)

#### [ 96 ]

حدثني أبو إسحاق بن أبي عثمان عن موسى بن أيوب عن المغيرة بن تميم (1) عن ابن الأوزاعي قال سئل عن الخشوع فقال الحزن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر حدثني محمد ابن الأوزاعي حدثني أبي قال يا بني لو كنا نقبل من الناس كلما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد (3) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (4) قال محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي روى عن أبيه روى عنه محمد بن هلال (5) وعبد الغفار بن عفان شيخان للعباس بن الوليد البيروتي سألت العباس بن الوليد بن مزيد عنه فقال أدركته وأدركت أهل زمانه وهم لا يشكون أنه من الأبدال أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد المقرئ وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاريان قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنبأنا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني قال أنبأنا أبو عبد الله بن مروان أخبرني أبي قال سمعت العباس بن الوليد يقول أدركت محمد بن عبد الرحمن الأوزاعي وما كان الناس يشكون أنه من الأبدال أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين وأبو نصر غالب بن أحمد قال أنبأنا محمد ابن إبراهيم بن محمد المؤدب أنبأنا أبو الحسن (6) بن السمسار إجازة أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا أبي حدثنا سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عقبة بن علقمة حدثني محمد بن عبد الرحمن السلمي قال كان للأوزاعي ابن يقال له محمد قال ابن عقبة

(1) في " ز " : نعيم. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 408. (3) بالاصل: و " ز " : أحمد، تصحيف، والتصويب عن د. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 318. (5) بالاصل: " روى عنه أبيه بن هلال " صوبنا الجملة عن د، و " ز " ، والجرح والتعديل. (6) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الحسين. (\*)

وقد رأيتُه وكان من أعبد خلق الله قال السلمي وكان محمد بن عبد الرحمن بن الأوزاعي لي تريا وأخا 6624 محمد بن عبد الرحمن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري حدث عن هشام بن عمار ودحيم وهشام بن خالد ومحمود بن خالد بن يزيد السلمي روى عنه سليمان بن أحمد اللخمي أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي نا هشام بن خالد الأزرق نا أبو خلود عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلع الله على خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر الله لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن [ 11381 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد في كتابه وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن أبي جعفر (1) وأبو الحسن بن العلاف قالا أنبأنا عبد الملك بن محمد أنبأنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي قال أنشدني أبو العباس محمد بن عبد الله الطبراني لمحمد بن أبي زرعة الدمشقي \* إن حظي ممن أحب كفاف \* لا صدود مقصر ولا إنصاف كلما قلت قد أنابت إلى الوصل \* ثناها عما أريد العفاف فكأنني بين الصدود وبين ال \* وصل ممن مقامه الأعراف في محل بين الجنان وبين ال \* نار أرجو طورا وطورا أخاف \* قال وأنشدني محمد بن عبد الله الطبراني لابن أبي زرعة \* عدل وبين وتوديع ومرتحل \* أي الدموع على ذا ليس تهمل تالله ما جلدي من بعدهم فشل \* ولا اختزان دموعي بعدهم بخل

(1) من هنا إلى... الخرائطي "، سقط من " ز"، فاضطرب فيها السند، وفي د كالاصل. (\*)

بلى وحرمة ما أضرمت من كمد \* قلبي إليهن مشتاق وقد رحلوا وددت أن البحار السبع لي مدد \* وأن جسمى دموع كلها همل وأن لي بدلا من كل جانحة \* في كل جارحة يوم النوى مقل \* ومما قاله محمد بن أبي زرعة يوم قدم العراق ما ذكره له أبو الطيب الوشاء \* لعن الله سر من رأى بلادا \* ورمها بالشؤم والطاعون بعث في الصيف بينهم قبة \* الخيش وبعث الكانون في الكانون \* ومن شعره المستجاد قوله \* لا ملوم مستقصر أنت في البر \* ولكن مستعطف (1) مستزاد قد يهز الهندي وهو حسام \* ويحث (2) الجواد هو جواد \* ذكر أبو الفضل المقدسي وأطنه حكاة عن أبي عبد الله بن منددة أنه مات بعد الثمانين بعد أبيه بيسير 6625 محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحيم أبو بكر الرحبي (3) الحمصي القاضي حدث بدمشق وحمص عن أبيه وأبي بكر محمد بن جعفر بن رزيق الحمصي وأحمد ابن أبي عبد الملك الحمصي وأبي العباس أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي وأبي الجهم بن طلاب وعبد الله بن عتاب بن الزفتي والحسن بن حبيب الحصائري ومحمد بن عبد الله (4) بن الفضيل (5) الكلاعي (6) ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وأبي الفضل العباس بن الفضل الدباح (7) روى عنه أبو الحسن الدارقطني وابن السمسار ومسدد بن علي بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبي أبو الحسين أنبأنا أبو الحسن بن السمسار أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الرحبي القاضي قدم علينا في شوال سنة

(1) في " ز": لا تلوم بمستقصر... ولكن بمستعطف. (2) بالاصل: وتحت، والمثبت عن د، و " ز". (3) في " ز": الزجي. (4) في د، و " ز" عبيد الله. (5) في " ز": ابن الفضيل. (6) عن د، و " ز": عبيد الله. (7) الزيادة عن د، و " ز". (8) بالاصل: الحسن، والمثبت عن د، و " ز". (\*)

ثلاث وسبعين وثلاثمائة أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رزيق (1) الحمصي في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن العلاء الزبيدي زريق نا إسماعيل بن عياش (2) حدثنا مطر ح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله [ 11382 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي إجازة نا القاضي أبو بكر (3) محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي سنة ثمان وستين وثلاثمائة فذكر عنه حكاية 6626 محمد بن

عبد الرحمن بن غنم الأشعري (4) حدث عن أبيه روى عنه بعض أهل دمشق أنبأنا أبو الحسين (5) الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6) محمد بن عبد الرحمن بن غنم روى عن أبيه روى عنه بعض أهل دمشق سمعت أبي يقول ذلك سئل أبي عنه فقال صالح 6627 محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي حدث عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي روى عنه أبو بكر الخطيب وروى عنه أبو (7) القاسم الكابلي (8) وابن ابنه أبو البركات إبراهيم بن الحسن بن

(1) صحفت بالاصل ود إلى " رزين " والمثبت عن " ز ". (2) بالاصل: عباس، تصحيف، والتصويب عن د، و " ر ". (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، والاخذ عن " ز ". (4) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 318. (5) بالاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، والاخذ عن " ز ". (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 318. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن د، و " ز ". (8) في " ز ": الكامل، (\*).

### [ 100 ]

محمد بن عبد الرحمن وأبو البركات كامل بن محمد بن عبد الله الصوري وأبو طالب أحمد بن محمد بن حاك الزنجاني الصوفي أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم بقراءتي عليه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي بصيدا سنة إحدى وأربعين وأربعمائة حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بخص سنة سبعين وثلاثمائة حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري نا عبد الله ابن معاوية الحمصي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن حباب عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل عمر بن الخطاب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوتر من هذا فقال ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها [ 11383 ] - 6628 محمد بن عبد الرحمن ويقال ابن عبد الرحيم ابن الفضل بن العباس الهاشمي أحد من شهد على سليمان بن عبد الملك في سجل سجله في نهر يزيد سنة ثمان وتسعين تقدم ذكره في ذكر الأنهار 6629 محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة أبو العلاء بن أبي محمد الصيداوي حدث عن القاضي أبي مسعود صالح بن أحمد الميانجي سمع منه غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنبأنا الشيخ أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداوي بقراءتي عليه بصور سنة أربع وثمانين وأربعمائة أنبأنا القاضي أبو مسعود صالح (1) بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي قراءة عليه سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الكوفي المصيصي حدثنا أبو عمرو

(1) في " ز ": " بن صالح " وقد استدركنا على هامشها. (\*)

### [ 101 ]

سلامة بن سعيد بن زياد حدثني أبي سعيد وعمي إبراهيم أنبأنا زياد بن فيد بن زياد بن هند الداري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حدثنا أبو زياد عن أبيه فيد عن جده زياد بن أبي هند عن أبي هند الداري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليتمس له ربا سواي [ 11384 ] قال أبو الفرج غيث سألته عن مولده فقال في جمادى الأخير سنة اثنتي عشرة وأربعمائة 6630 محمد بن عبد الرحمن بن أبي (1) المغيث وهو ابن (2) عبد الله بن يحيى أبو بكر القطان تقدم ذكره 6631 محمد بن عبد الرحمن بن أبي نزار أبو عبيد الله الرافقي القاضي قدم دمشق وحدث بها عن أبيه وسليمان بن سيف الحراني وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي وعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ومحمد بن أحمد بن الجنيد روى عنه أبو الحسين (3) الرازي وأبو هاشم المؤدب وأبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي شفاها عن أبي الحسن علي بن الحسين بن صصري أنبأنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب نا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي نزار الرافقي القاضي قدم علينا حدثنا سليمان بن سيف حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا عبد العزيز عن (4) علقمة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثل حديث قبله خياركم أو أفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه [ 11385 ] أنبأنا أبو الحسين (5) بن أبي الحديد وغيره عن جده أبي عبد الله الحسن (6) بن

(1) زيادة عن د، و " ز ". (2) سقطت من " ز ". (3) بالاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (4) بالاصل: " بن " والمثبت عن د، و " ز ". (5) بالاصل: الحسن، والمثبت عن د، و " ز ". (6) في " ز ": الحسن. (7) في " ز ": الحسين. (\*)

## [ 102 ]

أحمد أنبأنا أبو طاهر الحسن (1) بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الرحمن ابن أبي نزار إملاء نا محمد بن أحمد بن الجنيد حدثنا روح بن عباد نا أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال فرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصلاة في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر (2) أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أبو عبيد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي نزار الراقفي القاضي قدم دمشق فأقام فيها مدة يسيرة ثم خرج عنها 6632 محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن العاص بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة أبو خالد المخزومي القاضي المعروف بالأوقص (3) روى عن خالد بن سلمة المخزومي وعلى بن زيد بن جدعان روى عنه معن بن عيسى ومحمد بن الحسن بن زباله المخزومي المدني وأبن أبي رزيق مولى بني (4) مخزوم وقدم الشام غازياً أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو بكر محمد بن المطهر أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد بن يوسف (5) أنبأنا أبو جعفر العقيلي (6) حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك حدثنا زيد بن المبارك (7) حدثنا محمد بن الحسن بن زباله حدثنا محمد ابن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الأوقص عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أهل من مصلاه

(1) بالاصل: " عن " والمثبت عن د، و " ز ". (2) أقدم بعدها بالاصل: " نجا بن أحمد فيما ذكر ". (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 224 وميزان الاعتدال 3 / 625 ولسان الميزان 5 / 252 والجرح والتعديل 7 / 323. والضعفاء الكبير 4 / 97. (4) بالاصل: " ابن " والمثبت عن د، و " ز ". (5) بالاصل: " أنبأنا أبو يوسف " والمثبت بين معكوفتين عن د، و " ز ". (6) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 98. (7) قوله: " حدثنا زيد بن المبارك " سقط من الضعفاء الكبير، ومن د. (\*)

## [ 103 ]

قال العقيلي محمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الأوقص (1) كان قاضياً بالمدينة مخالفاً في حديثه أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى عن ابن أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى عن ابن أبي رزيق ملى بني مخزوم عن الأوقص محمد بن عبد الرحمن قاضي مكة عن خالد بن سلمة قال لما كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة إلى رسول (صلى الله عليه وسلم) فكشف ثوبه عن ظهره ثم وضع يده على خاتم النبوة قال فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده فأجاله فأفغده بين يديه ثم ضرب في صدره ثلاثاً ثم قال اللهم أذهب عنه الغل والحسد ثلاثاً [ \* \* \* \* ] فكان الأوقص يقول نحن أقل أصحابنا حسداً قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي (3) وعبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن حدثنا أحمد بن مسعود الزبيري حدثنا علي بن خيران (4) الأنصاري حدثنا الحسن بن الحر المكي حدثني أبي حدثني محمد بن عبد الرحمن قاضي أهل مكة حدثني الأوقص المخزومي قاضي أهل مكة قال خرجت مع الرشيد أمير المؤمنين إلى الغزو فنزلنا في ظل قصر بالشام فأشرفت جارية فقالت هل فيكم من أهل مكة أحد فسكتنا فقالت هل فيكم من بني مخزوم أحد قال فقلت للغلام قل لها ما حاجتك قالت ما فعل محمد بن عبد الرحمن الأوقص قال فقلت لها حي في عافية من أين تعرفينه قال كنت لابنة عمه فباعنتني قال فقلت أي بنات عمه قالت فاختة وكيف هي قال قلت قل لها سالمة قال حتى سألت عن ولدها النساء والرجال فقلت له سلها من أبوها وأمها فأخبرته وعرفتها قال ثم تنفست الصعداء وأنشأت تقول \*

(1) بالاصل: " الأوقص " والمثبت عن د، و " ز " والضعفاء الكبير. (2) بالاصل: " أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الفارسي. (4) كذا رسمها بالاصل، وفي د " ز ": حيون (\*)

من كان ذا شجن بالشام نحيسه \* فإن في غيرها أمسى لي الشجن وإن ذا القصر حقا ما به شجن \* لكن بمكة أمسى الأهل والوطن \* قال فدعوت مولى لي فقلت اذهب إلى صاحب هذا القصر فأعلمه بموضعي واشتر لي منه هذه الجارية فذهب فأعلمه فقال أنا أصير إليه فإذا هو شاب من بني أمية فأتاني فسلم علي وقال لم أعلم بموضعك وذكر الجارية فأخبرته بالذي كان منها فذهب إلى منزله وقال والله لا أخذ لها ثمنا قال ثم مضيت بها إلى مكة فأقامت عندنا حيناً وقد روي نحو هذه القصة لمصعب بن عبد الله الزبيري وقد قيل إن الأوقص مات في خلافة الهادي فكيف يغزو في خلافة الرشيد والله أعلم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال ومن ولد هشام (2) بن العاص بن هشام الأوقص وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن (3) العاص بن هشام بن المغيرة وكان على قضاء مكة في أيام المهدي أمير المؤمنين ومات في خلافة أمير المؤمنين موسى وأمه أم أبان بنت عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة من بني مخرمة (4) وقال الدارمي يمدح محمد بن عبد الرحمن المعروف بالأوقص \* أبا خالد أشكو غريما مشوها \* بيابي لا يخبا ولا يتوجه له مقلتا كلب ومنخر ثعلب \* وبالضلع إن شبيته فهو أشبه إذا قلت أقبل زادك الله بغضه \* ثنا وجهه لا يل غريمي أشوه فلو كنت إن ماطلته وانثنى \* ولكنه يشري علي ويسفه \* أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن النرسي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا محمد بن عیدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (5) قال

(1) بالاصل: " أنبأنا " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (2) بالاصل: هاشم، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . ونسب قريش. (3) زيادة عن د، ونسب قريش. (4) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 315. (5) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 156. (\*)

محمد بن عبد الرحمن المخزومي الأوقص القرشي عن علي بن زيد بن جدعان روى عنه معن مرسل أخبرنا أبو الحسين (1) القاضي وأبو عبد الله بإذنا قالا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد (2) إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن عبد الرحمن المخزومي الأوقص روى عن علي بن زيد روى عنه معن بن عيسى القزاز سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وحدثني أبو الحجاج بن مكى عنه أنبأني أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنبأنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال كان الأوقص قصيرا دميما (4) قبيحا قال فقالت أمه وكان عاقلة يا بني إنك خلقت خلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتيان فعليك بالدين فإنه يتم النقيصة ويرفع الخسيسية فنفعني الله بقولها فتعلمت الفقه فصرت قاضيا (5) أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا محمد ابن الحسين بن الطفال أنبأنا الحسن (6) بن رشيق نا أيوب بن المزرع حدثنا يزيد بن حارثة (7) أنبأنا معصم الزبيري قال أتى الدرامي الشاعر الأوقص قاضي مكة في شيء فتعامل عليه فبينما الأوقص يوما في المسجد الحرام ينادي ربه ويقول يا رب أعتق رقبتني من النار فقال له الدارمي أو لك رقبة تعتق لا والله ما جعل الله لك وله الحمد من عتق ولا رقبة فقال له الأوقص من أنت قال أنا الدارمي قتلتي وجرت علي قال لا تقول ذلك أنتي أحكم لك وأنبأنا أبو الحسن وحدثنا عنه أبو الحجاج أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا

(1) في " ز " : الحسن، تصحيف، والسند معروف. (2) في " ز " : أحمد، تصحيف. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 323. (4) بالاصل ود: " دميما " والمثبت عن " ز " . (5) الوافي بالوفيات 3 / 224. (6) في " ز " : الحسين. (7) في " ز " : جاريه. (\*)

محمد بن العباس الخزاز أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الجلاب قال قال أبو إسحاق الحربي كان محمد بن عبد الرحمن الأوقص عنقه داخلا في يده وكان منكباها خارجين كأنهما زجان (1) فقالت له أمه يا بني أتكون في قوم إلا كنت المضحوك منه المسخور به فعليك بطلب العلم فإنه يرفعك قال فطلب العلم قال فولني قضاء مكة عشرين سنة قال فكان الخصم إذا جلس بين يديه يرعد حتى يقوم قال وممرت به امرأة يوما وهو يقول اللهم اعتق رقبتني من النار قال فقال له يا بني وأي (2) رقبة لك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد

الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان (3) قال وفي جمادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة توفي القاضي الأوقص قاضي مكة وسمعت شيوخ مكة يقولون لم يل مكة مثل الأوقص وسليمان بن حرب وكان موت الأوقص في جمادى الأولى فولى بعده محمد بن عبد الرحمن السفيناني من بني مخزوم 6633 محمد بن عبد الرحمن بن يحيى أبو بكر الأرموي الجنزي الصوفي قدم دمشق وحدث بها سنة إحدى وثمانين وأربعمائة عن أبي طاهر عبد الله بن أحمد السليطي كتب عنه أبو القاسم بن صابر قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمى قال أنشدنا أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن بن يحيى الجنزي (4) الأرموي (5) قدم علينا دمشق أنشدنا عبد الله بن أحمد السليطي أنشدنا أبو غالب بن سهل الحنفي لنفسه \* قلت للحب حين أعرض عني \* وبلا المحب في الإعراض وتقاضاني في الحمام بنفسى \* إذ تقضى صبري أشد تغاض لست ممن يرى عليك اعتراضا \* لكن الصبر جامع ذو اعتراض

(1) الزج: الحديدية في أسفل الرمح. (2) بالاصل: " يا بنى أخي وأين " والمثبت عن د، و " ز ". (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 159. (4) بالاصل هنا: الجفري، وفي د، و " ز ": الجنزي " فوقها في " ز "، ضبة. (5) في " ز " هنا: الأموي. (\*)

### [ 107 ]

خذ بإحدى اثنتين إما بوصل فيه \* روح أو فاقص ما أنت قاص \* 6634 محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي أمه أم ولد له ذكر ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد العنيسي (1) الأموي النسابة 6635 محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب أبو سعيد الهمداني حدث بعلبك عن محمد بن صالح الطبري روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ وغيره عن رشأ بن نظيف أنبأنا أبو عبد الوهاب الميداني ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي (2) أبو محمد (3) أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي إجازة أنبأنا أبو القاسم علي بن بشرى الإمام قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان نا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب الهمداني بعلبك قال سمعت محمد بن صالح الطبري يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول سمعت مسلم بن إبراهيم يقول سمعت شعبة يقول من كتبت عنه أربعة أحاديث فأنأ عبده حتى يموت قال ابن عساكر (4) لم يسمع مسلم بن الحجاج من مسلم بن إبراهيم شيئاً وبينهما رجل 6636 محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس الرقي (5) قدم دمشق وروى عن سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح ودحيم (6) وبخى بن سليمان الجعفي وعبد الله بن جعفر الرقي ويعقوب بن كعب ومحمد بن عائذ

(1) في " ز ": العنيسي. (2) زيادة عن د. (3) من قوله: نظيف.. إلى هنا سقط من " ز ". (4) زيادة منا للايضاح. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 314. (6) ما بين مكوفتين مكانه مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، و " ز ". (\*)

### [ 108 ]

و (1) محمد بن أبي (2) السري روى عنه سالم بن معاذ التميمي وأبو الحسن بن جوصا وأبو بكر الخرائطي ومحمد (3) بن محمد بن حمدون بن خالد وأبو محمد بن زير القاضي وخيثمة بن سليمان وأبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي المطيري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (4) أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو بكر الخرائطي حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج الرقي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل حدثنا الحكم (5) بن يعلى بن عطاء المحاربي حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس (6) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لا حياء له فلا غيبة له [ 11386 ] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر بن الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس الرقي يسمع سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الله بن جعفر الرقي روى عنه أحمد بن عمير ومحمد بن حمدون بن خالد وهو الذي كناه لنا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا لنا أبو بكر الخطيب (7) محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس السراج الرقي قدم بغداد وحدث بها عن عمرو (8) بن خالد الحراني وأبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي وموسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن أبي السري العسقلاني زاد ابن خيرون ومحمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي وقالوا روى عنه وكيع القاضي ومحمد بن مخلد وعمر (9) بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري زاد ابن خيرون والزيبر بن محمد الحافظ وقالوا وقال ما علمت من أمره إلا خيرا (10)

(1) مطموس بالاصل، والمستدرك عن د، و " ز ". (2) زيادة عن د، و " ز ". (3) كذا بالاصل، ولم تكرر في د، و " ز ". (4) في " ز ": فيس. (5) بالاصل: " عطاء بن العباس " والتصويب عن " ز "، ود، وفي د وضع فوق عن ضبة. (6) بالاصل: الحاكم، والمثبت عن د، و " ز ". (7) رواه الخطيب البغدادي 2 / 314. (8) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: عمر. (9) بالاصل: " عمرو " والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (10) بالاصل: " خير " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 109 ]

قال الخطيب وأخيرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ح وأخيرنا عاليًا أبو بكر بن المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرايبي قال ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج سنة مائتين ومات سنة ثمان وسبعين مائتين والله أعلم (1) 6637 محمد بن عبد الرحمن القرشي (2) حدث عن وائلة بن الأسقع روى عنه عبد ربه بن صالح الدمشقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبأنا حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الحسن بن حذلم حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد ربه بن صالح حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي عن وائلة بن الأسقع قال كنت من أصحاب الصفة وكان رجل من الأنصار لا يزال يأتيني فيأخذ بيدي ويد صاحب لي إلى منزله وأنه احتبس عنا ليلة من الليالي لم يأتنا فقلت لصاحبي إن أصبحنا غدا صياما اليوم (3) هلكنا ولكن انطلق بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عسي نصيب عنده طعاما فاتينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشكونا إليه حاجتنا إلى الطعام وأعلمناه أن صاحبنا الأنصاري الذي كان يأتينا كل ليلة لم يأتنا فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى نساءه امرأة امرأة كل ذلك تقول والله ما أمسى عندنا طعام يا رسول الله قال فرجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يديه إلى السماء فقال اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك وإنا إليك راغبون فما ضم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يديه إلا رجل من الأنصار معه قصعة من ثريد عظيمة فيها ثريد ولحم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا فضل الله قد أتاكم وأنا أرجو أن يكون الله قد أوجب رحمته [ 11387 ]

(1) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الستمئة. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 624 ولسان الميزان 5 / 251 والجرح والتعديل 7 / 323 والتراخي الكبير 1 / 1 / 151. (3) في " ز ": صياما لا يوم هلكنا، وقد كتبت اللفظة بخط مغاير بالاصل بين السطرين. (\*)

#### [ 110 ]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأنا أبو المبارك بن عبد الجبار والكوفي ولفظه هذا قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو الحسن أنبأنا البخاري (1) قال محمد بن عبد الرحمن القرشي عن وائلة روى عنه عبد ربه بن صالح أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله قالا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا أبو علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم (2) قال محمد بن عبد الرحمن القرشي روى عن وائلة بن الأسقع روى عنه عبد ربه بن صالح سمعت أبي يقول ذلك 6638 محمد بن عبد الرحمن السلمي (3) كان ببيروت سمع منه بقية ذكره أبو الفضل المقدسي ولم يزد أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بالري أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسن بن أحمد بن الهيثم المقومى حدثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة حدثنا محمد بن الصفي حدثنا بقية حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبلال (4) الغداء يا بلال فقال إني صائم (5) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة شعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده [ 11388 ] 6639 محمد بن عبد الرحمن الحرشي حكى عن أبي العميطر حكى عنه محمد بن علي بن عتاب الدمشقي

(1) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 151. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 323. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 513 وتهذيب التهذيب 5 / 199. (4) في " ز ": " ليات " تصحيف. (5) إلى هنا روي في تهذيب الكمال 16 / 513. (\*)

#### [ 111 ]



قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن غزوان الدمشقي حدثنا أحمد بن أبي المعالي (1) بن يزيد حدثنا محمد بن علي بن عتاب حدثني محمد بن عبد الرحمن الحرشي قال كان علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وكنيته أبو الحسن يجالسنا فكننا يوما نتحدث إلى أن ذكرنا كنى (2) البهائم فقال لنا علي بن عبد الله أي شيء كنية الحرزون فقلنا ما ندري فقال كنيته أبو العميطر قال فلقبناه بذلك فكان يغضب فقال لنا شيخ من القدماء ترون هذا اللقب سيخرجه إلى أمر عظيم 6640 محمد بن عبد الرحمن السلمى البيروتي حكى عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد ومحمد بن عقبة بن علقمة البيروتيان أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالاً أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنبأنا أبو الحسن بن السمسار إجازة أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير أنبأنا أبي حدثنا سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عقبة بن علقمة حدثني محمد بن عبد الرحمن السلمى وكان من أهل الفضل وكان جارا لي قال كان للأوزاعي ابن يقال له محمد قال ابن عقبة وقد رأيته (3) وكان من أعيد (4) خلق الله عز وجل قال السلمى وكان محمد بن عبد الرحمن ابن الأوزاعي لي تريا وأخا فحدثني أنه رأى أباه ذات يوم وقد أصبح مسرورا فبعث فاشترى رقبة فأعتقها قال فقلت له يا أبت إني رأيت منك في هذا اليوم شيئا ما عهدته فيما مضى فقال ما هو إلا خير والحمد لله فأعدت عليه السؤال وألححت عليه وهو لا يزيدني على جوابه الأول إلى أن قلت له أقسمت عليك بالله لما سررتني بسرورك فقال أنا أخبرك ولا تخبر أحدا ما دمت في الدنيا فقلت نعم فقال رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأنني قد انتهيت إلى باب الجنة فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر فعالجوا بابها وكان قد زال فردوه إلى مكانه ثم زال أيضا فعالجوه ليردوه فأقبل علي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا عبد الرحمن ألا تعيننا على هذا الباب فقلت بلى يا رسول الله فأعنتهم عليه فاستوى

(1) كذا بالأصل: " بن أبي المعالي " وفي د: " بن المعالي " وفي ز: " بن المعلى ". (2) زيادة عن د، و " ز "، للإيضاح. (3) زيادة عن د، و " ز ". (4) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 112 ]

6641 محمد بن عبد الرحمن الواسطي حدث عن هشام بن عمار روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان وأنا سألته نا محمد بن عبد الرحمن الواسطي في الرصافة نا هشام بن عمار حدثنا عمر بن المغيرة المصيصي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الحارث عن علي قال لعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكل الربا وموكله الحديث [ 11389 ] 6642 محمد بن عبد الرحمن الخولاني حدث عن أبيه روى عنه ابنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني تقدم حديثه في ترجمة ابنه 6643 محمد بن عبد الرحمن أبو الحسين (1) القاضي الجوهري روى عن أبي سعيد بن علي بن عمر البغدادي روى عنه أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز بن أبي صدام اللهيبي (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني إملأنا أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن أبي صدام حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الجوهري حدثنا أبو سعيد بن علي بن عمر البغدادي الفقيه حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم عن عائشة عن أبي بكر دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأراد أن يكلمه بشيء يخفيه من عائشة وعائشة تصلي فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عائشة عليك بالكوامل وكلمة أخرى فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها قولني اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما

(1) بالأصل ود: " الحسن " وفي ز: " بن الحسين " وسيرد في الخبر التالي: " أبو الحسين " وفي المختصر: " أبو الحسين " وهو ما أثبتناه. (2) كذا بالأصل ود، وفي ز: " اللهيبي. (\*)

#### [ 113 ]

علمت منه وما لم أعلم وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد (صلى الله عليه وسلم) وأسئلك مما استعازك منه عبدك ورسولك محمد (صلى الله عليه وسلم) وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا [ 11390 ] الكلمة الأخرى الجوامع كذا نسبه ابن أبي صدام وإنما هو

محمد بن عبد الكريم وسيأتي في موضعه 6644 محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الجرجاني حدث بأطرابلس (1) عن أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ روى عنه أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد الزرافي (2) الأطرابلسي (3) 6645 محمد بن عبد الرحمن أبو الفرج الطرسوسي ذكره أبو محمد بن صابر 6646 محمد بن عبد الرحمن أبو بكر النهاوندي (4) سمع بدمشق أبا عبد الله الحسين بن محمد الحلبي روى عنه أبو زكريا بن مندة أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب العبدي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي قدم علينا همدان [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو الفرج عيث بن علي قراءة أنبأنا أبو الفتح محمد ابن الحسين قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحلبي حدثنا أحمد بن عطاء الصوفي بصور قال سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصوفي يقول روى (5) بعض أصحاب الحديث في المنام فقيل ما فعل الله بك فقال (6) غفر لي فقيل له بأي شيء فقال بصلاتي في كتبي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) 6647 محمد بن عبد الرحيم بن سليمان أبو عبد الله بن أبي الربيع القيسي الأندلسي الغرناطي ذكر لي أنه ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وأنه قدم الإسكندرية سنة ثمان

(1) بالاصل: بالطرابلسي، والمثبت عن د، و " ز ". (2) في " ز ": الوراق. (3) بالاصل: الطرابلسي، والمثبت عن د، و " ز ". (4) ترجمته في غاية النهاية 2 / 169. (5) استدركت على هامش " ز ". (6) بالاصل: فقيل، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 114 ]

وخمسمائة (1) وسمع بها أبا عبد الله بن الخطاب (2) وسمع بمصر أبا صادق مرشد بن يحيى القزاز (3) وقدم دمشق قديما ونزل في المدرسة الأمينية ورحل إلى العراق وسمع بها أبا بكر بن صهره وأبا القاسم بن الحسين وأبا غالب محمد بن الحسن الماوردي وغيرهم ودخل خراسان وأقام بها مدة ثم رجع إلى الشام ونزل حلب وأقام سنين ثم رجع إلى دمشق وحدث بها بمجلس البطاقة من حديث حمزة الكتاني وسمع منه بعض أصحابنا وكان كثير الدعاوي يذكر أنه رأى عجائب في بلدان شتى أكثرها مستحيل في العقل ولم اجتمع إليه لما عاد إلى دمشق لنفوري منه لما يحكى عنه من الكذب مات ودفن يوم الخميس السادس من صفر سنة خمس وستين وخمسمائة 6648 محمد بن عبد الرحيم بن عطية بن محرز أبو الحارث له ذكر قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبير قال توفي أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم بن عطية بن محرز في شوال يعني سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 6649 محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله التركي المعروف بحمش النيسابوري الزاهد المطوعي من قدماء أصحاب أحمد بن حرب الزاهد سمع بدمشق أحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار وحدث عنهما وعن أحمد ابن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى وأبي (4) خالد يزيد بن صالح الفراء وحامد بن يحيى وعبيد بن آدم وابن (5) المصفي وكثير بن عبيد وأحمد بن حرب روى عنه أبو عمر أحمد بن المبارك المستملي وزنجوية بن محمد اللباد ومكي بن عبدان وأبو منصور محمد بن أحمد بن يحيى الحيري (6) وأبو الطيب محمد بن محمد

(1) في " ز ": وستمئة، تصحيف. (2) بالاصل و " ز ": " الخطاب " تصحيف، والتصويب عن د. (3) كذا بالاصل، وفي د، و " ز ": " البراز " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 475. (4) بالاصل: وأبا. (5) بالاصل ود، و " ز ": وأبي ". (6) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 115 ]

ابن عبد الله الشعيري وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي وأبو الطيب محمد بن (1) أحمد ابن الحسن المؤذن وأبو الفضل الحسن بن يعقوب المعدل وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابورين (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد الصوفي يقول سمعت حمش (3) التركي يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول مر موسى عليه السلام على رجل في متعب له ثم مر به بعد ذلك وقد مزقت السباع لحمه فرأس ملقى وفخذ ملقى وكبد ملقى فقال موسى يا رب عبدك كان يطبعك فابتليته بهذا فأوحى الله إليه يا موسى إنه سألتني درجة لم يبلغها بعلمه فابتليته بهذه (4) لأبلغه تلك الدرجة قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن يحيى الحيري يقول سمعت حمش بن التركي الزاهد يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول قال موسى يا رب خر لي قال يا موسى لو لم أخلقك لكان خيرا لك قال يا رب وقد خلقتني فخر لي فقال يا موسى لو أمتك صيبا لكان خيرا لك قال يا رب فلم تمتني صيبا فخر لي قال يا موسى لعلك تكبر فأرحمك قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال

حمش بن عبد الرحيم التريكي الزاهد أبو عبد الله المطوعي سمع أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى وأبا خالد يزيد بن صالح الفراء وكان اسمه محمد وحمش لقب وبه يعرف وكان من المرابطيين إلى الروم ويكثر المقام بطرسوس سمع على كبر سنه من حامد بن يحيى البلخي وعبيد بن آدم العسقلاني ومحمد بن الصفي وكثير بن عبيد المذحجي وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وطبقتهم وكان من قدماء أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حرب الزاهد ومن الملازمين له وقد روى عنه روى عنه أبو عمرو المستملي وزنجوية بن محمد ومكي بن عبيدان

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن د، و " ز ". (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": النيسابوري. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": حسن، تصحيف. (4) من قوله: فأوحى... إلى هنا سقط من " ز ". (5) (\*).

#### [ 116 ]

قال وأبنا أبو عبد الله حدثني أبو سعيد بن أبي حامد أحمد بن حمدوية قال سمعت أبي يقول توفي حمش التريكي الزاهد في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وذكر أنه جاوز ثمانين سنة 6650 محمد بن عبد الرحيم ويقال ابن عبد الرحمن ابن الفضل بن العباس الهاشمي تقدم ذكره 6651 محمد بن عبد الرحيم الهروي حدث عن دحيم روى عنه أبو جعفر الطحان 6652 محمد بن عبد الرحيم البغدادي سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو الحسين محمد بن معمر البحراني أبنا أبو الحسين علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى بن أبي خيش قالا أبنا سهل ابن بشر الإسفرايني أبنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أبنا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهاري بمصر أبنا أبو محمد الحسن بن رشيق (1) العسكري بقراءتي عليه سنة خمس وستين وثلاثمائة حدثنا أبو الحسين محمد بن معمر البحراني المدائني حدثنا محمد بن عبد الرحيم البغدادي حدثنا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد القرشي عن زيد بن واقد عن مغيث بن (2) سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ذكرت مصر عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال السوداء تربتها المنتنة أرضها الحلفاء نباتها القبط أهلها من دخل فيها وسكن فيها وأكل في أنبتها وغسل رأسه بطينها ألبسه الله الذل والهوان وأذهب عنه الغيرة وإن كان ولا بد من السكنى فيها فعليكم بجبل يقال له المقطم (3) فإنه مقدس أو بقرية يقال لها الاسكندرية فإنها إحدى العروسين يوم القيامة [ 11391 ]

(1) بالاصل: الداري " والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالاصل: " الدستاوي، والمثبت عن د، و " ز ". (3) زيادة عن " ز "، ود. (4) بالاصل: الدستاوي، والمثبت عن د، و " ز ". (5) زيادة عن " ز " ود. (4) بالاصل: جماد الاخير. (\*)

#### [ 117 ]

هذا حديث منكر والحمل فيه على البحراني أو على محمد بن عبد الرحيم والله أعلم 6653 محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الرماحي حدث بدمشق عن عمر بن سنان المنبجي روى عنه أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني وسمع منه بدمشق 6654 محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي حصين بن المحسن بن عمرو أبو البيان بن أبي غانم المصري سكن دمشق مدة وتصرف في أوقاف الجامع أشرفا وكان قد سمع أباه أبا غانم خرج عن دمشق وولي قضاء حمص كتبت عنه شيئا يسيرا أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين أبنا أبي أبو غانم لفظا سنة ثمان وستين وأربعمائة بالمغرة حدثنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني عند اجتيازه حاجا بظاهر معرة النعمان أبنا أبو سعيد عبد الله محمد بن عبد الوهاب الرازي أبنا محمد بن أيوب الرازي (1) أبنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي (2) عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر [ 11392 ] أخبرناه غالبا أبو القاسم زاهر بن طاهر أبنا أبو سعد الجنزودي أبنا أبو سعيد الرازي الصوفي أبنا محمد بن أيوب الرازي أبنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي نا قتادة عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال يهرم ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر [ 11393 ] رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم قال لي (3) أبو سعد بن السمعاني سألت أبا البيان محمد بن عبد الرزاق قاضي حمص عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وأربعمائة بمعرة النعمان وتوفي كذا

(1) بالاصل: " الداري " والمثبت " عن د، و " ز ". (2) بالاصل: " الدستاوي، والمثبت عن د، و " ز ". (3) زيادة عن " ز "، ود. (4) بالاصل: جماد الاخير. (\*)

6655 محمد بن عبد الرزاق بن محمد أبو الفضل الهاشمي الشاهد من ولد المأمون حدث عن القاضي الميانجي (1) روى عن الحنائي قرأت بخط علي بن محمد أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن المأمون الهاشمي الشاهد حدثنا القاضي أبو بكر يوسف (2) بن القاسم الميانجي أنبأنا أبو خليفة الفضل (3) بن الحباب الحمصي حدثنا محمد بن كثير العدي حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول خياركم أحاسنكم أخلاقاً [ 11394 ] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور أنبأنا أبو عمر بن حمدان حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن المهلب بن محمد بن سليمان بن هشام بن ابنه مطرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو فذكر مثله وقال من خياركم 6656 محمد بن عبد السلام بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن سهل أبو بكر الفزاري حدث عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي وأبي عتبة الحجازي وعباس بن محمد الدوري وعثمان بن مضر وأحمد بن عمر بن أبيان الصوري وعباس بن الوليد بن يزيد ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبي هبيرة محمد بن الوليد الهاشمي وعبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصي وأحمد بن علي بن الأقط وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي وأحمد بن شيبان الرملي وإبراهيم بن مرزوق البصري وأبي أمية الطرسوسي وحنبل بن إسحاق بن حنبل وحמיד بن داود بن إسحاق الرملي وأحمد بن علي بن سهل وعبد الله بن زيد البهراني ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وخالد بن روح بن أبي حجير

(1) صحفت في " ز " إلى: الميالجي. (2) بالاصل: " بن يوسف " والمثبت عن د، و " ز "، (3) بالاصل: " بن الفضيل "، والمثبت عن د، و " ز "، (4) في " ز "، ود: سفيان. (\*)

روى عنه أبو سليمان بن زبر ومحمد بن سليمان الربيعي والحاكم أبو (1) أحمد الحافظ ومحمد بن المظفر الحافظ وأبو القاسم (2) وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرخ وأبو سعيد بن يونس المصريان أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا الحاكم أبو (3) أحمد أخبرني أبو بكر محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري بدمشق حدثنا إبراهيم يعني ابن أبي داود البرلسي نا إبراهيم بن يحيى بن محمد حدثني أبي عن ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن شهاب عن عمه عن أنس بن مالك قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل عام الفتح مكة وعلى رأسه المغفر [ 11395 ] قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة 6657 محمد بن عبد السلام الفزاري (4) أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنبأنا الصفار أنبأنا ابن منجوية أنبأنا أبو أحمد (5) قال أبو بكر محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري الهمداني سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (6) المصري كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري يكنى أبا بكر دمشقي قدم مصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وكتبنا عنه حدث عن العباس البيروتي وطبقة نحوه وعن جماعة من أهل مصر مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقة نحوه قال لي الحسن بن القاسم بن دحيم كان بدمشق معي في المكتب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكبي بن محمد أنبأنا

(1) بالاصل: " بن " والمثبت عن د، و " ز "، (2) قوله: " أبو القاسم " مكرر بالاصل. (3) في " ز "، " بن الحاكم " تصحيف. (4) ترجمته في الاسامي والكنى للحاكم 2 / 224 رقم 709. (5) الاسامي والكنى 2 / 224 - 225. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي الاسامي والكنى: عبد الحكيم. (\*)

أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سبع عشرة وثلاثمائة توفي أبو بكر (1) محمد ابن عبد السلام بن سهل والله أعلم 6658 محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان أبو عبد الله الجذامي (2) مولى روح بن زنباع الجذامي سمع أبا العباس جمح بن القاسم ومحمد بن

سليمان الربيعي البندار وأبا علي بن منير التنوخي وأبا بكر الميانجي وأبا الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي وأبا عمر بن فضالة وأبا سليمان بن زبر حدث عنه عبد العزيز الكتاني وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد وأبو القاسم بن أبي العلاء وسهل بن بشر وأبو الفضل بن الفرات وأبو الحسن بن أبي الحزور وعبد الواحد ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن أبي الحزور ونجا العطار وأبو طاهر محمد بن الحسين (3) بن الحنائي وأبو القاسم بن هلال وعلي الموازيني وهو آخر من حدث عنه أنبأنا أبو طاهر الحنائي وأبو الحسن الموازيني وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى ابن رافع النابلسي عنهما قالا أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان قراءة سنة أربعين وأربعمائة حدثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي إملاء نا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي نا عكرمة بن عمار نا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو (4) قال أرسل إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقرأ القرآن في سبع (5) ولا تزد على ذلك [ 11396 ] أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان يوم عرفة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وكذا وجد له سماع من أبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وجمح بن القاسم

(1) اللفستان " أبو بكر " استدركتنا بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 635 والعير 3 / 202 وشذرات الذهب 3 / 270. (3) الزيادة عن سير أعلام النبلاء. (4) بالأصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (5) الزيادة للإيضاح وتقويم المعنى عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 121 ]

والحسن بن منير التنوخي وغيرهم سنة أخرى أو نحوها (1)۔ 6659 محمد بن عبد الصمد مولى بني هاشم حكى شيئا من سيرة أبي العميطر حكى عنه ابنه يزيد بن محمد قرأت بخط أبي الحسين (2) الرازي أخبرني أبو القاسم بن الحسن بن محمد بن هشام ابن جيلة الدمشقي نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال سمعت أبي يقول لما خرج أبو العميطر هرب من كان بدمشق من بني هاشم ومواليهم وأسبابهم (3) فاستصفي أبو العميطر منازلهم وضياعهم وأقطعها موالي بني أمية إلى أن دخل ابن بهيس دمشق فرجعوا وأخذ كل قوم ما كان لهم 6660 محمد بن عبد الصمد الدويلي الدمشقي حدث عن أبي أسلم الحمصي روى عنه عبد الله بن محمد بن سليم المقدسي قرأت على أبي محمد عبد الكريم (4) بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر فيما أذن لي في روايته عنه نا أبو إسحاق إبراهيم بن سنان الدمشقي حدثنا أبو محمد عبد الله بن سلام (5) المقدسي نا عبد الواحد بن محمد البزاز الدمشقي حدثنا أبو أسلم الحمصي حدثنا مالك عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تحملوا دينكم على (6) مسالمة أهل الكتاب فإنهم قد ضلوا وأضلوا من كان قبلكم ضلالا مبينا [ 11397 ] قال أبو إسحاق قال أبو محمد عرضت هذا الحديث على محمد بن عبد الصمد الدويلي الدمشقي فقال حدثنا به أبو أسلم

(1) بالأصل: " ونحوها " والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) سقطت من " ز ". (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختل المعنى، والمستدرک عن د، و " ز " (وفي " ز ": مسلم بدل: سلم). (5) كذا بالأصل هنا، وفي " ز ": " سالم "، وفي د: " سلم " وقد مر عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": " عن. (\*)

#### [ 122 ]

6661 محمد بن عبد الصمد بن أبي (1) الجراح (2) ويقال ابن الجراح المصيصي المقرئ سمع بدمشق محمد وزير بن الحكم السلمي وبغيرها محمد بن قدامة المصيصي روى عنه الطبراني كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن نكاح اليمين أنبأنا أبو علي المقرئ أنبأنا أبو نعيم حدثنا سليمان قال لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا رجاء بن أبي سلمة ولا رواه عن جابر إلا ضمرة تفرد به محمد بن الوزير أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريدة حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الصمد بن الجراح المقرئ المصيصي نا محمد بن قدامة الجوهرى فذكر حديثا 6662 محمد بن عبد الصمد أبو صالح البعلبكي حدث عن أبي حفص عمر بن محمد النسائي روى عنه أحمد بن جعفر الفرغاني قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه

أبناً أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرصي حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم حدثنا أحمد بن جعفر الفرغاني حدثنا أبو صالح محمد بن عبد الصمد البعلبكي حدثنا عمر بن محمد النسائي حدثني الجحاف بن عبد العزيز الربيعي قال كان عمر بن أبي (3) ربيعة القرشي تنسك في آخر عمره وألى على نفسه أن لا يقول شيئاً من الشعر فذكر حكاية تقدمت في ترجمة عمر بن أبي ربيعة

(1) سقطت من الاصل و " ز "، وأضيفت عن د. (2) بالاصل: الخراج، والمثبت عن د، و " ز " وفي " ز " : ابن الجراح ويقال ابن الخراج. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (\*)

### [ 123 ]

6663 محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاو يقال ابن لاوي أبو عبد الله الزرافي الأطرابلسي (1) مولى المقتدر بالله حدث عن خيثة بن سليمان وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الجرجاني روى عنه ابنه أبو الحسين عبد السلام بن محمد وأبو عبد الله الصوري وعلى بن محمد الحنائي وأبو زكريا البخاري أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ إملأ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق القيسي (2) وأبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاو الزرافي وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله (3) الكلاعي وأبو نصر عبد الله بن محمد بن بندار الهمذاني قالوا أنبأنا خيثة بن سليمان بن حيدرة حدثنا محمد بن عوف نا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) تزوج ميمونة وهو محرم [ 11398 ] قال سعيد بن المسيب وهم (4) ابن عباس وإن كانت خالته إنما تزوجها حلالاً أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي (5) أنبأنا خال أبي أبو المرجمي سعد الله بن صاعد بن المرجى بن الحسين الرحبي (6) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحافظ الصوري بالرحبة حدثنا محمد بن عبد الصمد الزرافي (7) نا خيثة ابن سليمان بن حيدرة نا محمد بن عوف حدثنا سليمان بن عثمان الفوزي نا محمد بن زياد عن أبي أمامة قال قال رسول (صلى الله عليه وسلم) من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لم يسبقها عمل ولم تبق معها سيئة [ 11399 ]

(1) بالاصل: الطرابلسي، والمثبت عن د، و " ز " . (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : " العيسي " . (3) بالاصل: عبيد، والمثبت عن د، و " ز " . (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز روى. (5) تقرأ بالاصل: " الزجي " وفي " ز " : " الرخي " واللفظة واضحة في د. والمثبت يوافق ما جاء في مشيخة ابن عساكر 238 / أ. (6) انظر الحاشية السابقة. (7) في " ز " : الزرافي. (\*)

### [ 124 ]

6664 محمد بن عبد العزيز بن الحسن أبو جعفر الجرجاني القاضي (1) ولي قضاء دمشق وأدرکه أجله بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف قال أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن الحسن أخو أبي الحسن علي بن عبد العزيز القاضي كان ولي القضاء بدمشق قبل الستين وثلاثمائة ومات بها 6665 محمد بن عبد العزيز بن حسنون أبو طاهر الإسكندراني الفقيه الشافعي حدث بدمشق عن صالح بن شعيب البصري وأبي محمد بكر بن سهل الدمياطي وجعفر بن محمد الفريابي وأبي القاسم عبد الرحمن بن معاوية العتبي (3) وأبي عبيد علي بن الحسين (4) بن حرب القاضي ومقدام بن داود الرعيني وأبي عبد الله محمد بن إسحاق المكي العطار روى عنه تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن الخضر بن عمر الفارضي وعبد الرحمن بن عمر بن نصر والهيثم بن أحمد الصباع وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو المنيني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسنون الفقيه الإسكندراني حدثنا صالح بن شعيب البصري حدثنا سليمان بن داود المنقري عن الدراوردي أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المقبري (5) عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله عز وجل ليبتلني عبده المؤمن بالسقم حتى يخفف عنه كل ذنب [ 11400 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد أو غيره وأنا أشك قال توفي أبو طاهر الإسكندراني يوم السبت لخمس خلون من رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدثنا عنه ابن الميداني (7) وتام بن

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في ذكر أخبار أصبهان 1 / 267 في أخبار الحسن بن سليمان الأصبهاني. (2) بالأصل ود: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز " وأخبار أصبهان. (3) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د 7 و " ز " 2، وأخبار أصبهان. (4) بالأصل: مسعود، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وأخبار أصبهان. (5) ما بين معكوفتين استدرج على هامش الأصل وبعده صح. (6) بالأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (\*)

#### [ 125 ]

محمد وغيرهما لم أسمع فيه شيئا وقرأت أنا ذلك بخط تمام بن محمد فبان أن شك عبد العزيز في غير تمام ضعيف 6666 محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك أبو بكر العثماني حدث عن عبد الرحمن بن سهل العقيلي البصري روى عنه الحسن بن سليمان بن حمزة الأصبهاني أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ (1) حدثنا الحسين (2) بن محمد بن علي حدثنا الحسن (3) بن سليمان المعدل الأصبهاني بالبصرة حدثنا أبو بكر العثماني محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن سهل العقيلي البصري حدثنا سلمة بن رجاء حدثنا مسعر (4) بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (5) غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من زيد البحر [ 11401 / 6667 محمد بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أخو عمر (6) بن عبد العزيز وأمهما أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب له ذكر في غزاة مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية جعل له عبد الملك بن مروان الإمرة من بعد محمد بن خالد بن الوليد الذي جعله أميراً إن أصيب مسلمة وكان مسير مسلمة من دمشق واستشهد في تلك الغزاة كما حكى عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني وذلك فيما أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وحدثنا أبو القاسم وهب بن سلمان عنه أنبأنا أبو بكر الخطيب لفظاً وأبو الحسن طاهر بن أحمد قراءة

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في ذكر أخبار أصبهان 1 / 267 في أخبار الحسن بن سليمان الأصبهاني. (2) بالأصل ود: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وأخبار أصبهان. (3) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وأخبار أصبهان. (4) بالأصل: مسعود، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وأخبار أصبهان. (5) ما بين معكوفتين استدرج على هامش الأصل وبعده صح. (6) بالأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (\*)

#### [ 126 ]

أخبرنا بإسناد الحكاية أبو النجم الشيعي أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) قال أنبأنا أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا عثمان بن أحمد نا الحسن بن سلام حدثنا الصباح بن بيان حدثنا يزيد بن أوس عن عامر بن شراحيل عن عبد الله بن سعيد أن عبد الملك قال لذلك الجيش قد أمرت عليكم مسلمة بن عبد الملك فاسمعوا له وأطيعوا أمره ترشدوا وتوقفوا فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي فإن استشهد بالأمير من بعده محمد بن عبد العزيز فذكر الحديث إلى أن قال وخرج عبد الملك معنا يشيعنا حتى بلغ إلى باب دمشق فودعنا عبد الملك ورجع فذكر الحديث إلى أن قال ثم (2) حمل محمد بن عبد العزيز فطعن ثم أفاق محمد بن عبد العزيز فحمل على القوم فلم يزل يقاتلهم حتى عقر فرسه ثم حمل عليه أقرطفون (3) فطعنه فخر (4) صريعاً ثم ضرب عنقه ورمى برأسه إلى المسلمين فانكسرا الناس لقتل محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (5) البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر (6) ابن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي حدثنا أبو الزبير (7) قال ولد عبد العزيز بن مروان بن الحكم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم عمر بن عبد العزيز استخلفه سليمان بن عبد الملك وعاصم وأبا بكر ومحمد لا عقب له وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب 6668 محمد بن عبد العزيز بن موسى أبو الفتح بن أبي القاسم البغدادي المقرئ المعروف أبوه بدهن (8) قدم دمشق وحدث بها عن أحمد بن جعفر جحلة البرمكي النديم روى عنه عبد الرحمن بن عمر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا علي بن الحسين بن

(1) راجع تاريخ بغداد 9 / 338 في ترجمة الصباح بن بيان. (2) من قوله: وخرج... إلى هنا سقط من " ز " . (3) تقرأ بالأصل: " أبو مطعون " وغير مقروءة في د، والمثبت عن " ز " . (4) الزيادة لازمة للإيضاح عن د، و " ز " . (5) بالأصل: أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (6) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 168. (7) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 168. (8) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 353. (\*)

أحمد بن صصري حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ المعروف بابن يدهن بدمشق حدثني جحظة البرمكي النديم حدثنا أبو عبد الله المسمعي قال رأيت دلامة بن عمار بالبصرة واقفا بمقبرة المرید فوفقت أنظر إليه فلما رأيته أنشأ يقول \* بغات الدهر تأتي \* ك بما غيب عنك وما (1) لا بد منه \* دائبا يقرب منك كل من (2) تبصره لا \* بد أن يسكن ضنك \* فشغل قلبي ما سمعته فلما رأيته كالأوجد مما قال أنشأ يقول \* يعيش معافا دائما ألف حجة \* وتكفي صروف الحادثات سليما \* ثم ولي وهو يوقلها (3) ولا تغضب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (4) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني علي بن الحسين بن أحمد الثعلبي (6) بدمشق أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر أنشدني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي أنشدني 1 جحظة البرمكي النديم قال أنشدني ابن المعتز لنفسه \* وما زلت مذ شددت يدي عقده مئزري \* غنائني لغيري وافتقاري على نفسي ودل على الخير (7) جودي وعفتي \* كما دل إشراق الصباح على الشمس \* 6669 محمد بن عبد العزيز حكى عن أبيه حكى عنه محمد بن عائذ 6670 محمد بن عبد العزيز أبو الفرج الجرجاني الصوفي قدم دمشق طالب علم وسمع بها أبا محمد بن أبي نصر وحدث بها عن أبي صادق

(1) في المختصر: " والذي لا بد... ". (2) زيادة عن د، و " ز " لتقويم الوزن. (3) زيادة عن د، و " ز ". (4) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (5) تاريخ بغداد 2 لـ 353. (6) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الثعلبي. (7) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الحمد. (\*)

محمد (1) بن أحمد بن أبي الفوارس النيسابوري العطار الدلال روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد العزيز الجرجاني الصوفي قدم علينا قراءة عليه حدثنا أبو الشيخ أبو صادق الدلال حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا حرملة بن عمران عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته فإنما ذلك استدراج ثم نزع بهذه الآية " فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء " (2) الأيتين [ 11402 ] 6671 محمد بن عبد الغني أبو علي هو محمد بن محمد بن القاسم بن عبد الغني روى عنه أبو الحسين الرازي ونسبه إلى جد أبيه 6672 محمد بن عبد القادر حدث عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (3) روى عنه أبو القاسم بن طعان قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر وأنبأني أبو محمد بن صابر أنبأنا درياح بن محمد بن المرجى أنبأنا علي بن الخضر أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ أنبأنا أبو القاسم علي بن رجاء حدثنا محمد بن عبد القادر حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عبد الصمد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله قال الشمس والقمر وجوهما (4) إلى السماء وأقفاهما (4) إلى الأرض يضيئان في السماء كما يضيئان في الأرض 6673 محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن علي بن سعد أبو بكر الكازروني الصوفي من أهل بيت التصوف وله (5) وجهة في بلده

(1) بالأصل و " ز "، ومحمد " تصحيف، والمثبت عن د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 لـ 401. (2) سورة الانعام، الآية: 44. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " الجرجاني. (4) فوق اللفظة في " ز "، ضبة. (5) زيادة عن د، و " ز "، (\*).

قدم دمشق زائرا لبيت المقدس ونزل الدويرة التي على الرجا في مرج الأشعريين وحدث عن عمه أبي نصر محمود بن أحمد كتبت عنه شيئا يسيرا وخرج قاصدا إلى بلده ولم يبلغنا عنه خبر بعد ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الكريم بن أبي حامد أحمد بن عبد الكريم بن (1) علي بن سعد الكازروني الصوفي الخطيب بدمشق أنبأنا عمي الخطيب الإمام أبو نصر محمود بن أحمد بن عبد الكريم أنبأنا عمي الفقيه الخطيب أبو بكر محمد بن عبد الكريم بن علي بن سعد أنبأنا الشيخ السعيد أبو إسحاق إبراهيم بن شهربار إملاء من لفظه وأنا حاضر أسمع أنبأنا أبو بكر أحمد بن يعقوب الطائي سنة ثمان وثمانين وثلثمائة حدثنا أبو الحسن بكر بن محمد بن عبد الرزاق حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا أسباط حدثنا عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من فطر صائما كتب الله له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء ومن جهز غازيا



في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب الله له مثل أجر الغازي من غير أن ينتقص (2) من أجر الغازي شيئاً [ 11403 ] 6674 محمد بن عبد الكريم بن سليمان أبو الحسين المصيفي (3) الجوهري قاضي الرملة حدث بدمشق عن أبي سعيد الحسن بن علي بن عمر البغدادي الفقيه نزيل المصيصة روى عنه عبد الوهاب الميداني وأبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهي وأبو الحسن بن عوف وأبو الحسين محمد بن عمر بن الخضر الحمصي الفارضي وأبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم العيسبي الكوفي الصوفي وأبو بكر محمد بن عمر بن موسى الحارثي أخبرنا أبو بكر محمد بن طاوس أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء وأبو عبد الله بن أبي الحديد قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني قراءة عليه حدثني (4) القاضي أبو الحسين محمد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري بدمشق قدم علينا في سنة

(1) بالاصل: عن: تصحيف. (2) بالاصل: " ينقص " والمثبت عن د، و " ز ". (3) كذا رسمها بالاصل ود، وفي المختصر: " المصيفي ". (4) أقحم بالاصل و " ز ": " حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني قراءة عليه " والمثبت يوافق د. (\*)

### [ 130 ]

ثلاث وستين وثلاثمائة أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عمر الفقيه نا أبو موسى الزمن حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة [ 11404 ] أخبرناه عالياً أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري قال أبو موسى وهو الوليد عن حمران عن عثمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة [ 11405 ] 6675 محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن علي بن يحيى أبو عبد الله الموصلي التاجر سمع بدمشق من أبي البركات كنانة بن علي بن حمزة السلمى (2) في ذي القعدة سنة ثمان وخمسمائة سمع منه ابن أخته أبو منصور محمد بن محمد بن هبة الله بن مرزوق (3) البزاز 6676 محمد بن عبد المتعال أبو طالب البعلبكي حدث بأطرابلس سنة أربع وتسعين ومائتين عن المؤمل بن إهاب روى عنه عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسى الأطللسي 6677 محمد بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر ابن هارون ابن محمد بن عبيد الله بن المهدي بالله محمد بن هارون الوثائق ابن محمد المعتصم بن هارون (4) الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو جعفر الهاشمي الخطيب قاضي باب البصرة محلة ببغداد ذكر لي أنه قدم دمشق وكان يصفها ويستطيبها

(1) زيادة لازمة عن د، و " ز ". (2) بالاصل: " الشاني " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": مروان. (4) من قوله: الوثائق إلى هنا سقط من " ز ". (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 25. (\*)

### [ 131 ]

سمع أبا القاسم بن اليسري كتبت (1) عنه وكان ذا هيئة حسنة وسارة جميلة أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد المتكبر بن الحسن القاضي الخطيب العدل أنبأنا أبو القاسم بن اليسري قال قرئ على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأنا عبد الله ابن محمد حدثنا خلف وهو ابن هشام البزاز حدثنا العطار وهو ابن خالد بن صفوان المخزومي حدثنا أبو حازم (2) عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله يقول غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها (3) سألت أبا جعفر عن مولده فقال سنة ثلاث وستين وأربعمائة وحدثني أبو سعد بن السمعاني أنه توفي سنة ثلاث (4) وثلاثين وخمسمائة 6678 محمد بن عبد المجيد أبو جعفر التميمي البغدادي المفلوج (5) ذكر أنه سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم والهقل بن زايد والوليد بن صالح وأبا المليح الرقي (6) وبحمص بقية بن الوليد وبالجزيرة عبيد الله بن عمرو الرقي وبالحجاز سفيان بن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وبالعراق حماد بن زيد ويحيى بن اليمان وعبد الرحمن بن مهدي وأصرم بن حوشب الهمداني وهشيم بن بشير وأبا داود الطيالسي روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري والقاسم بن محمد بن الحارث المروزي وأحمد بن علي الخزاز وعبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد ابن العباس النسائي ومحمد بن صالح بن ذريح

العكبري أخبرنا أبو غالب بن أبنأنا أبو محمد الجوهري قال قرأنا على أبي علي محمد ابن أحمد بن يحيى العطشي وهو يسمع فأقر به قلنا حدثكم محمد بن العباس الشامي

(1) بالاصل: كتب، والمثبت عن د، و " ز ". (2) قوله: " حدثنا أبو حازم " سقط من " ز ". (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأستدرك عن د، و " ز ". (4) من قوله: " وستين " ... إلى هنا سقط من " ز ". (5) ترجمته في ترايخ بغداد 2 / 392 وميزان الاعتدال 3 / 630. (6) بالاصل: وأبو المليح الوفي. (\*)

### [ 132 ]

حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية السلمى قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو إلى شهر رمضان وهو يقول هلموا إلى الغداء المبارك [ 11406 ] أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) محمد بن عبد المجيد أبو جعفر التميمي حدث عن حماد بن زيد وعبيد الله بن عمرو الرقي (2) والهفل (3) بن زياد وسفيان بن عيينة وبقية بن الوليد ويحيى بن يمان روى عنه القاسم بن محمد بن الحارث المروزي وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن علي الخزاز (4) وعبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهم قال الخطيب وأبنأنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد وهو أبو العباس بن عقدة قال سمعت محمد بن غالب يعني ابن حرب تتماما (5) يقول كان محمد بن عبد المجيد آية منكرًا قال الخطيب يعني أنه ضعيف 6679 محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي من وجوه قريش سكن دمشق وحكى عن معاوية روى عنه محمد بن السائب الكلبي وولده هشام قرأت على أبي غالب ابن أبنأنا (6) عن أبي (7) إسحاق البرمكي أبنأنا أبو عمر بن حيوية أبنأنا أبو الحسن أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال وكان لعبد المطلب بن ربيعة من الولد محمد وأمه أم البنين بنت حمزة بن مالك

(1) تاريخ بغداد للخطيب 2 / 392. (2) في تاريخ بغداد: الذهبي. (3) في تاريخ بغداد: والمعلّى. (4) بالاصل: الحرار، أعدمت عن د، و " ز " وتاريخ بغداد. (5) بالاصل: " تماما " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (6) بالاصل: قرأت على ابن غالب أبنأنا " صوتنا الجملة عن د، و " ز ". (7) بالاصل: " ابن " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (\*)

### [ 133 ]

قال هشام يعني ابن الكلبي وقد أدرك أبي محمد بن السائب محمد بن عبد المطلب وروى عنه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله أبنأنا علي قالوا أبنأنا أبو جعفر بن المسلمة أبنأنا أبو طاهر المخلص أبنأنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال ومن ولد عبد المطلب بن ربيعة محمد بن عبد المطلب وأمه ابنة حمزة الهمذاني وكان له قدر وشرف أخبرنا أبو العز السلمى فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أبنأنا الحسين بن محمد أبنأنا أبو الفرج القاضي حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا ابن هشام عن أبيه عن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة قال لما مرض معاوية أرجف به مصلفة البكري ثم قدم عليه وقد تماثل فأخذ معاوية بيده فقال \* أبقى الحوادث من خليلك \* مثل جندلة المراجع قد رامني الأقوام قبلك \* فامتنعت من المظالم \* فقال مصفلة يا أمير المؤمنين قد أبقى الله منك ما هو أعظم من ذلك حلما وكلا ومرعى لوليك وسما ناقعا لعدوك كانت الجاهلية وأنت سيد المشركين وأصبح الناس مسلمين وأنت أمير المؤمنين 6680 محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة أبو جعفر بن الزيات الوزير (1) حكى القاضي أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف الأزدي عن أبي القاسم ميمون بن موسى في حكاية ذكرها أن ابن الزيات كان مع المعتصم بمصر والمعتصم إنما صار إلى مصر من دمشق وكان من أهل الأدب الظاهر والفضل الباهر حكى عن أحمد بن أبي دواد (2)

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 32 وتاريخ بغداد 2 / 242 ووفيات الاعيان 4 / 182 و 5 / 94 وسير أعلام النبلاء 11 / 172 والعبير 1 / 414 وشذرات الذهب 2 / 78. (2) بالاصل، ود، و " ز ": " داود " تصحيف، والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (\*)

روى عنه يحيى بن السري الكاتب أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال قال لنا أبو بكر الخطيب (1) محمد بن عبد الملك ابن أبان بن أبي حمزة أبو جعفر المعروف بابن الزيات كان قد اتصل بأمير المؤمنين المعتصم بالله وخص به فرفع من قدره ووسمه بالوزارة وكذلك الواثق بالله استوزره وكان ابن الزيات أديبا فاضلا بليغا (2) عالما بالنحو واللغة ذكر ميمون بن هارون الكاتب أن أبا عثمان المازني لما قدم بغداد في أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النحو فإذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني ابعثوا إلى هذا الفتى الكاتب يعني محمد بن عبد الملك فاسألوه واعرفوا جوابه فيفعلون فيصدر الجواب من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويقفهم عليه وقد ذكره دعبيل (3) بن علي في كتاب طبقات الشعراء وأورد له شعرا يرثي به تمام الطائي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي (4) بن هبة الله قال أما زيات فأوله زاي مفتوحة بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم والواثق والمتوكل شاعر فاضل حسن الترسل ذكرناه في كتاب الوزراء أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني محمد بن علي الصوري أنبأنا الحسن بن حامد الأديب حدثني علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال قرئ على الحسن بن عليل وأنا أسمع حدثكم مسعود بن بشر المازني نا يانس بن عبد الله الخادم قال سألت محمد بن عبد الملك الزيات أبا دلف القاسم بن عيسى العجلي عرض رقعة على الحسن بن سهل فعرضها عليه فقال له الحسن نحن في شغل عن هذا فقال له أبو دلف مثلك أطال الله بقاءك لا يشتغل عن محمد بن عبد الملك فقال لخازنه حمل مع أبي دلف إليه عشرين ألف درهم قال فلما وصلت إلى محمد كتب إليه بهذين البيتين \* أعطيتني يا ولي الحمد مبتدئا \* عطية كافآت حمدي (6) ولم ترني

(1) تاريخ بغداد 2 / 342. (2) ليست في تاريخ بغداد. (3) بالاصل: "ابن دعبيل" تصحيف، والمثبت عن د، و "ز"، وتاريخ بغداد. (4) الاكمال لابن ماكولا 4 / 6 و 7. (5) تاريخ بغداد 7 / 322 في ترجمة الحسن بن سهل بن عبد الله. (6) كذا بالاصل، ود، و "ز"، وفي المختصر: "جهدي" وفي تاريخ بغداد: ما مدحي. (\*)

ما شممت برقك حتى نلت ريقه \* كأنما كنت بالجدوي تبادرني \* فعرضها أبو دلف على الحسن بن سهل فقال يا غلام احمل إلى محمد خمسة آلاف دينار أخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذنا وقرا علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا المعافى بن زكريا (1) حدثني علي بن محمد بن الجهم أبو طالب الكاتب حدثني عبد الله بن (2) هارون حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى اليمارستاني قال أبو طالب أحسبه سمعه من أبي عبد الله اليمارستاني هو أكبر طنبي حدثني أبو حفص الكرماني وهو من (3) كتاب عمرو بن مسعدة أنه كتب إلى محمد بن عبد الملك الزيات أما بعد فإنك ممن إذا غرس سقى وإذا أسس بني ليستتم بناء أسه (4) وبيعتني ثمر غرسه وبنائك في ودي قد وهى وشارف الدروس وغرسك عندي قد عطش وأشفي على البيوس فتدارك بناء ما أسست وغرس ما زرعت قال أبو عبد الله اليمارستاني فحدثت بذلك أبا عبد الرحمن العطوي فقال في هذا المعنى أبياتا يمدح بها محمد بن عمران بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك إن البرامكة الكرام تعلموا \* فعل الكرام فعلموه الناس كانوا إذا غرسوا سقوا وإذا بنوا \* لم يهدموا لبنائهم أساس (5) وإذا هم صنعوا الصنائع في الوري \* جعلوا لها طول البقاء لباس فعلام تسقيني وأنت سقيتني \* كأس المودة من جفائك كأس أنستني متفضلا أفلا ترى \* أن القطيعة توحش الإيناس \* أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أنبأنا محمد بن عمران المرزباني حدثني أبو الحسن علي بن هارون أخبرني أبي قال من بارع مديح البحتري قوله يصف بلاغه محمد بن عبد الملك (7) \* في نظام من البلاغة ما ش \* ك امرؤ أنه نظام فريد

(1) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 3 / 96 - 79 (2) زيادة عن د، و "ز"، والجليس الصالح. (3) زيادة لازمة عن د، و "ز"، والجليس الصالح. (4) بالاصل: "بقاء اسمه" والمثبت عن د "ز"، والجليس الصالح. (5) كذا، والوزن غير مستقيم. (6) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 2 / 342 - 343. (\*)

ومعان لو فصلتها القوافي \* هجنت شعر جرول (1) وليبد حزن مستعمل الكلام اختيارا \* وتجنين ظلمة التعقيد وركبن اللفظ القريب فأدرك \* ن به غاية المراد البعيد وأرى الخلق مجمعين على فضل \*

ك من بين سيد ومسوم عرف العالمون بفضلك بالاع \* لم وقال الجاهل بالتقليد صارم العزم حاضر الحزم ساري \* الفكر (2) ثبت المقام صلب العود دق فهما وجل حلما فأرضي الله \* فينا والواثق ابن الرشيد لا يميل الهوى به حيث يمضي الأمر (3) \* بين المقل والمودود سؤدد يصطفى ونيل يرجى \* وثناء يحيى ومال يؤدي قد تلقيت كل يوم جديد \* يا أبا جعفر لمجد جديد وإذا استطرقت سيادة قوم \* بنت بالسؤدد الطريف التليد \* أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا محمد بن محمد بن المطرف أنبأنا محمد بن عمران المرزباني حدثني أبو الحسن علي بن هارون قال وما وجدت له مديحا لمحمد بن عبد الملك إلا قصيدة أخبرني محمد بن يحيى أنها قرئت على البحري وهو يسمع أولها \* بعض هذا العتاب والتقييد \* ليس ذم الوفاء بالمحمود \* أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين حدثنا المعافى بن زكريا القاضي (4) حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو علي محرز الكاتب حدثني سهل بن عبد الكريم قال كان لمحمد بن عبد الملك دابة لم ير أحم لم ير مثله في الفراهة والوطاء والحسن فذكر المعتصم يوم الدواب فقال أشتي دابة في نهاية الوطاء يصلح للسررايا فقال له أحمد بن خالد خيلويه (5) قد عرفته لك يا أمير المؤمنين على أن لا يعلم صاحبه أني ذكرته قال لك ستر ذلك قال عند كاتبك محمد بن عبد الملك

(1) يعني: الحطية الشاعر. (2) صحفت بالاصل إلى: " الكفر " والمثبت عن الديوان، ود، و " ز "، وتاريخ بغداد. (3) في الديوان: الرأي. (4) الخبر والشعر في الشعر في الجليس الصالح الكافي 3 / 242، وما بعدها. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، ود، والجلس الصالح. (\*)

### [ 137 ]

دابة لم ير مثله فوجه المعتصم فأخذه من محمد فقال فيه \* قالوا جزعت فقلت إن (1) مصيبي جلت رزيتها وضاق المذهب كيف العزاء وقد مضى لسبيله \* عنا فودعنا الأحم (2) الأشهب دب الوشاة فباعدوك وربما \* بعد الفتى وهو الحبيب (3) الأقرب لله يوم غدوت عني طاعنا \* وسلبت قريك أي علق أسلب نفسي مقسمة أقام فريقها \* وغدا لطيتها فريق يجنب الآن إذا كملت أداتك كلها \* ودعا العيون إليك زي معجب واختير من خير الحدائد خيرها \* لك خالصا ومن الحلي الأغر وبغدوت طنان اللجام (4) كأنها \* في كل عضو منك صنع يضرب وكأن سرجك فوق متن غمامة \* وكأنما تحت الغمامة كوكب \* ورأى علي بك الصديق مهابة \* وغدا العدو وصدرة يتلهب أنساك لا برحت إذا منسية \* نفسي ولا زالت بمثلك تنكب أضمرت (5) منك اليأس حين رأيتني \* وقوي حبالك لك من قواي تقضب \* ورجعت حين رجعت منك بحسرة \* لله ما صنع الأضم الأسيب فليعلمن ألا تزال عداوة \* مني مريضة وثار أطلب يا صاحبي بمثل ذا من أمره \* سحب الفتى من دهره من يصحب إن تسعد فصنيعة مشكورة \* أو تخذلا فعداوة (6) لا تذهب عوجا نقضي حاجة وتبختنا \* بث الحديث فإنه لك أعجب لا تشعرا بكما الأضم فإنه \* وأبيكما الصدع الذي لا يرأب لا تشعراه بنا فليس لذي هوى \* يشكو الحرارة (7) عنده مستعجب \*

(1) استدركت عن د، و " ز " والجلس الصالح لتقويم الوزن. (2) بالاصل و " ز "، ود: الاجم، والمثبت عن الجليس الصالح. (3) في الجليس الصالح: الحميم. (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، والجلس الصالح. (5) بالاصل: أضمرت، والمثبت عن د، و " ز "، والجلس الصالح. (6) بالاصل: " معادوه " والتصويب عن د، و " ز " والجلس الصالح. (7) في الجليس الصالح: شكوى الحرارة. (\*)

### [ 138 ]

يعني الأضم أحمد بن خالد خيلوية قال القاضي الأحم (1) يصف عينيه بالسواد وقوله لا يرأب يعني يشعب ويقال لما يرقع به القدح أو غيره من الأواني روبة ويقال للذي يصلح الفاسد أو يرقع الصدع هو يرأب الثأب (2) ومن ذلك قول الطرماح بن حكيم (3) \* هل المجد إلا السؤدد المحض والتقى \* ورأب الثأب والصبر عند المواطن \* ومن الثاني قول ذي الرمة (4) \* وفراء غربية (5) أتأى خوارزها \* مثلثيل ضيعته بينها الكتب \* قال القاضي وهذا الذي أتى الخبر به في هذه القصة عن محمد بن عبد الملك من خلائقه المستعجبة (6) الكاشفة لما كان فيه من الآداب المستخشنة (7) وما الذي بلغ من قدر دابة ولو أنه الوجيه ولا حق أو العصا (8) قصير (9) بن سعد حتى يرضن بها عن المعتصم وهو الخليفة المبرز في فضله وسروره (10) وجوده وشرفه وبشرف خلائقه وجميل طرائقه وقد استكتبه وموله وشرفه وخوله أو ما كان قمتا أن يبتدئ بقود الدابة إليه عند وقوفه على نزاعه إليها ورغبته فيها ويغتيب بقبوله إياها ويرى ذلك من المآثر التي يغتبط بها ويفتخر بجيازتها وقد سبق القول بالمثل المتوارث الغابر أي الرجال المهذب (11) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (12) أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا عثمان بن عمرو المقرئ أنبأنا جعفر بن محمد الخواص حدثني أحمد بن محمد

(1) بالاصل: ود، و "ز": الاصم، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) بالاصل، ود، و "ز": الثاني، تصحيف، والتصويب عن الجليس الصالح. (3) ديوان الطرمح ص 516. (4) ديوان ذي الرمة صفحة 1 رقم 2. (5) غرّفة أي ديبعة بالغرف وهو نبت تدبغ به الجلود. (6) بالاصل ود، و "ز": المستعجة، والمثبت عن الجليس الصالح. (7) بالاصل ود، و "ز": المستحسنة، والمثبت عن الجليس الصالح. (8) الزيادة بين معكوفتين عن الجليس الصالح. (9) عن الجليس الصالح، وبالاصل ود: "نصر" وفي "ز": "بضر". (10) بالاصل: وسرده، وفي د، و "ز": وسرده، والمثبت عن الجليس الصالح. (11) من عجز بيت للناطقة الذيباني وتمامه: فلست بمستيق أخا لا تلمه \* على شعث أي الرجال المهذب (12) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 2 / 343. (\*).

(1) في تاريخ بغداد: الربيعي. (\*)

### [ 139 ]

الطوسي حدثني محمد بن علي الرسعني (1) قال سمعت صالح بن سليمان العيدي يقول كان محمد بن عبد الملك الزيات يتعشق جارية من جواري القيان فبيعت من رجل من أهل خراسان فأخرجها قال فذهب عقل محمد بن عبد الملك الزيات حتى غشي عليه قال ثم أنشأ يقول \* يا طول ساعات ليل العاشق الدنف \* وطول رعيته للنجم في السدف ماذا تواري ثيابي من أخي حرق \* كأنما الجسم منه دقة الألف ما قال يا أسفي يعقوب من كمد \* إلا لطول الذي لاقى من الأسف من سره أن يرى ميت الهوى دنفا \* فليستدل على الزيات وليقف \* أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن العكبري قراءة عليه أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني فيما أذن لي في روايته عنه قال ولمحمد بن عبد الملك الزيات ويروى لغيره \* قام بقلبي وقعد \* طبي نفي عنه الجلد يا صاحب الطرف الذي \* أرق عيني ورقد واعطشي إلى قم \* يمخ خمرا من برد إن فاسم الرزق فحس \* بي بك من كل أحد \* أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنشدنا محمد بن جعفر النجار أنشدنا أبو عبد الله نفلوية لمحمد بن عبد الملك الزيات \* فوالله ما أنسى عادة اجتماعنا \* وأحشاؤنا من شدة الوجد تخفق نكاتم أهلبنا ونظهر بغضة \* وتلفى سكوتا والحواجب تنطق \* قال وأنشدنا محمد بن جعفر النجار النحوي المؤدب أنشدنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نفلوية لمحمد بن عبد الملك الزيات \* يا قليل الوفا هذا قبيح \* أنت خلو من الهوى مستريح أنت لو كان للهوى منك حظ \* لم تبت سالما وقلبي جريح

(1) في تاريخ بغداد: الربيعي. (\*)

### [ 140 ]

كل هجر يكون يوما إلى الليل \* ويبقى فداك هجر مليح \* أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر النحوي بالكوفة أنشدنا أبو محمد العتكي قال أنشدت لإبراهيم ابن العباس في محمد بن عبد الملك الزيات \* أبا جعفر خف نبوة بعد دولة \* وقصر قليلا من مدى غلوائكا فإن يك هذا اليوم يوما حوبته \* فإن رجائي في غد كرجائكا \* أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد السوسي قال قال الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي قال أبو عثمان الصابوني قال علي بن القاسم الخوافي قال أبو منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد قال أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر قال محمد بن يحيى بن أكنم القاضي قال أبي كنت مع المتوكل يوما في موضع يوما فقال له الواثق في قلبي من قتل (1) أحمد بن نصر الخزاعي شئ فقال له الزيات قتلني الله واحرقني بالنار إن قتلته إلا كافرا وقال بن أبي داود (2) ضربني الله بالفالج إن قتلته إلا كافرا وقال ثمامة قتلني الله إن لم تكن قتلته إلا كافرا قال المتوكل فانا أحرقت الزيات بالنار وأما ابن أبي داود (3) فضربه الله بالفالج فمات من ذلك وأما الثالث يعني ثمامة فإنه خرج إلى مكة فقتله خزاعة بدم صاحبهم أحمد بن نصر وجعل يعني المتوكل يتعجب من ذلك ثم قال علي بن القاسم \* أنبيوا ابن جعد ابن جهم \* ومن والاهما لهم الثبور كان لم ينظم النظام قولا \* ولم يسطر لجاحظهم سطور وأين المحد ابن أبي داود (4) لقد \* ضلوا وجرهم الغرور ألم ترغب ما نسخوه مما \* يغب حديثهم فعل الدهور وكانوا فكروا أفكار كفر \* فطاح الكفر وأنقص الوكور \* أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (5) أنبأنا أبو الحسن محمد

(1) بالاصل: ود، و " ز " والمثبت عن المختصر. (2) بالاصل ود، و " ز "؛ داود، تصحيف. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) بالاصل ود، و " ز "؛ داود. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 2 / 343 و 344. (\*)

#### [ 141 ]

ابن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنبأنا محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول حدثني أبي قال وقال لي أحمد الأحول لما قبض على محمد (1) بن عبد الملك تلطفت في أن وصلت إليه فرأيت في حديد ثقيل فقلت يعزز علي ما أرى فقال \* سل ديار الحي ما غيرها \* وعفاها ومحا منظرها وهي الدنيا إذا ما انقلبت \* صيرت معروفها منكرها إنما الدنيا كظل زائل \* نحمد الله كذا قدرها \* قال (2) وأخبرني الحسن بن أبي بكر أخبرني أبي حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين (3) بن حميد بن الربيع اللخمي حدثني أبي حدثني بعض أصحابنا قال لما جعل (4) ابن الزيات في التنور الذي مات فيه كتب هذه الأبيات بفحمة \* من له عهد بنوم (5) \* يرشد الصب (6) إليه رحم الله رحيمًا \* دل عيني عليه سهرت عيني ونامت \* عين من هنت عليه \* أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (7) مات محمد بن عبد الملك الزيات أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي حدثنا محمد ابن سعد قال سنة ثلاث وتلاثين ومائتين في هذه السنة أخذ المتوكل محمد بن عبد الملك الزيات لثمان مضمين من صفر فلم يزل محبوبا نيفا وأربعين ليلة ثم مات

(1) بالاصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " وتاريخ بغداد (2) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد 2 / 344. (3) بالاصل و " ز "؛ الحسن " والمثبت " الحسين " عن د، وتاريخ بغداد. (4) بالاصل ود، و " ز " حصل " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: يقوم، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (6) بالاصل ود، و " ز "؛ الصب، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) كذا بالاصل، ود و " ز " وينتهي تاريخ خليفة بحوادث سنة 232، ولا ذكر فيه لمحمد بن عبد الملك الزيات. (\*)

#### [ 142 ]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب قال (1) كان بين محمد بن عبد الملك وبين أحمد بن أبي داود (2) عداوة شديدة فلما ولي المتوكل دار ابن أبي داود علي محمد وأغرى به المتوكل حتى قبض عليه وطالبه بالأموال وقد كان محمد صنع تنورا من الحديد فيها مسامير إلى داخله ليعذب به من كان في حبسه من المطالبين فأدخله المتوكل فيه وعذب إلى أن (3) مات وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين 6681 محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو (4) منصور ويقال أبو (5) عبد الله الأصبهاني المقرئ العطار قدم الشام زائرا بيت المقدس وحدث بها عن أبي نعيم الحافظ وأبيه أبي أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار المقرئ روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس المقدسي وحدثنا عنه ابنه أبو أحمد عبد الملك بن محمد المستملي واجتاز بدمشق أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطار المقرئ الأصبهاني قدم علينا إلى القدس المحروس بقراءتي عليه سنة سبع وستين وأربعمائة حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني بأصبهان حدثنا مخلد بن جعفر حدثنا جعفر الفريابي حدثنا قيس بن سعيد حدثنا الليث بن سعيد عن عقيل عن الأزهر عن سالم عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه الحديث [ 11407 ] قال ابن عساكر (6) كذا وجدته بخط إبراهيم بن يونس وهو خطأ فاحش إنما (7) هو قتيبة بن سعيد وقد أخبرناه عليا على الصواب أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو القاسم التنوخي

(1) تاريخ بغداد 2 / 343. (2) بالاصل ود، و " ز "؛ داود، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد في كل مواضع الخبر. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) بالاصل: بن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "؛ (5) من هنا إلى قوله... نعيم، في السطر التالي استدراك على هامش " ز "، وبعده صح. (6) زيادة منا لايضاح. (7) بالاصل: " بن " خطأ والمثبت عن د. (\*)

#### [ 143 ]

أبنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة  
أبنا جدي [ \* \* \* \* ] وأخبرتنا به فاطمة بنت علي بن المظفر البغدادي قالت أبنا عبد الغافر بن  
محمد بن عبد الغافر أبنا أبو عمرو بن حمدان أبنا الحسن بن سفيان [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو محمد  
السيدي أبنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أبنا محمد بن أحمد بن حمدان أبنا محمد بن عبد الله  
بن يوسف الدويري ح وأخبرناه أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أبنا أبو عثمان  
بن سعيد بن أحمد البحيري [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أبنا سعيد بن أحمد العيار وأحمد  
بن منصور بن خلف وأبو سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي [ \* \* \* \* ] وأخبرناه أبو القاسم  
الشحامي أبنا سعيد العيار وأحمد بن الحسن الأزهري [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي  
صالح أبنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري قالوا أبنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي  
قالا حدثنا أبو العباس السراج قالوا أبنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم  
عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث الدويري عن ابن عمر قال قال رسول  
الله (صلى الله عليه وسلم) المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله  
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما  
ستره الله يوم القيامة وفي حديث الترمذي وأحمد بن محمد بن جعفر لا تشتمه بدل لا يسلمه [ 11408  
] أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد المستملي  
لفظا بأصبهان أبنا والدي الشيخ السديد أبو منصور محمد بن عبد الملك قراءة عليه سنة سبع وثمانين  
وأربعمائة أبنا والدي الشيخ أبو أحمد عبد الملك بن الحسين بن عبدوية العطار المقرئ قراءة عليه  
أبنا أحمد ابن محمد بن عمر بن علكوية الكسائي أبنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد  
الشدائي (1) المقرئ أبنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ حدثنا محمد بن عبيد  
البصري حدثنا الربيع بن المهاجر الحارثي (2) قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول إني لا أحب أن أرى  
الرجل من أهل مودتي في كل يوم مرتين قال وأنشدنا (3)

(1) بدون إجماع بالاصل ود، والمثبت عن معرفة القراء الكبار، ترجمته، 1 / 319 رقم 239. (2) عن د، وبالاصل: الحازي. (3)  
زيادة عن د. (\*)

#### [ 144 ]

ابن الأنباري أنشدنا إبراهيم بن عبد الله الوراق \* إن يوم الفراق يوم مشؤم \* أي وصل على  
الفراق يدوم عذب الله بالفراق فراقا \* حل بي عنده العذاب الأليم \* \* لو أذيق الفراق ما ذقت منه \*  
ذاق كأسا مزاجها مسموم \* 6682 محمد بن عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي من أهل  
دمشق استخلفه أبوه على مكة حين سار إلى اليمن لقتال عبد الله بن يحيى الملقب بطالب الحق  
الخارجي له ذكر أخبرنا أبو غالب المارودي أبنا أبو الحسن السيرافي أبنا أبو إسحاق أحمد بن عمران  
حدثنا موسى حدثنا خليفة (1) قال وأقام الحج (2) يعني سنة ثلاثين ومائة محمد بن عبد الملك بن محمد  
بن عطية السعدي 6683 محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي (3)  
أمه أم ولد وكان يسكن الأردن وغلب عليه حين قتل الوليد بن يزيد ثم باع ليزيد ابن الوليد وكان محمد  
ناسكا روى عن أبيه روى عنه زيد بن واقد والأوزاعي ومعبد مولى الوليد بن المغيرة وحكى عنه عمرو  
بن دينار وهو أكبر منه أبنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أبنا أبو نعيم  
الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد (4) حدثنا عمرو بن حازم الدمشقي [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو محمد عبد  
الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أبنا تمام بن محمد أبنا أبو علي الحسن بن حبيب وإبراهيم  
بن أحمد بن حسنون وعلي بن يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن إبراهيم (5) بن عبد الرحمن القرشي  
ويحيى بن عبد الله بن الحارث ومحمد بن محمد بن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 395 (ت. العمري). (2) زيادة عن د، وتاريخ خليفة و " ز ". (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 31  
وشذرات الذهب 1 / 190 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 163 (4) رواه الطبراني في المعجم الكبير 23 / 284 رقم 619. (5) ما بين  
معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن، و " ز ". (\*)

#### [ 145 ]

عبد الحميد بن خالد الفزاري ومحمد بن هارون بن شعيب في آخرين قالوا أبنا أبو الجهم عمرو  
بن حازم بن عمرو القرشي وأخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي أبنا أبو القاسم  
بن أبي العلاء أبنا أبو نصر بن الجبان أبنا أبو عمر بن فضالة حدثني أبو الجهم عمرو بن حازم حدثنا  
سليمان بن عبد الرحمن (1) حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن محمد بن عبد الملك بن

مروان عن أبيه عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث سليمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تعلم علما وقال الطيراني العلم ليباهي به العلماء (2) فهو في النار وفي حديث ابن فضالة يباهي به [ 11409 ] قال تمام لم يحدث به عن سليمان إلا عباس الخلال وأبو الجهم هذا والله أعلم قال ابن عساكر (3) كذا قال تمام وقد رواه عنه غيرهما أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجوية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن محمد بن عبد الملك بن مروان عن أبيه عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار [ 11410 ] أخبرنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي أنبأنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي (4) حدثنا أبو المغيرة حدثني الأوزاعي حدثني محمد بن عبد الملك قال سمع عبد الله بن مسعود أعرابيا ينادي بالصلاة فأتاه ابن مسعود يقرأ بأم القرآن ثم قال نحج بيت ربنا ونقضي الدين وهن يهود بنوا بخطوات يهودين قال ابن مسعود " ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق " (5)

(1) قوله: " عبد الرحمن، حدثنا " سقط من المعجم الكبير فاختلف المعنى فيه. (2) زيد بعدها في المعجم الكبير: " ويماري به السفهاء ". (3) زيادة منا للايضاح. (4) بالاصل: الحوطي، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (5) سورة ص، الآية: 7. (\*)

#### [ 146 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا أبو عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (1) ثنا ابن عثمان يعني عبد الله (2) عن (3) عبد الله يعني ابن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك وهو ابن مروان وهو الذي قتل بنهر أبي فطرس أخبرنا أبو بكر وجيه ابن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول قال أبو مسهر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي ثنا أبي ثنا أبو زكريا عن أبي مسهر قال محمد بن عبد الملك الذي روى عنه الأوزاعي هو ابن عبد الملك بن مروان الذي قتل بنهر أبي فطرس قرأت علي أبي غالب ابن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (4) قال فولد عبد الملك بن مروان مسلمة والمنذر وعنيسة ومحمدا وسعيد الخير والحجاج لأمهات أولاد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو (5) أحمد الغندجاني أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري (6) قال محمد بن عبد الملك قال لنا مسدد أنبأنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة أنه سمع عثمان بن عفان يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) (7) يلحد بمكة رجلا من قريش عليه نصف عذاب العالم يقال عن أبي مسهر يقال إنه ابن عبد الملك بن مروان قتل بنهر أبي

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 458. (2) هو عبد الله بن عثمان الأزدي العتكي المزوي أبو عبد الرحمن، ترجمته في تهذيب 5 / 313. (3) قوله: " عن عبد الله " سقط من " ز ". (4) زيادة عن د، و " ز ". (5) زيادة عن د، و " ز ". (6) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 163 رقم 485. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، والتاريخ الكبير. (\*)

#### [ 147 ]

فطرس (1) ثم قال البخاري في موضع آخر (2) محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي عن من سمع معاوية مرسل روى عنه حرمة بن عمران وقد روى عن محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان مرسل وروى عطايف عن محمد بن عبد الملك بن مروان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل حدثني ابن منذر ثنا أبو بكر ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد أن محمد بن عبد الملك قال يوما لعمر بن عبد العزيز في القدر هو الذي روى عنه الأوزاعي أخبرنا أبو الحسين (3) القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنبأنا عبد الرحمن ابن محمد أنبأنا حمد (4) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (5) قال محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (6) روى عن المغيرة بن شعبة مرسل وعن من سمع معاوية وروى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير وروى يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز روى عنه الأوزاعي وحرمة بن عمران التميمي سمعت



أبي يقول ذلك قال ابن أبي حاتم سمعت علي (7) بن الحسين بن الجنيد يقول هو ثقة أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا ابن جوصا إجازة (8) ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن الربيعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة محمد بن عبد الملك قال أبو سعيد هو الذي روى عنه الأوزاعي ولده بالأردن

(1) نهر أبي قطرس: نهر قرب الرملة من أرض فلسطين (راجع معجم البلدان). (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 164 رقم 489. (3) بالاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و "ز". (4) في "ز": أحمد، تصحيف. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 4 رقم 13. (6) قوله " بن الحكم " ليس في الجرح والتعديل. (7) زيادة عن "ز"، ود، والجرح والتعديل. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و "ز". (\*)

#### [ 148 ]

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا محمد بن عمر بن محمد بن بهته أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي يعقوب قال محمد بن عبد الملك بن مروان قد سمع من المغيرة ابن شعبة لأنه روى عن ابن عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قالا أنبأنا أبو الفرج الحسين بن علي قالا أنبأنا محمد بن زيد بن علي أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا هارون بن حاتم ثنا أبو بكر بن عياش قال وجج بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب قال وفيها يعني سنة خمس ومائة أمر محمد ابن عبد الملك على أهل مصر ونزع حنظلة بن صفوان قال وفي سنة ست (1) ومائة نزع محمد بن عبد الملك وأمر الحر بن يوسف على أهل مصر وزعم قوم أنه حج بالناس سنة ثلاثين ومائة محمد بن عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (2) قال وفي تسمية عمال هشام بن عبد الملك على مصر قال ولاها هشام محمد بن عبد الملك بن مروان ثم ولاها عبيد الله (3) بن الحجاب مولى بني سلول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب قال وفي سنة خمس ومائة أمر محمد بن عبد الملك على مصر ونزع حنظلة بن صفوان وفي سنة ست ومائة أمر الحر بن يوسف ونزع محمد بن عبد الملك (4)

(1) سقطت من الاصل واستدركت لايضاح المعنى عن د، و "ز". (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 359 (ت. العمري). (3) في تاريخ خليفة: عبيدة. (4) كذا كرر الخير بالاصل ود، و "ز". (\*)

#### [ 149 ]

كتب إلي زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي (1) عبيد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم من سكان دمشق قدم مصر واليا عليها من قبل أخيه هشام بن عبد الملك سنة خمس ومائة وعزل سنة ست ومائة حدث عن رجل عن أبي هريرة روى عنه من أهل مصره حرمله بن عمران قتل يوم نهر أبي فطرس سنة اثنتين وثلاثين ومائة 6684 محمد بن عبد الملك الصنعاني من صنعاء دمشق حدث عن عتبة بن أبي حكيم روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي كذا ذكره أبو جعفر العقيلي في تاريخه في باب المحمدين (2) ووهم إنما هو عبد الملك بن محمد انقلب عليه اسمه واسم أبيه وقد تقدم ذكره في حرف العين على الصواب (3) 6685 محمد بن عبد الملك حدث عن المعلى بن عبد الرحمن الواسطي روى عنه نصر بن سيار السمرقندي ونسب إلى دمشق وذلك وهم أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا عبد الله بن أحمد الصديق الداندنقاني ثنا أبو نصر (4) بن حمزة السمرقندي (5) ثنا نصر بن سيار السمرقندي ثنا محمد بن عبد الملك الدمشقي ثنا المعلى بن عبد الرحمن الواسطي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [ 11411 ] قال ابن عساكر (6) كذا قال وهذا وهم فاحش وهو محمد بن عبد الملك الدقيقي

(1) بالاصل: أبو. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، ولم يرد له أي ذكر في الضعفاء الكبير في باب المحمدين، ولا في باب العين. (3) راجع ترجمته في تاريخ دمشق بتحقيقنا 37 / 104 رقم 4257. (4) كذا بالاصل، وفي د: أبو نصر محمد بن نصر بن حمزة السمرقندي. (5) قوله: ثنا أبو نصر... إلى هنا سقط من " ز ". (6) زيادة منا للايضاح. (\*)

#### [ 150 ]

الواسطي يصحف الدقيقي الواسطي (1) تصحف الدقيقي بالدمشقي على بعض النقلة وقد تابعه على حكاية هذا القول أبو نصر ابن ماكولا (2) الحافظ ووهم أيضا وقد وقع لي عن (3) الدقيقي عن المعلى هذا غير حديث وإنما ذكرت هذه الترجمة (4) لثلا أخل بذكر رجل نسب إلى دمشق وقع ذكره إلي 6686 محمد بن عبد المنعم بن محمد أبو الحسن المخزومي (5) روى عن أبي القاسم المظفر بن حاجب وأبي بكر الميانجي روى عنه علي الحنائي وعلي بن الخضر السلمي وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد المنعم بن محمد المخزومي قراءة أنبأنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركين الفرغاني ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط (6) ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن فائد القرشي ثنا أبو معاذ الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الأذنان من الرأس [ 11412 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال وفيها يعني سنة خمس عشرة وأربعمائة توفي شيخنا أبو الحسن محمد بن عبد المنعم المخزومي يوم الاثنين لست عشرة ليلة مضت من المحرم حدث عن يوسف بن القاسم الميانجي وغيره وكان ثقة 6687 محمد بن عبد الواحد بن الحسن المهندس صنف كتابا في رعاية الزوال بدمشق ومعرفة طلوع الفجر بالمنازل منازل القمر في ربيع الأخير سنة تسع وأربعمائة والله أعلم

(1) راجع ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 12. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " لرفع الخلل عن السياق. (3) بالاصل: عند، والمثبت عن د، و " ز ". (4) صحفت بالاصل إلى: " التوجيه " والمثبت عن د، و " ز ". (5) كذا بالاصل إلى: التوجيه " والمثبت عن د، و " ز ". (6) فوقها في " ز " ضبة. (\*)

#### [ 151 ]

6688 محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عطية ابن عبد الرحمن بن الناصر بن المنذر بن عبد الله بن الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أبو عامر الأموي الأندلسي المري قرأت نسبه هكذا بخط أبي محمد بن صابر وذكر أنه سأله عن نسبه فذكر له هذا النسب قال وسألته عن مولده فقال ولدت صبيحة الأربعاء آخر يوم من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة في المرية وقدم علينا دمشق طالبا للحج وكان طيبيا يدعي أكثر مما يحسن ويكذب فيما يحكي وكوي جماعة بالنار في رؤوسهم وكان ينزل في دار الحجارة وكانت معه كتب كثيرة وتوجه إلي بلاده فمات قبل أن يصل إليها رأيته غير مرة ودخلت إليه مع أبي في حجرة بدار الحجارة 6689 محمد بن عبد الواحد بن عبود أخو أحمد بن عبد الواحد إن (1) كان محفوظا حدث عن الوليد بن الوليد القلانسي روى عنه (2) الحسن بن علي بن شبيب أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم ثنا سليمان (3) الطبراني ثنا الحسن (4) بن علي المعمرى ثنا محمد بن عبد الواحد بن عبود الدمشقي ثنا الوليد بن الوليد القلانسي ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن نافع قال قال ابن عمر كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسبق بين الخيل فيدفع ما ضم منها من الحفيا (5) إلى ثنية الوداع (6) ويدفع ما لم يضم منها من الثنية إلى مسجد بني زريق [ 11413 ] لا أعلم أحدا روى عن محمد بن عبد الواحد هذا وأظنه أخاه أحمد بن عبد الواحد

(1) زيادة لازمة عن د، و " ز ". (2) بالاصل: عن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) صحفت في " ز " إلى سفيان. (4) صحفت في " ز " إلى الحسين. (5) حفيا موضع قرب المدينة، بينها وبين ثنية الوداع خمسة أميال أو سنة (معجم البلدان). (6) ثنية الوداع: ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من بريد مكة (معجم البلدان). (\*)

#### [ 152 ]

وهم المعمرى في اسمه أو كان يرى أن محمدا (1) وأحمد واحد وقد روى أحمد عن الوليد ابن الوليد والله أعلم 6690 محمد بن عبد الواحد بن قيس أبو بكر السلمي أخو عمر بن عبد الواحد حدث

عن أبيه روى عنه عمر بن أبي بكر السكسكي المقدسي قرأنا علي أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر الأنباري أنبأنا هبة الله بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي أخبرني أحمد بن شعيب ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن قيس عن أبيه قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لأمرئ ما احتسب وعليه ما اكتسب (3) [ 11414 ] أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريدة أنبأنا سليمان بن أحمد (4) حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن قيس عن عبد الواحد بن قيس قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لأمرئ ما احتسب وعليه ما اكتسب والمرء مع من أحب ومن مات على ذنابي (5) الطريق فهو من أهله [ 11415 ] أنبأنا أبو القاسم النسب أنبأنا أبو القاسم بن الفرات قراءة أنبأنا عبد الوهاب الكلبي ثنا أبو الحسن بن جوصا ثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى الأنصاري ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا أبو بكر بن عبد الواحد بن قيس الأقطس عن أبيه قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

(1) بالاصل و " ز " : محمد، تصحيف، والمثبت عن د. (2) رواه أبو بشر الدولابي في الكنى والاسماء 1 / 123. (3) في الكنى والاسماء: للمرء ما اكتسب وعليه ما احتسب. (4) رواه الطبراني في المعجم الكبير 8 / 148 رقم 7650. (5) بالاصل: ذناب، والمثبت عن د. و " ز "، والمعجم الكبير. وأصل الذنابي منبت ذنب الطائر، ويعني هنا: على قصد الطريق (راجع النهاية لابن الأثير). (\*)

#### [ 153 ]

لأمرئ ما احتسب وعليه ما اكتسب والمرء مع من أحب ومن مات على ذنابي طريق فهو من أهلها [ 11416 ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا ابن مسعدة أنبأنا السهمي أنبأنا ابن عدي قال (1) لعمر بن بكر هذا أحاديث من أكبر عن الثقات ابن جريح وغيره بروي عنه أبو الدرداء يعني هاشم بن محمد بن يعلى المقدسي وغيره أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم قالوا أنبأنا أحمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا ابن سهل أنبأنا البخاري قال (2) محمد بن عبد الواحد ابن قيس أبو بكر الأقطس عن أبيه سمع أبا أمامة الباهلي قال لأمرئ ما احتسب قاله إبراهيم المقدسي سمع عمرو بن بكر سمع محمدا (3) قال أبو عبد الله البخاري أراه أبا عمر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر أنبأنا الخصب أخبرني أبو موسى أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن قيس أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا ابن منجوية أنبأنا أبو أحمد (4) قال أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن قيس الأقطس (5) سمع أبا عن أبي أمامة الصدي بن عجلان الباهلي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عمرو بن بكر السكسكي حديثه في الشاميين آخر الجزء السابع والثلاثين بعد الأربعمئة من أصل المسودة (6)

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 146 في ترجمة عمرو بن بكر السكسكي. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 169. (3) بالاصل: محمد، خطأ، والمثبت عن " ز "، ود، والتاريخ الكبير. (4) الاسامي والكنى للحاكم أبي أحمد / 2 / 114 رقم 490. (5) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز "، فاختل السياق وتداخل الخبران هذا والذي قبله ببعضهما. (6) كذا بالاصل، وفي " ز " : من الاصل، ثم بياض وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل، ثم بياض وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل، ثم كتب فيها بعد البياض: القاضي العالم أبو ربيع بن بركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بإجازته من عمه وأبو حامد الحسين بن علي بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي المصنف لهو عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي، وعارض يوم السبت التاسع والعشرون من شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله في مجلس واحد والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسمع من قبل بصفة... إلى آخر الجزء أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني. (\*)

#### [ 154 ]

6691 محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو البركات القرشي الأسدي الزبيري المكي (1) سمع بدمشق أبا محمد عبد الله بن عطية الميسر (2) وسمع بالعراق أبا الحسن علي بن محمد الجراحي ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي وأبا سعيد السيرافي وأبا الحسن الرماني النجوي وبمصر أبا بكر أحمد بن محمد المهندس روى عنه أبو محمد علي بن أحمد بن حزم وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري الأندلسيان (3) قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي صاحب تاريخ الأندلس (4) قال محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن

محمد بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري أبو البركات مولده بمكة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ودخل بغداد والشام ومصر وسمع بها ثم دخل الأندلس وحدث بها عن جماعة منهم القاضي أبو الحسن علي بن محمد الجراحي ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي وأبو الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوي صاحب التفسير وأبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقي وأبو بكر الذارع أحمد بن محمد بن إسماعيل صاحب أبي بشر الدولابي وأبو إسحاق إبراهيم بن حيان ونحوهم حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد الفقيه وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري عن أبي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي (5) حدثني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي

(1) ترجمة في تذكرة الحفاظ 3 / 1107 وجذوة المقتبس ص 70 رقم 104 وبغية الملتبس ص 106 رقم 208. (2) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : المفسر. (3) بالاصل: الأندلسي، والمثبت عن د، و " ز " . (4) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص 70 رقم 104. (5) الخبر والشعر في جذوة المقتبس ص 105 و 106 وبغية الملتبس ص 106. (\*)

### [ 155 ]

الفقيه وأملاه علي بالأندلس ثنا أبو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيري حدثني أبو علي حسن بن الأسكري (1) المصري قال كنت من جلاس تميم بن أبي تميم وممن يخف عليه جدا قال فأرسل إلى بغداد فابتنعت له جارية رائعة فائقة الغناء فلما وصلت إليه دعا جلساءه قال فكنت فيهم ثم مدت الستارة وأمرها بالغناء فغنت \* وبدأ له من بعدما اندمل الهوى \* برق تألق موهنا لمعانه يبدو كحاشية الرداء ودونه \* صعب الذرى متمنع أركانه \* وزاد فيها غيره (2) هذا البيت \* فمضى لينظر كيف لاح فلم يطق \* نظرا إليه وصده سجانه فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه \* والماء ما سمحت به أجفانه \* قال فأحسنت ما شاءت فطرب تميم وكل من حضر ثم غنت \* سيسليك عما فات دولة مفضل \* وأأثله محمودة وأواخره ثنا الله عطفه وألف شخصه \* على البر مذ شدت عليه مآزره \* قال فطرب تميم ومن حضر طربا شديدا قال ثم غنت \* استودع الله في بغداد لي قمر (3) \* بالكرخ من فلك الأزرار مطلع \* قال فاشتد طرب تميم وأفرط جدا ثم قال لها تمنى ما بشئت فلك مناك فقالت أتمنى عافية الأمير وسعادته فقال والله لا بد لك أن تتمنى فقالت على الوفاء أيها الأمير بما أتمنى فقال نعم فقالت أتمنى أن أعني بهذه النوبة ببغداد قال فاستنقع لون تميم وتغير وجهه وتكدر المجلس وقام وقمنا فقال ابن الإسكري فلحقني بعض خدمه وقال لي ارجع فالأمير يدعوك فرجعت فوجدته جالسا ينتظرني فسلمت وقمت بين يديه فقال ويحك أرايت ما امتحنا به فقلت نعم أيها الأمير فقال لا بد من الوفاء لها وما أثق في هذا بغيرك فتأهب لتحملها إلى بغداد فإذا غنت هناك فأصرفها فقلت سمعا وطاعة قال ثم قمت وتأهب وأمرها بالتأهب وأصحابها جارية له سوداء تعادلها وتخدمها وأمر بناقة ومحمل فأدخلت فيه وجعلها معي وصرت إلى مكة مع القافلة فقضينا حجتنا ثم

(1) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي جذوة المقتبس: الأشكري. (2) بالاصل: غير، والمثبت للايضاح عن د، و " ز " . (3) كذا بالاصل، ود، و " ز " ، وفي الجذوة والبغية والمختصر: قمرا. (\*)

### [ 156 ]

دخلنا في قافلة العراق وسرنا فلما وردنا القادسية أتتني السوداء عنها فقالت تقول لك سيدتي أين نحن فقلت لها نحن نزول بالقادسية فانصرفت إليها وأخبرتها فلم أنشب أن سمعت صوتها قد ارتفع بالغناء (1) \* لما وردنا القادسية \* حيث مجتمع الرفاق وشممت من أرض الحجا \* ز نسيم أنفاس العراق أيقنت لي ولمن أحب \* بجمع شمل واتفاق وضحكت من فرح اللفا \* ء كما يكيث من الفراق \* فتصايح الناس من أقطار القافلة أعيدى بالله أعيدى بالله قال فما سمع لها كلمة قال ثم نزلنا الياسرية وبينها وبين بغداد نحو خمسة أميال (2) في بساتين متصلة ينزل الناس بها فيبيتون ليلتهم ثم يبكرون لدخول بغداد فلما كان قرب الصباح إذا بالسوداء قد أتتني مذعورة فقلت ما لك فقالت إن سيدتي ليست بحاضرة فقلت ويلك وأين هي قالت والله ما أدري فلم أحس لها (3) أثرا بعد ودخلت بغداد وقضيت حوائجي بها وانصرفت إلى تميم فأخبرته خبرها فعظم ذلك عليه واغتم له ثم ما زال بعد ذلك ذاكرة لها وأجما عليها (4) (5) 6692 محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الحسام الطبري الكسائي (6) قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله الحسن بن أحمد الأسدي الطبري (7) روى عنه عبد العزيز الكتاني ونجا بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو الحسام محمد بن عبد الواحد بن محمد الكسائي الطبري قدم علينا قراءة عليه حدثنا أبو عبد الله (8) الحسين (9) بن

(1) نسب الايبات في وفيات الاعيان 5 / 337 إلى موسى بن عبد الملك الاصبهاني. (2) كذا وفي معجم البلدان هي قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى، قرب بغداد. (3) بالاصل: اثر، خطأ، والمثبت عن د، و " ز "، والجدوة والبعية. (4) بالاصل، عليه، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، والمصدرين السابقين. (5) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الستمئة من الفرع. (6) زيادة عن د، و " ز "، (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، (8) بالاصل و " ز " : عبيد الله، والمثبت عن د. (9) كذا بالاصل، ود، و " ز " والمختصر هنا، وقد مر: " الحسن " ولم أقف عليه. (\*)

#### [ 157 ]

أحمد الأسدي الطبري أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الأستر ابادي ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبان المضري الأيلي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبو عامر بن يساف بعبادات ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب فيما بين (1) ذلك ذنبا غفر الله له [ 11417 ] 6693 محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون أبو الفرج الدارمي الفقيه (2) من أهل بغداد سكن دمشق وحدث عن أبي عمر بن حيوية وأبي بكر بن شاذان وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري وأبي طاهر العجيفي العلاف وكان قد سمع أبا محمد بن ماسي وأبا الحسن الدارقطني ومحمد بن المطفر وأبا بكر بن إسماعيل الوراق روي عنه أبو بكر الخطيب وأبو علي الأهوازي وأبو محمد الكتاني وعلي بن طاهر بن جعفر النحوي وأبو طاهر الحنائي أنبأنا أبو طاهر (3) الحنائي أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون الفقيه ذاك الدارمي ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ذاك البزاز ثنا أبو الحسن عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن الحريري ذاك الكوفي والحسين بن محمد بن الحسين ونجا (4) ذاك الدباغ قال ثنا الحسين بن أبي زيد ذاك الدباغ ثنا وكيع بن الجراح ذاك الرواسي بين الشقوق والبطلان وهو في المحمل وأنا أمشي قال حدثنا سفيان ذاك الثوري عن الحصين بن عبد الرحمن ذاك السلمي عن سالم بن أبي الجعد ذاك العطفاني عن جابر بن عبد الله ذاك الانصاري قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبنا. أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو (5) منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون أبو

(1) كتبت اللفظة بين السطرين فوق الكلام بالاصل. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 361 وسير أعلام النبلاء 18 / 52 والوافي بالوفيات 4 / 63 والانساب. (3) أقحم بعدها بالاصل، ود، و " ز " : خال. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : يحيى. (5) بالاصل: " بن " تصحيف "، والمثبت " وأبو " عن د، و " ز "، (6) تاريخ بغداد 2 / 361. (\*)

#### [ 158 ]

الفرج المعروف بالدارمي الفقيه على مذهب الشافعي كان أحد الفقهاء (1) موصوفا بالذكاء والفظنة يحسن الفقه والحساب ويتكلم في دقائق المسائل ويقول الشعر وانتقل عن بغداد إلى الرحبة فسكنها مدة ثم تحول إلى دمشق فاستوطنها ولقيته بها في سنة خمس وأربعين وأربعمائة وقال لي كتبت عن أبي محمد بن ماسي أبي بكر بن إسماعيل الوراق ومحمد بن المطفر وأبي عمر بن حيوية وأبي (2) بكر بن شاذان والدارقطني وغيرهم سألته عن مولده فقال ولدت في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من الشافعيين ومنهم أبو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر المعروف بالدارمي البغدادي ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ومات بدمشق في سنة تسع وأربعين وأربعمائة وكان فقيها متأديا حاسبا شاعرا متصرفا ما رأيت أفصح منه لهجة وقال لي مرضت مرة فعادني الشيخ أبو حامد الإسفرايني فقلت \* مرضت فارتجت إلى عائد \* فعادني العالم في واحد ذاك الإمام ابن أبي طاهر \* أحمد ذو الفضل أبو حامد \* أنبأنا أبو محمد بن صابر قال قال لي أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي سمعت الفقيه أبا الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي يذكر أن مولده في شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة زاد غير ابن صابر عن ابن طاهر في الساعة الأولى من نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال قال لي الشيخ أبو بكر أحمد بن علي الهروي المقرئ سألت الفقيه أبا الحسين (3) طاهر بن محمد بن أحمد القاضي (4) عن أبي الفرج الدارمي فقال أدركت فقهاء بغداد مثل القاضي أبي (5) الطيب الطبري وطبقته يذكرونه ويثنون عليه بالعلم والفهم يقولون صاحب المسألة الدارمية

(1) بالاصل: الفقهاء، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (2) بالاصل: " وأبا "، (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الحسن. (4) بالاصل ود: القاضي " والمثبت عن " ز "، (5) بالاصل و " ز " : أبو " والمثبت عن د. (\*)

أنشدنا أبو محمد بن طاووس أنشدني (1) أبي أبو البركات أنشدني أبو علي الحسن ابن أحمد بن عبد الله بن البنا أنشدني أبو الفرج الدارمي لنفسه \* ظلوم يكلفني خطة \* أرى أنها أنكر المنكر لذكرى تفقع سبابة \* واعقد في عقده (2) خنصر وامنحه من ودادي الصفا \* فيجزى على ذلك بالأكدر وقال ودادي كذا شرطه \* فقلت ودادك مني بري طلاقاً ثلاثاً بلا رجعة \* إلى الموت والبعث والمنشر فلا خير فيمن له ظاهر \* إذا لم يصح على المخبر \* أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنشدني أبو الفرج الدارمي لنفسه \* أعراض قلبي غدت معرفة \* فاجتمعت في الحبيب أعراضي لا بد منه ومن هواه ولو \* قرصني سيدي بمقراض توده مهجتي فإن تلفت \* توده في التراب أبعاضي \* أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد عن جده القاضي أبي عبد الله الخطيب أنشدنا أبو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون الدارمي البغدادي الفقيه لنفسه بدمشق فيها \* قصدت دمشق أرجى التحف \* وأمل منها جميل اللطف وأنوي المقام بها قاطناً \* لوعد بها كان عندي سلف فأخلفت الوعد عند اللقاء \* فقلت أيا دارمي انصرف لئن وصلت إنني (3) وأصل \* وإن قطعت إنني منصرف أقيم إذا أحسنت صحيتي \* وإن رامت الضيم لي لم أقف فمنها النفار ومني الفرار \* ومنها التجني ومني الصلف وفي الأرض لي مرتع واسع \* وماء رواء وطيب العلف ولي وطن لا يرى مثله \* يقر بذلك لي من عرف

(1) الزيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (2) بالاصل ود؛ عدة، والمثبت عن " ز"، (3) بالاصل: " إنني"، والمثبت عن د، و " ز". (\*)

ورب كريم إذا ما شكوت \* إليه البلاوي التي بي كشف ففي الله عن خلقه غنية \* وفي الله من كل شئ خلف \* أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الفرج غيث بن علي قال أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر ونقله من خط أبي طاهر قال سمعت أبا الفرج الدرامي يقول وقد سأله أبو محمد يحيى بن أبي عبد الله البخاري الحنفي الفقيه عن مولده فقال في الساعة الأولى من نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وتوفي رحمه الله ليلة الجمعة وصلي عليه يوم الجمعة بعد صلاة الظهر في مستهل ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ودفن في باب الفرديس بحضرة النهر وشهد جنازته خلق عظيم أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) بلغنا أن أبا الفرج الدارمي مات بدمشق [ \* \* \* ] \* وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال قال لنا أبو محمد الكتاني توفي أبو الفرج محمد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي الفقيه بدمشق يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان (2) وأربعين وذكر أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب أنه توفي في شهر رمضان فإله أعلم (3) 6694 محمد بن عبد الواحد بن مزاحم أبو الفضل الصوري القاضي أنشد بأطرابلس شعراً لخطيب دمياط سمع منه الأمير أبو الحسن علي بن المقلد بن منقذ قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلد بن نصر الكتاني أنشدني القاضي الجليل أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن مزاحم بثغر طرابلس في جماد الأول سنة أربع وستين يعني وأربعمائة للخطيب دمياط \* جعلت تنظر ستي \* في ثيابي يوم عيد وتناديني بشجو \* يا خليعا في جديد لا تغالطني فما \* تصلح إلا للصدود \*

(1) تاريخ بغداد 2 / 362. (2) زيادة عن د، و " ز" وتاريخ بغداد. (3) زيادة د، و " ز". (4) بالاصل: للصديد، والمثبت عن د، و " ز". (\*)

6695 محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر أبو عمر البغدادي القاضي الضربير (1) (2) روى عن إبراهيم بن شريك الكوفي ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر بن محمد الفربابي (3) روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد ثنا أبو عمر محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر البغدادي القاضي الضربير ثنا إبراهيم ابن شريك الكوفي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ثنا علي بن مسهر عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل الصلاة الخمس كمثل نهر على باب أحدكم يغتسل منه في كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه [ 11418 ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسين بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر أبو عمر القاضي البغدادي (5) انتقل إلى الشام وحدث بدمشق عن جعفر الفريابي وإبراهيم بن شريك الكوفي وغيرهما وكان قد كف بصره روى عنه تمام بن محمد الرازي 6696 محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (6) بن هشام بن الغاز ابن ربيعة بن عمرو أبو الليث الجرشي (7) الإمام الصيداوي روى عن الحسين بن السמידع ويحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق وأحمد بن محمد بن خالد البصري وإسحاق بن إبراهيم الصدفي

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (2) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 382. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (4) تاريخ بغداد 2 / 382. (5) استدركت عن تاريخ بغداد. (6) ما بين معكوفتين استدركت عن د، و " ز " . (7) بالاصل ود: الجرشي، تصحيف، والمثبت عن " ز " ، راجع الانساب (الجرشي). (\*)

### [ 162 ]

روى عنه أبو بكر أحمد بن بكير بن عبد الله بن الفرغ التميمي وأبو الحسين بن جميع وأبو عبد الله بن مندة وعبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج الأندلسي القرطبي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الكرجي (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالوا أنبأنا أبو نصر بن طلاب الخطيب أنبأنا أبو الحسين بن جميع ثنا محمد بن عبد الوهاب الإمام بصيدا أنبأنا يحيى بن عبد الرحمن حدثنا جد أبي (2) أخبرني جدي عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام خيبر عن لحوم الحمر الأهلية [ 11419 ] 6697 محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي (3) ذكر أبو عبد الله بن مندة أنه دمشق روى عن أبيه وأبي إسحاق إبراهيم (4) بن محمد الفزاري روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيهان وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي ح وأنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشبروي (5) ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبرسي (6) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا أبو نصر عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون قالوا أنبأنا أبو بكر الحيري قالوا أنبأنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام بن الغاز

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الكرجي. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : " نا حدثني أبي " كذا. (3) في " ز " : الجرشي، تصحيف. (4) بالاصل: " ابن إبراهيم " والمثبت عن د، و " ذ " . (5) في " ز " : الشيزوني. (6) في " ز " : الطيب، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 114 / أ. (\*)

### [ 163 ]

عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من كان ذا وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان وقال ابن هارون سلطانه لمنفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام [ 11420 ] قال العباس ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني بمرور وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بميمنة وأبو الفضل أحمد (1) بن طاهر بن سعيد (2) الميمني ببغداد قالوا أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين بن محمد الحيري ثنا أبو العباس الأصم أنبأنا العباس (3) بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان لمنفعة أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام [ 11421 ] قال العباس ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (4) قال أما الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة عبد الوهاب بن هشام بن الغاز الجرشي شامي وابنه محمد بن عبد الوهاب حدث عن أبيه روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد 6698 محمد بن عبد الوهاب روى عن محمد بن حمير وبقية بن الوليد وعبيد الله بن أبي السائب روى عنه إبراهيم بن الجنيد أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا أبو القاسم

بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم ثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن الجلي

(1) زيادة عن د، و " ز " . (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : سعد. (3) بالأصل: أبو العباس. (4) الاكمال لابن ماكولا 2 / 234 و 235. (5) سقطت من " ز " . (\*)

#### [ 164 ]

الطرسوسي ثنا منصور بن الوليد حدثني إبراهيم هو ابن الجنيد قال وحدثني محمد بن عبد الوهاب الدمشقي ثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال كان يقال لا يبيت الرجل مع المرد في البيت قال وحدثني محمد بن عبد الوهاب الدمشقي حدثنا بقية بن الوليد ثنا الوضين بن عطاء عن المشيخة أنهم كانوا يكرهون أن يحدوا النظر إلى الغلام الجميل الوجه 6699 محمد بن عبد الوهاب السلمي حدث عن الهيثم بن عمران القيسي (1) الدمشقي روى عنه إسماعيل بن محمد الدمشقي أظنه ابن قيراط أو ابن قصي 6700 محمد بن عبدك (2) أبو جعفر الرازي حدث بأطرابلس عن القاسم بن عبد الوهاب الصوري وأحمد بن شيبان الرملي والخليل غير منسوب وعلي بن أحمد بن يحيى السوسي ويحيى بن إسماعيل الواسطي روى عنه عبد الله (3) بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسي وعثمان بن سعيد الصيداوي وخيثمة بن سليمان وأبو محمد جعفر بن محمد الهمداني نزيل صور أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ثنا خيثمة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا أبو الفضل بن الفرات وأبو محمد الحسن ابن علي بن البري [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي أنا أبو محمد ابن البري (4) وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن سلامة وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا أنبأنا أبو الفضل بن الفرات قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو جعفر محمد بن عبدك الرازي ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن حسان ثنا سيف بن محمد عن خاله سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة بن

(1) كذا رسمها بالأصل، وفي 2: العيسى، وفي " ز " : العيسى. (2) في " ز " : عبه. (3) بالأصل: " عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله " والمثبت عن د، و " ز " . (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز " . (\*)

#### [ 165 ]

جوين عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حير (1) لأبي طالب أشرف علينا أبو طالب فنظر إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا عم ألا تنزل فتصلي معنا فقال يا بن أخي إني لأعلم (2) أنك على الحق ولكن أكره أن أسجد فيعلو استي ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك فنزل فصلى عن يساري فلما قضى النبي (صلى الله عليه وسلم) صلاته التفت إلى جعفر بن أبي طالب فقال أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك [ 11422 ] وفي حديث عبد الكريم عن حبة بن جرير [ \* \* \* \* ] قال ابن عساكر (3) وهو وهم وفيه إن الله قد فصلك بجناحين وقد سقته عاليا في ترجمة جعفر بن أبي طالب 6701 محمد بن عبدة بن عبد الله بن زيد أبو (4) بكر المصيبي سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار ومحمد بن كثير وعبد الوهاب بن نجدة وأبا توبة الربيع بن نافع وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأبا مصعب الزهري وأحمد بن يونس وعلي بن ميمون الرقي وسويد بن سعيد وأحمد (5) بن حاتم الطويل وأحمد (6) بن عصمة ومحمد بن قدامة الجوهري وأبا بكر بن أبي شيبه وعباد بن موسى وأبا هشام الرفاعي ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني وعبيد بن يعيish العطار وعمر بن حفص الوصابي (7) الحمصي وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وشجاع بن مخلد الفلاس وهذبة (8) بن خالد وأحمد بن عبدة الضبي والصلت بن مسعود الجحدري ويعقوب بن كعب الأنطاكي وموسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن موسى الجرشني وأبا عثمان سعيد ابن شبيب (9) الحضرمي

(1) حير: بستان (القاموس). (2) بالأصل: لا أعلم " خطأ، والتصويب عن د، و " ز " . (3) زيادة منا للإيضاح. (4) صحفت بالأصل إلى " بن " . (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : محمد. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : محمد. (7) بالأصل ود " ز " : الوصابي، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 44. (8) إجماعها مضطرب بالأصل ود، و " ز " ، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 225. (9) في " ز " : طيب. (\*)



روى عنه مؤمل بن عبد الرحمن بن مؤمل المصيبي وأبو الرضا الحسن بن عيسى العرقى وأبو القاسم يحيى بن عبد الباقي بن يحيى الأذني وسليمان الطبراني وأبو القاسم محرز بن عبد الله بن محرز وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجلي الطرسوسي وأبو أحمد بن عدي وجعفر بن محمد بن مسعدة القاضي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي أخبرني أبو الرضا من أهل عرقة (1) أنبأنا محمد بن عبدة أنبأنا عصام ثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاث ضمنت له الجنة فقال أبو عبدة بن الجراح يا رسول الله أعلى ما فيه سوى الثلاثة قال على ما فيه سوى الثلاثة لسانه ووطنه وفرجه [ 11423 ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا محمد بن عبدة المصيبي ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن سفيان الثوري قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو قتيبة سلام (2) بن الفضل الأدمي بمكة ثنا أحمد بن زنجوية القطان ثنا هشام بن عمار ثنا ابن عياش ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الله عز وجل [ 11424 ] وفي رواية المصيبي في كنف الرحمن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [ \* \* \* \* ] قال أبو عبد الله تفرد به إسماعيل بن عياش عن الثوري قال البيهقي وعنه هشام بن عمار

(1) إجماعها مضطرب بالأصل ود، و " ز "، والتصويب عن معجم البلدان. وعرفة: بكسر أوله وسكون ثانيه، بلد في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ (2) كذا بالأصل، وفي د: سلم، وفي " ز " : سالم. (\*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا محمد بن عبدة إملاء في سنة ثمان وثمانين ومئتين (1) فذكر عنه حديثاً 6702 محمد بن عيود وهو أحمد بن عبد الواحد بن عيود أخطأ فيه بعض الرواة أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحاق البرمكي أنبأنا (2) محمد بن العباس بن الفرات إجازة أنبأنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي أنبأنا يعقوب بن إسحاق ابن محمود الفقيه أنبأنا صالح بن محمد الحافظ حدثني محمد بن عيود الدمشقي ثنا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال واحزنا على أني لا أجزن 6703 محمد بن عيود بن محمد أبو عبد الله بن أبي بكر الكتاني الأندلسي الفقيه قدم دمشق وحدث بها عن أبي تمام غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري الأندلسي كتب عنه أبو الحسن بن طاهر النحوي 6704 محمد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي عمرو أبو الحسن ويقال أبو بكر المنيني (3) المعروف أبوه بأبي عمرو الأسود (4) روى عن أبي القاسم بن أبي العقب وأبي طاهر محمد بن عبد العزيز الإسكندراني وعبيد الله بن عثمان بن محمد البزاز وأبي بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي روى عنه أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد الأكفاني قراءة ثنا عبد العزيز لفظاً أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أحمد المقرئ قراءة عليه بقرية منين (5) ثنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن

(1) زيادة عن " ز "، للإيضاح. (2) من هنا إلى إجازة سقط من " ز ". (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : المدني، تصحيف. (4) ترجمته في معجم البلدان (منين) وسماه: محمد بن رزق الله بن عبيد الله أبو بكر وقيل كنيته أبو الحسن. والانساب (المنيني) وسماه: محمد بن رزق الله، أبو بكر. (5) منين بالفتح ثم الكسر قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق (\*).

حسنون الإسكندراني حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المكي في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين القبر والمنبر نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري نا حاتم بن إسماعيل عن عبد الكريم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (1) قال إذا نودي للصلاة

فتحت السماء واستجيب الدعاء [ 11425 ] قال الرقاشي والله ما كذبت على أنس ولا كذب أنس على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمع علي الجنائي (2) من هذا الشيخ وكناه أبا الحسن (3) وهو محمد بن رزق الله بن عبيد الله وجدت اسمه بخطه على جزء سمع منه عن أبي عبد الله بن مروان إلا أن الكتاني فرق بينهما في معجمه وأخطأ في ذلك 6705 محمد بن عبيد الله بن الأشعث المتعبد حكى عنه أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج في كتابها قالت أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسن السراج أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بمصر وأنبأنا أبو الحسن الفرصي وأبو الفضل السلامي وغيرهما قالوا أجاز لنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو صالح السمرقندي الصوفي حدثنا الحسين بن القاسم بن اليسع ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو الدينوري ثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله الصوفي الخياط قال قال أبو حمزة نظر محمد بن عبيد الله بن الأشعث الدمشقي وكان من خيار عباد الله إلى غلام جميل فغشي عليه فحمل إلى منزله فاعتاده السقم حتى أقعد من رجله فكان لا يقوم عليهما زما طويلا فكان نأتيه نعوده ونسأله عن حاله وأمره وكان لا يخبرنا بقصته ولا بسبب مرضه وكان الناس يتحدثون بحديث (4) نظره فبلغ ذلك للغلام فأتاه عائدا فمشى إليه وتحرك وضحك في وجهه واستبشر برؤيته فما زال يعوده حتى قام على رجله وعاد إلى حالته فسأله الغلام يوما المصير معه إلى منزله فأبى أن يفعل فكلمني أن أسأله أن يتحول إليه (5) فسألته فأبى

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " لتقويم السند. (2) في " ز " : الجنائي. (3) بالاصل: أبا إسحاق، والمثبت عن د، و " ز " . (4) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (5) من قوله: حالته... إلى هنا سقط من " ز " . (\*)

#### [ 169 ]

فقلت وما الذي تكره من ذلك فقال لست بعصوم من البلاء ولا آمن من الفتنة وأخاف أن يقع علي من الشيطان محنة في وقت خلوة أو عند ظفر بفرصة فتجرى بيني وبينه معصية فيحتجب الله عني يوم تظهر فيه الأسرار ويكشف فيه عن ساق فأكون من الخاسرين 6706 محمد بن عبيد الله سليمان حدث عن أبيه روى عنه أبو علي الحسن بن يوسف أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنبأنا أبو الفتح المطهر بن محمد بن جعفر البيه أنبأنا شجاع بن علي المصقلي أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب إجازة ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الموفق ثنا أبو علي الحسن بن يوسف حدثنا محمد بن عبيد الله بن سليمان الدمشقي حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق فذكر حديثا سقناه في ترجمة أبيه عبيد الله بن سليمان الدمشقي 6707 محمد بن عبيد الله بن الفضل المعروف بابن الفضيل (1) أبو الحسين (2) الكلاعي الحمصي حدث عن محمد بن مصفى (3) وعمرو بن عثمان ومعاوية بن عبد الرحمن الرحبي وحמיד بن زنجوية وأبي أمية الطرسوسي وأحمد بن محمد بن أبي رجاء وأبي تقي هشام بن عبد الملك وعقبة بن مكرم العمي ونوح بن حبيب القومسي ومؤمل بن إهاب روى عنه الفضل بن جعفر وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنبي وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو (4) الرحبي والقاضي أبو بكر الميانجي وأبو أحمد بن عدي ومحمد بن الحسن بن القاسم بن درستوبه وكان عدل محمد بن مصفى في طريق مكة واجتاز بدمشق أخبرنا أبو القاسم (5) علي بن إبراهيم غير مرة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان أنبأنا أبو القاسم

(1) بالاصل: الفضل، والمثبت عن د، و " ز " . (2) بالاصل: الحسن، والمثبت عن د، و " ز " . (3) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن د، و " ز " . (4) بالاصل: عمر، والمثبت عن د، و " ز " . (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لرفع الخلل وايضاح المعنى عن د، و " ز " . (\*)

#### [ 170 ]

الفضل بن جعفر حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص ثنا محمد بن مصفى ثنا محمد بن أبي فديك (1) ثنا عيسى بن أبي عيسى الحافظ عن أبي الزناد عن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وإن الصدقة تطفئ الخطيئة (2) كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصوم جنته (3) من النار [ 11426 ] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن محمد أنبأنا أبو حاتم البستي أنبأنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الراهب بحمص ثنا عمرو بن عثمان بحديث ذكره قال وأنبأنا أبو حاتم أنبأنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل العابد (4) فذكر حديثا قال أبو حاتم وكان من رهبان المسلمين كتبنا عنه نسخا حسانا وكان يعرف بابن الفضيل ذكره المقدسي عن أبي حاتم وذكر أيضا عن ابن مندة أن الفضيل مات بعد التسعين ومائتين وهذا ليس بصحيح قرأت بخط هبة الله بن عبد

الله بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الفضيل أوقفني أبو المعمر مسدد بن علي الأملوكي الحمصي على خط أبيه على ظهر جزء تاريخ وفاة جدي وجد أبي نسخته توفي أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن الفضيل الإمام رحمه الله ورضي عنه في أول يوم من شهر رمضان سنة تسع وثلاثمائة ومات ابنه أبو علي الحسن رحمه الله ورضي عنه يوم الاثنين لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة 6708 محمد بن عبيد الله (5) بن محمد بن عبد الكريم بن أهيب بن عمارة ابن عبد الرحمن بن حيان بن العمر بن ربيعة بن حرقوص بن حذافة ابن سعد بن جمح أبو سلمة بن أبي حكيم القرشي الجمحي هكذا نسبه أبو الحسين الرازي وذكر غيره أن حيان جده كان مولى صفوان بن أمية (6)

(1) الزيادة عن د، و " ز " . (2) قوله: " الخطيئة كما يطفئ الماء " سقط من " ز " . (3) بالاصل: جنة، والمثبت عن د، و " ز " . (4) في " ز " : العائد. (5) بالاصل و " ز " : عبد الله، تصحيف، والمثبت عن د. (6) أقحم بعدها بالاصل: " حدث عن عمر بن مضر، وعبد الله بن الحسين الرازي، وذكر غيره أن حيان جده كان مولى صفوان بن أمية " والمثبت يوافق " ز " ، ود (\*)

### [ 171 ]

حدث عن عمر بن مضر وعبد الله بن الحسين المصيصي وسعد بن محمد البيروتي وأبي أمية الطرسوسي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة وأبي عامر موسى بن عامر وبكار بن قتيبة وموسى بن الحسن بن عبد الله السقلي وأبي جعفر محمد بن سليمان ابن بنت مطر (1) روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو حفص عمر بن علي العتكي وأبو سليمان بن زبر وعبد الوهاب الكلبي قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن جده أبي محمد أنبأنا أبو علي الأهوازي أنبأنا عبد الوهاب الكلبي ثنا أبو سلمة محمد بن عبيد الله الجمحي (2) ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا حجاج بن محمد قال قال عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريح حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب [ 11427 ] أنبأنا أبو القاسم النسب عن أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبي القاسم بن الفرات قال أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر ثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد وأبو سلمة محمد بن عبيد الله قال ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن منصور (3) السلولي ثنا داود الطائي عن حميد عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) يزق في ثوبه وذلك بعضه ببعض [ 11428 ] أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو علي المقرئ ثنا عبد الوهاب بن الحسن ثنا أبو سلمة الجمحي ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا أبو وهب الوليد بن محمد الحراني ثنا سعيد بن سالم المكي عن ابن جريح عن محمد بن إبراهيم ابن أبي عاصم عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من مات مريضا مات شهيدا [ 11429 ] ذكره أبو الحسين الرازي فيما نقلته من خط نجا وذكر أنه نقله من خطه أنه مات سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة قال الرازي وكان حيان بن يعمر ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع

(1) في " ز " : قطر، تصحيف. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الحمصي. (3) بالاصل: إبراهيم، والمثبت عن د، و " ز " . (\*)

### [ 172 ]

جعفر بن أبي طالب فمات بها ويقال إن حيان مولى صفوان بن أمية ودليل ذلك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حيان (1) خير من صفوان [ 11430 ] وخالفه ابن زبر فقال فيما قرأته على أبي محمد ابن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان قال سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة في المحرم توفي أبو سلمة محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي حكيم القرشي 6709 محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحكم أبو الحسين ويقال أبو معد بن أبي معاوية القرشي حدث عن أبيه وأبي الفضل العباس بن الفضل الدباج (2) السامري وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي الغياشي (3) روى عنه أبو الفرج موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة بن البري وأبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وابنه أبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر ثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي أنبأنا أبو محمد طلحة (4) بن أسد بن المختار بن الرقي بدمشق ثنا أبو الفرج الموحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة حدثنا أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن محمد القرشي ثنا أبو الفرج الموحد بن الفضل بن جعفر الدباج حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى السامي (5) ثنا الحسن بن عنبسة الموراق حدثنا علي بن هاشم عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وددت أني لقيت إخواني فقلنا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال أنتم أصحابي وإخواني قوم

يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك بحبك إياي فأحبهم أحبهم الله [ 11431 ] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن

(1) كذا بالأصل و " ز " ، وفي د: حيان. (2) كذا بالأصل ود، و " ز " : الدجاج " وفي المختصر: الدجاج. قارن مع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 295. (3) كذا رسمها بالأصل، وفي " ز " : " الغياغي " وفي د، بدون إعجام. (4) في " ز " : " صالحه. (5) في " ز " : " الشامى، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 302. (\*)

#### [ 173 ]

محمد أخبرني أبو الحسين محمد بن عبيد الله (1) محمد بن القري أخبرني أبي ثنا أبو معاوية عبيد الله بن محمد (2) عن محمود عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال أبو معاوية وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم (3) ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عج ججر إلى الله عز وجل فقال إلهي وسيدي عبدتك منذ كذا وكذا سنة ثم جعلتني في أس كنيف فقال أما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة [ 11432 ] وهذا نحو حديث قبله ذكر أبو الحسين الرازي فيما نقلته من كتابه في مناقب الشافعي قال سمعت أبا معد محمد بن عبيد الله بن محمد القري المؤدب بدمشق يقول صليت خلف أبي إبراهيم المزني بمصر فسمعت يهجر (4) ببسم الله الرحمن الرحيم 6710 محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن (5) جعفر بن أحمد ابن خروش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان بن منيع أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي (6) قدم دمشق وحدث بها وبغداد عن أبيه وأبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وأبي محمد الحسن بن إبراهيم بن سويد القطان وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه وأبي عبد الله محمد بن خفيف وأبي القاسم الطيب بن علي التميمي وأبي عمر سعيد بن عمر بن محمد بن شهربار وأبي أحمد أسامة بن زيد القاضي روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وهو نسبه ومحمد بن علي بن محمد بن صالح المطرزي وعلي بن محمد بن شجاع الربيعي وعلي بن محمد الحنائي وأبو سعد السمان

(1) بالأصل: عبيد، والمثبت عن د، و " ز " . (2) كلمة غير مقروءة بالأصل ود، و " ز " ورسمها: " الغزي " . (3) ما بين كعكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز " . (4) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و " ز " للإيضاح. (5) أقدم بعدها بالأصل: " محمد بن عبيد الله والمثبت عن د، و " ز " . (6) ترجمته في تاريخ 2 / 336 والانساب (الخرجوشي) ومعجم البلدان " خروش " . (\*)

#### [ 174 ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال ثنا وأبو منصور ابن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) ثنا أبو الفرج الخرجوشي لفظا ثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي بشيراز ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين ثنا محمد بن عبد الملك (2) بن أبي الشوارب ثنا يزيد بن زريع ثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد إن ماعز بن مالك أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني أصبت فاحشة فردده مرارا فسأل قومه أبه بأس قيل ما به بأس فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع العرقد فلم نحفر ولم نوثقه فرمينا به بجدل وخزف فسعى وابتدنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد حتى سكت [ 11433 ] أخبرنا أبو محمد المزكي ثنا أبو محمد الصوفي أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله ابن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خروش بن عطية بن معن بن شيبان الشيرازي المعروف بالخرجوشي قدم علينا قراءة عليه ثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي (3) ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه [ 11434 ] أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد وأبو منصور المقرئ قالوا لنا أبو بكر الخطيب (4) محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خروش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان بن منيع أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي سكن بغداد وحدث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وأبي عبد الله محمد بن خفيف وإسحاق بن أحمد القابني (5) وغيرهم كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي (6) الفوارس وكان شيخا صالحا دينا فاضلا ثقة سكن قطيعة الربيع مات ببغداد في آخر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة

(1) تاريخ بغداد 2 / 337. (2) كذا بالاصل ود، و " ز"، وفي تاريخ بغداد: علي. (3) بالاصل: المكي، والمثبت عن د، و " ز"، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 423 وفيها: الكجى. (4) تاريخ بغداد 2 / 336. (5) كذا بالاصل ود، و " ز"، وفي تاريخ بغداد: الفاني. (6) زيادة عن د، و " ز"، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 175 ]

6711 محمد بن عبيد الله بن محمد بن الميمون أبو بكر القرشي سمع عبد الوهاب بن الحسن الكلاعي 6712 محمد بن عبيد الله بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي له ذكر 6713 محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم أبو النضر السليمانى الضرير من أهل الثغر قدم دمشق وحدث عن أبيه روى عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ومحمود بن الحارث السراج ومحمد بن علي بن الحسين بن السفر ومحمد بن زهير بن محمد أنبأنا أبو القاسم النسيب حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظاً أنبأنا أبو القاسم تمام ابن محمد إجازة أخبرني محمود بن الحارث السراج ومحمد بن علي بن الحسين بن السفر ومحمد بن زهير بن محمد بن الزعق قالوا أنبأنا أبو النضر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هاشم بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليمانى الضرير إملاء من حفظه حدثني أبي قال دخلت على المأمون وهو يأكل جينا وجوزا فقلت يا أمير المؤمنين تأكل هذا وهما داءان فقال أسكت ثنا أبي هارون الرشيد عن أبيه المهدي عن جده المنصور عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعا صاروا شفاءين [ \* \* \* \* ] قال تمام وحدثني به أبي ثنا أبو النضر محمد بن عبيد الله 6714 محمد بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي أخو إسماعيل وإسحاق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير إجازة

#### [ 176 ]

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنبأنا أبو الحسن الربيعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة محمد بن عبيد الله بن أبي المهاجر أخوه يعني أخا إسماعيل دمشقي 6715 محمد بن عبيد الله أبو جعفر البغدادي المعروف بأخي كاجو (1) الخوارزمي الأصل (2) وهو ختن أبي الأذان الحافظ (3) سمع بدمشق أبا زرعة وعثمان بن خرزاد بأنطاكية وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني وعمر بن ثور الجذامي بقيسارية ومحمد بن عثمان النشيطي وعبد الرحمن بن يحيى بن (4) زكريا وإسحاق بن إبراهيم الصواف وهلال بن العلاء الرقي والحسن محمد ابن رافع البغدادي ومحمد بن الخضر الرقي ويحيى بن عثمان بن صالح وأحمد بن داود المكي وواقف بن سعيد بن موسى وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي وحسن بن علي بن زيد الرامهرمزي ومحمد بن أحمد بن (5) يزيد الرياحي روى عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر محمد بن عمر الجعابي وأبو أحمد بن عدي الجرجاني الحافظ وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد (6) ثنا محمد بن عبيد الله الخوارزمي أخو كاجوية ختن أبي الأذان الحافظ حدثني أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن أبي الزبير عن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس [ 11435 ] قال ابن عدي لا يعرف (7) عن أبي الزبير إلا من حديث سعيد بن بشير (8) عنه ولا

(1) في المختصر: "كاجويه" وفي تاريخ بغداد: يعرف بأخي كاجوا. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 331. (3) هو عمر بن إبراهيم الحافظ البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 81. (4) الزيادة عن د، و " ز". (5) زيادة عن د، و " ز". (6) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 375 في أخبار سعيد بن بشير البصري. (7) ما بين مكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، و " ز"، وابن عدي. (8) بالاصل هنا: بشر، تصحيف. (\*)

#### [ 177 ]

أظن أنه يعرف لأبي الزبير عن أنس غيره أخبرناه عليا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد ابن بشير (1) عن أبي الزبير عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا

تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا بيت فيه جرس [ 11436 ] أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن عبيد الله أبو جعفر يعرف بأخي كاجوا وهو ختن أبي الأذان عمر بن إبراهيم الحافظ وأصله من خوارزم حدث عن عثمان بن خرزاد الأنطاكي وأبي زرعة الدمشقي وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ومحمد بن عثمان النشيطي (3) وغيرهم روى عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر بن الجعابي وعبد الله بن عدي الجرجاني قال الخطيب وأنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع قال أبو جعفر المعروف بختن أبي الأذان ويعرف أيضا بأخي كاجوا كان من المشهورين بالطلب والحدق بالحديث وقد كتب الناس عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة ابن يوسف قال سألت الدارقطني عن محمد بن عبيد الله الخوارزمي أبي جعفر ختن أبي الأذان بسر من رأى فقال آية من الآيات كان مخلطا رواها الخطيب (4) عن علي بن محمد بن نصر عن حمزة 6716 محمد بن عبيد الله الدمشقي حكى عن إبراهيم بن أدهم روى عنه عبد العزيز بن صفوان

(1) راجع الحاشية السابقة. (2) تاريخ بغداد 2 / 331. (3) كذا بالأصل ود، و " ز " : وفي تاريخ بغداد: الشطي. (4) تاريخ بغداد 2 / 331. (\*)

### [ 178 ]

6717 محمد بن عبيد الله (1) من أهل كفرسوسية (2) حدث عن هشام بن خالد الأزرق روى عنه إبراهيم بن محمد بن صالح (3) بن سنان أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ثنا إبراهيم بن سنان ثنا محمد بن عبيد الله الكفرسوسي ثنا هشام بن خالد ثنا بقية حدثني أبو يعقوب المدني عن عبد الله بن حسين عن أبيه عن جده قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أربع من سعادة المرء أن تكون زوجته موافقة وأولاده وإخوانه صالحين وأن يكون رزقه في بلده [ 11437 ] غريب جدا 6718 محمد بن عبيد الله أبو نصر بن الخشني شاعر أظنه من أهل طرابلس حكى عنه أبو عبد الله (4) بن الخياط الدمشقي قرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنشدنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي الشاعر المعروف بابن الخياط وأجازه أبو عبد الله (5) أنشدنا أبو نصر محمد بن عبيد الله بن الخشني لنفسه \* أفدي مودعتي وقد خلط الأسى \* عند النوى منها التشاحي بالشجا لما رأت إبلي تشد رحالها \* في حال توديعي وطرفي مسرجا جعلت بلؤلؤ ثعرها بلوررا \* حتها علي بعضها فيزوجا وأعاد عناب الأنامل لطمها \* بلحا وورد الوجنتين بنفسجا \* 6719 محمد بن عبيدة مولى سعيد بن العاص

(1) ترجمته في معجم البلدان (كفرسوسية) وفيه: عبد الله بدلا من عبيد الله. (2) كفرسوسية: بالضم وتكرير السين المهمة: من قرى دمشق. (3) كذا بالأصل ود، و " ز " : وفي معجم البلدان: " خالد. " تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 534. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " . (5) من قوله: أنشدنا... إلى هنا سقط من " ز " . (\*)

### [ 179 ]

ذكر المدائني أنه كان يحمل الحربة بين يدي الوليد بن يزيد واستعمله على بعلبك وكان منقطعاً إليه فقال يا بن عبيدة طال ما خدمتني فينبغي أن يرى عليك أثر الخدمة فولاه إياها 6720 محمد بن عبيد بن أوس الغساني حدث عن أبيه روى عنه قيس بن عباد تقدم حديثه في ترجمة أبيه 6721 محمد بن عبيد ويقال ابن عامر أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عبيد (1) بن عويج بن كعب القرشي العدوي (2) من أهل المدينة روى عن الحارث بن مالك وكانت لأبيه صحبة وقد على يزيد بن معاوية ثم رجع إلى المدينة فخرج مع أهل الحرة وقتل معهم في حياة أبيه أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية (3) أنبأنا إبراهيم بن خزيمة حدثنا عبد ابن حميد ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة حدثني خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال المدني عن محمد بن أبي (4) الجهم عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه مر برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا حارث كيف أصبحت قال أصبحت مؤمنا حقا قال انظر ما تقول إن لكل حق حقيقة قال ألسيت قد عزفت الدنيا عن نفسي وأظلمات نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا (5) وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ولكأني

(1) من قوله: ويقال: ... إلى هنا سقط من " ز ". (2) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 157. (3) في " ز ": حيوية. (4) زيادة عن د، و " ز ". (5) كذا بالأصل ود، ومكانها في " ز ": " فأرى ربا ". (\*)

#### [ 180 ]

أنظر إلى أهل النار يتصارعون (1) فيها يعني يصيحون قال يا حارث عرفت فالزم ثلاث مرات [ 11438 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو (2) عمر ابن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال فولد أبو جهم محمدا (3) ومريم وأمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم قرأت على أبي ابن البنا غالب عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه خولة بنت القعقاع وكان محمد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن شهاب في حديث يطول قال قال عجرد بن عبد (5) المنذر الحنظلي في ضرب محمد بن أبي جهم ابن أفلح مولى ثقيف حين عرضت ثقيف لمحمد وسليمان ابني أبي جهم بقطع محمد يد ابن أفلح \* نحن ولدنا من قريش خيارها \* أبي الحكم المطعم وابن أبي جهم \* أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعدل أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذار أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبه الليزاز أنبأنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني عن أبي زكريا العجلاني عن عكرمة بن خالد وعوانة أن معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر

(1) كذا بالأصل، وفي د، و " ز ": يتضاغون " وهو أشبهه. (2) زيادة لازمة عن د، و " ز ". (3) بالأصل: " محمد " والمثبت عن د، و " ز ". (4) طبقات ابن سعد 5 / 171. (5) سقطت من " ز ". (\*)

#### [ 181 ]

العرصة (1) فأرسل إليهما مسلم انزلا بأمان فنزلا فأمر بقتلها فقال محمد بن أبي الجهم (2) ناولني سيفي ولا ذمة لي عندكم وكان مروان عمل فيه فقال له مسلم أنت الذي وفدت على أمير المؤمنين فوصل رحمك وأحسن جائزتك ثم رجعت إلى المدينة تشهد عليه بشرب الخمر والله لا تشهد بعدها شهادة زور أبدا وأمر بقتله فجزع وجعل يشق جبة عليه فقال له معقل بن سنان ما هذا الجزع قال لو كنت بلغت من السن ما بلغت لم أجزع ولكني شاب حديث السن فقتل وأمر برأسه فوضع بين يدي أبيه قال له تعرفه قال نعم هذا رأس سيد فتيان قريش ويقال أمر بالرأس فوضع بين يدي أخيه موسى بن طلحة وهو أخوه لأمه أمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة فقال هذا رأس سيد فتيان العرب ولمحمد بن أبي الجهم يقول بعض التميميين \* نحن ولدنا من قريش خيارها \* أبا الحارث المطعم وابن أبي الجهم \* أبو الحارث يعني عبد الله بن أبي ربيعة وهو أبو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وأم عبد الله بنت مخزومة من بني نهشل فلما قتل محمد بن أبي الجهم قال أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وعنده بنت أبي الجهم بن حذيفة أباها الأمير إن الميت عورة الحي وقد عرفت الصهر بيني وبينه فاذن لي في دفنه فاذن له أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي (3) علي قالا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار (4) قال في تسمية ولد أبي الجهم بن حذيفة ومحمد بن أبي (5) حذيفة (6) قتله مسرف بن عقبة يوم الحرة وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة وأخوه لأمه موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي (7) قال وحدثنا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله (8) قال كان مسرف بن عقبة

(1) العرصة: عرصة العقيق بالمدينة المنورة (راجع معجم البلدان). (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لايضاح المعنى عن د، و " ز ". (3) بالأصل: " أنبأنا ابن علي " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (4) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 370. (5) أصيقت عن " ز "، ونسب قريش. (6) من قوله: ومحمد.. إلى هنا سقط من د. (7) بالأصل، ود، و " ز ": التميمي، والتصويب عن نسب قريش. (8) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 371. (\*)

بعدهما أوقع (1) بأهل المدينة يوم الحرة في أمره يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثا أتى بقوم القوم من أهل المدينة فكان أول من قدم إليه محمد بن أبي الجهم فقال له تباع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك قال فقال بل أبيع على أبي ابن عم كريم حر فقال اضربوا عنقه قال وحدنا الزبير قال وحدني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال قال أبو الجهم ليلة أتى بمحمد بن أبي جهم يحمل حين قتله مسرف لا والله ما وترت قط قبل الليلة وعنده آل سعيد ويزيد بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعة يشهدون محمدا وكان أمية بن عمر بن سعيد عنده سعدى بنت أبي جهم أخت حميد لأمه فسأل مسرف بن عقبة أن يعطيه محمدا فيجنه فأعطاه إياه فجاء به فقال أبو الجهم إنكم يا بني أمية تطنون أن دمي في بني مرة لا والله ما دمي هناك وما أجد لي ولكم مثلا إلا ما قال القائل \* ونحن لأفراس أبو هن واحد \* عناق جياذ ليس فيهن محمر (2) وما لكم فضل علينا بعده سوي \* أنكم قلتم لنا نحن أكثر ولستم بأقران العديد لأننا \* صغار وقد يربو الصغير ويكبر \* قال وحميد بن أبي جهم أخو محمد أيضا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (3) ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن فليح عن أبيه عن أيوب بن عبد الرحمن عن أيوب بن بشير المغاوي (4) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج في سفر من أسفاره فلما (5) مر بحرة زهرة وقف فاسترجع فسأ (6) ذلك من معه وطنوا أن ذلك من أمر سفرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما الذي رأيت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما إن ذلك ليس من سفركم هذا فقالوا

(1) بالاصل: أفع، تصحيف. (2) المحمر: اللثيم. (3) المعرفة والتاريخ 3 / 327. (4) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وفي المعرفة والتاريخ: المعافري. (5) بالاصل: " فيما مر نحوه زهر " صونا الجملة عن د، و " ز "، (6) كتبت بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين. (\*)

فما هو يا رسول الله قال يقتل بهذه الحرة خيار أمتي بعد أصحابي [ 11439 ] قال البيهقي هذا مرسل أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري (1) أنبأنا أبو بكر المالكي ثنا الحسين بن الحسن السكري ثنا الزبيري عن الأصمعي قال وحدني محمد بن الحارث عن المدائني قال لما قتل أهل الحرة هتف هتاف بمكة على أبي قبيس مساء تلك الليلة وابن الزبير جالس يسمع \* قتل الخيار بني الخيا \* ر ذوو المهابة والسماح والصائمون القائم \* ن القاتون أولو الصلاح المهتدون المنقو \* ن السابقون إلى الفلاح ماذا بواقم والبقية \* ع من الججاج والصباح وبفاح يثرب ويحن \* من النوادب والصبح \* فقال ابن الزبير لأصحابه يا هؤلاء قد قتل أصحابكم فإننا لله وإننا إليه راجعون أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (2) في تسمية من قتل بالحرة من قريش ثم من بني عدي بن كعب محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم قتل صبيرا أخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله قال أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب (3) ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن الضحاك عن مالك بن أنس قال كانت الحرة سنة ثلاث وستين وقتل يومئذ من حملة القرآن سعمائة قال يعقوب وقتل يومئذ محمد بن أبي جهم بن حذيفة صبيرا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر قال كانت وقعة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 250 (ت. العمري). (3) المعرفة والتاريخ 3 / 325. (\*)

الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقينا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين 6722 محمد بن عبيد بن حمزة العسقلاني سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه ابنه أبو محمد أحمد بن محمد (1) 6723 محمد بن عبيد بن سعد أبو سعد الجمحي روى عن أبي مسهر روى عنه أبو الميمون البجلي (2) أخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد ثنا أبو سعد محمد بن عبيد بن سعد الجمحي ثنا أبو مسهر ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن



إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم أر للمتحيين مثل النكاح [ 11440 ] - 6724 محمد بن عبيد بن أبي عامر المكي حكى أنه لقي غيلان بدمشق وناظره روى عنه محمد بن نافع الثقفي قرأت في كتاب علي بن الحسن الربيعي أنبأنا طلحة بن أسد بن عبد الله بن المختار الرقي الأسدي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى أنبأنا الفريابي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية حدثني محمد بن نافع الثقفي عن محمد بن عبيد بن أبي عامر المكي قال لقيت غيلان بدمشق مع نفر من قريش فسألوني أن أكلمه فقلت له اجعل لي (3) عهد الله وميثاقه أن لا تغضب ولا تجحد ولا تكنم قال فقال ذلك لك (4) فقلت نشدتك بالله هل في السموات والأرض شيء قط من خير أو شر لم يشأه الله ولم يعلمه حتى كان قال غيلان اللهم لا قلت فعلم الله بالعباد كان قبل أو أعمالهم قال غيلان بل علمه كان

(1) صحفت بالأصل إلى محدد، وفي " ز " محمداً. (2) في " ز " : النجا. (3) زيادة عن د، و " ز " : (4) زيادة عن د، و " ز " : (\*).

### [ 185 ]

قبل أعمالهم قلت فمن أين كان علمه بهم من دار كانوا فيها قبله جبلهم في تلك الدار غيره وأخبره الذي جبلهم في الدار عنهم غيره أم دار هو جبلهم فيها (1) وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي قال غيلان بل من دار جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي قلت فهل كان الله يحب أن يطيعه جميع خلقه قال غيلان نعم قلت انظر ما تقول قال هل معها غيرها قلت نعم فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه قال فلما عرف الذي أردت سكت فلم يرد علي شيئاً 6725 محمد بن عبيد بن وردان أبو عمرو حدث عن هشام بن عمار وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وإبراهيم بن سعيد الجوهري وحמיד بن زنجوية وعبد بن عبد الرحيم المروزي روى عنه جمح بن القاسم المؤذن وأبو أحمد بن عدي وأبو سعيد بن الأعرابي وأحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي (2) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنبأنا أبو الحسن الخلعى أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عبيد بن وردان الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن إسحاق ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخيز عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله (3) نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجمهم وعربهم إلا بطيأ (4) من أهل الكتاب وقال إني إنما بعثتك لأتليك (5) وأتلي بك وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً [ 11441 ] قال ابن عساکر (6) كذا قال والصواب إلا بقايا من أهل الكتاب وهذا مختصر أخبرناه عالماً بطولته على الصواب أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أنا أبو طاهر (7) محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنبأنا جدي أبو بكر حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام الدستوائي حدثنا

(1) بالأصل: هو، والمثبت عن د، و " ز " : (2) بالأصل: البرامني، تصحيف. (3) استدركت عن هامش الأصل. (4) أعجمت عن " ز " ، وفي الأصل: بطحاء، وفي د: " بصا " وسينبه المنصف في آخر المنصف في آخر الحديث إلى الصواب. (5) في " ز " : أتيتك. (6) زيادة من الأيضاح. (7) زيادة لتقويم السند عن د، و " ز " : (\*).

### [ 186 ]

قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخيز عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم في خطبته ألا وإن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عيدي حلال (1) وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً ثم إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجمهم وعربهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأتليك وأتلي بك وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً فقلت يا رب إذا يئلغوا (2) رأسي فيدعوه خيزة فقال استخرجهم كما أخرجوك وأغزهم نغزك وأنفق فسننق عليك وأبعث جيشاً فنبعث خمسة أمثاله وقاتل بمن أطاعك من عصاك وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط مصدق ومؤمن ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم ورجل ضعيف فقير متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع أو تبعاء شك يحيى لا يتبعون أهلاً ولا مالاً والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش [ 11442 ] قال وحدثنا عبد الرحمن بن بشر في عقبه ثنا يحيى قال وسمعت عن شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفاً في هذا الحديث 6726 محمد بن عبيد أبو بكر

الأخفش المقرئ قرأت بخط أبي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبدوية الشيرازي أنشدنا أبو بكر الأخفش شيخنا بدمشق للمريمي في قصيدة له \* قالوا النصارى مدحت قلت لهم \* إنني لنفسني بمدحهم راضي إذا جفاني القاضي وأبعدني \* فالقس عندي أحظى من القاضي \* قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي وفي يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال يعني سنة خمس وسبعين وثلاثمائة توفي أبو بكر الأخفش المقرئ وصلي عليه في الجامع بعد العصر في المصلى ودفن في مقابر باب الجابية

(1) زيادة عن د، و " ز"، للايضاح. (2) تلغ رأسه: شدخه. (\*)

#### [ 187 ]

6727 محمد بن عتاب أبو علي حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد الحريمي الدمشقي وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري روى عنه أبو عبد الله الحسين عبد الرحيم بن الوليد بن أبي الزلازل الدمشقي 6728 محمد بن أبي (1) عتاب المؤدب (2) سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو جعفر العقيلي وهو محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب وقد تقدم ذكره أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (3) ثنا محمد بن أبي عتاب المؤدب ثنا هشام بن عمار ثنا رفدة بن قضاة ثنا صالح بن راشد القرشي عن عبد الله بن أبي مطرف قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من تخطى الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف [ 11443 ] 6729 محمد بن عتبة أبي خلود بن حماد الحكمي روى عن أحمد بن خالد الوهبي وأبيه أبي خلود روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد القنبيطي وسليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل الجلي أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي أنبأنا أبو القاسم علي بن الفضل بن جبريل الجلي أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي أنبأنا أبو القاسم علي بن الفضل المقرئ ح وأخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ثنا أبو الفتح الزاهد عن أبي القاسم بن الفضل المقرئ (4) أنبأنا أبو الحسين بن الحسن المعدل ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي هشام القنبيطي إملاء ثنا محمد بن عتبة بن حماد الحكمي ثنا أحمد بن خالد عن محمد

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز": المرتب. (3) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 2 / 202 في ترجمة صالح بن راشد الشامي. (4) من قوله: ح وأخبرنا... إلى هنا سقط من " ز". (\*)

#### [ 188 ]

ابن إسحاق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله حدثنا عن ابن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول خمس لا جناح على أحد في قتلهن وهو محرم الفارة والحدأة والعقرب والكلب العقور (1) [ 11444 ] 6730 محمد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم بن زاغاني أبو عبد الله الصقلي المقرئ المالكي سمع أبا محمد الجوهرى ببغداد واجتاز بدمشق أو بأعمالها وسكن صور سمع منه شيخنا أبو الفرج عيث قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي توفي أبو عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن زاغاني الصقلي المالكي ليلة الثلاثاء ودفن من الغد مستهل رجب سنة ثمان وستين بعد صلاة الظهر وصلى عليه القاضي أبو البركات عبد الرحمن ابن عين الدولة وحمل نعشه وجماعة الشيوخ من وصل إليه منهم وكان يوما عظيما ودفن جوار المسجد المعروف بعتيق حدثنا عن أبي محمد الجوهرى بأحاديث القطيعي وغيره وكان دينا رحمه الله حضرت الصلاة عليه وكان قد نيف على خمسة (2) وسبعين سنة على ما ذكر لي الشيخ أبو عمران النحوي 6731 محمد بن عتيق (3) أبي بكر بن محمد بن أبي نصر هبة الله بن علي بن مالك أبو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الأشعري المعروف بابن أبي كدية (4) درس علم الأصول بالقيروان على أبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي صاحب القاضي أبي بكر محمد بن الطيب وعلى غيره وقدم دمشق أو ساحلها مجتازا إلى العراق قبل سنة ثمانين وأربعمائة وكان يذكر أنه سمع أبا عبد الله القضاعي بمصر قرأ عليه شيخنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بصور وقرأ عليه جماعة من أهل العلم

(1) كذا ورد الحديث بالاصل ود، و " ز"، ولم يذكر إلا أربعا وكتب على هامش " ز": والحية. (2) كذا بالاصل ود، و " ز". (3) في " ز": عثمان، تصحيف. (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 79 ووفوات الوفيات 3 / 429 وغاية النهاية 2 / 195 والنجوم

[ 189 ]

بالعراق وكان يقوي الكلام في المدرسة النظامية ببغداد وأقام بالعراق إلى أن مات وكان صلباً في الاعتقاد مواظباً على الإفادة قرأت بخط أبي عامر محمد بن سعدون فيما أذن لي في روايته عنه أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر هبة الله بن علي بن مالك التميمي القبرواني المتكلم في رمضان سنة خمس مائة أنشدني أبو عبد الله محمد الطائفي البجلي لقيته بمصر وكان من تلامذة القاضي قلت له ها هنا بالعراق لقي القاضي قال نعم أقام هنا ست عشرة سنة قرأ عليه الهداية وغيره من الكتب الكبار وكان يحفظ الهداية قلت له كان يحفظ الهداية قال أي والله كان يحفظها خيراً من هؤلاء أراه أشار إلى أبي عبد الله الحسين (1) بن حاتم الأزدي (2) وأبي الطاهر علي بن محمد الواعظ وأبي القاسم عبد الرحمن بن علي العطار المعروف بالكحال وهؤلاء الثلاثة من أصحاب القاضي أبي بكر محمد بن الطيب قال وكان يحفظ كتاب سيويه (3) \* كلام إلهي (4) ثابت لا يفارقه \* وما تحت (5) رب العرش فالله خالقه ومن لم يقل هذا فقد صار ملجداً \* وصار إلى قول النصارى يوافقوه وفي الناس شيطان يرد مقالتي \* وإني شهاب حيث ما صار لاحقه \* قال أبو عامر وأنشدنا أبو عبد الله للمعري يعني أبا العلاء أحمد بن سليمان التنوخي الأعمى (6) \* ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة \* وحق لسكان البسيطة أن يبكوا (7) تحطمتنا الأيام حتى كأننا \* زجاج ولكن لا يعاد لنا (8) السبك \* فرد عليه أبو عبد الله البجلي (9) المتكلم بأن قال (10) \* كذبت بيت الله حلفه صادق \* سيسبكننا بهذا الثرى (11) من له الملك

(1) بالاصل هنا الحسن تصحيف. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وانظر ما مر فيه. (3) البيتان الأول والثاني في الوافي بالوفيات 4 / 80. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ كلام الفتى. (5) في الوافي: وما دون. (6) البيتان في الوافي بالوفيات 4 / 79. (7) سقط البيت من الاصل، واستدرك عن د، و " ز ". (8) زيادة عن د، و " ز "، والوافي، لتقويم الوزن. (9) في " ز "؛ البخاري. (10) الوافي بالوفيات 4 / 79 - 80. (11) في د، و " ز "، والوافي: بعد النوى. (\*)

[ 190 ]

ونرجع أجساماً صحاحاً سليمة \* تعارف في الفردوس ما بيننا شك \* سمعت أبا محمد عبد الله بن علي القصري بدمشق يحكي أنه كان حاضره عند وفاته فأغمي عليه ثم أفاق فقال لمن حوله من أصحابه ممن يقرأ عليه دوموا علي ما أنتم عليه فما لقيت إلا خيراً ثم مات وكانت وفاته في يوم الثلاثاء من عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة ودفن مع أبي الحسن الأشعري في تربته بمشرفة الروايا خارج الكرخ بالجانب الغربي جوار قبر أبي الحسن الباهلي 6732 محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة بن أبي زرعة بن إبراهيم أبو زرعة الثقفي مولاهم (1) قاضي دمشق ومصر وكانت داره بدمشق بنواحي باب البريد وقصر الثقفيين ولي قضاء مصر في سنة أربع وثمانين في إمرة هارون بن خماروية بن أحمد بن طولون وكان حسن المذهب عفيفاً عن الأموال شديد التوقف عن انفاذ الحكم فأقام قاضياً بها إلى أنص أن صرفه محمد بن سليمان الكاتب الذي ورد مصر من قبل المقتدر بالله لتدبير أمر العساكر المصرية والشامية ثم ولي أبو زرعة قضاء دمشق بعد ذلك وكان جد إِبْرَاهِيم يهودياً فأسلم روى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروري والحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بقراءة علي عليه عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا علي بن موسى بن الحسين أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله الربيعي ثنا محمد بن يوسف ثنا أبو زرعة القاضي قال عرض يحيى بن خالد القضاء على عبد الله بن وهب المصري فكتب إليه إني (2) لم أكتب العلم أريد أن أحشر به في زمرة القضاء ولكني كتبت العلم أريد أن أحشر به في زمرة العلماء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد الدائم بن الحسن قراءة عن عبد الوهاب بن

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 82 وسير أعلام النبلاء 14 / 231 والعبير 2 / 123. وطبقات السبكي 3 / 196 والنجوم الزاهرة 3 / 183. (2) بالاصل: " ان " والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

[ 191 ]

الحسن أنبأنا محمد بن يوسف قال سمعت أبا زرعة محمد بن عثمان بن زرعة القاضي وقلت له ما أكثر حمل إسماعيل بن يحيى المزني على الشافعي يعني فقال لا تقل هكذا ولكن قل ما أكثر ظلمه للشافعي كتب إلي أبو (1) زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن عثمان يكنى أبا زرعة دمشقي ولي قضاء مصر سنة وكان محمود (2) الأمر في ولايته وكتب عنه وكان ثقة وعزل فرجع إلى دمشق قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي سمعت جماعة من شيوخ أهل دمشق منهم عبد الرحمن بن عبد الله (3) ابن راشد وغيره قالوا فلما اتصل الخير بأبي أحمد الموفق أن أحمد بن طولون قد خلعه بدمشق وكتب ذلك كتبنا إلي سائر أعماله أمر الموفق بلعن أحمد بن طولون على المنابر بالعراق فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون أمر بلعن الموفق على المنابر بالشام ومصر فكان أبو زرعة محمد بن عثمان القاضي الدمشقي ممن خلع الموفق ولعنه وقال يوم لعن الموفق وقف قائما عند المنبر بدمشق وكان ذلك يوم الجمعة حين خطب الإمام ولعن الموفق فقال أبو زرعة محمد بن عثمان نحن أهل الشام نحن أصحاب صفين وقد كان بيننا من حضر الجمل ونحن القائمون بمن عند أهل الشام وأنا أشهد الله وأشهدكم أنني قد خلعت أبا أحمق يريد أبا أحمد كما نخلع الخاتم من الأصبع فالعنوه لعنه الله قال الرازي وحدثني إبراهيم بن محمد بن صالح مولى بني مخزوم قال لما رجع أحمد بن الموفق من وقعة الطواحين إلى دمشق من الحرب الذي كان بينه وبين أبي الجيش بن طولون بعد موت أحمد بن طولون وذلك في سنة إحدى وسبعين ومائتين قال لأبي عبد الله أحمد بن محمد الواسطي انظر من انتهى إليك ممن كان يبغض دولتنا من أهل دمشق فليحمل إلى الحضرة قال فحمل يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وأبو زرعة محمد بن عثمان القاضي حتى صاروا بهم إلى أنطاكية مقيدتين محمولين إلى بغداد قال فبينما أحمد بن الموفق وهو المعتضد يسير يوما إذ بصر لمحاميل الشاميين وهم

(1) بالاصل: " كتبت إلى أبي زكريا " والمثبت عن د، و " ز " . (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لايضاح المعنى عن د، و " ز " . (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " ، للايضاح. (\*)

#### [ 192 ]

المحمولون يزيد بن عبد الصمد وأصحابه فالتفت إلى أبي (1) عبد الله الواسطي فقال من هؤلاء قال هؤلاء أهل دمشق قال وفي الأحياء هم إذا نزلت فاذكرني بهم قال إبراهيم بن محمد بن صالح فحدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو سنة إحدى وثمانين قال فلما تولى أحمد بن الموفق وجلس في مجلسه أحضر أبا عبد الله الواسطي وأحضرنا بعد أن فككت القيود من أرجلنا فأوقفنا بين يديه ونحن مذعورون فقال أيكم الفائل قد نزعنا أبا أحمق يعني أبا أحمد من هذا الأمر كنزعي لخاتمي من إصبعي قال فريت ألسنتنا في أفواهنا حتى خيل إلينا أنا مقتولون (3) قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو فأما أنا فأبليست (4) وأما يزيد بن عبد الصمد فخرس وكان تمناما قال وكان أبو زرعة محمد بن عثمان أحدثنا سنا فتكلم فقال أصلح الله الأمير فالتفت إليه أبو عبد الله الواسطي فقال أمسك حتى يتكلم أكبر منك سنا ثم عطف إلينا فقال ماذا عندكم فقلنا أصلحك الله هذا رجل متكلم عنا فقال تكلم فقال والله أصلح الله الأمير ما فينا هاشمي صريح ولا قرشي صحيح ولا عربي فصيح ولكننا قوم ملكنا يعني فهرنا وروي أحاديث كثيرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في السمع والطاعة في المنشط والمكره ثم روى أحاديث في العفو والإحسان وكان هو المتكلم بالكلمة التي كنا نطالب بجرتها (5) قال أصلح الله الأمير إني أشهدك أن نسائي طوالق وعبيدي أحرار ومالي علي حرام إن كان في هؤلاء القوم أحد قال هذه الكلمة ووراءنا ضعف وحيال وقد تسامع الناس بهلاكنا وقد قدرت وإنما العفو بعد المقدرة فالتفت المعتضد إلى الواسطي فقال يا أبا عبد الله أطلقهم لاكثر الله في الناس مثلهم قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو فأطلقنا قال فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصمد عن عثمان بن خرزاد في نزهة (6) أنطاكية وطبيها وحماماتها وسبق أبو زرعة محمد بن عثمان إلى حمص ورجلنا نحن من أنطاكية نريد حمص فهو خارج من بلد ونحن به نازلون حتى ورد دمشق قبلنا بأيام كثيرة قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو فنعينا على أبي زرعة محمد بن عثمان ونعي عليه أهل دمشق فوضعوا عليه كتابا وذكروا له (7) مثالب وإن أباه كان

(1) زيادة عن د، و " ز " . (2) صحفت بالاصل إلى: " ابن " والتصويب عن د، و " ز " . (3) في " ز " : مقتولين. (4) أي سكت. (5) تقرأ بالاصل: بحريها، وبدون إعجام في د، وفي " ز " : " بحومها " وفوقها ضمة، والمثبت عن المختصر. (6) في سير أعلام النبلاء: نزه أنطاكية. (7) زيادة عن المختصر. (\*)

#### [ 193 ]

مجنونا وقد كان خرج إلى مصر إلى أبي الجيش يخبره بالسلامة فدفع أبو الجيش إليه كتاب أهل دمشق بمطالبه فقال والله أعز الله الأمير ما هذا الكتاب بصحيح عن أهل بلدي وأنه (1) لمخترق وذكر دمشق وأهلها بجميل فكتب له بولاية القضاء على دمشق فرجع أبو زرعة محمد بن عثمان إلى دمشق ووضع يده يشتهي من كل من تكلم فيه من شيوخهم حتى أفضى به الأمر إلى شيخين يعرف أحدهما بابن إباد والآخر بابن نجيح وكانا يلبسان الطويلة فمدا (2) في خضراء دمشق وضربا بالدرة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد السوسني قال سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي يقول سمعت عبد الرحمن بن عمر يقول سمعت الحسن بن حبيب يقول سمعت أبا زرعة محمد بن عثمان القاضي يقول لما حملنا ابن سليمان إلى العراق أدخلت على الوزير فقال لي ألسنت من أهل الشام فقلت نعم أعز الله الوزير قال فما دينك قلت أعز الله الوزير ديني ما قال أيوب السختياني فقال لي وما قال أيوب السختياني قلت قال أيوب السختياني من أحب أبا بكر الصديق فقد أقام الدين ومن أحب عمر بن الخطاب فقد أوضح السبيل ومن أحب عثمان بن عفان فقد استنار بنور الله ومن أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن أحسن القول في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد برئ من النفاق قال فأعجبه ذلك أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني لفظا أنبأنا تمام بن محمد إجازة أنبأنا أبو عبد الله بن مروان حدثنا (3) ابن فيض قال قدم المعتضد بالله لحرب ابن طولون فخرج معه إلى العراق يعني أبا حازم عبد الحميد بن عبد العزيز وولي بعده أبو زرعة محمد بن عثمان وولاه عبيد الله بن الفتح المظالم ثم عزله أبو الجيش وولي عبيد الله بن محمد العمري ثم عزله عن دمشق وأقره على الأردن وفلسطين وولي أبو (4) زرعة دمشق فلم يزل قاضيا أيام أبي الجيش على دمشق فلما قتل أبو الجيش ولي مكانه جيش بن أبي الجيش ثم ولي هارون يعني ابن خماروية بن أحمد بن طولون أبا زرعة مصر

(1) بالاصل: "واني" تصحيح، والتصويب عن د، و "ز"، (2) بالاصل: "فمد" والمثبت عن د، و "ز"، (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و "ز"، (4) كذا بالاصل، وفي "ز": وولى ابا زرعة، (5) (\*)

#### [ 194 ]

وفلسطين والأردن وحمص وقنسرين والعواصم فاستخلف أبو زرعة على دمشق أحمد بن المعلى وأبا الحارث بن أحمد بن علي وفارس بن أحمد ثم ولي أبو حفيص من قبل الخليفة ثم ولي محمد بن العباس الجمحي قال ابن مروان ثم توفي الجمحي سنة سبع وتسعين ومائتين فأقام البلد ولا قاضي فيه مدة ثم تقلد القضاء (1) محمد بن عثمان وهو أبو زرعة من العراق فورد دمشق لأيام خلت من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين فأقام بها قاضيا إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثمائة وفي نسخة أخرى سنة ثلاث وثلاثمائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز التميمي أنبأنا مكى المؤدب أنبأنا أبو سليمان الربيعي قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثمائة مات أبو زرعة القاضي محمد بن عثمان وذكر غيره أنه مات في شوال سنة إحدى وثلاثمائة قال وكان حافظا للحديث وهو من موالى بني أمية وكان يرمى بالنصب 6733 محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله أبو الحسين النصيبي القاضي (2) سمع بدمشق أبا الميمون البجلي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي وحدث بغداد عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار وأبي عمرو بن السماك وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي روى عنه القاضي أبو الطيب الطبري وأبو بكر البرقاني وأبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي وأبو القاسم بن البصري أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن مكى بن عمر أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري قال أبو الفضل إملأ أنبأنا القاضي أبو

(1) بالاصل: القاضي، والمثبت عن د و "ز"، (2) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 51 وميزان الاعتدال 3 / 643 ولسان الميزان 5 / 181، (3) زيادة عن د، و "ز" لتقويم السند، (\*)

#### [ 195 ]

الحسين محمد بن عثمان بن الحسن (1) النصيبي ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الصادق الصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما أو قال أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم

يرسل الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح قال فولاذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيجتمه له بعمل أهل النار فيكون من أهلها [ 11445 ] أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن المالكي وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله أبو الحسين (3) القاضي النصبي سكن بغداد وروى بها عن أبي الميمون (4) عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي البجلي صاحب أبي زرعة الدمشقي وعن غيره من شيوخ الشام وحدث أيضا عن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي وإسماعيل بن محمد الصفار وجماعة من البغداديين حدثنا عنه القاضي أبو الطيب الطبري وغيره جئت إلى أبي بكر البرقاني يوما فاستأذنته في أن أقرأ عليه فقال ما تريد أن تقرأ قلت شيئا علقته من تاريخ أبي زرعة وفيه سماعك من القاضي النصبي فعبس وجهه وقال كنت عزمت على أن لا أحدث عنه ولكني أسامحك أنت خاصة في بابي وأذن لي فقرأت عليه وسمعت أبا الحسن أحمد بن علي البادا ذكر القاضي النصبي فقال كنت أحدث عنه حتى نهاني جماعة من أصحاب الحديث عن الرواية عنه فلم أحدث عنه بعد وضعف البادا أمره جدا قال الخطيب (5) وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال سمعت من القاضي أبي الحسين النصبي تاريخ أبي زرعة وكان سماعه إياه صحيحا من أبي الميمون البجلي عن

(1) في " ز " : الحسين، تصحيح، (2) تاريخ بغداد 3 / 51 - (3) في تاريخ بغداد: الحسن. (4) في تاريخ بغداد: أبي الميمون عن عبد الرحمن. (5) تاريخ بغداد 3 / 51 - 52. (\*)

#### [ 196 ]

أبي زرعة وكان أمر النصبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيما ثم فسد بعد ذلك لأنه كان يخلف القاضي أبا عبد الله الصبي على بعض عمله بالكرخ فروى للشيعة (1) المناكير ووضع لهم أيضا أحاديث وروى عن أبي الحسين بن المنادي وإسماعيل الصفار وكان قدوم النصبي بغداد بعد موت الصفار بعدة سنين قال الخطيب وسألت أبا القاسم الأزهرى عن النصبي فقال كذاب أخرج إلينا كتب ابن المنادي وقد كتب عليها سماعه بخطه فقلت له متى سمعت هذه الكتب فقال في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة فقلت أنت إنما قدمت بغداد بعد الأربعين فكيف هذا فما رد علي شيئا قال الأزهرى وكان أمره في الابتداء مستقيما وحدث عن الشاميين من سماع صحيح أو كما قال قال الخطيب وسمعنا أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول لم أكتب ببغداد عن شيخ أطلق عليه الكذب غير أربعة أحدهم النصبي قال الخطيب (2) حدثني القاضي أبو عبد الله محمد الصيمري قال كان أبو الحسين النصبي ضعيفا في الرواية والشهادة جميعا وكان ابن التلاج ضعيفا في الرواية عدلا في الشهادة لم يتعلق عليه فيها شيء قال الخطيب قال لي الحسن بن أبي طالب مات القاضي أبو الحسين النصبي في شهر رمضان سنة ست وأربعمائة ودفن في داره بالكرخ قال وأنبأنا القاضي أبو القاسم التنوخي قال مات أبو الحسين النصبي يوم الأربعاء الثالث من شهر رمضان سنة ست وأربعمائة 6734 محمد بن عثمان بن حماد ويقال ابن حملة الأنصاري الكفرسوسي (4) حدث عن أبي سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي وعمر بن موسى الطرسوسي وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيسانى (5) ومؤمل بن إهاب الربعي

(1) بالاصل، و " ز " : " السبعة " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 3 / 52. (3) في تاريخ بغداد: " الحسن " في كل الموضوع. (4) ترجمته في معجم البلدان " كفرسوسية ". (5) بدون إجماع بالاصل، وفي د، و " ز " : " الشيباني " والمثبت عن معجم البلدان. (\*)

#### [ 197 ]

روى عنه أبو علي بن شعيب أخبرناه أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا محمد بن هارون بن شعيب حدثني ذكوان بن إسماعيل ابن يحيى القاضي ببعلبك ومحمد بن عثمان بن حماد الأنصاري الكفرسوسي قال حدثنا أبو سليم إسماعيل بن حصن ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين عن الحسن البصري عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأتت الذي هو خير وكفر عن يمينك [ 11446 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردى وأبو الحسن علي بن أحمد ابن مقاتل قال أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو (1) علي بن شعيب حدثني محمد بن عثمان بن حملة الأنصاري وأحمد بن محمد التميمي

قالا حدثنا عبد الوارث بن الحسن بن عمرو القرشي البيسانى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق فقالوا له يا أبا بكر صف لنا صاحبك فقال معاشر يهود لقد كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في الغار كأصبعي هاتين ولقد سعدت معه جبل حراء وإن خنصرى لفي خنصر النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكن الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) شديد وهذا علي بن أبي طالب فأتوا عليا فقالوا يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك فقال علي لم يكن حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالطويل الذاهب طولا ولا بالقصير المتردد كان فوق الربة أبيض اللون مشرب الحمرة جعدا ليس بالقطط يفرق شعرته إلى أذنيه وكان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) صلت الجبين واضح الخدين أدعج العين دقيق المسربة يراق الثنايا أفنى الأنف عنقه إبريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه وكان لحبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) شعرات من لبنته إلى سرتة كأنهن قضيب مسك أسود ولم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن على كنفه كدارة القمر ليلة البدر مكتوب بالنور سطران السطر الأعلى لا إله إلا الله وفي السطر الأسفل محمد رسول الله وكان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز " . (\*)

### [ 198 ]

يتقلع من صخر وإذا انحدر كأنما ينحدر من صيب وإذا التفت التفت بمجامع بدنه وإذا قام عمر الناس وإذا قعد علا على الناس وإذا تكلم نصت له الناس وإذا خطب بكى الناس وكان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أرحم الناس بالناس كان لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج الكريم وكان محمد (صلى الله عليه وسلم) أشجع الناس قلبا وأبذله كفا وأصبحه وجهها وأطيبه ريحا وأكرمه حسبا لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين والآخرين كان لباسه العباء وطعامه خبز الشعير ووسادته الأدم محشوة بليف النخل سبريره أم غيلان مزمل بالشربط كان لمحمد (صلى الله عليه وسلم) عمامتان إحداهما تدعى السحاب والأخرى العقاب وكان سيفه ذو الفقار ورايته الغبراء وناقته العضاء وبلغته دلدل حماره يعفور فرسه مرتجز شاته بركة قضيبه الممشوق لواؤه الحمد إدامه اللين قدره الدباء تحيته الشكر (1) يا أهل الكتاب كان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يعقل البعير ويعلف الناضح ويحلب الشاة ويرقع الثوب ويخصف النعل 6735 محمد بن عثمان بن خراش أبو بكر الأذرعي (2) (3) حدث عن أحمد بن عتبة العسقلاني ويعلى بن الوليد الطبراني وأبي عبيد محمد بن حسان البصري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي والعباس بن الوليد ويوسف بن يونس الجرجاني ومحمد بن مسلمة بن عبد الحميد روى عنه أبو يعقوب الأذرعي وأبو الخير أحمد بن محمد (4) بن أبي الخير وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد القنوي (5) وأبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن الرزازي وأبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنبأنا أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني إجازة [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدرندي قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن سهل زاد ابن القشيري زاد ابن

(1) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي المختصر: السلام. (2) هذه النسبة إلى أذرعات، بكسر الراء، بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان. (3) ترجمته في معجم البلدان (أذرعات). (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز " . (5) رسمها بالاصل: " العسرى " فوقها ضبة، وفي د: " العنوى " وفي ز: " الغنوي " والمثبت عن معجم البلدان. (\*)

### [ 199 ]

القشيري ابن الحسين وقال القيسراني زاد الكتاني من أهل الدنيا حدثنا أبو الخير وفي حديث ابن القشيري (1) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي الخير نا محمد بن عثمان الأذرعي زاد الكتاني بعكا ثنا أحمد بن عتبة القيسراني ثنا أبو حازم (2) عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور وكان في عداد إبراهيم بن أدهم وسالم الخواص ونظرائهما ثنا عبد العزيز زاد ابن القشيري بن محمد وقالوا الدراوردي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أربغ صاحب بدعة ملأ الله قلبه يمنا وإيمانا ومن انتهر (3) صاحب بدعة زاد ابن القشيري أنه الله من أربغ صاحب الأكبر ومن أهان صاحب بدعة ثم اتفقا فقالا رفعه الله في الجنة درجة ومن لان له إذا لقيه تبشيشا فقد استخف بما أنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) [ 11447 ] أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو يعقوب الأذرعي حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان الأذرعي حدثنا أبو عبيد محمد بن حسان الأذرعي ثنا محمد بن خالد ثنا كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن [ 11448 ] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد حدثنا أبو علي الأهوازي أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد الجلي حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعى أخبرني محمد بن عثمان قال سمعت العباس بن الوليد قال تسقم فتفنى ثم تموت فتتسى ثم تقبر فتبلى ثم تنشر فتحيى ثم تبعث فتسعى ثم تحضر فتدعى ثم توقف فتجزئ بما قدمت فأمضيت من مقدمات (4) سيئاتك ومثقات شهواتك ومقلقات (5) فعلاتك 6736 محمد بن عثمان بن سعيد بن مسلم أبو العباس الصيداوي حدث عن هشام بن عمار والعباس بن الفضل الأرسوفي (6)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " لتقويم السند. (2) بالاصل: حاتم، والمثبت عن د، و " ز ". (3) في " ز ": أشهر. (4) كذا بالاصل، وفي د، و " ز ": مويقات. (5) كذا بالاصل و " ز "، ود، وفي المختصر: مقلقات. (6) في " ز ": الأرسوفي. والأرسوفي نسبة إلى أرسوف بالفتح ثم السكون، مدينة على ساحل بحر الشام بين قيساريا ويافا (معجم البلدان). (\*)

## [ 200 ]

روى عنه أبو بكر أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الكوفي المصيبي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنبأنا أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن طلحة الصيداوي بصور (1) أنبأنا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم ابن يوسف الميانجي حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الكوفي المصيبي ثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سعيد بن مسلم حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن عمير (2) بن هانئ عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دخل المسجد لشيء فهو حظه [ 11449 ] 6737 محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني سمع بدمشق أحمد بن إبراهيم بن عبادل وحدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق الرقي وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين قراءة عليه أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر سنة ثلاث وأربعين أنبأنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ثنا محمد بن عثمان الطبراني ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني ثنا محمد بن سلام ثنا يحيى بن بكر عن مالك ابن أنس عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج ولا العمرة قيل فما يكفرها يا رسول الله قال الهموم في (3) طلب المعيشة [ 11450 ] قال ابن عساكر (4) غريب جدا والرقي ضعيف ورواه الأهوازي عن فائق المزاحمي عن محمد بن يوسف الرقي

(1) زيادة عن د، و " ز ". (2) تقرأ بالاصل: عبيد، والمثبت عن د، و " ز ". راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 421. (3) تقرأ بالاصل: عبيد، والمثبت عن د، و " ز ". راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 421. (4) زيادة منا لا يباح. (\*)

## [ 201 ]

6738 محمد بن عثمان بن عبد الحميد أبو النمر الطائي الصيداوي الضرب حدث عن العباس بن الوليد بن مزيد روى عنه أبو الحسين بن جميع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنبأنا أبو نصر ابن طلاب أنبأنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن عثمان بصيدا أنبأنا العباس بن الوليد أخبرنا أبي حدثنا عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان (1) وصله لأخيه المؤمن (2) إلى ذي سلطان في منفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام [ 11451 ] 6739 محمد بن عثمان بن مرة الداراني روى عن أبيه عثمان روى عنه شريحيل بن محمد الداراني وقد ذكرنا عنه حكيتين في ترجمة عثمان بن مرة ومحمد بن بكر بن يزيد آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الستمئة (3) 6740 محمد بن عثمان بن معبد أبو بكر الطائي الصيداوي حدث عن محمد بن معافى الصيداوي وأبي سعيد المفضل بن محمد الجندي روى عنه أبو الفرج عبد الواحد بن بكر ابن الورثاني وهارون بن أحمد بن هارون الأسترابادي أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد السكري بنيسابور أنبأنا أبو سهل هارون ابن أحمد بن هارون الأسترابادي قدم علينا ثنا محمد بن عثمان الصيداوي بمكة ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سألت أبي قلت يا أبت أي العلم أطلب قال يا بني (4)



(1) تقدم الحديث برواية: إذا وصلة " راجع ترجمة محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، المتقدمة قريبا. (2) كذا بالاصل: " المؤمن " وكتب على هامشه: " المسلم " وفي د، و " ز " : " المسلم " أيضا. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، واستدرک الايضاح عن " ز ". (4) بالاصل: نبي الله. (\*)

## [ 202 ]

أما الشعر فيضع الرفيع ويرفع الخسيس وأما النحو فإذا بلغ صاحبه الغاية صار مؤدبا وأما الفرائض فإذا بلغ صاحبها فيها غاية كان معلما وأمكا الحديث فتأتي بركته وخيره عند فناء العمر وأما الفقه فللشباب والشيخ وهو سيد العلم 6741 محمد بن عثمان أبو المهاجر من أهل دمشق له ذكر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا الحسن بن أحمد أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة محمد بن عثمان أبو المهاجر دمشق لم أجد ذكره إلا في طبقات ابن سميع 6742 محمد بن عثمان أبو عبد الرحمن التنوخي المعروف بابي الجماهر (1) من أهل كفرسوسية روى عن سليمان بن بلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب وسعيد بن بشير وأيوب بن موسى السعدي وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد والوليد بن مزيد والهيثم بن حميد ويحيى بن سليم الطائفي والهقل ابن زياد وحجوة بن مدرك الغساني وعبد الرزاق بن عمر الثقفي وعبد العزيز الدراوردي وعبد الله بن زيد بن أسلم ويحيى بن حمزة وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين روى عنه أحمد بن أبي (2) الحواري ومحمد بن يحيى الذهلي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود في سننه ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق وأبو سليمان (3) حويت (4) بن أحمد بن أبي حكيم وهارون بن عمر

(1) ترجمته في معجم البلدان (كفرسوسية)، والتاريخ الكبير 1 / 1 / 181 وتهذيب الكمال 17: 51 وتهذيب التهذيب (2) بالاصل: " أخيه بن الحواري " تصحيف، صوبنا الاسم عن د، و " ز ". (3) كذا بالاصل: " أخيه بن الحواري " تصحيف، صوبنا الاسم عن د، و " ز ". (4) في " ز ": حريت. (\*)

## [ 203 ]

ابن أبي جميل وإسحاق بن سيار النصيبي وخالد بن روح بن أبي حجير وأحمد بن ضياء ابن خلاج (1) بن كثير المسراي (2) وأبو زرعة الدمشقي وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر والحسن بن كوثر الصوري وأحمد بن منصور الرمادي وأبو عبيد محمد بن حسان البصري الزاهد وأبو جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني وأبو معاوية سفيان بن شعيب بن سليم الأموي والهيثم بن مروان وعمر بن مضر ومحمد بن عوف وأبو إسماعيل الترمذي وعبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار وعيَّاس بن الوليد الخلال وموسى بن سهل الرملي ويزيد بن أحمد السلمي وأبو الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ثنا عبد العزيز بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر وتام بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان ومحمد بن أحمد بن هارون الغساني وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب (3) قالوا أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب (3) ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن عثمان ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به [ 11452 ] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) لما صبح خبير تلا هذه الآية " فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين " (4) [ 11453 ] أخبرناه أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين بن الطيوروي ومحمد بن علي وهذا لفظه قال أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (5) قال محمد بن عثمان أبو عبد الرحمن

(1) تقرأ بالاصل ود، و " ز ": جلاج، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) إجماعها مضطرب بالاصل ود، وفي " ز ": القيسراني، والمثبت عن تهذيب الكمال. والمسراي نسبة إلى مسرايا وهي من قرى دمشق راجع معجم البلدان. (3) بالاصل: العقب، والمثبت عن د، و " ز ". (4) سورة الصافات، الآية: 177 وبالاصل، ود، و " ز ": إنا إذا نزلنا بساحة قوم.... (5) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 181. (\*)

التنوخي الدمشقي يقال له أبو الجماهر سمع الهيثم بن حميد وسعيد بن بشير أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد (1) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (2) قال محمد بن عثمان أبو الجماهر التنوخي الدمشقي روى عن سعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وسليمان بن بلال روى عنه أبي وأبو زرعة الدمشقي سأل أبي عن أبي الجماهر ومحمد بن بكار بن بلال فقال أبو الجماهر أحب إلي وأبو الجماهر ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي سمع سعيد بن بشير والهيثم بن حميد ويقال أبو عبد الرحمن قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي وقال في موضع آخر أبو عبد الرحمن محمد ابن عثمان التنوخي دمشقي يقال له أبو الجماهر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد البجلي أنبأنا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد محمد بن عثمان التنوخي هو أبو الجماهر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشير الدولابي (3) قال أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنبأنا أبو بكر أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا محمد (4) بن محمد (5) قال أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي الشامي كنيته أبو عبد

(1) في " ز " : أحمد. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 25. (3) الكنى والاسماء الدولابي 1 / 138. (4) زيادة عن د، و " ز ". (5) الاسامي والكنى للحاكم أبي أحمد النيسابوري 3 / 181 رقم 1220. (\*)

الرحمن وأبو الجماهر هو لقب سمع أبا عبد الرحمن سعيد بن بشير والهيثم بن حميد روى عنه الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى الذهلي أخبرنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو محمد العدل أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال سمعت محمد بن عثمان أبا الجماهر (1) يقول ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة وقال أبو حاتم بن حبان كان مولده سنة أربعين ومائة (2) قال ابن عساكر (3) وأول أصح أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (4) قال قال محمد ابن عثمان ورأيت أبا معيد (5) فلم أسمع منه شيئاً وسمعت من الهيثم بن حميد عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر الباقلائي أنبأنا أبو محمد بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بكر بشر محمد بن أحمد (6) ثنا معاوية بن صالح قال محمد بن عثمان التنوخي قال أبو مسهر ثقة وبلغني عن عثمان بن سعيد الدارمي أنه قال أبو الجماهر ثقة وكان أوثق من أدركنا بدمشق ورأيت أهل دمشق مجتمعين على صلاحه ورأيتهم يقدمونه على أبي أيوب يعني سليمان بن عبد الرحمن وهشام قرأت (7) على أبي الوفاء حفاظ بين الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان أنبأنا أبو الميمون بن راشد قال سمعت أبا زرعة وقد سأله أبو الحسن الهروي (8) من أحب إليك في سعيد بن بشير محمد بن بكار أو محمد بن عثمان أبو الجماهر فقال سماعها منه صحيح وأبو الجماهر أحب إلي وذلك أنه أثبت الرجلين وكان أبو الجماهر يكنى أبا عبد الرحمن وأبا الجماهر وهو تنوخي من أنفسهم

(1) أبو الجماهر: بضم الجيم، كما في خلاصة تهذيب الكمال 351. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 283. (3) زيادة منا للايضاح. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 701. (5) بالاصل: معيد، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وتاريخ أبي زرعة. واسمه حفص بن غيلان الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 418. (6) الكنى والاسماء للدوابي 1 / 138. (7) من قوله: قرأت على أبي الفضل بن ناصر... إلى هنا سقط من د، يعني الاخبار السبعة السابقة. (8) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : القروي. (\*)

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عقيل أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو الجماهر ثنا أبو عبد الرحمن التنوخي وكان من خيار الناس ثنا سعيد بن بشير بحديث ذكره قال ابن

عساكر (1) الصواب ثنا أبو الجماهر أبو عبد الرحمن أخبرناه أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة [ \* \* \* \* ] قال وأنا سلمة أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2) قال أبي ما رأيت فيمن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر وأبي الجماهر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدنا أخي أبو الحسين هبة بن الحسن الفقيه (3) الشافعي عنه ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا سهل بن بشر الإسفرائيني قال أنبأنا طرفة بن أحمد قال وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي أنبأنا (4) أبو علي الأهوازي قال أنبأنا عبد الوهاب ابن الحسن أنبأنا أبو الجهم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا الجماهر يقول تكاملت النعم وضعف الشكر والعمل قال أبو الحسن ما قال والله إلا حقا أخبرنا أبو محمد الأنصاري ثنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال ومات يعني أبا الجماهر سنة أربع وعشرين ومائتين (5) أخبرنا أبو محمد القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب قال سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات محمد بن عثمان أبو الجماهر ومولده سنة إحدى وأربعين ومائة

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) سير أعلام النبلاء 10 / 449. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": الحسين. (4) بالأصل: أنبأنا علي الأهوازي بن الحنائي أنبأنا علي الأهوازي " صحنا الجملة عن د، و " ز ". (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 283. (6) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 206. (\*)

### [ 207 ]

6743 محمد بن عثمان العقبى سمع بدمشقي يزيد بن محمد بن عبد الصمد ومحمد بن الحسن المصري وعمران ابن موسى بن أيوب النصيبى وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وجعفر بن محمد بن الحجاج الرقي روى عنه أبو حاتم محمد بن حبان البستي أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي المعروف بالبخاري إجازة أنبأنا أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد المتوثي ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الشروطي ببست أنبأنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد أنبأنا محمد بن عثمان العقبى ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سعيد بن عمارة أنه قال لابنه أظهر اليأس فإنه غنى وإياك والطمع فإنه فقر حاضر 6744 محمد بن عدي بن أرطاة بن جدابة بن لوذان الفزاري من أهل دمشق سكن البصرة مع أبيه حين وليها لعمر بن عبد العزيز له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى ثنا خليفة (1) حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال شهدت دار الإمارة بواسط يوم جاء قتل يزيد بن المهلب ومعاوية بن يزيد يعني ابن المهلب قاعد فأتى بعدي بن أرطاة وابنه محمد بن عدي وعبد الملك ومالك ابني مسمع والقاسم بن مسلم وعبد الله بن عمر النصرى فضرب أعناقهم يعني سنة اثنتين ومائة 6745 محمد بن عدي بن الفضل أبو (2) صالح السمرقندي (3) نزيل مصر سمع بدمشق أبا الحسين بن الميداني وبمصر أبا مسلم الكاتب وأبا الحسن علي

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 325 = 326 (ت. العمري). (2) بالأصل: " ابن 2 والمثبت عن د، و " ز ". (3) ترجمته في معجم البلدان (سمرقند). (\*)

### [ 208 ]

ابن محمد بن إسحاق الحلبي وأبا الحسين أحمد بن محمد بن الأزهر التنيسي المعروف بابن السمنائي ومحمد بن سراقفة العامري وأحمد بن عمر الجهاري (1) وأبا القاسم الميمون بن حمزة الحسيني وأبا الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي وأبا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بالإجازة وأبو الربيع سليمان بن داود بن أبي حفص الجيلي (2) وأبو عبد الله بن الخطاب (3) وسهل بن بشر وأبو الحسن علي بن أحمد ابن ثابت العثماني الديباجي ومبشر بن مرجى بن إبراهيم المقدسي الفقيه وأبو محمد هياج بن عبيد بن الحسين الحطيني كتب إلي أبو (4) عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم وحدنا أبو بكر يحيى بن سعدون عنه أنبأنا أبو صالح محمد بن عدي بن الفضل السمرقندي بمصر ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الأزهر التنيسي المعروف بابن السمنائي ثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى ابن مرة الزهري ثنا محمد (5) بن هشام بن أبي خيرة السدوسي ثنا الفضل بن العلاء ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت طيبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الأضحى بعدما رمى جمرة العقبة [ 11454 ] أخبرنا أبو الحسن السلمي وأبو الفضل السلامي قال أجاز لنا إبراهيم بن سعيد الحبال قال سنة أربع وأربعين وأربعمائة أير صالح السمرقندي يعني مات (6) زاد السلامي حضرته 6746 محمد بن عروة بن رويم اللخمي (7) حدث عن أبي ذر مرسلًا روى عنه حجاج بن فرافصة (8)

(1) في معجم البلدان: أحمد بن محمد الحجازي. (2) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : " البجلي " وفي معجم البلدان: الجبلي. (3) بالاصل، ود، و " ز " : الخطاب، تصحيف. (4) زيادة عن " ز "، ود. (5) زيادة عن د، و " ز " . (6) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (7) الجرح والتعديل 8 / 47 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 201. (8) في " ز " : فواقصة. (\*)

#### [ 209 ]

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي إذا ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن (1) المقرئ أنبأنا البخاري (2) قال محمد بن عروة بن رويم اللخمي الشامي عن أبي ذر مرسلًا قاله أبو عوانة سمع حجاج بن فرافصة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأصبهانيان قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن عروة ابن رويم روى (4) سمعت أبي (5) يقول لا أفهمه 6747 محمد بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي الزبيري المدني (6) روى عن أبيه وعمه عبد الله بن الزبير روى عنه الزهري وأخوه هشام بن عروة وقدّم مع أبيه على الوليد بن عبد الملك فسقط من سطح فمات أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن (7) أنبأنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنبأنا أبو حامد بن الشرفي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن محمد بن عروة عن عبد الله بن الزبير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنما سمي الله البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجابرة فلم يظهر عليه جبار قط [ 11455 ] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنبأنا القاضي أبو الطيب الطبري أنبأنا أبو الحسن الحرثي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا محمد بن سهل البخاري ثنا عبد

(1) في " ز " : الحسين، تصحيف. (2) التاريخ الكبير 1 / 1 / 201. (3) الجرح والتعديل 8 / 47. (4) بياض بالاصل، وفي د، و " ز "، والجرح والتعديل: " روى عن... "، (5) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، الجرح والتعديل. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 58 وتهذيب التهذيب 5 / 220 والوافي بالوفيات 4 / 94. (7) بالاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (\*)

#### [ 210 ]

الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما سمي الله البيت العتيق لأنه أعتق من الجابرة فلم يظهر عليه (1) جبار قط [ 11456 ] رواه معمر عن الزهري فوقفه ولم يوصله أخبرناه أبو بكر الشامي أنبأنا أبو حامد الأزهرى أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا ابن الشرفي (2) ثنا الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري أن ابن الزبير قال إنما سمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجابرة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر المياني أنبأنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن محمد بن عروة عن أبيه عن بلال قال قالت سودة رحمة الله عليها يا رسول الله مات فلان فاستراح فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما استراح من غفر له [ 11457 ] قال حدثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنبأنا أبو طاهر قال أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة (3) قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة يحيى ومحمد وعثمان بنو عروة بن الزبير أمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قال أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا الزبير بن بكار قال (4) ومن ولد عروة بن الزبير يحيى (5) ومحمد وعثمان بنو عروة (6) بن الزبير وأمهم أم يحيى بنت

(1) أقحم بعدها بالاصل: ولم يكن. (2) صحفت بالاصل إلى: " أبو الشرفي " . (3) طبقات خليفة بن خياط ص 465 رقم 2381 و 2382 و 2383. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 246 و 247. (5) زيادة لازمة عن " ز "، ود، ونسب قريش. (\*)

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس كان محمد بن عروة جميلا بارع الجمال أنشدني مصعب بن عثمان للأخطل نضرب بجماله المثل \* تكلفني فتاة بني نمير \* ولو كان ابن عروة ما رجاها \* وكان أحلى ولد عروة في صدره وروى عنه ابن شهاب عن أبيه وتوفي بالشام مع أبيه (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر (2) بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أسامة ثنا محمد بن (3) سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن عروة بن الزبير بن العوام وأمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فولد محمد بن عروة أم يحيى وأما حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنبأنا المبارك ومحمد واللفظ له قال أنبأنا عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن (4) المقرئ أنبأنا البخاري (5) قال محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي عن عبد الله بن الزبير وذكر له الحديث الأول أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6) محمد بن عروة ابن الزبير بن العوام روى عن عمه عبد الله بن الزبير وعن أبيه روى عنه الزهري وأخوه هشام بن عروة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو جعفر أنبأنا طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال

(1) الخبر والشعر في تهذيب الكمال 17 / 59. (2) بالاصل: عمرو، تصحيف. (3) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهو ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة. (4) بالاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (5) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 201. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5 / 47. (\*)

كان عبد الله بن الزبير قد باع ماله بالغابة (1) التي تعرف بالسقاية من معاوية بمائة ألف درهم وقسمها في بني أسد وتميم فاشترى مجاح (2) لعروة من ثمنه بألوف دنانير أربعة آلاف أو ثلاثة الشك من مصعب وأعطاه عروة وفي مجاح يقول محمد بن (3) عروة بن الزبير (4) \* لعن الله بطن لقف (5) مسيلا \* ومجاحا فلا أحب مجاحا لقيت ناقتي به ويلقف \* بلدا مجدبا وأرضا شحاحا \* قال الزبير أنشدنيها له مصعب بن عثمان أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن المتوكل أنبأنا أبو الحسن المدائني عن مسلمة بن محارب قال قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ابنه محمد بن عروة فدخل محمد بن عروة دار الدواب فضربته دابة فخر فحمل ميتا ودفعت في رجل عروة الأكلة ولم يدع تلك الليلة ورده فقال له الوليد أقطعها قال لا فترقت إلى ساقه فقال له الوليد أقطعها وإلا فسدت عليك جسدك فقطعت بالمنشار وهو شيخ كبير فلم يمسكه أحد وقال " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " (6) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار قال وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أن عروة بن الزبير تخلف يوما عن الدخول على الوليد بن عبد الملك فأمر ابنه محمدا بالدخول عليه وكان حسن الوجه فدخل عليه وعليه غديرتان في ثياب (7) وشي وهو يتبختر ويضرب بيده (8) فقال وليد هذا والله التغطرف هكذا يكون فتيان قريش فعانه فقام من النوم متوسنا فوق في اصطبل الدواب فلم تزل تطأه حتى مات أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو جعفر أنبأنا أبو طاهر أنبأنا أبو عبد الله ثنا الزبير حدثني مصعب بن عثمان عن عامر بن صالح عن

(1) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام (معجم البلدان). (2) مجاح موضع من نواحي مكة (معجم البلدان). (3) زيادة لازمة عن د، و " ز ". (4) البنان في معجم البلدان (مجاح). (5) لقف يفتح أوله وسكون ثانية: ماء أبار كثيرة عذب ليس عليها مزارع ولا نخل فيها (معجم البلدان). (6) سورة الكهف، الآية: 62. (7) زيادة للإيضاح عن د، و " ز ". (8) في " ز ". يديه. (\*)

هشام بن عروة قال سقط محمد بن عروة بن الزبير وأمهم بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية من على سطح في اصطبل الدواب للوليد بن عبد الملك فضربته بقوائمه حتى قتلته فأتى لعروة رجل يعزبه فقال له عروة إن كنت تعزيني برجلي فقد احتسبتها فقال لا بل أعزبك بمحمد فقال وما له فخيره بشأنه فقال \* وكنت إذا الأيام أحدثن نكبة \* أقول شوى ما لم يصبن صميمي \* (1) اللهم أخذت عضوا

وتركت أعضاء وأخذت ابنا وتركت أبناء فأيمك لئن كنت أخذت لقد أبقيت ولئن كنت ابتليت لقد أعفيت فلما قدم المدينة نزل قصره بالعقيق فأتاه ابن المنكور حين قدم فقال كيف كنت فقال " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الخليلي أنبأنا أبو الفتح محمد بن أبي الحسن العارف قال أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو (2) حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يزيد الأدمي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال بأي شيء تعزيني أبرجلي قال لا ولكن بابنك قطعته الدواب بأرجلها فقال عروة وإنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (3) ابنا أبي (4) علي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبأنا أحمد بن سليمان بن داود ثنا الزبير ابن أبي بكر حدثني أبو عزيزة محمد بن موسى الأنصاري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال لما أصيب عروة برجله وبابنه محمد قال اللهم إنهم كانوا سبعة فأخذت واحدا وأبقيت ستة وكن أربعا فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثا وأيمك لئن كنت أخذت لقد أبقيت ولئن كنت ابتليت لقد أعفيت

(1) البيت للبريق الهذلي، راجع شرح أشعار الهذليين 3 / - 60. (2) بالاصل: عمر، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) بالاصل: عبد، والمثبت عن د، و " ز ". (4) بالاصل: بني، تصحيف، والمثبت عن " ز "، ود. (\*)

#### [ 214 ]

قال وحدثنا الزبير حدثني عثمان بن المنذر وغيره أن هشام بن عروة قال لما قدم عروة من الشام في سفره الذي أصيب فيه برجليه وبابنه محمد فبلغ قصره بالعقيق حملناه لننزله من محمله فسمعناه يقول " لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " قال وحدثنا الزبير حدثني مصعب بن عبد الله قال توفي محمد بن عروة مع أبيه وعروة يومئذ عند الوليد بن عبد الملك وفي ذلك السفر أصيب رجل عروة وكان محمد بن عروة من أحسن الناس وكان عروة حبه حبا شديدا قال فقام محمد بن عروة على سطح فيه خلاء فقام من الليل فسقط من الخلاء في إصطبل الدواب فتخطته حتى مات وكان الماجشون مع عروة بالشام فكره أصحاب عروة وعلمانه أن يخبروه خبره فذهبوا إلى الماجشون فأخبروه فجاء من ليلته فاستأذن على عروة فوجده يصلي فأذن له في مصلاه فقال له هذه الساعة قال نعم يا أبا عبد الله طال علي الثواء وذكر الموت وزهدت في كثير مما كنت أطلب وخطر بيالي ذكر من مضى من القرون قبلي فجعل الماجشون يذكر فناء الناس وما مضى وبزهد في الدنيا ويذكر بالآخرة (1) حتى أوجس عروة فقال قل (2) فيما تريد فإنما قام من عندي محمد أنفا فمضى في قصته ولم يذكر شيئا ففطن عروة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون فاحتسب محمدا عند الله فعزاه الماجشون عليه وأخبره بموته قال فأنشدتني أم كلثوم بنت عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير لعبد الله بن عروة يرثي أخاه محمدا \* ما بال عيني لا تنام كأنما \* لذغت بواطن مدمعي بشهاب تبكي على نفر أصيب سراهم \* من بين مكتهل وبين شباب (3) تبكي محمد حل ميتا هالكا \* سمع السجية طاهر الأثواب لا يحتويه جاره ونزله \* ويذل للقريبى بغير عتاب لو كنت أعلم أن حتفك عاجل \* لقضيت من أرب إليك جوابي كئيب منيته برمحة بغلة \* قدرا فسبق لمكتب الكتاب \* قال وأنشدني عمي مصعب بن عبد الله ومصعب بن عثمان لإسماعيل بن يسار

(1) بالاصل: " وتذكر في الآخرة " والمثبت عن د، و " ز ". (2) زيادة عن د، و " ز ". (3) الاصل: شهاب، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 215 ]

النسائي (1) يرثي محمد بن عروة بن الزبير يزيد أحدهما على صاحبه (2) \* تلك عرسى رامت سفاها فراقى \* واستملت فما توثاني عناقى (3) زعمت أنما هلاكي مع الما \* ل وأني محالفي إملافي ثم باتت كأنها بعد وهن \* حشى الصاب جفنها والماق وتناست مصيبة (4) بدمشق \* أشخصت مهجتي فوق التراقي يوم ادعى إلى ابن عروة نعشا \* بين أيدي الرجال والأعناق واستمروا به سراعا (5) إلى القبر \* ومكا إن يحتهم من ساق لمقام زلج فلما أجنوا \* شخصه ارتقوا وليس براق كدت أقضي الحياة إذا غيبوه \* في ضريح مراصف الأطباق واعتراني الأسى عليه بوجد \* سد مكنونه مجئ الفواق فتوليت موجعا قد شجاني \* قرب عهد به وبعد تلاق عارفا (6) للزمان أعلم أنني \* لابس حلة بغير رماق ولعمري لقد أصبت بفرع \* ناقب الزند ماجد الأعراق ولقد كنت للحتوف عليه \* مشفقا لو أعاده إشفافي فإذا الموت

لا يرد بحرص \* من حريص ولا لرقبة (7) راق وغنيا (8) كابني نوبرة (9) إذ عاشا \* جميعا بغبطة واتفاق (10) \*

(1) الاصل ود، و " ز " : " النساء " والمثبت عن هامش " ز ". (2) الابيات في التعازي والمرثي للمبرد ص 191 وما بعدها، وبعض الابيات في الاغاني 17 / 167. (3) في التعازي والمرثي: وجفتني فما تريد عنافي. (4) في التعازي والمرثي: رزية. (5) في التعازي والمرثي: مستحنا به سياق. (6) بالاصل: " عارف " وفي " أعرف " والمثبت عن د. (7) بالاصل ود، و " ز " : " بررقه " والمثبت عن التعازي والمرثي. (8) بدون إعجام بالاصل ود، وفي " ز " : " وعسى " والمثبت عن التعازي والمرثي. (9) هما مالك ومتمم ابنا نوبرة، وكان مالك قد قتل في الردة قتلته ضرار بن الازور الاسدي بأمر من خالد بن الوليد، وتزوج خالد بامرأته، وكان منعم من شعراء الجاهلية وأدرك بالاسلام فأسلم، ومن أشهر مرثيه تلك القصيدة العينية قالها في رثاء أخيه مالك. راجع الشعر الشعراء والاعاني 15 / 291. (10) في التعازي والمرثي: في رثاء ولذة واتفاق. (\*)

#### [ 216 ]

قال الزبير وأنشدني مصعب بن عثمان لإسماعيل بن يسار النسائي (1) يرثي محمد بن عروة (2) \* وأرى الوفود لدى المنازل من منى \* شهدوا وإنك غائب لم تشهد صلى الإله على امرئ فارقت (3) \* بالشام في حدث الضريح الملحد بوأته بيدي دار مقامة \* نائي المحلة عن مزار العود أعني ابن عروة إنه قد هدني \* فقد ابن عروة هدة لم تقصد وغبرت أعوله وقد أسلمته \* لشبا الأماز (4) الصفيح المسند متخشعا للدهر ألبس حلة \* في الثائبات بعوله وتبلد فإذا ذهبت إلي العزاء أرومه (5) \* لأرى المكاشح بالعزاء تجلدي منع التعزي إنني لفراقه \* لبس العدو علي جلد الأريد (6) ونأي الصديق فلا صديق أعده \* لدفاع نائية الزمان المفسد إذ خانني عنت الزمان فإني \* ما غر ذي فخر كريم المشهد متبلج للخير يشرق وجهه \* كالبدر ليلته بسعد الأسعد وأرى لفقدك كل أرض حينها \* وحشا وإن أهلت بمن لم يحمد كان الذي يدري العدو بدفعه \* فيرد نخوة ذي المراح الأصيد \* (7)

(1) بالاصل: النسابوري " والمثبت: " النسائي يرثي " عن هامش " ز ". (2) الابيات في الاغاني 14 / 230 والتعازي والمرثي للمبرد ص 192 - 193. (3) الاصل ود، و " ز " : " غادرت، والمثبت عن التعازي والمرثي. (4) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي التعازي والمرثي: لسفى الاماعر. (5) في التعازي والمرثي: أريده غلب العزاء وحيل دون تجلدي. (6) الاريد: الاسد. (7) كتب بعدها في " ز " آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الاربعمئة من الاصل. بلغت سماعا بقراءتي وعرضا الاصل على القاضي العالم بقية السلف ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بإجازته من عمه المؤلف أبو حامد الحسين بن علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤلف لهذا الكتاب وأبو محمد عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد الرزالي الاشيلي يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق حرسها الله في مجلس واحد والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلام، وحضر عبد الرحيم بن عبد الرحمن المصري وكان يتحدث. (\*)

#### [ 217 ]

6748 محمد بن عصمة بن حمزة أبو المطلع السعدي الجوزجاني الخراساني سمع بدمشق وغيرها عمرو (1) الجرشي وموسى بن ميمون السعدي ويحيى بن عبد الحميد الحماني والربيع بن سليمان صاحب الشافعي روى عنه عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي وأبو سعيد محمد بن أحمد ابن عبيد بن فياض والقاضي أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي وحدث بدمشق سمعت أبا الحسن علي بن المسلم يقول سمعت عبد العزيز بن أحمد يقول سمعت أبا نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري (2) يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن (3) أيوب القطان الحافظ يقول سمعت أبا يحيى زكريا بن أحمد يقول سمعت محمد بن عصمة السعدي (4) ويقول سمعت الحماني يقول سمعت محمد بن الفرات يقول سمعت محارب بن دثار يقول (5) سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يؤمر به إلى النار [ 11458 ] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد هبة الله ابن أحمد وعبد الله بن أحمد بن عمر قالوا حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو بكر محمد بن عوف المزني أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي البندار ثنا محمد بن أحمد ابن عبيد بن فياض أبو سعيد الزاهد ثنا أبو المطلع محمد بن عصمة بن حمزة السعدي الخراساني سنة إحدى وأربعين ومائتين وقال لنا صالح جزرة اكتبوا هذا الحديث عن أبي المطلع ثنا موسى بن ميمون السعدي حي من تميم حدثني أبي قال سمعت الحسن بن الحسن يقول كان حي من الأنصار لهم دعوة سابقة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا مات منهم ميت جاءت سحابة فأمطرت قبره فمات مولاي لهم فقال المسلمون لننظرن اليوم إلى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مولى القوم من أنفسهم فلما دفن جاءت سحابة فأمطرت قبره [ 11459 ] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (6)

(1) في د، و " ز " عمرو بن محمد بن عمرو الجرشي. (2) بالاصل و " ز "، ود: المزني، تصحيف. (3) زيادة عن د، و " ز "، (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، لتقويم السنه. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 7 / 128 في ترجمة بسام بن الفضل البغدادي. (\*)

#### [ 218 ]

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي ثنا عبد الله بن محمد بن طرخان ثنا أبو المطلع محمد بن عصمة ثنا بسام بن الفضل البغدادي ثنا حبان بن بشر ثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن أبيه عن حفشيش الكندي قال قلت يا رسول الله أنت رجل منا قال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا نتنفي من أيينا [ 11460 ] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي إذنا أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي (1) القباني وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي قالوا أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني بصور أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد البصير الرازي ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان ثنا أبو المطلع محمد بن عصمة السعدي ثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز الجرشي بدمشق ثنا الوليد بن مسلم أخبرني المغيرة القرشي عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن ربيعة بن الحارث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كن إذا ركع في الصلاة قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ولحمي ودمي وعصيبي ومخي وما استطعت وما استقلت به قدمي لله رب العالمين فإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقال ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله رب العالمين [ 11461 ] أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين (2) بن عبدان أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام قراءة أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستوية أنبأنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي ثنا أبو المطلع محمد بن عصمة السعدي الجوزجاني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ثلاثة أشياء دواء للداء الذي لا دواء له الذي أعيت الأطباء أن يداووه العنب ولبن اللقاح وقصب السكر وقال الشافعي لولا قصب السكر ما أقمتم في بلادكم يعني بمصر [ 11462 ]

(1) " بن علي " ليس في " ز ". (2) بالاصل: " الحسن " وفي " ز ": " الحيني " تصحيف، والتصويب عن د. (\*)

#### [ 219 ]

6749 محمد بن عطاء بن شعيب بن خولى بن حديد بن عوف بن ذهل ابن عوف ابن المجزم (1) بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث ابن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر السامي من صحابة هشام بن عبد الملك له ذكر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا (2) قال وأما حديد بضم الحاء المهملة فهو حديد بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر ذكره أبو فراس الشامي (3) في نسب سامة بن لؤي من ولد حديد شعيب (4) بن خولي وابنه عطاء بن شعيب وابنه محمد بن عطاء بن شعيب كان في صحابة هشام بن عبد الملك صار في صحابة أبي جعفر المنصور وابنه فراس بن محمد بن عطاء كان خطيبا وابنه أبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء كان عالما بالنسب أخذه عن هشام بن الكلبي وأخوه الحسن بن فراس كان عالما وأخوه الهيثم بن فراس وابنه أبو فراس أحمد بن الهيثم هذا كله نقلته من خط شبل وضبطه وذكره الدارقطني فقال فيه جديد بالجيم وهو وهم وصوابه بالنسبة العمري وقال هذا كتاب شبل بن تكين بخطه وهو غاية في المعرفة قرأته بخطه الذي ناولنيه النسابة العمري وقال هذا كتاب شبل بن تكين بخطه وهو غاية في المعرفة بالأنساب وجدته مقيدا في عدة مواضع بضم الحاء وبعلاقتها 6750 محمد بن عطاء البلقاوي ذكره أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان في تسمية من روى عن مالك وقال سكن دمياط ذلك فيما أنبأني أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا علي بن الحسن الربيعي أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي قال قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي قلت له حدثكم أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان فذكره

(1) الزيادة عن د، و " ز ". (2) الاكمال لابن ماكولا 2 / 57 و 58. (3) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وفي الاكمال: السامي. (4) في الاكمال لابن ماكولا: " شعيت " في كل مواضع الخبر. (\*)



قال ابن عساكر (1) وهذا عندي وهم ولعله وجد في بعض الروايات رواية موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي المعروف بالمقدسي وقد أسقط منه ذكر موسى ابن والله أعلم (2) 6751 محمد بن عطية بن عروة السعدي (3) من بني سعد بن بكر يقال إن له صحبة والصحيح أن لأبيه عطية صحبة وهو من أهل البلقاء روى عن أبيه روى عنه ابنه عروة بن محمد بن عطية أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن علي المظفري أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن الوليد ثنا أبي قال سمعت ابن جابر يحدث عن عروة بن محمد بن عطية السعدي حدثني أبي قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففوضوا حوائجهم فقال هل بقي منكم أحد قالوا نعم يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يدعوني فقالوا أحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيته فلما دنوت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً فإن اليد العليا هي المنطية (4) واليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله مسؤول ومنطى فكلمني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلغتنا [ 11463 ] رواه غيره عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده وقد تقدم في ترجمة عطية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبل وغيره عن عروة بن محمد حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان [ 11464 ]

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) الزيادة عن د، و " ز " . (3) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 62 وتهذيب 5 / 221 والاصابة 3 / 475 وأسد الغابة 4 / 329 والجرح والتعديل 8 / 48. (4) المنطية، أنطى لغة في أعطى. (5) رواه أحمد حنبلي في المسند 6 / 288 رقم 18006. (\*)

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ثنا أبو الحسين بن المهدي ثنا أبو حفص بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا أبو وائل القاص (1) قال كنا عند عروة بن محمد إذ دخل عليه رجل فكلمه بشئ فأغضبه فلما قام رجع إلينا وقد توضع قال حدثني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار والنار إنما يطبقها الماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ \* \* \* [ أخبرنا أبو القاسم الشيباني أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (2) ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أبو وائل صنعاني مرادي قال كنا جلوساً عند عروة بن محمد قال إذا دخل عليه رجل فكلمه بكلام أغضبه قال فلما أن غضب قام ثم عاد إلينا وقد توضع فقال حدثني أبي عن جدي عطية وقد كانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ [ 11465 ] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) البنا قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا عثمان بن عمرو بن المنتاب ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأنا ابن المبارك أنبأنا حنظلة (4) بن أبي سفيان عن عروة بن محمد قال لما استعملت على اليمن قال لي أبي أوليت اليمن قلت نعم قال فإذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك وإلى الأرض أسفل منك ثم أعظم خالقهما أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم ثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل (5) قال محمد بن عطية بن عروة السعدي عن أبيه (6) روى عنه ابنه عروة (7)

(1) كذا بالاصل، والفتحة غير واضحة في د، وفي " ز " : القاضي. (2) رواه أحمد بن حنبلي في المسند 6 / 288 رقم 18007. (3) بالاصل: " أنبأنا " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (4) بالاصل: " ابن حنظلة " والمثبت عن د، و " ز " . (5) التاريخ الكبير لليخاري 1 / 1 / 197. (6) بالاصل: أبي، تصحيف، والمثبت عن التاريخ الكبير. (7) بالاصل و " ز " ، ود: عطية، تصحيف والمثبت عن التاريخ الكبير. (\*)

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالا أبنا أبو القاسم بن مندة أبنا حمد (1) إجازة ح قال وأبنا أبو طاهر أبنا علي قالا أبنا ابن أبي حاتم (2) قال محمد بن عطية ابن عروة السعدي روى عنه ابنه عروة بن محمد بن عطية سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد أبنا عبد الله بن عتاب أبنا أبو الحسين بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أبنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أبنا أبو الحسن الربيعي أبنا عبد الوهاب بن الحسن أبنا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول عطية السعدي باللقاء ولده قال وسمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة من التابعين محمد بن عطية السعدي (3) من قيس أبو عروة بن محمد 6752 محمد بن عفان بن منصور السكسكي روى تاريخ وفاة الأوزاعي وشهد جنازته روى عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وذكر أنه سمع منه سنة ثنتين وثلاثين ومائتين 6753 محمد بن عقبة بن علقمة بن خديج أبو عبد الله المعافري البيروتي (4) روى عن أبيه وخالده بن يزيد روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو حفص محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن وعامر بن خريم المري وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وسعيد بن سهيل بن عبد الرحمن وأبو الجارث بن محمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري وأبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن يونس المنجنيقي ومحمد بن أحمد بن لبيد البيروتي (5) وعلي بن سعيد بن بشير الرازي والحسن بن علي بن شبيب المعمرى ومحمد بن محمد الباغندي

(1) في " ز " : أحمد، تصحيف. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 48. (3) تهذيب الكمال 17 / 63. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 36. (5) مكانها بالاصل: ورد، والمثبت عن " ز "، وفي د: ورد البيروتي. (\*)

## [ 223 ]

أخبرنا أبو الحسن الموازيني قراءة أبنا أبو القاسم بن الفرات أبنا عبد الوهاب الكلبي ثنا أبو الحسن بن جوصا ثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم ثنا عقبة محمد بن عقبة حدثني أبي حدثني الأوزاعي أخبرني ابن شهاب الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال حين أراد أن ينفر من منى نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وبني كنانة تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب ألا يناكحهم ولا يكون بينهم وبينهم شئ حتى يسلموا إليهم رسول الله [ 11466 ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا عامر بن خريم أبو القاسم دمشقي نا أبو عبد الله محمد بن عقبة بن علقمة حدثني أبي نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عياض بن زهير عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) إذا سهى أحدكم في صلاته فلا يدري أزد أم نقص فليسجد سجدة وهو جالس [ 11467 ] أبنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أبنا عبد الرحمن بن محمد أبنا حمد إجازة ح قال وأبنا أبو طاهر أبنا علي قالا أبنا ابن أبي حاتم (2) قال محمد بن عقبة ابن علقمة البيروتي المعافري روى عن أبيه سمع منه أبي بيروت وكتب إلى بعض (3) حديثه وهو صدوق سئل أبي عنه فقال صدوق 6754 محمد بن عقيل بن أحمد بن بندار ويقال ابن أحمد بن إبراهيم بن بندار أبو عبد الله الخراساني المعروف بابن الكريدي دمشقي سمع أبا بكر بن أبي الحديد وأبا محمد بن أبي (4) نصر ثنا عنه أبو محمد ابن الأكفاني.

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لايضاح معنى الحديث الاول، وتقويم سند الحديث الاخر عن د، و " ز ". (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 36. (3) عن الجرح والتعديل، وبالاصل، ود، و " ز " : بعض. (4) عن الجرح والتعديل، وبالاصل، ود، و " ز " : بعض. (5) زيادة عن د، و " ز ". (\*)

## [ 224 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أبنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أحمد بن بندار بن إبراهيم الخراساني وأبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد قالا أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمى قراءة عليه في ربيع الأول من سنة خمس وأربعمائة ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن أبي جريح أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الحوار أنه سمع ابن عباس يقول بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأكل عرقا (1) أتاه المؤذن فوضعه وقام إلى الصلاة ولم يمسه ماء [ 11468 ] قرأت على أبي محمد السلمى (2) عن أبي نصر بن ماكولا (3) قال وأما الكريدي فأبو عبد الله محمد بن عقيل بن أحمد بن

بندار بن إبراهيم الخراساني المعروف بابن الكريدي روى عن أبي بكر بن أبي الحديد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال وفيها يعني سنة أربع ستين وأربعمئة توفي أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أحمد ابن الخراساني المعروف بابن الكريدي بصور حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد وغيره 6755 محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين أبو بكر الشهرزوري الواعظ سكن دمشق وحدث بها عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الفارقي وأبي عبد الله يحيى بن عبد الله المقرئ المعروف بابن كرز وأبي الحسين أحمد ابن عيسى الصائغ الشهرزوري وأبي عبد الله الحسين بن الحسن المعروف باليقال والقاضي أبي القاسم يوسف بن عمر بن يوسف الشهرزوري والقاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري

(1) العرق: اللحم بعظمه. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختلف المعنى واضطرب السند، والذي استدرك عن د، و " ز ".  
(3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 143. (\*)

### [ 225 ]

روى عنه ابنه أبو إسحاق والفقير أبو نصر بن إبراهيم وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البوسنجي وحدثنا ابن نبتة الفقيه أبو الحسن عن وجوده في كتابه أخبرنا أبو الحسن السلمي قال رأيت في كتاب لجدي أبي بكر محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري رحمه الله نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله المالكي بميا فارقين قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به نا الرئيس أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي بجرجان نا أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد بن أحمد الشيرازي الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد البغدادي بالأبلة نا محمد بن مهدي الواسطي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين [ 11469 ] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد املاء أنبأنا أبو بكر محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين الشهرزوري قرأت عليه أنبأنا أبو عبد الله يحيى بن عبد الله المعروف بابن كرز ثنا أبو محمد جرير بن موسى بن جرير الأنصاري ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إسحاق الأهري ثنا إبراهيم بن محمد (1) الشهرزوري ثنا علي بن عثمان النقبلي الحراني ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الله تبارك وتعالى قال يا عبادي إنني حرمت الظلم عن نفسي وجعلته بينكم محرما فذكر الحديث [ 11470 ] قرأت بخط أبي محمد بن صابر سألت ابنه إبراهيم عن مولد أبيه فقال في سنة ست وسبعين وثلاثمئة بشهرزور أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي محمد بن عقيل الشهرزوري الواعظ عشية يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة وخرجت جنازته من الغد يوم الخميس وصلى عليه في الجامع

(1) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 226 ]

الظهر وكانت له جنازة عظيمة ما رأيت مثلها منذ دهر وكان حدث بكتاب المنسوخ والمنسوخ للنحاس وذكر أبو بكر الحداد أنه ثقة مأمون حسن المذهب سمعت والدي أبو محمد الحسن بن هبة الله رحمه الله يحكي أنه خرج ذات يوم لزيارة قبر بلال رضي الله عنه فوجد امرأة أعجمية وهي تبكي عند قبره فقال البعض من يحسن بالفارسية سلها عن سبب بكائها فقالت قبر من هذا الذي إلی جنب (1) قبر بلال فقلت هذا قبر أبي بكر الشهرزوري وهذا قبر أبيه أبي إسحاق أحدهما بين يديه والآخر خلفه فقالت كيف قد زرت قبر بلال مرة ثم خرجت إلى (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجاورت بها فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في النوم وهو يقول لي زرت قبر بلال وما زرت جاره فرجعت من المدينة لزيارته أو كما قال 6756 محمد الأصغر بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الهاشمي العقيلي كان مع ابن عمه الحسين بن علي حين توجه إلى العراق فلما قتل الحسين وأهل بيته استصغر محمد بن عقيل فلم يقتل وقدم به دمشق فيمن أقدم من أهل بيته (3) وقد مضى ذكر قدومه في ترجمة الحسين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا الأمير أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح أنبأنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قدم علينا دمشق أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط ثنا مخول بن إبراهيم ثنا موسى بن مطير عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده عقيل ابن

أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي [ 11471 ] أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنبأنا أبو الحسن بن الحديد أنبأنا جدي أبو بكر ثنا خيثمة بن سليمان ثنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ثنا مخول بن إبراهيم النهدي ثنا

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (2) في " ز " : إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأستدرك للإيضاح عن د، و " ز " . (\*)

## [ 227 ]

موسى بن مطير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب قال نازعت عليا وجعفر بن أبي طالب في شئ فقلت والله ما أنتم بأحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مني إن قرابتنا لواحدة وإن أبانا لواحد وإن أمنا لواحدة قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما أنت يا جعفر إن خلقك يشبه خلقي [ 11472 ] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال أما عقيل بفتح العين محمد بن عقيل بن أبي طالب يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الله بن محمد 6757 محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش أبو عبد الله القرشي البزاز سمع أبا محمد بن أبي نصر سمع منه عمر بن عبد الكريم الدهستاني وأبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي وعيث بن علي وقال عيث كان صدوقا وذكر أخوه أبو علي الحسن بن محمد أنه ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فاعترف أبو عبد الله بصحة ذلك أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن عبد المنعم بن ريش الدمشقي بها ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأدرعي ثنا مقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا ابن المبارك عن معمر بن صالح بن مسمار أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال للحارث بن مالك كيف أنت أو ما أنت يا حارث قال مؤمن يا رسول الله فساق نحو الحديث الذي أخبرناه أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا محمد بن إسماعيل بن الوراق ومحمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا معمر بن صالح (2) بن مسمار أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال للحارث بن مالك كيف أنت يا حارث أو ما أنت يا حارث قال مؤمن يا رسول الله قال مؤمن حقا قال مؤمن حقا (3) قال فإن لكل حق حقيقة فما

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 229 و 234. (2) استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وأستدرك للإيضاح عن د، و " ز " . (\*)

## [ 228 ]

حقيقة ذلك قال عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري وكأنني أنظر إلى عرش ربي جل وعز وكأنني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأنني أسمع عواء أهل النار فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مؤمن نور الله قلبه [ 11473 ] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (1) قال أما عقيل بفتح العين أبو عبد الله محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش القرشي البزاز دمشقي وأخوه أبو علي الحسين بن عقيل حدثنا عن ابن أبي نصر قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة سبع وستين وأربعمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن عقيل بن محمد بن هاشم بن ريش البزاز في شهر ربيع الأول حدث عن أبي محمد بن أبي نصر وكان يحفظ القرآن وكان ثقة رحمه الله وذكر عيث بن علي أنه توفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر من الشهر ودفن بباب الصغير 6758 محمد بن عكاشة بن محسن أبو عبد الله الكرمانى (2) رحل وحكى عن جماعة ممن ذكر أنه لقيه من شيوخ أهل دمشق منهم الوليد بن مسلم ومحمد بن عبد الله بن الحارث وأحمد بن مالك وأميمة بن عثمان الدمشقيين وحدث عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأنصاري وعلي بن عاصم وشعيب بن حرب وعبد الوهاب بن عطاء وأزهر بن سعد السمان ويزيد بن هارون وبعلى ومحمد ابني عبيد وعبد الله بن داود الخريبي وقبيصة بن عقبة وأبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرئ ومحمد بن يوسف الفريابي والنضر بن شميل وعبد الرزاق بن همام وكثير بن هشام وشبابة بن سوار ومحمد بن عمر الواقدي ومندل بن علي العنزي روى عنه إسماعيل بن قتيبة وإبراهيم بن محمد بن هانئ ومحمد بن حمدان بن مهران ومحمد بن زيد العلبي النيسابوري وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البزوري وأبو جعفر محمد بن سليمان ابن بنت مطر البصريان وصالح بن أبي صالح ومحمد بن إبراهيم ابن بكير الطيالسي

[ 229 ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني الضبي أن أبو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن (1) اللباد ثنا صالح بن أبي صالح حدثنا محمد بن عكاشة الكرمانى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أطعموا حبلاكم اللبان (2) فإن يكن ما في بطن (3) المرأة غلاما خرج عالما غازيا ذكي القلب شجاعا سخيا وإن يكن ما في بطنها (4) جارية حسن خلقها وعظم عجزتها وحظيت عند زوجها (5) [ 11474 ] قال ابن عساکر (6) هذا حديث منكر تفرد به عكاشة بإسناد صحيح لا يحتمل مثله أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن منده أنا حمد (7) إجازة ح قال وأنا ابن سلمة أنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (8) قال محمد بن عكاشة الكرمانى روى عن عبد الرزاق وسئل أبو زرعة عنه فقال قد رأيته وكتبته عنه وكان كذابا قدم إلينا مع محمد بن رافع النيسابوري وكان رفيقه فأول ما أملى حديث كذب على الله وعلى رسوله حدث بحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن جبريل (9) عن الله أنه قال من لم يؤمن بالقدر فليس مني [ 11475 ] أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو عمرو (10) بن السماك حدثنا محمد بن عبيد بن محمد بن خلف البزار ثنا أحمد بن إسحاق السكري حدثنا محمد بن عكاشة الكرمانى

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز ". (2) اللبان: ضرب من الصمغ، وقيل: الصنوبر (راجع للسان). (3) بالاصل: بطون المرأة، والمثبت عن د، و " ز ". (4) بالاصل: بطونها، والمثبت عن د، و " ز ". (5) ميزان الاعتدال 3 / 650. (6) زيادة من لا يوضح. (7) في " ز ": أحمد، تصحيف. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 52. (9) بالاصل: جابر، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز"، والجرح والتعديل. (10) في " ز ": عمر، تصحيف. (\*)

[ 230 ]

قال (1) أصول السنة المأخوذ به من المتروك مما اجتمع عليه أهل السنة والجماعة منهم سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ومحمد بن يوسف الفريابي وشعيب بن حرب وعلي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ويزيد بن هارون وكثير بن هشام ومحمد بن عمر الواقدي وداود بن المحبر وشبابة بن سوار وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد العزيز ابن أبان القرشي ويعلى ومحمد الطنافسيان وعبد الله بن داود وقبيصة وسعيد بن عامر وزهير بن نعيم البابي وأزهر السمان وأبو عبد الرحمن المقرئ والنضر بن شميل ومنبه بن عثمان الدمشقي والوليد بن مسلم الدمشقي وعبد الله بن الحارث العسقلاني وعامة أصحابه ابن المبارك ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهوية وغيرهم ومن السنة والجماعة وأبو عمر الضريبي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي قالوا السنة الرضا بقضاء الله عز وجل والاستسلام لأمره والصبر على حكمه والأخذ بما أمر الله به والنهي عما نهى الله عنه وإخلاص من العمل لله عز وجل والإيمان بالقدر خيره وشره وترك الجدال والمرء والخصومات في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة والجماعة مع كل بر وفاجر والصلاة على من مات من أهل القبلة والإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منهم من عدل أو جور وأن لا يخرج على الأمراء بالسيف وأن لا ينزل أحدا من أهل القبلة جنة ولا ناراً (2) وأن لا يكفر أحداً (3) من أهل التوحيد وإن عمل بالكبائر والكف عن مساوئ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن أفضلهم بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم أجمعين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ثنا نصر بن إبراهيم أنبأنا سليم بن أيوب الفقيه أخبرني أبو منصور بشرى بن عبد الله العمري أنبأنا أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء البردعي قال سمعت أبا العباس محمد بن إبراهيم بن سفيان التوزي (4) بالبصرة في بني نبت قال سمعت محمد بن عكاشة الكرمانى قال أصول السنة وما اجتمع (5) عليه أهل السنة والجماعة مثل سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ومحمد بن يوسف الفريابي وشعيب بن

(1) الخبر في لسان الميزان. (2) بالاصل: نار، خطأ، والمثبت عن د، و " ز ". (3) بالاصل: أحد، خطأ، والمثبت عن د، و " ز ". (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الثوري. (5) في " ز ": اخرج. (\*)

### [ 231 ]

حرب ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء وكثير بن هشام ومحمد بن عمر الواقدي وداود بن المحبر وشبابة بن سوار وعبد العزيز بن أبان وأبو نعيم الفضل بن دكين ويعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي وعبد الله بن داود الخريبي وقبيصة بن عقبة وسعيد بن عامر وزهير بن نعيم الشامي (1) وإبراهيم السمان وأبو عبد الرحمن المقرئ والنضر بن شميل وأحمد بن خلف الدمشقي والوليد بن مسلم ومحمد ابن عبد الله بن الحارث الدمشقي وعمامة أصحاب عبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى (2) وإسحاق بن راهوية وأبو عمر الضير ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وهو الرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله والصبر على حكمه والأمر بما أمر الله والنهي عما نهى الله وإخلاص العمل لله والإيمان بالقدر خيره وشره وترك المرء والخصومات في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة وصلاة الجمعة مع كل بر وفاجر والصلاة على من مات من أهل القبلة سنة والإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله (3) غير مخلوق والصبر تحت لواء السلطان على ما كان فيهم من عدل أو جور ولا يخرج على الأمراء بالسيف وإن جاروا ولا ينزل أحدا من أهل القبلة جنة ولا ناراً ولا يكفر أحداً (4) من أهل التوحيد وإن عملوا بالكبائر والكف عن مساوئ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأفضل الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر قال محمد بن عكاشة وأخبرنا معاوية بن معاوية بن حماد الكرماني عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما " قل هو الله أحد " ألف مرة ثم رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامه قال محمد بن عكاشة دمت عليه نحواً من سنتين اغتسل في كل ليلة جمعة وأصلي ركعتين أقرأ فيهما " قل هو الله أحد " ألف مرة طمعا أن أرى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فأعرض عليه هذه الأصول قال محمد بن عكاشة فأتت علي ليلة باردة اغتسلت طمعا أن أرى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت في نفسي " قل هو الله أحد " ألف مرة فلما أخذت مضجعي أصابتنى جنابة فقامت الثانية فاغتسلت وصليت ركعتين قرأت فيهما " قل هو الله أحد " ألف مرة فلما فرغت منهما كان قريبا من السحر فاستندت إلى الحائط ووجهي إلى القبلة فدخل علي النبي (صلى الله عليه وسلم) على النعت والصفة وعليه بردان مثل هذه البرود اليمانية قد

(1) في " ز ": الشامي. (2) قوله: " بن يحيى " ليس في " ز ". (3) الزيادة عن د، و " ز ". (4) بالاصل: أحد، خطأ، والمثبت عن د، و " ز ". (5) (\*).

### [ 232 ]

تأزر (1) بواحدة وتردى بالأخري فجاء فاستوى على رجله اليسرى وأقام اليمنى قال محمد بن عكاشة فأردت أن أقول حياك الله فبدأنني (2) فقال حياك الله يا محمد وكنت أحب أن أرى رباعيته مكسورة فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنظرت إلى رباعيته المكسورة فقلت يا رسول الله إن الفقهاء قد خلطوا علي وعندي أصناف من السنة فأعرضهن عليك قال نعم قلت الرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله والصبر على حكمه والأخذ بما أمر الله والنهي عما نهى الله وإخلاص العمل لله عز وجل والإيمان بالقدر خيره وشره وترك المرء والخصومات في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة وصلاة الجمعة مع كل بر وفاجر والصلاة على من مات من أهل القبلة والإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق والصبر تحت لواء السلطان على ما كان فيهم من عدل أو جور ولا يخرج على الأمراء بالسيف وإن جاروا ولا ينزل أحداً من أهل القبلة جنة ولا ناراً ولا يكفر أحداً من أهل التوحيد وإن عملوا بالكبائر والكف عن مساوئ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأفضل الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر قال محمد بن عكاشة فوقفت عند علي وعثمان كأني تهيبت النبي (صلى الله عليه وسلم) أن أفضل عثمان على علي فقلت في نفسي علي ابن عمه وعثمان ختنه فتبسم النبي (صلى الله عليه وسلم) كأنه قد علم ما أردت ثم قال عثمان ثم علي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذه السنة فشد يدك بها وضم أصابعه قال محمد عرضت عليه هذه الأصول ثلاث ليال كل ليلة أقف عند علي وعثمان فيتبسم عند وقوفي كأنه قد علم ثم يقول عثمان ثم علي تمسك بها قال محمد بن عكاشة أعرض عليه هذه الأصول وعيناه تهملان فلما قلت الكف عن مساوئ أصحابك فانتحب حتى علا صوته قال ابن عكاشة وجدت حلاوة في فمي وقلبي فمكثت ثمانية أيام لا أكل طعاماً حتى ضعفت عن صلاة الفريضة فلما أكلت ذهبت تلك الحلاوة من في أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز لفظاً أنبأنا أبو نصر بن الجيان

[ 233 ]

إجازة أنبأنا أحمد بن القاسم بن يوسف إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنبأنا سعيد بن عمرو البردعي قال قلت لأبي زرعة محمد بن عكاشة الكرمانى فحرك رأسه وقال قد رأيته وكتبت عنه وكان كذاباً قلت كتبت عنه الرؤيا التي كان يحكيها قال نعم كتبت عنه يزعم أنه قد عرض على شبابة الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فقال به وعلى أبي نعيم أبو (1) بكر وعمر وعثمان وعلي فقال به كذاب لا يحسن أن يكذب أيضاً قلت أين رأيته قال قدم علينا هاهنا مع محمد بن رافع النيسابوري وكان رفيقه وكتبت أراه له سمت فسألت محمد بن رافع عنه فكره أن يقول فيه شيئاً فقال لا يخفى عليك أمره إذا فاتحته وكان نازلاً في الخان الذي كنت نازلاً فيه خان عبدك يعني نزولي فيها أيام مقامي بالري فاتيته وهو في المسجد على باب الخان فقلت إن رأييت أن تفيدني شيئاً فوقع عليه الرعدة ثم كاد أن يصعق وأقبل بطنه يضطرب وهالني ذلك هولا شديداً ثم أفاق فابتدأ على أثر الصعقة فكان أول ما ابتدأ به أن كذب على الله وعلى رسوله وعلى علي بن أبي طالب وعلى ابن عباس قلت وكيف كذب عليهم قال أول ما أملاه علي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره (2) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبره أن جبريل أخبره أن الله تبارك وتعالى قال من لم يؤمن بالقدر فليس مني أو نحو هذا من الكلام أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي أنبأنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد قال سمعت أبا منصور (3) القابني ح وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال ومنهم يعني (4) الكذابين جماعة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس إلى فضائل الأعمال مثل أبي عصمة ومحمد بن عكاشة الكرمانى قيل لمحمد بن عكاشة الكرمانى إن قوما عندنا يرفعون أيديهم في الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع فقال حدثنا المسيب بن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز " . (2) زيادة لازمة عن " ز " ، ود. (3) كذا بالاصل، وفي د، و " ز " : أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القابني. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (\*)

[ 234 ]

يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له [ 11476 ] كتب إلى أبو نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول سمعت سهل بن السري الحافظ يقول قد وضع أحمد بن عبد الله الجوباري ومحمد بن عكاشة الكرمانى ومحمد ابن تميم الفاربابي (1) على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر من عشرة آلاف حديث قال وأنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال محمد بن عكاشة بن محضن أبو عبد الله الكرمانى حدث بنيسابور وله عجائب روى عن سفيان بن عيينة ووكيع ومحمد بن عبد الله الأنصاري روى عنه إسماعيل بن قتيبة وإبراهيم بن محمد بن هانئ (2) ومحمد بن حمدان بن مهران ومحمد بن زيد أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنبأنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن عكاشة الكرمانى بصري (3) يضع الحديث أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال محمد بن عكاشة يضع الحديث أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الصوفي الشيرازي بقراءتي عليه أنبأنا أبو زرعة بن أحمد الهروي إجازة أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز قال ومحمد بن عكاشة الكرمانى قدم هاهنا على الياس بن أسد سمعت أبا الهيثم يرميه بالكذب وكان بكاء موصوفاً بالكذب سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول كان إذا قرأ وبكى كنت أسمع خفقان قلبه كان من أحسن الناس نعمة بالقرآن قال أبو إسحاق وكان يحدث بأحاديث بواطيل وبلغني أنه مات بكرمان شهد الجمعة فقرأ الإمام على المنبر آية فصعق فمات بلغني أن محمد بن عكاشة كان حياً إلى سنة خمس وعشرين ومائتين

(1) في " ز " : الفريابي، وكلاهما يقال. (2) أقحم بعدها بالاصل: ومحمد بن هانئ. (3) اللفظة سقطت من " ز " . (4) الخبر التالي سقط من " ز " . (\*)

6759 محمد بن علي بن أحمد بن رستم أبو بكر المادرائي الكاتب (1) نزيل مصر وزير لأبي الجيش خماروية بن أحمد وقدم معه دمشق وحدث بمصر عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي روى عنه أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي وأبو محمد الصلحي (2) وأبو عبد الله الحسين بن أحمد المنجم النديم وابنه أبو محمد علي بن محمد المادرائي أخبرنا أبو (3) محمد عبد الكريم بن حمزة أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري بدمشق أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب البغدادي بمصر حدثنا أبو بكر محمد بن علي المادرائي حدثنا أبو عمر أحمد (4) بن عبد الجبار العطاردي الكوفي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع (5) عن سويد بن غفلة عن أبي ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثلاث مرات [ 11477 ] رواه الخطيب عن ابن مكّي (6) أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسين المالكي قالا حدثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (7) أنبأنا علي بن المحسن حدثني أبي حدثني أبو محمد الصالحي (9) حدثني أبو بكر محمد بن علي المادرائي بمصر وكان شيخاً جليلاً عظيم الحال والشأن والجاه والمحل قديم الولاية لكبار الأعمال قد وزر لخماروية بن أحمد بن طولون

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 79 ووفيات الاعيان 2 / 250 والوافي بالوفيات 4 / 115 والانساب (المادرائي) وسير أعلام النبلاء 15 / 451 وشذرات الذهب 2 / 371 والمادرائي نسبة إلى ما مادرايا، من أعمال البصرة في ظن السمعاني (راجع الانساب) وفي معجم البلدان: قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : الصالحي. (3) زيادة لازمة عن د، و " ز " . (4) زيادة عن د، و " ز " . (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : رافع. (6) تاريخ بغداد 3 / 80. (7) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 3 / 80. (8) قوله: " حدثني أبي " سقط من تاريخ بغداد. (9) كذا بالأصل، ود، و " ز " هنا، وفي تاريخ بغداد: " الصلحي " . (\*)

وعاش نيفا وتسعين سنة قال كتبت لخمارويه بن أحمد بن (1) وأنا حدث فركبني الأشغال وقطعني ترادف الأعمال عن تصفح أحوال المعطلين وتفقدتهم كان بابي شيخ من مشيخة الكتاب قد طالت عطلته وأغفلت أمره فرأيت في منامي ذات ليلة أبي (2) وكأنه يقول لي ويحك يا بني أما تستحي من الله جل وعز أن تتشاغل بلدانك وأعمالك والناس (3) يتلفون ببابك ضرا وهزلا هذا فلان من شيوخ الكتاب قد أفصى أمره إلى أن تقطع سراويله فما يمكنه أن يشتري بدلة وهو كالميت جوعا وأنت لا تنظر في أمره أحب أن لا تغفل أمره أكثر من هذا قال فاتته مذعورا واعتقدت الإحسان إلى الشيخ ونمت وأصبحت وقد أنسيت أمر الشيخ فركبت إلى دار خماروية فأنا والله أسير إذ تراءى لي الرجل على دويبة له ضعيفة ثم أوما إلى الترجل فانكشف فحذه فإذا هو لابس خفا بلا سراويل فحين وقعت عيني على ذلك ذكرت المنام وقامت قيامتي فوقفت في موضعي واستدعيتي وقلت يا هذا ما حل لك أن تركت إذكاري بأمرك أما كان في الدنيا من يوصل لك رقعة أو يخاطبني فيك (4) الآن قد قلدتك الناحية الفلانية وأجريت عليك رزقا في كل شهر وهو مائتا دينار وأطلقت عليك من خزانتي ألف دينار صلة ومعونة على الخروج إليها وأمرت لك من الثياب والحملان بكذا وكذا فاقبض ذلك وأخرج فإن يحسن أترك في تصرفك زدتك وفعلت بك وصنعت قال وضممت إليه غلاما ينتجز له ذلك كله ثم سرت فما انقضى اليوم حتى فعل به جميع ما أمرت به قالوا وقال لنا الخطيب (5) محمد بن علي بن أحمد بن رستم أبو بكر المادرائي الكاتب نزيل مصر كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللقواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن (6) المالكي قالا حدثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (7) حدثنا الصوري حدثنا محمد بن عبد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الال واستدرك عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (2) سقطت من الاصل واستجركت عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (3) في تاريخ بغداد: بلدانك، وعمالك يتلفون ببابك. (4) بالأصل ود، و " ز " : " قبل " ، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد 3 / 79. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز " . (7) تاريخ بغداد 3 / 79 - 80. (\*)

الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور ثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد ابن علي بن أحمد المادرائي الكاتب زاد ابن مندة يكنى أبا بكر وقالا وزير أبي الجيش خماروية بن أحمد بن



طولون ولد بالعراق وقدم مصر هو وأخوه زاد ابن مندة أبو الطيب وقال أحمد بن علي وكانا بمصر مع أبيهما علي بن أحمد وكان أبوهما يلي خراج مصر لأبي الجيش خماروية بن أحمد بن طولون وكان محمد بن علي قد كتب الحديث ببغداد عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي وطبقة نحوه وكان مولده سنة سبع وخمسين ومائتين واحترق كتبه في احتراق داره وبقي له منها شيء عند بعض الكتاب ممن سمع منه جزءاً أو جزأين على العطاردي زاد ابن مسرور وغيره فسمع ذلك منه ولده وقال ابن مندة بعض ولده وأهله وقوم من الكتاب وتوفي بمصر في شوال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة 6760 محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة أبو الحسين الملقب المقرئ (1) روى عن محمد بن شاهمرد بن مخلد الفارسي وأبي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وأبي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطلي والمظفر بن محمد بن بشران الرقي وإبراهيم بن حفص العسكري وأبي البهي ميمون بن أحمد المعري المقرئ وأبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس الحلبي روى عنه قسام بن محمد وأبو الحسن علي بن الحسن الرعي وعلي بن محمد الحنائي وأبو نصر بن الجبان وإبراهيم بن الخضر الصائغ أخبرنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن أبي (2) فروة الملقب قراءة عليه ثنا عبيد الله بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الله البرقي ثنا عمرو (3) بن حكام ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نكاح إلا بولي [ 11478 ] قال تمام كذا في الأصل قرأت بخط علي بن محمد الحنائي سمعت أبا (4) الحسين محمد بن علي الملقب المقرئ المعروف بأبي فروة وقد ظهر في الجامع من يقول باللفظ في

(1) ترجمته في غاية النهاية 2 / 206 ومعرفة القراء الكبار 1 / 383. وفي " ز " : الملقب، تصحيف، والملقب نسبة إلى ملطية مدينة من بلاد الروم تتاخم الشام راجع معجم البلدان. (2) زيادة عن د، و " ز ". (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : عمر. (4) بالأصل: أبي الحسين. (\*)

#### [ 238 ]

القرآن والتلاوة غير المتلو فقال لي يوماً يقدر إنسان أن يضيف شعر امرئ القيس إلى نفسه قلت لا قال أليس إذا أنشده إنسان قلنا شعر امرئ القيس فكذلك القرآن ممن سمعناه قلنا كلام الله ولا يجوز أن يضيفه إنسان إلى نفسه قال لي أبو (1) محمد بن الأكتاني فيها يعني سنة أربع وأربعمائة توفي أبو الحسين (2) الملقب وكذا قرأته بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي 6761 محمد بن علي بن أحمد بن موسى بن عبد الله أبو عبد الله السمرقندي قدم دمشق وحدث بها عن أبي علي عبد الله النيازكي (3) روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكتاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن موسى بن عبد الله السمرقندي قدم علينا قراءة عليه ثنا أبو علي عبد الله ابن عبد الرحمن النيازكي (4) ثنا الشيخ الصالح أبو يعقوب يوسف بن محمد بن إسحاق المذكر ثنا أبو بكر محمد بن الفضل ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن منصور ثنا علي بن أبي طالب البصري ثنا عمرو بن جميع عن أبان عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علموها عقبيكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة [ 11479 ] شاذ بمرة وفي إسناده مجاهيل 6762 محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشيرازي المعروف بالصابي (5) والد عبد الواحد الحنبلي سكن دمشق كان صوفياً وسمع بها الحسن بن السمسار وأبا عثمان الصابوني

(1) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و " ز ". (2) بالأصل، ود، و " ز "، هنا: أبو الحسن. (3) تقرأ بالأصل: ود، و " ز " : التنازكي، ولعل الصواب ما أثبت وهذه النسبة: النيازكي إلى نيازي قرية بين كس ونسف. (الانساب). (4) بالأصل ود، و " ز " هنا: النياتكي. (5) في " ز " : المصافي. (\*)

#### [ 239 ]

وإبراهيم بن عمر القصار (1) وحدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مانيك (2) الأرجاني روى عنه أبو الحسن علي بن فارس المعروف بالولي ووصف جزءاً في قدم الحروف رأته بخطه يدل على تقضي كثير 6763 محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أبو عبد الله البزاز سمع أبا عثمان الصابوني والخليل بن هبة الله بن الخليل التميمي وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عيدان وأبا بكر محمد بن الحرمي بن الحسين المقرئ وأبا الحسن بن عوف وأبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي وأبا الفتح سليم بن أيوب وأبا عبد الله بن سلوان والقاضي أبا الحسين يحيى بن زيد (3)

الحسيني وأبا عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي وأبا الحسن سهل بن محمد بن الحسن الخشاب حدثنا عنه أبو الحسن الفرضي وخالي أبو المعالي وأبو القاسم بن عبيد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن المسلم إملأه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن المبارك أنبأنا إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارى أنبأنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثني هارون بن موسى قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم قال يعني في الفضل أخبرناه علياً أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا أحمد ابن علي الأديب أنبأنا محمد بن عبد الله فذكره ذكر أبو محمد بن صابر قال سألته عن مولده فقال في العشر الأخير من شهر رمضان سنة خمس وعشرين ثقة قال لنا أبو (4) محمد بن الأکفاني سنة خمس وثمانين وأربعمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز في صفر بدمشق

(1) في " ز " : القطان. (2) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : ياتيک، وفوقها ضبة وورد في الانساب (الراجزي) أبو عبد الله بن أحمد بن. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : يزيد. (4) زيادة عن د، و " ز " ، للايضاح. (\*)

#### [ 240 ]

وذكر أبو محمد في موضع آخر أنه مات يوم الثلاثاء الرابع من صفر وقال لي أبو الحسن الفرضي توفي أبو عبد الله يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة خمس وثمانين وأربعمائة ودفن من يومه بعد العصر في مقبرة باب الصغير وذكر لي أن مولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة 6764 محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الطوسي الخطيب سمع بدمشق أبا الحسن الحنائي روى عنه الفقيه أبو الفتح الزاهد وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الكامل أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه (1) وأبو محمد بن طاوس وأبو الفرج أحمد وأبو أحمد عبد السلام ابنا الحسن بن علي بن زرعة قالوا أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الطوسي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ثنا أبو علي الحسن بن حبيب ثنا أبو بكر أحمد بن زرقان المصيصي ثنا حسنوية بن الفرج الخياط حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبيان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ناقته الجداء وليست بالعضباء فقال أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي تشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوتهم أجداتهم وتاكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد أمنا كل جائحة ونسبنا كل موعظة طوبى لمن شغله عيه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من حلال من غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة وأتبع السنة ولم يعدها إلى بدعة فانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله طوبى لمن حسنت سريرته وطهرت خليقته [ 11480 ] - [ 6765 ] محمد بن علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله بن قيس الغساني الفقيه الشافعي ابن شيخنا أبي الحسن المالكي

(1) من قوله: أبو الفتح إلى هنا سقط من " ز " . (2) بالاصل: أبو. (\*)

#### [ 241 ]

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا عبد الله بن أبي الحديد وجماعة سواهم وصحب الفقيه نصرًا مدة وكان متميزًا في العلم سمعت بعض أصحابنا يفضلوه على أبيه وتوفي في حدائقه وما أعلم أنه حدث بشئ قرأت بخط جده أبي العباس بن قيس ولد محمد بن علي بن أحمد بن منصور المالكي ليلة (1) السبت وبعد أن مضى من أول الليل الربع بعد أن طلع السماء والله أعلم فيما قدرناه بالتقريب غرة جمادى الآخر (2) سنة ثلاث وستين وأربعمائة والليلة الخامسة من آذار قال لي أبو محمد بن الأکفاني سنة أربع وتسعين وأربعمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني رحمه الله ورضي عنه يوم الأربعاء لثلاث خلون من جمادى (3) الأول سنة أربع وتسعين وأربعمائة ودفن بباب الصغير 6766 محمد بن علي بن أحمد بن ثابت بن محمد بن أحمد بن سعيد ابن محمد بن العلاء بن محمد بن جعفر بن القاسم بن خالد بن محمد الديباج ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أبو الحسين بن أبي الحسن العثماني الأموي كان شيخًا بهيا حسن الهيئة قد رأيت ولم أسمع منه شيئًا ولكنه أجاز لي مسموعاته وإجازاته سنة خمس وخمسمائة سئل الشريف العثماني عن مولده فقال في العشر الأول من رجب سنة سبع وعشرين

وأربعمئة بمصر وقال مرة سنة ست وولد أبوه الشريف أبو الحسن في سنة خمس وأربعمئة سمع منه أخي أبو الحسين وغيره أحاديث بالإجازة له من أبي موسى عيسى بن أبي عيسى الهاشمي في جمادى الآخرة (4) سنة تسع وخمسمائة

(1) زياد عن د. (2) بالاصل: " جماد الاخير " والمثبت عن د. (3) بالاصل: جماد، والمثبت عن د. (4) بالاصل: " جماد الاخير "، والمثبت عن د. (\*)

#### [ 242 ]

6767 محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن نصر أبو عبد الله القرشي من موالى جويرية بنت أبي سفيان بن حرب ويقال من موالى هند أم معاوية بن أبي سفيان المعروف بابن حججه الفراء الحنبلي سمع أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (1) سمع منه أبو محمد بن صابر وجماعة من أصحابنا ورأيت غير مرة ولم أسمع منه شيئاً وكان اجتماعي به في مغارة الدم لأنه كان يلزم الصعود إليها وكنت إذ ذاك صيباً أخرج مع والدي رحمه الله لزيارتها 6768 محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله ابن الشرايبي الشاهد سمع أبا الحسن أبي الحديد وأبا بكر الخطيب قرأت عليه جزءاً من تفسير عبد الرزاق ولم يكن الحديث من شأنه أخبرنا أبو عبد الله بن الشرايبي بقراءتي عليه أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا (2) أبو عبد الله محمد (3) بن يوسف بن بشر الهروي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن سليمان التيمي عن بشر بن شغاف التميمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله تبارك وتعالى " ونفخ في الصور " (4) قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) هو قرن ينفخ فيه [ 11481 ] قال معمر وكان فتادة يقول هي الصور ويقرأوها " ونفخ في الصور " يعني صور الناس لقيني جدي أبو المفضل القاضي رحمه الله بباب توما فقال أين كنت فقلت كنت في طلب ابن الشرايبي لأسمع (5) منه شيئاً فقال وهل سمع أحد من مثل ابن الشرايبي ورأى أبو محمد بن الأكفاني بعض أصحابنا وقد استجاز منه فتعجب من ذلك وقال

(1) من قوله: سمع أباً... إلى هنا مكرر بالاصل. (2) في " ز " بن محمد. (3) من هنا إلى قوله: الطهراني مكرر بالاصل. (4) سورة الكهف، الآية: 99 وسورة يس، الآية: 51 وسورة الزمر، الآية: 20. (5) بالاصل: " لا يسمع " وفي " ز " " فسمع " والمثبت عن د. (\*)

#### [ 243 ]

وأى شئ سمع فقلت وجدنا له جزءاً من التفسير فسكت ثم وجدت له بعد أن مات سماعاً في أكثر تفسير عبد الرزاق وتوفي أبو عبد الله محمد بن علي يوم الأربعاء السادس والعشرين (1) من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بباب الفراديس بعد صلاة العصر حضرت دفنه والصلاة عليه 6769 محمد بن علي بن إبراهيم بن يوسف أبو الحسن الشقيقي (2) البصري الواعظ قدم دمشق وحدث بها عن أبيه وأبي بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري وأبي يوسف إسحاق بن أبي يعقوب الحضري وأبي محمد بن عبد الله الجرجاني وغيرهم روى عنه علي الجنائي وأبو سعد السمان وعبد العزيز الصوفي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الصوفي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الشقيقي البصري الواعظ قدم علينا حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن زحر المنقري قال سمعت أحمد بن عيسى الخواص قال سمعت أحمد بن الحسين بن عباد النسائي يقول سمعت محمد بن يزيد بن سنان يقول سمعت أبي يقول (3) سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت مجاهداً يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيباً يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما آمن بالقرآن (4) من استحل محارمه [ \* \* \* \* ] كذا قال وهو محمد بن عدي وقد ورد له غير حديث في المسلسلات علي الصواب أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن هانئ ثنا حدثنا محمد بن سنان قال سمعت أبي يقول سمعت عطاء يقول سمعت مجاهداً يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما آمن بالقرآن من استحل محارمه [ 11482 ]

(1) بالاصل ود: " وعشرين " والمثبت عن " ز ". (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: الثقفى. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، لرفع الخلل. (\*)

#### [ 244 ]

6770 محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد أبو طالب البغدادي المعروف بابن البيضاوي (1) قدم دمشق وحدث عن طلحة بن محمد بن جعفر وأبي الحسين بن المظفر وأبي عمر ابن حيوية وسليمان بن محمد بن أبي أيوب وموسى بن جعفر بن محمد بن عرفة وغيرهم روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا محمد بن علي إبراهيم البغدادي المعروف بابن البيضاوي قراءة عليه حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ثنا أبو محمد عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي ثنا عبد الله بن إسماعيل عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف وهو شديد المرض فسألته هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر في الخوارج شيئاً قال فقال سل أخبرك بما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا أزيدك ولا أنقصك سمعته يقول إنه سيأتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية قال وقال المدينة حرم قال فقلت له هل وقت شيئاً قال هكذا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا أزيدك عليه [ 11483 ] قال ابن عساكر (2) كذا قال وقد أسقط منه أبو كريب بين ابن (3) زيدان وعبد الله ابن إسماعيل وإنما قلت ذلك لما أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال عبد الله بن إسماعيل ثنا ابن أبي خالد سمع منه أبو كريب وأنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد (4) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال عبد الله بن إسماعيل روى (5) عن إسماعيل بن أبي خالد والشيباني وليث بن أبي سليم روى عنه أبو كريب سمعت أبي يقول ذلك وسألت عنه فقال هو مجهول (6) ورواية (7) ابن زيدان (8)

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 104. (2) زيادة منا للايضاح. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) في الاصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن د. (5) من قوله في الخبر السابق: إسماعيل، ثنا... إلى هنا سقط من " ز "، فاختل الخبران، واضطرب المعنى. (6) في " ز "، محمول، تصحيف. (7) بالاصل: " رأيت " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، (8) في " ز "، ابن زيد، تصحيف. (\*)

#### [ 245 ]

عن أبي كريب مشهورة (1) ليس فيها ريب أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس (2) قال حدثنا أبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني أبو طالب بن البيضاوي أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلان المصري حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح (4) أنبأنا ابن وهب حدثني مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار [ 11484 ] قالوا وقال لنا الخطيب (5) محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد أبو طالب بن أبي الحسين (6) البيضاوي ولد ببغداد وبكر به أبوه في سماع الحديث من محمد بن المظفر وأبي عمر بن حيوية وسليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد وموسى بن جعفر بن محمد ابن عرفة وغيرهم من هذه الطبقة كتبت عنه وكان صدوقاً يسكن قطيعة الربيع سألته (7) عن مولده فقال أظنه سنة نيف وسبعين وثلاثمائة ومات في عشية يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربعمائة ودفن صبيحة يوم السبت في مقبرة الثوئيري آخر الجزء السادس والعشرين بعد الستمائة من الفرع 6771 محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي الفقيه الأديب المعروف بالقفال (8) أحد الأئمة الشافعية رحل وسمع بدمشق والعراق وغيرها أبا (9) الجهم بن طلاب وأبا عروبة وأبا بكر

(1) في الاصل: " عن مشهورة " تصحيف، أقيمت " عن " فحذفناها. (2) بالاصل: قبيس، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، (3) تاريخ بغداد 3 / 104 - 105. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: السراج. (5) تاريخ بغداد 3 / 104. (6) بالاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 3 / 105. (8) ترجمته في الانساب، ومعجم البلدان (شاش)، والوافي بالوفيات 4 / 112 ووفيات الاعيان 4 / 200 وتبيين كذب المفتري ص 182 وسير أعلام النبلاء 16 / 283 والعبير 2 / 338 وطبقات الشافعية الكبرى 3 / 200. (9) بالاصل: أبو. (\*)

ابن خزيمة وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن جرير الطبري وأبا بكر الباغندي وعبد الله بن زيدان الكوفي وأبا بكر بن دريد وعمر بن محمد البجير السمرقندي ويحيى بن محمد بن صاعد وإسحاق بن محمد بن إسحاق الرسعني برأس العين روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله الحسن بن محمد الزنجاني وابن مندة ومحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ الغنجار وأبو حسان المزكي النيسابوري وأبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان وأبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي وإسماعيل بن إبراهيم النصارأبادي أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الزنجاني بها أنبأنا شيخنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد (1) الزنجوي ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي (2) ثنا أبو بكر القفال ثنا عمر بن محمد السمرقندي ثنا سليمان بن سلمة الحمصي حدثنا سعيد بن موسى حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لولا المناير (3) لاحتقرت أهل القرى [ 11485 ] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا عبد الله بن مندة أنبأنا محمد بن علي الشاشي أبو بكر القفال حدثنا عمر بن محمد بن بجير (4) حدثنا سليمان بن سلمة عن عبد الرحمن بن العلاء من آل أبي بكر بن أبي مريم عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت له إنني ولد لي الليلة جارية فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) والليلة أنزلت علي سورة مريم فسمها مريم فكان يكنى بأبي مريم [ 11486 ] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي يقول دخلت على أبي بكر بن خزيمة عند ورود نيسابور وأنا غلام أرفع فتكلمت بين يديه في مسألة فقال لي يا بني على من درست الفقه فسميت له أبا الليث فقال على من درس (5) فقلت على ابن سريج فقال

(1) زيادة عن د، و " ز "، (2) في " ز "؛ الفلكي. (3) بالاصل و " ز "؛ المقابر، والمثبت عن د، والمختصر. (4) إجماعها مضطرب بالاصل و " ز "، ود، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 402. (5) بالاصل: درست، والمثبت عن د، و " ز " (\*).

وهل أخذ ابن سريج العلم إلا من كتب مستعارة فقال بعض من حضره أبو الليث هذا مهجور بالشاش فإن البلد للحنابلة فقال أبو بكر وهل كان ابن حنبل إلا غلاما (1) من غلمان الشافعي قال وأنشدنا أبو بكر الفقيه نا أبو بكر الدريدي لنفسه في صفة الأترج \* جسم لجين قميصه ذهب \* مركب في بديع تركيب فيه لمن شمه وأبصره \* لون محب وريح محبوب \* (2) أنشدنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنشدنا أبو بكر البيهقي أنشدنا أبو نصر بن قتادة أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي (3) \* أوسع رحلي على من نزل \* وزادي مباح علي من أكل تقدم حاضر ما عندنا \* وإن لم يكن غير خبز وخل فاما الكريم فيرضى به \* وأما اللثيم فمن لا أبل \* قال وأنشدنا أبو نصر بن قتادة أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي فذكر بيتين وقال \* وأحسن شيء في النوائب أنها \* إذا هي (4) نابت ناويت لم تدم (5) خلدا \* قال وأنشدني أبو عبد الرحمن السلمى أنشدنا القفال الشاشي لنفسه فذكره قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن علي بن إسماعيل الفقيه الأديب أبو بكر الشاشي إمام عصره بما وراء النهر للشافعيين وأعلمهم بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع بخراسان وبالعراق وبالجزيرة (6) وبالشام توفي الفقيه أبو بكر القفال بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة كتبت عنه وكتب عني بخط يده أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي قال قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي

(1) بالاصل ود، و " ز "؛ و غلام. (2) نسبنا بجواشي المختصر إلى محمد بن عبد الله بن طاهر. (3) الابيات في تهذيب الاسماء واللغات 2 / 283 وسير أعلام النبلاء 16 / 285 (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) قوله " لم تدم " ليس في " ز "؛ (6) زيادة عن د، و " ز "؛ (7) الزيادة للايضاح عن د، و " ز "؛ (\*).

في طبقات الفقهاء من أصحاب الشافعي ومنهم أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي درس على أبي العباس بن سريج (1) ومات سنة ست و (2) ثلاثين وثلاثمائة وكان إماما وله مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في أصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر (3) (4) 6772 محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل أبو عبد الله الأبلبي (5) (6) سمع بدمشق أحمد بن المعلي القاضي وأبا عبد الملك

البصري وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال وخالد بن روح بن أبي حجير وأبا الحفاظ محفوظ بن حفاظ الأندلسي وأحمد بن موسى بن سهل الرملي بها ويحيى بن عثمان بن صالح وأبا زيد أحمد بن محمد بن ظريف الكوفي وأبا صالح الهيثم ابن خالد الوراق الكوفي ومحمد بن سنان بن سرج الشيزري والحسن بن علي بن بحر بن بري وإسحاق بن إبراهيم الدبيري ومقدام بن داود بن عيسى وبكر بن سهل وغيرهم باليمن ومصر روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون وأبو الحسين محمد (7) بن عبد الله بن الحسين ابن أخي ميمي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو غالب أحمد بن الحسين قالوا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن (8) الدارقطني حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل الأبلبي (9) ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي بدمشق حدثنا حماد بن المبارك حدثنا محمد بن شعيب حدثنا مروان بن جناح عن هشام بن عروة أنه أخبره عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (10) قال إن من الشعر حكمة [ 11487 ]

(1) كتب فوقها في د: ملحق. (2) قال الذهبي أنه وهم، فقد مات ابن سريج قبل قدوم القفال بثلاث سنين. (3) سير أعلام النبلاء 16 / 284. (4) كتب فوقها في د: إلى. (5) في " ز " : الأبلبي، تصحيف. (6) ترجمته في الانساب (الأبلبي)، وتاريخ بغداد 3 / 77 وجاء فيه: " الأبلبي " تصحيف. (7) في " ز " : بن محمد. (8) بالأصل: الحسين، تصحيف. (9) في " ز " : الأبلبي، تصحيف. (10) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ود، و " ز " ، واستدرك عن المختصر. (\*)

#### [ 249 ]

قال الدارقطني هذا حديث غريب من (1) حديث مروان بن جناح عن هشام بن عروة تفرد به محمد بن شعيب ولا نعلم حدث به غير أحمد بن المعلى بهذا الإسناد أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن بن قبيس (2) وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل أبو عبد الله الأبلبي (4) الحافظ سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن روح المدائني ومحمد (5) بن نافع بن خالد ويحيى بن عثمان بن صالح ويحيى بن أيوب العلاف وأزهر بن زفر الحضرمي المصري وبكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن إبراهيم البصري روى عنه أبو عمر بن حيوية وأبو الحسن الدارقطني وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين (6) وأبو حفص الكتاني وكان ثقة أخبرنا السمسار أنبأنا الصفار ثنا ابن قانع (7) أن أبا عبد الله الأبلبي مات في شوال سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقال غيره مات لثمان بقين من الشهر 6773 محمد بن علي بن أمية بن عمرو ويقال ابن أبي أمية أبو جعفر الشاعر الملقب بابي حشيشة (8) قدم دمشق مع المأمون وحكى عنه وعن عمه محمد بن أبي أمية الشاعر روى عنه جعفر بن أبي قدامة وميمون بن هارون ويعقوب بن إسرائيل وأحمد بن جعفر جحلة وحكى عنه الطبري ولم يلقه قرأت علي أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبيدان عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب الميداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن أحمد أنبأنا جعفر أنبأنا

(1) زيادة عن " ز " ، ود. (2) بالأصل و " ز " : قيس، تصحيف، والمثبت عن د. (3) تاريخ بغداد 3 / 77. (4) في تاريخ بغداد: الأبلبي. (5) في تاريخ بغداد: يحيى. (6) الزيادة عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (7) بالأصل: نافع، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (8) ترجمته في الفهرست ص 208 ومعجم الشعراء ص 427، وتاريخ بغداد 2 / 85 والأغاني 23 / 75. (\*)

#### [ 250 ]

أبو جعفر الطبري (1) قال ذكر أبو حشيشة محمد بن علي بن أمية بن عمر قال كنا قدام أمير المؤمنين بدمشق فغنى علوية \* برئت من الإسلام إن كان ذا الذي \* أتاك به الواشون عني كما قالوا ولكنهم لما رأوك سريعة \* إلى تواصوا بالنميمة واحتالوا \* فقال يا علوية لمن هذا الشعر فقال للقاضي فقال أي قاض ويحك قال قاضي دمشق قال يا أبا إسحاق اعزله فقال قد عزلته قال فيحضر الساعة فأحضر شيخ مخضوب قصير فقال لهالمأمون من تكون قال فلان بن فلان الفلاني قال تقول الشعر قال كنت أقوله فقال يا علوية أنشده الشعر فأنشده فقال هذا الشعر لك قال نعم يا أمير المؤمنين ونساؤه طوالق وكل ما يملك في سبيل الله إن كان قال شعرا من ثلاثين سنة إلا في زهد أو معاتبه صديق فقال يا أبا إسحاق اعزله فما كنت أولي رقاب المسلمين من يبدأ في هزله بالبراءة من الإسلام ثم قال أسقوه فأتي يقدم فيه شراب فأخذه وهو يرتعد فقال يا أمير المؤمنين ما ذقت قط قال فلعلك تريد غيره قال لم أذق منه شيئا قط قال فحرام هو قال نعم يا أمير المؤمنين قال أولى لك بها نجوت اخرج ثم قال يا علوية لا تقل برئت من الإسلام ولكن قل \* حرمت مني كان ذا الذي \* أتاك به الواشون عني كما قالوا \* قاضي دمشق عمر أو عمرو بن أبي بكر المؤملي وقد تقدمت هذه الحكاية في ترجمة عمر

أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب محمد بن علي بن أبي أمية أبو حشيشة الشاعر كان أديبا ظريفا حسن المعرفة بصناعة الغناء خدم غير واحد من الخلفاء والأكابر وله أخبار يروونها عنه جعفر بن قدامة وميمون بن هارون الكاتب وغيرهما حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد قال كتب أبو وحشية رقعة إلى ابن يزداد يستعينه وكان فيها (2)

(1) الخبر في تاريخ الطبري 8 / 656 والخبر والشعر في الاغانى 11 / 339. (2) البيتان الاخيران في معجم الشعراء للمرزاني ص 427 والوافي بالوفيات 4 / 112. (\*)

#### [ 251 ]

\* أعزز علي بأن تكون كما أرى (1) \* حسن الشمائل فاتر الأجفان حسن الوصال لكل من واصلته \* متجريا لمسرة الإخوان وأخص منك وقد عرفت محبتي \* بالصد (2) والإعراض والهجران وإذا شكوتك لم أجد لي مسعدا \* ورميت فيما قلت بالهتان \* 6774 محمد بن علي بن جعفر أبو بكر الكتاني البغدادي الصوفي (3) حكى عن أبي بن شاذان وأبي حمزة محمد بن إبراهيم وإبراهيم الخواص وأبي سعيد أحمد بن عيسى الخراز (4) حكى عنه أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدني وعبيد الله بن إبراهيم الوراق وأبو بكر محمد بن علي التكريتي وأبو النجم أحمد بن الحسن والحسين بن أحمد بن جعفر ومحمد بن أحمد النجار وأبو عبد الله محمد بن علي الحوري وعلي بن أحمد الأهوازي وعبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي واجتاز في سياحته بصيدا وأطرابلس في صحبة أبي سعيد الخراز وكان من كبار شيوخ الصوفية أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا وأبو منصور ابن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا إسماعيل بن أحمد الحيري [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر المزكي قالا أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين (6) السلمى قال محمد بن علي بن جعفر الكتاني أبو بكر ويقال أبو عبد الله أصله بغدادي أقام بمكة ومات بها وكان أحد الأئمة والسادة حكى عن المرتعش أنه كان يقول الكتاني سراج الحرم أخبرنا أبو المطفر بن القشيري قال قال لنا أبي الأستاذ أبو القاسم في تسمية مشايخ

(1) الاصل: ترى، والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالاصل: بالصدق، والمثبت عن د، و " ز "، والمصدرين. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 74 وحلية الاولياء 10 / 357 والانساب (الكتاني)، وسير اعلام النبلاء 14 / 533 وصفة الصفوة 2 / 257، والوافي بالوفيات 4 / 111 والعبير 2 / 194. (4) بالاصل و " ز ": الخراز، تصحيف، والمثبت عن د، وسير اعلام النبلاء، ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 419. (5) تاريخ بغداد 3 / 74. (6) في تاريخ بغداد: الحسن. (7) الرسالة القشيرية ص 427 رقم 61. (\*)

#### [ 252 ]

الصوفية ومنهم أبو بكر محمد بن علي الكتاني بغدادي الأصل صحب الجنيد والخراز والنوري (1) جاور بمكة إلى أن مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الحافظ (2) محمد بن علي بن جعفر أبو بكر الكتاني أحد مشايخ الصوفية سكن مكة وكان فاضلا نبیلا حسن الإشارة حكى عن أبي سعيد الخراز وحنيد بن محمد وغيرهما قال الخطيب (3) وحدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ثنا علي بن عبد الله ثنا أحمد بن فارس حدثني أبو بكر الكتاني قال كنت أنا وأبو سعيد الخراز وعباس بن المهدي وآخر لم يذكره نسير بالشام على ساحل البحر إذا شاب يمشي معه محيرة ظننا أنه من أصحاب الحديث فتناقلنا به فقال له أبو سعيد يا فتى على أي طريق نسير فقال ليس أعرف إلا طريقين الخاصة وطريق العامة فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه وأما طريق الخاصة فبسم الله تقدم إلى البحر ومشى حيانا على الماء فلم نزل نراه حتى غاب عن أبصارنا أخبرنا (4) أبو سعد محمد بن أحمد بن الخليل النوفاني بمرور أنبأنا الحاكم الإمام أبو منصور العارف أنبأنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت محمد بن علي الكتاني أبا بكر يقول (5) إن لله تعالى رجا تسمى الصيحة مخزونة تحت العرش تهب عند الأسحار تحمل الأئين والاستغفار إلى الملك الجبار (6) أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي أنبأنا أبو الحسن ابن جهضم ثنا عبيد الله بن إبراهيم الوراق (7) رحمه الله قال سمعت الكتاني يقول

(1) هو أبو الحسين أحمد بن محمد النوري، ولد ونشأ ببغداد، بغوي الاصل، مات سنة 295. (2) تاريخ بغداد 3 / 74. (3) تاريخ بغداد 3 / 76. (4) كتب فوقها في د: ملحق. (5) في د، و " ز " : " أبا بكر يقول الحرم يقول " وفوق لفظة " الحرم " في " ز "، صبة. (6) كتب فوقها في د: إلى. (7) كذا رسمها بالاصل، وفي د، و " ز " : " الوزان. (\*)

#### [ 253 ]

رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام وهو شعث غبر وعليه جبة صوف قصيرة إلى أنصاف ساقيه دنسة محلول الإزار كثير شعر الرأس حاسر حافي القدمين فسأني منظره ذلك لأنني لم أراه قط على تلك الحال فاعتممت لذلك عما شديدا وقد كان أبو حمزة محمد بن إبراهيم حدثني مرة أن منامات أصحابنا لا يعبرها غيرهم لأنها على حسب أحوالهم ومقاماتهم فقصدت أبا حمزة وقصصت عليه رؤياي وغمي بذلك فقال لا يعمك ما رأيت تراءى لك (صلى الله عليه وسلم) في صورة واعظ منذر فقال هكذا كن وبي فاقند وعلي هذا فالقني فسري عني ذلك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا وأبو منصور ابن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا إسماعيل بن أحمد [ \* \* \* ] وأنبأنا أبو الحسن الفارسي أنبأنا أبو بكر المزكي قالا قال أبو عبد الرحمن السلمي وسمعت محمدا وقال الخطيب محمد بن عبد الله بن شاذان يقول كان يقال إن الكتاني ختم في الطواف اثنتي عشرة ألف ختمة أنبأنا أبو الحسن أيضا أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو عبد الرحمن قال سمعت جعفر بن أحمد يقول سمعت ابن ممشاذ يقول سمعت الكتاني يقول كنت في ابتداء أمري أطوف فيجئ أبو سعيد الخزاز ليقوم على طرف المطاف فإذا علم أنني قد فرغت من طوافي أخذني إلى جانب ويعطيني شيئا وكنت أكره ذلك وأحب أن أطوى (2) قال فقال لي يوما أراك تكره هذا قلت نعم قال لي اسكت لو ابتليت بطعام مسلحني أيش كنت تعمل أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالا حدثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أنبأنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري أنبأنا محمد (4) بن عبد الله بن شاذان المذكور قال سمعت محمد بن علي الكتاني وسئل عن التوبة فقال التبعد من المذمومات كلها إلى الممدوحات (5) كلها ثم

(1) تاريخ بغداد 3 / 74. (2) المئثت عن د، و " ز "، وبالاصل: أطوف. (3) تاريخ بغداد 3 / 75. (4) بالاصل: أحمد، تصحيف، والمئثت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (5) بالاصل: المندوحات، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 254 ]

المكابدات ثم المجاهدات ثم الثبات ثم الرشاد ثم تدرك من الله الولاية وحسن المعونة كتب إلى أبو علي الحداد يخبرني عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن (1) محمد بن صالح العطار أنبأنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني قال سمعت محمد بن خالد وأحمد بن الفضل يقولان سمعنا أبا بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني يقول (2) كنت أنا وأبو بكر الزقاق (3) وأبو بكر الكتاني نساfer قريبا من عشرين سنة لا نختلط بأحد من الناس ولا نعاشر أحدا نقدم البلد فإن كان فيه شيخ دنونا منه وسلمنا عليه وجالسناه فإذا (4) كان الليل عدنا إلى المسجد فيقوم الكتاني من أول الليل إلى أن يصبح فكنا نعد له ختمة ويجلس الزقاق منتصبا بإزاء القبلة إلى أن يصبح وأنام أنا على قفائي متفكرا إلى أن يصبح فنصلي كلنا الغداة على طهر واحد أخبرنا (5) أبو القاسم المستملي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الكتاني يقول يقول العاجز من عجز عن سياسة (6) نفسه قال وأنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا القاسم البصري يقول سمعت الكتاني يقول من يدخل في هذه المفازة (7) يحتاج إلى أربعة أشياء حالا يحميه وعلما يسوسه وورعا يحجره وذكرنا يؤنسه (8) أنبأنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر إبراهيم بن مكي أنبأنا أبو زيد وأبو منصور المصقلان (9) وعباس الرازي سماعا وإجازة قالوا أنبأنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد أخبرني أبو الحسين بن شاه ثنى عبد الواحد بن بكر قال سمعت همام بن الحارث يقول سمعت أبا بكر الكتاني يقول إني لأعرف (10) من اشتكت عينه فاعتقد فيما بينه وبين الله عز وجل أن لا يرجع إلى شئ من مصالح نفسه أو تبرأ عينه فغفا غفوة فهتف به

(1) الاصل: " أن " والمئثت عن د، و " ز " . (2) الرسالة القشيرية ص 29. (3) هو أبو بكر أحمد بن نصر الزقاق، من أقران الجنيد، ومن أكابر مصر. (4) الرسالة القشيرية ص 417. (5) من هنا... إلى قوله: ويجلس الزقاق، سقط من " ز " . (6) كتب فوقها في د: ملحق. (7) في " ز " : " صيانة نفسه. (8) في " ز " : " المغارة. (9) سير أعلام النبلاء 14 / 534. (10) رسمها مضطرب بالاصل، والمئثت عن د، و " ز " . (10) بالاصل: " لأعرف والمئثت عن د، و " ز " . (\*)



هاتف يا هذا لو عقدت هذا العقد علي أهل النار لأخرج من في النار فلما انتبه كأن عينه صحيحة وليس به بأس أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت الكتانى وسأله بعض المريدين فقال له أوصنى فقال له (1) كن كما ترى الناس وإلا فأرى الناس كما تكون أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله يقول سمعت محمد بن علي الكتانى يقول من باع الحرص بالقناعة ظفر بالعز والمروءة قال وأنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الرازى يقول قال الكتانى (2) كن في الدنيا بيدك وفي الآخرة بقلبك وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله البجلي وهو أبو بكر الرازى يقول وسمعت أبا المظفر بن القشيري يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله الصوفى يقول سمعت محمد ابن أحمد النجار يقول سمعت الكتانى (3) وقد قال له بعض الفقهاء أوصنى فقال اجتهد (4) أن تكون كل ليلة ضيف مسجد وأن لا تموت إلا بين منزلين وقال سمعت أبا حاتم الصوفى يقول سمعت أبا نصر السراج يقول سمعت الدقي يقول سمعت الكتانى يقول صحبني رجل وكان على قلبي ثقيلاً فوهبت له شيئاً ليزول ما في قلبي فلم يزل فحملته إلى بيتي وقلت له ضع رجلك على خدي فقلت لا بد ففعل واعتقدت أن لا يرفع رجله من خدي حتى يرفع الله من قلبي ما كنت أجده فلما زال من قلبي ما كنت أجده قلت له ارفع رجلك الآن أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالوا حدثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو الخطيب (5) أنبأنا ابن (6) فضالة أنبأنا محمد بن عبد الله بن شاذان قال

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " . (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز " . (3) الرسالة القشيرية ص 290. (4) بالاصل و " ز " : ادهد، والمثبت عن د، والرسالة القشيرية. (5) تاريخ بغداد 3 / 75. (6) بالاصل: " أبو " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (\*)

سمعت أبا بكر الكتانى يقول سألت ابن الفرجي (1) فقلت إن لله صفوة وإن لله خيرة فمتى يعرف العبد أنه من صفوة الله ومن خيرة الله فقال كيف وقعت ها (2) هنا قلت جرى على لساني قال إذا خلع الراحة وأعطى المجهود في الطاعة وأحب سقوط المنزلة وصار المدح والذم عنده سواء أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي (3) قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر يقول سمعت الكتانى يقول التصوف (4) خلق من زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في التصوف قال وسمعت أبي (5) يقول محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت الكتانى يقول من حكم المرید أن يكون فيه ثلاثة أشياء نومه غلبة وأكله فاقة وكلامه ضرورة أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين وأبو الحسن بن أبو العباس قالوا حدثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) أنبأنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال وأنبأنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو الحسن الفارسي إذنا أنبأنا أبو بكر المزكي قالوا أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت محمد بن علي الكتانى يقول من طلب الراحة فالراحة عدم الراحة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي (7) قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمى يقول محمد بن عبد الله يقول سمعت الكتانى يقول لولا أن ذكره فرض علي لم أذكره إجلالا له مثلي يذكره ولم يغسل فمه بألف توبة متقبلة عن ذكره أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا حدثنا (8) وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (9) أنبأنا أبو حازم عمر بن

(1) تاريخ بغداد 3 / 74 - 75. (2) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: البزاز. (3) الزيادة عن تاريخ بغداد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لرفع الخلل عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (5) سورة هود، الآية: 120. (6) كتب فوقها في د: ملحق. (7) في المختصر. (\*)

أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت محمد بن علي الكتانى يقول لولا أن ذكره فرض علي ما ذكرته إجلالا له مثلي يذكره ولم يغسل فمه بألف توبة متقبلة وأخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا حدثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر

الخطيب (1) أنبأنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز (2) بهمذان حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن (3) جهضم الهمذاني حدثنا أبو بكر محمد بن داود قال كنت عند محمد بن علي الكتاني أبي بكر فسئل أبش الفائدة في مذاكرة الحكايات فقال الحكايات (4) جند من جنود الله نفوي بها أبدان المريرين فليل له هل لهذا من شاهد قال نعم قال الله تعالى " وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك " (5) أخبرنا (6) أبو عبد الله الخلال أنبأنا سعيد بن أبي سعيد العيار أنبأنا أبو الحسن بن بندار بن المثنى قال سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدان الفارسي يمر ويقول سمعت أبا بكر الكتاني يقول إذا صح الافتقار إلى الله تعالى صح الغنى لأنهما حالان (7) لا يتم أحدهما إلا بصاحبه قال وسمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أبا بكر الكتاني يقول العاقلون يعيشون في حلم الله والعارفون يعيشون في لطف الله والصادقون يعيشون في قرب الله سبحانه أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا بكر محمد بن علي الكتاني يقول الورع هو ملازمة الأدب وصيانة النفس

(1) تاريخ بغداد 3 74 - 75. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: البزاز. (3) الزيادة عن تاريخ بغداد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لرفع الخلل عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (5) سورة هود، الآية: 120. (6) كتب فوقها في د: ملحق. (7) في المختصر: حالات. (\*)

### [ 258 ]

أخبرنا أبو الحسن الفارسي في كتابه أنبأنا أبو بكر المزكي ثنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله الجلي يقول سمعت الكتاني يقول (1) من حكم المرير أن تكون فيه ثلاثة أشياء نومه غلبة وأكله فاقة وكلامه ضرورة قال وسمعت الكتاني يقول أنزهك عما وحدك به الموحدون أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول روعة عند ابتاه من غفلة وانقطاع عن حظ النفسانية وارتعاد من خوف قطيعة أفضل من عبادة الثقلين سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول (2) سمعت أبي يقول سمعت (3) الشيخ أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول نظر الكتاني إلى شيخ أبيض الرأس واللحية يسأل الناس (4) فقال هذا رجل أضاع حق الله في صغيره فضيعه الله في كبيره وقال الكتاني (5) الشهوة زمان إبليس (6) فمن أخذ بزمامه كان عبده أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول التوكل في الأصل اتباع العلم وفي الحقيقة استعمال اليقين أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي قال وسمعت يعني أبا عبد الله الشيرازي يقول سمعت أبا النجم أحمد بن الحسن بخورستان يقول سمعت أبا بكر الكتاني يقول كنت في طريق مكة في وسط السنة فإذا أنا بهميان (7) ملئ (8) يلتمع دنابر فهممت أن أحمله لأفرقه بمكة على الفقراء فهتف بي هاتف إن أخذته سلبناك ففرك قال وسمعت أبا عبد الله الشيرازي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن علي الخوزي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز "، (2) الرسالة القشيرية ص 427. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و " ز "، (4) زيادة عن الرسالة القشيرية. (5) الرسالة القشيرية ص 427. (6) في الرسالة القشيرية: الشيطان. (7) الهميان: التكة والمنطقة، وكيس للنفقة يشد في الوسط. (8) في " ز "، ملان. (\*)

### [ 259 ]

بجندي سابور قال سمعت الكتاني يقول رأيت بعض الصوفية وكان غريبا ما كنت أثبته تقدم إلى الكعبة فقال يا رب ما أدري ما يقول هؤلاء يعني الطائفين انظر إلى ما في هذه الرقعة قال فطارت الرقعة في الهواء وغابت أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن البروجردى أنبأنا علي بن عبد الله بن أبي صادق أنبأنا محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الأهوازي بعسكر مكرم (1) قال سمعت محمد بن علي الكتاني يقول المستمع يجب أن يكون سماعه غير مشروح إليه يهيج منه السماع وجدا وشوقا أو غلبة وأرد عليه يقينه عن كل مسكون ومألوف إليه وأنشد على أثره \* الشوق والوجد في مكان \* قد منعاني عن الفرار هما معي لا يفارقاني \* فذا شعاري وذا دناري \* أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالا ثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا إسماعيل الحيري ح وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنبأنا محمد بن يحيى قالا أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال كان (3) الكتاني صحب أبا سعيد الخراز وعباس بن المهدي وعمر المكي وغيرهم ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم المستملي أنبأنا أبو بكر الحافظ أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت محمد بن علي الكتاني يقول قسمت الدنيا على

البلوى وقسمت الجنة على التقوى 6775 محمد بن علي بن الحسن بن الخليل أبو عمرو النيسابوري  
القطان رجال سمع بمصر يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن وسمع بالشام محمد ابن عوف  
الحمصي والحسين بن عبد الله الأنطاكي ومكة محمد بن عبد الله بن يزيد

(1) بالأصل: عسكر مكري، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (2) تاريخ بغداد 3 / 76. (3) سقطت من الاصل، واستدركت عن  
د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 260 ]

المقرئ وبخراسان محمد رافع وإسحاق بن منصور وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن يحيى  
وبالعراق عمرو بن عبد الله الأودي وأحمد بن منصور الرمادي روى عنه أبو بكر محمد بن سعيد بن  
إسماعيل الحبري (1) وأبو بكر محمد بن جعفر وأبو عمرو بن نجيد وأبو إسحاق المزكي كتب إلي أبو  
نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن علي بن الخليل القطان  
أبو عمرو القطان المجاور برباط فراوة (2) سمع بخراسان محمد بن رافع وإسحاق بن منصور ومحمد  
بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأقرانهم وسمع بالحجاز محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وأقرانه  
وسمع بالعراق عمرو بن عبد الله الأودي وأحمد بن منصور الرمادي وأقرانها وسمع بالشام محمد بن  
عوف والحسين بن عبد الله الأنطاكي وأقرانها وسمع بمصر يونس بن عبد الأعلى وأبا عبيد الوهبي  
وأقرانها روى عنه أبو بكر بن أبي عثمان (3) وأبو بكر بن جعفر والمشايخ توفي برباط فراوة سنة أربع  
عشرة وثلاثمائة 6776 محمد بن علي بن الحسن (4) بن علي بن حرب أبو الحسن ويقال أبو الفضل  
الرقبي (5) قاضي طبرية حدث بدمشق وطبرية والرقبة عن أيوب بن محمد الوراق (6) وسليمان بن  
عمر الأقطع الرقيين وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعقبه بن مكرم العمي وأبي أمية عمرو بن هشام بن  
يزيد الحراني روى عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو بكر وأبو زرعة ابنا عبد الله بن أبي دجانة وأبو

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي المختصر: آخرها. (2) في " ز " : عن أخيه عن عبد الله. (3) زيادة عن د، و " ز " . (4) تاريخ  
بغداد 3 / 72. (\*)

#### [ 261 ]

هاشم المؤدب وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري وأبو حفص عمر بن محمد ابن علي  
بن الزيات أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الله  
الأبهري الفقيه المالكي ثنا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرقي بالرقبة ثنا  
عقبه بن مكرم ثنا إسماعيل بن حكيم الخزاعي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله  
(صلى الله عليه وسلم) أنتم موفون سبعين أمة أنتم خيرها (1) وأكرمها على الله عز وجل [ 11488 ]  
المحفوظ أنتم خيرها أخبرنا أبو عبد الله الخليل أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا  
محمد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي ثنا أيوب بن محمد الوراق ثنا مروان بن معاوية حدثنا  
موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله (2) بن عبيدة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله  
عليه وسلم) من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه [ 11489 ]  
هكذا نسبه ابن المقرئ في فوائده ونسبه في المعجم كما ذكرناه في الترجمة أخبرنا أبو الحسن بن أبي  
الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو بكر محمد (3) ابن عوف بن أحمد بن أحمد المزني أنبأنا أبو  
هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمى أنبأنا أبو الفضل محمد بن علي بن حرب الرقي  
القاضي قدم علينا وكان ضريرا أنبأنا أيوب بن محمد الوزان بحدِيث ذكره قرأت بخط أبي محمد المزكي  
فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث قال في تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة  
منهم محمد بن علي بن حرب قاضي طبرية أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس  
وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) محمد بن علي بن الحسن بن حرب أبو الفضل  
القاضي من أهل الرقة قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن عمر بن خالد الأقطع وأبي أمية عمرو

(1) كذا بالأصل ود، و " ز " وفي المختصر: آخرها. (2) في " ز " : عن أخيه عن عبد الله. (3) زيادة عن د، و " ز " . (4) تاريخ  
بغداد 3 / 72. (\*)

ابن هشام (1) الحراني وجعفر بن محمد بن الفضيل (2) الرسعني وعلي بن حميل الرقي روى (3) عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم بن النحاس وأبو (4) حفص بن الزيات وأبو الحسن بن لؤلؤ وغيرهم أخبرنا أبو بكر بن المزرقي ثنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ الرقي قال محمد بن علي بن الحسن بن حرب يكنى أبا الفضل ولد سنة ثنتين وثلاثين ومائتين ومات سنة أربع عشرة وثلاثمائة رواها الخطيب (5) عن الأزهرى والحسين بن محمد النرسي عن ابن جامع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف الجرجاني قال وسألته يعني الدارقطني عن علي بن الحسن بن حرب أبي الفضل الرقي بها فقال ثقة رواه الخطيب عن علي بن محمد بن نصر عن حمزة 6777 محمد بن علي بن الحسن بن وهيب (6) أبو بكر العطوفي (7) روى عن محمد بن نصر الصايغ المروزي ومحمد بن عبد الله مطين وعبد الله بن محمود بن المروزي ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي والحسن (8) بن يحيى الأزني وعبد الله بن محمد النسائي والحسن بن علوية القطان وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي وأحمد بن علي بن غالب وجعفر بن محمد الفريابي روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو أحمد عبد الله بن

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: هام. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وتاريخ بغداد، وفي معجم البلدان (راس العين) الفضل. (3) من هنا إلى قوله: النحاس، سقط من تاريخ بغداد. (4) يفهم من عبارة تاريخ بغداد، أن الاسم التالي والذي يليه من جملة من حدث عنهم صاحب الترجمة. (5) تاريخ بغداد 3 / 72. (6) بالأصل: وهب، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (7) ترجمته في الانساب (العطوفي)، والليث (العطوفي)، وتاريخ بغداد 3 / 79 وفيه: العطوي. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز "، للايضاح. (\*)

بكر بن محمد الطبراني وأبو عبد الله بن مندة وأبو الحسن علي (1) بن محمد بن أحمد بن إدريس الخثعمي الإمام وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وعلي بن الحسين بن محمد بن هاشم البغدادي وأبو العباس بن الأقباضي وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن الدقاق القاضي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن وهيب العطوفي قراءة عليه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة أنبأنا محمد بن نصر الصايغ ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان ابن بلال عن إبراهيم بن أبي النصر مولى عمر بن عبيد الله عن أبيه عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة قال تمام (2) إبراهيم بن أبي النصر هو بردان أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس (3) وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) محمد بن علي بن الحسن بن وهيب بن وهب (5) بن واقد بن هرثمة أبو بكر العطوفي (6) حدث بالشام ومصر عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد ابن نصر بن منصور الصايغ ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر الفريابي ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي روى عنه محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني وتمام بن محمد بن عبد الله الرازي ساكن دمشق وأبو محمد ابن النحاس المصري وذكر ابن النحاس أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وكان صدوقاً 6778 محمد بن علي بن الحسن أبو بكر الشرايبي الرماني البغدادي (7) قدم دمشق وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن نصر بن منصور الصايغ ومحمد بن

(1) من هنا إلى قوله: " بن محمد بن هاشم " سقط من " ز ". (2) بالأصل: تمام بن إبراهيم، تصحيف، والمثبت يوافق د، و " ز ". (3) بالأصل: قبيس، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (4) تاريخ بغداد 3 / 79. (5) قوله " بن وهب " ليس في تاريخ بغداد. (6) في تاريخ بغداد: العطوي. (7) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 653 ولسان الميزان 5 / 296 وتاريخ بغداد 3 / 84. (\*)

عبد بن عامر السمرقندي وأبي عثمان سعيد (1) وعبد الله بن محمد بن عجب الأنباري وإبراهيم بن هاشم البغوي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وجعفر بن محمد بن المستفاض ويوسف بن يعقوب القاضي وأبي بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي وأبي بكر أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء وأبي إسحاق إبراهيم بن علي العمري روى عنه تمام بن محمد وابن ابنه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد

وعبد الرحمن بن عمر (2) بن نصر وعقيل والحسين ابنا عبيد الله بن عبدان أخبرنا أبو محمد السلمي ثنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو القاسم الجلي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن البغدادي الرماني الشرايبي (3) ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي حدثنا هدية بن خالد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أكذب الناس الصباغون (4) والصواغون [ 11490 ] حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن عطاء الموصلي ببغداد أنبأنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني بآمل طبرستان أنبأنا أبو الحسن علي بن شجاع المصقلي أنبأنا أبو علي الحسن بن العباس الكرمانى الأخبارى بشيزاز حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني حدثنا أبو بكر محمد بن علي البغدادي بدمشق قال قرئ على عبد الله بن محمود المرزوي وأنا أسمع فذكر حديثنا أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) محمد بن الحسن بن سليمان أبو بكر المعروف بابن الرماني حدث بدمشق وبمصر عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى بن سليمان المرزوي وإبراهيم بن هاشم البغوي أحاديث مستقيمة روى عنه تمام بن محمد الرازي وأبو محمد بن النحاس المصري وغيرهما

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " سعيد بن عبد الله " ولم أقف عليه، إلا أنني رأيت: سعيد بن عجب راجع تصير المنتبه 3 / 933 والاكمال 6 / 147. (2) في " ز " : " عمرو. (3) صحفت بالأصل إلى: البشرايبي ". (4) صحفت بالأصل إلى: " الصباغون " والمثبت عن د، و " ز ". (5) تاريخ بغداد 3 / 84. (\*)

### [ 265 ]

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال وجدت بخط تمام بن محمد الرازي توفي أبو بكر محمد بن علي الرماني البغدادي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني قال وجدت على ظهر تاريخ أبي زرعة بخط تمام بن محمد الرازي وأذن لي في روايته توفي أبو بكر محمد بن علي الرماني البغدادي في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال الكتاني حدث عن محمد بن سليمان المرزوي وغيره حدثنا عنه ابن ابنه علي بن أحمد الشرايبي وتمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله بن عبدان وغيرهم لم أسمع فيه شيئاً قال لي أبو محمد بن الأكفاني ذكره أبو الفتح ابن مسرور فقال كان فيه بعض اللين (1) 6779 محمد بن علي بن الحسن بن أحمد أبو بكر التنيسي المعروف بالنقاش (2) سمع بدمشق محمد بن خريم (3) وعبد الله بن عتاب الزفتي وأحمد بن عمير بن جوصا وجماهر بن محمد وسعيد بن عبد العزيز والسلم بن معاذ التميمي ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي وعلي بن عبد الحميد الغضائري وعمر بن سنان المنيجي (4) وعبد الله بن محمد بن سليم (5) المقدسي ومحمد بن المعافى الصيداوي ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزيق وأبا عبد الرحمن النسائي وإسحاق بن إبراهيم المنجيني والقاسم بن الليث الرسعني نزيل تنيس والعباس بن محمد بن العباس نزيل مصر وعبد الله بن جعفر ابن أعين ومحمد بن الحسين بن مكرم والهيثم بن خلف وعمر بن أبي غيلان وأبا القاسم البغوي وزكريا بن يحيى الساجي وحامد بن شعيب وأبا بكر الباغندي ومحمد ابن صالح بن ذريح ومحمد بن هارون بن المجدر وأبا يعلى الموصلي وعبدان الأهوازي وجماعة سواهم روى عنه أبو الحسن الدارقطني والقاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر التنيسي وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن القاسم بن أيوب بن جعفر الكللي وأبو محمد عبد الله بن عمر بن العباس بن العلاء الهمداني الغزي المعروف بابن بنت الطويل

(1) ميزان الاعتدال 3 / 653. (2) ترجمته في معجم البلدان (تنيس). (3) في " ز " : " خريم، تصحيف. (4) في " ز " : " المنهجي، تصحيف. (5) كذا رسمها بالأصل، وفي د: " سلم " وفي " ز " : " سالم. (\*)

### [ 266 ]

وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الغازي الصيرفي وأبو محمد الحسن بن عمر بن جماعة بن غازي الإسكندراني أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنبأنا علي بن الحسن الفقيه الخلعي أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الكللي حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش التنيسي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلام حدثنا الحسين بن بحر أنا عون يعني ابن عمارة حدثنا أبو العلاء واسمه عمرو (1) بن العلاء حدثنا ابن سرح واسمه صالح عن عمران بن حطان عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قيل الحساب ما (2) يود أنه لم يقض بين اثنتين في تمرة [ 11491 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن (3) بن طلحة بن إبراهيم بن يحيى المعروف بابن النحاس التنيسي لفظاً بدمشق أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن بنت الطويل قال حكى

ابن صبيح يعني أبا القاسم يوسف بن صبيح عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش أنه قال له عند خروجه إلى مكة ألك حاجة فقال تقرئ النبي (صلى الله عليه وسلم) السلام وتقول له أبو بكر محمد بن علي بن الحسن المبلغ عنك يقرأ عليك قال ابن النحاس في نسخة فيها سماعي السلام أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي أنبأنا أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن الحسن (4) بن أبي الجود المقرئ الفقيه التونسي بدمياط حدثنا القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد المتطبب حدثنا أبو عبد الله الحسين (5) بن جعفر بن القاسم الأنماطي حدثني شيخ من أهل الحديث يعرف بأبي محمد عبد الله بن عمر الطويل قال اجتمع أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني بتئيس وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش وأنا عندهما جالس فقال له يا أبا بكر ما في بلدك هذه (6) مسلم فقال نعم فقال ما أراهم عندك فقال أبو بكر ما شغلوا بالآخرة

(1) في " ز " : عمر " وقوله " واسمه عمرو بن العلاء " ليس في د. (2) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز " . (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : الحسين. (4) كذا بالأصل، وفي د: و " ز " : الحسين. (5) بالأصل: الحسن، والمثبت عن د، و " ز " . (6) في " ز " : " فقد أسلم " بدلا من " هذه مسلم " . (\*)

### [ 267 ]

أنبأنا أبو الفرج أيضا أنبأنا أبو محمد عبد الساتر بن عبيد الله عبد الساتر الريادي وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عتيق بن الرواس بتئيس قال أنبأنا عبد الله بن عمر الغزي قال توفي أبو بكر محمد بن علي النقاش يوم الاثنين لأربع خلون من شهر شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة وعاش قبل ذلك سبعا وثمانين سنة غير شهر واحد وقال لي ولدت في رمضان اثنتين وثمانين ومائتين 6780 محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء أبو المضاء البعلبكي المعروف بالشيخ الدين (1) (2) سمع بدمشق أبا بكر الخطيب وأبا (3) الحسن بن أبي الحديد وأبا محمد الكتاني وبعلبك ابن عمه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن محمد (4) بن أبي المضاء سمع منه أخي أبو الحسين رحمه الله وأصحابنا وقد أجاز لي جميع حديثه كتب إلي أبو المضاء محمد بن علي بن أبي المضاء أنبأنا ابن عمي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البعلبكي قراءة عليه ببعلبك في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك قراءة عليه في المسجد الجامع ببعلبك حدثنا محمد بن يوسف الرقي حدثنا الحسن بن بكر بن أحمد بن حماسة الصفار بالبصرة ثنا أبو جعفر النجيري بالبصرة ثنا أحمد بن سعيد بن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الله وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق خلقي لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع لعبدي أمين فمن خافني في الدنيا أمته اليوم ومن آمنني في الدنيا أخفته اليوم [ 11492 ] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج الخطيب سألت أبا المضاء بدمشق عن مولده فقال في سنة خمس وعشرين وأربعمائة قرأت بخط أبي محمد بن صابر سألت أبا محمد الحسن بن أبي المضاء محمد بن علي البعلبكي عن وفاة أبيه فقال في السادس والعشرين من شعبان سنة تسع وخمسمائة

(1) في " ز " : الدقيق، تصحيف. (2) ترجمته في معجم البلدان (بعلبك). (3) بالأصل: وأبي. (4) في " ز " : " بن محمد بن محمد " وفي د فكالأصل. (\*)

### [ 268 ]

بعلبك قال ابن صابر ثقة خلف ولدين أبا الحسن علي وأبا محمد الحسن وذكر غيره أن وفاته كانت في جمادى الآخرة (1) من سنة تسع وخمسمائة 6781 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو جعفر الهاشمي (2) باقر العلم من أهل المدينة أوفده عمر بن عبد العزيز عليه حين ولي الخلافة يستشيره في بعض أموره روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري (3) وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي (4) رافع ومحمد بن الحنفية وسعيد بن المسيب روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهو أسن منه وابنه جعفر بن محمد الزهري وعمرو (5) بن دينار وأبو إسحاق الهمداني وعطاء بن أبي رباح وابن جريج (6) وربيع بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن أبي كثير وقررة بن خالد البصري وحرب بن سريج وأبيض بن أبان والحكم بن عتيبة وجابر بن يزيد الجعفي وأبان بن تغلب وليث بن أبي سليم والحجاج بن أرتاة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قال أنبأنا أبو الحسين بن النعمان زاد ابن أحمد وأبو محمد الصريفيني قال أنبأنا أبو القاسم بن

حباية ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم (7) وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه أبو محمد عبد القادر

(1) بالاصل: "جماد الاخير" والمثبت عن د، و "ز"، (2) ترجمته في تهذيب الكمال 73 / 17 وتهذيب التهذيب 225 / 5 والوافي بالوفيات 102 / 4 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 183 والجرح والتعديل 4 / 1 / 26 حلية الاولياء 3 / 180 المعرفة والتاريخ (الفهارس) البداية والنهاية (الفهارس)، طبقات ابن سعد 5 / 320 اعيان الشيعة (الفهرس) العبر 1 / 142، وشذرات الذهب 1 / 149. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن "ز"، ود. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و "ز". (5) في "ز" عمر، تصحيف. (6) في "ز": ابن أبي جريح. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن و، و "ز". (\*)

#### [ 269 ]

قالوا أنبأنا محمد بن عبد العزيز أنبأنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا مصعب بن عبد الله (1) أحد بني مالك بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة (2) مثل ذلك [ 11493 ] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن جعفر ابن محمد حدثني أبي قال قال عمر ما أدري ما أصنع بالمجوس فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سئل عنهم فقال سنوا بهم سنة أهل الكتاب (3) [ 11494 ] هذا منقطع محمد لم يدرك عمر أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنبأنا رشا (4) بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان ثنا عمران بن موسى الجزري ثنا أبي عن ضمرة (5) قال قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد الحسين علي بن أبي طالب لا تقف على بابي ساعة واحدة إلا ساعة تعلم أبي جالس فيؤذن لك علي من ساعتك فإني أستحي من الله تبارك وتعالى أن يقف على بابي رجل من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلا يؤذن له علي من ساعته قال ابن عساكر كذا في هذه الرواية وقد قال عمر ذلك لعبد الله بن حسن بن الحسن وقوله من ولد الحسين وهم وإنما هو من ولد الحسن \* (هامش) (1) بالاصل: عبد، تصحيف، والمثبت عن د، و "ز". (2) صحفت في "ز" إلى المروة. (3) سير أعلام النبلاء 4 / 403. (4) بالاصل: راشد، تصحيف، والمثبت عن د، و "ز". (5) في "ز": حمزة تصحيف. (\*)

#### [ 270 ]

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبر عن أبيه أبي محمد قال وأخبرني أحمد بن عبد الله وقال وجدت في كتاب جدي بخطه عن الفرات بن السائب عن أبي حمزة أن عمر بن عبد العزيز لما ولي بعث إلى الفقهاء فقر بهم وكانوا أحص الناس به بعث إلى محمد بن علي بن حسين أبي جعفر وبعث إلى عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان من عباد أهل الكوفة وفقهائهم فقدم عليه وبعث إلى محمد بن كعب القرظي (1) وكان من أهل المدينة من أفاضلهم وفقهائهم فلما قدم أبو جعفر محمد بن علي على عمر بن عبد العزيز وأراد الانصراف إلى المدينة قال بينما هو جالس في الناس ينتظرون الدخول على عمر إذ أقبل ابن حاجب عمر وكان أبوه مريضا فقال أين أبو (2) جعفر ليدخل فاشفق محمد بن علي أن يقوم فلا يكون هو الذي دعا به فنادى ثلاث مرات قال لم يحضر يا أمير المؤمنين قال بلى قد حضر حدثني بذلك الغلام قال فقد ناديته ثلاث مرات قال كيف قلت قال قلت أين أبو جعفر قال وبحك اخرج فقل أين محمد ابن علي فخرج فقام فدخل فحدثه ساعة وقال إني أريد الوداع يا أمير المؤمنين قال عمر فأوصني يا أبا جعفر قال أوصيك بتقوى الله واتخذ الكبير أبا والصغير ولدا والرجل أبا فقال رحمك الله جمعت لنا والله ما إن أخذنا به وأماتنا الله عليه استقام لنا الخير إن شاء الله ثم خرج فلما انصرف إلى رحله أرسل إليه عمر إني أريد أن آتيك فاجلس في إزار ورداء فبعث إليه لا بل أنا آتيك فأقسم عليه عمر فأتاه عمر فالتزمه ووضع صدره على صدره وأقبل يبكي ثم جلس بين يديه ثم قام وليس لأبي جعفر حاجة سأله إياها إلا قضاها له وانصرف فلم يلتقيا حتى ماتا جميعا رحمهما الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو حفص الأهوازي خليفة بن خياط قال (3) محمد بن علي بن حسين بن أبي طالب يكنى أبا جعفر أمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب توفي سنة ثمان عشرة ومائة

[ 271 ]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي (1) قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو عبد الله الطوسي (2) ثنا الزبير بن أبي بكر قال (3) فولد علي الأصغر بن الحسين حسنا (4) لا بقية له وحسبنا (5) الأكبر لا بقية له ومحمد بن علي وهو أبو جعفر وعبد الله بن علي وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب ولأم ولد وكان يقال لمحمد بن علي ابن الحسين باقر العلم وله يقول القرظي (6) يا باقر العلم لأهل التقى \* وخير من لبي على الأجل \* وله يقول مالك بن أعين الجهني \* إذا طلب الناس علم القرأ \* ن كانت قريش عليه عيالا وإن قيل إنني ابن بنت الرسو \* ل نلت بذلك فرعا طويلا نجوم (9) تهلل للمدلجين \* جبال تورث علما جبالا \* أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (10) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ويكنى أبا جعفر قال الهيثم توفي سنة ثمان عشرة ومائة قال الواقدي سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال أبو نعيم توفي سنة أربع عشرة ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد بن الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (11) قال في الطبقة

(1) بالاصل و " ز " ، ود: " قالا " . (2) في " ز " : الطوقي. (3) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 59 - 60. (4) لم يذكر في نسب قريش. (5) بالاصل ود: " وحسين " ولم يذكر في " ز " . (6) البيت في سير أعلام النبلاء 4 / 404. (7) الابيات في سير أعلام النبلاء 4 / 404 ومعجم الشعراء للمزباني ص 366. (8) في معجم الشعراء: أين ابن بنت النبي. وفي سير أعلام النبلاء: وإن ابن بنت الرسول. (9) في سير أعلام النبلاء: نجوم. (10) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (11) طبقات ابن سعد 5 / 320 و 324. (\*)

[ 272 ]

الثالثة من أهل المدينة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب كان ثقة كثير الحديث وليس من يروي عنه من يحتج به أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي أحمد بن علي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال ومن ولد علي بن حسين محمد ابن علي بن حسين أبو جعفر وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب وكان فقيها فاضلا قد روي عنه أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (1) قال محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني القرشي سمع جابر بن عبد الله وأباه سمع منه عمرو بن دينار وابنه جعفر قال لي عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين وقال أبو نعيم مات سنة أربع عشرة ومائة وقال لي محمود ثنا عبد الرزاق وأنبأنا ابن جريح عن عطاء عن محمد بن علي بن حسين فلقبت أنا محمد بن علي فأخبرني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه عم وفرد وقال بعضهم محمد بن علي عن عمار وتوهم بعضهم أنه محمد بن الحنفية والأول أصح أنبأنا أبو الحسين (2) الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر روى عن جابر بن عبد الله وأبيه علي بن الحسين روى عنه ابنه جعفر بن محمد والزهرري وعمر بن دينار وأبو إسحاق الهمداني سمعت أبي يقول ذلك

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 183. (2) في " ز " : الحسن، تصحيف. (3) الجرح والتعديل. (\*)

[ 273 ]



أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال محمد بن علي بن حسين أبو جعفر أخبرنا أبو البركات أيضا أنبأنا محمد بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني سمع جابر بن عبد الله روى عنه أبو إسحاق الهمداني (1) ومخول بن راشد ومعمربن يحيى بن سام في الغسل قال جعفر ابنه مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال البخاري ومحمد ابن سعد قال أبو نعيم مات سنة أربع عشرة ومائة وكذلك قال علي بن جعفر مثل أبي نعيم وقال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله قال أبو نصر وكان مولده سنة ست وخمسين وقال الذهلي قال يحيى بن بكير يعني مات سنة سبع عشرة ومائة (2) سنة ثلاث وسبعون وقال عمرو بن علي مات سنة أربع عشرة ومائة وقال بعضهم سنة سبع عشرة والصحيح سنة أربع عشرة (3) وهو ابن ثلاث وسبعين وقال أبو عيسى الترمذي مات سنة خمس عشرة ومائة (4) وقال الواقدي مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين وقال ابن سعد قال الهيثم توفي سنة ثمان عشرة ومائة وقال ابن أبي شيبة مات سنة أربع عشرة ومائة وقال ابن نمير مات سنة أربع عشرة ومائة وقال البخاري حدثني محمد (5) بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن مخول بن

(1) في " ز " : الهمداني. (2) من هنا.. إلى قوله: والصحيح.. سقط من " ز ". (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (4) من هنا إلى قوله: وقال البخاري.. سقط من " ز ". (5) زيادة عن " ز ". (\*)

#### [ 274 ]

راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يفرغ على رأسه ثلاثا [ 11495 ] وقال حدثني عبد الله بن محمد أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق ثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع وذكر الحديث وقال ثنا معمربن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أناني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة الحديث أخبرنا أبو السعدي بن المجلي ثنا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأنا أبي أبو يعلى قال أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد قال قرأت علي بن علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال عياش محمد بن علي بن حسين يكنى أبا جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سمع جابر بن عبد الله روى عنه عمرو بن دينار والحكم وابنه جعفر قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (1) بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو جعفر محمد بن علي ابن الحسن بن أبي طالب أنبأنا أبو جعفر أنبأنا الصفار أنبأنا ابن منجوية أنبأنا الحاكم قال (2) أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي المدني وأمه أم عبد الله بنت حسن

(1) في " ز " هنا: الحسن، تصحيف. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 38 رقم 999. (\*)

#### [ 275 ]

ابن علي بن أبي طالب سمع جابر بن عبد الله وأنس بن مالك روى عنه عطاء بن أبي (1) رباح وعمرو بن دينار والحاكم بن (2) عتيبة أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي حدثنا أبو بكر الباطرقاني إملاء ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المدني ثنا ابن عقدة نا (3) محمد بن عبد الله بن أبي نجيع حدثني علي بن حسان القرشي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد قال قال أبو جعفر محمد بن علي أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرئك السلام وقال علي بن الحسين أجلسني علي بن أبي طالب في حجره وقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرئك السلام أخبرنا أبو السعدي أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن أحمد الرزاز (4) أنبأنا علي بن إبراهيم بن حماد القاضي ثنا يحيى بن أحمد المزوق حيون ثنا سويد (5) يعني ابن سعيد حدثنا المفضل بن عبد الله عن أبان بن تغلب عن محمد بن علي قال أناني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال لي اكشف عن بطنك فألرزق بطنه

بيطني وقال لي أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أقرئك السلام [ 11496 ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد (6) حدثنا الحسن بن الطيب والقاسم بن زكريا قالا حدثنا سويد بن سعيد حدثنا مفضل بن عبد الله الكوفي عن أبان بن تغلب عن محمد بن علي قال قال الحسن بن علي أنابي جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال لي اكتشف لي عن بطنك فكشفت له عن بطني فألصق بطنه بيطني ثم قال أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أقرئك منه السلام فقال أبو أحمد قال أنبأنا ابن الطيب هكذا قال سويد مفضل بن عبد الله وهو مفضل بن صالح أبو جميلة النحاس [ 11497 ] قال أبو أحمد ولا أعلم رواه عن أبان غير المفضل هذا

(1) زيادة عن د، و " ز "، والاسامي والكنى. (2) زيادة، عن د، و " ز " والاسامي والكنى. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز ". (4) في " ز ": الوزان. (5) كذا رسمها بالاصل " شديد "، وفي " ز ": " سويد " وهو ما أئنتناه. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 411 في ترجمة مفضل بن صالح النحاس. (\*)

### [ 276 ]

قال ابن عساكر (1) كذا قال زاد فيه الحسن أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر السامي أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا شعيب بن واقد ثنا سعيد بن محمد الجهني عن أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه فقال جابر (2) من هذا يا بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابني محمد فضمه جابر إليه وبكى ثم قال اقترب أجلي يا محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرئك السلام فسئل وما ذاك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول للحسين بن علي إنه يولد لابني هذا ابن يقال له علي بن الحسين وهو سيد العابدين إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقيم سيد العابدين فيقوم علي بن الحسين ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فاقرئه مني السلام يا جابر اعلم أن المهدي من ولده وأعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل [ 11498 ] قرأت بخط أبي الحسين رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرصي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا الغلابي حدثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلت سنة فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد وهو صبي صغير فسلم على جابر وجلس فقال لابنه محمد قم إلى عمك فلم عليه وقبل رأسه ففعل الصبي ذلك فقال جابر من هذا فقال محمد ابني فضمه إليه وبكى وقال يا محمد إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ عليك السلام فقال له صحبه وما ذاك أصلحك الله فقال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إليه وقبله وأقعدته إلى جنبه ثم قال يولد لابني هذا ابن يقال (3) له علي إذا كان يوم القيامة نأدي مناد (4) من بطنان العرش ليقيم سيد العابدين فيقوم هو ويولد له محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه السلام مني واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل [ 11499 ] فما لبث جابر بعد ذلك اليوم إلا بضعة (5) عشر يوماً حتى توفي

(1) زيادة منا للايضاح. (2) زيادة عن " ز "، ود، للايضاح. (3) بالاصل، و " ز "، ود: " فقال ". (4) بالاصل و " ز "، ود: منادي. (5) بالاصل: عشرة، تصحيف. (\*)

### [ 277 ]

أخبرنا أبو الحسن الفرصي حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا دحيم حدثنا اليمامي عيسى عن جابر عن أبي جعفر (1) قال رأيت ابن عمر خرج من الكعبة وصدرة أصفر من طيبها وهو محرم أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الحسن بن زرقوية أنبأنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل حدثنا عثمان يعني ابن أبي (2) شيبه حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عجيل قال كنت أختلف أنا وأبو جعفر إلى جابر بن عبد الله فكتب عنه في ألواح أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف السهمي حدثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني (4) ثنا عمران بن موسى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد قال كان نقش خاتم أبي محمد بن علي القوة لله جميعاً أنبأنا (5) أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني ثنا علي بن الحسن ورشأ ابن نظيف قالا أنبأنا محمد بن إبراهيم أنبأنا محمد (6) بن محمد ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال محمد بن علي بن الحسين (7) هو أبو جعفر لم يلق علياً (8) قرأنا

على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة (9) الصيدلاني أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني حسين بن زيد حدثني عمر بن علي وجعفر بن محمد قالوا كان محمد بن علي إذا حدث بالحديث ومعنا الألواح فذهبنا نكتب أبي أن يحدث وقال لا تكتبوا فإننا لم نكتب احفظوا بقلوبكم فكننا إذا قمنا من عنده تراجعنا حديثه الفقه أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الحبوبى قالوا أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا

(1) ما بين معكوفتين استدرج عن د، و " ز"، لتقويم السند. (2) زيادة عن د، و " ز"، (3) كتب فوقها في د: ملحق. (4) قوله: " الجرجاني ثنا عمران" سقط من " ز"، فاختل السند. (5) كتب فوقها في د: ملحق. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (7) بالأصل: و " ز": الحسن، والمثبت عن د. (8) كتب فوقها في د: إلى. (9) فوقها بالأصل: ضبة. (\*)

#### [ 278 ]

علي بن منير بن أحمد أنبأنا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار (1) وخارجة بن زيد بن ثابت وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسن والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر وأبو جعفر محمد بن علي وعمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا ج وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا أبو مالك الجيني عن عبد الله بن عطاء قال ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم (2) عند أبي جعفر لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبأنا أبو الحسن المدني (3) أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي حدثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع الأصغر عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكئا على مولاة سالم فنظر إلى محمد بن علي بن الحسين وقد أحرق الناس به حتى خلا الطواف فقال من هذا فقيل له محمد بن علي بن الحسين فأرسل إليه فقال أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن علي للرسول قل له يحشرون على مثل قرصة (4) النقي (5) فيها أنهار تفجر فأبلغ ذلك هشاماً فرأى هشام أن قد ظفر به فقال للرسول ارجع إليه فقل له ما أشغلهم يومئذ عن الأكل والشرب فأبلغه الرسول فقال محمد بن علي أبلغه وقل له هم والله في النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا " أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " (6) رواه غيره فقال عبد الرحمن بن عبد الله

(1) في " ز": بشار. (2) بالأصل: " منة" والمثبت عن د، و " ز" للإيضاح. (3) كذا بالأصل، وفي د، و " ز": المقرئ. (4) بالأصل ود، و " ز": قرصة، والمثبت عن المختصر. (5) النقي: الخبز الحواري (النهاية لابن الأثير). (6) سورة الاعراف، الآية: 50. (\*)

#### [ 279 ]

أخبرناه أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي حدثنا الزبير (1) قال وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاة ومحمد بن علي بن حسين جالس في المسجد فقال له يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن حسين جالس في المسجد فقال له اذهب إليه فقل له يقول لك أمير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة فقال له محمد يحشرون الناس على مثل قرصة (2) النقي فيها الأنهار مفعرة فرأى هشام أنه قد ظفر به فقال الله أكبر اذهب إليه فقل له ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ ففعل فقال له محمد بن علي قل له هم في النار أشغل ولم يشغلوا أن قالوا " أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " قال فظهر عليه محمد بن علي أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد أنبأنا علي بن أحمد بن محمد بن داود أنبأنا محمد بن عمر بن (3) سليمان حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن عبيدك ثنا خلف بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن سلمة بن كهيل في قوله " لآيات (4) للمتوسمين " (5) قال كان أبو جعفر منهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا ثنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي

قال (6) محمد بن علي بن الحسين تابعي ثقة روى عن جابر بن عبد الله أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ (7) ثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا

(1) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 405. (2) بالاصل ود، و " ز " : " فرضة " والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (3) بالاصل: " أنبأنا سليمان " والمثبت عن د، و " ز " : (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ود، و " ز " ، واستدرك لايضاح المعنى عن سير أعلام النبلاء 4 / 405. (5) من الآية 75 من سورة الحجر. (6) رواه العجلي في كتاب تاريخ الثقات ص 410 رقم 1486. (7) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 182. ومن طريق لوين رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 404 - 405. (\*)

#### [ 280 ]

محمد بن سليمان لوين ثنا أبو يعقوب البزار عبد الله بن يحيى قال رأيت على أبي جعفر محمد بن علي إزاراً أصفر وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستوية ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا المطلب بن زياد (1) ثنا ليث بن أبي سليم قال دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يذكر ذنوبه وما يقول الناس فيه فيكى (2) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنبأنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد بن إسحاق ثنا العلاء بن ميمون عن أفلق مولى محمد بن علي قال خرجت مع محمد بن علي حاجاً فلما دخل المسجد الحرام نظر إلى البيت فيكى حتى علا صوته فيكى الناس لبكائه فقيل له لو رفقت بنفسك قليلاً فقال لهم أبكي لعل الله ينظر إلى منه برحمة فأفوز بها غداً قال ثم طاف بالبيت حتى جاء فرجع عند المقام فرجع رأسه من سجوده فإذا موضع سجوده مبتلاً كله من دموعه أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنبأنا أبو نعيم الحافظ (3) حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الأعرج عن شريك عن جابر يعني الجعفي قال قال لي محمد ابن علي يا جابر إني لمحزون وإني لمشتغل القلب قلت وما حزنك وشغل قلبك قال يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 405. (2) كتب بعدها في " ز " : " بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالاصل على سيدنا القاضي العالم أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي بإجازته من عمه المؤلف وأبو محمد عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشيبلي وسمع سوى قائمتين من أوله أبو حامد الحسين بن علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤلف لهذا الكتاب وأبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني يوم الثلاثاء الثاني من شهر شعبان سنة ثمان عشرة وستمئة فيمدلس واحد بجامع دمشق حرسها الله. (3) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 182. (\*)

#### [ 281 ]

أن تكون هل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها يا جابر إن المؤمنين لم يطمثوا إلى الدنيا لبقاء فيها ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذانهم من الفتنه ولم يعمهم عن نور الله ما راوا بأعينهم من الزينة (1) ففازوا بثواب الأبرار إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة وإن نسيت ذكرك وإن ذكرت أعانوك قوالين بحق الله قوامين بأمر الله قطعوا محبتهم بحبة الله ونظروا إلى الله وإلى محبته بقلوبهم وتوحشوا من الدنيا لطاعة ملكهم وعلموا أن ذلك منظور إليهم من شأنهم فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به فارتحلت منه أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء واحفظ لله ما استرعاك من دينه وحكمته قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن أبي القاسم علي بن محمد المصيبي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا محمد (2) بن أحمد بن عثمان الشاهد أنبأنا محمد بن جعفر السامري قال سمعت أبا موسى المؤدب يقول قال قيس بن النعمان خرجت يوماً إلى بعض مقابر المدينة فإذا أنا بصبي جالس عند قبر يبكي بكاء شديداً وإن وجهه ليلقي شعاعاً من نور فأقبلت عليه فقلت أيها الصبي ما الذي عقلت (3) له من الحزن حتى أفردك بالخلوة في مجالب الموتى والبكاء على أهل البلاء (4) وأنت بغو الحدائة مشغول عن اختلاف الأزمان وحنين الأحزان فرجع رأسه وطأطأه وأطرق ساعة لا يحير جواباً ثم رأسه وهو يوقل \* إن الصبي صبي العقل لاصغر \* أرزى بذي العقل فينا لا ولا كبر \* ثم قال لي ما هذا إنك خلي الذرع (5) من الفكر سليم الأحشاء من الحرقه أمنت تقارب الأجل بطول الأمل إن الذي أفردني بالخلوة في مجالب أهل البلاء يذكر قول الله عز وجل " فإذا هم من الأجدات إلى ربهم ينسلون

" (6) فقلت بأبي أنت وأمي من أنت فأني لأسمع كلاما حسنا فقال إن من شقاوة أهل البلاء قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي وهذا قبر أبي فأني أنس من قربه وأي وحشة تكون معه ثم أنشأ يقول

(1) بالاصل، ود، و " ز " : " عن الرتبة " والمثبت عن حلية الاولياء. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز " ، لتقويم السند. (3) بالاصل و " ز " : " أعقلت، والمثبت عن د. (4) في " ز " : " الدالي " تصحيف. (5) الذرع: الخلق. (6) سورة يس، الآية: 51. (\*)

## [ 282 ]

\* ما غاض دمعي عند نازلة \* إلا جعلتك للبكا سببا إنني أجل ثرى حللت به \* من أن (1) أرى لسواك مكتئبا فإذا ذكرتك سامحتك به \* مني الدموع ففاض فأنسكيا \* قال قيس فأنصرفت وما تركت زيارة القبور مذ ذاك أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنبأنا رشأ المقرئ أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان ثنا محمد بن موسى بن حماد ثنا محمد بن الحارث عن المدائني قال بينما محمد بن علي بن الحسين (2) في فناء الكعبة فإذا أعرابي فقال له هل رايت الله حيث عبدته فأطرق وأطرق من كان حوله ثم رفع رأسه إليه فقال (3) ما كنت لأعبد شيئا لم أره فقال وكيف رأيت قال لم تره الأبصار بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروف بالآيات منعوته بالعلامات لا يجوز في قصيته بأن من الأشياء وبانت الأشياء منه " ليس كمثله شئ " (4) ذلك الله لا إليه إلا هو فقال الأعرابي الله أعلم حيث يجعل رسالاته قال وأنا ابن مروان ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا أبو نعيم (5) ثنا أبو (6) جعفر الرازي عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي قال اذكروا من عظمة الله ما شئتم ولا تذكروا (7) منه شيئا إلا وهي أشد منه واذكروا من الجنة ما شئتم ولا تذكروا (8) منها شيئا إلا وهي أفضل منه أخبرنا أبو بكر بن المزرقي أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزار (9) المعروف بابن الأدمي ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شبابة بن سوار ثنا بسام قال كنت عند أبي

(1) زيادة لتقويم الوزن عن د، و " ز " . (2) بالاصل، و " ز " : " الحسن " تصحيف، والمثبت عن د.. (3) زيادة عن د، و " ز " . (4) سورة الشورى، الآية: 11. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : إبراهيم. (6) من طريق أبي نعيم رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 406. (7) بالاصل ود، و " ز " : تذكروا، والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (8) راجع الحاشية السابقة. (9) إجماعها مضطرب بالاصل ود، والمثبت عن " ز " . (\*)

## [ 283 ]

جعفر وعنده حمزة المرادي فقال حمزة تكلموا فإن بيننا وبينه سترا فلما خرج قلنا لأبي جعفر إنه قال كذا وكذا فقال ما له فعل الله به وفعل ما كان هذا لأحد إلا النبي (صلى الله عليه وسلم) فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يراه أخبرنا أبو بكر أيضا ثنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا أبو القاسم البغوي ثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا شريك عن عروة بن عبد الله عن أبي جعفر قال كانت قائمة سيف أمير المؤمنين عمر فضة قلت أمير المؤمنين قال نعم أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي في كتابه أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنبأنا أبو الفضل الكريدي أنبأنا أبو الحسن العتيقي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثني إبراهيم بن شريك حدثنا عقبة ابن مكرم (1) ثنا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله قال سألت أبا جعفر محمد بن علي ما قولك في حلية السيف قال لا بأس به قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه قلت وتقول الصديق قال فوثب وثبة استقبل القبلة ثم قال نعم الصديق نعم الصديق (2) ثلاثا فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة (3) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (4) البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الآنوسى أنبأنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ح قال أنبأنا أبو تمام علي بن محمد في كتابه أنبأنا أبو بكر بن بيري قراءة عليه أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة ثنا مالك بن إسماعيل (5) وعلي بن الجعد قال ثنا زهير عن عروة بن عبد الله قال لقيت أبا جعفر محمد بن علي فامرني بالخصاب بالوسمة وقال قد كنت أختضب بها حتى قد تحرك فمي ثم قال إن ناسا من حمقى قرائكم يزعمون أن خصاب الحناء حرام وقد سألو محمد بن أبي بكر أو

(1) بالاصل: عكرمة، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (2) زيادة عن د، و " ز ". (3) سير أعلام النبلاء 4 / 408 وحلية الاولياء 184 / 185. (4) بالاصل: " أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (5) في " ز ": مالك بن إسماعيل بن علي. (\*)

#### [ 284 ]

القاسم بن محمد فذكر أن أبا بكر الصديق كان يخضب بالحناء والكتم قلت الصديق قال نعم ورب هذه الصديق قال زهير وأكبر ظني أنه أشار إلى الكعبة وهذا لفظ علي بن الجعد وليس في حديث أبي غسان ذكر القاسم بن محمد أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف إجازة أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون وأخبرنا أبو عبد الله المقرئ أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي أنبأنا أبو الحسن العتيقي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن عتبة نا إبراهيم بن حبيب نا عمرو عن جابر عن محمد بن (1) علي قال أجمع بنو فاطمة على أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن ما يكون من القول (2) قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (3) أنبأنا الحسن بن موسى ثنا زهير عن جابر قال قلت لمحمد بن علي أكان منكم أهل البيت أحد يزعم أن ذنبا من الذنوب شرك قال لا قلت أكان منكم أهل البيت أحد يقر بالرجعة قال لا قلت أكان منكم أهل البيت أحد يسب أبا بكر وعمر قال لا فأحبهما وتولهما واستغفر لهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد أنبأنا أبي أبو طاهر (4) قال أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري ثنا أبو عمر حمزة ابن القاسم الإمام ثنا عبد الله (5) بن أبي علي أنبأنا إسحاق بن بشر عن شريك بن عبد الله عن جابر قال سألت أبا جعفر محمد بن علي رحمه الله هل كان أحد من أهل البيت يسب أبا بكر وعمر قال معاذ الله قال بل يتولوهما ويستغفرون لهما ويترحمون عليهما

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (2) سير أعلام النبلاء 4 / 406. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 321. (4) بالاصل: " أنبأنا أبو... (بياض) " والمثبت " أبي " عن د، و " ز ". وفي د: " أبو طاهر " وفي " ز ": " أبو طالب " راجع مشيخة ابن عساكر 172 / ب. (5) في " ز ": أبو عبد الله. (\*)

#### [ 285 ]

أخبرنا أبو الفضل الأرموي في كتابه أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون وأخبرنا أبو عبد الله النشابى أنبأنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن (1) بن دار أنبأنا أبو الحسن المجهز قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أبو زر أحمد بن محمد بن أبي بكر ثنا علي بن الحسين ابن أشكاب ثنا إسحاق الأزرق عن بسام بن عبد الله الصيرفي قال سألت أبا جعفر ما تقول في أبي بكر وعمر فقال والله إنني لأتولهما وأستغفر لهما وما أدركت أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولهما أخبرنا أبو الحسن بخيار ابن عبد الله الهندي (2) أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن علي ابن خلف بن محمد بن شعبة البصري بالبصرة ثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ ثنا أبو الحسن علي بن حرب الطائي ثنا ابن فضيل (3) عن سالم بن أبي حفصة قال سألت أبا جعفر وجعفر (4) عن أبي بكر وعمر فقالا تولاهما وأبرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أحمد بن علي المقرئ في التاريخ ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا الحسن بن عرفة حدثني محمد بن الفضيل عن سالم بن أبي حفصة قال سألت أبا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عن أبي بكر وعمر فقالا لي يا سالم تولاهما وأبرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى قال سالم وقال لي جعفر بن محمد يا سالم أيسب الرجل جده أبو بكر جدي لا نالتني شفاعة محمد يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما قال أبو عيسى وكانت أم جعفر بن محمد أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبرني بذلك بعض ولد أبي بكر الصديق أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا ابن فضيل عن سدير

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) في " ز ": المهدي. (3) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 4 / 402 وانظر طبقات ابن سعد 5 / 321. (4) بالاصل: " وجعفر " تصحيف، والمثبت عن، و " ز "، وسير الاعلام. (\*)

#### [ 286 ]

الصيرفي وسالم بن أبي حفصة أنهما سألأ أبا (1) جعفر وجعفر (2) عن أبي بكر وعمر فقالا تتولى من تولاهما ونبرأ ممن يبرأ منهما أنبأنا أبو الفضل الأرموي أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون [ \* \* \* ] \* وأخبرنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي أنبأنا أبو الحسن العتيقي قالا أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا إبراهيم بن حماد ثنا عمي يعني إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج ثنا محمد (3) بن طلحة عن خلف بن حوشب عن سالم بن أبي حفصة وكان من رؤوس من يبغض أبا بكر وعمر قال دخلت على أبي جعفر وهو مريض فقال وأراه (4) قال ذلك من أجلي اللهم إني أتولى أبا بكر وعمر وأحبهما اللهم إن كان في نفسي غير هذا فلا نالني شفاعة محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة (5) أنبأنا علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ (6) ثنا محمد بن علي بن حبيش (7) ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي محمد ابن علي يا جابر بلغني أن قوم بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناولون أبا بكر وعمر ويزعمون أني أمرتهم بذلك فأبلغهم أني إلى الله منهم برئ والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى الله بدمائهم لانا لثني شفاعة محمد إن لم أكن أستغفر لهما وأترحم عليهما إن أعداء الله لغافلون عنهما قال وحدثنا أبو نعيم (8) ثنا محمد بن عمرو (9) بن سالم ثنا عباس بن أحمد بن عقيل ثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا شعبة الخياط مولاي جابر الجعفي حدثني مولاي جابر الجعفي (10) قال قال لي أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته ابلغ أهل الكوفة أني برئ ممن تبرأ من أبي بكر وعمر

(1) بالاصل: "أبي" والمثبت عن د، و "ز". (2) بالاصل: وجعفر، تصحيف والتصويب عن د، و "ز". (3) بالاصل: حجاج، تصحيف، والمثبت عن د، و "ز". (4) بالاصل: "ولده" تصحيف، والتصويب عن "ز"، ود. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 406. (6) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 3 / 185. (7) بالاصل: جيش، تصحيف، والتصويب عن د، و "ز"، وحلية الأولياء. (8) حلية الأولياء 3 / 185. (9) كذا بالاصل ود، و "ز"، وفي حلية: عمر. (10) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وحلية الأولياء، واستدرك عن د، و "ز". (\*)

#### [ 287 ]

أنبأنا أبو الفضل الأرموي أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون [ \* \* \* ] \* وأخبرنا أبو عبد الله النشائي أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي أنبأنا أبو الحسن العتيقي قالا أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي حدثني الهيثم بن عبيد الله الفقيه ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير قال سألت أبا جعفر عن من ينتقص أبا بكر وعمر فقال أولئك المراق أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن الحسن ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال ومحمد بن عبد الواحد الأكبر قالا حدثنا محمد بن العباس الخراز ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي ثنا محمد بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد قال قال لي أبي يا بني إن سب أبي بكر وعمر من الكبائر فلا تصل خلف من يقع فيهما (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن الصلت ثنا أبو العباس بن عقدة ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أسباط ثنا كثير النواء قال سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر فقال تولاهما فما كان فيهما من إثم فهو في عنقي أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا ابن النفور أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النصر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أسباط عن كثير النواء أبي إسماعيل قال سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر فقال تولهما فما كان فيهما من إثم ففي عنقي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس الكرابيسي أنبأنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي (3) ثنا سويد بن سعيد ثنا المطلب بن زياد عن كثير النواء عن أبي جعفر قال تولاهما يعني أبا (4) بكر وعمر فما أصابك ففي رقبتي وأهوى بيده إلى عنقه أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو

(1) كتب فوقها في د: ملحق. (2) كتب فوقها في د: إلى. (3) بالاصل: الشامي، تصحيف، والمثبت عن د، و "ز". (4) بالاصل: أي، والمثبت عن د، و "ز". (\*)

#### [ 288 ]

الحسن الدارقطني حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا عمر بن شبيب ثنا كثير النواء قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عن أبي بكر وعمر فتولاهما أبو جعفر فقلت إنهم يزعمون أن هذا تقية فقال إنما يخاف الأحياء ولا يخاف الأموات فعل الله بهشام بن عبد الملك كذا وكذا (1) أنبأنا أبو الفضل أيضا أنبأنا أبو الغنائم [ \* \* \* ] \* وأخبرنا أبو عبد الله الكريدي أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي أنبأنا أبو الحسن العتيقي قالا أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا عثمان ابن أحمد الدقاق ثنا علي

بن إبراهيم الواسطي ثنا سالم بن سلام عن أبي عقيل عن كثير النواء قال قلت لأبي جعفر أخبرني عن أبي بكر وعمر أظلمنا من حنك شيئا أو ذهبنا به قال لا ومنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ما ظلمنا (2) من حنكنا ما تزن حبة خردل قال قلت فأتولاهما جعلني الله فداك قال نعم يا كثير تولهما في الدنيا والآخرة قال وجعل يصك عنق نفسه ويقول ما أصابك فيعنقي قال ثم برئ الله ورسوله من المغيرة بن سعيد وبنان (3) فإنهما كذبا علينا أهل البيت أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (4) أنبأنا عبيد الله بن الحسين بن محمد بن الخلال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ثنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب ثنا أبو سعيد ثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يقول أما تعجب من كثير النواء وسؤاله أبا جعفر عن أبي بكر وعمر ولو كان علي هاهنا ما سألته عن أبي بكر وعمر أخبرنا أبو عبد الله المقرئ أنبأنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي [ \* \* \* ] وأنبأنا أبو الفضل الأرموي أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبان ثنا جدي ثنا الفضل بن دكين ثنا عيسى بن دينار المؤذن مولى عمرو (5) بن الحارث الخزاعي قال سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر فقال مسلمين رحمهما الله فقلت أتولاهما وأستغفر لهما قال نعم قلت أتأمرني بذلك قال نعم ثلاثا فما أصابك فيهما فعلى

(1) زيادة عن د، و " ز ". (2) بالاصل: " ظلمنا " والمثبت عن د، و " ز ". (3) إجماعها مضطرب بالاصل ود، والمثبت عن المختصر. (4) بعدها إلى قوله الخلال، سقط من " ز ". (5) بالاصل: عمر، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 289 ]

عائقي وقال بيده على عاتقه (1) وقال كان بالكوفة علي خمس سنين فما قال لهما إلا خيرا ولا قال لهما أبي إلا خيرا (2) ولا أقول إلا خيرا قال وأنبأنا الدارقطني ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بمصر ثنا إبراهيم بن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي قال من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر فقد جهل السنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين (3) بن النعمان أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد ثنا داود بن عمرو ثنا علي بن هاشم هو ابن البريد عن كثير النواء عن أبي جعفر قال إن هذه الآية نزلت في علي وأبي بكر وعمر " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " (4) أخبرنا أبو النجم عباد بن أحمد بن طاهر بن عبد الله الحسنازي أنبأنا أبو علي الحسن بن عمر ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم سله قالوا أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي (5) ثنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن يزيد الهمداني ثنا محمد بن عمران بن حبيب ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ثنا أبو حنيفة عن محمد بن علي قال أتيت فسلمت عليه ففعدت إليه فقال لا تفعد إلينا يا أبا العراق فإنكم قد نهيتم عن القعود إلينا قال ففعدت فقلت يرحمك الله هل شهد علي موت عمر فقال سبحان الله أو ليس الفائل ما أحد من الناس ألقى الله عز وجل بمثل عمله أحب إلي من هذا المسجي عليه ثوبه ثم روجه ابنته فلولا أنه رآه لها أهلا أكان يزوجه إياه وتدرن من كانت لا أبا لك اليوم كانت أشرف نساء العالمين انتهى حديث عباد وزاد ابن البغدادي عن شيخه (6) كان جدها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبوها

(1) في، و " ز ": عاتقيه. (2) قوله: " ولا قال لهما أبي إلا خيرا " سقط من " ز ". (3) بالاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (4) سورة الحجر، الآية: 47. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، لتقويم السنن. (6) بالاصل: " شحبه " و فوقها صبة. (\*)

#### [ 290 ]

علي ذو الشرف والمنقبة في الإسلام وأمها فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) وأخواها (2) حسن وحسين سيدي شباب أهل الجنة وجدتها خديجة قال قلت فإن قوما عندنا يزعمون أنك تتبرأ منهما وتتقصهما فلولا كنت إلينا كتابا بالانتفاء من ذلك قال أنت أقرب إلي منهم أمرتك أن لا تجلس إلي فلم تطعني فكيف بطيعني أولئك أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا علي بن طاهر أنبأنا الخضر بن عبيد الله بن كامل المري لفظا أنبأنا عقيل بن عبيد الله أنبأنا أبو الميمون ثنا يزيد بن محمد ثنا أبو مسهر ثنا عيسى بن يونس عن (3) عبد الملك بن أبي سليمان قال قلت لمحمد بن علي " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " (4) قال أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقلت يقولون علي قال علي منهم (5) أنبأنا أبو القاسم العلوي ثنا عبد العزيز الصوفي أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو علي الحسن بن حبيب ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر ثنا عيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان قال قلت لمحمد بن علي (6) " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " قال هم أصحاب النبي



(صلى الله عليه وسلم) قال قلت فإنهم يقولون هو علي قال علي منهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد أنبأنا شيبان بن سوار (7) أخبرني بسام قال سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية فقال صل خلفهم فإننا نصلي خلفهم قال قلت يا أبا جعفر إن ناسا يزعمون أن هذا منكم تقية قال قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يتدبران الصف وإن كان الحسين ليس به وهو على المنبر حتى ينزل أفتقية هذه

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، (2) بالاصل: وأخوها. (3) زيادة منا للابضاح، وانظر سير أعلام النبلاء 4 / 406. (4) سورة المائدة، الآية: 55. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 406 وانظر حلية الاولياء 3 / 185. (6) بالاصل: عبد الملك، تصحيف. (7) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 406 و 407. (\*)

#### [ 291 ]

أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه أنبأنا أبو نعيم الحافظ (1) ثنا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون (2) أنبأنا عبد الملك بن محمد أنبأنا أبو (3) علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس بن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر قال شيعتنا (4) ثلاثة أصناف يأكلون الناس بنا وصنف كالزجاج ينهشم وصنف كالذهب الأحمر كلما أدخل (5) النار ازداد جودة أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالا أنبأنا أبو إسحاق بن خريشيد قوله ثنا أبو عبد الله المحاملي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (6) قال يزعمون أنني أنا المهدي وأني إلى أجلي أدنى مني إلى ما يدعون ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتيهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتي به من باب آخر أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد الطيالسي (7) ثنا عبد الرحمن بن حنظلة الغسيل حدثني خالتي سكينه بنت حنظلة وكانت بقاء (8) تحت ابن عم لها توفي عنها قالت دخل علي أبو جعفر محمد بن علي وأنا في عدتي فسلم ثم قال كيف أصبحت يا بنت حنظلة فقلت بخير جعلنا الله بخير فقال أنا من قد علمت قرابتي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقرابتي من علي بن أبي طالب وحفي في الإسلام وشرفي في العرب قال فقلت غفر الله لك يا أبا جعفر أنت رجل يؤخذ منك ويروى عنك تخطبني في عدتي فقال ما فعلت إنما أخبرتك منزلتي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أم سلمة بنت (9) أبي أمية بن المغيرة

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في الجرح والتعديل 3 / 183. (2) قوله: " أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون " مكرر بالاصل. (3) زيادة عن د، و " ز "، (4) صحفت في حلية الاولياء إلى: " شيبتنا "، (5) في الحلية: دخل النار. (6) صحفت هنا بالاصل ود، و " ز " إلى: الحسن. (7) أفحم بعدها في " ز "، نا عبد الرحمن الطيالسي. (8) غير مقروءة بالاصل، ود، و " ز "، وقد تقرأ: " ونقيا " والمثبت عن المختصر: " بقاء "، (9) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، (\*).

#### [ 292 ]

المخزومية وتأيمت من أبي سلمة من عبد الأسد وهو ابن عمها فلم يزل يذكرها منزلته من الله عز وجل حتى أثر الحصر في كفه من شدة ما كان يعتمد عليه فما كانت تلك خطبة (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو محمد بن يوسف أنبأنا أبو سعيد بن زياد ثنا الغلابي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان قال قال جرير بن يزيد قلت لمحمد بن علي بن حسين عطني قال يا جرير اجعل الدنيا مالا أصبته في منامك ثم انتبهت وليس معك منه شيء أخبرنا (2) أبو القاسم أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي قال سمعت هارون بن محمد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري بالمدينة يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه قال جاءه رجل فقال أوصني قال هيئ جهازك وقدم زادك وكن وصي نفسك (3) أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني قراءة ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين (4) بن عبد العزيز البقال العكبري بها أنبأنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبرستاني إجازة أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الطبري ثنا أحمد بن يحيى الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال أبو جعفر ما استوى رجلا في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله جل جلاله قال قلت جعلت فداك قد علمت فضله عند الناس وفي النادي والمجالس فما فضله عند الله جل جلاله قال بقرائه القرآن من حيث أنزل ودعائه الله عز وجل من حيث لا يلحن (5) وذلك الرجل (6) ليلحن فلا يصعد إلى الله عز وجل أنبأنا أبو علي المقرئ

أبنا أبو نعيم (7) ثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يوسف الضحاك ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبد الله القرشي ثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن أبي حمزة الثمالي حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال أوصاني أبي فقال لا

(1) كتب في أوله في د: ملحق، وكتب فوقها هنا: إلى. (2) كتب فوقها في د: ملحق. (3) كتب بعدها في د: إلى. (4) كذا بالأصل ود، وفي "ز": الحسن. (5) صحفت في "ز" إلى: ملحق. (6) كذا بالأصل، وفي د: "وذلك أن الرجل" وفي "ز" "وذلك أن الله عز وجل". (7) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 183 - 183. (\*)

#### [ 293 ]

تصحبن خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق قال قلت جعلت فداك يا أبا من هؤلاء الخمسة قال لا تصحبن فاسقا فإنه بايعك بأكله فما دونها قال قلت يا أبا وما دونها قال يطعم فيها ثم لا ينالها قال قلت يا أبا ومن الثاني قال لا تصحبن البخيل فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه قال قلت يا أبا ومن الثالث قال لا تصحبن كذابا فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد قلت يا أبا ومن الرابع قال لا تصحبن أحمق فإنه يريد أن ينفكك فيضرك قال قلت يا أبا ومن الخامس قال لا تصحبن فاطع رحم فإنني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر (1) البيهقي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي يعني أبا عوانة ثنا الرمادي ثنا سعيد بن سليمان ثنا إسحاق بن كثير ثنا الوصافي (2) قال كنا عند أبي جعفر محمد بن علي يوما فقال لنا يدخل أحدكم يده في كم أخيه أو قال في كيسه يأخذ حاجته قال قلنا لا قال ما أنتم بإخوان أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم الحافظ (3) ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن (4) ثنا علي بن محمد بن أبي الخصب ثنا إسماعيل بن أبان عن الصباح المري (5) عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي قال ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عبيا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه

(1) زيادة عن "ز"، ود. (2) بالأصل: "أبو الوصافي" والمثبت عن د، و "ز"، ولعل المراد هنا: عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو أحد من وروى عن أبي جعفر الباقر، راجع تهذيب الكمال 17 / 74. (3) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 3 / 187 - 188. (4) بعدها في حلية الأولياء: "ثنا علي بن محمد بن الحسن ثنا علي محمد بن أبي الخصب" فالاسم الأول سقط من الأصل ود، و "ز". (5) كذا رسمها بالأصل ود، و "ز"، وفي الحلية: الصباح المزني. (6) من هنا إلى قوله: فرج ليس في حلية الأولياء. (\*)

#### [ 294 ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين ثنا المعافى بن زكريا ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي ثنا العباس بن محمد الدوري (1) ثنا محمد بن بشر ثنا فضيل الخياط عن جعفر عن أبي جعفر أنه كان يتعوذ من النبطي إذا استعرب ومن العربي إذا استنبط فليل كيف يستنبط العربي قال يأخذ بأخلاقهم ويتأدب بأدابهم أخبرنا أبو القاسم الخطيب أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبي عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفیان الثوري ثنا أبي قال اشتكى بعض ولد محمد بن علي فجزع عليه جزعا شديدا ثم خير بموته فسري عنه فليل له ما ذاك فقال ندعو الله تبارك وتعالى فيما نحب فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما أحب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة قال قال علي بن شقيق (2) سمعت عبد الله بن المبارك يقول أنا سفیان بن عيينة أن ابنا لأبي جعفر محمد بن علي مرض قال فخشينا عليه فلما توفي خرج فصار مع الناس فقال له قائل خشيينا عليك فقال إنا ندعو الله فيما نحب فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال أبو جعفر ابن سبع وخمسين سنة يعني مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين (3) بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال علي قال

[ 295 ]

وحدثنا سفيان قال سمعت الهذلي (1) يسأل جعفر بن محمد قال سمعت محمد بن علي يذاكر فاطمة بنت حسين بشيئا من صدقة النبي (صلي الله عليه وسلم) فقال هذه توفي لي ثمانيا (2) وخمسين ومات لها أخبرنا أبو محمد السلمي ثنا أبو بكر الحافظ [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت أبي يقول (3) لعمتي فاطمة بنت حسين أم عبد الله بن حسن هذه توفي لي ثمانيا (4) وخمسين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنبأنا علي بن محمد أنبأنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد قال سمعت أبي يقول لعمتي فاطمة بنت حسين أم عبد الله بن حسن هذه توفي لي ثمانيا (5) وخمسين فمات (6) فيها (7) أخبرنا أبو الحسين المعدل وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (8) أبي علي قالوا أنبأنا جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال سمعت أبي يقول لعمتي فاطمة بنت حسين هذه توفي لي ثمانيا وخمسين قال ثم مات فيها أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر ثنا البخاري حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى وعبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي وفي سنة ثلاث عشرة ومائة توفي محمد بن علي بن الحسين ويكنى أبا جعفر

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ الهمذاني. (2) بالاصل ود، و " ز "؛ ثمان. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "؛ (4) بالاصل ود، و " ز "؛ ثمان. (5) راجع الحاشية السابقة. (6) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "؛ (7) سير أعلام النبلاء 4 / 407 وانظر ابن سعد 5 / 324. (8) بالاصل: " أنبأنا " تصحيح، والمثبت عن د، و " ز "؛ (\*).

[ 296 ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا منصور أنبأنا أبو العباس أنبأنا ابن الأشقر ثنا البخاري حدثني هارون بن محمد حدثني علي بن جعفر بن محمد قال توفي جدي محمد بن علي سنة أربع عشرة ومائة قال (1) وحدثنا البخاري قال وقال أبو نعيم مات محمد بن علي أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن علي بن الحسين بن علي (2) بن أبي طالب الهاشمي المدني أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا عمر بن عبيد الله (3) أنبأنا أبو الحسين (4) المعدل أنبأنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل قال قال أبو نعيم [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز أنبأنا أبو علي قالوا أنبأنا أبو نعيم ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني (5) أبي حدثني أبو نعيم (6) ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال قال أبو نعيم توفي محمد بن علي وفي حديث أحمد (7) وحنبل قال وأبو جعفر محمد بن علي ل (8) سنة أربع عشرة ومائة زاد حنبل في إمرة هشام قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال (9) عمرو وأبو نعيم والمدائني والهيثم مات محمد بن علي بن حسين أبو جعفر سنة أربع عشرة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة قال أبو سليمان فيه اختلاف

(1) من هنا.. إلى قوله: وهو: ابن... سقط من " ز ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وقسم منه سقط من " ز "، والمستدرك عن د. (3) بالاصل: عبيد، والمثبت عن د، و " ز ". (4) بالاصل: الحسن، والمثبت عن د، و " ز ". (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز ". (6) من قوله: ثنا إلى هنا سقط من د. (7) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ أحمد بن حنبل. (8) زيادة عن د، و " ز ". (9) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ عمر. (\*)

[ 297 ]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا أبو حفص الفلاس قال ومات محمد بن علي بن الحسين سنة أربع عشرة

ومائة وقد اختلفوا فقال بعضهم سبع عشرة وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين ويكنى أبا جعفر أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا أبو القاسم الواعظ أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي مات أبو جعفر محمد بن علي سنة أربع عشرة ومائة أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن أبي بكر قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال توفي أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بالمدينة قالوا توفي سنة أربع عشرة ومائة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني (2) أبي علي عن أبي الحسن بن مخلص أنبأنا أبو الحسن بن خزفة أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة أنبأنا مصعب قال محمد بن علي أبو جعفر توفي بالمدينة قالوا سنة أربع عشرة ومائة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو الحسن بن الحسين ثنا إسحاق بن محمد قال أنبأنا أبو محمد المدائني ثنا قعنب بن المحرر قال ومات أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة بالكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا نصر بن أحمد بن نصر أنبأنا محمد بن أحمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد علي قال أنبأنا الحسين (3) بن علي الطنجيري أنبأنا محمد (4) بن زيد بن علي ثنا محمد

(1) بالاصل: أنبأنا، تصحيح، والمثبت عن د، و "ز". (2) بالاصل: أنبأنا، تصحيح، والمثبت عن د، و "ز". (3) بالاصل: أبو الحسين. (4) بالاصل: أحمد، والمثبت عن د، و "ز". (\*)

#### [ 298 ]

ابن محمد بن عقبة ثنا هارون بن حاتم ثنا يحيى بن مساور عن أبي (1) الجارود قال مات أبو جعفر محمد بن علي سنة ست عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن ثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان ثنا ابن (2) نمير قال مات أبو جعفر محمد بن علي سنة سبع عشرة يعني ومائة وقال (3) غير ابن نمير سنة ست عشرة ومائة أخبرنا (4) أبو البركات الحافظ أنبأنا أحمد بن الحسن العدل أنبأنا محمد بن علي المقرئ أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأوص بن المفضل الغلابي ثنا أبي قال وقال الواقدي مات أبو جعفر محمد بن علي سنة سبع عشرة ومائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد بن أحمد أنبأنا مكى المؤدب أنبأنا أبو سليمان الربيعي قال وفيها يعني سنة سبع عشرة مات أبو جعفر محمد بن علي بن حسين (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل الباقلاني أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا هاشم بن محمد أنبأنا الهيثم بن عدي قال مات محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن أحمد أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني (6) مات محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب سنة ثمان عشرة ومائة

(1) بالاصل: "أبا". (2) سقطت من الاصل واستدكت للإيضاح عن د، و "ز". (3) من ههنا إلى آخر الخبر، سقطت من "ز". (4) كتب فوقها بالاصل ود: ملحق. (5) صحفت بالاصل و "ز" إلى: حسن، والمثبت عن د. (6) بالاصل: المدني، والمثبت عن د، و "ز". (\*)

#### [ 299 ]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن (1) السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بالمدينة (2) ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ أنبأنا نعمة الله بن محمد أنبأنا أحمد بن محمد ابن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن (3) بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي أبو جعفر محمد بن علي سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا عبيد الله (4) بن عبد الرحمن أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمان عشرة ومائة فيها مات محمد بن علي بن حسين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (5) البنا قراءة عن أبي الحسن (6) بن مخلص أنبأنا أبو الحسن بن خزفة (7) أنبأنا محمد بن الحسين ثنا ابن أبي خيثمة قال وسمعت يحيى بن معين يقول توفي أبو جعفر محمد بن علي بن حسين سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو

غالب وأبو عبد الله ابنا (8) البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير قال وقال محمد ابن حسن توفي محمد بن علي بن حسين في زمن هشام بن عبد الملك سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السنند عن د، و " ز "، وصحفت في " ز " إلى الحسين. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 349 (ت. العمري). (3) بالاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز ". (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": عبد الله. (5) بالاصل: أنبأنا، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (6) بالاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (7) في " ز ": عن أبي الحسن بن مخلد بن خزفة. (8) في الاصل: " أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 300 ]

6782 محمد بن علي بن الحسين البلخي الحافظ (1) رحل وسمع محمد بن المعافي الصيداوي بها روى عنه أبو الفضل الجارودي الحافظ كتب إلي أبو (2) الحسن محمد بن إسماعيل بن مبارك العلوي الهروي (3) ثنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي أنبأنا محمد بن علي بن الحسين البلخي الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن المعافي بصيدا الشام ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال أربعة لا يلامون على الضجر ويحمل عنهم ضيق الصدر الشيخ الفاني والمريض حتى يبرأ والمسافر حتى يؤوب والصائم حتى يفطر 6783 محمد بن علي بن الحسين أبو علي الإسفرايني الحافظ الواعظ المعروف بابن السقا (4) رحل وسمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وأبا القاسم علي بن الحسن بن كاس النخعي وأبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الجنبي السلمي وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت وسلمة بن علي بن سعيد الرازي وبمصر محمد (5) بن زيان (6) والحسن بن القاسم بن عبد الرحمن وبالجزيرة أبا عروبة وأحمد بن يوسف المنبجي بمنبج وبخراسان وغيرها أبا عوانة الإسفرايني وأبا محمد بن صاعد وعلي بن مبشر (7) وأبا (8) عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم الشلاتاني (9) وأبا عبد الله محمد بن بشران

(1) ترجمته في تاريخ جرجان ص 449 وتذكرة الحفاظ 3 / 1003 وسير أعلام النبلاء 16 / 351. (2) بالاصل: " أبي " والمثبت عن د، و " ز ". (3) بالاصل: الهاروني، والمثبت عن د، و " ز ". (4) ترجمته في معجم البلدان (اسفرايين)، وتذكرة الحفاظ 3 / 1002 وسير أعلام النبلاء 16 / 350 وشذرات الذهب 3 / 81. (5) زيادة عن د، و " ز ". (6) بالاصل و " ز ": " ريان " وبدون إعجام في د، والصواب ما أثبت. عن سير الإعلام. (7) بالاصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". وفي سير أعلام النبلاء: علي بن عبد الله بن مبشر. (8) بالاصل: وأنبأنا، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (9) إجماعها مضطرب بالاصل ود، و " ز "، راجع الانساب وهذه السببة إلى شلاتنا قرية من نواحي البصرة. (\*)

### [ 301 ]

ابن محمد البصري وأبا علي أحمد بن عاصم الحافظ المصري وأبا طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي وأبا القاسم أسد بن أحمد الموصلي وأحمد بن إسحاق بن البهلول روى عنه ابنه أبو الحسن علي بن محمد والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (1) أحمد بن محمد بن الفضل الكرايسي المروزي وكتب (2) عنه بدمشق أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أنا جدي أبو بكر الحافظ أنا أبو الحسن (3) علي بن محمد بن علي السقا الإسفرايني حدثني والذي أبو علي حدثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد الرازي بمصر ثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصايغ حدثنا حكامه بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار قالت حدثني أبي عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار وعن أنس بن مالك خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) (4) إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء [ 11500 ] أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم الفارسي بقراءتي عليه أنبأنا الزكي أبو القاسم الفضل بن أبي حرب (5) الجرجاني قراءة عليه أنبأنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الإسفرايني أنبأنا والذي أبو علي الحافظ ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بدمشق ثنا وريزة بن محمد ثنا محمد بن داود بن صبيح عن علي بن بكار قال شكنا رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثره عياله فقال له إبراهيم يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال

(1) كذا بالال ود، وفي " ز "؛ سعد، (2) بالاصل: كتبت، تصحيف، والمثبت عن د، وز. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك لتقوم السند عن د، و " ز ". (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك للإيضاح عن " ز "، ود. (5) زيادة عن د، و " ز ". (\*)

### [ 302 ]

محمد بن علي بن الحسين الواعظ الإسفرايني من حفاظ الحديث والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف والشيخ يعني والأبواب وصحة الصالحين من أئمة الصوفية من أقطار الأرض سمع بخراسان والعراق وبالجزيرة وبالشام وبمصر وبواسط وبالكوفة وبالبصرة وكتب بالري وقزوين وجرجان وطبرستان ثم ذكر بعض شيوخه ثم قال توفي أبو علي الحافظ الإسفرايني رحمه الله بإسفرين في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة 6784 محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي إسماعيل الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن علي بن إبراهيم القاضي (3) وموسى بن الأزرعي وأبا الميمون بن راشد وجعفر بن محمد بن عديس وعلي بن إبراهيم القاضي (3) وموسى بن محمد بن هارون الأنصاري بالرحبة وأبا مسعود محمود بن إبراهيم المقدسي وأحمد بن محمد البرازي بحمص وخيثة بن سليمان بأطرابلس وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة وأبا علي الصفار وأبا سهل أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن عبدة العباداني وجعفر الخلدني وأحمد بن سليمان العباداني (4) وإسماعيل بن علي الخطيبي ومحمد بن نوح العسكري وحمزة بن محمد الدهقان ببغداد وأحمد بن عبيد الأسدي وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأبا علي محمد بن عبد الرحمن الكسائي وعبدان بن يزيد الدقاق (5) والحسن بن محمد بن يحيى العلوي وإسحاق بن أحمد الزيات ب حلب وسليمان بن أحمد بن يحيى الملقبي وأحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي بالرملة وجماعة سواهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد الجنزرودي وأبو عبد الرحمن السلمى ونسبه على الصواب وأبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب الهروي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج

(1) ترجمته في تراخ بغداد 3 / 90 وميزان الاعتدال 3 / 655 ولسان الميزان 5 / 299 وسير أعلام النبلاء 17 / 77 والمنظم 7 / 230 البداية والنهاية (وفيات سنة 395)، (2) بالاصل: أبي. (3) من هنا إلى قوله: المقدسي في السطر الثاني سقط من " ز ". (4) الاسمان السابقان ليسا في " ز ". (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الدهقان. (\*)

### [ 303 ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد (1) الجنزرودي أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب قدم علينا رسولنا ثنا عبد الرحمن بن عمر البجلي بدمشق ثنا عبد الرحمن ابن عمرو أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن عائذ الكاتب ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنكم قد أصبحتم زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير من يعطي قليل من يسأل العمل فيه خير من العلم وسيأتي زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي العلم فيه خير من العلم [ 11501 ] قال وحدنا أحمد بن محمد بن داود بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه (2) في الصلاة إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع [ 11502 ] أخذ بإذني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي الموحّد قال أخذ بإذني القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النسفي قال أخذ بإذني أبو (3) إبراهيم إسماعيل ابن محمد بن عبد الله بن محمد السهيلي البخاري بجرجان قال أخذ بإذني أبو الحسن محمد بن علي العلوي السنّي قال أخذ بإذني (4) استاذي الحصري فقلت له أيها الشيخ لي عليك حقوق منها أني علوي وأنّي غريب وأنّي من تلامذتك وأنّي سني وسمعت أنك تدعو الله باسم مستجاب لك فعلمني أدعو الله (5) في أوقات حاجاتي فأخذ بإذني وقال لي كل حللا وادع الله بأي اسم شئت يستجاب لك (6) قال هناد وأخذ إسماعيل بإذني وقال لي كل حللا وادع الله بأي اسم شئت يستجاب لك (7) علي وأخذ هناد بإذني وقال لي كل حللا وادع الله بأي اسم شئت يستجاب لك

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالاصل: " يده "، والمثبت عن د، و " ز ". (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن د، و " ز ". (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك للإيضاح عن د، و " ز ". (6) زيد بعدها في " ز ": قال علي. (7) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز ". (\*)

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالاً ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ثنا محمد بن علي بن الحسين بن (2) الحسن الحسني قال سمعت الحسين بن سليمان يقول سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول إن قال لي ربي ما عُرك بي أقول يا رب برك بي قال الخطيب وأخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي الحسني ببخارى يقول سمعت أيوب بن محمد الزاهد يقول الدنيا معبر فاتخذوها معتبراً (3) قال الخطيب (4) محمد بن أبي (5) إسماعيل العلوي واسم أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبا الحسن ولد بهمدان ونشأ ببغداد ودرس فقه الشافعي على أبي علي ابن أبي هريرة وسافر إلى الشام وصحب الصوفية وصار كبيراً فيهم وحج مرات على الوحدة (6) وجاور بمكة وكتب الحديث ببغداد عن أحمد بن سليمان العباداني وجعفر الخلدني وكتب بغير بغداد عن أحمد بن محمد بن أوس والقاسم بن أبي صالح وعبد الرحمن بن حمدان الهمداني وعن علي بن محمد بن عامر النهاندي وسليمان بن يحيى الملقبي وأحمد بن علي بن مهدي الرملي والزبير بن عبد الواحد الأسدي وخرج إلى خراسان فسمع بنيسابور من أبي العباس الأصم وأبي علي الحافظ ونحوهما واستوطن بخراسان إلى أن مات ببلخ وقد حدث ببغداد كذلك أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب وذكره أبو عبد الرحمن السلمى في تاريخ الصوفية فقال أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبة للفقراء وصحبة لهم مع ما يرجع إليه من العلوم كتب الحديث والفقه وغير ذلك وصحب جعفر الخلدني وكان يكرمه دخل دويرة الرملة ولم يتعرف إليهم وكان يقوم بخدمتهم أياماً حتى دخل يوماً إنسان من الجبل فذهب

(1) تاريخ بغداد 3 / 91. (2) الزيادة عن تاريخ بغداد. (3) بالاصل ود، و " ز "، معتبر، خطأ، والتصويب عن تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 3 / 90. (5) زيادة عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (6) بالاصل: " الواحدة " والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

إلى رأسه وقبله وقال أيها الشريف فقال عباس الشاعر من هذا فقال هذا شريف أهل الجبل وهو ابن أبي إسماعيل الحسني العلوي وليس بهمدان ونواحيها أغنى منهم وأجل وكان يخدم في الدويرة فقام عباس الشاعر وأخذ رجله فقبلها وقال إن كنت أحسنت إلى نفسك فلم تحسن إلينا فقال الساعة يرجع إلى رأس الأمر فأخذ ركوته (1) وخرج من الرملة وذهب إلى مصر ولقي أبا علي الكاتب ومشايعهم وكتب الحديث الكثير ورواه (2) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحاكم (3) قال محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي إسماعيل الحسني مولده بهمدان ومنشؤه (4) بالعراق تفقه عند أبي علي بن أبي هريرة ودخل الشام قبل الأربعين وتصوف ودخل البادية غير مرة وجاور بمكة وأول ما ورد بنيسابور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة فافدته عن أبي العباس الأصم وأبي الوليد الفقيه وأبي علي الحافظ وغيرهم من أهل ذلك العصر وخرج من نيسابور إلى الحج وانصرف بعد ذلك إلى خراسان وقد حدث بنيسابور غير مرة نعي إلينا رضي الله عنه وألحقه بسلفه الماضين يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة هرب إلى بلخ فتوفي وهو ابن ثلاث وثمانين كذلك حدثني أبو حازم العبدوي (5) قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر الحافظ أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال أنشدنا أبو الحسن العلوي بالكوفة لنفسه \* أشار إليه الستر حتى كأنه \* مع السر في قلبي مزارح أسرارني فيا عجبني أنني بأنني قائم \* أتبه على نفسي بمكنون إضمار \* أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي (6) قال وبكى عن أبي الحسن الهمداني العلوي قال

(1) بالاصل: زكوة، والمثبت عن د، و " ز "، (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز "، وروي الحديث. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز "،: الحرائي. (4) بالاصل: " ومنشأ " والمثبت عن د، و " ز "، (5) بالاصل و " ز "،: العبدوني، والمثبت عن د. (6) الخبر في الرسالة القشيرية ص 334 تحت عنوان: حفظ قلوب المشايخ. (\*)

كنت ليلة عند جعفر الخدي وكنت أمرت في بيتي أن يعلق طير (1) في التنور وكان قلبي معه فقال لي جعفر أقم عندنا الليلة فتعللت بشي ورجعت إلى منزلي فأخرج الطير من التنور ووضع بين يدي فدخل كلب من الباب وحمل الطير عند تغافل الحاضرين فأتى بالجوزاب (2) الذي تحته فتعلق به فتعلق به ذيل الجارية فانصب فلما (3) أصبحت دخلت على جعفر فحين وقع بصره علي قال من لم يحفظ قلوب المشايخ سلبط عليه كلب يؤذيه اخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن المالكي فلا حدثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) قال ذكر شيخنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أن محمد بن أبي إسماعيل العلوي توفي ببلخ في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة قال الخطيب وقال أبو سعد يعني عبد ح الرحمن بن محمد الإدريسي فيما قرأت بخطه مات محمد بن علي بن الحسين العلوي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وكان يحكى أنه كان يجازف في الرواية في آخر عمره قال (6) وأخبرني أبو الوليد الدبرندي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد (7) بن سليمان الحافظ ببخارى قال توفي أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة 6785 محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر بن محمد ابن سعيد بن ربيعة بن الغاز الجرشي (8) حدث عن أبي النصر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد السليمانى

(1) بالاصل: طيار، والمثبت عن د، و " ز "، والرسالة القشيرية. (2) الجوزاب: طعام يتخذ من سكر وأرز ولحم. (3) من قوله: فأتى بجوزاب... إلى هنا ليس في الرسالة القشيرية. (4) تاريخ بغداد 3 / 91. (5) بالاصل و " ز ": العبدوني، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (6) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 91. (7) في تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان. (8) بالاصل ود، و " ز ": الجرشي، تصحيف. (\*)

### [ 307 ]

روى عنه تمام (1) بن محمد الرازي 6786 محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (2) بن علي بن أبي طالب أبو الحسين العلوي المعروف بأخي محسن ويعرف بالشريف العابد كان زاهدا منقطعا في بيته وله تصانيف حكى عنه علي بن محمد الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي سمعت أبا الحسين محمد بن علي بن الحسين بن أحمد العلوي أبا محسن يقول القرآن هو ما أجمع عليه المسلمون وهو ما بين المدفتين غير مغير ولا مبدل وقال أحق ما أخذ بإسناد القرآن عن الشيوخ إلى أن ينتهي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي ومات الشريف محمد أخو محسن العلوي وهو الصغير وكان لازما للبيت متعبدا (3) صالحا في يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى (4) سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه في المصلى وكان له مشهد عظيم 6787 محمد بن علي بن الحسين بن أسد أبو الفتح القرشي ويعرف بابن مهيبة حدث بضمير عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان 6788 محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو عبد الله الأسدي الكوفي المعروف بابن الخابط (5) قدم دمشق سنة ستين وأربعمائة وحدث بها عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي ابن عبد الرحمن

(1) بياض بالاصل ود، والمثبت عن " ز ". (2) صحفت بالاصل إلى الحسن، والمثبت عن د، و " ز ". (3) بالاصل ود: " متعبد صالح " والمثبت عن " ز ". (4) بالاصل: " جمادى الأولى " والمثبت عن د، و " ز ". (5) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز ": " الحافظ " وفي المختصر: الخابط. (6) (7) (8) (9) (\*)

### [ 308 ]

كتب عنه نجا بن أحمد العطار وروى عنه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي الربيعي الشاعر (1) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني (2) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي الأسدي المعروف بابن الخابط (3) قدم علينا دمشق قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة ثنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسيني ثنا محمد بن الحسين التيملي (4) ثنا علي بن العباس البجلي ثنا عباد بن يعقوب ثنا أرسطاة بن حبيب الأسدي عن عبيد بن ذكوان عن أبي خالد حدثنى زيد بن علي وهو أخذ بشعره حدثني علي بن الحسين (5) وهو أخذ بشعره حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره حدثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو أخذ بشعره (6) قال من أذى شعرة مني فقد أذاني ومن أذاني فقد أذى الله تبارك وتعالى [ 11503 ] 6789 محمد بن علي بن حمزة أبو عبد الله المروري الحافظ رحال سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ويحمص أبا اليمان وبالعراق عبيد الله بن موسى وبالري إسحاق بن سليمان الرازي وبخراسان علي بن الحسن بن شقيق وعبدان ابن عثمان



وعلي بن حجر وعبد الوارث بن عبيد الله المراوزة روى عنه الفضل بن محمد الشعراني وإبراهيم بن أبي طالب وأبو بكر بن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن علي بن حمزة أبو عبد الله الحافظ سمع علي بن الحسن (7) بن شقيق

(1) سطق الاسم من " ز ". (2) " أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني " سقط من " ز ". (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": الحافظ. (4) بالأصل: التلميذ، والمثبت عن د، و " ز ". (5) صحفت في د إلى: الحسن. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز ". (7) صحفت في " ز " إلى: الحسين. (\*)

### [ 309 ]

وعبدان بن عثمان وغيرهم في بلده وسمع بالري إسحاق بن سليمان الرازي وبالعراق عبيد الله بن موسى وأقرانه وله رحلة كبيرة إلى الشام سمع أبا اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وأهل عصرهما سمع منه مشايخنا وقد أكثر أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الرواية عنه وسأله عن العلل وأحوال الشيوخ 6790 محمد بن علي بن حمزة بن صايح أبو بكر الأنطاكي ويعرف بأبي هريرة (1) سمع بدمشق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وبجيلة أبا عبد الله محمد بن حماد بن (2) محمد الرازي وأبا زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي (3) وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وبغيرها أبا أمية الطرسوسي ومحمد ابن إبراهيم بن كثير الصوري وعمران بن موسى الطرسوسي روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو العباس محمد بن مكرم الشاهد وأبو حفص بن شاهين وأبو بكر بن شاذان والقاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أبو بكر محمد بن علي بن حمزة بن صايح (4) الأنطاكي قال قرأت على أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الحضرمي ثنا أبي عن أبيه (5) عن داود بن عيسى عن منصور عن علي بن عبد الله بن عباس حدثني أبي أن أباه بعثه إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حاجة فوجده جالسا مع أصحابه في المسجد فلم استطع أن أكلمه فلما صلى قام فركع حتى إذا انصرف من المسجد انصرف إلى منزله فدخل ثم توضع فتوضات ثم ركع فأقبلت فقامت إلى ركنه الأيسر فأدارني حتى أقامني إلى ركنه الأيمن فركع ثم ركع ركعتي الفجر ثم خرج إلى الصلاة قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث منصور بن المعتمر عن علي بن عبد الله

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 77 وتهذيب 5 / 227 وتاريخ بغداد 3 / 77 وفيهما: " ابن صالح " بدلا من " صايح ". (2) من قوله: بدمشق... إلى هنا سقط من " ز ". (3) رسمها مضطرب بالأصل ود، و " ز "، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) بالأصل هنا: " صالح " والمثبت عن د، و " ز ". (5) بالأصل: " عوانة " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 310 ]

ابن عباس عن أبيه تفرد به داود بن عيسى النخعي عنه وهو غريب من حديث داود وتفرد به يحيى بن حمزة الحضرمي قاضي دمشق عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) محمد بن علي بن حمزة بن صالح (2) أبو بكر الأنطاكي ويعرف بأبي هريرة سكن بغداد وحدث بها عن أبي أمية الطرسوسي ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي ومحمد بن إبراهيم الصوري وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي وغيرهم روى عنه أبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين والمعافى بن زكريا الجريري وكان ثقة قال الخطيب وحدثني أبو القاسم الأزهرى وعلي بن أبي علي البصري (3) قالنا ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أن (4) أبا هريرة الأنطاكي توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال الخطيب ذكر غيره أن وفاته كانت في يوم السبت لأحدى عشرة بقيت من شهر رمضان 6791 محمد بن علي بن حميد بن العباس بن محمد بن هاشم أبو بكر الكفرطابي (5) حدث بدمشق وكفر طاب عن عبد الوهاب الكلابي وأبي الحسن علي بن عبد القادر ابن بزيع روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن حميد بن العباس بن محمد بن هاشم الكفرطابي بها قراءة عليه ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن (6) الكلابي ثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا أنبأنا سعيد بن

(1) تاريخ بغداد 3 / 77. (2) كذا بالاصل هنا وتاريخ بغداد: " صالح " وفي " ز "، ود، صايح. (3) بالاصل و " ز "؛ المصري، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (5) هذه النسبة إلى كفرطاب بفتح الكاف والفاء وسكون الراء، وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة (الانساب). (6) بالاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " (\*).

### [ 311 ]

رحمة بن نعيم المصيبي (1) ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن [ 11504 ] أخبرناه غالباً أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله ابن مندة أنبأنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن عباد بن نبيت ثنا عبد الله ابن المبارك ح قال وأنبأنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد قال ذكر شريح الحضرمي عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن [ 11505 ] 6792 محمد بن علي بن خلف بن عبد الواحد أبو عمرو ويقال أبو بكر الصرار الأطروش أخو الحسن بن علي روى عن هشام بن خالد وأبي الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرة ومحمد بن الوزير وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري ودحيم وأبي عبد الله محمد بن خالد البصري وموسى بن عامر وعبد الله بن ثابت وإسحاق بن موسى الأنصاري روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب (2) وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني (3) وهو كناه أبا (4) بكر وأبو عبد الله بن مروان وإبراهيم بن سنان وأبو بكر أحمد بن محمد ابن سعيد بن فطيس الوراق وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي وأبو يعلى عبد المؤمن بن (5) خلف بن طفيل النسفي وأبو علي الحصائري وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو الحسن أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب الطائفي وعبد الله بن جعفر ابن الورد البغدادي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا أبو محمد الصوفي أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر من أصل كتابه ثنا أبو عمرو محمد بن

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ الصرصري. (2) بالاصل: العقاب، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "؛ (3) بالاصل: " الحواري " والمثبت عن د، و " ز "؛ (4) بالاصل: أبو، والمثبت عن د، و " ز "؛ (5) عن د، و " ز "؛ (\*).

### [ 312 ]

علي بن خلف الصرار الأطروش ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة وعلى رأسه المغفر [ 11506 ] قال ابن عساكر (1) كذا قال وهو وهم وصوابه الوليد عن مالك عن الزهري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا القاضي بدمشق أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الطيب بن حميد ثنا أبو بكر محمد بن علي بن خلف الصرار الأطروش ثنا عبد الوهاب بن محمد بن قرة ثنا أبو محمد عبد الله بن موسى المدني القرشي ثنا عباد بن صهيب عن سلميان الأعمش عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن بن أبي الحسن عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعثرة في كد جلال على عيل (2) محبوب أفضل عند الله من ضرب بسيف حولا كاملا لا يجف دما مع إمام عادل [ 11507 ] [ رواه الحسن بن حبيب الحصائري (3) عن منصور بن عبد الله الوراق عن أبي الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرة مولى عثمان بن عفان نحوه أنبأنا أبو علي الجداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريذة أنبأنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي بن خلف الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يسوي مناكبنا في الصلاة [ 11508 ] قال سليمان الطبراني لم يروه عن الأعمش إلا ابن نمير تفرد به أحمد بن أبي الحواري ولا يروى عن بلال إلا بهذا الإسناد أنشدنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنشدنا أبو الحسن الخلعي أنشدنا أبو العباس الإشبيلي وهو أحمد بن محمد بن الحاج أنشدني أبو القاسم علي بن يعقوب ابن (4) إبراهيم بن أبي العقب (5) أنشدني أبو عمرو محمد بن علي بن خلف الصرار الأطروش هذه الأبيات \* ألا أكل جديد بالي \* وكل شئ فإلى زوال

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) بالاصل: عيال، والمثبت عن د، و " ز "؛ (3) بالاصل ود؛ " الحضري " وفي " ز "؛ الحضرمي، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 383. (4) بالاصل: " وإبراهيم " والمثبت عن د، و " ز "؛ (5) بالاصل: " العقاب " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "؛ (\*).

يعجنني حالي وأي حال \* يبقى على الأيام والليالي يا صاح ابن الأمم الخوالي \* إن شفاء الأمعاء (1) في السؤال ابن رجال وبنو رجالي \* كانوا أناساً مرة أمثالي ذوي فعال وذوي مقال \* يا ليتني أعلم ما مالي يموت أحبابي ولا أبالي \* سقيا لتلك الأعظم البوالي يا عجباً منا لما اشتغالي \* والموت لا يخطر ببال ونبله مشرعة حيالي (2) \* 6793 محمد بن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد أبو عبد الله بن أبي الحسن السلمي سمع إياه أبا الحسن وأبا عبد الله بن سلوان سمع منه غيث بن علي وحدثنا عنه أبو الحسين القيسي وأبو إسحاق الخشوعي وقد أدركته ولم يقض لي السماع منه أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي القيسي وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر لفظاً قالاً أخبرنا أبو عبد الله (3) محمد بن علي بن الخضر بن سليمان السلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بمكة ثنا أبو بكر محمد بن الحسين ثنا الفريابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن الحسن بن أبي الحسن البصري

(1) كذا بالأصل، وفي " ز " : " العين " وفي د: العي. (2) كتب بعدها في " ز ". قرأت من هنا إلى آخره على سيدنا أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه وسمع أبو حاتم الحسين بن علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤدب وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشيلي وعارض به يوم الثلاثاء الثالث من شهر شعبان سنة ثمان... (مقوص بالأصل) وقرأت من أداء إلى هنا على الفقيه أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بسماعه لهذا القدر وهو النصف من عمه (والملاح... ) فيإجازته فسمع الفقيه العالم أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله ابن المسلم الحبري الشافعي وكتب محمد بن يوسف بن محمد الأشيلي وعارض (... ) وعبد الرحمن بن يونس بن التونسي سوى قائمة من أول يوم الاثنين الرابع عشر رمضان سنة ثمان عشرة بمقصورة الصحابة من حلب حرسها الله والحمد لله. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز " لتقويم السند. (\*)

قال جف القلم وقضى القضاء وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل وسعادة من عمل وأتقى وشقاء من ظلم واعتدى وبالولاية من الله للمؤمنين وبالتبرئة من الله للمشركين 6794 محمد بن علي بن داود أبو بكر بن عبد الواحد الحافظ المعروف بابن أخت غزال (1) سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وبغيرها سعيد بن داود الزنبيري وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن عبد الله البيهقي (2) وعفان بن مسلم روى عنه أبو بشر الدولابي وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجيني وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي وأبو الحسن علي بن سليمان علان الصيقل المصري وأبو عوانة الإسفرايني (3) وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني أخبرنا أبو المطهر بن القشيري أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد أنبأنا يعقوب بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن يحيى ثنا مسلم ثنا أبان ح قال وأنبأنا يعقوب ثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزال والصايغ بمكة قالاً حدثنا عفان قال وحدثنا يعقوب قال وحدثنا ابن شيخ بن (4) عميرة يعني بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني (5) قالاً حدثنا أبان عن يحيى عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطهور شطر الإيمان [ 11509 ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو بكر محمد بن علي بن داود ثنا أبو (6) أيوب سليمان بن عبد الرحمن بحدِيث ذكره

(1) ترجمته في تراخي بغداد 3 / 59 والمنتظم 5 / 49 وسير أعلام النبلاء 13 / 338 وتذكرة الحفاظ 2 / 659. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " البيهقي. (3) من هنا إلى: القشيري، سقط من " ز ". (4) بالأصل: " عن " والمثبت عن د، و " ز ". (5) رسمها وإعدامها مضطربان بالأصل ود، وفي " ز " : " الصالحيني " تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 505. (6) زيادة عن د، و " ز ". (\*)

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ثم حدثني أبو بكر اللفتواني (1) عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله [ \* \* \* \* ] وحدثني أبو بكر أنبأنا أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قيس قالاً ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) ثنا الصوري أنبأنا الأزدي ثنا ابن مسرور ثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن علي بن داود يعرف بابن أخت غزال يكنى أبا بكر بغدادي كان يحفظ زاد ابن مسرور الحديث وقال ويفهم قدم مصر وخرج إلى قرية من أسفل أرض مصر فتوفي بها في شهر ربيع

الأول سنة أربع وستين ومائتين وكان ثقة حسن الحديث قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري [ \* \* \* ] وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو زكريا ثنا عبد الغني بن سعيد قال وغزال باللام واحد وهو محمد بن علي بن داود بن أخت غزال الحافظ حدث عنه أهل مصر أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن داود أبو بكر الحافظ يعرف بابن أخت غزال نزل مصر وحدث بها عن سعيد بن داود الزنبري (4) ومحمد بن عبد الله البينوي (5) وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين روى عنه إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وأبو جعفر الطحاوي وعلان الصيفل وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال أما غزال بفتح الغين المعجمة وتخفيف الزاي محمد بن علي بن داود ابن أخت غزال الحافظ حدث عنه أهل مصر

(1) بالاصل: و " ز " : " اللفتاوي " والمثبت عن د. (2) تاريخ بغداد 3 / 59 - 60. (3) تاريخ بغداد 3 / 59. (4) صحفت في تاريخ بغداد إلى: الديري. (5) تقرأ بالاصل: " النسري " وفي " ز " ود " النسوي " والمثبت عن تاريخ بغداد، وكتب بهامشه: " كذا بالاصل ولم نظفر بهذه النسبة ولعلها نينوي ". (6) الاكمال لابن مأكولا 7 / 17. (7) بالاصل: أنبأنا، والمثبت عن د. و " ز " والاكمال. (\*)

### [ 316 ]

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى المؤدب أنبأنا أبو سليمان الربيعي قال قال أبو جعفر يعني الطحاوي ومحمد بن علي بن داود بسندفا (1) في ربيع الأول يعني سنة أربع وستين ومائتين مات 6795 محمد بن علي بن سهل بن مصلح أبو الحسن النيسابوري المعروف بالماسرجسي الفقيه الشافعي (2) سمع بدمشق أبا الحسن بن حذلم وبمكة أبا (3) سعيد بن الأعرابي وبمصر أبا طالب عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب وأبا علي الحسن بن علي بن القاسم الصدفي وأبا العباس أحمد بن إبراهيم والحسين يوسف بن مليح وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري وأبا عمرو أحمد بن سلمة بن الضحاك وأبا طاهر أحمد بن محمد بن عمرو وأحمد بن بهزاد السيرافي ومحمد بن أيوب الصموت (4) ونيسابور أبا الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي وأبا بكر محمد بن حمدون بن خالد وأبا محمد وأبا حامد ابني الشرقي وأبا حاتم مكى بن عبدان وأبا الفضل العباس بن منصور الفرندابادي وأبا الفضل محمد بن علي بن زياد الدقاق وأبا نصر محمد بن حمدوية بن سهل المطوعي المروزي وبالري أبا حاتم محمد بن عيسى الوسقندي وببغداد أبا بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن عتاب وإسماعيل بن محمد الصفار وأبا جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي وأبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن عتبة الشيباني وأبا الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة وأبا بكر بن داسة بالبصرة وعبد الله ابن عم (5) ابن شوذب بواسط وأبا القاسم الحسن بن محمد بن منصور بن هاشم الحمصي بالرافقة وأبا بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وأبا بكر الجعابي بجلب وأبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن المرزبان بهمدان وأبا الحسن محمد بن إبراهيم بن علي الأنصاري بطوس روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد الجنزرودي وأبو نعيم الحافظ وأبو

(1) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز " وضبطت في معجم البلدان بفتح ثم السكون: بليدة من نواحي مصر. (2) ترجمته في اللباب (الماسرجسي)، ووفيات الاعيان 4 / 202 والوافى بالوفيات 4 / 115 والعبير 3 / 26 وسير أعلام النبلاء 16 / 446 وشذرات الذهب 3 / 110. (3) بالاصل: أبي. (4) صحفت في " ز " إلى: الصوت. (5) كذا بالاصل ود، و " ز " : " عبد الله ابن عم ابن شوذب " وفي سير أعلام النبلاء: وابن شوذب. (\*)

### [ 317 ]

عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري الواعظ الضرير أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ثنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي إملاء بانتخاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ عليه أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب القاضي (1) بدمشق ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو مسهر حدثني محمد بن شعيب أخبرني أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن ناشرة (2) عن حديث سعيد بن سفيان القارئ قال أتيت علي بن أبي طالب في منزله فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والجرير وهذا أول جرير رأيتته على أحد المسلمين [ 11510 ] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه أبو الحسن ابن ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن ابنة الحسن بن عيسى الماسرجسي أحد أئمة الشافعيين بخراسان كان من أعرف

أصحابه بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل ثقة بخراسان والعراق والحجاز وصحب أبا (3) إسحاق المروزي إلى مصر ولزمه إلى أن دفنه رحمه الله ثم انصرف إلى بغداد فكان خليفة أبي علي بن أبي هريرة القاضي رحمه الله في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي أبي (4) علي وانصرف إلى خراسان سنة أربع وأربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر وسمع الحديث بخراسان من المؤمل بن الحسن بن عيسى وأبي حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان ومحمد بن حمدون بن خالد وأقرانهم وبمصر من أصحاب يونس وأبي إبراهيم المزني وأقرانها وبالشام من أصحاب يوسف بن سعيد وسليمان بن سيف وبالبحرين عن ابن داسة وأقرانه وبواسط من ابن شوذب وأقرانه عقدت له مجلس الإملاء في دار السنة توفي أبو الحسن الماسرجسي عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الآخرة (5) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة (6)

(1) في " ز "؛ الفارضي. (2) أقحم بعدها بالاصل: " تناشرة " (3) بالاصل: أبي. (4) استدركت عن د، و " ز " (وفي " ز "؛ أبو). (5) بالاصل: " جمادى الآخرة " والمثبت عن د، و " ز ". (6) راجع سير أعلام النبلاء 16 / 447. (\*)

### [ 318 ]

6796 محمد بن علي بن الشاه بن جناح أبو الحسن التميمي المروزي سمع أبا الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد القصار بصر وأبا الحسن داود بن سليمان بن مصحح العسقلاني بعسقلان وأبا طالب عمر بن الربيع الخشاب بمصر وأحمد ابن محمد بن عمر القرشي وأبا الحسن خيثمة بن سليمان بأطرابلس روى عنه ابنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي وابن ابنه أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن علي المروزي أخبرنا أبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد بن أبي محمد بن أبي القاسم الدهان بهراة أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه بن جناح التميمي المروزي قدم علينا هراة ثنا الشيخ الوالد أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه التميمي ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد القصار بصر ثنا مقدم بن داود بن تليد الرعيني ثنا عثمان بن صالح السهمي ثنا عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله عز وجل يحب الفضل في كل شيء حتى في الصلاة [ 11511 ] 6797 محمد بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن هاشم بن عبد مناف أبو القاسم ويقال أبو عبد الله الهاشمي المعروف بابن الحنفية (1) روى عن عثمان بن عفان وأبيه علي (2) بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة ورأى عمر بن الخطاب روى عنه بنوه الحسن وعبد الله وإبراهيم وعون بنو محمد ومنذر بن يعلى أبو يعلى التوزي وسالم بن أبي الجعد وعبد الله بن محمد بن عقيل وعبد الأعلى بن عامر التغلبي وعمرو بن دينار ومحمد بن قيس بن مخزوم وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 79 وتهذيب التهذيب 5 / 227 والوافي بالوفيات 4 / 99 والجرح والتعديل 8 / 26 وسير أعلام النبلاء 4 / ونسب قريش ص 41 وحلية الأولياء 3 / 174 التاريخ الكبير 1 / 1 / 182 غاية النهاية ت 3262. (2) من قوله... إلى هنا سقط من " ز " فاختل فيها السياق. (\*)

### [ 319 ]

ووفد على معاوية وعلى عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنبأنا أحمد بن عمير ثنا إدريس بن سليمان ثنا أسباط بن (1) عبد الواحد ثنا العلاء بن هارون عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية قال قدمت على معاوية بن أبي سفيان فسألني عن العمري (2) فقلت جعلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمن أعطيتها قال تقولون ذلك قلت نعم قال فإني أشهد أبي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أعمار عمرى فهي له يرثها من عقبه من يرثه [ 11512 ] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد الأزهرى [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء بنت البيهقي قال أنبأنا أبو عثمان العيار قال أنبأنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدي أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن منذر التوزي أبي يعلى وهو منذر بن يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلاً مذاء (3) فكرهت أن أسأله يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال منه الوضوء وفي حديث وجيه أن أسأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفيه فقال فيه الوضوء أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبأنا عبد الواحد بن علي بن فهد (4) أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الأخباري ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو زيد النميري ثنا أبو عاصم قال صرع محمد بن علي مروان

يوم الجمل وجلس على صدر مروان فلما وفد محمد علي عبد الملك قال له أتذكر يوم جلست على صدر مروان قال عفوا يا أمير المؤمنين قال أم والله ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن أكافئك به ولكن أردت أن تعلم أنني قد علمت (5) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية

(1) بالاصل: عن، والمثبت عن د، و " ز ". (2) العمرى: جاء في النهاية: يقال: أعمرته الدار عمرى، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إلى. وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية. (3) المذء: المذى: وهو ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل، والمذء: الكثير المذى. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": مهدي. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 111. (\*)

### [ 320 ]

أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (1) أنبأنا محمد بن عمر ثنا معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال لما صار محمد بن علي إلى المدينة وبنى داره بالبقيع كتب إلى عبد الملك يستأذنه في الوفود عليه فكتب إليه عبد الملك يأذن له في أن يقدم عليه فوفد عليه سنة ثمان وسبعين وهي السنة التي مات فيها جابر بن عبد الله فقدم على عبد الملك بدمشق فاستأذن عليه فأذن له وأمر له بمنزل قريب منه وأمر أن يجرى عليه نزلا يكفيه ويكفي من معه وكان يدخل على عبد الملك في إذن العامة إذا أذن عبد الملك بدأ بأهل بيته ثم أذن له فسلم فمرة يجلس ومرة ينصرف فلما مضى من ذلك شهر أو قريب منه كلم عبد الملك خالها فذكر قرابته ورحمه وذكر ديننا عليه فوعده عبد الملك أن يقضي دينه وأن يصل رحمه وأمره أن يرفع حوائجه فرفع محمد دينه وحوائجه وفرائض لولده ولغيرهم من حامته ومواليه فأجابته عبد الملك إلى ذلك كله وتعسر عليه في الموالي أن يفرض لهم وألج عليه محمد ففرض لهم فقصر بهم فكلمه فرفع في فرائضهم فلم يبق له حاجة إلا قضاها واستأذنه له في الانصراف فأذن له أخبرنا أبو السعود بن المجلي ثنا أبو الحسين (3) بن المهدي [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأنا أبي يعلى قال أنبأنا أبو القاسم عبيد الله (4) بن أحمد بن علي أنبأنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس محمد بن الحنفية يكنى أبا القاسم أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المقرج أنبأنا أبو الفرج الإسفرائيني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن عيسى أنبأنا منير بن أحمد أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم في تسمية ولد علي بن أبي طالب محمد بن علي الأكبر وأمه خولة بنت جعفر بن مسلمة بن قيس بن ثعلبة بن يربوع بن فلان بن حنيفة (5)

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 111 - 112. (2) بالاصل: " عن " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وابن سعد. (3) بالاصل: الحسن، والتصويب، والمثبت عن د، و " ز ". (4) صحفت بالاصل إلى: عبد الله. (5) صحفت بالاصل إلى: حنيفة. (\*)

### [ 321 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنبأنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة (1) قال محمد بن علي بن أبي طالب أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة (2) بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة يكنى أبا القاسم توفي سنة اثنتين وثمانين ويقال إحدى وثمانين ويقال ثمانين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول محمد بن الحنفية يكنى أبا القاسم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح المؤذن أنبأنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه (3) قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول محمد بن الحنفية كنيته أبو القاسم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال قال ومحمد بن علي بن أبي طالب الذي يقال له ابن الحنفية يقولون أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة (6) بن لجيم وسمعت الشيعية المهدي أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال قال كثير (7) \* هو المهدي أخبرناه (8) كعب \* أخو الأخبار في الحقب الخوالي \* فقليل لكثير كعب الأخبار قال لا قيل فلم قلت أخبرناه كعب الأخبار

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 404 رقم 1971. (2) كذا. (3) الزيادة للإيضاح عن د، و " ز ". (4) بالاصل: " أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (5) راجع نسب قريش للمصعب الزبيدي ص 41. (6) صحفت بالاصل إلى: حنيفة. (7) ديوان كثير ص 183 ونسب قريش ص 41 وسير أعلام النبلاء 4 / 112. (8) في ديوان: " خبرناه " وبالاصل: " أخبرنا " والمثبت عن د، و " ز "، ونسب قريش. (\*)

### [ 322 ]

قال بالوهوم وقال كثير أيضا (1) \* ألا إن الأئمة من قريش \* ولاه الحق أربعة سواء علي والثلاثة من بنيه \* هم الأسباط ليس بهم خفاء فسيط سبط إيمان وبر \* وسيط غيبته كربلاء وسيط لا تراه العين حتى \* يقود الخيل يقدمها لواء تغيب لا ترى عنهم زمانا \* برضوى عنده غسل وماء \* قال الزبير وكان شيعة محمد بن علي يزعمون (2) أنه لم يمت وله يقول السيد (3) \* ألا قل للوصي فدتك نفسي \* أطلت بذلك الجبل المقاما أضرب بمعشر والوك منا \* وسموك الخليفة والإماما وعادوا فيك أهل الأرض طرا \* مقامك عنهم ستين (4) عاما وما ذاق ابن خولة طعم موت \* ولا وارت له أرض عظاما لقد أمسى بمورق شعب رضوى \* تراجع الملائكة الكلاما وإن له به لمقبل صدق \* وأندية تحدثه كراما \* \* هدانا الله إذ جرتم لأمر \* به وعليه نلتمس التماما تمام مودة المهدي حتى \* تروا راياتنا تترى نظاما \* وقال السيد أيضا في ذلك (5) \* يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى \* وينا إليه م الصابا أولق حتى متى وإلى متى وكم المدى \* يا بن الوصي وأنت حي ترزق \* حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا نعمة الله بن محمد المرندي (6) ثنا أحمد بن

(1) الايات ليست في ديوانه ط. بيروت الذي بين يدي، وهي الاغاني 9 / 14 في ترجمته منسوبة له، ومروج الذهب 3 / 95 وعيون الاخبار 2 / 44 والوافي 100. (2) بالاصل: " بن عمران " وفي " ز ": " بن عمون " وعلى هامشها: يقولون والمثبت: " يزعمون " عن د. (3) يعني: السيد الحميري، والايات في نسب قريش ص 42 وسير أعلام النبلاء 4 / 113 ومروج الذهب 3 / 95 والاغاني 9 / 14. (4) في نسب قريش: عشرين. (5) البيتان في مروج الذهب 3 / 95 وسير أعلام النبلاء 4 / 113. (6) صحفت في " ز " إلى: المرقي. (\*)

### [ 323 ]

محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول محمد بن الحنفية أبو القاسم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمر بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوه أنبأنا أبو الحسن اللبباني (1) أنبأنا أبو بكر بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن سعد (2) قال محمد بن الحنفية كانت أمه من سبي اليمامة وولد في خلافة أبي بكر الصديق قال الهيثم بن عدي كان يكنى أبا القاسم توفي سنة اثنتين وسبعين قال أبو نعيم توفي سنة ثمانين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن سعد (3) قال محمد بن علي الأكبر هو ابن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة (4) بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل قرأت على أبي غالب ابن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر أنبأنا أحمد ثنا الحسين ثنا ابن سعد (5) أنبأنا الفضل بن دكين ثنا الحسن بن صالح قال سمعت عبد الله بن الحسن يذكر أن أبا بكر أعطى عليا أم محمد بن الحنفية قال وأنبأنا ابن سعد أنبأنا محمد بن عمر [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن أبي القاسم التوخي وأبي محمد الجوهري قال أنبأنا أبو عمر بن حيوية ثنا محمد بن خلف ابن المرزيان أخبرني أبو محمد التميمي عن محمد بن سعد أخبرني محمد بن عمر أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي (6) بكر قالت رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء وكانت أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصلحهم على أنفسهم (7)

(1) صحفت بالاصل ود، و " ز " إلى اللبباني، بتقديم الباء. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 5 / 91. (4) صحفت بالاصل إلى: حنيفة. (5) طبقات ابن سعد 5 / 91. (6) بالاصل: أبا. (7) طبقات ابن سعد 5 / 91. (\*)

### [ 324 ]

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أبنا أبو الحسين (1) الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قال أبنا أبو أحمد الواسطي أبنا أحمد بن عیدان أبنا محمد بن سهل أبنا البخاري قال (2) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم سمع أباه وقد دخل على عمر وهو غلام يروي عنه الحسن وعبد الله أبنا محمد وقال لنا أبو نعيم ثنا فطر عن منذر قال سمعت ابن الحنفية قال كانت رخصة لعلي قال يا رسول الله إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم [ 11513 ] وقال لي إسحاق ثنا يزيد بن هارون أبنا أبو مالك الأشجعي ثنا سالم بن أبي الجعد أنه كان مع محمد ابن الحنفية في الشعب فقلت له ذات يوم يا أبا عبد الله أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذا قال أبنا أبو القاسم بن مندة أبنا حمد إجازة ح قال وأبنا أبو طاهر أبنا علي قال أبنا ابن أبي حاتم (3) قال محمد بن علي ابن أبي طالب أبو القاسم وهو ابن الحنفية واسم أمه خولة من سبي بني حنيفة وهبها أبو بكر الصديق لعلي بن أبي طالب ولد ثلاث بقين من خلافة عمر روى عن عمر بن الخطاب مرسل وأبيه علي بن أبي طالب (4) روى عنه بنوه إبراهيم وعون وعبد الله والحسن (5) وعبد الله بن محمد بن عقيل ومنذر بن يعلى الثوري وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أبنا أحمد بن منصور بن خلف أبنا أبو سعيد بن حمدون أبنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلما يقول أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب سمع أباه روى عنه ابناه الحسن وعبد الله وسالم بن أبي الجعد ويقال أبو عبد الله

(1) صحفت بالأصل إلى: " الحسن " والمثبت عن د، و " ز " . (2) التاريخ الكبير 1 / 1 / 182. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 26. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و " ز " والجرح والتعديل. (5) صحفت بالأصل إلى: " الحسين " والمثبت عن د، و " ز " والجرح والتعديل (6) في الجرح والتعديل: منذر أبو يعلى الثوري. (\*)

### [ 325 ]

قرات علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى أبنا أبو نصر الوائلي أبنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية وقيل أبو القاسم أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أبنا أبو طاهر الخطيب إجازة أبنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أبنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي وقال أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية أبنا أبو الفتح الفقيه أبنا طاهر بن محمد بن سليمان ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول محمد بن علي ابن أبي طالب أبو القاسم أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أبنا أبو بكر الصفار أبنا أحمد بن علي بن منجوية أبنا أبو أحمد الحاكم قال أبو القاسم ويقال أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ويقال له ابن الحنفية والحنفية هي أمه واسمها خولة بنت جعفر ابن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة (1) ويقال كانت من سبي اليمامة دخل على أبي حفص عمر بن الخطاب وهو غلام وسمع أباه عليا حدث عنه ابناه الحسن وعبد الله وسالم بن أبي الجعد رخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي إن ولد له بعده ولد أن يسميه باسمه ويكنيه بكنيته فسمى ابن الحنفية باسمه وكناه بكنيته قال وأبنا أبو أحمد أبنا الثقفى ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون أبنا أبو مالك الأشجعي ثنا سالم بن أبي الجعد قال قلت لمحمد بن الحنفية يا أبا عبد الله قال أبو أحمد وهو بأبي القاسم أشهر منه بأبي عبد الله ولم أسمع بأبي عبد الله في كنيته إلا من هذا الطريق وهو مخرج حسن محتمل أن يكون كناه سالم بن أبي الجعد بابنه عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أبنا أبو الفضل محمد بن طاهر أبنا مسعود بن ناصر أبنا عبد الملك بن الحسن أبنا أبو نصر البخاري قال محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم ويقال أبو عبد الله الهاشمي المدني والد أبي هاشم عبد الله والحسن

(1) صحفت بالأصل إلى: حنفية. (\*)

### [ 326 ]

وهو ابن الحنفية وهي أمه وكانت من سبي اليمامة سمع أباه عليا وعثمان بن عفان روى عنه عمرو (2) بن دينار وابناه عبد الله والحسن ومنذر الثوري في الذبائح والكفالة والنكاح ثنا البخاري قال أبو نعيم مات سنة ثمانين قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله قال ابن سعد قال أبو نعيم مثله وقال يحيى بن بكير مات سنة إحدى وثمانين سنة خمس وستون سنة قال عمرو بن علي مات سنة إحدى وثمانين وهو ابن خمس وستين سنة قال ابن سعد وقال الواقدي ولد في خلافة أبي بكر الصديق قال ابن سعد وقال هيثم توفي سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين وقال الواقدي في الطبقات مات في شهر



ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وهو ابن خمس وستين سنة لم يستكملها وقال في التاريخ مات في المحرم وقال ابن أبي شيبة مات سنة ثمانين وقال ابن نمير مات سنة إحدى وثمانين وقال الغلابي عن ابن حنبل مات سنة ثمانين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن اليسري [ \* \* \* \* ] وأخبرنا (2) أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ أنبأنا أبو القاسم ابن اليسري قال أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة يعني ابن الفضل ثنا زهير أبو خيثمة عن يحيى بن سعيد (3) قال (4) قلت لسعيد ابن المسيب ابن كم كنت في خلافة عمر قال ولدت لستين بقيتا من خلافة عمر قال يحيى فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال ذلك مولدي (5) قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان قال وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة ولد محمد بن الحنفية أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الشافعي قال قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن سليمان الحربي النصيبي بها قيل له حدثكم أبو بكر أحمد بن يوسف بن خالد

(1) صحفت بالاصل إلى: " عمر " والمثبت عن د، و " ز ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز ". (3) استدركت عن د، و " ز ". (4) من هذا الطريق روي في سير أعلام النبلاء 4 / 114. (5) بالاصل: " مولده " والمثبت عن د، و " ز " والسير. (\*)

### [ 327 ]

ح وأخبرنا (1) أبو المعالي الحلواني أنبأنا أبو علي الحداد وأجازته لي أبو علي وأبو سعد محمد بن محمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله البرجي قالوا أنبأنا أبو أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا قيس ح وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي (2) بن البري وأبو الفضل بن الفرات ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى وأبو نصر غالب بن أحمد بن (3) المسلم قال أنبأنا أبو الفضل بن الفرات قال أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا علي بن أحمد بن المقابري ثنا محمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا قيس بن الربيع عن ثابت عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيولد لك ولد وقد نخلته (4) اسمي وكنيتي وفي حديث أبي نعيم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا علي سيولد [ 11514 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر السيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي ثنا عون بن سلام ثنا قيس بن ليث عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) سيولد لك بعدد غلام قد نخلته اسمي وكنيتي [ 11515 ] خالفهما غيرهما عن قيس فقال محمد بن الأشعث أخبرناه أبو منصور محمد بن عبد الملك أنبأنا وأبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومي أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمي في سنة خمس وثمانين ومائتين ثنا الحسن بن شداد المخرمي

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن د، و " ز ". (3) صحفت بالاصل إلى: " أن " والمثبت عن د، و " ز ". (4) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 328 ]

ثنا الحسن بن بشر ثنا قيس بن ليث عن محمد بن الأشعث عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يولد لك ابن قد نخلته اسمي وكنيتي [ 11516 ] وكلا الحديثين غريب والمحفوظ عن ابن الحنفية ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو علي بن السبب أنبأنا أبو محمد الجوهرى قال أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وكيع ثنا فطر عن منذر عن ابن الحنفية قال قال علي يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم فكانت رخصة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلني [ 11517 ] أخبرناه (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي [ \* \* \* \* ] (2) وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو القاسم بن اليسري قالوا أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد ثنا إبراهيم بن مروان ثنا روح بن أسلم ثنا أيوب بن واقد ثنا فطر عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن ولد لك (3) غلام فسم (4) باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس [ 11518 ] أخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزودي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان ح

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنبأنا أبو يعلى ثنا عبيد الله يعني ابن عمر القواريري ثنا يحيى هو ابن سعيد عن فطر عن منذر أبي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي أنه استأذن (5) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أن ولد بعده أن يسميه في حديث ابن حمدان بعده ولدا يسميه باسمه ويكنيه بكنيته قال فكانت رخصة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فكان اسمه محمد وكنيته أبو القاسم أنبأنا أبو الحسن بن العلاف أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي [\*\*\*\*] وأخبرنا أبو القاسم

(1) بالاصل: أخبرنا، والمثبت عن د، و " ز ". (2) غير مقروء بالاصل و " ز " وتقرأ فيهما: " المريني " والمثبت عن د. (3) زيادة عن د، و " ز ". (4) في " ز "؛ فسمه. (5) كذا بالاصل ود؛ يستأذن. (\*)

### [ 329 ]

إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو منصور بن شكروية أنبأنا أبو بكر بن مردويه قالوا أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى عن قطر بن خليفة (1) عن أبي يعلى منذر قال قالوا لمحمد بن علي في اسمه وكنيته فقال إن عليا استأذن النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) إن ولد له ولد بعده أن يسميه باسمه ويكنيه بكنيته فقال نعم فكان رخصة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لي (3) [ 11519 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا ثنا أبو بكر (4) أحمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن السيرى التميمي الحافظ بالكوفة أنبأنا أبو محمد (5) الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ثنا أبو نعيم ثنا فطر هو ابن خليفة عن منذر الثوري قال سمعت ابن (6) الحنفية يقول كانت رخصة لعلي قال يا رسول الله إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم (7) [ 11520 ] أخبرنا (8) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن منصور الحارثي ثنا علي بن قادم ثنا فطر سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا علي بن قادم ثنا فطر عن منذر الثوري عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم قال محمد فكانت رخصة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لي (9) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكى بن أبي (10) طالب قالوا أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى بن الحسن العلوي ثنا جدي يحيى بن الحسن ثنا أحمد بن سلام حدثني جعفر ابن هذيل ثنا محمد بن الصلت الأسدي ثنا ربيع بن منذر الثوري عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية قال وقع بين طلحة وبين علي كلام قال فقال لعلي إنك تسمي باسمه وتكني

(1) بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (2) مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، و " ز ". (3) مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، و " ز ". (4) مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، و " ز ". (5) مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، و " ز ". (6) زيادة عن د، و " ز ". (7) سير أعلام النبلاء 4 / 114. (8) كتب فوقها بالاصل ود؛ ملحق. (9) كتب بعدها في د؛ إلى. (10) زيادة عن د، و " ز ". (\*)

### [ 330 ]

بكنيته وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك أن يجمعاً لأحد من أمته فقال علي إن الجرئ من اجترأ على الله ورسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا وفلانا فجاء نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قريش فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رخص لعلي أن يجمعها وجرمها على أمته من بعده قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (2) أنبأنا محمد بن الصلت وخالد بن مخلد قالوا حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال وقع بين علي وطلحة كلام فقال له طلحة لا كجراتك على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يجمعها أحد من أمته بعده فقال علي إن الجرئ من اجترأ على الله وعلى رسوله اذهب يا فلان فادع لي فلانا وفلانا لنفر من قريش قال فجاءوا فقال يم تشهدون قالوا نشهد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنه سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا تحل لأحد من أمتي بعده [ 11521 ] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) البنا قراءة عن أبي الحسن بن مخلد أنابو الحسن بن خزفة ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خنيفة ثنا محمد بن الصلت الأسدي ثنا الربيع بن منذر عن أبيه قال كان بين علي وبين طلحة كلام فقال علي إن الجرئ من افترى (4) وعلى الله على رسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا وفلانا فدعا نفر من قريش فقال بم

تشهدون قالوا نشهد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سم باسمي وكن (5) بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك [ 11522 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ قراءة عن أبي القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو الحسن العتيقي (6) أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا عيسى بن إسحاق النرسي ثنا زيد بن الحباب (7) ثنا الربيع بن المنذر المؤدب حدثنا أبي قال سمعت

(1) الزيادة للإيضاح عن د، و " ز " . (2) طبقات ابن سعد 5 / 91 و 92 وسير أعلام النبلاء 4 / 115. (3) بالأصل: " أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : اجتزأ. (5) في " ز " : سمي.. وكني. (6) " أنبأنا أبو الحسن العتيقي " سقط من " ز " . (7) من طريقة روي في سير أعلام النبلاء 4 / 115. (\*)

### [ 331 ]

ابن الحنفية يقول دخل عمر بن الخطاب وأنا عند أختي أم كلثوم بنت علي فضمني (1) وقال بالجلواء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري (2) أنبأنا أبو الحسين (3) بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا أبو نعيم (4) ثنا عبد الواحد بن أيمن قال (5) جئت إلى محمد بن الحنفية وهو مكحل العينين مصبوغ (6) اللحية بجمرة قد رأيت عليه فلنسوة ملصقة برأسه ورأيت عليه عمامة سوداء (7) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبأنا أبو الحسن بن خزيمة أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة ثنا محمد بن عمران الأحنسي ثنا ابن فضيل ثنا سالم بن أبي حفصة عن منذر قال قال محمد بن الحنفية الحسن والحسين خير مني وأنا أعلم بحديث أبي منهما أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا سالم يعني ابن أبي حفصة عن منذر قال سمعت ابن الحنفية يقول حسن وحسين خير مني ولقد علما أنه كان يستخيني دونهما وإني صاحب البغلة الشهباء (8) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين أنبأنا محمد بن عمر ابن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال قرأت على محمد بن أحمد ابن هارون (9) قلت له أخبرك إبراهيم بن الجند الختلي قال لا تعلم أحدا أسند عن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أكثر ولا أصح مما أسند به محمد بن الحنفية (10)

(1) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن " ز " ود، واليسر. (2) تقرأ بالأصل: الطفري، والمثبت عن د، و " ز " . (3) صحفت في " ز " إلى: الحسن. (4) في " ز " : " نا إبراهيم " . (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 544. (6) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز " . (7) كلمة غير مقرؤة بالأصل ود، وليست اللفظة في " ز " . والمثبت " سواد " عن المعرفة والتاريخ. (8) روي في سير أعلام النبلاء 4 / 115. (9) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : مروان. (10) سير أعلام النبلاء 4 / 115. (\*)

### [ 332 ]

أنبأنا ابن علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الجافظ (1) ثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن (2) ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين قال كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتواعده ويحلف له ليحملن إليه مائة ألف في البر ومائة ألف في البحر أو يؤدي إليه الجزية فسقط في درعه فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمني ما يرد عليك فكتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل قال فكتب إليه ابن الحنفية إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة إلى خلقه وأنا أرجو أن ينظر الله إلى نظرة يمنعي بها منك قال فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك بن مروان فكتب عبد الملك إلى ملك الروم ينسخته فقال ملك الروم ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به ما خرج إلا من بيت نبوة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسين بن الطيبوري (3) أنبأنا أبو الحسن العتيقي [ \* \* \* ] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا الحسين بن جعفر قال أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا أبو مسلم العجلي حدثني أبي أبو الحسن أحمد بن عبد الله قال (4) وسأل رجل ابن عمر عن مسألة فقال له سل محمد بن الحنفية ثم أخبرني ما يقول فسأله عنها فأخبره فقال ابن عمر أهل بيت مفهوم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسن بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (5) حدثني ابن أبي عمر ثنا سفيان ثنا عبد الواحد بن أيمن قال بعثني أبي إلى محمد بن علي فرأيت مكحول العينين فجتت فقلت لأبي بعثني إلى رجل كذا وكذا وقعت فيه فقال يا بني ذاك خير الناس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (6) أنبأنا عبيد الله بن

(1) ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء 3 / 176. (2) في حلية الأولياء: عمر بن الحسين. (3) بالاصل: الطبري، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 410 رقم 1487. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 544 وقارن مع ابن سعد 5 / 115. (6) طبقات ابن سعد 5 / 92. (\*)

### [ 333 ]

موسى أنبأنا إسرائيل عن عبد الأعلى أن محمد بن علي كان يكنى أبا القاسم وكان كثير العلم ورعا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي أنبأنا وريزة بن محمد الغساني ثنا المفصل بن محمد قال سمعت أبي يقول وقع بين الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية كلام جلس كل واحد منهما عن صاحبه فكتب إليه محمد بن الحنفية أبي وأبوك علي وأمي امرأة من بني حنيفة لا ينكر شرفها في قومها ولكن أمك فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنت أحق بالفضل مني فصر إلي حتى ترضاني فليس الحسين رداءه ونعله وصار إليه فترضاه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنبأنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن (1) قال أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) ثلاثة تكنوا بأبي القاسم رخص لهم في ذلك محمد بن الحنفية ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وقال في موضع آخر (3) محمد بن علي ابن الحنفية كان يكنى أبا القاسم وكان رجلا صالحا تابعيا ثقة أخبرنا أبو غالب بن الحسن الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال (4) قال أبو عبيدة سار علي من ذي قار فأمر على مقدمته عبد الله بن عباس ثم أمر الأمراء وعقد الألوية ودفع اللواء إلى ابنه محمد بن علي وقال أبو اليقظان كانت راية علي مع ابنه محمد بن علي أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا أبو يعلى بن الفراء (5) أنبأنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل أنبأنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر ثنا أبو العيلاء ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال (6) سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهري يقول قال رجل لمحمد بن

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الحسين. (2) تهذيب الكمال 17 / 79. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 410. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 184 تحت عنوان: تفصيل خير معركة الجمل. (5) في " ز ": البراء. (6) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 117. (\*)

### [ 334 ]

الحنفية ما بال أهلك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين قال لأنهما كانا خديه وكنت يده فكان يتوقى بيده عن خديه أخبرنا (1) أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الدقاق أنبأنا محمد بن أحمد بن رزقوية أنبأنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن أبي حفصة عن منذر الثوري أن محمد بن الحنفية كان يمشط أمه ويروحها قال ابن عساكر (2) كذا قال وهو تصحيف (3) (4) وقد أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو الطيب عثمان بن عمرو (5) بن محمد بن المنتاب ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال كان محمد بن علي يمشط رأس أمه ويدوبها يعني من الذؤابة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي ويعرف بابن الصلت ثنا محمد بن مخلد العطار ثنا موسى يعني ابن هارون الطوسي ثنا محمد يعني ابن نعيم قال سمعت بشرا يعني الحافي قال كان محمد بن الحنفية يغلف رأس أمه ويمشطها وينومها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو الطيب عثمان بن عمرو ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن (6) وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن حبان أنبأنا محمد بن عبيد الله الصرام ثنا محمد بن الحسين (7) البسطامي أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن (8) الجارود الرقي قال أنبأنا عبد الله ابن المبارك (9) أنبأنا الحسين بن عمرو الفقيمي ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيهان وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد

(1) كتب فوقها بالاصل ود: ملحق. (2) زيادة منا للايضاح. (3) يعني قوله: " وبروحها ". (4) كتب فوقها في د: إلى. (5) بالاصل: عمر، والمثبت عن د، و " ز ". (6) الزيادة عن د، و " ز " (في: " ز ": الحسين). (7) " بن الحسين " ليسا في " ز ". (8) بالاصل: أنبأنا " والمثبت عن د، و " ز ". (9) أقحم بعدها بالاصل: أنبأنا الحسن بن المبارك. (\*)

### [ 335 ]

الروذباري بخراسان وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن علي الزجاجي أنبأنا عبيد الله (1) بن عمر الفرصي ح وأخبرنا أبو البقاء محمود بن ظفر بن إبراهيم بن زفر المديني أنبأنا (2) أبو عمرو بن مندة ثنا أبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن بيان إجازة وأخبرني أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي وأبو سليمان داود بن محمد عنه قال أنبأنا أبو الحسن بن مخلد [ \* \* \* \* ] وأخبرني أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنبأنا أبو القاسم الحنائي أنبأنا أبو بكر بن هلال قالوا أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أحمد بن علي بن سعيد الشعيري قال حدثنا الحسن (3) بن عرفة ثنا ابن المبارك عن الحسن بن عمرو عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال (4) ليس بالحكيم من لم (5) يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله زاد أبو الفرج من أمره فرجا أو قال مخرجا وفي رواية الزجاجي فرجا ومخرجا وقال ابن هلال وحسن بن حسن ليس بحكيم وقال من لم يجد وقال حتى يجعل الله له (6) أخبرني أبو محمد خالد بن أبي عثمان بن أبي عبد الله القرشي بهراة أنبأنا أبو سهل بزاد (7) بن محمد بن الحسين القابني الصوفي أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن منصور قال وقال أبو علي السوسي بلغني أن رجلا سأل محمد بن الحنفية فقال له أجد غما

(1) في " ز ": أبو عبيد الله. (2) أقحم قبلها بالاصل: أنبأنا أبو عمرو المديني. (3) بالاصل: " الحسين " والمثبت عن د، و " ز ". (4) سير أعلام النبلاء 4 / 117. (5) كذا بالاصل، وفي د، و " ز ": لا يجد. (6) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل، واستدرك د، و " ز " وقد مر بالاصل: " لم يجد ". (7) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": بن داود. (\*)

### [ 336 ]

لا أعرف له سببا وقد ضاق قلبي فقال محمد غم لم تعرف له سببا عقوبة ذنب لم تفعله فقال الرجل فما معنى ذلك فقال المعنى في ذلك أن القلب يهم بالمعصية فلا تساعد الجوارح فيعاقب بالغم دون الجوارح أخبرنا أبو محمد بن طائوس أنبأنا علي بن محمد بن الأخضر أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني أبو عثمان المؤدب قال قال محمد بن الحنفية من كرمت نفسه عليه ولم يكن للدنيا عنده قدر (1) قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس بن محمد ثنا محمد بن عمر بن الكميث عن عثمان بن زائدة قال قيل لابن الحنفية من أعظم الناس قدرا قال من لم ير الدنيا كلها لنفسه خطرا قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية إن الله جعل الجنة ثمنا لأنفسكم فلا تبيعوها غيرها (2) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ثنا نصر بن إبراهيم ثنا سليم بن أيوب ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن جعفر أنبأنا محمد بن الحسن المعير ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو معاوية الضير عن الحسن بن عمرو (3) عن ابن الحنفية قال من أحب رجلا لله أثابه الله ثواب من أحب رجلا من أهل الجنة وإن كان الذي أحبه من أهل النار لأنه أحبه على خصلة حسنة رآها منه ومن أبغض رجلا لله أثابه الله ثوابه من أبغض رجلا من أهل النار وإن كان الذي أبغضه من أهل الجنة لأنه أبغضه على خصلة سيئة رآها منه أخبرنا (4) أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا عبدوس بن محمد السنجوري (5) ثنا أبو

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 117. (2) المصدر السابق. (3) في " ز ": الحسن بن عمرو. (4) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": السنجوي. ولعله: السنجودي نسبة إلى سنجورد إحدى محال بلخ (راجع الانساب) (\*)

### [ 337 ]

خالد الفراء ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلا على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار أجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلا على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة أجره الله كما لو كان من أهل النار أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين أنبأنا محمد بن علي بن الفتح وعلي ابن (1) أحمد قال أنبأنا أحمد بن محمد بن دوست أنبأ الحسين بن صفوان بن أبي الدنيا حدثني محمد بن وهب أبو طاهر النحوي (2) قال قيل لمحمد بن علي بن الحنفية إن رجلا من قريش يقع فيك قال بحسبي من نعم الله عز وجل علي أن ينجي غيري مني ولم ينجني من غيري أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو جازم الحافظ ثنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل الأزدي أنبأنا كامل بن مكرم حدثني أبو نصر منصور بن أسد الحميري قال قال محمد بن الحنفية أيها الناس أعلموا أن جوائز الناس إليكم نعم من الله عليكم فلا تملوها فتحول نقما وأعلموا أن أفضل المال ما أفاد ذخرا وأورث ذكرا وأوجب أجرا ولو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا ريثا بن نضيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان ثنا إبراهيم بن سهلوية ثنا الحسن بن علي قال قال محمد بن الحنفية الكمال في ثلاثة الفقه في الدين والصبر علي النوائب وحسن تقدير المعيشة أخبرنا أبو غالب محمد (3) بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال (4) وفي سنة خمس وستين دعا ابن الزبير محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى فحصره في شعب بني هاشم في عدة من أصحابه منهم عامر بن وائلة أبو الطفيل في عدد كثير وأوعدهم وعدا شديدا حتى بعث المختار أبا عبد الله الجدلي سنة ست وستين إلى ابن الحنفية بمكة فحدثني حاتم بن مسلم أن المختار

(1) مكانها بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و " ز "، (2) بالأصل: والنحوي. (3) ليست اللفظة في " ز "، (4) تاريخ خليفة بن خياط مختصرا ص 262 (ت، العمري) ونقلا عن خليفة في سير أعلام النبلاء 4 / 120. (\*)

### [ 338 ]

قطع بعث أربعة آلاف عليهم أبو عبد الله الجدلي وقال أبو الحسن وجه المختار أبا عبد الله ثم وجه عقبة بن طارق فأتى أبو عبد الله بن الزبير فكلمه في ابن الحنفية فقال ابن الزبير إن صاحبكم الذي تنصرونه ليس هناك فرجعوا إلى ابن الحنفية فأخرجوه من الشعب فلم يقدر ابن الزبير على منعهم وحضر الموسم فشهد ذلك العام ثلاثة ابن الحنفية ونجدة وابن الزبير وأمر ابن الحنفية أبا عبد الله بالانصراف وكان مقام أبي عبد الله سبعة أشهر وثمانية أيام فانصرف أبو عبد الله قال خليفة قال أبو الحسن لم يزل أبو عبد الله مع ابن الحنفية حتى قتل المختار وقال خليفة وحدثني أبو عبد الرحمن عن عوانة أن أبا عبد الله لم يزل مع ابن الحنفية حتى قتل المختار قال خليفة وقال أبو اليقظان وغيره كان المختار يقاتل ثم يعود إلى القصر يعني بالكوفة حتى قتل في شهر رمضان أو في آخر شعبان سنة سبع وستين قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (1) أنبأنا محمد بن عمر ثنا ربيعة بن عثمان ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وإسحاق بن يحيى بن طلحة وهشام ابن عمارة عن سعيد بن محمد بن جبير (2) بن مطعم والحسن (3) بن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه عن جده وغيرهم أيضا قد حدثني قالوا لما جاء نعي معاوية بن أبي سفيان إلى المدينة كان بها يومئذ الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية وابن الزبير وكان ابن عباس بمكة فخرج الحسين وابن الزبير إلى مكة وأقام ابن الحنفية بالمدينة حتى سمع بدنو جيش مسرف أيام الحرة فرحل إلى مكة فأقام مع ابن عباس فلما جاء نعي يزيد بن معاوية وباع ابن الزبير لنفسه ودعا الناس إليه دعا ابن عباس ومحمد بن الحنفية إلى البيعة له فأبىا يبایعان له وقالوا حتى تجتمع لك البلاد ويتسق لك الناس فأقاما على ذلك ما أقاما فمرة يكاشرهما ومرة يلين لهما ومرة يباديهما ثم غلط عليهما فوقع بينهم كلام وشر فلم يزل الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما النساء والذرية فأساء جوارهم وحصرهم

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 100 ونقلا عن الواقدي في سير أعلام النبلاء 4 / 177 وما بعدها. (2) بالأصل: حمير، والمثبت عن د، و " ز "، (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي ابن سعد: الحسين. (\*)

### [ 339 ]

وآذاهم وقصد محمد بن الحنفية فأظهر شتمه وعيبه وأمره وبني هاشم أن يلزموا شعبهم بمكة وجعل عليهم الرقباء وقال لهم فيما يقول والله لتبایعن أو لأحرقنكم بالنار فخافوا على أنفسهم قال

سليم أبو عامر فرأيت محمد بن الحنفية محبوبا في زمزم والناس يمنعون من الدخول عليه فقلت والله لأدخلن عليه فقلت ما بالك وهذا الرجل فقال دعاني إلى البيعة فقلت إنما أنا من المسلمين فإذا اجتمعوا عليك فأنا كأحدهم فلم يرض بهذا مني فإذهب إلى ابن عباس فافتره مني السلام وقل يقول لك ابن عمك ما ترى قال سليمان فدخلت على ابن عباس وهو ذاهب البصر فقال من أنت فقلت أنصاري فقال رب أنصاري هو أشد علينا من عدونا فقلت لا تخف أنا ممن لك كله قال هات فأخبرته بقول ابن الحنفية فقال قل له لا تعطه ولا نعمة عين إلا ما قلت ولا تزده عليه فرجعت على ابن الحنفية فأبلغته ما قال ابن عباس فهم ابن الحنفية أن يقدم إلى الكوفة ويبلغ ذلك المختار فثقل عليه قدومه فقال إنه في المهدي علامة يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل في السوق ضربة بالسيف لا تضره ولا تحيك فيه فبلغ ذلك ابن الحنفية فأقام فقيل له لو بعثت إلى شيعتك بالكوفة فأعلمتهم ما أنتم فيه فبعث أبا الطفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهم بالكوفة فقدم عليهم فقال إنا نأمن ابن الزبير على هؤلاء القوم وأخبرهم بما هم فيه من الخوف فقطع المختار بعنا إلى مكة فانتدب منهم أربعة آلاف فعقد لأبي عبد الله الجدلي عليهم وقال له سر فإن وجدت بني هاشم في الحيرة فكن لهم أنت وممن معك عضدا وانفذ لما أمرك به وإن وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مكة حتى تصل إلى ابن الزبير ثم لا تدع من آل الزبير (1) شغرا (2) ولا ظفرا وقال يا شرطة الله لقد أكرمكم الله بهذا المسير ولكم بهذا الوجه عشر حج وعشر عمر وسار القوم ومعهم السلاح حتى أشرفوا على مكة فجاء المستغيث أعجلوا فما أراكم تدركونهم فقال الناس لو أن أهل القوة عجلوا فانتدب منهم ثمانمئة رأسهم عطية بن سعد بن جنادة العوفي حتى دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها ابن الزبير فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة ويقال بل تعلق بأستار الكعبة وقال أنا عائذ الله قال عطية ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما في دور قد جمع لهم الحطب فأحيط بهم حتى بلغ رؤوس الجدر لو أن نارا تقع فيه ما رأي منهم أحد حتى تقوم

(1) الزيادة عن د، و " ز "، وابن سعد، (2) في سير أعلام النبلاء: شعرا. (\*)

#### [ 340 ]

الساعة فأخبرناه عن الأبواب وعجل علي بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ رجل فأسرع في الحطب يريد الخروج فأدعى ساقيه وأقبل أصحاب ابن الزبير فكنا صفيين نحن وهم في المسجد نهارنا ونهاره لا ننصرف إلا إلى صلاة حتى أصبحنا وقدم أبو عبد الله الجدلي في الناس فقلنا لابن عباس وابن الحنفية ذرونا نرح (1) الناس من ابن الزبير فقالا هذا بلد حرمه الله ما أحله لأحد إلا للنبي (صلى الله عليه وسلم) ساعة ما أحله لأحد قبله ولا يحله لأحد بعده فامنعونا وأجبرونا قال فتحملوا وإن مناديا لينادي في الجبل ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية إن السرايا تغنم الذهب والفضة وإنما غنمتم دماءنا فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مني فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا ثم خرجوا إلى الطائف فأقاموا ما أقاموا وتوفي عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وبقينا مع ابن الحنفية فلما كان الحج وحج ابن الزبير من مكة فوافى عرفة في أصحابه ووافى محمد بن الحنفية من الطائف في أصحابه فوقف بعرفة ووافى نجدة بن عامر الحنفي تلك السنة في أصحابه من الخوارج فوقف ناحية وحجت بنو أمية على لواء فوقفوا بعرفة فيمن معهم قال (2) وأنبأنا محمد بن عمر حدثني هشام بن عمار عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال أقام الحج تلك السنة ابن الزبير وحج عامئذ ابن الحنفية في الخشبية (3) معه وهم أربعة آلاف نزلوا في الشعب الأيسر من منى قال (4) وأنبأنا محمد بن عمر حدثني هشام بن عمار عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال خفت الفتنة فمشيت إليهم جميعا فجنحت محمد بن علي في الشعب فقلت يا أبا القاسم اتق الله فإنما في مشعر حرام وبلد حرام والناس وفد الله إلى هذا البيت فلا تفسد عليهم حجهم فقال والله ما أريد ذلك وما أحول بين أحد وبين هذا البيت ولا يؤتى أحد من الحاج من قبلي ولكني رجل أدفع عن نفسي من ابن الزبير وما يريد مني وما أطلب هذا الأمر إلا أن لا يختلف علي فيه اثنان ولكن أتت ابن الزبير فكلمه وعليك بنجدة فكلمه

(1) في ابن سعد: نريح. (2) القائل: محمد بن سعد، والخير في الطبقات الكبرى 5 / 103. (3) الخشبية محرقة، جاء في تاج العروس بتحقيقنا: هم قوم من الجهمية، وقال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد وقال الذهبي: إنهم قاتلوا مرة بالخشبية فعرفوا بذلك. (4) طبقات ابن سعد 5 / 103 - 104 وسير أعلام النبلاء 4 / 120. (\*)

#### [ 341 ]

قال محمد بن جبير فجنث ابن الزبير فكلمته بنو ما كلمت به ابن الحنفية فقال أنا رجل قد اجتمع علي وبايعني الناس وهؤلاء اهل خلاف فقلت إن خيرا لك الكف فقال أفعل ثم جئت نجدة الحروري فأجده في أصحابه وأجد عكرمة غلام ابن عباس عنده فقلت استأذن لي على صاحبك قال فدخل فلم ينشب أن أذن لي فدخلت فعظمت عليه وكلمته بما كلمت به الرجلين فقال أما أن أبتدئ أحدا بقتال فلا ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه قلت فإني رأيت الرجلين لا يريدان قتالك ثم جئت شيعة بني أمية فكلمتهم بنحو مما كلمت به القوم فقالوا نحن على لوائنا لا نقاتل أحدا إلا أن يقاتلنا فلم أر في تلك الألوية أسكن ولا أسلم دفعة من أصحاب ابن الحنفية قال محمد بن جبير وقفت تلك العشيبة إلى جنب محمد بن الحنفية فلما غابت الشمس التفت إلي فقال يا أبا سعيد ادفع فدفعت معه فكان أول من دفع أنبانا أبو الغنائم بن النرسي أنبانا محمد بن علي بن الحسن الحسيني أنبانا محمد بن جعفر التميمي مناولة أنبانا عبد العزيز بن يحيى إجازة حدثني أحمد بن عمرو ثنا عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن ثنا الحكم بن زبالة ثنا خالد بن يزيد يعني القريبي ثنا عمار ابن أبي معاوية الدهني عن أبي جعفر قال لما فتن عبد الله بن الزبير أرسل إلى من كان بحضرته من بني هاشم فجمعهم في شعب أبي طالب وأراد أن يحرقهم بالنار فيلج ذلك ناسا من أهل الكوفة فخرجوا ينصرونهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق إلى ابن الحنفية سمعوا هاتفا بهتف وهو يقول \* يا أيها الركب إلى المهدي \* على عنا جيح من المطى أعناقها كالقضب الخطي \* لتنصروا عاقبة النبي \* \* محمدا خير بني علي فدخلوه على محمد بن الحنفية فأخبروه بما سمعوا من الهاتف فقال ذاك بعض مسلمي الجن

### [ 342 ]

قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبانا أبو عمر أنبانا أحمد ثنا الحسين ثنا ابن سعد (1) أنبانا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن عثمان بن عروة عن أبيه قال وأنبانا إسحاق بن يحيى بن طلحة وغيرهما قالوا كان المختار لما قدم الكوفة كان أشد الناس على ابن الزبير وأعيبه له وجعل يلقي إلى الناس أن ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لأبي القاسم يعني ابن الحنفية ثم ظلمه إياه وجعل يذكر ابن الحنفية وحاله وورعه وأنه بعثه إلى الكوفة يدعو له وأنه كتب له كتابا فهو لا يعدوه إلى غيره ويقرأ ذلك الكتاب على من يثق به وجعل يدعو الناس إلى البيعة لمحمد بن الحنفية فيبايعونه له سرا فشك قوم ممن بايعه في أمره وقالوا أعطينا هذا الرجل عهدنا أن زعم أنه رسول ابن الحنفية وابن الحنفية بمكة ليس منا بعيد ولا مستتر فلو شخص منا قوم إليه عما جاءنا به هذا الرجل فإن كان صادقا نصرناه وأعناه على أمره فشخص منهم قوم فلقوا ابن الحنفية بمكة فأعلموه أمر المختار وما دعاهم إليه فقالوا نحن حيث ترون محبسون (2) وما أحب أن لي سلطان الدنيا يقتل مؤمن بغير حق ولوددت أن الله انتصر لنا بمن شاء من خلقه فاحذروا الكذابين وانظروا لأنفسكم ودينكم فإنصرفوا على هذا وكتب المختار كتابا على لسان محمد بن الحنفية إلى إبراهيم بن الأشتر وجاء فاستأذن عليه وقيل المختار أمين آل محمد ورسولهم (3) فاذن له وحياه ورحب به وأجلسه معه على فراشه فتكلم المختار وكان مفوها فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إنكم أهل بيت قد أكرمكم الله بنصرة آل محمد وقد ركب منهم ما قد علمت وجرموا ومنعوا حقهم وصاروا إلى ما رأيت وقد كتب إليك المهدي كتابا وهؤلاء الشهود عليه فقال يزيد بن أنس الأسدي وأحمر بن شميظ البجلي وعبد الله بن كامل الشاكري وأبو عمرة كيسان مولى بجيلة نشهد أن هذا كتابه قد شهدناه حين دفعه إليه فقبضه إبراهيم وقرأه ثم قال أنا أول من يجيب قد أمرنا بطاعتك ومؤازرتك فقل ما بدا لك وادع إلى من شئت ثم كان إبراهيم يركب إليه في كل يوم فزرع ذلك في صدور الناس وورد الخبر على

(1) طبقات الكبرى ابن سعد 5 / 98 - 99 ومن طريق الواقدي روى في سير أعلام النبلاء 4 / 121. (2) في طبقات ابن سعد: " محتسبون " وفي سير أعلام النبلاء: " محبوسون ". (3) في طبقات ابن سعد: ورسوله. (\*)

### [ 343 ]

ابن الزبير فتتكر لمحمد بن الحنفية وجعل أمر المختار يغلظ في كل يوم ويكثر تبعه فجعل يتتبع قتلة الحسين ومن أعان عليه فيقتلهم ثم بعث إبراهيم بن الأشتر في عشرين ألفا إلى عبيد الله بن زياد فقتله وبعث برأسه إلى المختار فعهد إليه المختار فجعله في جونة ثم بعث به إلى محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين وسائر بني (1) هاشم فلما رأى علي بن الحسين رأس عبيد الله ترجم على الحسين وقال أتني عبيد الله بن زياد برأس الحسين وهو يتعدى وأتينا برأس عبيد الله ونحن نتعدى ولم يبق من بني هاشم أحد إلا قام بخطبة في الثناء على المختار والدعاء له وجميل القول فيه وكان ابن الحنفية يكره أمر المختار وما يبلغه عنه ولا يحب كثيرا مما يأتي به وكان ابن عباس يقول بثأرنا وأدرك وغمنا وأثرنا ووصلنا فكان يظهر الجميل فيه للعامية فلما اتسق الأمر للمختار كتب لمحمد (2) بن علي المهدي



من المختار ابن أبي عبيد الطالب بثار آل محمد أما بعد فإن الله لم ينتقم من قوم حتى يعذر إليهم وإن الله قد أهلك الفسقة وأشباع الفسقة وقد بقيت بقايا فأرجو أن يلحق آخرهم (3) بأولهم أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي ثنا أبو الحسين بن المهدي الخطيب أنبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون ثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري أنبأنا أبي أنبأنا أحمد بن عبيد أنبأنا الأصمعي قال حدثنا أن محمد بن الحنفية أراد أن يقدم الكوفة أيام المختار يعني ليكذبه فقال المختار حين بلغه إن في المهدي علامة يضربه رجل في السوق ضربة بالسيف فلا يضربه فلما بلغ ذلك محمدا أقام يعني أنه أخاف أن يجرب فيه فيموت رواها الخطيب عن ابن المهدي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه أنبأنا أبو نعيم الحافظ (4) ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث (5) ثنا هودبة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن ميمون عن وردان قال كنت في العصابة الذين انتدبوا (6) إلى محمد بن

(1) بالاصل: " بنو ". (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وابن سعد. (3) بالاصل: أولهم بأولهم، وفوق اللفظتين صبتان، والتصويب عن د، و " ز "، وابن سعد. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 174. (5) صحفت في الحلية إلى: الليب. (6) في الحلية: ابتدروا. (\*)

#### [ 344 ]

علي بن (1) الحنفية وكان ابن الزبير يمنعه أن يدخل مكة حتى يبایعه وأراد الشام أن يدخلها فمعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتى يبایعه فأبى فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه فجمعنا يوما يقسم فينا (2) شيئا وهو يسيرا ثم حمد الله وأثنى عليه وقال الحقوا برجالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون ودعوا ما تنكرون وعليكم بخاصة أنفسكم ودعوا أمر العامة واستقروا في أمرنا كما استقرت (3) السماء والأرض فإن أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية قال (4) وحدثنا أبو حامد بن حبله ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن الصباح (5) ثنا جرير عن عمرو يعني ابن ثابت قال قال محمد بن الحنفية ترون أمرنا لهو أبين من هذه الشمس فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم قال (6) وحدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا علي بن سعيد البغدادي ثنا ضمرة بن ربيعة عن سعيد بن الحسن (7) قال قال محمد بن الحنفية رحم الله من كف يده ولسانه وجلس في بيته فإن ذنوب بني أمية أسرع إليهم من سيوف المسلمين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (8) أنبأنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ثنا عمر بن زياد الهذلي عن الأسود بن قيس حدثه قال لقيت بخراسان رجلا من عنزة (9) قال قلت للأسود ما اسمه قال لا أدري قال ألا أعرض عليك خطبة ابن الحنفية قال قلت بلى قال انتهيت إليه وهو في رهط يحدثهم فقلت السلام عليك يا مهدي قال وعليك السلام قال قلت إن لي إليك حاجة قال أسر هي أم علانية قال قلت بل سر قال اجلس فجلست وحدث القوم ساعة ثم قام فقامت معه فلما أن دخل دخلت معه بيته قال قل لحاجتك قال فحمدت

(1) " علي بن " كتابا بين السطرين فوق الكلام بالاصل. (2) في حلية الاولياء: فينا. (3) زيادة عن حلية الاولياء. (4) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الاولياء 3 / 175. (5) صحفت بالاصل إلى: " الصباح " وفي " ز " إلى: " الصباح " والمثبت عن د، والحلية. (6) حلية الاولياء 3 / 175. (7) في الحلية: سعيد بن الحسين. (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 95. (9) صحفت في ابن سعد إلى: عزه. (\*)

#### [ 345 ]

الله وأثبت عليه وشهدت أن لا إله إلا الله وشهدت أن محمدا عبد الله ورسوله ثم قلت أما بعد فوالله ما كنتم أقرب قريش إلينا قرابة فنحبكم على قرابتكم ولكن كنتم أقرب قريش إلى نبينا قرابة فلذلك أحبناكم على قرابتكم من نبينا فما زال بنا الشين (1) في حبكم حتى ضربت عليه الأعناق وأبطلت الشهادات وشردنا في البلاد وأوذينا حتى لقد هممت أن أذهب في الأرض قفرا فأعبد الله حتى ألقاه لولا أن يخفى علي أمر آل محمد ولقد هممت أن أخرج مع قوم شهادتنا وشهادتهم (2) واحدة على أمرنا فيخرجون فيقاتلون ونغنم (3) قال عمر يعني الخوارج وقد كانت تبلغ عنك أحاديث من وراء وراء فأحببت أن أشافهك بالكلام فلا أسأل عنك أحدا وكنت أوثق الناس في نفسي وأحب إلي أن أفندي به فأرى برأيك وكيف المخرج أقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم قال فحمد الله محمد بن علي وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم قال أما بعد فأياكم وهذه الأحاديث فإنها عيب عليكم وعليكم بكتاب الله فإنه به هدي أولكم وبه يهدي آخركم ولعمري لئن أوذيتم لقد أوذى من كان خيرا منكم لقد هممت أن أذهب في الأرض قفرا فأعبد الله حتى ألقاه أو أجتنب أمور الناس لولا أن

يخفى علي أمر آل محمد فلا تفعل فإذن ذلك البدعة الرهبانية ولعمري لأمر آل محمد أبين من طلوع هذه الشمس وأما قبلك لقد هممت أن أخرج مع أقوام شهادتنا وشهادتهم واحدة على أمرائنا فيخرجون فيقاتلون ونغنم (4) فلا تفعل ولا تفارق الأمة اتق هؤلاء القوم بتقيتهم قال عمر ويعني بني أمية ولا تقاتل معهم قال قلت وما تقيتهم قال تحضرهم وجهك عند دعوتهم فيدفع الله بذلك عنك عن دمك ودينك وتصيب من مال الله الذي أنت أحق به منهم قال قلت رأيت إن أطاف بي قتال ليس لي منه بد قال تابع بإحدى يديك الأخرى (5) لله وتقاتل لله (6) فإن الله سيدخل أقواما بسرايرهم الجنة وسيدخل أقواما بسرايرهم النار وإني أذكرك الله أن تبلغ عني ما لم تسمع مني أو أن تقول علي ما لم أقل أقول قولني هذا وأستغفر الله لي ولكم قال وحدثنا محمد بن سعد (7) أنبأنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا الوليد بن

(1) الاصل ود، و " ز " : التسنن، والمثبت عن ابن سعد. (2) بالاصل: " شهادتنا " والمثبت عن د، و " ز "، وابن سعد. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وعند ابن سعد: ونقيم. (4) راجع الحاشية السابقة. (5) بالاصل كررت اللفظة. (6) الزيادة عن د، و " ز "، وابن سعد. (7) طبقات ابن سعد 5 / 97. (\*)

### [ 346 ]

جميع عن أبي الطفيل عن محمد بن الحنفية أنه قال له الزم هذا المكان وكن حمامة من حمام الحرم حتى يأتي أمرنا فإن أمرنا إذا جاء فليس به خفاء كما ليس بالشمس إذا طلعت خفاء وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من الشرق ويأتي الله بها من المغرب وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من المغرب ويأتي الله بها من المشرق وما يدريك لعلنا سنؤتى بها كما يؤتى بالعروس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي (1) ثنا سفيان (2) ثنا أبو الجحاف وكان من الشيعة عن رجل من أهل البصرة قال أتيت محمد بن علي بن الحنفية حين خرج المختار فقلت إن هذا يعني المختار قد خرج علينا وأنه يدعو إليكم فإن كان من أمركم اتبعناه فإني سأمر بك بما كنت أمر به (3) ابني هذا إنا أهل بيت لا نبتز هذه الأمة أمرها ولا نأتيها من غير وجهها وإن عليا قد كان يرى أنه له ولكنه لم يقاتل حتى جرت له بيعة قال وحدثنا حنبل حدثنا الحميدي (4) ثنا سفيان (5) ثنا ليث بن أبي سليم عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال سمعت أبا هريرة يقول لا حرج إلا في دم امرئ مسلم (6) قال فقيل لابن الحنفية تطعن على أيبك قال إني لست أظعن على أبي بايعه أولو الأمر فنكت ناكث فقاتله وإن ابن الزبير يحسدني على مكاني هذا ود أني أجد في الحرم كما أجد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم (7) ابن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي ثنا ليث بن أبي سليم عن منذر الثوري عن محمد بن علي عن أبي هريرة عن

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الجنيدي. (2) من طريق سفيان عيينة روي الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 122. (3) أقحم بعدها بالاصل: أمري به. (4) بالاصل: " الحميد " والمثبت عن د، و " ز "، (5) من طريق سفيان بن عيينة روي الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 122. (6) زيادة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء. (7) زيادة للإيضاح عن د، و " ز "، (\*).

### [ 347 ]

النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا فعلوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال رجل لمحمد إنك لتزري علي أيبك فقال لست أزري علي أبي إن أبي بايعه أهل الأمر فنكت ناكث (1) فقاتله ومرق مارق فقاتله ولست كأبي لست لي بيعة في أعناق الناس فأقاتل وقد كان قيل له ألا تخرج أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا يحيى بن جعفر أنبأنا عبد الرحمن بن علقمة المروزي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا أبو جعفر الرازي عن ليث عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا حرج إلا في قتل مسلم ثلاثا يقولها [ 11523 ] وقال ابن الحنفية لو أن الناس بايعوني إلا رجل لم يشتد سلطانني إلا به ما قتلته قرات علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين ثنا ابن سعد (2) أنبأنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الحارث الأزدي قال قال ابن الحنفية رحم الله أمراً أغنى نفسه وكف يده وأمسك لسانه وجلس في بيته له ما احتسب وهو مع من أحب إلا أن أعمال بني أمية أسرع فيهم من سيوف المسلمين ألا إن لأهل الحق دولة يأتي بها الله إذا شاء فمن أدرك ذلك منكم ومنا كان عندنا في السنم (3) الأعلى ومن يممت فما عند الله خير وأبقى قرأنا علي أبي غالب وأبي عبد الله عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلص أنبأنا علي بن محمد

بن خزفة (4) ثنا محمد بن الحسين ثنا ابن أبي خيثمة ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة ثنا أبو حمزة (5) قال (6) كانوا يسلمون على محمد بن علي سلام عليك يا مهدي فقال أجل أنا مهدي أهدي إلى الرشيد والخير اسمي اسم نبي الله وكنيتي كنية نبي الله فإذا سلم أحدكم فليقل سلام عليك يا محمد سلام عليك يا أبا القاسم (1) الزيادة بين معكوفتين لتقويم المعنى ورفع الخلل، عن د، و " ز ". (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 97 / 5، ومن طريق سفيان الثوري في سير الأعلام 123 / 4. (3) في سير الأعلام: السهم الأعلى. (4) صحفت في " ز " إلى خزفة. (5) بالأصل و " ز "، ود: " حمزة " والمثبت عن سير أعلام النبلاء. وهو نصر بن عمران الضبعي. (6) سير أعلام النبلاء 123 / 4. (\*)

#### [ 348 ]

قال وحدثنا ابن أبي خيثمة ثنا محمد بن عمران الأحنسي ثنا محمد بن فضيل ثنا سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن الحنفية يتلو على فراشه وينفخ فقالت له امرأته ما يكرهك (1) يا مهدي أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ثنا علي بن بكر عن أحمد بن الخليل قال قال عمر بن عبيدة وقال كثير بن كثير السهمي \* ألا إن الأئمة من قريش \* ولاة الحق أربعة سواء علي والثلاثة من بنيته \* هم الأسباط ليس بهم خفاء فسبط سبط إيمان وبر \* وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى \* يقود الخيل يقدمها اللواء توارى لا يرى عنهم سنيها \* برضوى عنده غسل وماء \* وقيل قيل إن هذه الأبيات لكثير عزة وقد تقدمت في أول الترجمة قرأت على أبي غالب عن أبي محمد (2) الحسن بن علي (3) أنبأنا أبو عمر أنبأنا أحمد أنبأنا الحسين ثنا ابن سعد (4) أنبأنا الفضل بن دكين ثنا أبو العلاء الخفاف عن المنهال بن عمرو قال جاء رجل إلي ابن الحنفية فسلم عليه فرد عليه السلام فقال كيف أنت فحرك يده فقال كيف (5) أنتم أما أن لكم أن تعرفوا كيف نحن إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل في آل فرعون كان يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا فزعمت العرب أن لها فضلا على العجم فقالت العجم وما ذاك قالوا كان محمد عريبا قالوا صدقتم قالوا وزعمت قريش أن لها فضلا على العرب فقالت العرب وبم ذا قالوا قد كان محمد (6) قرشيا فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله عن أبي الحسن محمد بن محمد أنبأنا علي بن

(1) صحفت في " ز " إلى: يكرهك. (2) زيادة لازمة منا للإيضاح، والسند معروف. (3) أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا أبو علي. (4) الطبقات الكبرى لابن سعد 95 / 5 ط (5) زيادة للإيضاح عن ابن سعد. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن د، و " ز "، وابن سعد. (\*)

#### [ 349 ]

محمد بن خزفة (1) أنبأنا محمد بن الحسين ثنا ابن أبي (2) خيثمة ثنا محمد بن الصلت ثنا الربيع بن منذر عن أبيه قال قال ابن الحنفية لوددت لو فديت شعيتنا هؤلاء ببعض دمي ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم قال لحديثهم الكذب وأداعتهم السر حتى لو كانت أم أحدهم التي ولدته لأغرى بها حتى تقتل (3) قال وحدثنا ابن أبي خيثمة ثنا أبي ثنا جرير عن ليث عن (4) منذر الثوري أبي يعلى أو غيره عن ابن الحنفية قال ما من هذه الأمة أحد أشهد عليه بالنجاة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا ولا أبوك قال ولا أبي الذي ولدني قرأت على أبي غالب الجريري عن أبي محمد الجوهري أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (5) قال قالوا وقتل المختار ابن أبي عبيد في سنة ثمان وستين فلما دخلت سنة تسع وستين أرسل عبد الله بن الزبير عروة بن الزبير إلى محمد بن الحنفية إن أمير المؤمنين يقول لك إنني غير تاركك أبدا حتى تبايعني أو أعيدك في الحبس وقد قتل الله الكذاب الذي كنت تدعي نصرته وأجمع أهل العراقيين (6) علي فبايع وإلا فهي الحرب بيني وبينك إن امتنعت فقال ابن الحنفية لعروة ما أسرع أخاك إلى قطع الرحم والاستخفاف بالحق وأغفله عن تعجيل عقوبة الله ما يشك أخوك في الخلود وإلا فقد كان أحمد للمختار وهدية مني والله ما بعث المختار داعيا ولا ناصرا وللمختار كان إليه أشد انقطاعا منه إلينا فإن كان كذابا فطال ما قربه على كذبه وإن كان علي غير ذلك فهو أعلم به وما عندي خلاف ولو كان خلاف ما أقمت في جواره ولخرجت إلى من يدعوني فأبيت ذلك عليه ولكن هاهنا والله لأخيك قرينا يطلب مثل ما يطلب أخوك كلاهما يقاتلان على الدنيا (7) عبد الملك بن مروان والله لكأنك بجيوشه قد أحاطت برقبة أخيك وأني لأحسب أن جوار عبد الملك خير لي من جوار أخيك ولقد كتب إلي يعرض علي ما قبله وتدعوني إليه قال عروة فما يمنعك من ذلك قال أستخير الله وذلك أحب إلي صاحبك قال أذكر ذلك له فقال بعض أصحاب محمد

(1) في " ز " خرقه، تصحيف. (2) زيادة عن د، و " ز "، (3) سير أعلام النبلاء 4 / 123. (4) بالاصل: " بن " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، (5) طبقات ابن سعد 5 / 105 - 106 ومن طريق ابن سعد رواه الذهبي في سير الاعلام 4 / 123 - 124. (6) في سير الاعلام: العراق. (7) في المختصر: الدماء. (\*)

### [ 350 ]

ابن الحنفية والله لو أظعنا لضرب عنقه فقال ابن الحنفية (1) وعلى ما أضرب عنقه جاعنا برسالة من أخيه وجاورنا فجرى بيننا وبينه كلام فرددناه إلى أخيه والذي قلمت غدر وليس في الغدر خير لو فعلت الذي تقولون لكان القتال بمكة وأنتم تعلمون أن رأيي لو اجتمع الناس علي كاهم إلا إنسان واحد لما قاتلته فانصرف عروة فاخبر ابن الزبير بكل ما قال له محمد بن الحنفية وقال والله ما أرى أن تعرض له دعه فليخرج عنك ويغيب وجهه عبد الملك أمامه ولا يتركه يحل بالشام حتى يبايعه وابن الحنفية لا يبايعه أبدا حتى يجتمع الناس عليه فإن صار كفاكه إما حبسه وإما قتله فتكون أنت قد برئت من ذلك فأفتأ ابن الزبير عنه قال وأبانا محمد بن سعد (2) أبانا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي جمرة (3) قال كنت مع محمد بن علي فسرنا من الطائف إلى أيلة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة قال وكان عبد الملك قد كتب لمحمد عهدا على أن يدخل في أرضه هو وأصحابه حتى يصطليح الناس على رجل فإذا اصطلحوا على رجل بعهد من الله وميثاق كتبه عبد الملك فلما قدم محمد الشام بعث إليه عبد الملك إما أن تبايعني وإما أن تخرج من أرضي ونحن يومئذ معه سبعة آلاف فبعث إليه محمد بن علي على أن تؤمن أصحابي ففعل فقام محمد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله ولي الأمور كلها وحاكمها ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن كل ما هو آت قريب عجلتم بالأمر قيل نزوله والذي نفسي بيده إن في أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ما يخفى علي أهل الشرك أمر آل محمد وأمر آل محمد مستأخر والذي نفس محمد بيده ليعودن فيكم (4) كما بدأ الحمد لله الذي حقن دماءكم وأحرز دينكم من أحب منكم أن يأتي مأمنا إلى بلده أمانا محفوظا فليفعل فبقي معه تسع مائة رجل فأحرم بعمرة وقلد هديا فعمدنا إلى البيت فلما أردنا أن ندخل الحرم تلقطنا خيل ابن الزبير فمنعنا أن ندخل فأرسل إليه محمد لقد خرجت وما أريد أن أقاتلك ورجعت ما أريد أن أقاتلك دعنا فلندخل فلنقض نسكنا ثم لنخرج عنك فأبى ومعنا البدن وقد قلدناها فرجعنا إلى المدينة فكننا بها حتى قدم الحجاج فقتل ابن الزبير ثم صار إلى البصرة والكوفة فلما سار مضيئا فقصينا نسكنا وقد رأيت القمل يتناثر من محمد

(1) طبقات ابن سعد 5 / 110 - 111. (2) كذا كررت الجملة بالاصل ود، و " ز "، ولم تكرر عند ابن سعد. (3) زيادة عن د، و " ز "، وابن سعد للابيضاح. (4) بالاصل: " صلاتك " والمثبت عن د، و " ز "، وابن سعد. (\*)

### [ 351 ]

ابن علي فلما قضينا نسكنا رجعنا إلى المدينة فمكث ثلاثة أشهر ثم توفي قال وأبانا ابن سعد (1) أبانا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن صالح ابن كيسان عن الحسن بن محمد بن علي قال لم يبايع أبي الحجاج لما قتل ابن الزبير بعث الحجاج إليه فجاء فقال قد قتل الله عدو الله فقال ابن الحنفية إذا بايع الناس بايعت قال والله لأقتلك قال أولا تدري قال والله لأقتلك قال أولا تدري (2) إن لله في كل يوم ثلاثمائة وستين لحظة في كل لحظة ثلاثمائة وستون قضية فلعله أن يكفينك في قضية من قضاياها قال فكتب بذلك الحجاج إلى عبد الملك فأتاه كتابه فأعجبه وكتب به إلى صاحب الروم وذلك أن صاحب الروم كتب إليه يتهدده أنه قد جمع إليه جموعا كثيرة فكتب عبد الملك بذلك الكلام إلى صاحب الروم وكتب قد عرفنا أن محمدا ليس عنده خلاف وهو يأتيك وبياعك فافرق به فلما اجتمع الناس على عبد الملك وبايع ابن عمر قال ابن عمر لابن الحنفية ما بقي شيء فبايع فكتب ابن الحنفية إلى عبد الملك بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الملك أمير المؤمنين من محمد بن علي أما بعد فإنني لما رأيت الأمة قد اختلفت اعتزلتهم فلما أفضى هذا الأمر إليك وبايعك الناس كنت كرجل منهم أدخل في صالح ما دخلوا فيه فقد بايعناك وبايعت الحجاج لك وبعثت إليك ببيعتي ورأيت الناس قد اجتمعوا عليك ونحن نحب أن تؤمننا وتعطينا ميثاقنا على الوفاء فإن الغدر لا خير فيه فإن أبيت فأرض الله واسعة فلما قرأ عبد الملك الكتاب قال قبيصة بن ذؤيب وروح (3) بن زبناع ما لك عليه سبيل ولو أراد فتقا لقدر عليه ولقد سلم وبايع فنرى أن نكتب إليه بالعهد والميثاق بالأمان له ولأصحابه ففعل فكتب إليه عبد الملك إنك عندنا محمود أنت أحب إلينا وأقرب بنا رحما من ابن الزبير فلك العهد والميثاق وذمة الله وذمة رسوله أن لا تهاج ولا أحد من أصحابك بشئ تكرهه أرجع إلى بلدك واذهب حيث شئت ولست أدع صلتك (4) وعونك ما حييت وكتب إلى الحجاج يأمره بحسن جواره وإكرامه فرجع ابن الحنفية إلى المدينة (1) طبقات ابن سعد 5 / 110 - 111. (2) كذا كررت الجملة بالاصل ود، و " ز "، ولم تكرر عند

ابن سعد. (3) زيادة عن د، و " ز "، وابن سعد للايضاح. (4) بالاصل: " صلاتك " والمثبت عن د، و " ز "، وابن سعد. (\*)

[ 352 ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا المعافى بن زكريا (1) ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا أبو محمد عبد الله ابن عمرو (2) بن بشر الوراق ثنا أبو زكريا يحيى بن خليفة الدارمي حدثني محمد بن هشام السعدي التميمي قال خرج الحجاج بن يوسف وابن الحنفية من عند عبد الملك بن مروان فلما صارا في الطريق قال الحجاج لمحمد بن الحنفية لقد بلغني أن أباك كان إذا فرغ من القنوت يقول كلاما حسنا أحببت أن أعرفه فتحفظه فقال لا قال سبحان الله ما أوحش لقاءكم وأقطع لفظكم وأشد خنزوانتكم ما تعدون الناس إلا عبيدا ولقد خضتم الفتنة خوفا وقلتم (3) المهاجرين والأنصار فنظر إليه ابن الحنفية وأنكر لفظه وأحفظه فوقف وسار الحجاج ورجع ابن الحنفية إلى باب عبد الملك فقال للأذن استأذن لي فقال ألم تكن عنده وخرجت أنفا فما ردك وقد ارتفع أمير المؤمنين قال لست أبرح حتى ألقاه فكره الأذن غضب الخليفة فدخل عليه فقال يا أمير المؤمنين هذا محمد بن الحنفية يستأذن عليك فقال ألم يكن عندي قبيل قال لقد رده أمر إذن له فلما دخل عليه تحلج عن مجلسه كما كان يفعل فقال يا أمير المؤمنين هذا الحجاج أسمعني كلاما تكلمت (4) له وذكر أبي بكلام تقمعت له وما أحررت حرفا قال فيما قال لك حتى أعمل على حبسه (5) قال وكأنما تفقا في وجهه الرمان ونخسه شوك فخيره عما سأله عنه فقال لصاحب شرطه علي بالحجاج الساعة فأتاه في منزلة حين خلع ثيابه فحملة حملا عنيفا وانصرف ابن الحنفية فجاء الحجاج فوقفه بالباب طويلا ثم قال إذن له فدخل فسلم عليه فقال له عبد الملك \* لا أنعم الله بعمرو عينا \* تحية السخط إذا التقينا (6) \* يا لكع وهراوة البقار ما أنت ومحمد بن الحنفية قال يا أمير المؤمنين ما كان إلا

(1) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 4 / 190 وما بعدها. (2) بالاصل: " عمر " والمثبت عن د، و " ز "، والجلس الصالح الكافي. (3) في الجليس الصالح: " وقتلتم ". (4) أي تقيضت، يقال: تكمشت الجلد: تقيض. (5) بالاصل: " حسابه " وفي " ز "، " حسبه " والمثبت عن الجليس الصالح. (6) " إذا التقينا " ليس في " ز "، (\*).

[ 353 ]

خير (1) قال كذبت والله لهو أصدق منك وأبر ذكرته وذكرت أباه فوالله ما بين لابتها أفضل من أبيه وما جرى بينك وبينه قال سألته يا أمير المؤمنين عن شيء بلغني كان أبوه يقوله بعد القنوت قال لا أعرفه فعلمت أن ذاك مقت منه لنا ولدولتنا فأجبتة بالذي بلغك قال له عبد الملك أسأت ولوؤمت (2) والله لولا أبوه وابن عمه لكننا حيارى ضللا وما أنبت الشعر على رؤوسنا إلا الله وهم وما أعزنا بما ترى إلا رحمهم وربهم الطيبة والله لا كلمتك كلمة أبدا أو تجيئي بالرضا منه وتسل سخيمته قال فمضى الحجاج من فوره فألقاه وهو يتعدى مع أصحابه قال فاستأذن فأبى أن يأذن له فقال بعض أصحابه إنه أتى برسالة أمير المؤمنين فاذن له فقال إن أمير المؤمنين أرسلني أن أسل سخيمتك وأقسم أن لا يكلمني أبدا حتى أتبه بالرضى منك وأنا أحب برحمتك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا عفوت عني عما كان وغفرت ذنبا إن كان قال قد فعلت على شريطة فتفعلها قال نعم قال على صرم الدهر قال ثم انصرف الحجاج فدخل على عبد الملك فقال ما صنعت قال جئت برضاه وسللت سخيمته وأجاب إلى ما أحب وهو أهل ذلك قال فأبى شيء آخر ما كان بينك وبينه قال رضي على شريطة على صرم الدهر فقال شئشئنة أعرفها من أخزم (3) انصرف فلما كان من الغد دخل ابن الحنفية على عبد الملك فقال له أذاك الحجاج قال نعم يا أمير المؤمنين قال فرضيت وأجبتة قال نعم يا أمير المؤمنين قال ثم مال إليه فقال هل تحفظ ما سألك عنه قال نعم يا أمير المؤمنين وما منعني أن أبته إياه إلا مقتى له فإنه من بقية ثمود فضمك عبد الملك ثم قال يا سليمان لغليم له هات دواة وقرطاسا قال فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم كان أمير المؤمنين رضي الله عنه إذا فرغ من وتره رفع يديه (4) إلى السماء وقال (5) اللهم حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما منعني وإن منعني (6) لم ينفعني ما أعطيتني فكأن الرقاب فك رقبتي من النار رب ما أنا إن تقصد

(1) في الجليس الصالح: خيرا. (2) بالاصل ود، و " ز "، ولمت. والمثبت عن الجليس الصالح. (3) مثل. تقدم الكلام عليه. (4) في الجليس الصالح: بلده. (5) زيادة عن د، و " ز "، والجلس الصالح. (6) زيادة عن د، و " ز "، والجلس الصالح. (\*)

قصدي بغضب منك يدوم علي فوعزتك ما يحسن ملكك إحساني ولا تقبحه إساءتي ولا ينقص من خزائنك غنائي ولا يزيد فيها فقري يا من هو هكذا اسمع دعائي وأجب ندائي وأقلني عثرتي وارحم عثرتي ووحشتي ووحديتي في قبري ها أنا ذا يا رب برمتي وبأخذ بتلابيه ثم (1) يركع فقال عبد الملك حسن والله رضي الله عنه قال القاضي قول محمد بن الحنفية أسمعني كلاما تكمشت له أي انقبضت يقال لما تقبض (2) وتشنج من الفاكهة وغيرها قد تكمش فهو متكمش وقوله وذكر أبي بكلام تقمعت له يقال قد تقمع الرجل وانقمع إذا انخذل (3) وانكسر وقول عبد الملك للحجاج يا لكع يريد يا عبد أو يا لثيم وقوله وهراوة البقار يعني عصا الراعي التي يذود بها البقر يريد لا تصلح إلا لأدائي الأمور وما رواه محمد بن الحنفية من قول أمير المؤمنين عليه السلام في دعائه ها أنا ذا يا رب برمتي العرب تقول أخذ فلان كذا وكذا برمته يريدون أخذه كله واستوفاه ولم يغادر شيئاً منه وكذلك قولهم أخذه بأسره والأسير القيد (4) وبه سمي الأسير أسيراً وهو الأخيد (5) بمعنى المأخوذ وكانوا يشدون به بالقد إذا أسروه فأما الرمة فالجبل البالي كانوا يشدون الأمتعة به ومنه قول ذي الرمة \* أشعت باقي رمة التقليد (6) وقيل إنما سمي ذا الرمة لقوله هذا وهو غيلان بن عقبة وأما الرمة بالكسر فالعظم البالي يقال رم العظم يرم وهو رميم ومنه قول الشاعر (7) \* والنيب إن تعرفني رمة خلقاً \* بعد الممات فإني كنت أئثر (8) \* وهذا من أبيات المعاني ومعناه أن النيب وهو جمع ناب وهي الناقة المسنة قيل

(1) زيادة عن د، و " ز "، (2) في الجليس الصالح: " تغضن " ومثله في " ز "، ود، (3) في د، و " ز "، والجليس الصالح: انخزل. (4) بالاصل ود: القد، وفي " ز ": الغد. (5) في الجليس الصالح: الاخذ. (6) ديوان ذي الرمة ص 155 وصدره فيه: وغير مرصوخ القفا موتود. (7) البيت للبيد، ديوانه ص 57 (ط. بيروت). (8) أئثر: أخذ بالتأثر. (\*)

لها ذلك فإنها لم بين منها مر السنين عليها إلا نابا (1) إني كما يقال فلان رأس وفلان بطن ومن الناب قول جرير (2) \* لقد سرنني ألا تعد مشاجع \* من المجد إلا عقر ناب بصوار \* وقال أيضا (3) \* تعدون عقر الناب (4) أفضل مجدكم \* بني ضوطني (5) لولا الكمي المقنعا \* قال كانت تأكل عظام الموتى طلباً لملوحتها فقال هذا الشاعر إن تعر مني رمة خلقاً يريد إن تأكل عظامي بعد موتي فإني كنت أئثر أخذ منها يثاري سالفا في حياتي يعني انه كان ينحرفها للأضياف وقوله أئثر من النار وأصله أئثر فقلبت التاء تاء وأدغمت في التي بعدها وكذلك مذكر أصله مذكر ومظلم أصله مظلم (6) ولما وصفنا من القلب علة هي مرسومة في موضعها ومن العرب من يقول أئثر بالتاء ومذكر بالذال ومظلم بالطاء (7) إلا أن المختار الأوضح في القياس والأشهر من الرواية مذكر ومثتر ومظلم ومثله مذكر (8) ومذكر قال زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان (9) \* هل الجواد الذي يعطيك نائلة \* عفوا وبظلم أحيانا فيظلم \* يروي على الوجهين والطاء (10) أشهرهما والمشهور من القراءة في قول الله عز وجل " فهل من مذكر " (11) الدال وكذلك قوله " وما تدخرون في بيوتكم " (12) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسن أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن إسماعيل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز " والجليس الصالح. (2) ديوان جرير ص 202 (ط. بيروت). (3) ديوان جرير ص 254 (ط. بيروت). (4) في الديوان: النيب. (5) بالاصل: " ضوطر " والمثبت عن د، و " ز "، والجليس الصالح، والديوان. (6) بالاصل ود، و " ز ": ويظلم من تظلم " والمثبت عن الجليس الصالح. (7) بالاصل ود، و " ز ": ومظلم بالطاء، والمثبت عن الجليس الصالح. (8) بالاصل: " مد نمر " وفوقها ضبة، وفي د: مدمر، وفي " ز ": مدخر، والمثبت عن الجليس الصالح (9) شرح ديوان زهير ص 152. (10) في الجليس الصالح: والطاء. (11) في سورة القمر، الآية: 15. (12) سورة آل عمران، الآية: 49. (\*)

ثنا موسى ثنا أبو عوانة [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (1) قال قال لنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن أبي حمزة (2) قال قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ورجعنا إلى المدينة مع محمد فمكث ثلاثة أيام ثم توفي أخبرنا أبو البركات الأنماطي

أبنا أبو الفضل بن خيرون أبنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الباسيري أبنا أبو أمية الأحوص بن المفضل القاضي أبنا أبي المفضل بن غسان ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو نعيم قال سمعت قيس بن الربيع يقول ابن الحنفية (3) سنة ثمانين يعني مات أخبرنا أبو البركات أيضا أبنا أبو الفضل بن خيرون أبنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أبنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي ح وأخبرنا أبو الفضل الفصلي أبنا أبو القاسم الخليلي أبنا أبو القاسم الخزاعي أبنا الهيثم بن كليب قال سمعت أبا عبد الله محمد بن صالح يقول سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت أبا نعيم يقول مات ابن الحنفية سنة ثمانين أخبرنا أبو الحسن الخطيب أبنا محمد (4) بن الحسن أبنا أحمد بن الحسن أبنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال وقال أبو نعيم مات محمد بن الحنفية سنة ثمانين أخبرنا أبو الحسن الفرضي ثنا عبد العزيز الكتاني أبنا أبو خازم (5) بن الفراء أبنا يوسف بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا عباس بن محمد ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا

(1) التاريخ الكبير 1 / 1 / 182. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، والتاريخ الكبير، وهو عمران بن أبي عطاء القصاب وقد روى أبو عوانة الوضاح بن عبد الله ستين حديثا، وروى أبو عوانة أيضا عن أبي جمرة نصر بن عمران بن عصام، حديثا واحدا. (راجع ترجمة أبي جمرة في تهذيب الكمال 19 / 70). (3) زيادة عن د، و " ز ". (4) سقطت من " ز ". (5) بالأصل ود، و " ز ": حازم، تصحيف. (\*)

### [ 357 ]

أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله محمد بن عبد الله الصغار أنا أبو إسماعيل (1) الترمذي قال سمعت أبا نعيم [ \* \* \* \* ] وأبنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد [ \* \* \* \* ] ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أبنا أبو علي قالوا أبنا أبو نعيم ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو (2) نعيم ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو الفضل بن اليقال أبنا أبو الحسين بن بشران أبنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو نعيم قال وابن الحنفية يعني مات سنة ثمانين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أبنا مكي بن محمد أبنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو نعيم ومات محمد بن الحنفية سنة ثمانين قال المدائني وفيها مات السائب بن يزيد الكندي وعبيد الله بن أبي بكرة ومحمد بن الحنفية وسويد بن غفلة وذكر ابن زبر أن الهروي أخبره عن إسحاق عن سيار عن أبي نعيم وأن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أبنا أبو الفضل بن خيرون أبنا محمد بن علي الواسطي أبنا محمد بن أحمد بن محمد أبنا أبو أمية القاضي أبنا أبي (3) المفضل بن غسان ثنا أحمد بن حنبل قال وابن الحنفية سنة ثمانين يعني مات أخبرنا أبو الفضل بن ناصر (4) أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أبنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أبنا علي بن الجراحي (5) الجراحي قال ابن خيرون وأبنا الحسن بن الحسين بن العباس أبنا جدي لأبي إسحاق بن محمد قالا أبنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا أبو عمرو قعب بن المحرر الباهلي قال مات محمد بن الحنفية سنة ثمانين بين الشام والمدينة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أبنا أبو عمرو بن مندة أبنا أبو محمد الحسن بن محمد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز ". (2) الزيادة لازمة للايضاح عن د، و " ز ". (3) في " ز ": " أبو " تصحيف. (4) الزيادة لازمة لتقويم السند عن د، و " ز ". (5) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 358 ]

أبنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا ابن أبي الدنيا أبنا محمد بن سعد (1) أبنا محمد بن عمر ثنا علي بن عمر بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانين هذه لي خمس وستون سنة قد جاوزت سن أبي قلت كم كانت سنه يوم قتل قال ثلاث وستون قال ومات أبو القاسم في تلك السنة (2) قال وأبنا محمد بن عمر أبنا زيد بن السائب قال سألت أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية أين دفن أبوك قال بالقيع قلت أي سنة قال سنة (3) إحدى وثمانين وهو ابن خمس وستين سنة لم يستكملها ولا تعلمه روى عن عمر شيئا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أبنا أبو عمر أبنا أحمد ثنا الحسين ثنا ابن سعد (4) أبنا محمد بن عمر (5) حدثني زيد بن السائب قال سمعت أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية يقول وأشار إلى ناحية من البقيع فقال هذا قبر أبي القاسم يعني أباه مات في المحرم سنة إحدى وثمانين وهي سنة الجحاف سيل أصاب أهل مكة جحف الحاج قال فلما وضعناه في البقيع جاء

أبان بن عثمان بن عفان وهو الوالي يومئذ علي المدينة لعبد الملك بن مروان ليصلي (6) عليه فقال أخي ما ترى فقلت لا يصلي (7) عليه أبان إلا أن يطلب ذلك إلينا فقال أبان أنتم أولى بجنائزكم من شئتم فقدموا من (8) يصلي عليه فقلنا تقدم فصل فتقدم فصلى عليه قال محمد بن عمر (9) فحدثت زيد بن السائب فقلت إن عبد الملك بن وهب أخبرني عن سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي أن أبا هاشم قال يومئذ نحن نعلم أن (10) الإمام أولى بالصلاة ولولا ذلك ما قدمناك فقال زيد بن السائب هكذا سمعت أبا هاشم يقول فتقدم فصلى عليه قرأت علي أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي أنبأنا مكّي أنبأنا

(1) الخبر برواية ابن الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 128 وراجع طبقات ابن سعد 5 / 115. (3) زيادة عن " ز "، ود. (4) طبقات ابن سعد 5 / 116. (5) بالاصل: " أحمد بن عمار " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وابن سعد. (6) بالاصل: " ليصل "، (7) بالاصل: " يصل "، (8) زيادة لازمة عن د، و " ز "، وابن سعد. (9) طبقات ابن سعد 5 / 116. (10) زيادة لازمة عن د، و " ز "، وابن سعد. (\*)

### [ 359 ]

أبو سليمان قال وقال الواقدي وعمر بن نمير فيها يعني سنة إحدى وثمانين مات محمد ابن الحنفية في المحرم يكنى أبا القاسم وهو ابن خمس وستين وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن سعد عن الواقدي وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو وأن الهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن ابن نمير بذلك أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن نصير أنبأنا محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا أبو حفص الفلاس قال ومات محمد بن الحنفية سنة إحدى وثمانين ويكنى أبا القاسم ومات ابن خمس وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن (1) بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال مات محمد بن الحنفية بالمدينة وصلى عليه أبان بن عثمان في سنة إحدى وثمانين قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبأنا أبو الحسن بن خزفة (2) أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة قال قال المدائني مات ابن الحنفية سنة ثلاث وثمانين وإبراهيم بن هشام علي المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني مات محمد بن الحنفية سنة ثنتين وتسعين أو ثلاث 6798 محمد بن علي بن طرخان بن عبد الله بن جياش أبو بكر ويقال أبو عبد الله البلخي ثم البيكدي (3) أحد القراء

(1) قوله: " أخبرني عبد الرحمن " سقط من " ز "، فاختل السند. (2) في " ز "؛ حزه. (3) بالاصل: " حياش " والمثبت عن د،. (4) ترجمته في معجم البلدان (بلخ)، وتذكرة الحفاظ 2 / 694 وراجع الانساب (الطرخاني) وتبصير المنتبه. (\*)

### [ 360 ]

سمع بدمشق وغيرها محمد بن الخليل البلاطي الخشني ومحمد بن الفضل وقتيبة بن سعيد ومحمد بن سليمان لوينا وهشام بن عمار وزباد بن أيوب والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن أبي بزة المكي روى عنه أبو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الفارسي وإبنة أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي وأبو المفضل أحمد بن محمد بن محمود بن نور (1) البلخي وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو عثمان الصابوني أنبأنا أبو المذكر أحمد بن محمد بن حمدان الدهان البلخي قدم علينا حاجا أنبأنا أبو حرب محمد بن أحمد (2) بن أبي عيسى الحافظ ثنا محمد بن علي يعني ابن طرخان ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر (3) ثنا سفيان بن عيينة قال وأنبأنا ابن المقرئ عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لله تسعة وتسعين أسما مائة إلا واحدا (4) من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر [ 11524 ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن مندة أنبأنا أبو الفضل العاصمي (5) أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الفارسي ثنا محمد بن علي بن طرخان ثنا محمد بن الخليل الخشني البلاطي بدمشق ثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تبارك وتعالى ليدخل الجنة بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله ما ينفع به المسكين (6) ثلاثة صاحب البيت الأمر به والزوجة والخادم الذي يتناول المسكين [ 11525 ]



وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحمد لله الذي لم ينس خادمنا [\*\*\*] قال وأنبأنا العاصمي أنبأنا الفارسي حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن طرخان ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عنبسة (7) ثنا الهيثم بن عدي قال عدنا مريضا من القراء

(1) بدون إعجام بالأصل ود، والمثبت عن " ز ". (2) في د، و " ز ": بن أحمد بن أبي عيسى. (3) في " ز ": بن أبي عثمان. (4) بالأصل ود، و " ز ": واحدة. (5) كذا رسمها بالأصل ود، وفي " ز ": القاضي. (6) في " ز ": المسلم. (7) في " ز ": عيسة. (\*)

### [ 361 ]

بالكوفة أنا وأبو حنيفة وأبو بكر النهشلي قال وكان منزله قاصيا فقال بعضنا لبعض إن جلستم فعرضوا بالغداء قال فلما دخلنا عليه قال بعضنا " ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع (1) " قال فرجع المريض رأسه فقال " ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج (2) " قال أبو حنيفة قوموا ليس عند صاحبنا خير قرأت على أبي محمد بن السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (3) قال أما جياش أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء معجمة بواحدة مشددة وآخره شين معجمة فهو أبو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن عبد الله بن جياش البيكندي سكن بلخ وكان حافظا للحديث حسن التصنيف رحل إلى (4) الشام ومصر وأكثر الكتابة بالكوفة والبصرة وبغداد سمع ببلخ حفص بن عمرو العابد وغيره حدث عنه ابنه عبد الله بن محمد والخلق بعد توفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين (5) 6799 محمد بن علي بن طلحة أبو مسلم الأصبهاني حدث بيت المقدس عن أبي بكر محمد (6) بن الحارث بن ابيض وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن أبي الذكر المصري روى عنه الفقيه أبو الفتح الزاهد وعبيد الله بن إبراهيم بن كيبية أخبرنا أبو محمد طاهر بن إسماعيل أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن كيبية النجار بدمشق ثنا أبو مسلم محمد بن علي بن طلحة الأصبهاني بيت المقدس ثنا أبو بكر محمد بن الحارث بن الأبييض القرشي أنبأنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي بمكة ثنا أبو حمة محمد بن يوسف ثنا أبو قرة قال ذكر سفيان عن الأعمش ومنصور أنهما حدثاه عن أبي الضحى عن مسروق أنه قال قال عبد الله بن مسعود أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا (7) يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه " قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين " (8)

(1) سورة البقرة، الآية: 155. (2) سورة التوبة، الآية: 91. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 348. (4) زيادة لازمة عن د، و " ز "، والاكمال. (5) وقع في معجم البلدان: " 278 " وهو تصحيف. (6) زيادة عن د، و " ز ". (7) زيادة لازمة عن د، و " ز ". (8) سورة ص، الآية: 86. (\*)

### [ 362 ]

6800 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله الهاشمي (1) أبي الخلائف من بني العباس ولد بالحميمة من أرض الشراة من ناحية البلقاء وقدم دمشق وشهد بدير مران (2) عرسا لبعض بني أمية مع أخيه عيسى بن علي وروى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وأبي هاشم عبد الله بن (3) محمد بن الحنفية روى عنه حبيب بن أبي ثابت وهشام بن عروة والزهرري وعبد الله بن سليمان النوفلي وعقيل بن خالد الأيلي وعبد الله بن المؤمل المخزومي المكي وأخوه عيسى بن علي وابنه أبو جعفر المنصور أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي ح وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا (4) أبو عمرو (5) بن حمدان قال أنبأنا أبو يعلى ح وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمداني وأبو السعود بن المجلي وأبو بكر بن المزرفي وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن (6) بن حسون وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن قراءة وأبو الحسن علي بن بركة (7) الهاشمي لفظا وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالوا أنبأنا أبو الحسين بن المهدي ثنا أبو الحسن الحربي ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد الفقيه وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنبأنا أبو

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 82 وتهذيب التهذيب 5 / 228 ووفيات الاعيان 4 / 186 والوافي بالوفيات 4 / 103 والتاريخ الكبير 1 / 183. (2) دير مران: دير بالقرب من دمشق على تل مشرف (معجم البلدان). (3) الزيادة للإبصار عن تهذيب

الكمال، وفي د: " وأبي هاشم بن محمد.. " (4) زيادة لازمة عن د، و " ز " . (5) بالاصل: " عمر " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (6) في مشيخة ابن عساكر: الحسين 149 / أ. (7) بالاصل: " وأبو الحسن بن بكر بن علي الهاشمي " صوبنا الاسم عن د، و " ز " . (\*)

### [ 363 ]

الحسين بن النور أنبأنا الحربي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قالاً ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحبوا الله (1) لما بغدوكم به من نعمة وأحبوني (2) أحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي [ 11527 ] أخبرنا أبو السعود بن المجلي ثنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا محمد بن علي بن محمد الديباجي ثنا ابن بشر ثنا محمد بن حرب النشائي ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال أكل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمسه ماء [ 11528 ] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الزهري ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سايور الدقاق ثنا محمد بن يحيى بن ضريس ثنا أبو فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله عن عباس أنه رقد عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول " إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب " (3) فقرأها هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قال فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرا هذه الآيات ثم أوتر بثلاث قال فأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن أمامي نورا واجل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعظم لي نورا [ 11529 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر ابن طاهر قالوا أنبأنا أبو سعد الجنزودي أنبأنا الحاكم أبو أحمد ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن (4) حصين بن عبد

(1) زيادة للإيضاح عن د، و " ز " ، لتقويم المعنى. (2) بالاصل و " ز " : " وأخبرني " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " . (3) سورة آل عمران، الآية: 190. (4) صحفت بالاصل إلى: " بن " والمثبت عن د، و " ز " . (\*)

### [ 364 ]

الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال بت ذات ليلة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى ركعتي الفجر وخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وفي لساني نورا وعن يمين نورا وعن يساري نورا اللهم واجعل من فوقي نورا ومن خلفي نورا واجعل أمامي نورا ومن خلفي نورا اللهم وأعظم لي نورا قال ثم أقام بلال الصلاة فصلى [ 11530 ] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالاً أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالاً أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق ثنا خليفة (1) قال في الطبقة الثالثة (2) من أهل الشامات محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مات سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسين المعدل وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال (3) فولد علي بن عبد الله بن العباس محمد بن علي أبا الخلائف وأم محمد بن علي العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وأمها عائشة (4) بنت عبد الله وهو عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان من بني الحارث بن كعب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر الخزاز أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ذكر

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 570 رقم 2959. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " ، وطبقات خليفة. (3) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 29. (4) كذا بالاصل، وفي " ز " : " عابسة " واللفظة غير مقروءة في د، وفي نسب قريش: عائشة. (5) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

العباس بن محمد بن علي أن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس توفي بالشرارة من أرض الشام في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان سنة خمس وعشرين ومائة وهو يومئذ ابن ستين سنة وقد كان أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه ودفع إليه كتبه فكان محمد بن علي وصي أبي هاشم وقال له أبو هاشم إن هذا الأمر إنما هو في ولدك فكان الشيعة الذي يأتون أبا هاشم ويختلفون إليه قد صاروا بعد ذلك إلى محمد بن علي وكان أبو هاشم عالماً قد سمع وقرأ الكتب وكان محمد بن علي بن عبد الله قد سمع أيضاً وسأل سعيد بن جبير متى تقطع التلبية أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (1) قال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي (2) أبو عبد الله روى عنه هشام بن عروة قال لي إبراهيم بن موسى أنبأنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان فذكر طرف الحديث الأول أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد إجازة قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (3) قال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس روى عن أبيه روى عنه حبيب بن أبي ثابت والزهرري وهشام بن عروة وعبد الله بن المؤمل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا محمد بن علي بن عبد الله ثنا أبو زرعة قال وولد علي بن عبد الله بن عباس ممن يحدث محمد بن علي وذكر غيره أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال أربعة أخوة كلهم يحدث محمد بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب يحدث عنه من الأجلة حبيب بن أبي ثابت وهشام بن عروة وذكر غيره

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 183. (2) زيادة عن التاريخ الكبير. (3) بالاصل: " أبو إبراهيم ". (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 26. (\*)

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور قال ولد محمد بن علي سنة ثمان وخمسين ومات سنة خمس وعشرين ومائة وقال غيره أمه العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (1) حدثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الأزهرري أنبأنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال ولد يعني عبد الصمد بن علي سنة أربع ومائة وتوفي سنة خمس وثمانين وولد أخوه محمد بن علي سنة ستين فكان بينه وبين أخيه في المولد أربعون (3) سنة وتوفي محمد بن علي سنة ست وعشرين وتوفي عبد الصمد سنة خمس وثمانين فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون سنة أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد ثنا أبو الحسين بن المهدي (4) أنبأنا الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبه ثنا جدي يعقوب قال وبلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال كان محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من أجل الناس وأمه فامة وكن النساء يستشرفن له (5) وكان رأسه مع منكب علي بن عبد الله أبيه وكان رأس علي بن عبد الله مع منكب أبيه عبد الله وكان رأس محمد بن علي بن عبد الله مع منكب أبيه العباس (6) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنبأنا محمد بن القاسم الكوكبي ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة أنبأنا سليمان بن أبي شيخ عن جبر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي قال ذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدمه على أبيه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية

(1) بالاصل، و " ز " : قيس، تصحيف، والمثبت عن د. (2) تاريخ بغداد 11 / 37 في ترجمة عبد الصمد بن علي الهاشمي. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: " أربع وأربعون " وكتب بهامشه: " كذا في الاصل، ولعله أراد: أربع وخمسين سنة " (كذا). (4) في " ز " : المهدي. (5) في " ز " : يستبشرون قوله تهذيب الكمال 17 / 83. (6) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهو ضمن القسم الضائع من التراجم. (\*)

أبنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا حارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (1) أبنا عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي التميمي أخبرني أبي قال أوصى علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب إلى ابنه سليمان فقبل له توصي إلى سليمان وتدع محمدا فقال أكره أن أدنسه بالوصاة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أبنا أبو عمرو بن مندة أبنا الحسن بن محمد أبنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا ابن أبي الدنيا حدثنا أبو حاتم وهو الرازي حدثني محمد بن علي الهاشمي حدثني محمد بن القاسم القرشي قال قال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لو أن هذا البيت أعد لأعدائنا دوننا لحق علينا أن نرحمهم قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أبنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المقرئ أبنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثنا جدي يعقوب حدثني سليمان بن منصور يعني ابن أبي شيخ ثنا جبر بن عبد الجبار قال سمعت عيسى بن علي وذكر أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فقال لو كان قبيح الخلق قبيح الهيئة قبيح الدابة قال فما ترك شيئا من القبح إلا نسبه إليه قال وكان لا يذكر أبي علي بن عبد الله بن عباس في موضع إلا عابه فبعث أبي ابنه محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا (2) هاشم فكتب عنه العلم وكان إذا قام أبو هاشم نزلت أخذ له بالركاب فكفه ذاك عن أبيه قال وكان أبي يلطف محمدا (3) بالشئ يعث به إليه من دمشق فبعث به محمد إلى أبي هاشم فبعث أبي إلى محمد ببغلة يركبها في عسكر الوليد فبعث بها (4) محمد إلى أبي هاشم فكبرت عنده فقال لمحمد ما هذا قال بغلة بعث بها مولى لنا من مصر فبعث بها إلى أبي فأثرتك بها قال وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه فقال له القوم من أهل خراسان من تأمرنا نأتي بعدك قال هذا وهو عنده قالوا ومن هذا (5) قال محمد بن علي بن عبد

(1) بالاصل: أحمد، تصحيح، والمثبت عن د، و " ز ". (2) كتبت فوق الكلام بخط مغاير بالاصل. (3) زيادة عن د، و " ز "، للايضاح. (4) من هنا إلى قوله... فأثرتك.. سقط من " ز ". (5) قوله: " وهو عنده، قالوا: ومن هذا ؟ قال " سقط من " ز ". (\*)

#### [ 368 ]

الله بن عباس قالوا وما لنا ولهذا قال لا أعلم أحدا أعلم منه ولا خيرا منه فاختلفوا إليه قال عيسى فذلك سبنا (1) بخراسان أخبرنا أبو غالب بن البنا أبنا أبو الحسين بن الأبنوسي أبنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان أبنا إسماعيل بن علي الخطيبي (2) قال كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وتسميتهم إياه بالإمام ومكانتهم له وطاعتهم لأمره وكان ابتداء ذلك في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة سبع وثمانين ولم يزل الأمر في ذلك ينمى ويقوى ويتزايد إلى أن توفي في مستهل ذي القعدة من سنة أربع وعشرين ومائة وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته وبلغ من السن نيفا وستين سنة وأم محمد بن علي بنت عبيد الله بن العباس وهو أسن أبيه علي بن عبد الله وكان أول من نطق بهذه الدعوة العباسية ومات قبل تمامها وأوصى إلى ابنه (3) إبراهيم بن محمد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أبنا أبو الحسن السيرافي أبنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال (4) وفي سنة أربع وعشرين ومائة مات محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو القاسم بن اليسري (5) أبنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة أربع وعشرين ومائة مات محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخبرنا أبو القاسم أيضا أبنا أبو بكر بن الطبري أبنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب قال ومات محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في هذه السنة يعني سنة خمس وعشرين ومائة بالجميمة من أرض الشراه وهي من البلقاء قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أبنا عبد الوهاب

(1) في " ز "؛ سبتنا. (2) من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال 17 / 83. (3) صحفت بالاصل و " ز "، والمثبت عن د. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 356 (ت. العمري) وتهذيب الكمال 17 / 83. (5) زيادة للايضاح عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 369 ]

الميداني أبنا أبو سليمان بن زبير أبنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال قال محمد بن جرير (1) وتوفي محمد بن علي في مستهل ذي القعدة يعني سنة خمس وعشرين ومائة (1) وهو ابن ثلاث وستين وكان بين وفاته ووفاة أبيه علي سبع سنين (2) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسين بن قبيس قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني الأزهرى أبنا أحمد بن

إبراهيم ثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة قال مات محمد بن علي سنة ثمانى عشرة وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة قال ابن عساكر (4) كذا ذكر ابن عرفة وفاته في موضعين وهذا القول الأخير وهم 6801 محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب أبو عبد الله النصيبى (5) المؤدب حدث بدمشق وبالرها عن الفضل بن جعفر وأبي بكر الميانجى وسمع عبد الوهاب الكلبي وعبد الله بن محمد بن إسماعيل النسائي وأبا نصر بن الجبان روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز الصوفي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله النصيبى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد حدثني أبو جمعة قال تغدينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني [ 11531 ]

(1) تاريخ الطبري 7 / 227. (2) راجع تاريخ الطبري 7 / 111 (حوادث سنة 118). (3) راجع تاريخ بغداد 11 / 37 ترجمة عبد الصمد بن علي الهاشمي. (4) زيادة من لا يصابح. (5) صحفت في " ز " إلى: النصير. (\*)

### [ 370 ]

أخبرناه (1) عاليا أبو القاسم النسيب أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان أنبأنا الفضل بن جعفر فذكره (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي النصيبى يوم السبت السابع والعشرين من شوال من سنة سبع وعشرين وأربعمائة حدث عن الفضل بن جعفر المؤذن بجزء وجدت سماعه فيه (3) وحدث عن يوسف بن القاسم الميانجى وكتب الكثير وكان ثقة غير أنه لم يكن يفهم شيئا وذكر الأهوازي أنه دفن بباب الصغير وأنه السبت السادس (4) والعشرون 6802 محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الصوري الحافظ (5) سمع الحديث على كبر عناية وعني به أو في عناية إلى أن صار رأسا في الحديث سمع عبد الغني بن سعيد وأبا عبد الله بن أبي كامل وأبا (6) الحسين بن جميع وأبا عبد الله محمد بن عبد الصمد بن محمد الزرافي وأبا عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله الكلاعي وأبا نصر عبد الله بن محمد بن بندار وبيغداد أبا الحسن محمد بن محمد بن مخلد وغيره روى عنه أبو بكر الخطيب وقاضي القضاة الدامغانى أبو عبد الله محمد بن علي وجعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين بن الطيوري وأبو المرجى سعد الله بن صاعد بن المرجى الرحبي وسأله أبو الحسين بن الطيوري عن مولده فقال فيما أظن في سنة (7) ست أو سبع وسبعين وثلاثمائة (8) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن أحمد بن نصر بن الخلال الرحبي أنبأنا خال

(1) زيادة عن د. (2) من أول الحديث إلى هنا سقط من " ز ". (3) قوله: " وجدت سماعه فيه " سقط من " ز ". (4) بالاصل: " السابع " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (5) ترجمته في معجم البلدان " صور " وتاريخ بغداد 3 / 103 وتذكرة الحافظ 3 / 1114 والوافى بالوفيات 4 / 128. وسير أعلام النبلاء 17 / 627 والعبير 3 / 197 وشذرات الذهب 3 / 267. وجاء في تذكرة الحافظ: محمد بن عبد الله بن علي. (6) بالاصل: وأبي. (7) زيادة عن د، و " ز ". (8) سير أعلام النبلاء 17 / 627. (\*)

### [ 371 ]

أبي (1) أبو المرجى سعد الله بن صاعد بن المرجى الرحبي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد الصوري الحافظ بالرحبة أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن منصور ثنا علي بن الحسن يعني ابن رشيق أنبأنا أبو حمزة عن عاصم عن عامر عن وراذ عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا انصرف من الصلاة قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد [ 11532 ] أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (2) محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الصوري قدم علينا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة فسمع من أبي الحسن بن مخلد ومن بعده وأقام ببغداد يكتب الحديث وكان من أحرص الناس عليه وأكثرهم كتبا له وأحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه يعلم الحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل وحدثني أنه كان يكتب في وجه الورقة من أثمان (3) الكاغد الخراساني ثمانين سطرا وكان مع كثيرة طلبه وكتبه صعب المذهب فيما يسمعه ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم لا يفطر إلا يومي العيدين وأيام التشريق وحدثني أنه لم يكن سمع الحديث في صغره وإنما طلبه بنفسه

في حال الكبر وكتب عن أبي الحسين (4) بن جميع بصيدا أو هو أسند شيوخته ثم صحب عبد الغني ابن سعيد المصري فكتب عنه وعن (5) بعده من المصريين وغيرهم وذكر لي أيضا أن عبد الغني بن سعيد كتب عنه أشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها وقال في بعضها حدثني الورد بن علي كناية عنه وكان صدوقا كتبت عنه وكتب عني شيئا كثيرا ولم يزل يبغداد حتى توفي بها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة (6) سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة جامع المدينة وحضرت الصلاة عليه وكان قد نيف على الستين سنة

(1) كتبت فوق الكلام بالاصل. (2) تاريخ بغداد 3 / 103. (3) الاصل و " ز " : " إيمان " وبدون إجماع في د، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بالاصل: و " ز "، ود: " الحسن " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " وعن " وفي د، و " ز " : " وعن من " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل: " جماد الآخرة " والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

### [ 372 ]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره قالوا أنبأنا أبو القاسم أحمد ابن سليمان بن خلف الباجي أنبأنا أبي أبو الوليد قال أبو عبد الله الصوري أحفظ من لقيناه (1) وسألته هل كان يذاكر بماءتي ألف حديث فأشار إلى أنه لا يستبعد عليه ذلك قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال قال لي أبو محمد بن زهير وقد جرى حديث الصوري هذا رجل لم نر أحفظ منه قلت رأيته قال سبحان الله كيف لا رأيته وكان حافظا جليلا أو كما قال وقال لي رجل في طلب العلم إلى مصر وإلى العراق مضى إلى بغداد يسمع بها فاستوطنها وأقام بها إلى حين وفاته وقال لي كان فكها مليحا حسن الحديث ما رأيته مثله أو كما قال قال غيث وقلت للشيخ أبي بكر أكان الصوري حافظا قال إي والله قال غيث ورأيت أنا جماعة من أهل العلم يقولون ما رأينا أحدا أحفظ منه (2) قال غيث وسألت أبا منصور عبد المحسن بن محمد البغدادي عنه فقال ما رأينا مثله كان كأنه شعلة نار (3) بلسان كالحسام القاطع (4) أنشدنا أبو محمد طاهر بن سهل أنشدنا أبو بكر الخطيب [ \* \* \* \* ] وأنشدنا أبو البركات الأنطاقي أنشدنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه (5) \* قل لمن أنكروا الحديث وأضحى \* عائنا أهله ومن يدعيه أعلم تقول هذا ابن لي \* أم بجهل فالجهل خلق السفه أيعاب الذين هم حفظوا \* الدين من الترهات والتمويه وإلى قولهم وما قد رووه \* راجع كل عالم وفقه \*

(1) تذكرة الحفاظ 3 / 1115 وسير أعلام النبلاء 17 / 628. (2) سير أعلام النبلاء 17 / 628 وتذكرة الحفاظ 3 / 1115. (3) زيادة عن د، و " ز " . (4) سير أعلام النبلاء 17 / 627 - 629 وتذكرة الحفاظ 3 / 1115. (5) الابيات في سير أعلام النبلاء 17 / 631 وتذكرة الحفاظ 3 / 1117 والوافي بالوفيات 4 / 129. (\*)

### [ 373 ]

أنشدنا أبو البركات أيضا أنشدنا المبارك أنشدنا الصوري لنفسه \* عاب قوم علم (1) الحديث وقالوا \* هو علم طلابه جهال عدلوا عن محجة العلم لما \* دق عنهم فهم الحديث ومالوا \* \* فتعجبت واستمر بي العجب \* لعظم الذي أتوه وقالوا إنما الشرع يا أخي كتاب الله \* لا مربة ولا اتكال (2) ثم من بعده حديث رسول الله \* قاض يقضى إليه المال ثم اجماع هذه الأمة اللائي \* بأجماعها يكون الكمال والقياس الذي عليه مدار (3) الأمر \* حقا وما عدا ذا محال وطريق الآثار تعرف بالنقل \* وللنقل فاعلمته رجال همهم نقله وبقي الذي قد \* وضعته عصابة ضلال لم ينوا فيه جاهدين ولم \* يقطعهم عن طلابه الاشتغال وقضوا لذة الحياة اغتباطا \* بالذي قد حووه منه ونالوا فرضوه من كل شئ بدلا \* فلمعري لنعم ذاك البدال ولقد جاءنا عن السيد الما \* جد خلف العليا فيهم مقال أحمد المنتمي إلي حنيل \* أكرم به فيه مفخر وجمال إن أبدال أمة المصطفى \* أحدهم حين تذكر الأبدال أسأل الله أن يحقق فيهم \* قوله فهو ماجد فعال \* كتب إلي أبو محمد بن المسرقندي وحدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه ثنا أبو بكر الخطيب أنشدني أبو عبد الله الصوري لنفسه \* نعم الأيس كتاب \* إن خانك الأصحاب يحوى (4) ضروب علوم \* تزينها الآداب \* \* تنال منه فنونا \* تحظى بها وتناج لا مظهر لك سوا \* ولا عليه حجاب

(1) في " ز " : " على. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز " : " اسال " وفي د " اشسكال ". (3) زيادة لتقويم الوزن عن د، و " ز " . (4) في " ز " : " يجري. (\*)

ولا يصدك عنه \* إن جتته بواب ولا يسوءك منه \* تغضب وعتاب ولا يعيبك إن كان \* فيك شئ يعاب خلاف قوم تراهم \* ليست لهم الباب لكنهم كذئاب \* طلس عليهم ثياب إذا تقربت منهم \* أرضاك منهم خطاب وإن تباعدت منهم \* فكلهم فغتاب ما هؤلاء بناس \* بل لعمرى كلاب فالبعد منهم ثواب \* والقرب منهم عقاب \* قال وأنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله لنفسه \* قيمة الكتب أجل القيم \* عند من يعرف وضع الكلم جمعت من كل فن حسن \* وغريب من ضروب الحكم بين منظوم بديع نظمه \* حاكه كل أديب فهم \* \* ثم يتلو النظم نثر مشبه \* زهر روض من عقيب الدير (1) فإذا ما نطقت في مجلس \* تركت أفصحنا كالأعجم فلنا منها جليس ممتنع \* ليس بالغمر ولا بالعجم ناظم طوراً وطوراً نائر \* نائر حكماً فيها لقاح الفهم نحن منه في سرور لا كمن (2) \* هو من جلاسه في ما تم يكتم السر إذا بحننا به \* في سويده ولم يستكتم وإذا الندمان يوماً سئموا \* مجلساً لم تلقه بالسئم فاحفظ الكتب ففي بذلكها \* ندم ما شئت كل الندم \* أنشدنا أبو محمد طاهر بن سهل أنشدنا أبو بكر أحمد بن علي أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه \* في جد وفي هزل إذا شئت وجدتي \* أضعاف أضعاف هزلي

(1) في " ز " : زهر روض أعقبته الدير. (2) صدره بالاصل: نحن من جلاسه في سرور. والمثبت عن د، و " ز " . (\*)

عاب قوم على هذا ولجوا \* في عتابي وأكثروا فيه عذلي قلت مهلاً لا تفرطوا في ملامي \* واحكموا لي فيكم تغالب فعلي أنا راض بحكمكم إن عدلتم \* رب حكم يمضي على غير عدل فإذا كان غالب الأمر فعلى \* سداد تنسى بواد جهلي فأنا العدل غير شك لدى الألق \* وام يقضى فداك لي كل عدل وبهذا أفتى فقيه جليل \* سيد ماجد عظيم المحل نجل إدريس معدن العلم \* حليف العليا أكرم نجل وبه قال ابن المبارك عبد الل \* ه ذو الفضل والمكان الأجل وهو قول الإمام أحمد من \* بعد ومن ذا ترى عليه بفضل رحمه الله والسلام عليهم \* أبدا ما استهل صوب بهطل \* قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفرصي وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الجبال قال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة أبو عبد الله الصوري ببغداد زاد الفرصي توفي قال لنا أبو محمد الأقفاني توفي أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ ببغداد في جمادى الآخرة (1) سنة إحدى وأربعين وأربعمائة قال غيره يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء سلخ جمادى (2) 6803 محمد بن علي بن عبد المنعم أبو بكر المراغي الفقيه الشافعي الصوفي حدث بدمشق عن شيخنا أبي صالح عبد الصمد الحنوي وولي التدريس بمدرسة بزآن بدمشق مدة يسيرة وخرج عن دمشق وكان قد تفقه ببغداد على شيخنا الفقيه أبي منصور بن الرزاز 6804 محمد بن علي بن عتاب من أهل دمشق حكى عن محمد بن عبد الرحمن الحرشي (3)

(1) بالاصل: جماد الاخير. (2) بالاصل: جماد. (3) في " ز " : الحرشي. (\*)

روى عنه أحمد بن المعلي القاضي 6805 محمد بن علي بن عمر أبو بكر السروجي (1) حدث عن تمام بن محمد الحافظ ومكي بن محمد وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبي محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة الجوهرى سمع منه أبو بكر الخطيب وجماعة سواه أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي محمد بن علي السروجي يوم الجمعة التاسع من شوال من سنة ست وخمسين وأربعمائة حدث عن تمام بن محمد المرادي ومكي بن محمد بن الغمر وغيرهما بنشئ وجدله فيه بلاغ 6806 محمد بن علي بن عمرو أبو عبد الله المقرئ حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المرورودي كتب عنه نجا بن أحمد العطار قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو الشاهد (2) وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمرو المقرئ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المرورودي قدم علينا دمشق حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حاتم المرورودي ثنا عبد الله بن روح ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد (3) عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة قال

سمعت عمر بن الخطاب يقول وأخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين إملاء وقراءة أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو بكر الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني ومحمد بن ربح البرزاز قال حدثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة ابن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول

(1) السروجي بفتح السين المهملة وضم الراء، نسبة إلى بلدة يقال لها: سروج وهي بنواحي حران من بلاد الجزيرة. (2) من قوله: سهل... إلى هنا سقط من " ز"، فاختل السياق. (3) بالاصل: سعد، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (\*)

### [ 377 ]

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله (1) ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه [ 11533 ] - 6807 محمد بن علي بن علوية أبو عبد الله الفقيه الجرجاني الرزاز الشافعي تفقه على المزني بمصر وحدث عن هشام بن عمار وعبد الحميد بن محمد بن المستام ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن الوهبي (2) ونصر بن علي الجهضمي وأبي كريب ومحمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ومحمد بن حميد الرازي وعمار بن رجا وأبي سعيد الأشج وعلي بن المنذر الطريقي روى عنه أبو حامد بن الشرقي وأبو بكر أحمد بن علي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وأبو محمد يحيى بن منصور القاضي وعلي بن الحسن الحيري وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن علي بن علوية الفقيه أبو عبد الله الجرجاني الرزاز من أئمة عصره الشافعيين سمع بخراسان محمد بن محمد بن عيسى الدامغاني ومحمد بن حميد وعمار بن رجا وأقرانهم وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وأبا كريب وأقرانهما وبمصر يونس بن عبد الأعلى وتفقه عند أبي إبراهيم المزني وسمع أحمد بن عبد الرحمن الوهبي وأقرانه وسمع بالشام هشام بن عمار وأقرانه وبالجزيرة عبد الحميد بن المستام الحزامي وأقرانه روى عنه من مشايخنا الذين سمعوا منه بنيسابور أبو حامد بن الشرقي وأبو بكر بن علي وأبو عبد الله بن يعقوب ويحيى بن منصور القاضي والجماعة قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت يحيى بن منصور يقول أقام عبد الله ابن علوية الفقيه عندنا سنين يدرس وسمعنا منه مختصر المزني سماعا من المزني

(1) قوله: " فهجرته إلى الله ورسوله " استدرك على هامش " ز"، وبعده صح. (2) بالاصل: الوهبي، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (\*)

### [ 378 ]

قال وأنبأنا أبو عبد الله قال سمعت أبا منصور يعني محمد بن منصور العنكي يقول توفي أبو عبد الله بن علوية صاحب المزني بجران (1) سنة تسعين ومائتين 6808 محمد بن علي بن محمد بن (2) إبراهيم أبو عبد الله المروزي الحافظ (3) سمع بدمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن السري الكوفي الحافظ كتب إلي أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الريزي أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن محمد بن علي (4) السمسار أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين القرشي الصباغ أنبأنا أحمد بن محمد بن السري ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن بكار وأخبرناه عاليا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد الطبراني (5) ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشر (6) عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث المصيصي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مكتوب في التوراة من أحب وقال المصيصي من سره أن يطول أيام حياته ويزيد في عمره (7) فليصل رحمه [ 11534 ] 6809 محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الفياض أبو عبد الله البغدادي الكاتب حدث بدمشق إملاء سنة تسع وعشرين وثلاثمائة عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وأبي العباس محمد بن يونس بن موسى الكديمي وأبي جعفر أحمد بن علي

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز". (2) ما بين معكوفتين سقطت من الاصل وز، واستدرك للايضاح عن د. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 68. (4) من هنا إلى قوله السري، سقطت من " ز". (5) رواه الطبراني في المعجم الكبير 11 / 243



- 244 رقم 11822. (6) في المعجم الكبير: سعيد بن بشير. (7) في المعجم الكبير: " ويزاد في رزقه ". وفي د: " ويزاد في عمره " وفي " ز ": ويزداد في عمره. (\*)

### [ 379 ]

الخراز وأبي علي بشر بن موسى الأسدي وعلي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا (1) وأبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي ومعاذ بن المثنى العنبري سمع منه أبو (2) الحسين الرازي وأبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الوراق وأبو بكر ابن أبي الحديد وغيرهم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر ثنا محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الفياض الكاتب ثنا أحمد بن علي بن الخراز ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التكبير في العيدين في الركعة الأولى سبع تكبيرات وفي الأخيرة خمس تكبيرات [ 11535 ] رواه غيره عن فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر الأسلمي بدلا من يحيى عن نافع أخبرناه عليا أبو عبد الله خلال أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى ثنا خالد بن مرداس ثنا فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال التكبير في العيدين (3) سبع وخمس [ 11536 ] [ 6810 محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو الخطاب البغدادي المعروف بالشاعر (4) سمع بدمشق عبد الوهاب الكلبي روى عنه أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا أبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني أبو الخطاب الجبلي أنبأنا أبو الحسين

(1) في " ز ": راضيا. (2) بالاصل: أبا. (3) بالاصل: " العيد " والمثبت عن د، و " ز ". (4) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 101 ومعجم البلدان (جيل)، والوافي بالوفيات 4 / 124 وميزان الاعتدال 3 / 657 ولسان الميزان 5 / 303 وتتمه بئمة الدهر ص 106. والجبلي يفتح الجيم وتشديد الياء الموحدة المضمومة وبعدها لام نسبة إلى جبل: بليدة بين النعمانية وواسط. (5) تاريخ بغداد 3 / 101. (\*)

### [ 380 ]

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي بدمشق ثنا طاهر بن محمد بن الحكم التميمي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم حدثني عيسى (1) بن طلحة حدثني عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو يعلم الناس ما في صلاة الغداة والعتمة (2) لأتوهما ولو حبوا [ 11537 ] قالوا وقال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو الخطاب الشاعر المعروف بالجبلي كان من أهل الأدب حسن الشعر فصيح القول مليح النظم سافر في حديثه إلى الشام فسمع بدمشق من أبي الحسين المعروف بأخي تبوك ثم عاد إلى بغداد وقد كف بصره فأقام بها إلى حين وفاته سمعت منه الحديث وعلقت عنه مقطعات من شعره وقيل له إنه كان رافضيا شديد الترفض قال لي أبو القاسم الأزهرى كان أبو الخطاب الجبلي معي في المكتب فكان من أحسن الناس عينين كأنهما نرجستان ثم سافر وعاد إلينا وقد عمي قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر الحافظ قال (4) وأما الجبلي مثل الذي قبله إلا أن باءه مضمومة مشددة أبو الخطاب الشاعر الجبلي سمع عبد الوهاب بن الحسن (5) الكلبي ومحمد بن المعلى الأزدي البصري ومدح فخر الملك ومن بعده وكان من المجيدين وله معرفة باللغة والنحو ومدح أبي وعمي قاضي القضاة أبا عبد الله قرأت على أبي السعود أحمد بن علي عن أبي طاهر محمد بن علي بن أحمد بن صالح أنشدنا أبو الخطاب الجبلي لنفسه \* أخالف ما أهوى لمرضاة ما تهوى \* وأشكر في حبيك ما يوجب الشكوى ولولا حلول السحر في طرفك لم يكن \* يخيل لي مر الغرام به حلوا متى تتقى عدوان حبك سلوتي \* إذا كان من قلبي علي له العدوى بأي عزاء أحتمي منك بعدما \* تتبع بالآلحاط آثاره محوا ولم تخل لي من عبرة فيك مدمعا \* ومن حيرة فكرا ومن زفرة عضوا

(1) زيادة عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " وتاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 3 / 101. (4) الاكمال لابن ماكولا 3 / 226 و 227. (5) بالاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، والاكمال. (\*)

### [ 381 ]

أين لي إذا ما كنت من أكؤس الهوى \* بلحظك لا أصحو فما لي لا أروي \* قال أنشدنا أبو الخطاب الجبلي وكتب بها إلى بعض الرؤساء \* وحرمة العشرة والود \* وذمة الميثاق والعهد وحفظه اللازم لي أنه \* أوفى وأرضى قسم عندي ما صدني عنك سوى عائق \* زاد على الدهر به وجدي ومستقل لك قصد ولو \* كانت خطاه قصب الهند فاصرف إلى أجمل حالاته \* ظنك لي في الوصل والصد فزلة الصاحب مغفورة \* ما لم تكن منه على عمد \* قال وأنشدنا أبو الخطاب محمد علي الجبلي لنفسه \* عواذلي محل بي منكم \* أظلم لي من هاجر أنتم أردتم بالعدل أن تطيعوا \* من قلبي الوجد فأضرمتم ما لكم باللوم أقبلتم علي \* فؤاد معرض عنكم \* \* عقد الهوى بالغرب مستحكم \* فكيف يثني عزمه اللؤم أبرح من ظلمه أنني \* لا أرتضي إلا بأن يحكم وما يجازي في الهوى محسن \* إلا بما يجازي به المجرم وحسب سلطان الهوى أنه \* يلذ منه كل ما يؤلم وشادن يبسم عن لؤلؤ \* كأنه من ثغره ينظم كأن روض الحسن في وجهه \* يا قوم من يعرضه معلم يا من بقلبي سكن (1) حبه \* لكن عدوى منه لي أرحم إن لم تهب قلبي فارق به \* فإنه من جلد معدم \* أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس (2) قالا حدثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المقرئ لنفسه يجيب أبا الخطاب الجبلي على أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان

(1) في " ز " : ساكن. (2) بالاصل: قيس، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (3) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 101 - 103. (\*)

### [ 382 ]

\* أشفقت من عبء البقاء وعابه \* ومللت من أري الزمان وصابه ووجدت أحداث الليالي أولعت \* بأخي الندى تنبيه عن آدابه لا يطلبن كلامه منثبيه \* فالدر ممتنع على طلابه أثنى وخاف من ارتحال ثنائه \* عني فقيد لفظه بكتابه كليم بنظم العقد يحسن تحته (1) \* معناه حسن الماء تحت حبابه فتشوفت (2) شوقاً إلى نغماته \* أفهامنا ورنت إلى آدابه والنخل ما عكفت عليه طيوره \* إلا لما علمته من إرطابه ردت لطافته وحدة ذهنه \* وحش اللغات أو انسا بخطابه والنحل تجني المر من نور الربا \* فتصير شهدا في طريق رضابه عجب الأنام لطول همة ماجد \* أوفى به قصر وما أزرى به سهم الفتى أقصى مدى من سيفه (3) \* والرمح يوم طعانه وضرايه هجر العراق تطرباً وتغرباً \* ليفوز من سمط العلا بغرابه والسمهرية ليس يشرف قدرها \* حتى يسافر لديها عن غابه والعضب لا يشفى امرءاً من ناره \* إلا بعقد نجاهه وقرابه والله يرعى سرح كل فضيلة \* حتى يروحه إلى أربابه يا من له قلم حكى في فعله \* أيم الغضا لولا سواد لعابه عرفت جدودك إذ نطقت وطالما \* لفظ القطا فأبان عن أنسابه وهزرت أعطاف الملوك بمنطق \* رد المسن إلى اقتبال شبابه ألبستني حلل القريض ووشيه \* متفضلاً فرقلت في أثوابه \* \* وظلمت شعرك إذ حيوت رياضه \* رجلا سواه من السورى أولى به فأجاب عنه مقصراً عن شأوه \* إذ كان يعجز عن بلوغ ثوابه \* قالوا وقال لنا أبو بكر الخطيب (4) مات أبو الخطاب في ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

(1) في " ز " : بخته. (2) في " ز " : فتشرفت شرفاً. (3) في " ز " : سعيه. (4) تاريخ بغداد 3 / 103. (\*)

### [ 383 ]

6811 محمد بن علي بن محمد أبو بكر الفزاري الغداني (1) الخراط الإمام حكى عنه علي بن محمد الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن محمد الإمام الخراط (2) الفزاري الغداني قال بلغني أن بعض إخوان أحمد بن حنبل رآه في النوم فقال يا أحمد ما فعل الله بك فقال أوقفني بين يديه وقال لي يا أحمد صبرت علي الضرب إن قلت ولم تتغير (3) إن كلامي منزل غير مخلوق وعزتي لأسمعك كلامي إلى يوم القيامة فأننا أسمع كلام ربي عز وجل 6812 محمد بن علي بن حيون أبو عبد الله الأزدي البرقي (4) قدم دمشق طالب علم وسمع بها أبا محمد بن أبي نصر وأبا القاسم الجوبري (5) وروى عن أبي نصر محمد بن عبد الجليل الهروي أنبأنا عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن حيون البرقي قدم علينا أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الجليل الهروي الصوفي ثنا أبو محمد داعي بن مهدي بن أبي طاهر الأسترابادي ثنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي الفامي بنيسابور ثنا عبد الله بن أبي المردة الأنباري ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن (6) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لله في السماء جندا وفي الأرض جندا فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض

أهل خراسان [ 11538 ] هذا حديث غريب شاذ وفي إسناده مجهولون 6813 محمد بن علي بن محمد بن علي بن بويه (7) أبو طاهر البخاري الزرادي (8) قدم دمشق حاجا سنة إحدى وعشرين وأربعمائة

(1) صحفت في " ز " إلى: الهمذاني. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم المعنى ولرفع الخلل عن د، و " ز " (3) في " ز " تغير. (4) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي المختصر: " الرقي ". (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز "، الجريزي. (6) بياض بالأصل ود، و " ز ". (7) بالأصل ود، و " ز "، " توبه " والمثبت عن الانساب. (8) ترجمته في الانساب (الزراد). والزراد منسوب إلى صنعة الدروع والسلاح. وصحفت في " ز " إلى " الوردان " وفي د إلى: الوزان. (\*)

#### [ 384 ]

وسمع بها أبا نصر بن المري الجيان وحدث بها عن أبيه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي وأبي القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سالم الكرابيسي وأبي (1) نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي وأبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو الحافظ وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن يوسف وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل والقاضي أبي جعفر محمد بن عمرو بن (2) الشعبي والقاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الأزدي وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي وجماعة سواهم روى عنه أبو محمد الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء (3) والسيد أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد العلوي الهروي مقدم هراة وأبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بالفراء نزيل مرو الروذ (4) وأبو طاهر عبد الرحمن بن علك بن دان الفقيه أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وأبو القاسم بن تميم قالوا أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن بويه (5) قدم علينا بعد منصرفه من الحج في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وأربعمائة أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن يوسف البصير الفرائضي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا علي بن محمد الحنظلي ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول لعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعة الكنهل (6) والهنهل (7) والجعدن وذا الحلية قالوا يا رسول الله وما هن قال أما الكنهل (6) النباش والهنهل (7) النمام النمام والجعدن الذي لا يشيع وذو الحلية المخنث [ 11539 ] أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي وابن الأكناني قالوا حدثنا أبو محمد الكتاني

(1) بالأصل وردت " أبا " هنا وفي الاسماء الاربعة التالية. (2) بالأصل: " وابن " والمثبت عن د، و " ز ". (3) أقحم بعدها بالأصل: والسيد أبو القاسم بن أبي العلاء. (4) بالأصل: مروارود، تصحيف. (5) بالأصل ود، و " ز "، توبه. (6) بالأصل ود، و " ز "، الكهل، والمثبت عن المختصر. (7) بالأصل ود، و " ز "، المهنهل، والمثبت عن المختصر. (\*)

#### [ 385 ]

حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الزرادي (1) البخاري قدم علينا دمشق بعد منصرفه من الحج ثنا أبي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصير الأودي (2) قال سمعت أبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن الجياخاني من قرية من قرى بلخ (3) يقول سمعت أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي يقول سمعت خضر (4) يقول ما رأيت أحدا إلا وهو خفيف (5) الروح وما رأيت أعمى أو أحمول إلا وهو ثقيل الروح 6814 محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو الفتح التيمي (7) الكوفي سمع بدمشق أبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي مع أبيه أبي القاسم علي ابن محمد وبالموصل فهد بن دنف الموصلي صاحب لأبي يعلى روى عنه ابنه أبو القاسم علي بن محمد وأبو بكر الحافظ وأبو نعيم أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي وأبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين قالوا أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي التيمي النيسابوري المعروف بالكوفي قدم علينا حاجا أنبأنا والدي أبو الفتح محمد بن علي الكوفي التيمي ثنا فهد بن دنف الموصلي ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلي ثنا شيبان بن فروخ الأيلي (8) ثنا سلمة بن كهيل عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اسق (9) الماء على الماء في اليوم الصائف تنتثر (10) ذنوبك كما ينتثر (10) الورق من الشجر في الريح العاصف [ 11540 ] وإسناده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال يقول الله تعالى ما من عبد سلبته كريمته (11) فصبر إيمانا واحتسابا ما (12) كان له عندي ثواب إلا الجنة [ 11541 ] الحديث الأول منكر المتن والإسناد والحديث الثاني قد رواه أبو يعلى عن شيبان بن فروخ بإسناد آخر نحوه

(1) بالاصل و " ز " هنا: الورد، والمثبت عن د. (2) في د: الاودني. (3) في الانساب: جياخان قرية على باب بلخ. (4) كذا بالاصل ود، و " ز ". (5) صحفت في " ز " إلى: نحيف. (6) زيادة لازمة للايضاح عن د، و " ز ". (7) في المختصر: التميمي. (8) صحفت بالاصل إلى: الابلي. (9) بالاصل: " اسقي ". (10) في " ز ": ينثر. (11) بالاصل و " ز ": " كريمته " والمثبت عن د. (12) زيادة لازمة عن المختصر، وهي فيه مستدركة بين معكوفتين. (\*)

### [ 386 ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ الأهوازي أنبأنا هبة الله بن موسى بن الحسين المزني بالموصل من حفظه ثنا أبو يعلى أحمد بن علي ثنا شيبان بن فروح الأيلي (1) ثنا سعيد بن سليمان قال علي بن إبراهيم كذا في كتاب عن الأهوازي وإنما هو سعد بن سليم الضبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سلبت كريمتي عبد فصبر واحتسب لم أجد له ثوابا غير الجنة [ 11542 ] وقد رواه أبو بكر بن المقرئ عن أبي يعلى فقال حدثنا سعيد بن سليم وهو الصواب 6815 محمد بن علي أبو بكر السنجاري الفقيه المعروف بالفراء قدم دمشق حاجا سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وحدث عن أبي عبد الله الحسين بن سلمة المالكي سمع منه أبو العباس بن قيس (2) ومعضد بن علي الدارانان 6816 محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله أبو عبد الله السلمى المقرئ المطرز (3) سمع تمام بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر (4) ومكي (5) بن محمد بن الغمر وأبا محمد عبد الله بن أحمد النسوي الفقيه وأبا منصور طاهر بن العباس المروزي بمكة وأبا أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي ومنصور بن رامش وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن محمد الخرجوشي وسعيد بن عبيد الله بن أحمد بن فطيس وأبا بكر محمد بن الحرمي وأبا الحسن علي بن إبراهيم الحوفي النحوي بمصر وأبا القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأطرابلسي روى عنه أبو بكر الخطيب

(1) صحفت في " ز " إلى: الابلي. (2) كذا بالاصل و " ز "، وفي د: ابن قيس. (3) ترجمته في بغية الوعاة 1 / 189 والوافي بالوفيات 4 / 130 وشذرات الذهب 3 / 101. (4) أقحم بعدها بالاصل: ومكي بن محمد بن أبي نصر. (5) سقط الاسم من " ز ". (\*)

### [ 387 ]

وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وكان أديبا ووصف مقدمة في النحو أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح المقرئ المطرز أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد (1) الرازي أنبأنا محمد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ثنا أبو (2) عبد الرحمن زكريا بن يحيى هو السجزي حدثنا سعيد بن كثير (3) حدثني إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم قال قال هشام يعني ابن عروة قال عروة بن الزبير قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا [ 11543 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو عبد الله محمد بن علي بن المطرز المقرئ السلمى يوم الأحد مستهل ربيع الأول سنة ست وخمسين وأربعمائة كان يحدث عن تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهما وكان يذهب إلى مذهب الأشعري رحمة الله عليه وذكر أبو محمد بن الأكفاني إن (4) المطرز مات سلخ المحرم من هذه السنة وبلغني أنه دفن بباب الفراديس (5) 6817 محمد بن علي بن محمد بن موسى بن عبد الله أبو بكر السلمى الحداد المحاسبي روى عن أبي بكر بن أبي الحديد وأبي محمد بن أبي نصر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبي نصر بن الجبان ومكي بن محمد بن الغمر وأبي الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق وأبي محمد إبراهيم بن الأخضر بن زكريا الصايغ وأبي عبد الله بن أبي كامل وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (6) وأبي الحسن بن السمسار وعلي بن الحسن الطرسوسي وأبي الحسن العتيقي وأبي الفتح محمد بن الحسن بن محمد العطار (7) البغدادي

(1) تمام بن محمد " ج مكانه مطموس بالاصل والمستدرک عن د، و " ز ". (2) استدرکت عن د، و " ز "، للايضاح. (3) في " ز " : بكير. (4) زيادة عن د، و " ز "، للايضاح. (5) صحفت بالاصل إلى: الكراديس. (6) الاصل: القطا، تصحيف والمثبت عن د، و " ز ". (7) من قوله: القطان إلى هنا سقط من " ز "، فاختل السياق (\*)

### [ 388 ]

روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفتيان الدهستاني وأبو العباس الفضل بن جعفر بن الفضل الجوزجاني وسمع منه أبو نصر بن ماکولا وحدثنا عنه ابن الأکفاني أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد قراءة أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد السلمی الحداد قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت ثنا طاهر بن الفضل ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم نزل جبريل فأمني فصليت معه خمس صلوات فقال له عمر بن عبد العزيز يا عروة اتق الله وانظر ما تقول قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) [ 11544 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحداد بدمشق أنبأنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمی فذكر عنه حديثاً قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله الحافظ قال (1) وأما حداد بفتح الحاء وتشديد الدال الأولى أبو بكر محمد بن علي بن موسى السلمی الحداد الدمشقي حدث عن أبي بكر بن أبي الحديد وتمام الرازي وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وابن أبي نصر وغيرهم من الدمشقيين سمعت منه بدمشق أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي محمد بن علي الحداد السلمی المحاسبي في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة وكان فيه تخليط عظيم وكان يكذب يدعي شيوخاً ما سمع منهم ويكذب الشيوخ أيضاً ولا يحسن بذلك وحدث عن ابن (2) الصلت المجبر فقيل له ما ذلك فقال مسجده عندنا وذلك لم يبرح من بغداد وهذا ما رحل إليه وغير ذلك (3)

(1) الاكمال لابن ماکولا 2 / 403. (2) بالاصل: " أبي " والمثبت عن د، و " ز ". (3) مطموس بالاصل 7 وما بين معكوفتين استدرک عن د، و " ز ". (\*)

#### [ 389 ]

6818 محمد بن علي بن محمد بن (1) عمر بن رجاء بن عمر (2) بن أبي العيش أبو العيس الجمحي الأطرابلسي القاضي حدث عن أبي العباس منير بن أحمد (3) الخلال وأبي محمد بن النحاس وأبي محمد بن أبي نصر وأبي عبد الله بن أبي كامل واستتابه (4) القاضي بن أبي عقيل على قضاء صيدا وحدث بها وبأطرابلس (5) روى عنه أبو الفتيان الدهستاني ومكي بن عبد السلام أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد الدهستاني ثنا الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن (6) بن سعدوية من لفظه وكتبه لي بخطه بدهستان أنبأنا محمد بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن عمر الجمحي أبو العيش القاضي بأطرابلس الشام وكان سنياً ثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال بمصر ثنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن عبد الرحمن (7) بن أبي مطر الاسكندراني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ثنا أحمد بن محمد بن عبدوية ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) يوماً حتى انتهى إلى سباطة قوم فتنحيت عنه فبال قائماً ثم قال لي ادن فدنوت منه حتى كنت عند رجليه فتوضأ ومسح علي خفيه [ 11545 ] أخبرنا عالياً أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد المعدل أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا جعفر بن عون وشجاع بن الوليد قالاً أنبأنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال

(1) الزيادة عن د، وم، للإيضاح. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: عمرو. (3) مطموس بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د، و " ز ". (4) صحفت في " ز " إلى: متشابه. (5) بالاصل: " وبطرابلس " والمثبت عن د، و " ز ". (6) صحفت في " ز " إلى: الحسين. (7) من قوله: منير، إلى هنا سقط من " ز ". (\*)

#### [ 390 ]

جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى سباطة (1) قوم فبال وهو قائم فتنحيت عنه فقال ادن فدنوت ثم توضأ ومسح علي خفيه [ 11546 ] أنبأنا أبو الحسن الفرضي ثنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي لفظاً بدمشق أنبأنا القاضي أبو العيش محمد بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء الجمحي الأطرابلسي بقراءتي عليه بصيدا وكان سنياً فذكر عنه حديثاً قال أبو محمد بن الأکفاني ورد أبو العيش دمشق في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ولم يكن معه من أصوله شيء ولم يسمع منه وما حدث بدمشق بشيء قرأت بخط أبي محمد بن الأکفاني أبو العيش محمد بن علي كان صالحاً وولي القضاء بغير صيدا أخبرنا أبو محمد (2) بن الأکفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال ورد الخبر من أطرابلس (3) في شعبان سنة ستين وأربعمائة ب وفاة أبي العيش كان يحدث عن عبد الرحمن بن

عمر بن النحاس المصري وغيره من المصريين وعن أبي عبد الله بن أبي كامل وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهما 6819 محمد بن علي بن محمد بن سلامة أبو عبد الله الدمشقي سكن بيت المقدس والرملة وسمع أبا نصر محمد بن إبراهيم بن علي الهاروني روى عنه عمر الدهستاني أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن لفظا وكتبه لي بخطه أنشدنا محمد بن علي بن سلامة الدمشقي أبو عبد الله المقدسي المؤدب بالرملة أنشدنا الفقيه أبو نصر محمد بن إبراهيم بن علي الهاروني الجرجاني قدم علينا القدس لأبي العتاهية في قصيدة (4) \* ألم تر كل ذي روح وجسم على \* على أرزاقه أضحوا عيالا

(1) صحفت في المختصر إلى: " بساطة ". والسياسة: الكناسة تطرح بأفنية البيوت (القاموس). (2) أقجم بعدها بالاصل: " بن علي ". (3) بالاصل، ود، و " ز "؛ طرابلس. (4) لم أعثر على الابيات في ديوان أبي العتاهية بيروت (صادر). (\*)

### [ 391 ]

وليسوا يملكون دفاع ضره \* ولا من حر منفعة قبالا وما الدنيا معا إلا كظل \* طوته الشمس هاجرة فزالا \* 6820 محمد بن علي بن محمد جناب (1) أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي الشاعر السوري (2) توفي بغير أطرابلس (3) قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي السوري وهو فيما أجازه لي محمد بن علي بن محمد بن جناب أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي شاعر له شعر كثير في عدة فنون قد دون وكتب لي بخطه منه كثيرا وقرأت منه عليه ولم يكن لقوله بأس فمما أنشدنيه لنفسه \* يا طيف مالكة الفؤاد \* كيف اهتديت بغير هاد جبت البلاد تعسفا \* وقصدتني دون العباد يا طيبة ترعى قلوب \* الناس لا جنيات واد أرسلت طيفك عامدا (4) \* ليزود عن عيني رقاد هيهات ما زرتم فلا \* بالكفر زاركم فؤاد نادوا الرحيل وإنما \* بالموت ناداني المنادي فجعلت أئثم عيسهم \* وأضم أجياد الجياد طعنوا فقلبي طاعن \* وسواد عيني في السواد \* \* زاد إذا علموا به \* أغناهم عن كل زاد قلبي ينوب عن الزناد \* ومقلتي عن المزاد يا ربعها المجهور هل \* لزمان وصلك من معاد فوقفت فيه وعبرتي (5) \* تروي الثرى والقلب صاد \* وهي أطول من هذا

(1) صحفت بالاصل إلى: جباب، والمثبت عن د، و " ز "، وفي الوافي: حباب. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 135 والنجوم الزاهرة 5 / 89 والوافي بالوفيات 3 / 433. (3) كذا بالاصل: " طرابلس " بدون همزة، والمثبت عن د، و " ز "، وقد ذكرها ياقوت في معجم البلدان بالهمز، وقال: وزعم بعضهم أنها بغير همز. (4) في " ز "؛ عائدا. (5) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "؛ (\*).

### [ 392 ]

قال عيث وأنشدني محمد بن علي لنفسه (1) صب جفاه حبيبه \* وحلا له تعذبه فالنا تضرم في الجوا \* نج والسقام يذيه حتى بكاه لما دها (2) \* ه بعيده وقربه وتأمروا في طبه \* كيما يخف لهيبه فأتى الطيب وما دروا \* أن الحبيب طيبه \* قال عيث حدثت أن أبا عبد الله بن جناب توفي بأطرابلس في شهر سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقد نيف على السبعين وكان إسماعيلي المذهب غالبا فيه مظهرا له 6821 محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي العلاء المعدل سمع أباه وأبا بكر الخطيب وأبا القاسم السمسياطي وعبد الدائم بن الحسن وعبد العزيز الكتاني وأبا الحسين بن مكّي المصري وأبا القاسم الحنائي وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا علي الحسين بن أحمد بن المطرف بن أبي حريصة وأبا نصر بن طلاب وعبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ونصر بن إبراهيم المقدسي وحدث بقطعة من كتب الخطيب سمعت منه شيئا يسيرا وكان ثقة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء قراءة عليه في سنة خمس وخمسمائة ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردّي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه [ 11547 ]

(1) الابيات في الوافي بالوفيات 4 / 135 - 136 وفوات الوفيات 3 / 433. (2) بالاصل: " هداه " والمثبت عن د، و " ز "، والمصدرين. (3) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وعجزه في الوافي والفوات: أن الطيب حبيبه. (4) صحفت بالاصل هنا إلى: حباب، والمثبت عن د، و " ز "؛ (5) الاصل، ود، و " ز "؛ بطرابلس. (6) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "؛ (\*).

قال وحدثنا الخطيب أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا أحمد بن كامل القاضي حدثني أبو سعد الهروي عن أبي بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد القطان أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك (1) عند الله قال لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لم حدثت عني حديثاً يرى أنه كذب سئل أبو عبد الله عن مولده فقال ليلة الأربعاء لثلاث خلون من ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة وتوفي يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر رمضان من سنة ست عشرة وخمسمائة قبل صلاة الظهر ودفن من يومية بعد صلاة العصر بباب الفراديس وحضرت دفنه والصلاة 6822 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار أبو عبد الله التنوخي الحلبي المعلم المعروف بابن العظيمي (2) قدم دمشق وامتدح بها جماعة بشعر لا بأس به وسمع معنا شيئاً من الحديث على الفقيه نصر ثم عاد إلى حلب وتردد إلى دمشق دفعات أنشدني أشياء من شعره وكتبها لي بخطه أنشدني أبو عبد الله لنفسه من قصيدة (3) يلقي العدي بجان ليس يرعبه \* خوض الحمام ومتن ليس يفصم فالبيض تبسم والأوداج باكية (4) \* والخيل ترقص والأبطال تلتطم والنقع غيم ووقع المرهفات به \* لمع البوارق والغيث الملت دم \* وأنشدني لنفسه صباية من حلال المال تكفيني \* وبلغه من قوام العيش تكفيني ولست آسى على الدنيا ولو ذهبت \* إذا علمت بأني سالم الدين \*

(1) بالاصل: "و" "ز"، و: خصماؤك. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 131 والنجوم الزاهرة 5 / 133. (3) الابيات في الوافي بالوفيات 4 / 131. (4) في الوافي: دامية. (5) سقط البيت من الاصل واستدرك عن د، و "ز". (\*)

وأنشدني لنفسه أيضا (1): جفون لأسياف اللحاظ جفون \* لها فتن بين الوري وفتون أعانت على قتلي فكيف تعينني \* ودينتها قلبي فكيف تدين ألين لها حبا (2) فتبدي قساوة \* وتزداد عزا بالهوى وأهون من اللائي منهن بالبدور تعلمت \* كمالا وتعديل القدود غصون خطرن بقلبي لا لنسيان خلة \* فأغوت غيايات وجن جنون وأومض عن وضج الثغور بوارقا \* يخفى مرارا خيفة وتبين \* غرامي بكم والدار مني قريبة \* فكيف إذا مجت وشط قرين ويزداد تهامي بكم وتهزني \* وساوس وجدي والجنون فنون ولا أنا كالحرباء عند تقلب \* رباء ولا من في اليمين يمين أبا بانه الوادي الذي طاب عرفه \* بها حبذا واد وأنت قرين هواك مقيم (3) ليس يبلى جديده \* إذا مر حين منه أقبل حين وحبك حي (4) في دوارس أعظمي \* وسرك ميت في الفؤاد دفين ووجدني بكم عف بغير خيانة \* ومؤتمن في الحب كيف يخون جمتني أسود عن حماك ضراغم \* لها من وشيخ السمهري عرين \* قال لنا أبو سعد بن السمعاني سألت أبا عبد الله العظيمي عن ولادته فقال في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة بحلب 6823 محمد بن علي بن المسلم أبو عبد الله البزاز المعروف بابن الحمامي الفقيه حدث بدمشق عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي وأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصري كتب عنه الفقيه أبو الحسين الفرضي وأبو الحسن بن زيد المؤدب أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وعلي بن زيد بن علي قالا أنبأنا الشيخ

(1) بعض الابيات في الوافي بالوفيات 4 / 131. (2) زيادة لتقويم الوزن عن د، و "ز"، (3) في الوافي بالوفيات: قديم. (4) بالاصل: "حتى" وفي "ز": "حي" عن د، والوافي. (5) تقرا بالاصل: يزيد، والمثبت عن د، و "ز". (\*)

الفقيه (1) أبو عبد الله محمد بن علي بن المسلم البزاز المعروف بابن الحمامي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة أنبأنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الفقيه الأرموي المعروف بالشيوخ ثنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختوية الإسفرايني بقرائه علينا في المسجد الحرام سنة أربع عشرة وأربعمائة أنبأنا زاهر بن أحمد السرخسي بها ثنا أبو عبد الله محمد ابن وكيع بن دواس الطوسي (2) ثنا محمد بن أسلم الطوسي ثنا يعلى بن عبيد عن يحيى ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته [ 11 548 ] أخبرناه عاليا أبو المطفر بن القشيري أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا زاهر بن أحمد بإسناده فذكره مثله

وقال أنا يحيى بن عبيد الله 6824 محمد بن علي بن مرفا أبو طالب الكتبي سمع الكثير من نجيب بن عمار وغيره وحدث بدمشق بعد الستين وأربعمائة وسمع منه بعض الغريباء 6825 محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم بن النرسي الكوفي الحافظ المعروف بأبي (3) سمع بالكوفة أبا الحسن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله العلوي وأبا طاهر محمد بن أحمد بن العطار وأبا الفرج (4) محمد بن أحمد بن علان الخازن وغيرهم وبيغداد أبا محمد الجوهرى وأبا القاسم التنوخي وأبا الحسن الباقلاني وأبا إسحاق البرمكي وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق وأبا طالب محمد بن علي العشاري وأبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران والقاضي أبا الطيب الطبري وأبا يعلى ابن الفراء وأبا الحسين بن حسنون النرسي وأبا أحمد الغندجاني وأبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزعفراني وغيرهم

(1) من هنا إلى قوله: الارموي سقط من " ز ". (2) ثنا محمد بن أسلم الطوسي " ليس في " ز ". (3) ترجمته في تذكرة الحفاظ 4 / 1260 والوافي بالوفيات 4 / 143 وسير أعلام النبلاء 19 / 274 والمنتظم 9 / 189. والعبير 4 / 22 وشذرات الذهب 4 / 29. ولقب بأبي لجودة فرائته. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (\*)

### [ 396 ]

ثم عاد إلى الكوفة وكان ببغداد في كل سنة مرة ويحدث بها روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وهو من شيوخه حدثنا عنه أبو الفضل الحافظ وأبو المعمر الأنصاري وأبو عبد الله المبارك بن علي ابن أخت ابن يوسف وغيرهم وأجاز لي جميع حديثه وكان قدم دمشق زائرا البيت المقدس وكان حافظا للقرآن قرأ بحرف عاصم كتب إلينا أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه أنبأنا محمد بن علي بن الحسن العلوي وأحمد بن محمد بن إبراهيم العباسي مولاهم قال أنبأنا محمد بن إبراهيم بن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ح قال وأنبأنا محمد بن علي بن عبد الرحمن أنبأنا محمد بن الحسين التيملي (1) أنبأنا علي بن العباس المقانعي (2) قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي أنبأنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد عن أبي عمرو الشيباني عن ابن (3) مسعود أن رجلا سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله [ 11549 ] رواه البخاري عن عباد وليس له في الصحيح غيره أنبأنا أبو الغنائم الكوفي أنبأنا محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن الحسين التيملي (4) حدثنا عبد الله بن زيدان ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل ثنا محمد ابن عبيد الله عن عبد الملك بن ميسرة عن بعض أصحاب عبد الله قال لا أحسبه إلا النزال بن سيرة عن عبد الله بن مسعود قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل فقال يا رسول الله والله (5) إني لأخاف (6) في نفسي وولدي وأهلي ومالي فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قل كلما أصبحت وإذا أمسيت بسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي فقالهن الرجل ثم أتى النبي

(1) بالاصل: " التيملي " وفي " ز ": " التيمي " والمثبت عن د، راجع الانساب، ذكره السمعاني وترجمه. (2) في " ز ": " القانعي، تصحيف. (3) بالاصل و " ز ": " أبي " والمثبت عن د، والمختصر. (4) صحفت بالاصل إلى " التيملي " والمثبت عن د، و " ز ". (5) زيادة للإيضاح عن د، و " ز ". (6) الاصل: " لا أخاف " والمثبت عن د، و " ز ". (\*)

### [ 397 ]

(صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما صنعت فيما كنت تجده قال والذي بعثك بالحق نبيا لقد ذهب ما كنت أجد [ 11550 ] ومما رواه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم ما قرأته بخطه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي وأجازه لي أبو الغنائم أنبأنا محمد بن الجاز أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد التميمي أخبرنا أحمد (1) بن علي المرهبي أن المنذر بن محمد أنشده لعبيد الله (2) بن يحيى الجعفي \* يا ضاحك السن ما أولاك بالحنن \* وبالفعال الذي يجزي به الحسن أما ترى النقص في سمع وفي بصر \* ونكبة بعد أخرى من يد الزمن وناعيا لأخ قد كنت تألفه \* قد كان منك مكان الروح في البدن أجت عليه بعد للموت فجهزة \* لم يثنها سكن مذ كان عن سكن فغادرته صريعا في أحبته \* يدعى له بنحوظ الترب والكفن كأنه حين يبكي في قرابته \* وفي ذوي وده الأذنين لم يكن من ذا الذي بان عن إلف وفارقه \* فلم يجد بعده غدرا ولم يحن ما للمقيم صديق في ثرى جدث \* ولا رأينا حزينا مات من حزن \* قال لي أبو الفضل محمد بن محمد بن عطاء سألت أبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون عن مولده فقال سنة أربع وعشرين وأربعمائة قال غيره في شوال وقال غيرهما في شعبان قرأت بخط أبي الفضل بن ناصر كان أبي شيخا ثقة مأمونا فهما للحديث عارفا بما يحدث كثير تلاوة القرآن بالليل سمع من مشايخ الكوفة وهو كبير لنفسه وكتب من الحديث شيئا كثيرا ودخل بغداد



سنة خمس وأربعين فسمع بها من شيوخ الوقت مثل البرمكي والجوهري والتنوخي والعشاري وأبي (3) بكر بن بشران والقاضي أبي الطيب الطبري والقاضي أبي يعلى بن الفراء والغندجاني وابن النرسي وغيرهم وسافر إلى الحجاز والشام فسمع بها الحديث أيضا من جماعة وكان يجئ إلى بغداد منذ سنة ثمان وتسعين وأربعمائة في كل سنة في رجب فيقيم إلى بعد شهر رمضان فيسمع منه الحديث

(1) الزيادة للإيضاح عن د، و " ز " . (2) في د: لعبد الله. (3) بالاصل: وأبا. (\*)

### [ 398 ]

بغداد وينسخ للناس بالأجرة ليستعين بذلك علي وقته وكان ذا عيال (1) وكان مولده (2) على ما أخبرنا به في شوال سنة أربع وعشرين وأربعمائة وأول ما سمع الحديث في سنة اثنتين وأربعين من الشريف أبي عبد الله العلوي بالكوفة وبلغ من العمر ستا وثمانين سنة ومتعته الله بجوارحه إلى حين وفاته فرحمه الله وأحقه بنيه وجعله من الفائزين فما رأينا مثله في وقته سمعت أبا عارم العبدري يقول قدم علينا أبي في بعض قدماته فقرئ عليه جزء من حديثه ولم يكن أصله به حاضرا وكان في آخره حديث فقال ليس هذا الحديث في أصلي فلا تسمعوا على الجزء ثم ذهب إلى الكوفة فأرسل بأصله إلى بغداد فلم يكن الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث وكان أبو عامر يقول يختم (3) هذا الشأن بأبي (4) وتوفي يوم السبت سادس عشر شعبان سنة عشر وخمسمائة بالحلة وحمل إلى الكوفة 6826 محمد بن علي بن النعمان أبو الحسن البزاز حدث بأطرابلس عن أحمد بن يونس روى عنه أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المهلب الجرجاني أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأطعمني وسقاني أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النسفي وأطعمني وسقاني (5) أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الصوام بقزوين وأطعمني وسقاني ثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن المهلب الجرجاني وأطعمني وسقاني حدثنا أبو الحسن محمد بن علي البزاز بأطرابلس وأطعمني وسقاني حدثنا أحمد بن يونس بمصر وأطعمني وسقاني حدثنا عمي وكنت في داره وأطعمني وسقاني حدثنا زاذان النحوي وأطعمني وسقاني ثنا سفيان الثوري وأطعمني وسقاني عن مالك بن أنس وأطعمني

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : وكان داعيا. (2) في " ز " : وكان من ولده. (3) سقطت بالاصل و " ز " . (4) صحفت بالاصل و " ز " ، إلى: " يا بني " والمثبت عن د. (5) من هنا إلى قوله حدثنا (أحمد بن يونس). (\*)

### [ 399 ]

وسقاني عن نافع وأطعمني وسقاني عن عبد الله بن عمر وأطعمني وسقاني قال كنت في دار عائشة وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) حاضرا فيها فاكلت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) تمرات أتى (1) بها رجل من الأنصار إذ أقبلني بوجهه وقال يا عبد الله عليك بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وأترك الكذب أو لا تقول (2) الكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وعليك بحسن الخلق فإن حسن الخلق من أخلاق أهل الجنة وإن سوء الخلق من أخلاق أهل النار [ 11551 ] رواه غيره عن هناد فقال محمد بن علي بن النعمان البزاز 6827 محمد بن علي بن هاشم سمع أبا زرعة بدمشق ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وعثمان بن خرزاد بأنطاكية وهلال بن العلاء وأبا أسامة عبد الله بن محمد الحلبي ومحمد بن إسحاق الصغاني وأبا بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن عبد الجبار العطاردى ومحمد بن سنان القزاز (3) والحسين بن حميد بن الربيع ومحمد بن عبيد المروزي ببغداد وأحمد بن أيوب ابن بزيع الهاشمي وأبا بكر بن أبي خيثمة وأبا قلابة الرقاشي ومحمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي وأبا الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد (4) الأنطاكي ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ومحمد بن يونس الكديمي وأبي يحيى بن أبي مسرة المكي وغيرهم روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري الفقيه المتكلم 6828 محمد بن علي بن ياسر أبو بكر الأندلسي الجياتي قدم دمشق قبل العشرين وخمسمائة وسكن قنطرة سنان (5) وكان يعلم صبيان ويتردد إلى شيخنا أبي الفتح نصر الله بن محمد ويسمع (6) منه ثم رحل معي إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة وكان زميلي فلما دخلنا بغداد أقام (7) بها أياما يسيرة وسمع من شيخنا أبي القاسم بن الحصين وغيره ثم خرج إلى خراسان وأدرك بها إسنادا حسنا وسمع (8) بها

(1) بالاصل: " تميرات أفي رجل " وصونا الجملة عن د، و " ز " . (2) كذا بالاصل ود، و " ز " . (3) في " ز " : الفران. (4) من هنا إلى قوله المتكلم، اضطربت الاسماء في د. (5) قنطرة سنان: بنواحي باب توما (راجع معجم البلدان 4 / 406). (6) بالاصل: " وسمع " والمثبت عن د، و " ز " . (7) بالاصل: " قائم " والمثبت عن د، و " ز " . (8) من قوله: شيخنا.. إلى هنا سقط من " ز " . (\*)

#### [ 400 ]

من السيد حمزة الحسيني وأبي بكر بن (1) وأبي عبد الله الفراوي وأبي القاسم الشحامى وغيرهم وخرج إلى بلخ وسمع بها جماعة وأقام بها ولما دخلت خراسان سألت عنه فلم أعرف له خبرا ولما عدت إلى دمشق بلغني أنه وصل إلى الموصل (2) وأقام بها مدة ثم وصل إلى حلب وأقام بها وسلمت إليه خزانة الكتب النورية بها فأجرى عليه جرایة وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ووقف كتبه على أصحاب الحديث ومات بحلب (3) في جمادى الأولى (4) سنة ست (5) وستين وخمسمائة على ما بلغني 6829 محمد بن علي بن يحيى بن سلوان أبو عبد الله المازني المعروف بابن القماح (6) حدث عن الفضل بن جعفر التميمي روى عنه (7) أبو بكر الخطيب وعبد العزيز بن أحمد والفقير أبو الفتح الزاهد ونجا ابن أحمد المعدل والقاضي أبو إسحاق الشهرزوري وأبو عبد الله بن أيمن الدينوري وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني وأبو الحسين (8) بن طاهر النحوي وعبد العزيز بن الحسين أحمد الدلال وأبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطريشي وأبو البركات المؤمل بن أحمد ابن أصيبعات وأبو الحسن وأبو الفضل (9) الموازنيان وأبو طاهر بن الحنائي وحدثنا عنه الشريف النسب وذكر أنه ثقة وقال لم يكن عنده غير جزء واحد و (10) وثقه أبو بكر الحداد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان قراءة عليه سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي

(1) بياض بالاصل ود، و " ز " ، (وكتب في " ز " : كذا بياض). (2) من قوله: وأقام بها.. إلى هنا سقط من " ز " . (3) بعدها بياض في د، و " ز " بمقدار كلمتين. (4) بالاصل: جمادى الأولى، والمثبت عن د، و " ز " . (5) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز " . (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 647 والعبير 3 / 215 وشذرات الذهب 3 / 277. (7) بالاصل: عن، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " . (8) كذا، وفي د، و " ز " : الحسن. (9) هما: أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الموازني ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 437 وأبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي ابن الموازني ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 438. (10) زيادة عن " ز " ، ود. (\*)

#### [ 401 ]

المؤذن ثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي (1) ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا حفص ابن عمر ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال أدير فأدير ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال أقعد فقع (2) فقال ما خلقت خلقا هو خير منك بك أخذ وبك أعطي وبك أصرف وإياك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب [ 11552 ] أخبرنا أبو محمد بن الألفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني رحمه الله يوم الأحد السادس من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة حدث عن الفضل بن جعفر بنسخة أبي مسهر (3) ويحيى بن صالح وغيرهما لم يكن له إلا جزء واحد سماعه فيه بخط خاله وهو آخر من حدث عن الفضل بن جعفر بدمشق قال الألفاني وكان يذكر أن مولده في سنة اثنتين وستين (4) وثلاثمائة 6830 محمد بن علي بن يوسف بن جميل (5) أبو عبد الله الطرسوسي القاضي المعروف بابن السنط إمام جامع دمشق حدث عن أبي محمد بن أبي نصر روى عنه أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن الفضل الكرمانى أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد ونقلته من خطه أنبأنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن محمد الكرمانى ببغداد أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف بن جميل الطرسوسي إمام جامع دمشق أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ثنا الربيع ابن سليمان صاحب الشافعي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان، قيل: يا رسول الله،

(1) زيادة للإبصار عن " ز " ، ود. (2) بالاصل: " فاقعد "، والمثبت عن د، و " ز " . (3) سير أعلام النبلاء 17 / 646. (4) زيادة لازمة عن د، و " ز " وانظر سير أعلام النبلاء 17 / 647. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز " والمختصر: جميل. (\*)

وإن كان يسيرا قال وإن كان سواكا (1) من أراك [ 11553 ] أخبرناه عاليا أبوا (2) الحسن الفقيهان قالا (3) حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو العباس بن قيس قراءة قالوا أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر فذكره أخبرنا أبو محمد المزكي حدثنا أبو محمد التميمي قال توفي القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن السناط إمام الجامع بدمشق يوم الجمعة سلخ المحرم سنة ست وخمسين وأربعمائة كان قد حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بجزء إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت 6831 محمد بن علي أبو حبيب الكوفي حدث بدمشق عن سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي روى عنه أبو عوانة الإسفرائيني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي القاسم أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ابن محمد أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو حبيب محمد بن علي الكوفي القيسراني بدمشق العبد الصالح والأسيكيف الرقي قالا ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك ثنا أبو مالك (4) الأشجعي قال سمعت أبي يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم (5) اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني [ \* \* \* ] 6832 محمد بن علي أبو الصباح الصوفي حكى عنه أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي أنبأنا أبو الحسن الفرصي ونقلته من خطه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المبارك البرازي ثنا رشأ بن نظيف إجازة قال قرأت على أبي محمد الحسن بن إسماعيل المصري ثنا علي بن الحسن النعري (7) قال سمعت أبا الحسن بن المثنى يعني علي بن بندار العنبري

(1) بالاصل ود، و " ز " : " سواك " . (2) بالاصل ود، و " ز " : " أبو. (3) بالاصل: " قال " والمثبت عن د، و " ز " . (4) زيادة لازمة عن د، و " ز " : " للايضاح. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (6) كذا بالاصل و " ز " ، ود، وفي المختصر: اليأح. (7) كذا بدون إعجام بالاصل ود، وفي " ز " : " النعري " . (\*)

الطبري يقول سمعت جعفر بن عبد الله بن سهل يقول قال أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي قلت لمحمد بن علي الدمشقي وكان سيد الصوفية وقد رأيت معه غلاما جميلا زمانا طويلا ثم فارقه لم هجرت ذلك الفتى الذي كان معك وقد كنت له مواصلا وإليه مائلا قال والله لقد فارقتك على غير قلب ولا ملال مني له قلت فلم فعلت ذلك قال رأيت قلبي يدعوني إلى أمر إذا أنا خلوت به سقطت من عين الله عز وجل فتركته تنزيها لله عز وجل ثم لنفسي وإني لأرجو من الله عز وجل يعقبنني (1) بمفارقتني له ما أعقب الصالحين من (2) محارمه عند صدق الوفاء بأحسن الجزاء قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن الحسين المعروف بابن الرقي حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الدينوري من لفظه ثنا جعفر الخياط قال سمعت محمد بن إبراهيم الصوفي ويكنى أبا حمزة قال كنت مع أبي الصباح (3) محمد بن علي الدمشقي وكان من خيار عباد الله فنظر إلى غلام فقال سبحان من أمات هذه القلوب عن طاعته وأحياها عند النظر إلى معصيته ما أدري بأي لسان أعوذ ولا (4) بأي قلب أشكو سرعة طرفي إلى النظر الحرام (5) أو هجومه على طلب الآثام حتى كاني به لا أطالب وبنظره لا أحاسب وتالله لو غفر لي الله لي هذه النظرة لاستحييت منه أن يكون قد اطلع على ما اطلع مني فيها ثم بكى 6833 محمد بن علي المعروف بسلام الراشدي (6) ولي إمرة دمشق في أيام المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة بعد وصيف المكتمري (7) وعزل وولي بعده أبو بكر محمد بن طعج بن جف سنة ثمان عشرة وثلاثمائة فيما ذكره أبو الحسين الرازي

(1) بالاصل: " يعاقبني " وفي " ز " : " يعقبنني " والمثبت عن د. (2) في " ز " : " عن غارمة " . (3) صحفت بالاصل إلى: صالح. (4) بالاصل ود: " أولا " وفي " ز " : " شطبت " لا " وبقي: " أو " والمثبت يوافق ما جاء في المختصر. (5) في المختصر: للحرام. (6) ترجمته في تحفة ذوي الالباب 1 / 343 وأمراء دمشق ص 79. (7) ترجمته في تحفة ذوي الالباب 1 / 342 وأمراء دمشق ص 95. (\*)

6834 محمد بن علي أبو عبد الله الهاشمي الحاطب كان خطيب دمشق في أيام الإخشيدية ذكر عبد الوهاب بن جعفر فيما نقلته من خطه أنه مات فجأة يوم الجمعة لسبع وعشرين ليلة من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال وكان شابا حسن الوجه كامل الخلق وشهد جنازته عالم من الناس ولم ير لأحد من كثرة الناس وجمعهم مثل ما رئي في جنازته وحضر جنازته الأمير أبو شجاع فاتك

وصلى عليه ابنه أبو الحسين جعفر بن محمد بن علي وسنه يومئذ نحو الاثنين وعشرين سنة ودفن في مقابر باب الصغير 6835 محمد بن علي إن لم يكن ابن خلف فهو غيره حدث عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني روى عنه جعفر بن محمد المليح المهداني نزيل صور قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الفتح (1) نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب حدثني أبو بكر محمد بن أسيد القنوي حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن علي الدمشقي ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض أصحابنا أنبأنا أن يحيى بن زكريا قال يا أخوتاه (2) إني رأيت كأن القيامة قامت وكأن الجبار جل ثناؤه وضع كرسيه لفصل القضاء فخررت ميتا يا أخوتاه (3) هذا إنما رآه روجي فكيف لو عاينته معاينة قال الوليد فحدثني رجل أنه قام بهذا الكلام في مدينة من مدائن خراسان فصق جماعة فماتوا 6836 محمد بن علي أبو بكر حدث في العربة

(1) قوله: " نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح " سقط من " ز "، (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي المختصر: " يا حوايه " وكتب محققه بالهامش: الحوب هنا: الحزن. (3) راجع الحاشية السابقة. (\*)

#### [ 405 ]

سمع أبا خليفة (1) وعبدان الجواليقي (2) وجعفر بن محمد الفريابي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكره في تاريخه كتب إلى أبو نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الدمشقي ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة ح وأخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قال أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد بن الغطريف العبدي ثنا أبو خليفة لفظا ثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن علي الدمشقي أبو بكر الشامي كان من الغرباء الذين وردوا علي أبي بكر بن خزيمة سنة عشر وثلاثمائة وأحد الجواليقي في طلب الحديث سمع عبدان الأهوازي وأبا خليفة وبيغداد جعفر الفريابي وأقرانه وكان قد أدرك بالشام أصحاب زريق وغيرهم وبالجزيرة أصحاب المعافى ثم أقام بنيسابور مدة وخرج إلى بخارى وأقام بها ووقع له اتصال بالشيخ أبي جعفر العتيبي الوزير لميله إلى هذه الطائفة فبقي معه وإلى أن ماتا جميعا ببخارى توفي أبو بكر الدمشقي رحمه الله ببخارى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وأبو جعفر بعده بسنين في نسخة سنة اثنتين وستين 6837 محمد بن علي أبو غالب بن أبي الحسن المكبر البغدادي سمع أبا جعفر بن المسلمة وذكر لي أنه دخل دمشق فأقام بها مدة في تجارة ونزل دار سيف بها ورسالته عن اسم جده فلم يعرفه أخبرنا أبو غالب محمد بن علي المؤذن ببغداد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة قراءة عليه أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد

(1) يعني الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 7. (2) هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 168. (\*)

#### [ 406 ]

ابن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أنبأنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين بن المستفاض الفريابي ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد (1) عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا [ 1154 ] سألت أبا غالب المكبر عن مولده فقال أنا أكبر من رضي الدولة بسنة فقال لي بعض ممن حضر ممن له خبره أن مولد رضي الدولة أبي الفرج هبة الله بن محمد بن المسلمة شيخنا سنة سبع وخمسين وأربعمئة قرأت بخط أبي المعمر الأنصاري توفي أبو غالب بن المكبر البغدادي المكبر بكرة يوم الخميس رابع عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وكان يروي صفة المناقب للفريابي عن أبي جعفر بن المسلمة ويقال إن له من العمر خمسا وتسعين سنة ودفن من يومه (2). 6838 محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطاب يحيى ابن عمرو بن عمارة الليثي (3) روى عن محمد بن أحمد بن إبراهيم روى عنه ابنه أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن

(1) أقحم بعدها بالاصل: بن سنان. (2) كتب بعدها في " ز " : بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالاصل على سيدنا الفقيه العالم الإوحد مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن هبة الله الشافعي بسماعه في هـ، والمعلق فيإجازته من عمه والفقهاء أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الزندي وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي، وأبو الثناء محمود بن أبي بكر ابن حمزة الهمداني وأبو حامد الحسين بن علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم على نصف هذا التاريخ (..... مقصوص بالاصل) التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي وأبو الطاهر إبراهيم ابن هبة الله بن المسلم الحموي وبته نجم الدين عبد الرحيم سري (.... مقصوص بالاصل). والحمد لله وحده وصلاته على محمد وة له وسلامه. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 662 / 3 ولسان الميزان 318 / 5. (\*)

#### [ 407 ]

محمد أنبأنا أبو الحارث بن عماره حدثنا أبي وهو محمد بن عماره بن أبي الخطاب الليثي ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن رجل عن مكحول عن كعب قال بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة وبالمصيصة خمسة وهي التي يغزوها الروم في آخر الزمان فيمرون بها فيقولون إذا رجعنا من بلاد الشام أخذنا هؤلاء أخذنا فيرجعون وقد تخلفت (1) بين السماء والأرض قال كعب وبالتغور وأنطاكية قر حبيب التجار وبحمص ثلاثون قبرا وبدمشق خمسمائة قبر وببلاد الأردن مثل ذلك 6839 محمد بن عمران بن عتبة حدث بدمشق عن إبراهيم بن سعيد الجوهري روي عنه علي بن محمد نزيل نسا أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنبأنا أبو القاسم ابن حبيب أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن صخر بنسنا ثنا أحمد بن محمد بن عمير ومحمد بن عمران بن عتبة بدمشق قالوا ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد (2) بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل من أزد شئوة يسمى ضمادا وكان راقيا (3) فقدم مكة فسمع أهلها يسمون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مجنوننا فأنه فقال إني رجل أرقى وأداوي فإن أحببت داويتك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الحمد لله نستعينه (4) ونؤمن به وتتوكل به ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله قال ضماد أعد علي فأعاد عليه فقال والله لقد سمعت قول الكهنة والسحرة والشعراء والبلغاء فما سمعت مثل هذا الكلام قط هات يدك أبايعك فبايعه على الإسلام فقال وعلى قومي فقال وعلى قومك فبعث رسول الله بعد ذلك

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: تخلفت. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز "، (3) في " ز " : " راسا "، (4) في المختصر: الحمد لله، نحمده ونستعينه. (\*)

#### [ 408 ]

سرية فمروا على تلك البلاد فقال أميرهم هل أصبتم شيئا قالوا نعم إداوة قال ردها فإن هؤلاء قوم ضماد 6840 محمد بن عمر بن أحمد بن جعفر أبو الفتح التميمي البيرودي (1) (2) حدث عن أبي عبد الله بن مروان روي عنه عبد العزيز الكتاني (3) وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن (4) السمان أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو القاسم عمير ابن محمد بن أحمد بن عمير (5) الجهني وأبو الفتح محمد بن عمر بن أحمد البيرودي (6) قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي ثنا زكريا بن يحيى السجزي ثنا أبو بكر بن زنجوية ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يتعجل رمضان بصيام يوم أو يومين إلا رجل كان يصوم صوما فأتي ذلك عليه أخبرنا أبو محمد الأنصاري المزكي ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو الفتح محمد بن عمر بن أحمد البيرودي (7) قراءة عليه ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو النصر إسحاق بن إبراهيم ثنا الوليد ابن مسلم عن عمر بن قيس المكي عن سعيد (8) بن إبراهيم عن (9) محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لله على كل مسلم من كل سبعة أيام يوما يغسل كل شيء منه وأن يستن وأن يمسه طيبا إن كان له [ 11555 ] 6841 محمد بن عمر بن إسماعيل أبو بكر الدولابي العسكري الأشج سمع بدمشق أبا مسهر وحماد بن مالك الأشجعي الحرساني وبحمص أبا اليمان

(1) إجماعها مضطرب بالاصل ود، و " ز "، وتقرأ: " البيرودي " والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى بيرو، بليدة بين حمص وبعليك. (2) ترجمته في معجم البلدان (بيرو). (3) صفحات في معجم البلدان إلى: الكتاني. (4) في معجم البلدان: الحسين. (5)

في " ز " : عيسى. (6) بالاصل ود، و " ز " : البيروذي. (7) راجع الحاشية السابقة. (8) في د: سعد. (9) من قوله: الملك: الملك (من عبد الملك).. إلى هنا سقط من " ز ". (\*)

#### [ 409 ]

الحكم بن نافع وعبيدة بن عثمان الثقفي صاحب مالك بن أنس وهوذة بن خليفة البكرابي روى عنه أبو بكر محمد (1) بن جعفر السامري وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواعظ المعروف بالمصري البغدادي ومحمد بن الحسن بن الفرغ المقرئ وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي وأحمد ابن مروان الدينوري أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو المعالي بن الشعيري قالوا أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا أبو بكر الخرائطي ثنا أبو بكر محمد بن عمر الدولابي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبي حمزة أنبأنا أبو الزناد عبد الرحمن بن هرمز حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه وكفاه خبزه (2) وموؤنته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ أكله فليروغها (3) وأشار بيده فليضعها في يده وليقل هذه كل (4) هذه [ 11556 ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرني أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد [ \* \* \* ] وأخبرنا أبو (5) الحسن الفقيهان قالوا أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد قالوا أنبأنا جدنا أبو بكر السلمي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري أنشدني ابن الدولابي \* كل امرئ يوما سيفضي نخبه \* إن كره الصوت وإن أحبه ما الحر إلا من يواسي صحبه \* ولا الفتى إلا المطيع ربه \* 6842 عمر بن عبد الله بن رستم بن سنان أبو صالح الفارسي البعلبكي المعلم حدث ببعلبك عن عثمان بن خرزاد ومحمد بن إبراهيم بن كثير (6) الصوري

(1) بالاصل: " ابن محمد " والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالاصل و " ز "، ود: حره، والمثبت عن المختصر. (3) ليروغها: روغ الثريدة: دسمها (القاموس المحيط). (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز " للايضاح. (5) بالاصل ود، و " ز " : أبو. (\*)

#### [ 410 ]

روى عنه أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو الفرغ سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ (1) ثنا أبو صالح محمد بن عمر بن عبد الله بن رستم ابن سنان الفارسي المعلم ببعلبك ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا جسر بن فرقد عن الحسن بن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من قرأ يس في ليلة التماس وجه الله عز وجل غفر له [ 11557 ] أخبرنا أبو بكر الخليل أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثني أبو صالح محمد بن عمر بن عبد الله بن رستم بن سنان البعلبكي بها ثنا عثمان بن خرزاد ثنا عون بن سلام البراي (2) ثنا أبو بكر النهشلي عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه [ 11558 ] هذا الرجل هو محمد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان الذي تقدم ذكره انقلب نسبه على ابن المقرئ والصواب في نسبه ما ذكره ابن عدي 6843 محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي حكى (3) عن أمه فاطمة بنت عبد الملك حكى عنه مقاتل مولى أبيه أنبأنا أبو محمد بن الأقفاني وحدثنا أبو القاسم وهب بن سلمان عنه ثنا أبو بكر الخطيب لفظا وأبو الحسن طاهر بن أحمد بن محمود (4) القابني قراءة عليه وأخبرنا بإسناد هذه الحكاية أبو (5) النجم بدر بن عبد الله الشيجي أنبأنا أبو بكر الخطيب قالوا أنبأنا أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق ثنا أبو علي الحسن بن سلام السواق ثنا الصباح بن بيان (6) البغدادي ثنا يزيد بن أوس الحمصي عن عامر بن شرحبيل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (2) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز ". (3) بالاصل: " يكنى " والمثبت عن د، و " ز ". (4) بالاصل: محمد، والمثبت عن د، و " ز ". (5) بالاصل: " ابن " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (6) الاصل: الصباح بن بيان، تصحيف، ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 339. (\*)

#### [ 411 ]

عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني قال قال مقاتل رأيت قوما من العباد وقد أتوا محمد بن عمر بن عبد العزيز فسألوه عن عمل أبيه فقال ما أذكر أبي رأيت ولكني أدخل على أمي فاطمة ابنة عبد الملك بن مروان فأسألها عن هذا إن شاء الله فدخل عليها فقال يا أمه ما صنع أبي فإن الناس قد لحوا علي في ذلك فقالت فاطمة بنت عبد الملك يا بني لا تريد أن تعلم قال لها فإنهم لا يدعونني حتى أخبرهم قالت نعم قل لهم إن أبي كان من أعظم قريش وأفرهم مركبا وألينهم ثوبا وأطيهم طعاما قبل أن يلي الخلافة فلما ولي الخلافة لبس الكرايس (1) والصوف وربما ادهن بزيت القلة يعني زيت الماء ولا رفع ثوبا يدخره ولا اتخذ أمة منذ يوم ولي إلى يوم مات فهذه كانت حاله لم أجد لمحمد بن عمر ذكرا إلا من هذا الوجه وهو غير معروف (2) 6844 محمد بن عمر بن عفان بن عثمان بن (3) حمدان بن زريق (4) أبو الحسن البغدادي الدوري (5) سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن الفيض بن الفيض الغساني والسلم (6) بن معاذ ومحمد بن خريم (7) ومحمد بن عمرو الأشعري الحمصي وبالرملة عبد الرحمن بن ساحور وأبا نعيم محمد بن جعفر بن البغدادي نزيل الرملة وبغداد حامد ابن محمد بن شعيب وأحمد بن محمد الجرجاني ومحمد بن جرير الطبري وأحمد بن زياد بن أستاذ روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفراء الإمام وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنبأنا أبو محمد القاسم بن المبارك بن مسلمة بن صالح بن علي السعدي بصور أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف هو الفراء أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان البغدادي قدم علينا أنبأنا محمد بن خريم ثنا هشام بن خالد ثنا الحسن بن

(1) الكرايس واحدا كراس، وهو ثوب من القطن الأبيض. معرب. (2) ليس له ذكر في نسب قريش للمصعب الزبيري، ولا في جمهرة ابن حزم ولا في طبقات ابن سعد. (3) الزيادة عن د، و " ز ". (4) صحفت في " ز ". إلى: زريق. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 31. (6) في " ز ": المسلم، تصحيف. (7) صحفت في " ز " إلى: خزيم. (\*)

#### [ 412 ]

يحيى عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة حدثني أبو أسماء الرحبي حدثني ثوبان قال خرجت أمشي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فلما كنا بالبقيع نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى رجل يحتجم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أظفر الحاجم والمحجوم (1) [ 11559 ] وأنبأنا أبو الفرج أيضا أن أبا طاهر المشرف بن علي بن الخضر أخبرهم إجازة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان ثنا السلم (2) يعني بن معاذ أنبأنا محمد بن يحيى بن كثير بن محمد الحراني ثنا عبد الله بن معاوية الحراني ثنا النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما وضع النبي (صلى الله عليه وسلم) في لحد جعل بينه وبين اللحد قطيفة كانت له بيضاء (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين قراءة قال كتب إلينا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد القطان أنبأنا محمد بن عمر بن عفان البغدادي حدثنا أحمد (4) بن زياد بن أستاذ ثنا الربيع بن سليمان قال اشتريت للشافعي رحمه الله بدينار طيبا فقال لي ممن اشتريت فقلت من الرجل العطار الذي قبالة الميضاة قال من قلت الأشقر (5) الأزرق قال أشقر أررق قلت نعم قال اذهب فرده أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور (6) محمد بن عبد الملك قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (7) محمد بن عمر بن عفان بن عثمان ابن حمدان بن زريق الدوري أبو الحسن البغدادي حدث بمصر عن محمد بن جرير الطبري وحامد بن شعيب البلخي ومحمد بن خريم الدمشقي وأبو نعيم محمد بن جعفر نزيل الرملة وغيرهم روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري وذكر أنه سمع

(1) بالاصل: " والمحتجم " والمثبت عن د، و " ز "، والمختصر. (2) في " ز ": المسلم. (3) في د، و " ز ": بيضاء بعلكية. (4) زيادة عن د، و " ز ". (5) بالاصل: " الاقر " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (6) زيادة لازمة عن د، و " ز ". (7) تاريخ بغداد 3 / 31. (\*)

#### [ 413 ]

منه في سنة ست (1) وخمسين وثلاثمائة وكان ثقة 6845 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله القرشي (2) حدث عن أبيه وعن جده مرسلًا وعن عمه محمد بن الحنفية وعبيد الله بن أبي رافع وابن عمه علي بن الحسين (3) زيد العابدين روى عنه ابنه عبد الله بن محمد وسعيد بن عبد الله الجهني ومحمد بن موسى العطار وكثير بن زيد بن

محمد الأيلي مولاهم وأبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار وابن جريج وهشام بن سعد والثوري ووفد على عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الفقيه وأخته عائشة وزوجة أمة الرحيم حرة وأختها أمة الله جليلة وأمة الرحمن سارة بنات الأستاذ أبي (4) نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن قالوا أنبأنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد الأنصاري أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن داود بن علي العلوي أنبأنا أبو الأحرر محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو الفضل العباس بن يزيد الخراساني ثنا أبو ظاهر العلوي من ولد محمد بن علي بالمدينة سنة وعشرين ومائتين حدثني ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن محمد بن عمر بن علي حدثني عمي محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تكون أصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم (5) معي [ 11560 ] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل أنبأنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني عن محمد بن عمر بن علي

(1) سقطت من الاصل، وإستدركت للإيضاح عن و " ز "، وتاريخ بغداد. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 93 وتهذيب التهذيب 5 / 231 والوافي بالوفيات 4 / 238 وتاريخ الطبري 7 / 160 وطبقات خليفة ص 416 والجرح والتعديل 8 / 16 والتاريخ الكبير 1 / 177. (3) بالاصل ود، و " ز " : الحسن، تصحيف. (4) بالاصل: " أبا ". (5) في " ز " : لسابقتهم. (\*)

#### [ 414 ]

بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا علي ثلاثة لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنائز إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفؤًا [ 11561 ] رواه الترمذي عن قتيبة أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنبأنا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب قال أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) ثنا هارون بن معروف قال عبد الله وسمعتة أنا من هارون بن معروف أنبأنا ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الله أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه عن جده عن (2) علي بن أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثلاث يا علي لا تؤخرهن الصلاة إذا أتت والجنائز إذا حضرت والأيم إذا وجدت كفؤًا [ 11562 ] قال ابن عساكر (3) كذا قال وصوابه عن جده علي بغير عن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب ابن الجار القرشي الكوفي ببغداد أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي يعرف بابن النجار بالكوفة أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله يحب أن يأخذ برخصه كما يحب أن يأخذ بعزائمه إن الله بعثني بالحنيفية (4) السمحة دين إبراهيم ثم قرأ " وما جعل عليكم في الدين من حرج " (5) فقال لي أبي يا بني ما حرج قلت لا أدري قال الضيق [ \* \* \* \* ] قال وأنبأنا عيسى حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من شاته [ 11563 ] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب الميداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 225 رقم 828. (2) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب. (3) زيادة من للإيضاح. (4) بالاصل: الحنفية، تصحيف، والتصويب عن " ز ". (5) سورة الحج الآية: 78. (\*)

#### [ 415 ]

أنبأنا محمد بن جرير الطبري (1) قال وأما الهيثم بن عدي فإنه ذكر عنه عن عبد الله (2) ابن عياش وقال قوم زيد بن علي ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وداد بن علي بن عبد الله بن عباس (3) على خالد بن عبد الله وهو على العراق فأجازهم ورجعوا إلى المدينة فلما ولي يوسف (4) كتب إلى هشام بأسمائهم وبما أجازهم به وكتب يذكر أن خالدًا ابتاع من زيد أرضًا بالمدينة بعشرة آلاف دينار ثم رد (5) الأرض عليه فكتب هشام إلى عامل المدينة أن يسرحهم إليه ففعل فسألهم هشام فأقروا بالجائزة وأنكروا ما سوى ذلك فسأل زيدًا عن الأرض فأنكرها وحلفوا لهشام فصدقهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنبأنا أبو ظاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق ثنا خليفة بن خياط قال (6) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أمه أم عبيد الله (7) وأمها



أسماء بنت عقيل أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن يكار قال (8) وولد عمر بن علي بن أبي طالب محمدا وإسماعيل وأم موسى أمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب

(1) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 160. (2) " عن عبد الله " مكرر بالأصل. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن د، و " ز "، وتاريخ الطبري. (4) يعني يوسف بن عمر الثقفي، وقد ولي العراق والمشرق كله لهشام بن عبد الملك بعد عزله خالد بن عبد الله القسري. (5) بالأصل: زاد، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " والطبري. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 417 رقم 2048. (7) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي طبقات خليفة: أم عبد الله. (8) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 80. (\*)

#### [ 416 ]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا حارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثالثة (2) من أهل المدينة محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا ابن سعد قال في الطبقة الرابعة (3) من أهل المدينة محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمهم أسماء بنت عقيل وقد روي عنه سمع من أبيه ومن علي بن حسين وكان قليل الحديث وكان قد أدرك أول خلافة أبي العباس أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمر (4) بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللبباني (5) ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله سمع من أبيه ومن علي بن الحسين وقد أدرك أبا العباس وكان قليل الحديث أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار محمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أحمد بن عبيد أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال (7) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي قال أنبأنا أبو نعيم وقال يحيى بن سعيد عن سفيان قال يحيى حدثني محمد بن عمر بن علي عن علي قال بعثني النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت أكون في أمرك كالسكة المحماة قال بل

(1) طبقات ابن سعد 5 / 329. (2) بالأصل: الثانية، والمثبت عن " ز "، وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الطبقات الكبرى المطبوع. (3) كذا بالأصل و " ز "، هنا، وقد ورد في الطبقة الثالثة، راجع طبقات ابن سعد 5 / 329 أما الخبر الموجود هنا ليس في الطبقات الموجود بين يدي فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة. راجع تهذيب الكمال 17 / 93. (4) بالأصل: عمر، تصحيف، والمثبت عن " ز ". (5) صحفت بالأصل و " ز ": إلى، اللبباني. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) التاريخ للبخاري 1 / 1 / 177. (\*)

#### [ 417 ]

الشاهد يرى ما لا يرى الغائب وقال لي عبيد عن يونس عن ابن إسحاق حدثني إبراهيم بن محمد بن (1) علي عن أبيه عن جده قال دعاني النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله وقال لنا قتيبة ثنا ابن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني فذكر الحديث وقال لنا قتيبة ثنا محمد بن موسى عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال أول ما دفن بالقيع عثمان بن مظعون رحمه الله وأول من اتبعه إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو (2) الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (3) قال محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا عبد الله روى عنه أبوه عن علي وروى عن علي بن حسين روى عنه سعيد بن عبد الله الجهني ومحمد بن موسى الفطري سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني (4) سمع أباه وعلي بن الحسين روى عنه محمد بن إسحاق والثوري ومحمد بن موسى كناه الواقدي قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن خزفة (5) ثنا محمد بن الحسين نا (6) بن أبي خيثمة أنبأنا علي بن محمد المدائني عن جويرية بن أسماء قال قلت لشرحبيط بن سعد رأيت عليا قال نعم قلت رأيت أحدا يشبهه قال لا قلت الناس يقولون إن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب يشبهه قال هامة علي كانت مثل محمد

(1) بالاصل: عن، والمثبت عن " ز"، والبخاري. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز". (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 18. (4) في " ز": المدني. (5) صحفت بالاصل إلى: " خزيمه" والمثبت عن " ز"، والسند معروف. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز"، والسند معروف. (\*)

#### [ 418 ]

6846 محمد بن عمر بن لسان (1) أبو بكر الدينوري الطرائفي إمام جامع صور قدم دمشق وذكره أبو محمد بن صابر فسمع أبا علي الحسين بن أحمد بن شاذان وحدث عن أبي علي الحسين (2) بن شهاب بن الحسن العكبري وأبي (3) حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الرازي وأبي (3) الفاسم بن بشران وأبي القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري روى عنه نجا بن أحمد العطار وأبو محمد بركات بن هبة الله بن محمد الفامي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وأنيأنيه أبو الفرج الصوري عنه أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن لسان الطرائفي الدينوري قدم علينا أنبأنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن (5) بن علي بن شهاب بعكبري قرأت عليه أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه فبات وهو غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح [ 11564 ] قال وكيع عليها ساخطا أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي الواعظ أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا أبو عبد الرحمن بن أحمد ثنى (6) أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه (7) فبات وهو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتى تصبح [ 11565 ] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي حدثني أبو اليسر المؤمل بن الحسن قال توفي

(1) بالاصل هنا: " لسان" والمثبت عن " ز". (2) في " ز": " الحسن" وهو ما أثبتناه، وبالاصل: " الحسين" تصحيف راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 542. (3) بالاصل: أبا. (4) الزيادة عن " ز". (5) بالاصل: الحسين، والمثبت عن " ز". (6) رواه أحمد بن حنبل في المسند 3 / 525 رقم 10229 (ط. دار الفكر). (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز"، واستدرك عن سند أحمد. (\*)

#### [ 419 ]

أبو بكر محمد بن عمر الطرائفي الدينوري إمام جامع صور بدمشق في جمادى الأولى (1) من سنة سبع وأربعين وصل بذلك الخبر 6847 محمد بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي أخو يوسف بن عمر أمير العراق ولي محمد إمرة البلقاء في ولاية عبد الملك بن مروان له ذكر أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (2) قال في تسمية ولاية عبد الملك البلقاء محمد بن عمر الثقفي أخو يوسف بن عمر 6848 محمد بن عمر بن محمد بن سلام (3) بن البراء بن سيرة بن سيار أبو بكر بن الجعابي الحافظ البغدادي (4) سمع جعفر بن محمد الفريابي وأبا الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني وأبا جعفر أحمد بن عيسى العجلي والهيثم بن خلف وإبراهيم بن محمد بن الهيثم وأبا القاسم عيسى بن سليمان الوراق وأحمد بن الجعد وأحمد بن هارون بن روح البرديجي (5) ومحمد بن يحيى المروزي وعبد الله بن محمد بن علي البلخي (6) ويحيى ابن محمد بن البخترى الحنائي ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي وأبا خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن جعفر القتات الكوفي وإبراهيم بن علي العمري ومحمد بن سهل العطار ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ومحمود بن محمد

(1) عن " ز"، وبالاصل: جمادى الأولى. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 298 (ت. العمري). (3) كذا بالاصل، وفي " ز": " سالم" وفي بعض مصادر ترجمته: سلم. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 26 وميزان الاعتدال 3 / 670 ولسان الميزان 5 / 322 وسير أعلام النبلاء 16 / 88 والانساب (الجعابي)، والواقفي بالوفيات 4 / 240 وتذكرة الحفاظ 3 / 925 والعبير 2 / 302 وشذرات الذهب 3 / 17. (5) الاصل و " ز": البرديجي، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 122. (6) صحفت في " ز" إلى: الثلجي. (\*)

#### [ 420 ]

الواسطي وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري وأحمد بن الحسين الصوفي روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق وأبو جابر بن عبد الله بن حيان الموصلي وأبو نعيم الحافظ وأبو الحسين محمد بن الفضل القطان وأبو الحسن علي بن أحمد بن الحمادي وعلي بن أحمد الرزاز ومحمد بن طلحة النعالي وأبو سعيد بن حسنة وحدث ببغداد ودمشق وحلب وأصبهان وكان كثير الرواية واسع الحفظ كتب إلي أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ح قال وحدثنا إبراهيم بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلام (1) قال حدثنا محمد بن طاهر بن الحسن بن البخترى ثنا عبيد الله بن محمد العيشي (2) ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن سمرة بن جندب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيكم [ 11566 ] أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن عمر بن محمد بن سلم (4) بن البراء بن سيرة بن سيار أبو بكر التميمي قاضي الموصل يعرف بابن الجعابي حدث عن عبد الله بن محمد بن علي البلخي ويحيى بن محمد بن البخترى الحنائي (5) ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي ومحمد بن يحيى المروري ويوسف بن يعقوب القاضي وأبي خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن جعفر بن الققات ومحمد بن إبراهيم بن زياد (6) الرزازي ومحمد بن سهل

(1) كذا بالأصل، وفي " ز " : سالم. (2) في " ز " : " العيسي " ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 564. (3) تاريخ بغداد 3 / 26. (4) في تاريخ بغداد: سالم. (5) في تاريخ بغداد: حدث عن عبد الله بن محمد بن البخترى الحنائي. (6) بالأصل: " دينار " والمثبت عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 421 ]

الطارق وجعفر الفريابي وإبراهيم بن علي العمري (1) والهيثم بن خلف الدوري (2) ومحمود بن محمد الواسطي وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري وأحمد بن الحسن الصوفي وخلق كثير من أمثالهم وكان أحد الحفاظ الموجودين صحب أبا العباس بن عقدة وعنه أخذ الحفظ وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ ومعرفة الأخوة والأخوات وتواريخ الأمصار وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف وكان يسكن بعض سكك باب البصرة روى عنه أبو الحسن الدارقطني وابن شاهين وحدث عنه أبو الحسن بن رزقوية وابن الفضل القطان وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ وعلي بن أحمد الرزاز ومحمد بن طلحة النعالي وأبو نعيم الحافظ وأبو سعيد بن حسنة الأصبهاني وغيرهم قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) أما الجعابي فهو أبو بكر محمد بن عمر بن علي الحافظ أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا ثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) ثنا الحسن بن علي الصيمري قال سمعت أبا عبد الله بن الأبنوسي يقول سمعت القاضي أبا بكر الجعابي يقول مولدي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين لست أو لسبع بقين منه قال الخطيب (5) وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب [ \* \* \* \* ] وقرأت علي أبي القاسم زاهر ابن طاهر عن أبي بكر البيهقي الحافظ قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن النيسابوري قال سمعت أبا علي الحافظ يقول ما رأيت زاد الخطيب في المشايخ أحفظ من عبدان ولا رأيت أحفظ لحديث أهل الكوفة من أبي العباس بن عقدة ولا رأيت ثم اتفقا فقالا في أصحابنا أحفظ من أبي بكر الجعابي وذاك أنني حسبت أبا بكر من البغداديين الذين يحفظون شيئا واحدا أو ترجمة

(1) في تاريخ بغداد: المعمرى. (2) جاء بعده هنا في تاريخ بغداد: " محمد بن سهل الطار " وكان قريبا فيها: " محمد بن إسماعيل الطار " وهذا لم يرد بالأصل و " ز " ، في أسماء شيوخه. (3) الاكمال لابن مأكولا 3 / 272. (4) تاريخ بغداد 3 / 26 - 27. (5) المصدر السابق 3 / 27. (\*)

#### [ 422 ]

واحدة أو بابا واحدا فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يوما يا أبا علي لا تغلط في أبي بكر بن الجعابي فإنه يحفظ حديثا كثيرا فخرجنا يوما من عند أبي محمد بن صاعد وهو يسايرني وقد توجهنا إلى طريق بعيد فقلت له يا أبا بكر أيش أسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فقلت له أيش عند أيوب السخثاني عن الحسن فمر فيها فما زلت أجره من حديث مصر إلى الشام إلى العراق إلى أفراد الخراسانيين وهو يحجب فقلت له أيش روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بالشركة

فأخذ يسرد هذه الترجمة حتى ذكر بضعة عشر حديثاً فحيرني حفظه زاد الخطيب قال محمد بن عبد الله وقالوا فسمعت أبا بكر ابن (1) الجعابي عند منصرفه من حلب وأنا ببغداد يذكر فضل أبي علي وحفظه فحكيت له هذه الحكاية فقال يقول هذا القول وهو أستاذي على الحقيقة قال الخطيب (2) حسب ابن الجعابي شهادة أبي علي له أنه لم ير في البغداديين أحفظ منه وقد رأى يحيى بن صاعد وأبا طالب أحمد بن نصر وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري مع اشتغاره (3) بالورع والديانة والصدق والأمانة وأما أبو إسحاق بن حمزة فمحلّه عند الأصبهانيين يفوق (4) على كل من عاصره ولقد حدثني أبو القاسم عبد الرحمن (5) بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أحفظ من إبراهيم بن حمزة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا عبد العزيز الكتاني قال كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي (6) من مكة وحدثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال وسمعت أبا بكر بن عبدان الحافظ يقول وقع إليه جزء من حديث الجعابي عن ابن وهب الدينوري فحفظت منها أحاديث ودخلت على القاضي أبا بكر الجعابي فألقيت عليه نحو خمسة أحاديث فأجابني في الكل ثم قبض بيدي وقال لي من أين لك هذا فقلت من جزء لك فقال إن شئت ألق علي المتن وأجيبك في الإسناد أو ألق علي الإسناد وأجيبك في المتن

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد 3 / 27. (3) الزيادة للإيضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) غير واضحة بالأصل، ونميل إلى قراءتها: " يعرف " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) كذا بالأصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: عبد الله. (6) من طريقه روي الخير في سير أعلام النبلاء 16 / 91. (\*)

#### [ 423 ]

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالنا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدريندي من أصل كتابه قال سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقول سمعت أبا بكر بن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطين كتبنا (2) فانفدت غلامي إلى ذاك الرجل الذي كتبت عنده فرجع الغلام مغموماً فقال ضاعت الكتب فقلت يا بني لا تغتم فإن فيها مائتي ألف حديث لا يشكك علي منها حديث لا إسناداً ولا متناً قال (3) وحدثنا علي بن أبي علي المعدل عن أبيه قال ما شهدنا أحفظ من أبي بكر ابن الجعابي وسمعت من يقول إنه يحفظ مائتي ألف حديث ويجب في مثلها إلا أنه كان يفضل الحفاظ فإنه كان يسوق المتنون بألفاظها وأكثر الحفاظ يتسامحون في ذلك وإن اتقنوا (4) المتن وإلا ذكروا لفظه منه أو طرفاً وقالوا وذكر الحديث وكان يزيد عليهم بحفظ المقطوع والمرسل والحكايات والأخبار ولعله كان يحفظ من هذا قريباً مما يحفظ من الحديث المسند الذي يتفاخر الحفاظ بحفظه وكان إماماً في المعرفة بعلم الحديث وثقات الرجال من معتليهم (5) وضعفائهم وأسمائهم وأنسائهم وكنائهم ومواليدهم وأوقات وفاتهم ومذاهبهم وما يطعن به على كل واحد وما يوصف به من السداد وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم إليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه في الدنيا قال (6) وحدثني رفيقي علي بن عبد الغالب الضراب (7) قال سمعت أبا الحسن بن رزقوية يقول كان ابن الجعابي يملئ مجلسه فتمتلئ السكة التي يملئ فيها والطريق وبحضره (8) ابن مظفر والدارقطني ولم يكن الجعابي يملئ الأحاديث كلها بطرقها إلا من حفظه

(1) تاريخ بغداد 3 / 27 - 28. (2) بالأصل و " ز "، كذب، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 28. (4) كذا بالأصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: أثبتوا. (5) بالأصل: و " ز " " معتقلهم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 3 / 28. (7) بالأصل: الضارب، والمثبت عن د، و " ز "، (8) بالأصل: " وبحضر " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 424 ]

قال وحدثني الحسن محمد بن الأشقر البلخي قال سمعت القاضي أبا عمر القاسم ابن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت الجعابي يقول أحفظ أربع مائة ألف حديث وأذاكر بستمائة ألف حديث قال وأنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري وذكر ابن الجعابي فقال سمعت أبا علي الحافظ يقول ما رأيت من البغداديين أحفظ منه وقال أيضاً سمعت أبا علي يقول (1) ما رأينا من أصحابنا أحرص على العلم من أبي بكر بن الجعابي ذاكرته بأحاديث لعبد الله بن محمد الدينوري فقال يا أبا علي صاحبك ما انتخبته عليه من حديث قلت نعم فاستعادها مني فأعرتها إياه فتخلف عن المجلس أياماً فسألت عنه فقالوا قد خرج فما كان إلا بعد أيام حتى جاء فسئل عن غيبته فقال إن أبا علي ذكر لي عن عبد الله بن وهب الدينوري أحاديث لم أصبر عنها فخرجت إلى الدينوري (2) فسمعتها وانصرفت ثم قال أبو علي الذي كان انتخبه أبو بكر بن الجعابي لنفسه عليه كان من أحسن

من الذي أخذه مني فسمعت أبا علي يقول قلت لأبي بكر بن الجعابي لو دخلت خراسان بعد أن ذهبت إلى الدينور (3) فقال يا أبا علي لقد حدثتني نفسي بهذا وهممت به ثم قلت أذهب إلى العجم فلا يفهمون عني ولا أفهم عنهم فهذا الذي ردني قال (4) وحدثني أبو القاسم الأزهرى ثنا أبو عبد الله بن بكير عن بعض أصحاب الحديث قال الأزهرى وأظنه ابن دران قال وعد ابن الجعابي أصحاب الحديث يوماً يملئ عليهم فتعمد ابن مظفر الإملاء في ذلك اليوم والزممني الحضور عنده ففعلت ثم انصرفت من (6) المجلس وتنكبت الطريق التي تؤديني إلى ابن الجعابي فقضى أنني التقيت به من فوري ذلك في الطريق التي سلكتها فقال لي من أين أقبلت من مجلس محمد فقلت لا واعتذرت فإني تأخرت عنه لشغل عرض لي فقال ليس الأمر على ما تذكر بل

(1) تاريخ بغداد 3 / 28 - 29. (2) الاصل: " الدينوري "، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) انظر الحاشية السابقة. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 29. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وتاريخ بغداد لتقويم المعنى ورفع الخلط. (6) بالاصل: " في " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 425 ]

حضرت مجلسه ثم انصرفت وتنكبت (1) الطريق الذي تؤدبك إلي للاستحياء مني فقلت قد كان ذلك فقال كم عدد الأحاديث التي أملاها فقلت كذا وكذا فقال أيما أحب إليك تذكر إسناد كل حديث وأذكر لك متنه أو تذكر لي متنه وأذكر لك إسناده فقلت بل أذكر المتون فقال افعل ذلك قال فقلت له روى حديثاً متنه كذا فيقول هو عنده عن فلان عن فلان وأقول له إملئ حديثاً متنه كذا فيقول حدثكم به عن فلان عن فلان حتى ذكرت له متون جميع الأحاديث وأخبرني بأسانيدها كلها لم يخطئ في شيء منها أو كما قال أنبأنا أبو عبد الله الفراءي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت لأبي الحسن الدارقطني من ذا يبلغني عن أبي بكر الجعابي أنه يغير عما عهدناه (2) فقال وأي تغير قلت له سألتك بالله هل اتهمته في الحديث قال أي والله قلت له مثل ماذا قال كان قد استترت شيخاً من شيوخنا يقال له أبو القاسم الصفار قلت له علي بن إسماعيل بن يونس قال نعم حدثنا عنه عن محمد بن نصر بن حماد عن أبيه عن شعبة عن الحكم بن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في " نساؤكم حرث لكم " (3) وعن شعبة عن أيوب عن نافع حديث منكر وحدث عن الخليل بن أحمد (4) صاحب العربية والعروض بعشرين حديثاً مسانيد ليس لشيء منها أصل ثم ذكر حكايته عن السبيعي وحملني إلى السبيعي حتى شافهني به قلت لأبي الحسن وضح (5) لك أن (6) أبا (7) بكر خلط في الحديث قال أي والله قلت قد خفت أنه ترك المذهب قال ترك الدين والصلاة قال لي الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره أنه كان نائماً فكتب على رجليه كتابه فكنت أراه إلى ثلاثة أيام لم يمسه الماء فنعدو بالله من الخذلان (8) أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (9) أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سمعت أبا

(1) من قوله: وتنكبت الطريق... إلى هنا سقط من تاريخ بغداد فاختلف فيه السياق، ولرفع الخلط استدرك مصححه بين معكوفتين مكان السقط: " فلقيني ابن الجعابي وقال لي: ذهبت إلى ابن المظفر ". (2) عن " ز "، وبالاصل: عهدنا. (3) سورة البقرة، الآية: 223. (4) صحفت في " ز "، إلى: محمد. (5) غير مفروضة بالاصل، والمثبت عن " ز ". (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) بالاصل: أبي، تصحيف. (8) الخبر ورد مختصراً في سير أعلام النبلاء 16 / 91. (9) تاريخ بغداد 3 / 29. (\*)

#### [ 426 ]

الحسن الدارقطني يقول الحسن وعلي ابنا صالح بن صالح بن حي وهما أخوان لا ثالث لهما ثم قال وقد غلط ابن الجعابي فقال صالح بن صالح هو أخوهما فوافقته فتبين له أنه خطأ قال (1) وسمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يقول تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمده في ولايته قال وسألت أبا بكر البرقاني عن ابن الجعابي فقال حدثنا عنه الدارقطني وكان صاحب غرائب ومذهبه معروف في التشيع قلت هل طعن عليه في حديثه وسماعه فقال ما سمعت فيه إلا خيراً أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد السلمى أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني عن أبي بكر الجعابي هل تكلم فيه إلا بسبب المذهب فقال خلط أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب قال (2) وهكذا ذكر الحاكم أبو عبد الله ابن البيع أنه سمع الدارقطني يذكر وقال أيضاً عن أبي الحسن قال لي الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره أنه كان نائماً فكتبت على رجليه كتابه قال فكتب أراه إلى ثلاثة (3) أيام لم يمسه الماء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة سنة إحدى عشرة وخمسائة أنشدنا أبو بكر محمد بن علي الحداد أنشدني عبد الرحمن بن عمر بن نصر أنشدني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي (4) \* وإذا جدت الصديق بوعد \* فصل الوعد بالفعال الجميل

ليس في وعد ذي السماحة مطل \* إنما المطل في وعاد البخيل \* قال ابن الجعابي واعتل جحظة  
البرمكي النديم علة ما علمت بها ولم أعرف خبره بشغلي بغيره فكتب إلي \* مرضت فما رأيت لكم  
رسولا \* أسر به وقد عز التلاقي

(1) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 30. (2) زيادة منا للإيضاح، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 31. (3) كذا  
بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: ثمانية. (4) البيتان في الوافي بالوفيات 4 / 240 - 241. (5) في الوافي: وعود الخيل. (\*)

#### [ 427 ]

فلو لم ترع لي نسبا وحقا \* سوي غمي لغمك (1) بالفراق وما سيرت فيك من القوافي \*  
بألفاظ أذ من العناق لقد كانت حقوقي واجبات \* ففيم جزيت ودي بالطلاق \* أخبرنا أبو القاسم العلوي  
وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الحافظ (2) حدثني عبيد الله (3) بن  
أبي الفتح حدثنا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي قال سمعت أبا القاسم إبراهيم بن إسماعيل  
المصري بأستراباد يقول كنا بأرجان مع الأستاذ الرئيس أبي الفضل ابن العميد في مجلس شرايه ومعنا  
أبو بكر ابن الجعابي الحافظ البغدادي يشرب فأتي بكاس بعدما ثمل قليلا فقال لا أطيق شربه فقال  
الأستاذ الرئيس ولم ذاك فقال لما أقوله قال فقل \* يا خليلي جنباني الرجيقا \* إنني لست للرجيق  
مطيقا \* فقال الأستاذ ولم وهي تجلب الفرح وتنفي الترح فقال \* قد تيقنت أنها تطرد الهمة \* وتلقي إلى  
السرور طريقا \* فقال الأستاذ قد كان من عادتك أنك تشرب الكثير فقال (4) \* غير أنني وجدت للكأس  
نارا \* تلهب الجسم والمزاج الرقيقا \* \* فإذا ما جمعتهما ومزاجي \* حرقته بنارها (5) تحريقا \* قال  
الخطيب (6) وأنشدني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن  
سكرة الهاشمي في ابن الجعابي \* ابن (7) الجعابي ذو سجايا \* محمودة منه مستطابه رأى الريا  
والنفاق خطا \* في ذي العصابة وذي العصابة يعطلي الإمام ما اشتهاه \* ويثبت (8) الأمر في القرابة  
حتى إذا غاب عنه أنحاء \* ثبت الأمر في الصحابة

(1) في " ز " : وغمك. (2) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 3 / 30. (3) الاصل: عبد الله، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) ما  
بين معكوفين سقط من تاريخ بغداد. (5) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد 3 / 30. (6) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 3 /  
30. (7) آخر هذا البيت بالاصل إلى الثاني، قدمناه بما وافق " ز "، وتاريخ بغداد. (8) الاصل و " ز " : " وثبت " عن تاريخ بغداد.  
(\*)

#### [ 428 ]

وإن خلا الشيخ بالنصاري \* رأيت سمعان أو مرابه قد فطن الشيخ للمعاني \* فالغر من لامة  
وعابه \* قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال قرأت في تاريخ المختار يعني محمد بن عبيد الله بن  
أحمد بن إدريس المسيحي وفي هذه السنة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة مات أبو بكر المعروف بابن  
الجعابي القاضي الحافظ للحديث وكان قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عنه كثير من أهل الحديث  
وأمر قبل موته أن يحرق دفاتره بالنار فأنكر الناس ذلك عليه واستقبح من فعله وقد كان وصل إلى  
مصر ودخل إلى الإخشيد ثم مضى إلى دمشق فلما وقف أهل دمشق على مذهبه شردوه فخرج منها  
هاربا وخرج منها أيضا ابن بنت حامد المعتزلي وقصدا جميعا سيف الدولة ثم انحدر إلى بغداد وكانت  
وفاته في رجب من هذه السنة (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ثنا عبد العزيز الكتاني قال كتب  
إلي أبو (2) ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة وحدثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال  
سمعت ابن شاهين (3) يقول دخلت أنا وابن المظفر والدارقطني على الجعابي وهو مريض فقلت له  
من أنا وكنت أجراهم عليه فعرفني القاضي قال سبحان الله أنت فلان وهذا فلان بأسمائنا فدعونا له  
وخرجنا ومثينا خطوات فسمعنا الصائح بموته رجعا إلى داره من الغد فرأينا كتبه تل رماد وكان أمر  
بحرق كتبه أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالا ثنا أبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر  
الخطيب (4) حدثني الأزهرى أن ابن الجعابي لما مات صلي عليه في جامع المنصور وحمل إلى مقابر  
قريش فدفن بها وكانت سكينه نائحة (5) الرافضة تتوح مع جنازته وكان أوصى بأن تحرق كتبه فأحرق  
جميعها وأحرق معها كتب للناس كانت عنده قال الأزهرى فحدثني أبو الحسين (6) بن البواب قال كان  
لي عند ابن الجعابي مائة وخمسون جزءا فذهبت في جملة ما أحرق

(1) الخبر مختصراً في سير أعلام النبلاء 16 / 91 - 92. (2) بالاصل: أبي. (3) سير أعلام النبلاء 16 / 92. (4) تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " ناحية الرافضية " والتصويب عن " ز "، وتاريخ بغداد. (6) بالاصل: الحسن، والتصويب عن " ز " وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 429 ]

قال (1) وحدثني أبو نعيم الأصبهاني قال مات القاضي أبو بكر الجعابي ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه قال قال لنا أبو نعيم الحافظ محمد بن عمر بن محمد بن سلام (2) بن البراء الجعابي الحافظ قدم علينا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وتوفي ببغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس (3) قالوا ثنا وأبو منصور وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي قال قال لنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ مات أبو بكر بن الجعابي الحافظ يوم النصف (5) من رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ودفن من غد (6)

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 31. (2) في " ز " : سالم. (3) بالاصل: قيس، تصحيف، والتصويب عن " ز ". (4) تاريخ بغداد 3 / 31. (5) مكانها بياض في تاريخ بغداد. (6) كتب بعدها في " ز ". آخر الجزء الثلاثين بعد الستمئة. وهو آخر المجلد الثالث والستين من تجزئة الفرع وتجليده رحم الله مصنفه وأفق فراغه يوم الاثنين التاسع من شعبان سنة ثمان عشرة وستمئة بمسجد دمشق حرسها الله على يدي العبد الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي غفر الله له ولأبيه ولكافة المسلمين وشرح صدره وجمع شمله. سماع الجزء الخامس والثلاثين بعد الاربعمئة من الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءة أبي عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء الوزير أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا بنو الفضل بن الحسين بن سليمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكريس وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي من خطه نقلت هذه والتي قبلها وآخرون وسمع نصفه الأخير ابن أخي المسمع أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ومحمد بن صدقة بن خلف المحلي في يومي الاثنين والخميس الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وخمسائة بالجامع بدمشق حرسها الله. وسمع الجزء السابع والثلاثين بعد الاربعمئة من تجزئة الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى (\*)

#### [ 430 ]

=

[ ... ] أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرحمن بن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمسائة بالجامع بدمشق حرسها الله. وسمع الجزء الثامن والثلاثين على مصنفه الحافظ بعد الاربعمئة من الاصل بقراءة القاضي أبي المواهب وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا ابن الفضل بن الحسن بن سليمان وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ومن وستين وخمسة بالمسجد الجامع. وسمع الجزء التاسع والثلاثين بعد الاربعمئة من تجزئة الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنه أبو الفتح الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الله بن علوان الحلبي وسمع ميع الجزء الاربعمئة من الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وحمزة بن إبراهيم ابن عبد الله وأبو المحاسن بن سليمان وعبد الرحمن بن أبي منصور عبد الرحمن ابنه أبو عبد الله محمد بن الحسين وآخرون في يومي الاثنين والخميس التاسع والعشرون من شهر ربيع سنة أربع وستين وخمسائة بالجامع بدمشق حرسها الله. وسمع الجزء الحادي والاربعين بعد الاربعمئة من الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنه أبو الفتح الحسن وابن أبي أخيه أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن ابنه أبي عبد الله محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محوط بن صصرى وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا بنو الفضل بن الحسن بن سليمان وعبد الغنى بن يحيى بن الحسن بن إبراهيم الشاغوري وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وابن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمسائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. بعد نقلي التسميعات في أواخر أجزاء الاصل وتحريفي عليها واجتهادي أن لا أترك اسم من هو في قيد الحياة حتى تحصل المنفعة بالكتاب ويتصل الاسناد بلغني أن في بعض الأجزاء رجلا بالحياة وهونعمة الله بن عبد الله بن هبة الله العسقلاني فاجتهدت في تحصيل أجزاء الاصل وراعت في ذلك لمن كان تحت يده الاصل فأجاب أو نعم فشهدت سماع نعمة الله المذكور في الجزء الخامس والثلاثين والسابع والثلاثين بعد الاربعمئة. والجزء الاول من الجزء الاربعمئة بعد الاربعمئة فيه ايضا سماعه وفي ه علي بن محمد وعلي القسطلاني والجزء الحادي والاربعين بعد الاربعمئة بكماله ايضا وعلي بن محمد بن علي القسطلاني. والجزء الثالث والاربعين بعد الاربعمئة وعلي بن محمد بن علي القسطلاني والجزء الخامس والاربعين بعد الاربعمئة وقال فيه الكاتب للطبقة ونعمة الله بن عبد العزيز بن هبة الله وموهب بن سطب بن أبي المجد العسقلانيان فليسل

عن موهب إن كان حيا هذا القدر وقعت عليه جزءا جزءا فألحقت ذلكها فليعتمد عليه نقل ذلك محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي. (\*) =

#### [ 431 ]

6849 محمد (1) بن عمر بن محمد بن أبي عقيل (2) أبو بكر الكرجي الواعظ سمع أبا بكر بن ريدة (3) بأصبهان وأبا الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري بالأهواز وأبا الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان بعسقلان وأبا الطيب سلامة بن إسحاق بن محمد بن داود وأبا القاسم هبة الله بن عبد الرحمن الجزري بميفارقين وأبا أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي وأبا بكر سعد بن علي بن عبد الأصبهاني وأبا العباس أحمد بن عبد العزيز المقرئ الأصبهاني وأبا بكر محمد بن الحسين بن ميسرة الروذراوري بها وأبا الحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مردوية الأسد أباذي وأبا الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الموصلي والحسن بن محمد بن جميع بصيدا وعبد العزيز بن أحمد النصيبي بيت المقدس روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم وحدثنا عنه أبو محمد بن طاوس ثنا أبو محمد هبة الله بن أحمد إملاء أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق في صفر سنة سبع وسبعين وأربعمائة قيل له أخبركم أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان بعسقلان أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد المقرئ بعسقلان ثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد ثنا أبو الدرداء أنبأنا عمر (4) عن أبي سليمان داود الفراء المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي (5) بن كعب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكا يوم القيامة فاتنشطه من بين الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إلي إلي فإنك ممن " لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " (6) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي أنشدنا الشيخ أبو بكر الكرجي \*

= قد تم هذا الجزء من تاريخ عساكر بقلم الفقير المتوكل على مولاه محمد أحمد فتح الله في يوم الثلاثاء 30 ربيع الآخر سنة 37 هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام. (1) قبلها في " ز " : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم، عونك اللهم، رب أنعمت فأنم. (2) بالاصل: علي، والمثبت عن " ز "، والمختصر. (3) في " ز " : رنده، تصحيف. (4) في " ز " : عمروا. (5) بالاصل: و " ز " : " ابني " تصحيف. (6) سورة البقرة، الآية: 112 وفي الآيات أخرى منها، وفي سور أخرى. (\*)

#### [ 432 ]

بيض صحيفتك السوداء في رجب \* بصالح العمل المنجي من اللهب شهر حرام أتى من أشهر حرم \* إذا دعا الله داع فيه لم يخب طوبى لعبد زكى فيه له عمل \* فكف فيه عن الفحشاء والريب \* ذكر الكرجي أن مولده سنة أربع وأربعمائة وحكى شيخنا أبو الفرج غيث بن علي أنه سأله عن مولده فقال سنة خمس (1) وأربعمائة بالكرج (2) قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (3) فيها توفي أبو بكر محمد ابن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي الواعظ في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب بدمشق حدث بكتاب المعجم الصغير لسليمان بن أحمد الطبراني عن ابن ريدة عنه وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر وزاد في ليلة الثلاثاء ودفن في مقابر باب الصغير في مقابر الصحابة 6850 محمد بن عمر بن واقد أبو (4) عبد الله الأسلمي مولاهم المدني المعروف بالواقدي (5) صاحب المغازي سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز والأوزاعي وهشام بن الغاز وسعيد بن بشير وبحمص ثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وبغيرها معمر (6) وابن أبي ذئب والثوري وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وعبد العزيز بن المطلب ومالك بن أنس وأبا بكر بن أبي سبرة وأبا حذرة (7) يعقوب بن مجاهد وكثير بن زيد الأسلمي ومحمد بن عجلان ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وأسامة بن زيد وربيعة بن عثمان وعبد الحميد بن جعفر وأبا معشر نجح السندي

(1) زيادة عن " ز ". (2) بالاصل: بالرخ. (3) من قوله: بالكرج إلى هنا سقط من " ز ". (4) بالاصل: " بن " والتصويب، والمثبت عن " ز ". (5) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 97 وتهذيب التهذيب 5 / 233 وتاريخ بغداد 3 / 3 والوافي بالوفيات 4 / 238 وسير أعلام النبلاء 9 / 454 ووفيات الأعيان 4 / 348 والجرح والتعديل 8 / 20 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 178 وتاريخ خليفة (الفهارس) وطبقات ابن سعد 7 / 334 وميزان الاعتدال 3 / 662. (6) يعني: معمر بن راشد. (7) بدون إجماع بالاصل و " ز "، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 447. (\*)

#### [ 433 ]



روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وجامد بن يحيى ويحيى بن أبي الخصب وأبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني وكتابه محمد بن سعد وأبو حسان الحسن بن عثمان الزبدي وأحمد بن رجاء الفريابي وأحمد بن الفضل بن الدهقان ومحمد بن يحيى الأزدي وعلي بن يزيد الصدائني والحسن بن مرزوق وعبد الله بن الوليد بن هشام والحسن بن داود بن مهران وسليمان (1) الشاذكوني وأحمد بن الخليل البرجلاني وعبد الله بن الحسن الهاشمي وأحمد بن عبيد بن (2) ناضح أبو عبيدة ومحمد بن شجاع الثلجي والحارث ابن محمد بن أبي أسامة التميمي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو القاسم بن أبي حية أنبأنا محمد بن شجاع الثلجي أنبأنا محمد بن عمر الواقدي قال (3) فحدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيف العاص بن منبه يوم بدر فأعطانيه ونزلت في " يسألونك عن الأنفال " (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا الحسن بن علي الجوهري ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف (6) نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا معمر ومحمد زاد الخطيب ابن عبد الله عن الزهري عن نيهان عن أم سلمة أنها كانت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) هي وميمونة قالت فينا نحن عنده أقبل وقال الخطيب إذا أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن (7) أمر بالحجاب فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) احتجبا منه قلنا يا رسول الله هو وفي حديث أبي غالب أليس هو أعمى لا يبصر زاد أبو غالب ولا يعرفنا وقالنا قال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه [ 11567 ]

(1) زيادة لازمة للايضاح عن " ز "، وتهذيب الكمال. (2) زيادة لازمة عن " ز "، وتهذيب الكمال. (3) مغازي الواقدي 1 / 104. (4) سورة الانفال، الآية الاولى. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 17. (6) في " ز "؛ " محمد بن معروف " تصحيف، والسند معروف. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، فتداخل الخبران سندا ومتنا والمستدرك لايضاح المعنى ورفع الخلل عن " ز " (\*).

#### [ 434 ]

وهذا الحديث مما أنكره على الواقدي أحمد بن حنبل وذلك فيما أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومي أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا محمد بن جعفر (2) الراشدي ثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نيهان هذا قوله فعمياوان أنتما قال هذا حديث يونس لم يروه غيره قال قال أبو عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر وهشيم (3) أي ليس من حديث معمر حدثناه عبد الرزاق عن ابن المبارك عن يونس قال (4) وأخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي ثنا محمد بن علي بن أبي داود ثنا زكريا الساجي قال محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع (5) أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نيهان عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أفعميا وان أنتما فجاء بشئ لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره كتب إلي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم قالنا أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن عبد الله بن نصر حدثني إسماعيل بن أحمد عن الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نيهان عن أم سلمة أفعمياوان أنتما قال هذا حديث يونس لم يروه غيره كان الواقدي رواه (6) عن معمر وهشيم (7) أي ليس من حديث معمر قال أبو عبد الله حدثنا عبد الرزاق عن ابن المبارك عن يونس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (8) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

(1) تاريخ بغداد 3 / 17. (2) الزيادة لتقويم السند عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) بالاصل و " ز "؛ " وتبسم " تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) القائل: أبو بكر الخطيب الخطيب، والحديث في تاريخ بغداد 3 / 16. (5) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: لم نزل نراجع. (6) مكررة بالاصل. (7) بالاصل و " ز "؛ " وتبسم ". (8) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 107 ونقلنا عن العقيلي في تهذيب الكمال 17 / 99. (\*)

#### [ 435 ]

قال سمعت وكيعا يقول لأبي عبد الرحمن يعني الضرب وحدث بحديث زمعة في غسل الحصى للجمار فقال لو كنت عند الواقدي لحدثك فيه بكذا وكذا يعني كذا وكذا حديث قال أبي وكان الواقدي بعث إلى المنهبي يستعير كتبه يقول يدخلها في كتبه وكنا نرى أن عنده كتبنا من كتب الزهري فكان

يحمل (1) وربما قال يجمع يقول فلان وفلان عن الزهري حديث نيهان عن معمر والحديث لم يروه معمر إنما هو حديث يونس حدثناه عبد الرزاق عن يونس كان يحمل الحديث ليس هو من حديث معمر وسمعت أبي مرة (2) أخرى يقول ما أشك في الواقدي أنه كان يقلبها يعني الأحاديث وذكر فيها حديث نيهان عن أم سلمة فعمياوان أنما يقول يحمل حديث يونس على معمر أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنبأنا محمد بن المطرف الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال قدم علينا علي (4) ابن المدني بغداد (5) سنة سبع أو ثمان ومائتين قال والواقدي فاض علينا قال الرمادي وكنت أطوف مع علي على الشيوخ الذين نسمع منهم فقلت نريد أن نسمع من الواقدي فكان مرويا في السماع منه ثم قلت له بعد ذلك قال لقد أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد بن حنبل فذكر الواقدي وقال كيف يستحل أن يكتب عن (6) رجل روى عن معمر حديث نيهان مكاتب أم سلمة وهذا حديث يونس تفرد به قال الرمادي وذكر حديثا آخر عن معمر منقطعاً مما أنكره أحمد علي الواقدي أخبرنا حديث يونس أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه وأبو المطرف بن القشيري قال أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو عمرو بن حمدان [ \* \* \* \* ] وأخبرت أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت أنبأنا أبو القاسم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال أنبأنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن نيهان عن أم

(1) كذا بالأصل و " ز " ، وفي الضعفاء الكبير: يحمل. (2) بالأصل: " سمعت أبا حرة " تصحيف، والتصويب عن " ز " ، والضعفاء الكبير. (3) تاريخ بغداد 3 / 17 - 18. (4) زيادة عن " ز " ، وتاريخ بغداد، وبالأصل: ابن المدني. (5) كذا بالأصل و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: " بعد سنة... " . (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (\*)

#### [ 436 ]

سلمة قالت كنت أنا وميمونة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاء ابن أم مكتوم فأذن وقال ابن حمدان يستأذن على النبي (صلى الله عليه وسلم) وقالوا وذلك بعد أن ضرب الحجاب قال قوما قالتا وفي حديث ابن المقرئ فقال قوما فقالتا إنه مكفوف لا يبصرنا وقال ابن المقرئ لا (1) يبصرنا قال أفعميا وإن أنما لا تبصرانه وليس هذا من مفردات يونس فقد رواه عقيل بن خالد أيضا عن الزهري حدثنا به أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن أبي مریم أنبأنا نافع بن يزيد حدثني عقيل أخبرني ابن شهاب عن نيهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا وميمونة جالستان فجلس فاستأذن عليه ابن أم مكتوم الأعمى فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصرنا قال فأنتم لا تبصرانه [ 11568 ] أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قالوا ثنا وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنبأنا محمد بن المطرف الحافظ (3) ثنا أبو القاسم عبد الله بن جعفر القزويني بمصر ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال قدمت مصر بعد ذلك فكانا بن أبي مریم يحدثنا حديث نافع بن يزيد قال أحمد بن منصور ثنا ابن أبي مریم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن (4) ابن شهاب عن نيهان مولى أم سلمة أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وميمونة قالت فبينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل علينا وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احتجبا منه قلنا يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (5) أفعميا وإن أنما ألتستا تبصرانه قال الرمادي فلما فرغ ابن أبي مریم من هذا الحديث ضحك فقال مم تضحك فأخبرته بما قال علي (6) وكتب إليه أحمد يقول هذا حديث تفرد به يونس بن يزيد وهذا أنت قد حدثت عن نافع بن يزيد عن عقيل وهو أعلى من

(1) زيادة لازمة عن " ز " . (2) تاريخ بغداد 3 / 16 - 17. (3) بالأصل: " ابن أبي المطرف " والمثبت عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (4) زيادة عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (5) الزيادة لازمة للإيضاح عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (6) يعني علي بن المدني. (\*)

#### [ 437 ]

يونس قال فقال لي ابن أبي مریم إن شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزهري قال الخطيب (1) وحدثني الصوري أخبرني الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم قال أنبأنا محمد بن الحسين بن الطفل قال أنبأنا أبو طاهر القاضي حدثني إبراهيم بن جابر قال سمعت الرمادي وحدث بحديث عقيل عن ابن شهاب قال هذا مما ظلم فيه الواقدي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز

ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر قال أنبأنا أبو الحسين الأصهباني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة بن خياط قال محمد بن عمر بن واقد يكنى أبا عبد الله مات (3) سنة سبع ومائتين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو (4) بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسين اللبباني (5) أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال في طبقات أهل بغداد محمد بن عمر الواقدي بن واقد الأسلمي ويكنى أبا عبد الله مولى لبني سهم بطن من أسلم ولي القضاء ببغداد ومات ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين ودفن يوم الثلاثاء وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه ابن سماعة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر ابن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة محمد بن عمر بن واقد يكنى أبا عبد الله الواقدي مولى بني سهم من أسلم وكان قد تحول من (8) المدينة فنزل بغداد وولي القضاء لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين بعسكر المهدي أربع سنين وكان عالما بالمغازي والسيرة

(1) تاريخ بغداد 3 / 18 - 19. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 614 رقم 3221. (3) صحفت بالاصل إلى: " يكنى " والمثبت عن " ز "، وطبقات خليفة. (4) صحفت بالاصل و " ز " إلى: عمر. (5) صحفت بالاصل و " ز " إلى: اللبباني. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) طبقات ابن سعد 5 / 425. (8) بالاصل: " في " تصحيف والمثبت عن " ز "، وابن سعد. (\*)

#### [ 438 ]

والفتوح واختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه وقد فسر ذلك في كتب استخراجها ووضعها وحدث بها وأخبرني أنه ولد في أول سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس (1) قال حدثنا وأبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن العباس الخزاز أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال الخطيب وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا العباس بن العباس بن المغيرة أخبرني الحارث بن محمد عن محمد بن سعد ولفظ الحديث لابن الفهم وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (3) قال محمد بن عمر بن واقد زاد ابن البنا الأسلمي وقالوا مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي زاد ابن البنا يكنى أبا عبد الله وقالوا وكان من أهل المدينة فقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه فلم يزل قاضيا بها وخرج إلى الشام والرقه ثم رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بعسكر المهدي فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت وقال ابن البنا لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران زاد الخطيب وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد واتفقوا وقالوا وكان عالما بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم انتهى حديث الخطيب وزاد ابن البنا وقد روى عن محمد بن عجلان (4) والضحاك ابن عثمان ومعمر وابن (5) جريح وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وأسامة بن زيد ومخرمة بن بكير وأفلح بن سعيد وأفلح بن حميد ويحيى بن عبد الله (6) بن أبي قتادة وابن أبي ذئب

(1) بالاصل: قبيس، تصحيف، والمثبت عن " ز "، (2) طبقات ابن سعد 7 / 334. (3) تاريخ بغداد 3 / 3 و 4. (4) زيد بعدها في طبقات ابن سعد: " وربيعه " وقد ورد في أسماء شيوخه في تهذيب الكمال: ربيعة بن عثمان التيمي. (5) بالاصل: " معمري بن جريح " تصحيف، والتصويب عن " ز "، وابن سعد. (6) أقحم بعدها بالاصل: ويحيى. (\*)

#### [ 439 ]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو (1) أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ ثنا محمد بن إسماعيل (2) قال محمد بن عمر الواقدي مدني قاضي بغداد عن معمري ومالك سكتوا عنه وتركه أحمد وابن نمير مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم العبيدي أنبأنا حمد (3) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4) محمد بن عمر ابن محمد الواقدي الأسلمي أبو عبد الله القاضي مولى لبني سهم ولي القضاء ببغداد ومات بها روى عن معمري وابن أبي ذئب ومالك والأوزاعي والثوري روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن أبي الخصب سمعت أبي يقول ذلك قال ابن أبي حاتم روى عنه حامد بن يحيى البلخي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور أنبأنا أبو سعيد بن حمدون

أبنا مكي بن حمدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي قاضي بغداد متروك الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أبنا أبو نصر الوائلي أبنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي (5) قال أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد ليس بثقة أخبرنا أبو الفضل أيضا أبنا أبو طاهر الخطيب إجازة أبنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أبنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي أبنا أبو جعفر محمد بن أبي (6) علي أبنا أبو بكر الصفار أبنا أحمد بن علي ابن منجوية أبنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولى

(1) زيادة لازمة عن " ز " ، لتقويم السند. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 - / 178. (3) في " ز " : أحمد، تصحيف. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 - / 20. (5) ما بين مكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح. (6) زيادة لازمة عن " ز " . (\*)

#### [ 440 ]

لبنى سهم بطن من أسلم الواقدي المدني قاضي بغداد عن عمر بن راشد ومالك بن أنس ذاهب الحديث روى عنه محمد بن أسد الحسيني (1) وعمار بن رجا أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن الزاهد وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني سمع ابن أبي ذئب ومعمربن راشد ومالك بن أنس ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ومحمد بن عجلان وربيعة بن عثمان وابن جريج وأسامة بن زيد وعبد الحميد بن جعفر وسفيان الثوري وأبا معشر وجماعة سوى هؤلاء روى عنه كاتبه محمد بن سعد وأبو حسان الزيايدي ومحمد بن إسحاق الصغاني وأحمد بن الخليل البرجلاني وعبد الله بن الحسن الهاشمي وأحمد بن عبيد بن ناصح ومحمد شجاع الثلجي والحارث بن أبي (3) أسامه وغيرهم قدم الواقدي بغداد وولي قضاء الجانب الشرقي منها وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم من المغازي والسير والطبقات وأخبار النبي (صلى الله عليه وسلم) والأحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته (صلى الله عليه وسلم) وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث وغير ذلك وكان جوادا كريما مشهورا بالسخاء قال الخطيب (4) وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد العباس ثنا أبو الحسين العباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى حدثني أبو جعفر الضبي حدثني محمد بن خلاد قال سمعت محمد بن سلام الجمحي يقول محمد بن عمر الواقدي عالم دهره قال (5) وأبنا الأزهرى أبنا محمد بن العباس ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل قال سمعت إبراهيم بن الحربي يقول الواقدي أمن الناس على أهل الإسلام وقال أبو أيوب حدثني أبو محمد الطوسي قال سمعت إبراهيم بن سعيد يقول سمعت المأمون يقول ما قدمت بغداد إلا لأكتب كتب الواقدي قال أبو أيوب وسمعت إبراهيم الحربي يقول كان الواقدي أعلم الناس بأمر الإسلام فأما الجاهلية فلم يعمل فيها شيئا

(1) رسمها بالاصل: " الحسى " والمثبت عن " ز " . (2) تاريخ بغداد للخطيب 3 / 3. (3) زيادة عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 3 / 5. (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 5. (\*)

#### [ 441 ]

أبنا أبو صادق مرشد بن يحيى وأبو عبد الله بن الخطاب (1) قالوا أبنا أبو الحسن محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالوا ثنا وأبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (2) أبنا الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد قالوا أبنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي ثنا موسى بن هارون قال سمعت مصعبا الزبيرى يذكر الواقدي فقال والله ما رأينا مثله قط قال مصعب وفي حديث محمد بن الحسين قال وسمعت مصعبا يقول حدثني من سمع عبد الله يعني ابن المبارك يقول كنت أقدم المدينة فما يفيدني ولا يدلني على الشيوخ إلا الواقدي أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا ثنا وأبو منصور أبنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني أحمد بن سليمان المقرئ ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي ثنا عبيد بن أبي الفرج حدثني يعقوب مولى إلى أبي عبيد الله قال سمعت الدراوردي وذكر الواقدي فقال ذلك أمير المؤمنين في الحديث قال وحدثني جدي حدثني بعض أصحابنا ثقة قال سمعت أبا عامر العقدي يسأل عن الواقدي فقال نحن نسأل عن الواقدي (4) إنما يسأل الواقدي عنا ما كان يفيدنا (5) الشيوخ والأحاديث بالمدينة إلا الواقدي وقال جدي حدثني مفضل قال قال الواقدي لقد كانت ألواحى تضيع فاوتي (6) بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه ألواح ابن واقد أخبرنا أبو الحسين (7) القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أبنا أبو القاسم بن مندة أبنا حمد (8) إجازة.

(1) بالاصل و " ز ": الخطاب، تصحيف. (2) تاريخ بغداد 3 / 9. (3) تاريخ بغداد 3 / 9. (4) قوله: " نحن نسأل عن الواقدي " ليس في تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " يفيد " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (6) إجماعها مضطرب بالاصل، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (7) صحفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن " ز "، والسند معروف. (8) زيادة لازمة لتقويم السند عن " ز "، والسند معروف. (\*)

#### [ 442 ]

ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالاً أنبأنا ابن أبي حاتم (1) حدثني أبي ثنا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري الدمشقي قال سمعت سنيد بن داود يقول كنا عند هشيم فدخل الواقدي فسأله هشيم (2) عن باب ما يحفظ فيه فقال الواقدي ما عندك يا أبا معاوية فذكر خمسة أو ستة أحاديث في الباب ثم قال للواقدي ما عندك فحدثه بثلاثين حديثاً عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه والتابعين ثم قال سألت مالكا وسألت ابن أبي ذئب وسألت وسألت فرأيت وجه هشيم يتغير وقام (3) الواقدي فخرج فقال هشيم لئن كان كذاباً فما في الدنيا مثله وإن كان صادقاً فما في الدنيا مثله أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالاً ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد أنبأنا أحمد بن علي الأبار قال سألت مجاهداً يعني ابن موسى عن الواقدي قال ما كتبت عن أحد أحفظ منه لقد جاءه رجل من بعض هؤلاء الكتاب فسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلي قائماً فقال اجلس فجعل يملي عليه فقال لي أبو الأحوص الذي كان في (5) تعال فاسمع فجعل (6) يقول حدثنا فلان عن فلان يصلي قاعدا يصلي على جنبه فقال لي سمعت من هذا شيئاً قلت لا قال وبلغني عن الشاذكوني أنه قال إما أن يكون أصدق الناس وإما أن يكون أكذب الناس وذلك أنه كتب عنده فلما أراد أن يخرج جاء بالكتاب فسأله فإذا هو لا يغير حرفاً وكان يعرف رأي سفيان (7) ومالك وما رأيت مثله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي حدثنا أحمد بن علي يعني

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 20 = 21. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لايضاح المعنى عن " ز "، والجرح والتعديل. (3) بالاصل و " ز ": " وقال " خطأ، والتصويب عن الجرح والتعديل. (4) تاريخ بغداد 3 / 11. (5) رسمها بالاصل: " التعيين " وفي " ز ": " التعسق. (6) من قوله: قائماً... إلى هنا، سقط من تاريخ بغداد. (7) بالاصل: " أبي سفيان " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (8) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 108 ومن طريق ابن الأبار في تهذيب الكمال 17 / 102. (\*)

#### [ 443 ]

الأبار قال سألت مجاهداً بن موسى عن الواقدي فقال ما كتبتنا عن أحد أحفظ منه لقد جاءه رجل من بعض هؤلاء الكتاب يسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلي قائماً فقال اجلس فجعل يملي عليه فقال لي أبو الأحوص الذي كاد يكون في التعيين (1) يعني محمد بن حيان تعال فاسمع فجعل يقول حدثنا فلان عن فلان يصلي قاعدا يصلي على جنبه يصلي بحاجبيه (2) فقال لي سمعت من هذا شيئاً قلت لا وبلغني عن الشاذكوني أنه قال إما أن يكون أصدق الناس وإما أن يكون أكذب الناس وذلك أنه كتب عنه فلما أن أراد أن يخرج أتاه بالكتاب فسأله فإذا هو لا يغير حرفاً وكان يعرف رأي سفيان ومالك ما رأيت مثله فأتنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالاً ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس ثنا العباس بن العباس بن المغيرة حدثني القاضي أبو عبد الله المقدمي ثنا أبو موسى أظنه الزمن ثنا عبد الرحمن بن المهدي عن سفيان عن الحسن بن عمرو (4) عن غالب بن عباد عن قيس بن حبتر (5) النهشلي عن عمر في العمّة والخالة قال أبو موسى فقدم علينا مؤمل ابن إسماعيل فوجدناه في كتابه عن قيس بن حبتر فأنكرناه (6) عليه ثم قدم علينا بعد ذلك أبو أحمد الزبيري فحدثنا به عن قيس بن حبتر (7) فأنكرناه أيضاً عليه وقلنا له إنما له إنما هو قيس بن جبير فأنكر ذلك وقال نحن أعلم بهذا الحديث هو قيس بن حبتر قال المقدمي فسمعت الرمادي يقول لما حدث به أبو أحمد ومؤمل فخالفنا عبد الرحمن بن مهدي أتى أصحاب الحديث محمد بن عمر الواقدي فقالوا سلّه عنه لعله قد سمعه من الثوري فإنه حافظ فقالوا سلوه ولا تلقوه فقالوا له حديث رواه الثوري عن الحسن بن عمرو عن غالب عن رجل عن عمر في العمّة والخالة أتعرف الرجل من هو فقال قد سمعته من الثوري وهو عن رجل ليس بمشهور فدعوني أتذكر لكم فاستلقى على قفاه ثم قال هو عن

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز " : " العتيق " وفي تهذيب الكمال: " البغويين " وفي الضعفاء الكبير: " البغيين " ولم أصل إليها.  
(2) قوله: " يصلي بحاجبيه " سقط من " ز ". (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 9 و 10. (4) صحفت بالاصل إلى: " غالب " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) في تاريخ بغداد: " جبير " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 301. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وتاريخ بغداد وفي (تاريخ بغداد: قيس بن جبير) (7) انظر ما مر بشأنه. (\*)

#### [ 444 ]

قيس فقالوا نعم قيس بن من ففكر طويلا فقال قيس بن حنتر لا شك فيه أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم قال أنبأنا محمد ابن الحسين بن محمد أنبأنا أبو طاهر الذهلي حدثني إبراهيم بن جابر حدثني بعض أصحابنا عن الرمادي قال قال لي أبو مسلم المستملي قال لي أحمد بن حنبل قد اختلف في أمر قيس بن حنتر فائت الواقي فاسأله قال فأتيت الواقي فسألته فجعل يتذكر ثم قال حدثناه سفيان ثم قال عن من قلت لا أقول لك فاستلقى على قفاه وجعل يقول عن من ثم قال عن قيس بن حنتر قال لنا القاضي أبو طاهر زاذني بعض أصحابنا في هذه الحكاية عن أبي مسلم قال كان معه تابعه قال وأنبأنا أبو طاهر الذهلي [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قال حدثنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر حدثني إبراهيم بن جابر قال سمعت إبراهيم الحربي يقول قال الشاذكوني كتبت ورقة من حديث الواقي وجعلت فيها حديثا عن مالك لم يروه إلا ابن مهدي عن مالك ثم أتيت بها الواقي فحدثني إلى أن بلغ إلى الحديث قال فتركني ثم قام فدخل ثم خرج فقال هذا الحديث سأل عنه إنسان بغيض لمالك بن أنس فلم أكتبه ثم حدثني به وقال إبراهيم بن جابر حدثني علي بن المبارك قال قال علي بن المديني حدثني ابن مهدي يعني عن مالك بحديث لم يحدث به غيره عنه فكتب ورقة من حديث الواقي وجعلت ذلك الحديث في وسط الأحاديث ثم أتيت الواقي بها فقرا علي حتى بلغ إلى الحديث فنظر إلي ثم نظر إلى الحديث ثم قام فدخل ثم خرج فحدثني بالحديث ثم قال لي كان أنسان أزرق بغيض سأل مالكا عن هذا الحديث فمن بعضه لم أكتبه فلما رأيته في كتابك الساعة قمت وكتبته وحدثك به أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالانا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا محمد بن جعفر الوراق وأحمد بن محمد الكاتب قالانا أنبأنا مخلد (3)

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 10 - 11. (2) تاريخ بغداد 3 / 6. (3) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: مجالد بن جعفر. (\*)

#### [ 445 ]

ابن جعفر ثنا محمد بن جرير الطبري قال قال ابن سعد كان الواقي يقول ما من أحد إلا وكتبه أكثر من حفظه وحفظي أكثر من كتيبي قال (1) وحدثني الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنبأنا أبو علي حامد ابن محمد الهروي قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت يحيى بن أحمد ابن عبد الله بن جبلة (2) يحكي عن أبي حذافة قال كان للواقي ستمائة قمطر كتب قال وأخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال سمعت أبي يقول لما انتقل الواقي من جانب الغربي إلى هاهنا يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومائة وقر (3) قال (4) وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس ثنا أبو الحسين بن المغيرة حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد الضبيعي (5) حدثني إسماعيل بن مجمع وهو الكلبي قال سمعت أبا عبد الله الواقي يقول ما أدركت أحدا من أبناء الصحابة وأبناء الشهداء ولا مولى لهم إلا سألته هل سمعت أحدا من أهلك يخبرك عن مشهده وأين قتل فإذا أعلمني مضيت إلى الموضع فأعابته ولقد مضيت إلى المريسيع فنظرت إليها وما علمت غزاة إلا مضيت إلى الموضع حتى أعابته أو نحو هذا الكلام قال فحدثني ابن منيع قال سمعت هارون القروي يقول رأيت الواقي بمكة ومعه ركوة فقلت أين تريد فقال أريد أن أمضي إلى حنين حتى أرى الموضع والوقعة قال العباس وحدثني من أتق به وهو أبو أيوب بن أبي يعقوب قال سألت إبراهيم الحربي قلت أريد أن أكتب مسائل مالك فأبما أعجب إليك مسائل ابن وهب أو ابن القاسم فقال لي اكتب مسائل الواقي في الدنيا أحد يقول سألت الثوري وابن أبي ذئب ويعقوب أراد أن مسأله أكثرها سؤال قال (6) وأنبأنا الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل قال وسألت إبراهيم الحربي قلت أريد أن أكتب مسائل مالك فأبي مسائل مالك ترى

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 6. (2) في تاريخ بغداد: حيلة. (3) الوقور: الحمل الثقيل. (4) تاريخ بغداد 6 / 3. (5) بالاصل: "الصعي" وفي "ز": "الصعي" والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 3 / 6 - 7. (\*)

#### [ 446 ]

أن أكتب قال مسائل الواقدي قلت له أو ابن وهب قال لا إلا الواقدي ثم ابن وهب في الدنيا إنسان يقول سألت مالكا والثوري وابن أبي ذئب ويعقوب غيره قال (1) وأبنا الأزهرى أبنا محمد بن العباس ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق قال سمعت إبراهيم الحربي (2) يقول سمعت المسيبي (3) يقول رأينا الواقدي يوما جالسا إلى اسطوانة في مسجد المدينة وهو يدرس فقلنا له أي شيء تدرس فقال جزء من المغازي قال وأبنا الأزهرى أبنا محمد بن العباس ثنا أبو أيوب قال سمعت إبراهيم الحربي يقول قال وأخيرني إبراهيم بن عمر اليرمكي ثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم الحربي وسمعت المسيبي (4) يقول قلنا للواقدي هذا الذي يجمع الرجال يقول حدثنا فلان وفلان وحيث لا يميز واحد له (5) حدثنا بحديث كل رجل على حدة قال يطول قلنا له قد رضينا قال فغاب عنا جمعة ثم جاءنا بغزوة أحد عشرين جلدا وفي حديث اليرمكي مائة جلد قلنا له ردنا إلى الأمر الأول معنى اللفظتين متقارب قال الخطيب وكان الواقدي مع ما ذكرنا من سعة علمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن أبنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي (6) ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل ثنا محمد بن موسى البربري (7) قال قال المأمون للواقدي أريد أن تصلي الجمعة غدا بالناس قال فامتنع قال لا بد من ذلك فقال والله يا أمير المؤمنين ما أحفظ سورة الجمعة قال فأنا أحفظك قال فافعل قال فجعل المأمون يلقيه سورة الجمعة حتى بلغ النصف منها فإذا (8) حفظه بدأ بالنصف الثاني فإذا حفظ النصف الثاني نسي الأول فأتعب المأمون

(1) تاريخ بغداد 3 / 7. (2) في تاريخ بغداد: إبراهيم بن إسحاق. (3) كذا بالاصل و "ز"، وفي تاريخ بغداد: السمي. (4) راجع الحاشية السابقة. (5) الجملة بالاصل غير واضحة وصورتها: "وجئت لمتن لو" وفي "ز": "وجئت بمتن واحد لو" والمثبت عن تاريخ. (6) كذا بالاصل و "ز": "الرافقي" وفي تاريخ بغداد: الرافعي. (7) بدون إعدام بالاصل ورسمها فيه: "البربري" والمثبت عن "ز"، وتاريخ بغداد. (8) بالاصل: "قال" والمثبت عن "ز"، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 447 ]

ونعس فقال لعلي بن صالح يا علي حفظه أنت قال علي ففعلت ونام المأمون فجعلت أحفظه النصف الأول فيحفظه فإذا حفظه الأول نسي الثاني وإذا حفظه الثاني نسي الأول فاستيقظ المأمون فقال لي ما فعلت فأخبرته فقال هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ التنزيل اذهب فصل بهم واقرا أي سورة شئت أخبرنا أبو السعود بن المجلي فيما أرى ثنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا ثنا وأبو منصور أبنا أبو بكر الخطيب (1) أبنا القاضي أبو الحسين (2) محمد بن علي بن المهدي بالله الهاشمي أبنا محمد بن الحسن (3) بن الفضل بن المأمون ثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ثنا محمد بن المرزبان ثنا أبو بكر القرشي ثنا المفضل بن (4) غسان عن أبيه قال صليت خلف الواقدي صلاة الجمعة فقرأ "إن هذا لفي الصحف الأولى" (5) صحف عيسى وموسى قال الخطيب (6) وأخيرني أحمد بن سليمان المقرئ ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي قال ومما ذكر لنا أن مالكا سئل عن قتل الساحرة فقال انظروا هل عند الواقدي في هذا شيء فذاكروه ذلك فذكر شيئا عن الضحاك بن عثمان فذكروا أن مالكا قنع به قال جدي وما أدري ممن سمعت هذا غير أنني قد سمعته قال الخطيب (7) وأبنا الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن العباس ثنا ابن المغيرة ثنا الحارث بن محمد ثنا رجل من أصحابنا ثنا محمد بن (8) صالح قال الحارث أو سمعته أنا من محمد بن صالح قال سئل مالك بن أنس عن المرأة التي سمت (9) النبي (صلى الله عليه وسلم) بخير ما فعل بها فقال ليس عندي بها (10) علم وسأساأل أهل العلم قال فلقني

(1) تاريخ بغداد 3 / 8. (2) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن "ز"، وتاريخ بغداد. (3) كذا بالاصل و "ز"، وفي تاريخ بغداد: الحسين. (4) بالاصل: عن، تصحيف. (5) سورة الأعلى، الآية: 18. (6) تاريخ بغداد: محمد بن العباس. (7) تاريخ بغداد 3 / 8. (8) في تاريخ بغداد: محمد بن العباس. (9) بالاصل: و "ز": "سمعت" تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد. (10) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن "ز"، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 448 ]

الواقدي فقال يا أبا عبد الله ما فعل النبي (صلى الله عليه وسلم) بالمرأة التي سمته بخير فقال الذي عندنا أنه قتلها فقال مالك قد سألت أهل العلم فأخبروني أنه قتلها أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد [ \* \* \* ] وأنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم قال أنبأنا محمد بن الحسين قال أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر ثني إبراهيم بن جابر حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كتب أبي عن أبي (2) يوسف ومحمد ثلاثة قماطر قلت له كان ينظر فيها قال كان ربما نظر فيها وكان أكثر نظره في كتب الواقدي أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال أنبأنا وأبو منصور أنبأنا الخطيب (3) قال قرأت على محمد بن علي بن يعقوب المعدل عن يوسف بن إبراهيم السهمي أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الصغاني يقول قال يحيى بن أيوب المقابري كنت عند (4) محمد بن الحسن فذكروا الواقدي محمد بن عمر فذكره إنسان في مجلسه بشئ فقال محمد بن الحسن لقد رأيت أبحاث سفيان الثوري ولو كنت لا يقول هذا فيه فقال أبو بكر الصغاني لقد كان الواقدي وكان وذكر من فضله وما يحضر مجلسه من الناس من أصحاب الحديث مثل الشاذكوني وغيره وحسن أحاديثه ثم قال أبو بكر أما أنا فلا أحتشم أن أروي عنه قال (5) وحدثني محمد بن علي الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد الحافظ [ \* \* \* \* ] وأنبأنا أبو صادق المدني وأبو عبد الله بن الخطاب (6) قال أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن (7) عبد الله بن نصر حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه قال سمعت الصاغاني وذكر الواقدي فقال والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه حدث عنه أربعة أئمة أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عبيد (8) وأحسبه ذكر أبا خيثمة ورجلا آخر

(1) تاريخ بغداد 3 / 15. (2) الزيادة عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 3 / 8. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) تاريخ بغداد 3 / 9. (6) بالاصل و " ز "؛ الخطاب، تصحيف. (7) من هنا إلى قوله: الواقدي في السطر التالي سقط من تاريخ بغداد وقد وضع مصححه مكان السقط " الذهلي وذكر " (\*).

#### [ 449 ]

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن أحمد الأدمي ثنا محمد بن علي الإيادي ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن محمد الدقيقي حدثني إبراهيم بن يعيش قال سمعت عمراً الناقد قال قلت للدراوردي ما تقول في الواقدي قال تسألني عن الواقدي سل الواقدي عني أنبأنا أبو صادق وأبو عبد الله قال أنبأنا محمد بن الحسين ثنا أبو طاهر الذهلي حدثني إبراهيم بن جابر حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الحربي قال سئل معن عن الواقدي فقال مثلي يسأل عن الواقدي أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس ثنا سليمان بن إسحاق (4) بن الخليل قال سمعت إبراهيم الحربي يقول سمعت مصعبا الزبيري وسئل عن الواقدي فقال ثقة مأمون وسئل عنه فقال ثقة مأمون وسئل معن بن موسى فقال أسأل أنا عن الواقدي يسأل الواقدي (5) عني وسئل عنه أبو يحيى الزهري فقال ثقة مأمون (6) قال وسمعت إبراهيم يقول سألت ابن نمير عن الواقدي فقال أما حديثه عنا فمستوي وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به قال (7) وأنبأنا أحمد بن عبد الله الأنماطي ثنا محمد بن المطرف ثنا أبو عيسى حسن (8) بن محمد الواسطي ثنا جابر بن كردي قال سمعت يزيد بن هارون يقول محمد ابن عمر الواقدي ثقة قال (9) وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا محمد بن العباس ثنا أبو بكر

(1) تاريخ بغداد 3 / 9. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، (3) تاريخ بغداد 3 / 11. (4) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: سليمان بن أحمد الخليل. (5) الزيادة للايضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (6) بالاصل: " مأمونا " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (7) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 11. (8) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: جبير. (9) تاريخ بغداد 3 / 11 - 12. (\*)

#### [ 450 ]

النيسابوري قال سمعت الصاغاني غير مرة يقول سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول قال وأخبرني عبيد الله بن أحمد الصيرفي أنبأنا محمد بن المطرف ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الصغاني ثني إبراهيم بن أرمه قال سمعت عباسا العنبري يقول الواقدي أحب إلي من عبد الرزاق قال وحدثت عن محمد بن عمران المرزباني حدثني مكرم بن أحمد قال قال إبراهيم الحربي سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول الواقدي ثقة قال إبراهيم وأما فقه أبي عبيد فمن كتب محمد بن عمر الواقدي الاختلاف



والاجماع كان عنده قال وأبنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أبنا محمد بن العباس الخزاز ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب قال سمعت إبراهيم الحربي يقول من قال إن مسائل مالك وابن أبي ذئب تؤخذ عن من هو أوثق من الواقدي فلا يصدق لأنه يقول سألت مالكاً وسألت ابن أبي ذئب قال (1) وأخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أبنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي قال سمعت إسحاق بن أبي (2) إسرائيل قال كنت عند ابن (3) المبارك وعنده أبو بدر قديد (4) فذكروا فوت الصلاتين بعرفة فقال أبو بدر (5) يا أبا عبد الرحمن في هذا حديث عن ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عن من فقال ابن واقد قال فسكت ابن المبارك وطأطأ رأسه أو قال نصت ولم يقل شيئاً وقال جدي حدثني من سأل يحيى بن معين عن الواقدي وأبي البخري فقال الواقدي أجودهما حديثاً وقال جدي حدثني عبد الرحمن بن محمد قال قال لي علي بن المديني قال لي أحمد بن حنبل أعطني ما كتبت عن ابن أبي يحيى قال قلت وما تصنع به قال أنظر فيها أعتبرها قال فنسخها (7) ثم قال أقرأها علي قال قلت أنا أحدث

(1) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 12. (2) زيادة للإيضاح عن " ز"، وتاريخ بغداد. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (4) كذا بالأصل و" ز"، وليست في تاريخ بغداد. (5) في تاريخ بغداد: أبو بكر. (6) بالأصل: " مضب " وفي " ز": " وقال قضب " والصواب ما أثبت وهو يوافق عبارة تاريخ بغداد. (7) كذا بالأصل و" ز"، وفي تاريخ بغداد: " ففتحها " وهو أشبه باعتبار السياق بعد. (\*)

#### [ 451 ]

عن ابن أبي يحيى قال قال لي وما عليك أنا أريد أن أعرفها وأعتبر بها قال فقال لي بعد ذلك أحمد رأيت عند الواقدي أحاديث قد رواها عن قوم من حديث ابن أبي يحيى قليلها عليهم وما كان عند علي شيء يحتج به في الواقدي غير هذا وقد كنت سألت علياً عن الواقدي فما كان عنده فيه شيء أكثر من هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أبنا أبو بكر الشامي أبنا أبو الحسن العتيقي أبنا يوسف بن أحمد أبنا أبو جعفر العقيلي (1) حدثني الحسين بن عبد الله الذارع ومحمد بن عتاب قال ثنا أبو داود أخبرني من سمع علي بن المديني يقول روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن الزاهد قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أبو القاسم الأزهرى ثنا عبد الصمد بن عثمان الصفار أبنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول عند الواقدي عشرين ألف حديث لم يسمع بها قال (3) وسمعت أبي يقول محمد بن عمر الواقدي ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه وضعفه قال (4) وحدثني الأزهرى ثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى ثنا أبو علي الهروي قال وسمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت أبا الهيثم يقول قال يحيى بن معين أغرب الواقدي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشرين ألف حديث قال وأبنا أحمد أبنا علي ثنا ابن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن أبي شريح قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول الواقدي وصل حديثين لا يوصلان (5) قال وأبنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أبنا علي بن عبد العزيز البردعي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي الشافعي كتب الواقدي كذب أخبرناه علياً أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أبنا أبو محمد الجوهرى أبنا علي بن

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 109. (2) تاريخ بغداد 3 / 12 - 13. (3) القائل علي بن المديني، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 13. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 13. (5) تاريخ بغداد 3 / 14. (\*)

#### [ 452 ]

عبد العزيز أبنا ابن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال الشافعي كتب الواقدي كذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أبنا أبو بكر محمد بن المظفر أبنا أبو الحسن العتيقي أبنا يوسف بن أحمد أبنا أبو جعفر العقيلي ثنا محمد بن عتاب قال سمعت أبا داود يقول (2) ذكر لابن المبارك حديث عن الواقدي فقال سوه قال وحدثني العقيلي (3) حدثنا عمرو بن موسى السيرافي ثنا المغيرة بن محمد المهلب قال سمعت علي بن المديني يقول الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي ولا أرضاه في الحديث ولا في الأنساب ولا في شيء أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أبنا عبد الله بن عثمان الصفار أبنا محمد بن عمران بن موسى ثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول كتب الواقدي عن ابن أبي يحيى كتبه قال وسمعت أبي يقول سألتني أحمد بن حنبل أن أحدثه عن إبراهيم بن أبي يحيى فلم أحدثه قال وسمعت أبي يقول إبراهيم بن أبي يحيى أحسن حالا عندي من

هؤلاء يعني الواقدي قال وسمعت أبي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الواقدي يركب الأسانيد وسمعت يحيى بن معين يقول الواقدي يحدث عن عاتكة بنت عبد المطلب وعن ابن (5) حمزة بن عبد المطلب أي يركب (6) قال وأنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 109. (2) كذا بالأصل و " ز "، والعبارة عند العقيلي: يقول لابن المبارك: حدثنا عن الواقدي، فقال: سوء. (3) الضعفاء الكبير 4 / 109. (4) تاريخ بغداد 3 / 13. (5) " ابن " ليست في تاريخ بغداد. (6) كذا بالأصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: " من مركب " بدلا من " أي يركب ". (\*)

#### [ 453 ]

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال ثنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول الواقدي ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني الحسين بن علي الصيمري ثنا علي بن الحسن الرازي ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ح وقرأت بخط أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول الواقدي ليس بشئ وقال مرة أخرى الواقدي لا يكتب حديثه أخبرنا (2) أبو البركات الحافظ أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا الأحوص بن المفضل أنبأنا أبي قال وسئل يحيى بن معين عن الواقدي فقال فيه فليل له وأبو البخترى قال ليس مثل الواقدي كان أجود أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال أنبأنا يوسف بن رباح البصري أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح أبو عبيد الله قال (4) الواقدي ضعيف قلت ليحيى بن معين لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك قال أستحي من ابنه هولي صديق قلت فماذا تقول فيه أنبأنا قال كان يقلب حديث يونس فصيها عن معمر ليس بثقة قال أبو عبيد الله وقال لي أحمد بن حنبل هو كذاب وقال أبو عبيد الله عن يحيى في موضع آخر محمد بن عمر بن واقد ليس بشئ لفظ الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة

(1) تاريخ بغداد. (2) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (3) تاريخ بغداد 3 / 13. (4) كذا وردت الجملة بالأصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: حدثنا معاوية بن صالح: أبو عبد الله الواقدي ضعيف. (\*)

#### [ 454 ]

بن يوسف أنبأنا أبو أحمد (1) ثنا ابن حماد ثنا معاوية عن يحيى قال محمد بن عمر بن واقد ضعيف وفي موضع آخر ليس بشئ قال (2) وحدثنا ابن حماد ثنا معاوية قال قلت ليحيى لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك قال أستحي من ابنه هو لي صديق قلت له فماذا تقول فيه قال كان يقلب حديث يونس فصيها عن معمر ليس بثقة قال معاوية قال لي أحمد بن حنبل هو كذاب قال وأنبأنا أبو أحمد قال (3) سمعت عبد الملك بن محمد يقول ثنا عبد الوهاب بن الفران الهمداني قال سألت يحيى بن معين عن الواقدي فقال ليس بثقة قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن (4) عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام قال سمعت إسحاق يقول قال أحمد الواقدي كان يقلب الأحاديث يلقي حديث ابن أخي الزهري علي معمر ونحو هذا قال إسحاق كما وصف وأشد لأنه عندي ممن يضع الحديث أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن الغساني قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (5) قال حدثت عن دعلج بن أحمد قال سمعت أبا محمد عبد الله بن علي بن الجارود يقول سمعت إسحاق الكوسج يقول قال لي أحمد بن حنبل كان الواقدي محمد بن عمر يقلب الأحاديث كأنه يجعل ما لمعمر بن أخي الزهري وما لابن أخي الزهري لمعمر قال إسحاق بن راهوية كان عندي علي ما قال وكان عندي ممن يضع قال (6) وأنبأنا العتيقي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن ملاعب ثني محمد بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الواقدي يركب الأسانيد

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 241. (2) المصدر السابق. (3) المصدر السابق. (4) صفحات بالاصل إلى: " عن " والمثبت عن " ز ". (5) تاريخ بغداد 3 / 16. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 16. (\*)

#### [ 455 ]

قال (1) وأخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي ثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم الحربي سمعت أحمد وذكر الواقدي فقال ليس أنكر عليه شيئاً إلا جمعه الأسانيد ومجيئه بمتن واحد على سبأ واحدة عن جماعة ربما اختلفوا قال إبراهيم ولم وقد فعل هذا ابن إسحاق كان يقول حدثنا عاصم بن عمر وعبد الله بن أبي بكر وفلان وفلان والزهرى أيضاً قد فعل هذا قال وسمعت إبراهيم يقول قال لي فوران (2) رأني الواقدي أمشي مع أحمد بن حنبل قال ثم لقيني بعد فقال لي رأيتك تمشي مع إنسان ربما تكلم في الناس قيل لإبراهيم لعله بلغه عنه شيء قال نعم بلغني أن أحمد أنكر عليه جمعه الرجال والأسانيد في متن واحد قال إبراهيم وهذا قد كان يفعله حماد بن سلمة وابن إسحاق ومحمد بن شهاب الزهري قال (3) وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس ثنا العباس بن المغيرة أخبرني بعض مشايخنا قال سألت إبراهيم الحربي عما أنكره أحمد بن حنبل على الواقدي فذكر أن مما أنكر عليه جمعه الأسانيد ومجيئه بالمتن واحداً قال إبراهيم الحربي وليس هذا عيباً قد فعل هذا الزهري وابن إسحاق قال إبراهيم الحربي لم يزل أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى محمد بن سعد كاتب الواقدي فيأخذ له جزءين جزءين من حديث الواقدي فينظر فيها ثم يردّها ويأخذ (4) غيرها قال (5) وأبنا أبو بكر البرقاني أبنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ثنا أبو بكر المروزي قال وسمعت يمني أحمد بن حنبل يسأل عن الواقدي فقيل له قال ابن المبارك دعونا من بحر الواقدي فقال شهدت وكيعاً وقد سأله عن حديث في مسح الحصا (6) فقال لو كنت عند الواقدي لحدثت هكذا

(1) المصدر السابق. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز " : " غزوان " وفي تاريخ بغداد: بور [ بن أصرم ]. (3) تاريخ بغداد 3 / 15. (4) بالاصل: وأخذ، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد 3 / 14. (6) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: مسح الخفين. (\*)

#### [ 456 ]

قال (1) وأبنا علي بن أبي علي المصري (2) ثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري الوراق ثنا محمد بن عبد الله المستعيني ثنا عبد الله بن علي بن المديني حدثني أبي قال جعل إنسان يحدث ابن المبارك عن الواقدي فقال صرنا إلى بحر الواقدي قال (3) وقرأت على محمد بن علي المعدل عن يوسف بن إبراهيم الجرجاني أبنا أبو نعيم بن عدي قال سمعت إسحاق بن أبي عمران قال سمعت بندار بن بشار يقول ما رأيت أكذب شفتين من الواقدي قال (4) وأبنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي سعيد حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابن نمير وذكر حديثاً فقلت له يا أبا عبد الرحمن تملني هذا فقال هو عن الواقدي وليس أحب أن أحدث عنه فقلت نحن نعرفه فقال أكتبه على جهة المعرفة ثم أملاه علي أبنا أبو محمد بن الألفاني [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالنا ثنا وأبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (5) قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظاً بدمشق حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ثنا أبو هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمى ثنا القاسم بن عيسى العصار ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال الواقدي لم يكن مقنعاً (6) ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد فقال جعلت كتيبه طهائر للكتب منذ حين أو قال منذ زمان أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن قالنا ثنا وأبو منصور أبنا أبو بكر (7) أبنا ابن الفضل أبنا علي بن إبراهيم المستملي [ \* \* \* \* ] أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري [ \* \* \* \* ] وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أبنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أبنا محمد بن الحسين بن هريسة قال أبنا أحمد

1) تاريخ بغداد 3 / 14. (2) كذا بالاصل و " ز "، وفي تاريخ بغداد: البصري. (3) المصدر السابق. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 14. (5) تاريخ بغداد 3 / 15. (6) بدون إعجام بالاصل ورسمها: " معقفاً " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 3 / 14. (\*)

#### [ 457 ]

ابن محمد بن غالب أنبأنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثنا محمد بن إسماعيل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد (1) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متروك الحديث زاد ابن حماد تركه أحمد وابن نمير أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو (2) منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس النهاوندي أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر ثنا محمد بن إسماعيل قال والواقدي ذهب قال وحدثني محمد بن إسماعيل قال ما عندي للواقدي حرف وما عرفت من حديثه فلا أفنع به أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالنا (3) وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه ثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن الواقدي فقال لا أكتب حديثه ما أشك أنه كان ينقل الحديث ليس ينظر للواقدي إلا تبين (5) فيه أمره روى في فتح اليمن وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليس من حديث الزهري وكان أحمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة قال (6) وأنبأنا البرقاني أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد (7) وكيل دعلج ثنا عبد الكريم ابن أحمد بن شعيب النسائي ثنا أبي قال محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث أخبرنا بها عالية أبو الحسن الفرصي وأبو يعلى بن الحويبي قال أنبأنا أبو الفرج الإسفرائيني أنبأنا علي بن منير بن أحمد أنبأنا الحسن (8) بن رشيق ثنا أبو عبد الرحمن قال محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث والكذابون المعروفون بوضع الحديث على

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 241. (2) زيادة عن " ز ". (3) زيادة لازمة لتقويم السند عن " ز ". (4) تاريخ بغداد 3 / 15. (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن " ز ". وفي تاريخ بغداد: بين. (6) تاريخ بغداد 3 / 15. (7) صحفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز ". (\*)

#### [ 458 ]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعة (1) ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد بالشام يعرف بالمصلوب أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالنا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا أبو بكر البرقاني ثنا يعقوب بن محمد بن موسى الأردبيلي ثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميائجي ثنا سعيد بن عمرو البردعي قال وسئل أبو زرعة يعني الرازي عن الواقدي فقال ترك الناس حديثه أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب شفاها قال أنبأنا أبو القاسم العبدي أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي بن محمد قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) سألت أبا زرعة عن محمد بن عمر الواقدي فقال ضعيف قلت يكتب حديثه قال ما يعجني إلا على ترك الاعتبار وترك الناس حديثه قال وسألت أبي عن محمد بن عمر الواقدي المدني فقال متروك الحديث قال يحيى بن معين نظرنا في حديث الواقدي فوجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين أحاديث مناكير فقلنا يحتمل أن تكون تلك الأحاديث المناكير منه ويحتمل أن تكون منهم ثم نظرنا إلى حديثه عن ابن أبي ذئب ومعمرف فإنه يضبط حديثهم فوجدناه قد حدث عنهما بالمناكير فعلمنا أنه منه فتركنا حديثه أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنبأنا القاضي أبو تمام علي بن محمد وأبو الغنائم محمد بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن عمر الواقدي مختلف فيه فيه ضعف يتبين على حديثه أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالنا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا أبو الحسين (5) أحمد بن عمر بن روح النهرواني والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريبي

(1) زيادة عن " ز ". للإيضاح. (2) تاريخ بغداد 3 / 14 - 15. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 21. (4) تاريخ بغداد 3 / 4 و 5. (5) كذا بالأصل و " ز ". وفي تاريخ بغداد: " أخبرنا الحسين بن أحمد... ". (\*)

#### [ 459 ]

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين ثنا المعافى بن زكريا (1) ح وأخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالنا ثنا وأبو منصور أنبأنا الخطيب أنبأنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب ح وأخبرناه عاليًا أبو الحسن بن البقشلان وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي قالوا أنبأنا علي بن عمر الحافظ قالنا ثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي ثنا أبو عكرمة الضبي ثنا يحيى بن محمد العنبري وفي حديث المعافى محمد (2) بن يحيى العنبري قال قال الواقدي كنت خياطا (3) بالمدينة في يدي مائة ألف درهم للناس أضراب بها فتلفت الدراهم فشخصت إلى العراق فقصدت يحيى بن خالد فجلست في دهليزه به وأنست الخدم والحجاب وسألتهم أن يوصلوني إليه فقالوا إذا قدم الطعام إليه يحجب عنه أحد

ونحن ندخلك إليه ذلك الوقت فلما حضر طعامه أدخلوني فأجلسوني معه على المائدة فسألني من أنت وما قصتك فأخبرته فلما رفع الطعام وغسلنا أيدينا (4) دنوت منه لأقبل رأسه فاشمأز من ذلك فلما صرت إلى الموضع الذي يركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار فقال الوزير يقرأ عليك السلام ويقول لك استعن بهذا على أمرك وعد إلينا في غد فأخذته وانصرفت (5) وعدت في اليوم الثاني فجلست معه على المائدة وأنشأ يسألني كما سألني في اليوم الأول فلما رفع الطعام دنوت منه لأقبل رأسه فاشمأز مني فلما صرت في الموضع الذي يركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار فقال الوزير يقرأ عليك السلام ويقول استعن بهذا على أمرك وعد إلينا في غد فأخذته وانصرفت وعدت في اليوم الثالث فأعطيت مثل ما أعطيت في اليوم الأول والثاني فلما كان في اليوم الرابع أعطيت

(1) رواه القاضي المعافي بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 1 / 313 وما بعدها، والخير أيضا في ثمرات الاوراق 1 / 231. (2) كُتبت فوق الكلام بالاصل. (3) كذا بالاصل و " ز "، وفي الجليس الصالح وتاريخ بغداد: " حناطاً ". والحناط: بائع الحنطة. (4) الاصل: " أيدينا " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) زيادة عن تاريخ بغداد. (\*)

#### [ 460 ]

الكيس كما أعطيت قبل ذلك وتركتني بعد ذلك أقبل رأسه وقال إنما منعتك ذلك لأنه لم يكن وصل إليك من معروف ما يوجب هذا فالآن قد لحقك بعض النفع مني يا غلام أعطه الدار الفلانية يا غلام أفرش له الفرش الفلاني يا غلام أعطه مائتي ألف درهم يقضي دينه بمائة ألف ويصلح شأنه بمائة ألف ثم قال لي الزمنى وكن في داري فقلت أعز الله الوزير لو أذنت لي بالشخوص إلى المدينة لأقضي الناس أموالهم ثم أعود إلى حضرتك كان ذلك أرفق لي فقال قد فعلت وأمر بتجهيزي فشخصت إلى المدينة فقضيت ديني ثم رجعت إليه فلم أزل في ناحيته واللفظ لحدث علي بن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية قال رأيت في كتاب سمع من ابن معروف ثنا الحسين (1) بن الفهم ثنا محمد بن سعد (2) قال وحدثني أحمد بن مسيح حدثني عبد الله بن عبيد الله قال قال الواقدي حج هارون الرشيد فورد المدينة فقال ليحيى بن خالد إرتد لي رجلا عارفا بالمدينة والمشاهد وكيف كان نزول جبريل على النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن أي وجه كان يأتيه وقبور الشهداء فسألت يحيى بن خالد فكل دله علي فبعث إلى فأتيته وذلك بعد العصر فقال لي يا شيخ إن أمير المؤمنين أعزه الله يريد أن تصلي عشاء الآخرة في المسجد وتمضي معنا إلى هذه المشاهد فتوقفنا عليها والموضع الذي يأتي جبريل فكن بالقرب فلما صليت عشاء الآخرة إذا أنا بشموع قد خرجت وإذا أنا برجلين على حمارين فقال يحيى ابن الرجلان (3) فقلت ها أنذا فأتيت به إلى دور المسجد فقلت هذا الموضع الذي كان جبريل يأتيه فنزلا عن حماريهما فصليا ركعتين ودعوا الله ساعة ثم ركبا وأنا بين أيديهما فلم أدع موضعا من المواضع ولا مشهدا من المشاهد إلا مررت بهما عليه فجعلوا يصليان ويجهتدان في الدعاء فلم نزل كذلك حتى وافينا المسجد وقد طلع الفجر وأذن المؤذن فلما صاروا إلى القصر قال لي يحيى بن خالد أيها الشيخ لا تريح فصليت الغداة في المسجد وهو على الرحلة إلى مكة فأذن لي يحيى بن خالد عليه بعد أن أصبحت فادنى (4) مجلسي وقال لي إن أمير المؤمنين أعزه الله لم يزل ياكيا وقد أعجبه ما دلته عليه

(1) سقطت من الاصل و " ز " واستدركت عن ابن سعد. (2) في ابن سعد: تضعف علينا. (3) بالاصل: " السياحين " تصحيف، والتصويب عن " ز "، وابن سعد. والسيلعين: موضع قرب بغداد (معجم البلدان). (4) كذا بالاصل و " ز " : مستريح. (\*)

#### [ 461 ]

وقد أمر لك بعشرة آلاف درهم فإذا ببدره مبدرة قد دفعت إلي وقال لي يا شيخ خذها مبارك لك فيها ونحن على الرحلة اليوم ولا عليك أن تلقانا حيث كنا واستقرت بنا الدار إن شاء الله ورجل أمير المؤمنين وأتيت منزلي ومعي ذلك المال فقضينا منه ديننا كان علينا وزوجت بعض الولد واتسعنا ثم إن الدهر أعضنا فقالت لي أم عبد الله يا أبا (1) عبد الله ما تعودك وهذا وزير أمير المؤمنين قد عرفك وسألك أن تصير إليه حيث استقرت به الدار فرحلت من المدينة وأنا أظن القوم بالعراق فأتيت العراق فسألت عن خبر أمير المؤمنين فقالوا لي هو بالرقعة فأردت الانصراف إلى المدينة فنظرت فإذا أنا بالمدينة مختل الحال فحملت نفسي على أن أصير إلى الرقة فصرت إلى موضع الكرى فإذا أنا بعده فتيان من الجند يريدون الرقة فلما رأوني قالوا أيها الشيخ أين تريد فخبرتهم بخبري وإني أريد الرقة فنظرنا في كراء الجمالين فإذا هو يصعب (2) علينا فقالوا أيها الشيخ هل لك أن تصير إلى السفن هو أرفق بنا وأيسر علينا من كراء الجمال فقلت لهم ما أعرف من هذا شيئا والأمر إليكم فصرنا إلى السفن فاكتربنا فما رأيت أحدا ابر بي منهم ولا أشفق ولا أحوط يتكفون من خدمتي وطعامي ما يتكلفه الولد

من والده حتى صرنا إلى موضع الجواز بالرقعة وكان الجواز صعبا جدا فكتبوا إلى قائدهم بعدادهم وأدخلوني في عدادهم فمكثنا أياما ثم جاءنا الإذن بأسمائنا فجزت مع القوم فصرت إلى موضع لهم في خان نزول فأقمت معهم أياما وطلبت الإذن على يحيى بن خالد فصعب علي فأتيت أبا البخترى وهو بي عارف فلقيته فقال لي أنا عبد الله أخطأت على نفسك وغررت ولكن لسبت أدع أن أذكرك له وكنت أغدو إلى بابه وأروح فقلت نفقتي واستحييت من رفقائي وتخرفت ثيابي وأيست من ناحية أبي البخترى فلم أخرج رفقائي بشئ فخرجت منصرفا إلى المدينة فمرة أنا في سفينة ومرة أمشي حتى وردت السيلحين (3) فيينا أنا مستريحا (4) في سوقها إذا أنا بقافلة من بغداد فسألت منهم فأخبروني أنهم من أهل مدينة الرسول وأن صاحبهم بكار الزبيري

سقطت من الاصل و " ز " ، واستدركت عن ابن سعد. (2) في ابن سعد: تضعف علينا. (3) بالاصل: " السياحين " تصحيف، والتصويب عن " ز " ، وابن سعد. والسيلعين: موضع قرب بغداد (معجم البلدان). (4) كذا بالاصل و " ز " ، وفي " ز " : مستريح. (\*)

#### [ 462 ]

أخرجه أمير المؤمنين ليوليه قضاء المدينة والزيبري أصدق الناس لي فقلت ادعه حتى ينزل ويستقر ثم آتته فأتته بعد أن استراح وفرغ من غدائه فاستأذنت عليه فأذن لي فدخلت فسلمت عليه فقال لي أبا عبد الله ماذا صنعت في غيبتك فأخبرته بخبري وخبر أبي البخترى فقال لي أما علمت أن أبا البخترى لا يحب أن يذكرك لأحد ولا ينبه باسمك فما الرأي فقلت الرأي أن أصير إلى المدينة فقال هذا رأي خطأ خرجت من المدينة على ما قد علمت ولكن الرأي (2) أن تصير معي فأنا المذاكر ليحيى أمرك فركبت مع القوم حتى صرت إلى الرقة فلما عبرنا الجواز قال لي تصير معنا فقلت لا أصير إلى أصحابي وأنا مبكر (3) عليك غدا نصير جميعا إلى باب يحيى بن خالد إن شاء الله فدخلت على أصحابي فكأنني وقعت عليهم من السماء ثم قالوا لي أبا عبد الله ما كان خبرك فقد كنا في غم من أمرك فخيرتهم بخبري فأشار علي القوم بلزوم الزيبري وقالوا هذا طعامك وشرابك لا تهتم به فغدوت بالغداة إلى باب الزيبري فخيرت بانه قد ركب إلى باب يحيى بن خالد فأتيت باب يحيى بن خالد فقعت مليا فإذا صاحبي قد خرج فقال لي أبا عبد الله أنسيت أن أذاكره أمرك ولكن قف بالباب حتى أعود فدخل ثم خرج إلى الحاجب فقال لي (4) ادخل فدخلت عليه في حالة خسياسة وذلك في شهر رمضان وقد بقي من الشهر ثلاثة أيام أو أربعة فلما رأني يحيى في تلك الحال رأيت أثر الغم في وجهه وسلم علي وقرب مجلسي وعنده قوم يحادثونه فجعل يذاكرني الحديث بعد الحديث فانقطعت عن إجابته وجعلت أجيء بالشئ ليس بالموافق لما يسأل وجعل القوم يجيبون بأحسن الجواب وأنا ساكت فلما انقضى المجلس وخرج القوم خرجت فإذا خادم ليحيى قد خرج فلقيني عند الستر (5) فقال لي إن الوزير يأمرك أن تظفر عنده العشيبة فلما صرت إلى أصحابي حدثتهم بالقصة وقلت أخاف أن يكون غلط بي فقال لي بعضهم هذا رغيين (6) وقطعة جبن وهذه دابتي تركب والغلام خلفك فإن أذن لك الحاجب بالدخول دخلت ودفعت ما معك إلى الغلام وإن تكن الأخرى صرت إلى بعض المساجد فأكلت ما

#### [ 463 ]

معك وشربت من ماء المسجد فانصرفت فوصلت إلى باب يحيى بن خالد وقد صلى الناس المغرب فلما رأني الحاجب قال يا شيخ أبطأت وقد خرج الرسول في طلبك غير مرة فدفعت ما كان معي إلى الغلام وأمرته بالمقام فدخلت فإذا القوم قد توافوا فسلمت وقعدت وقدم الوضوء فتوضأنا وأنا أقرب القوم إليه فأفطرنا وقربت عشاء الآخرة فصلى بنا ثم أخذنا مجالسنا فجعل يحيى يسألني وأنا منقطع والقوم يجيبون بأشياء هي عندي على خلاف ما يجيبون (1) فلما ذهب الليل خرج القوم وخرجت خلف بعضهم فإذا غلام قد لحقني فقال لي إن الوزير يأمرك أن تصير إليه قابلة قبل الوقت الذي جئت فيه يومك هذا وناولني كيسا ما أدري ما فيه إلا أنه ملأني سرورا فخرجت إلى الغلام (2) فركبت ومعني الحاجب حتى صيرني إلى أصحابي فدخلت عليهم فقلت اطلبوا لي سراجا ففصصت (3) الكيس فإذا دنابير فقالوا لي ما كان رده عليك فقال إن الغلام قد أمرني أن أوافيه قبل الوقت الذي كان في ليلتي هذه وعددت الدنانير فإذا خمسمائة دينار فقال لي بعضهم علي شراء دابتك وقال آخر على السرج واللجام وما يصلحه وقال آخر على حمامك وخصاب لحيتك وطيبك وقال آخر على شراء كسوتك فانظر في أي الزي القوم فعددت مائة دينار فدفعتها إلى صاحب نفقتهم فحلف القوم بأجمعهم أنهم لا يرزؤوني دينارا ولا درهما وغدوا بالغداة كل رجل منهم على ما انتدب لي فيه فما صليت الظهر إلا وأنا من أنبل الناس وحملت باقي الكيس إلى الزيبري فلما رأني بتلك الحال سر سرورا شديدا ثم أخبرته الخبر فقال لي إنني شاخص إلى فقلت نعم إنني قد خلفت العيال على ما قد علمت فدفعت إليه مائتي دينار يوصلها إلى العيال ثم خرجت من بعده فأتيت أصحابي بجميع ما كان معي من الكيس ثم صليت

العصر فتهيأت بأحسن هيئة ثم صرت إلى باب يحيى بن خالد فلما رأي الحاجب قام إلي فأذن لي فدخلت على يحيى فلما رأي في تلك الحال نظرت إلى السور في وجهه فجلست في مجلسي ثم ابتدأت في الحديث الذي كان يذاكرني به والجواب فيه وكان الجواب على غير ما كان يجيب به القوم فنظرت إلى القوم وتعظيمهم (4) لي (5) وأقبل يحيى يسألني عن حديث كذا وحديث كذا فأجيب فيما

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وابن سعد. (2) زيادة عن " ز "، وابن سعد. (3) الاصل: " فضضت " والمثبت عن " ز "، وابن سعد. (4) كذا بالاصل و " ز "، وفي ابن سعد: وتفطيمهم. (5) زيادة عن " ز "، وابن سعد. (\*)

#### [ 464 ]

يسألني والقوم سكوت ما يتكلم أحد منهم بشئ فلما حضرت المغرب تقدم يحيى فصلى ثم أحضر الطعام فتعشينا ثم صلى بنا يحيى العشاء الآخرة وأخذنا مجالسنا فلم نزل في مذاكرة وجعل يحيى يسأل بعض القوم فيقطع فلما كان وقت الانصراف انصرف القوم وانصرفت معهم فإذا الرسول قد لحقني فقال إن الوزير يأمرك أن تصير إليه في كل يوم (1) في الوقت الذي جئت فيه يومك هذا وناولني كيسا فانصرفت ومعني رسول الحاجب حتى صرت إلى أصحابي وأصبت سراجا عندهم فدفعت الكيس إلى القوم فكانوا به أشد سرورا مني فلما كان الغد قلت لهم أعدوا لي منزلا بالقرب منكم واشتروا لي جارية وعلاما خبازا وأثانا ومتاعا فلم اصل العصر إلا وقد أعدوا ذلك وسألتهم أن يكون إفطارهم عندي (3) فأجابوا إلى ذلك بعد صعوبة شديدة فلم أزل أجيء يحيى بن خالد في كل ليلة في الوقت كلما رأيي ازداد سرورا فلم يزل يدفع إلي في كل ليلة خمسمائة دينار حتى كان ليلة العيد فقال لي يا أبا عبد الله تزين عدا لأمير المؤمنين بأحسن زي من زي القضاة وأنه سيسألني عن خبرك فأخبره فلما كان صبيحة يوم العيد خرجت في أحسن زي وخرج الناس وخرج أمير المؤمنين إلى المصلى فجعل أمير المؤمنين يلحطني فلم أزل في الموكب فلما كان بعد انصرافه صرت إلى باب يحيى بن خالد ولحقنا يحيى بعد دخول أمير المؤمنين منزله فقال لي يا أبا عبد الله ادخل بنا فدخلت ودخل القوم فقال لي يا أبا عبد الله ما زال أمير المؤمنين يسألني عنك فأخبرته بخبر حنا وإنك الرجل الذي سايرته تلك الليلة وأمر لك بثلاثين ألف درهم وأنا متنجزها لك عدا إن شاء الله ثم انصرفت يومي ذلك فدخلت من الغد إلى يحيى بن خالد فقلت أصلح الله الوزير حاجة عرضت وقد قضيت على الوزير أعزه الله (4) بقضائها فقال وما ذاك فقلت الإذن إلى منزلي فقد اشتد الشوق إلى العيال والصبيان فقال لي لا تفعل فلم أزل أنزله حتى أذن لي واستخرج لي الثلاثين ألف درهم وهبئت لي حراقة (5) بجميع ما فيها وأمر أن يشتري لي من طرائف الشام لأحملة معي إلى المدينة وأمر وكيله بالعراق أن يكتري لي إلى المدينة لا أكلف نفقة دينار ولا درهم فصرت إلى أصحابي فأخبرتهم بالخبر وحلفت عليهم أن يأخذوا

(1) الزيادة استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (2) الزيادة عن " ز "، وابن سعد. (3) الزيادة عن " ز "، وابن سعد. (4) الزيادة عن ابن سعد. (5) الحراقة: ضرب من السفن النهرية. (\*)

#### [ 465 ]

مني ما أصلهم به فحلف القوم أنهم لا يرزؤوني دينارا ولا درهما فوالله ما رأيت مثل أخلاق القوم فكيف ألام علي حبي ليحيى بن خالد أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو نصر بن صاعد أنبأنا أبو الحسن الطرازي وهو علي بن محمد أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري ثنا الحسين بن أحمد ببغداد ثنا واقد بن محمد الواقدي ثنا أبي قال رفع الواقدي رقعة إلى المأمون فذكر فيها كثرة الدين وقلة صبره عليه فوقع المأمون أنت رجل فيك خلتان السخاء والحياء فالسخاء أطلق ما في يدك والحياء منعك من إبلاغنا ما كنت فيه وقد أمرت لك بمائة ألف فإن كنت أصبت إرادتك فازدد في بسط يدك وإن لم تصب إرادتك فبجنايتك على نفسك فأنت كنت حدثتني إذ كنت عى قضاء الرشيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن مفاتيح أرزاق العباد بإزاء العرش يبعث الله عز وجل إلى عباده (1) على قدر نفقتهم فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له قال الواقدي لمذاكرة (2) أمير المؤمنين أعجب إلي من الجائزة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنبأنا (3) وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن جاتم المرادي بمصر ثنا هارون بن عبد الله الزهري كان قاضي مصر قال كتب الواقدي رقعة إلى المأمون يذكر فيها غلبة الدين وغمه بذلك فوقع المأمون على ظهرها فيك خلتان السخاء والحياء فأما السخاء

فهو الذي أطلق ما ملكت وأما الحياء فهو الذي منعك من اطلاعنا ما أنت عليه وقد أمرنا لك بكذا وكذا  
فإن كنا أصبنا إرادتك في بسط يدك فإن خزائن الله مفتوحة وأنت كنت حدثتني وأنت على قضاء الرشيد  
عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالاصل: عبده، تصحيف، والمثبت عن " ز ". (2) يعني مذاكراته إياه الحديث، وكان الواقدي قد أنسبه كما يفهم من عبارة  
تاريخ بغداد. (3) بالاصل: " أنبأنا " تصحيف، والمثبت عن " ز ". والسند معروف. (4) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 19. (\*)

#### [ 466 ]

قال للزبير يا زبير إن باب الرزق مفتوح بباب العرش ينزل الله تعالى إلى العباد أرزاقهم على  
قدر نفقاتهم فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له [ 11569 ] قال الواقدي وكنت قد أنسيت هذا الحديث  
فكما تذكرته (1) إياي أحب إلى من جائزته قال هارون بن عبد الله القاضي الزهري بلغني أن الجائزة  
كانت مائة ألف درهم فكان الحديث أحب إليه (2) من المائة ألف أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن  
الغساني قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (3) أنبأنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني والقاضي  
أبو الطيب الطبري قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجويري (4) ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إنا  
ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد الحسين الجازري ثنا المعافى بن زكريا ح وأخبرنا أبو القاسم وأبو  
الحسن قال ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر أنبأنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله  
المؤدب قال ثنا أنبأنا علي بن عمر الحافظ ح وأخبرناه عليا أبو الحسن بن البقشلان وأبو غالب وأبو عبد  
الله ابن النبا قالوا أنبأنا أبو الحسين الصيرفي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال ثنا محمد بن القاسم بن  
بشار الأنباري حدثني أبي ثنا أبو بكر عكرمة الضبي ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا أبو عبد الله الواقدي قال  
أضقت مرة من المرار وأنا مع يحيى بن خالد البرمكي وحضر عيد فجاؤني جارية فقالت قد حضر العيد  
وليس عندنا من النفقة شئ فمضيت إلى صديق لي من التجار (5) فعرفته حاجتي إلى القرض فأخرج  
لي كيسا مختوما فيه ألف دينار ومائتا درهم فأخذته

(1) الاصل و " ز ": " يذكر به " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل و " ز ": " إلى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 3  
/ 19. (4) بالاصل و " ز ": الجويري، تصحيف، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز "،  
والزيادة عن تاريخ بغداد. (\*)

#### [ 467 ]

وانصرفت إلى منزلي فما استقررت فيه حتى جاءني صديق لي الهاشمي فشكا إلي تأخر غلته  
وحاجته إلى القرض فدخلت إلى زوجتي فأخبرتها فقالت على أي شئ عزمت قلت على أن أقاسمه  
الكيس قالت ما صنعت شيئا أثبت رجلا سوقه فأعطاك ألفا ومائتي درهم وجاءك رجل له من رسول  
الله (صلى الله عليه وسلم) رحم ماسة تعطيه نصف ما أعطاك السوق ما هذا شيئا أعطه الكيس كله  
فأخرجت الكيس كله فدفعته (1) إليه ومضى صديقي التاجر إلى الهاشمي وكان له صديقا فسأله  
القرض فأخرج الهاشمي إليه الكيس فلما رأى خاتمه عرفه وانصرف إلى فخيرني بالأمر وجاءني رسول  
حيى بن خالد يقول إنما تأخر رسولي عنك لشغلي بحاجات أمير المؤمنين فركبت إليه فأخبرته خبر  
الكيس فقال يا غلام هات تلك الدنانير فجاءه بعشرة دنانير فقال خذ ألفي دينار لك وألفين لصديقك  
التاجر وألفين للهاشمي وأربعة آلاف لزوجتك فإنها أكرمكم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو  
محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر ابن حيوية قال ورأيت في كتاب كتب من ابن معروف ثنا الحسين  
بن فهم ثنا محمد بن سعد (2) حدثني أحمد بن مسيح حدثني عبد الله بن عبيد الله قال كنت عند  
الواقدي جالسا إذ ذكر يحيى بن خالد بن برمك قال فترحم عليه الواقدي فأكثر الترحم وقلنا له يا أبا عبد  
الله إنك لتكثر الترحم عليه قال وكيف لا أترحم على رجل أخبرك بحاله كان قد بقي علي من شهر  
شعبان أقبل من عشرة أيام وما في المنزل دقيق ولا سويق ولا عروض (3) من عروض الدنيا فميزت  
ثلاثة من إخواني في قلبي فقلت أنزل بهم حاجتي فدخلت على أم عبد الله وهي زوجتي فقالت ما  
وراءك يا أبا عبد الله وقد أصبحنا وليس في البيت عرض من عروض الدنيا من طعام أو سويق أو غير  
ذلك وقد ورد هذا الشهر فقلت لها قد ميزت ثلاثة من إخواني أنزل بهم حاجتي فقالت مدنيون أو  
عراقيون قال قلت بعض مدنيون وبعض عراقيون (4) فقالت أعرضهم علي فقلت لها فلان فقالت رجل  
حسيب ذو يسار إلا أنه منان لا أرى لك أن تأتبه فسم الأخر فسميت الآخرة (5) فقلت (6) فلان



(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " ، والزيادة عن تاريخ بغداد. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 431 وما بعدها. (3) كذا بالاصل و " ز " ، وفي ابن سعد: عرض. (4) كذا بالاصل، وفي " ز " ، وابن سعد: " بعض مدني وبعض عراقي ". (5) زيادة لازمة للايضاح عن ابن سعد. (6) بالاصل و " ز " : فقالت. والمثبت عن ابن سعد. (\*)

#### [ 468 ]

فقالت رجل حسيب ذو مال إلا أنه بخيل لا أرى أن تأتيه قال فقلت لها فلان فقال رجل كريم حسيب لا شيء عنده ولا عليك أن تأتيه قال فأتيته فاستفتحت عليه الباب فأذن لي عليه فدخلت فرحب وقرب وقال لي ما جاء بك (1) أبا عبد الله فأخبرته بورود الشهر وضيق الحال قال ففكر ساعة ثم قال لي ارفع ثني الوساد فخذ ذلك الكيس فطهره واستنفضه فإذا هي دراهم مكحلة فأخذت الكيس وصرت إلى منزلي فدعوت رجلا كان يتولى شراء حوائجي فقلت اكتب من الدقيق عشرة أقفزة ومن الأرز قفيزا ومن السكر كذا حتى قضى جميع حوائجه فبينما نحن كذلك إذ سمعت دق الباب فقلت انظروا من هذا فقالت الجارية هذا فلان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقلت أنذني له فقلت له (2) عن مجلسي ورحبت به وقربت وقلت له يا بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما جاء بك فقال لي يا عم أخرجني ورود هذا الشهر وليس عندنا شيء ففكرت ساعة ثم قلت له ارفع ثني الوسادة فخذ الكيس بما فيه فخذ الكيس ثم قلت لصاحبي اخرج فخرج ودخلت ام عبد الله فقالت لي ما صنعت في حاجة الفتى فقلت لها دفعت إليه الكيس بأسره فقالت وفقت وأحسنتم ثم فكرت في صديق لي بقرب المنزل فانتعلت وخرجت إليه فدققت الباب فأذن لي فدخلت فسلم علي ورحب بي وقرب ثم قال لي ما جاء بك أبا عبد الله فخيرته بورود الشهر وضيق الحال ففكر ساعة ثم قال لي ارفع ثني الوسادة فخذ الكيس فخذ نصفه وأعطنا (3) نصفه فإذا كيسا بعينه فأخذت خمسمائة ودفعت إليه خمسمائة وصرت إلى منزلي فدعونا الرجل الذي كان يلي شراء حوائجي فقلت له اكتب خمسة أقفزة دقيق فكتب لي (4) جميع ما أردت من حوائجي فبينما أنا كذلك إذا أنا بداق يدق الباب فقلت للخادم انظري من هذا فخرجت ثم رجعت إلى فقالت خادم نبيل فقلت لها أنذني له فنزل فإذا كتاب من يحيى بن خالد يسألني المصير إليه في وقته ذلك فقلت للرجل اخرج وليست ثيابي وركبت دابتي ثم مضيت مع الخادم فأتيت منزل يحيى بن خالد رحمه الله فدخلت عليه وهو جالس له في صحن داره فلما رأيته وسلمت عليه رحب وقرب وقال يا غلام مرفقة فقعدت إلى جانبه فقال لي أبا عبد الله

(1) بالاصل: " ما حاجتك " وفي " ز " : " ما حاجتك " والمثبت عن ابن سعد. (2) زيادة عن ابن سعد و " ز " ، وفي " ز " : " فقلت " بدل: " فقلت ". (3) بالاصل: " وأعطينا " خطأ، والتصويب عن " ز " ، وابن سعد. (4) بالاصل: " فكتبت له " وفي " ز " : " فكتب له " والمثبت عن ابن سعد. (\*)

#### [ 469 ]

تدري لم دعوتك فقلت لا أسهرني ليلتي هذه فكرة في أمرك وورود هذا الشهر وما عندك فقلت أصلح الله الوزير قصتي تطول فقال إن القصة كلما طالت كان أشهى لها فخيرته بحديث أم عبد الله وحديث إخواني الثلاثة وما كان من ردها لهم وخبرته بحديث الطالب وخبر أخي الثاني المواسي له بالكيس فقال يا غلام دواة فكتب رقعة إلى خازنه فإذا كيس فيه خمسمائة دينار فقال لي يا أبا عبد الله استعن بهذا على شهرك ثم رفع رقعة إلى خازنه فإذا صرة فيها مائتي دينار فقال هذه لأم عبد الله لجزالتها وحسن عقلها ثم رفع رقعة أخرى فإذا مائتا (1) دينا فقال هذه للطالبي ثم رفع رقعة أخرى فإذا صرة فيها مائتا (2) دينار فقال هذه للمواسي لك ثم قال انهض أبا عبد الله في حفظ الله قال فركبت من فوري فأتيت صاحبي الذي واساني بالكيس فدفعت إليه المائتي دينار وخبرته بخبر يحيى بن خالد فكاد يموت فرحا ثم أتيت الطالب فدفعت إليه الصرة وأخبرته بخبر يحيى بن خالد فدعا وشكر ثم دخلت (3) منزلي فدعوت أم عبد الله فدفعت إليها الصرة فدعت وجزت خيرا فكيف ألام على حب البرامكة يحيى بن خالد خاصة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قيس قال ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله بن بطة الأصبهاني يقول سمعت جعفر بن أحمد بن فارس يقول سمعت الحسن بن شاذان يقول قال الواقدي صار إلي من السلطان ستمائة درهم ما وجبت علي فيها الزكاة قال (5) وحدثني الصوري أنبأنا أبو الحسين بن جميع أنبأنا محمد بن مخلد قال سمعت عباسا الدوري يقول مات الواقدي وهو علي القضاء وليس له كفن فبعث المأمون بأكفانه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد

(1) بالاصل: " مائتي " والمئبت عن " ز "، وابن سعد، (2) راجع الحاشية السابقة. (3) بالاصل: دعوت، تصحيف، والمئبت عن " ز "، وابن سعد، (4) تاريخ بغداد 3 / 20. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 20. (\*)

#### [ 470 ]

أخبرني أبي ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ثنا محمد بن الحسن بن بكار بن بلال قال وتوفي أبو عبد الله محمد بن عمر الأسلمي القاضي في سنة ست ومائتين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (1) قال فيها يعني سنة سبع ومائتين مات محمد بن عمر الواقدي أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن الزاهد قالوا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال محمد بن عمر بن واقد ويكنى أبا عبد الله مولى بني سهم بطن من أسلم توفي في ذي الحجة سنة سبع ومائتين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن سعد قال وتوفي وهو على القضاء ببغداد في الجانب سنة سبع ومائتين وصلى عليه محمد بن سماعة التميمي وهو يومئذ على القضاء ببغداد في الجانب الغربي وأوصى محمد بن عمر إلى عبد الله بن هارون أمير المؤمنين فقبل وصيته وفضى دينه وكان لمحمد بن عمر يوم مات ثمان وسبعين سنة (3) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنبأنا محمد بن القاسم ثنا ابن أبي خيثمة قال ومحمد بن عمر الواقدي أبو عبد الله مات ببغداد ودفن في مقابر الخيزران بلغني أنه مات سنة سبع ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد (4) ثنا الجنيد ثنا البخاري قال مات محمد بن عمر الواقدي أبو عبد الله الأسلمي المدني قاضي بغداد تركوه (5) سنة سبع ومائتين لثنتي عشرة مضي من ذي الحجة كذبه أحمد

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 472 (ت. العمري). (2) تاريخ بغداد 3 / 20. (3) راجع طبقات ابن سعد 5 / 425 و 7 / 335. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 241. (5) الزيادة عن " ز "، والكامل في ضعفاء الرجال. (\*)

#### [ 471 ]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم العلاف قالوا أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد السكري ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال وفيها يعني سنة سبع ومائتين مات محمد بن عمر الواقدي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد الغمر أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن عمر الواقدي في ذي الحجة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي قالوا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (1) أنبأنا ابن الفضل (2) أنبأنا جعفر الخدي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن عمر الواقدي والأول أصح قال ابن عساكر (3) كذا قال وقد رواه السكوني عن الحضرمي على الصواب 6851 محمد بن عمر بن يزيد أبو الحسن المحاربي حدث عن مروان بن محمد وسعيد بن مسلمة الأموي روى عنه عمر بن محمد بن حفص الدمشقي 6852 محمد بن عمر التميمي وقد علي عبد (4) الملك أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن قريش أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ثنا ابن الأباري ثنا محمد بن المرزبان ثنا إسحاق بن محمد العتبي قال أهديت إلى عبد الملك جارية فدخلت عليه وعنده محمد بن عمر التميمي وكان له بصر بالرقيق فقال له عبد الملك كيف تراها قال أرى قال \* أرى وجها سيقتلني سقاما \* ففرج كربة الرجل السقيم وهبها لي فداك أبي وأمي \* فمثلك جاد بالأمر العظيم \* فأجابه عبد الملك

(1) تاريخ بغداد 3 / 20. (2) قوله: " أنبأنا ابن الفضل " ليس في تاريخ بغداد. (3) الزيادة منا للايضاح. (4) بالاصل: " ابن عبد الملك " والمئبت عن " ز "، (\*).

#### [ 472 ]

\* لبئس المستشار أخو تميم \* وبئس الحي حي بني تميم أقطع لذتي وتقر عينا (1) \* لقد لجت في أمر جسيم \* 6853 محمد بن عمر ويقال ابن عمران القرشي روى عن رجل غير مسمى عن وهب بن منبه روى عنه روح بن الهيثم الغساني تقدمت له حكاية في ترجمة زياد (2) ابن معاوية 6854 محمد بن عمر أبو بكر الشيرازي الصوفي صنف جزءا فيه أنواع فيه صفة أنواع من العمل بالسلاح وركوب الخيل وصفاتها مختصر كاف سمع منه بدمشق عبد العزيز وعبد الواحد ابنا محمد بن عبد ربه الشيرازيان وأبو بكر هذا هو أستاذ أبي بكر محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن الحربي 6855 محمد بن عمر أبو عبد الله الحمصي الأنماطي حدث بدمشق عن الحسين بن خالوية النحوي روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمر الحمصي الأنماطي قراءة عليه ثنا أبو عبد الله الحسين (3) بن خالوية ثنا أبو عبد الله بن المطبقي ثنا محمد بن عزيز بن سليمان بن سلمان ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما جبل ولي (4) لله عز وجل إلا على السخاء وحسن الخلق [ 11570 ] أبو عبد الله هو الحسين (5) بن محمد بن سعيد البزار بغدادي ومحمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل الأيلي (6) لا أعرف في نسبه سليمان ولا سلمان

---

(1) الاصل: " عيني " والمثبت عن " ز ". (2) زيادة عن " ز ". (3) صحفت في " ز " هنا إلى: الحسن. (4) استدركت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) بالاصل: " الحسن " والمثبت عن " ز "، وانظر الحاشية التالية. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 59 / 17. (\*)

#### [ 473 ]

وقد رواه بقية عن يوسف بن السفر إلا أنه أرسله أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا وأبو الحسن بن البقشلان قالوا أنبأنا أبو (4) استدركت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) بالاصل: " الحسن " والمثبت عن " ز "، وانظر الحاشية التالية. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 59 / 17. (\*)

#### [ 473 ]

وقد رواه بقية عن يوسف بن السفر إلا أنه أرسله أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا وأبو الحسن بن البقشلان قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا عبد الله بن سليمان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله إلا انه لم يذكر حسن الخلق وروي عن بقية أيضا عن الأوزاعي نفسه مرفوعا و (1) مرسلأ فأمأ المرفوع فأخبرناه أبو الحسن الموحّد وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي ابن أبي سليمان ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما جبل ولي لله إلا على السخاء [ 11571 ] وأما المرسل فأخبرناه غالبا أبو الحسن أيضا وأبو غالب (2) وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو الحسين أنبأنا الدارقطني ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي حدثني الزهري عن عروة قال بن الزبير (3) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما جبل ولي لله عز وجل إلا على السخاء

---

(1) زيادة عن " ز ". (2) الزيادة لازمة لتقويم السند عن " ز ". (3) زيادة للايضاح عن " ز ". (\*)